مُعجم

أعلام القبائل العربية بالأندلس

مُرتب وفق أنساب القبائل العربية

يبحث في دور القبائل العربية في الحياة العلمية بالأندلس

الجزء الثالث

أعلام قبائل عدنان

ويضم القبائل العربية

إياد، النمر، تغلب، قيس، سُليم، بكر ثقيف، مرة، عقيل، هلال، كلاب، قشير، سلول، مازن، فهم، باهلة، أشجع، عبس، فزارة، مزينة، ضبة، تميم، هذيل، خزيمة، أسد، كنانة، عامر، فهر، قريش، تيم، ثعلب، بني أمية، مخزوم، هاشم، حجب، عبشم، الليث.

جمع وترتيب

محمد جمعة عبد الهادي موسى

دار الآفاق العربية للطبع وللنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

1438هـ/2017م

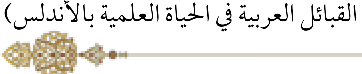
موسى، محمد جمعة عبد الهادى .
معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس ج٣ :
مرتب وفق أنساب القبائل العربية فى الحياة العلمية بالأندلس
ط ١ ، القاهرة : دار الآفاق العربية ٢٠١٧
٨٤٢ ص ، ٢٤ سم

١- القبائل العربية – معاجم .
٢- العنوان ٩٢٩.١٠٣

أ. موسى، محمد جمعة عبد الهادى (جامع ، مرتب)

تدمك: ١ – ٣٨٠ – ٣٤٤ – ٩٧٧ – ٩٧٨
رقم الإيداع : ٢٥١٩٤ / 2016
الطبعة الأولى
1438هـ / 2017 م

نشر – توزيع – طباعة
٥٥ شارع محمود طلعت من ش الطيران
مدينة نصر – القاهرة
تليفون : ٢٢٦١٧٣٣٩ -00202 تليفاكس : ٢٢٦١٠١٦٤-00202
Email: dar.alafk@yahoo. Com
Email : selim.selim10@yahoo.com



بسم الله الرحمن الرحيم

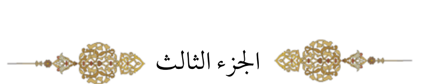
{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

[سورة المجادلة، الآية رقم 11]

إهداء إلى

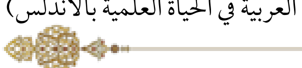
أمي الغالية وأبي العزيز والأخوة الكرام

وزوجتي العزيزة وابني عبد الرحمن





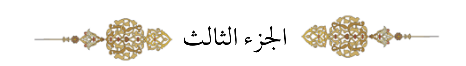
أعلام قبائل عدنان .... الصفحة

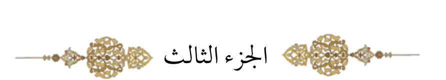



الجزء الثالث

قبائل عدنان

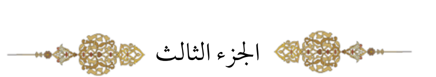
إياد، النمر، تغلب، قيس، سُليم، بكر، ثقيف، مرة، عقيل، هلال، كلاب، قشير، سلول، مازن، فهم، باهلة، أشجع، عبس، فزارة، مزينة، ضبة، تميم، هذيل، خزيمة، أسد، كنانة، عامر، فهر، قريش، تيم، ثعلب، بني أمية، مخزوم، هاشم، حجب، عبشم، الليث.







إياد



2059- أحمد بن محمد بن هشام الإيادي

(... – بعد 407 هـ = ... – 1016م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي بكر المطوعي، وأبي الحسن علي بن بندار القزويني وغيرهما.

وكان صاحبا للفقيه أبي عبد الله بن شق الليل، وكانت له عناية بالحديث وجمعه.

روى عنه القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش لقيه بالثغر وصحبه به.

قال ابن بشكوال: وقد رأيت إجازته له بخطه ولجماعةٍ معه فيهم: أبو حفص بن كريب وغيره في سنة سبعٍ وأربعمائة.

وكان مقيما بالثغر، وحدث عنه أيضا يونس بن عبد الله القاضي رحمه الله[1].

2060- خَالِد الأيادي

(... – ... =.......)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

أَخذ عَنْ أبي الحَجَّاج الأعلم ولازمه يروي عَنهُ أَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن سعيد المقرىء[2].

2061- زهر بْن عَبْد الْملك بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن عَبْد الْملك بْن خَلَف بْن زهر الأيادي

(.... 525هـ= ... – 1130م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْعَلَاء، نَشأ بشرق الأندلس؛ وبقايا دَاره بجفن شاطبة لَمْ تزل مَعْرُوفَة بِهِ إِلَى أَنَّ تَملكهَا الرّوم وأَجْلَوا عَنْهَا الْمُسلمين وَذَلِكَ فِي رَمَضَان سنة 645هـ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 33.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 237.

رحل إِلَى قرطبة فلقي بهَا أَبَا عَلِيّ الغساني وَصَحبه وَأخذ عَنْهُ وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِصُحْبَة أبي بَكْر بْن مفوز وَأبي جَعْفَر بْن عبد الْعَزِيز ليستفيد مِنْهُمَا وَيَأْخُذ صناعَة الحَدِيث عَنْهُمَا.

وَسمع من أبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن أَيُّوب الحَدِيث المسلسل فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ وَكتب إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّد الحريري.

مَال إِلَى عَلَمُ الطِّبّ الَّذِي أَخذه عَنْ أَبِيه فَمَهَر فِيهِ وأنسى من قبله إحاطة بِهِ وحذقًا لمعانيه حَتَّى إن أَهْل الْمغرب ليفاخرون بِهِ وبأهل بَيته فِي ذَلِكَ.

وَمن تآليفه كتاب (الطرر) كُتب عَنْهُ، وَكتاب فِي (الْأَدْوِيَة) لم يكلمهُ وَضعه عَلَى مَا وعد بِهِ رَئِيس الصِّنَاعَة الطبية وَلم يؤلفه وَحل من السّلطان محلا لم يكن لأحدٍ من أَهْل الأندلس فِي وقته وَكَانَت لَهُ رياسة بَلَده ومشاركة ولاته فِي التَّدْبِير وَكَانَ مَعَ إِمَامَته فِي (الطِّبّ) مقدما فِي الْأَدَب مَعْرُوفا بذلك.

حُدِّث عَنِ السِّلَفِيّ قَالَ: أنشدنا الْفَقِيه أَبُو الْوَلِيد مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن خيرة الْقُرْطُبِيّ قَدم عَلَيْنَا الْإِسْكَنْدَرِيَّة قَالَ أَنْشدني أَبُو الْعَلَاء زهر بْن عَبْد الْملك بْن زهر بالأندلس لنَفسِهِ:

يَا راشقي بسهام مَا لَهَا غَرَض ... إلاّ الْفُؤَاد وَمَا مِنْهُ لَهَا عوض
ومُمْرضي بجفون كلهَا غَنَج ... صحت وَفِي طبعها التمريض وَالْمَرَض
جُد لي وَلَو بخيال مِنْك يطرقني ... فقد يسد مسد الْجَوْهَر الْعرض

وَقد حَدَّثَ أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب عَنْ أبي الْوَلِيد بْن خيرة بِجَمِيعِ رواياته وأنشدت لأبي الْعَلَاء مِمَّا قَالَه فِي الزّهْد وَأمر أنَّ يكْتب على قَبره:

تَرحَّم بِفَضْلِك يَا وَاقِفًا ... وَأبْصر مَكَانا دُفعنا إِلَيْهِ
تُرَاب الضريح عَلَى صَفْحَتِي ... كَأَنِّي لَمْ أمش يَوْمًا عَلَيْهِ
أداوي الْأَنَام حِذار الْمنون ... فها أَنَا قَدْ صرت رهنا لَدَيْهِ

روى عَنْهُ ابْنه أَبُو مَرْوَان وَأَبُو بَكْر بْن أبي مَرْوَان وَأَبُو عَامر بْن ينق وَغَيرهم.

وَسمع مِنْهُ ابْن بشكوال وأجز لَهُ وَسَماهُ فِي مُعْجم شُيُوخه وَذَكَرَ بَعْض خَبره المجتلب هُنَا أَبُو الفَضْل بْن عِيَاض وَحكى عَنْهُ.

تُوُفيّ بقرطبة منكوبًا وَاحْتمل إِلَيّ إشبيلية فَدفن بهَا سنة خمس وَعِشْرُونَ وَخَمْسمِائة[1].

2062- عبد الْملك بن زهر بن عبد الْملك بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن زهر الْإِيَادِي

(....557هـ= ... – 1161م)

من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا مَرْوَان.

يروي عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عتاب تنَاول مِنْهُ موطأ مَالك والصحيحين والدلائل لقاسم وَغير ذَلِك بتاريخ شعْبَان سنة 512هـ وَكتب إِلَيْهِ وإلي أَبِيهِ أَبِي الْعَلَاء أَبُو مُحَمَّد الحريري من بَغْدَاد.

قال ابن الأبار: قَرَأت ذَلِك بِخَط أَبِي عَليّ الشلوبيني وَحكى لي عَنهُ أَنه وقف عَليّ الْإِجَازَة وَأخذ عَن أَبِيهِ أَبِي الْعَلَاء علم الطِّبّ وَتقدم فِي صناعته وَتحقّق بِهِ مَعَ جلالة الْبَيْت ونباهة السّلف وَكَانَ مَعَ مهارته موفقا فِي مزاولته تقيل أَبَاهُ فِي جودة العلاج وَحسن التَّدْبِير.

ألف كتاب (التَّيْسِير فِي مداواة الأدواء عَليّ أَعْضَاء الإِنْسَان) شهر فِي النَّاس وَاسْتعْمل كثيرا وَكَانَ القَاضِي أَبُو الْوَلِيد بن رشد يثني عَلَيْهِ ويجل أَبَا مَرْوَان هَذَا ويفصح بتقدمه فِي علمه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 268-269، الذخيرة، ج2 ص 218، المطرب، ص 203 ، المعجب، ص 155، الذخيرة، ج2ص 218، المطرب، ص 203 في ترجمة حفيده أبو بكر، المعجب، ص 155، عيون الانباء، ص 64، مرآة الجنان، ج3 ص 244، الوافي بالوفيات، ج14 ص 225، رقم (304)، الذيل والتكملة، ج4 ص 160، رقم (301)، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 596، رقم (345)، شذرات الذهب، ج4 ص 74-75، تاريخ الإسلام، ج 4 ص 266، العبر، ج4 ص 64 – 65، بغية الوعاة، ج2 ص 245، نفح الطيب، ج3 ص 246، 371، 432، 471، الإعلام للمراكشي، ج3 ص 250، رقم (444)، شجرة النور الزكية، ص 131، رقم (383)، الاعلام للزركلي، ج3 ص50.

وَألف أَيْضا قبله كتاب (الاقتصاد فِي إصْلَاح الأجساد) للأمير إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بن تاشفين وَفرغ مِنْهُ فِي سنة 515هـ.

قال ابن الأبار: قَرَأت هَذَا بِخَط أَبِي الحكم بن غلندة وَكَانَ قد أَخذ عَنهُ وَصَحبه وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذَا التَّأْلِيف بسجن مراكش فِي آخر صفر سنة 535هـ وَتُوفِّي بإشبيلية سنة 557هـ[1].

2063- عَبْد الْملك بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بن زهر الْإِيَادِي

(....نحو 470هـ= ... – نحو 1077م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا مَرْوَان، وَهُوَ وَالِد أَبِي الْعَلَاء بن زهر.

كَانَ من أهل الْعلم وَالْفِقْه سالكا طَرِيقَة أَبِيهِ أَبِي بكر فِي ذَلِك وَمَال إِلَى التفنن فِي أَنْوَاع التعاليم.

رحل إِلَى الْمشرق لأَدَاء الْفَرِيضَة وَدخل القيروان ومصر وَأخذ فِي تعلم (الطِّبّ) هُنَالك زَمَانا طَويلا وبرع فِيهِ براعة شهر بهَا هُوَ وعقبه بعد ذَلِك.

ثمَّ قفل إِلَى الأندلس واستوطن دانية وفيهَا توفّي وَبهَا قَبره وقبر أَبِي الْوَلِيد الوقشي بِإِزَاءِ الْجَامِع الْقَدِيم إِلَّا أَنَّهمَا لَا يعرفان.

قال ابن الأبار: بحثت عَن ذَلِك أَيَّام اشتغالي بِالْقَضَاءِ فِيهَا سنة 633 فَلم أجد وَاقِفًا عَلَيْهِمَا ذكره السالمي وَلم يذكر تَارِيخ وَفَاته وأحسبها فِي نَحْو السّبْعين وَأَرْبَعمِائَة[2].

2064- محمد بن خطاب بن مسلمة بن بترى الإيادي

(....بعد 419هـ= ... – 1028م)

سكن إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 80-81.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 70، طبقات الأمم، ص 84، طبقات الأطباء، ج2 ص 64، الذيل والتكملة، ج5 ص 37، رقم (90)، تاريخ الطب عند العرب، ج2 ص 83.

كان من أهل الخير والصلاح والثقة والفهم والأدب.

وكان له عناية بطلب (الحديث)، وجل روايته عن أبيه خطاب بن أبي المغيرة الرواية الثقة.

ذكر ذلك ابن خزرج وقال: أخذت عنه وأجاز لي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربعمائة. وسنه يومئذ نحو السبعين.

وحدث عنه أيضا الخولاني وقال: كان من أهل الفهم والطلب للحديث، نشأة صلاح وخير وبيته ورع وزهد وفضل رحمهم الله[1].

2065- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بْن زهر بْن عَبْد الْملك بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن زهر الأيادي

(507. 595هـ= 1113 – 1198م)

من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا بكر.

أَخذ عَن أَبِيه أبي مَرْوَان وَعَن جده أبي الْعَلَاء علم (الطِّبّ) وَانْفَرَدَ بِالْإِمَامَةِ فِيهِ فِي وقته مَعَ الْحَظ الوافر من الْأَدَب واللغة وَالْحِفْظ لأشعار الْجَاهِلِيَّة والمولدين والمشاركة فِي سواهَا.

وَحدث بالمقامات عَن أَبِيه مَرْوَان عَن الحريري أجَازه كتب بهَا إِلَيْهِ وَإِلَى أَبِيه أبي الْعَلَاء.

وَإِلَيْهِ كَانَت رياسة بَلَده وَكَانَ لَا يعدله أحد من رجالات الأندلس فِي الحظوة عِنْد الْأُمَرَاء وَرفع الْمنزلَة سَمحا جوادا نَفَّاعًا بجاهه وَبهَا لَهُ ممدحا من رجال الْكَمَال.

حدث عَنهُ أَبُو عَليّ الشلوبين وَغَيره وَكَانَ أَبُو بكر بن الْجد يُزَكِّيه.

ويحكي أَنه يحفظ (صَحِيح البُخَارِيّ) أَسَانِيد ومتونا.

تُوفِّي بمراكش غدْوَة يَوْم الْخَامِس الْحَادِي وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة خمس وَتِسْعين وَخَمْسمِائة وَصلى عَلَيْهِ الْخَلِيفَة وَدفن بروضة الْأُمَرَاء ومولده سنة سبع وَخَمْسمِائة وَقيل توفّي وَهُوَ ابْن إِحْدَى وَتِسْعين سنة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 485.

2066- محمد بن مروان بن زهر الأيادي

(....بعد 422هـ= ... – 1030م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

روى بقرطبة بن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، وأبي بكر بن زرب القاضي، وأبي علي البغدادي، ومحمد بن حارث القروي، وأبي عبيد القاسم الحميري، وأبي محمد الباجي وغيرهم.

وكان فقيها، حافظا للرأي، حاذقا بالفتوى، مقدما في الشورى من أهل الرواية والدراية.

سمع الناس منه كثيرا، وحدث عنه جماعة من العلماء منهم: أبو عبد الله الخولاني وقال: كان من أهل العلم والحفظ للمسائل، قائما بها مطبوع الفتيا على الأصول.

حدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: كان فقيها عالما بالحديث والرأي، واقفا على المسائل، مطبوع الفتيا، معتنيا بطلب العلم قديما واسع الرواية عن علماء الأندلس.

ذكره أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد الطليطلي في كتاب تسمية رجاله الذين لقيهم فقال: أبو بكر محمد بن مروان بن زهر الأيادي الإشبيلي، قدم علينا من إشبيلية سنة تسع عشرة وأربعمائة.

وكان شيخا وسيما، فاضلا، عالما بالمسائل والآثار، متفننا في العلوم وقورا أصيلا يألم في جلوسه فقيل له في ذلك فأنشأ يقول:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش   ثمانين حولا لا أبالك يسأم

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 75، المعجب، ص 145، المطرب، ص 203، الذيل والتكملة، ج6 ص 398، رقم (107)، زاد المسافر، ص 71، عيون الانباء، ج2 ص 67 – 74، وفيات الأعيان، ج4 ص 434، رقم (672)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 326، رقم (171)، تاريخ الإسلام ،ص 204، شذرات الذهب، ج4 ص 320، نفح الطيب، ج2 ص 247، الاعلام للمراكشي، ص 134، رقم (557).

وحدث عنه أيضا أبو حفض الزهراوي، وحاتم بن محمد، وجماهر بن عبد الرحمن، وأبو المطرف وغيرهم.

وكتب أبي عبد الله محمد بن عمر الشراني: توفي أبو بكر بن زهر في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة بطلبيرة وبها دفن رحمه الله وهو ابن ستٍّ وثمانين سنة بعد قدومه من وشقة من الثغر الأعلى[1].

2067- محمد بن مَسْلمة بن محمد بن سعِيد بن بتريّ بن إسماعيل بن سليمان آبن منتقم بن سُلَيمان بن إسماعيل بن عبد الله الأيادي

(290.339هـ= 902 – 950م)

من أهل قرْمُونة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من عَبْد الله بن يونس، وقاسم بن أصْبَغ وغيرهما، وصحب بعض آل السلطان فَنَال دُنْيَا عريضة.

ثم تَخَلَّى عنها وخرج حاجاً سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فَحَجّ وسمع من أبي سعيد بن الأعرابيّ وغيره من شيوخ مكة.

تُوفِّي منصرفه من أرض الحجاز بمكان يقال له: الظبا. وذلِك سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أو أول سنة أربعين. وكان مولده فيما أخبر به أخوه الخطَّاب سنة تسعين ومائتين[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 488، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 28، الضبي في بغية الملتمس، ص 280، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 437، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج17 ص 422، تاريخ الإسلام، ج9 ص 382، العبر، ج3 ص 150، الصفدي: الوافي ، ج5 ص 16، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 244، ابن العماد: الشذرات، ج3 ص 225.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 62.

2068- مَسْلَمة بن محمد بن مَسْلَمة بن محمد بن سعيد بن بُتريّ الأيادي

(.... 391هـ= ... – 1000م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا محمد.

كان زاهداً، فاضلاً، متبتلاً، مجتهداً، ورعاً كثير الجِهَاد.

وسمع من وَهب آبن مَسَرَّة، وأبي عيسى، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن عليّ البَاجِيّ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبي جعفر بن عَوْن الله، وآبن مفرِّج، وسمع من عمه الخَطَّاب بن مَسْلَمة.

وله إلى المَشْرِق رحلة سنَة ثمانٍ وخمسين. سمع فيها من زياد بن يونس السِّدْرِي، وسَمِعَ بمكَّة: من أبي بكر الآجُرِيّ ومن غيره يسيراً، وآمتُحِنَ في الطريق بذهاب رحلة فلم يتحصل له كبير شيء من سماعه بمكَّة.

قال ابن الفرضي: قُرِئَتْ عليه: المدَوَّنة، والمُسْتَخْرجة وغير ذلك.

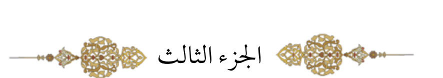
وكان أكثر ما يحمله من الحَدِيث على سَبِيل الإجَازة، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه.

تُوفِّي -رحمه الله- ليلة الجمعة لست بقين من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة. ودُفِنَ يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مَقْبَرة الرَّبَض، وصلَّى عليه أبو إسحاق المؤَدِّب.قال ابن الفرضي: شَهِدْتُه وشَهِدَهُ خلق عظيم، وما آنصرفنا من جنازته إلاَّ بليل[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 130، الحميدي: جذوة المقتبس، (802)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 14، الضبي: بغية الملتمس، (1374)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 708.



نمر



2069- عبْد الله بن الْفَرج النِمري

(....260هـ= ... – 873م)

من أهْل قُرْطُبة.

كانَ حافظاً للمسائل، وكانَ الأمير محمد –رحمه الله– قَدْ ولاَّهُ الصلاةِ بِقُرْطُبة.

سَمِعَ من عبد الملك بن حَبيب.

رَحل فَسَمع من أصْبَغ بن الفَرَج، ومِنْ سَحْنون بن سعيد.

تُوفِّي –رحمه الله– سنَة ستين ومائتين[1].

2070- عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري

(330.380هـ= 941 – 990م)

هو والد الحافظ أبي عمر، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن دحيم بن خليل، وأبي بكر بن الأحمر، ومحمد بن أحمد بن قاسم بن هلال وغيرهم، ولزم أبا إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفقيه وتفقه عنده وقرأ عليه (المدونة) وغيرها.

ولم يسمع أبو عمر من أبيه شيئا لصغره.

وكان يحدث كثيرًا عن كتاب أبيه، فيقول وجدت في سماع أبي بخطه، وقد جوز البخاري أن يحدث الرجل عن كتاب أبيه بتيقن أنه بخطه دون خط غيره.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمانين وثلاثمائة. ومولده سنة ثلاثين وثلاثمائة ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمر رحمه الله[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 253.

2071- عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري

(....458هـ= ... – 1065م)

هو ولد الحافظ أبي عمر بن عبد البر، سكن مع أبيه بلنسية وغيرها، يكنى أبا محمد، وأصله من قرطبة.

روى عن أبيه، وعن أبي سعيد الجعفري، وأبي العباس المهدوي وغيرهم.

ذكره الحميدي وقال: كان من أهل الأدب البارع، والبلاغة الرائعة، والتقدم في العلم والذكاء. مات بعد الخمسين وأربعمائة. وقد دون الناس رسائله، وأنشدني له بعض أهل بلادنا:

لا تكثرن تأملا واحبس عليك عنان طرفك

فلربما أرسلته فرماك في ميدان حتفك

توفي سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة. وصلى عليه القطيني الزاهد[2].

2072- محمد بن عبد البر النمري

(... قبل 380هـ= ... – قبل990م)

من أهل قرطبة، جد أبي عمر الحافظ.

كان من العباد المنقطعين المعروفين بالتهجد المبرزين فيه ومن أصحاب يحيى بن مجاهد.

توفي قبل ابنه بسبعة أشهر وهو ابن ثمانين سنة وكانت وفاة عبد الله سنة ثمانين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 539، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 299، الضبي: بغية الملتمس (889)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 480، في ترجمة ابنه من سير أعلام النبلاء، ج18 ص 154، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 489، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 316.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 270، الحميدي: جذوة المقتبس، (577)، ابن خاقان: قلائد العقيان، ص 435، الضبي: بغية الملتمس (965)، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 402، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 98، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 694، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 316.

2073- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري

(368.463هـ= 978 – 1070م)

إمام عصره، وواحد دهره؛ يكنى أبا عمر.

روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، وعبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأبي محمد بن المؤمن، وأبي محمد بن أسد، وأبي عمر الباجي، وأبي زكرياء الأشعري، وأحمد بن فتح الرسان، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي المطرف القنازعي؛ والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي الوليد بن الفرضي وغيرهم يطول ذكرهم.

كتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم السقطي المكي، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو الفتح بن سيبخت، وأحمد بن نصر الداودي، وأبو ذر الهروي، وأبو محمد بن النحاس المصري وغيرهم.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط صاحبنا أبي الوليد بن الدباغ، قال: سمعت القاضي أبا علي بن سكرة شيخنا يقول: سمعت القاضي الإمام أبا الوليد الباجي يقول: لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر بن عبد البر في الحديث. وكتب إلي أبو بكر بن فتحون بخطه قال: سمعت أبا علي بن سكرة يقول: سمعت القاضي أبا الوليد الباجي وقد جرى ذكر أبي عمر بن عبد البر عنده. فقال: أبو عمر أحفظ أهل المغرب.

ثم قال: سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج رحمه الله يقول: سمعت أبا علي الغساني يقول: سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول: لم يكن أحدٌ ببلدنا مثل أبي محمد قاسم بن محمد، وأبي عمر أحمد بن خلف الجباب. قال أبو علي وأنا أقول إن شاء الله: إن أبا عمر لم يكن بدونهما ولا متخلفا عنهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 298.

قال أبو علي: وأبو عمر شيخنا رحمه الله من المثمرين قاسط في ربيعة من أهل قرطبة بها طلب وتفقه ولزم أبا عمر أحمد بن عبد الملك هاشم الفقيه الإشبيلي وكتب بين يديه.

ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ وعنه أخذ كثيرا من علم الحديث، ودأب أبو عمر في طلب العلم، وافتن فيه وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الأندلس.

ألف في "الموطأ" كتبا مفيدة منها: كتاب (التمهيد لما في الموطإ من المعاني والأسانيد) ورتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم وهو كتاب لم يتقدمه أحد إلى مثله، وهو سبعون جزءا. قال أبو محمد بن حزم: لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله، فكيف أحسن منه؟!.

ثم صنع كتاب (الاستذكار لمذاهب العلماء الأمصار فيما تضمنه موطأ مالك من معاني الرأي والآثار) شرح فيه الموطأ على وجهه، ونسق أبوابه.

وجمع في أسماء الصحابة كتابا جليلا مفيدا سماه كتاب (الاستيعاب في أسماء الصحابة -رضي الله عنهم).

وله كتاب (جامع بيان العلم وفضله وما بلغني في روايته وحمله)، وغير ذلك من تواليفه.

وكان موفقا في التأليف، معأنا عليه، ونفع الله بتواليفه، وكان مع تقدمه في علم الأثر، وبصره بالفقه، ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر.

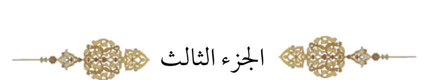
جلى عن وطنه ومنشئه قرطبة فكان في الغرب مدة.

ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن منه دانية، وبلنسية، وشاطبة، وبها توفي رحمه الله في ربيع الآخر، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

وصلى عليه أبو الحسن طاهر بن مفوز المعافري. وقال طاهر بن مفوز: سمعت أبا عمر يقول: ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين ثلاثمائة. وهو اليوم التاسع والعشرون. قال طاهر: أرانيه الشيخ بخط أبيه عبد الله بن محمد رحمه الله[1].

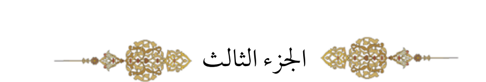
---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 642، ترجمته مشهورة وسيرته مذكورة، وقد ترجمه جم غفير منهم على سبيل المثال لا الحصر، ابن حزم في الجمهرة، ص 302، وتلميذه الحميدي في جذوة المقتبس، (875)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 127، الضبي: بغية الملتمس، (1442)، ابن خلكان، في وفيات الاعيان، ج7 ص 66، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 199، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 153، العبر، ج3 ص 255، المشتبه، ص 117، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1128، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 89، ابن كثير في البداية والنهاية، ج12 ص 104، ابن فرحون في الديباج، ج2 ص 367، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 314.





تغلب



2074- أَحْمَد بْن خَالِد التغلبي

(....بعد240هـ= ... – 854م)

من أَهْلَ جيان، وَمن باغه المنسوبة إِلَيْهِم. ذكره الرّازيّ وَرفع فِي نسبه وَقَالَ روى عَنْ بَقِي بْن مخلَد وَغيره.

رحل فلقي يُونُس بن عبد الْأَعْلَى سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ[1].

2075- أحمد بن رشيق التغلبي

(....464هـ= ... – 1054م)

مولى لهم، من أهل بجانة، يكنى أبا عمر.

قرأ (القرآن) على أبي القاسم أحمد بن أبي الحصن الجدلي، وسمع على المهلب بن أبي صفرة، وجلس إلى أبي الوليد بن ميغل.

شوور في المرية، ونوظر عليه في (الفقه) وكان له حافظًا.

سمع منه أبو إسحاق بن وردون، وأثنى عليه.

توفي سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة[2].

2076- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق بن عثمان التغلبي

(385.449هـ= 995 – 1057م)

يكنى أبا الوليد.

قاضي طليطلة، استقضاه المأمون يحيى بن ذي النون بطليطلة بعد أبي عمر بن الجذاء، وكان أصله من قرطبة. كان مجتهدًا في قضائه متحريًا، صليبًا في الحق، صارمًا في أموره كلها، متبركا بالصالحين راغبا في لقائهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 104، رقم (129).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 57، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 675.

روى بها عن أبي المطرف بن فطيس، والقنازعي وغيرهما.

توفي قاضيًا لخمسٍ بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة. وكان مولده خمس وثمانين وثلاثمائة[1].

2077- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدي التغلبي

(472.521هـ=1079 – 1127م)

يكنى أبا القاسم، قاضي الجماعة بقرطبة.

أخذ عن أبيه وتفقه عنده، وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي الغساني، وأبي القاسم بن مدير المقرىء وغيرهم.

تقلد القضاء بقرطبة مرتين. وكان نافذا في أحكامه، جزلا في أفعاله، وهو من بيته علم ودين وفضل وجلالة.

ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن توفي عشي يوم الأربعاء ودفن عشي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ودفن بالربض وصلى عليه ابنه أبو عبد الله.

وكانت وفاته من علة خدر طاولته إلى أن قضى نحبه منها في التاريخ المذكور ومولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة[2].

2078- أَيُّوب بْن أَحْمَد بْن رَشِيق التغلبي

(....280هـ= ... – 893م)

مَوْلَاهُم، من أَهْل بجَّانة المرية، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

كَانَ فَقِيها أديبا شَاعِرًا.

وَهُوَ جد عَبْد الْغَنِيّ بْن مكي بْن أَيُّوب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 59.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 81، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 366.

ذكره ابْن عياد وَأَبُو أَحْمَد بْن رَشِيق من فُقَهَاء بجانة ذكره ابْن بشكوال.

وَله فِي (النَّفَقَات والحضانات وَأَسْبَاب الزَّوْجَات) تأليف اسْتعْمل وأُخذ عَنْهُ[1].

2079- حَامِد بن أخْطل بن أبي العَرِيض التّغلبي

(... – 280 هـ = ... – 893م)

مِنْ أهل إلبيرة؛ يُكَنَّ أبا الخَضْر.

سَمِع من العُتْبيّ وغيره.

رَحَل فَسَمِع من يُونس بن عبد الأعْلَى، ومُحَمد بن عبد الله بن عبد الحكَم.

وكان مورقاً لمحَمد بن فُطَيس، وكان ورعاً فَاضِلاً. حدَّث عنه سَعيد بن فحْلون البَجَّاني وغيره، ورحَل إلى المشرق رحلة ثانية.

تُوفِّي فيها بموضِع، يُعرف بمرسى القَصَب. سنَة ثمانين ومائتين[2].

2080- الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق التغلبي

(313.390هـ= 925 – 999م)

من أهل جيان، يكنى أبا علي.

حدث عن وهب بن مسرة سمع منه وأجاز له، وعن أبي عمر أحمد بن زكرياء بن ابن الشامة، وعن أبي عون الله وغيرهم.

وكان من قرية باغة التغلبيين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص166، الديباج المذهب، ج1 ص 303.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 125، الخشني: أخبار الفقهاء، (82)، ووقعت نسبته : "الثَّعْلبي"، الحميدي: جذوة المقتبس، (385)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 455، السمعاني، في "اللبيري" من الأنساب، الضبي، بغية الملتمس، (667).

حدث عنه الصاحبان وقالا: قدم علينا طليطلة مرابطا، وكان رجلا صالحا وأملى علينا حكايات من حفظه وأجاز لنا.

ولد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. وتوفي رحمه الله: آخر يوم من عشر ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة[1].

2081- حمدين بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن حمدين التغلبي

(....548هـ= ... – 1153م)

من أَهْل قرطبة، وقاضي الْجَمَاعَة بهَا، وَأَصله من باغُة بْن هَيْثَم عمل غرناطة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

سَمِعَ من أَبِيه وَغَيره.

ولي قَضَاء بَلَده بَعْدَ أبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج الشَّهِيد فِي شعْبَان سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمِائة وَكَانَ مقتل ابْن الْحَاج فِي صَلاَة يَوْمَ الْجُمُعَة وَفِي الرَّكْعَة الأولى مِنْهَا وَقد قيل فِي صَلاَة غَيرهَا وَذَلِكَ لأَرْبَع بَقينَ من صَفَر من السَّنَة لصق الْجِدَار الشَّرْقِي من الْجَامِع.

ثُمَّ صرف ابْن حمدين هَذَا بِأبي القَاسِم بْن رشد سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ واستعفى ابْن رشد فأعفى وأعيد هُوَ ثَانِيَة.

وَكَانَ أَبُو الْحُسَيْن بْن سراج يَقُولُ عَلَى مَا كَانَ بَينه وَبَين بني حمدين من الْبعد والتنافس لَا تزَال قرطبة دَار عصمَة ونِعمة مَا ملك أزمتها أحد من بني حمدين.

وَصَارَت إِلَيْهِ الرياسة عِنْدَ اختلال أَمر الملثمين وَقيام ابْن قَسِيّ عَلَيْهِم بغرب الأندلس وَهُوَ حِينَئِذٍ على قُضَاة قرطبة ودعي لَهُ بالإمارة يَوْمَ الْخَمِيس الْخَامِس من رَمَضَان سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَتسَمى بأمير الْمُسلمين الْمَنْصُور بِاللَّه ودعي لَهُ عَلَى منبرها وَأَكْثَر مَنَابِر الْبِلَاد الأندلسية

وَيُقَال إِن ولَايَته كَانَتْ أَرْبَعَة عشرَة يَوْمَاً وتعاورته المحن فَخرج إِلَى العدوة الغربية فِي قصَص طَوِيلَة وَأقَام هُنَالك وقتا.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 134، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 660.

ثُمَّ قفل وَاسْتقر بمالقة إِلَى إِن تُوُفِّي بهَا سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة غفر اللَّه لَهُ[1].

2082- الزبير بن أَحْمد بن الزبير بن عكب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عمَارَة التغلبي

(... - ... =.......)

من أهل رية.

كَانَ عَالما زاهدا فَاضلا. ذكره الرَّازِيّ وَرفع فِي نسبه إِلَى تغلب بن وَائِل وَهُوَ عَم أَحْمَد بْن نابت بْن أَحْمَد بْن الزُّبَيْر بْن عكب القُرْطُبِيّ المحدّث[2].

2083- زَيْدُ بن حزب اللَّه بْن يعيش بْن عَلِيّ بْن هَاشم بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن عَبْد الْقَادِر بْن أبي خَالِد التغلبي (....بعد560هـ = ... – 1164م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا بَكْر.

لَهُ رِوَايَة عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحِيم الخزرجي سَمِعَ مِنْهُ فِي سنة 560هـ.

وَكَانَ فَاضلا صَاحب صَلَاة بموضعه[3].

2084- صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد التغلبي

(420.462هـ= 1029 – 1069م)

قاضي طليطلة، يكنى أبا القاسم، وأصله من قرطبة.

روى عن أبي محمد بن حزم، والفتح بن القاسم، وأبي الوليد الوقشي وغيرهم.

استقضاه المأمون يحيى بن ذي النون بطليطلة، وكان متحريا في أموره، واختار القضاء باليمين مع الشاهد الواحد في الحقوق، وبالشهادة على الخط، وقضى بذلك أيام نظره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 235، الحلة السيراء، ج2 ص 206، 211، 212، 213، 218، 229، 241، 251، نظم الجمان لابن القطان، ص 217، 232، انظر تعليقات المحقق- تاريخ المن بالإمامة، ص 225، بغية الملتمس، ص 261، رقم (685)، أعمال الأعلام، ص 176.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 265.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 266.

وكان من أهل المعرفة والذكاء، والرواية، والدراية.

ولد بالمرية في سنة عشرين وأربعمائة.

وتوفي بطليطلة وهو قاضيها في شوال سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وصلى عليه يحيى بن سعيد بن الحديدي[1].

2085- طَوْق بن عَمرٍ بن شَبيب التغْلبي

(....285هـ = ... - 898م)

مِنْ أهل جَيّان.

عُنِيَ بالعِلْم. رَحل إلى المشْرِق فَسَمِع مِنْ يحيَى بن عُمَر بالقَيْروان وَمن غيْره. وكانَ مِنْ أهل المَسائل والرّأي. وكانَ لَهُ فَضْلٌ وَوَرَع.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة خمس وثمانين ومائتين[2].

2086- عبد الْغَنِيّ بن مكي بْن أَيُّوب بْن أَحْمَد بْن رَشِيق التغلبي

(484.556هـ = 1091-1160م)

مَوْلَاهُم، من أهل شاطبة، وَأَصله من بجانة وبالنسبة إِلَيْهَا كَانَ يعرف سلفه، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِيه وَأبي عبد الله بن سيف وَسمع أَبَا بكر بن مفوز وَأَبا عمرَان بن أبي تليد وَأَبا جَعْفَر بن جحدر وَأَبا مُحَمَّد الركلي وَأَبا الْقَاسِم بن الْجنان وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي وَأَبا عَامر بن حبيب وَأَبا مُحَمَّد بن ثَابت الْخَطِيب وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ وَغَيرهم وتفقه بمرسية عِنْدَ أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر.

أَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد بن عَبَّاس وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو الْحسن بن مغيث وَغَيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 231-232، الضبي: بغية الملتمس، (852 - مكرر)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 232، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 182.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 246، الخشني: أخبار الفقهاء، (119)، ابن ماكولا: الإكمال، ج3 ص 72، الحميدي: جذوة المقتبس، (250)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 455، السمعاني في "الجياني" من الأنساب، الضبي: بغية الملتمس، (866)، ينظر : تاريخ ابن يونس، ج2 ص 107.

كَانَ فَقِيها حَافِظًا أديبا لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر عَالما بِالْأَحْكَام من الْمُتَقَدّمين فِي عقد الشُّرُوط والمنفردين بمعرفتها والمهارة فِي صناعتها مَعَ جودة الْخط.

ولي خطة الشوري بِبَلَدِهِ وَحدث وَأخذ عَنهُ.

كَانَت فِيهِ غَفلَة واضطراب فِي الرِّوَايَة، أَخذ عَنهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عفيون وأثني عَلَيْهِ وَكتب الشُّرُوط بَين يَدَيْهِ.

ولد بشاطبة سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة، وَتُوفِّي بهَا أول لَيْلَة من ذِي الْحجَّة سنة خمس وَخمسين وَخَمْسمِائَة وَقَالَ ابنُ سُفْيَان تُوُفّي سنة 556هـ[1].

2087- علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي

(413.482هـ= 1022 – 1089م)

من أهل قرطبة، وأصله من باغه؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي زكرياء يحيى بن محمد بن حسين القليعي، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه، وعن خاله أبي جعفر الكندي الزاهد وغيرهم.

وكان من أهل العلم والحفظ للرأي والفهم مع الفضل والحلم والصلاح والخير والإقبال على نشر العلم وتعليمه، كثير التلاوة للقرآن، رطب اللسان، يذكر الله تعالى، دينا، متواضعا، لينا، متصاونا، وقورا دالا على الخير، كثير الحض عليه داعيا إليه.

كان مشاورا في الأحكام بقرطبة صدرا فيمن يستفتى بها، معظما عند الخاصة والعامة.

وكان له مجلس بالمسجد بقرطبة يسمع الناس فيه. وذكره الشيخ أبو الحسن بن مغيث فقال: هو من بيت شرفٍ ورفعةٍ، من أهل الفضل والعلم، والعمل الصالح، ومن أهل الحفظ والإتقان والإمامة في الدين، مثلا في العقلاء الفضلاء ما رأيت في أهل العلم مثله سمتا وطريقة رحمه الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 137.

توفي -رحمه الله- ليلة الاثنين لتسعٍ بقيم من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. ودفن بالربض. وفاته من خط القاضي أبي عبد الله بن الحاج وكان من شيوخه الذين أخذ عنهم رحمهم الله.

وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[1].

2088- محمد بن عبد الله التغلبي

(نحو 343 .بعد 413هـ= نحو 954 – بعد 1022م)

اللوشاني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد الباجي، وأبي عمر بن الخراز وغيرهما.

وكان منقطعا في الفضل والعبادة.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: أجاز لي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وسنه نحو السبعين[2].

2089- محمد بن علي بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي

(439.508هـ= 1047 – 1114م)

قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وتفقه عنده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب، وحاتم بن محمد، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو العباس العذري ما روياه.

وكان من أهل التفنن في العلوم والافتنان بها وبمذاكرتها.

وكان حافظا ذكيا فطنا أديبا شاعرا لغويا أصوليا.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 399-400، الضبي: بغية الملتمس، (1197)، التكملة، ج1 ص 235.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 477.

ولي القضاء بقرطبة في شعبان سنة تسعين وأربع مائة. وتولاه بسياسة محمودة وسيرة نبيهة. وكان من أهل الجزالة والصرامة، ومن بيتة علم ونباهة وفضل وجلالة، ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أجمل أحواله.

توفي ظهر يوم الخميس ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وخمسمائة. وصلى عليه ابنه صاحب أحكام القضاء أبو القاسم أحمد بن محمد، وحضرت جنازته.

ومولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة[1].

2090- مكي بْن أَيُّوب بْن أَحْمَد بْن رَشِيق التغلبي

(... - ... =.......)

مَوْلَاهُم من أهل شاطبة، وَأَصله من بَجَّانَة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي دَاوُد المقرىء وَأبي عبد الله المغامي وَأبي الْحَسَن بْن الدوش وَأبي الْقَاسِم بْن مدير وَأبي الْأَصْبَغ بْن شَفِيع وَغَيرهم.

وَسمع (الحَدِيث) من أبي الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز وَصَحبه طَويلا ولازمه. وَكَانَ إِمَامًا فِي (الْقرَاءَات).

أَخذ عَنْهُ ابْنه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن مكي وَسمع مِنْهُ[2].

2091- مُؤمن بْن عَبْد اللَّه بْن حزم بن عكب بن الزبير بن عبد الله بن قيس بن عبَادَة التغلبي

(... - ... =.......)

من أهل رية يكنى أَبَا الْأَحْوَص كَانَ عَالما نسابًا ذكره الرَّازِيّ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 539-540، القاضي عياض: الغنية، ص 46، ابن العماد في الخريدة (قسم المغرب)، ج3 ص 477، الضبي: بغية الملتمس، (230)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 117، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 422، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 95، نفح الطيب، ج3 ص 537.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.

(3)ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 202.

2092- نَابت بن أَحْمد بن زُبَيْد بن عِكب التغلبي

(... - ... =.......)

من أهل قُرْطُبَة. سَمِعَ: من محمد بن وضَّاح، ومُطَرِّف بن قَيْس، والخُشَنِيّ وغيرهم. وكان: صاحِبَاً لأحمد بن خالد في السماع. حَدَّث عنهُ ابنه أحمد بن نابت[1].

2093- يحيى بن مُحَمَّد بن هانىء بن ذِي النُّون بن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن هَاشم بْن غمر بن التغلبي

(501.567هـ= 1107- 1171م)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الرَّمَالْية، ويكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأبي عبد الرَّحْمَن مساعد بن أَحْمد بن مساعد وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ.

رحل حَاجًا سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من أبي عَليّ بن العرجاء وَأبي المظفر الشَّيْبَانِيّ وَأبي سعد حيدر بن يحيى.

وَسمع بِمصْر من أبي الْفَتْح سُلْطَان بْن إِبْرَاهِيم الْمَقْدِسِي قَالَ وَكَانَ قد نَيف على الْمِائَة فِي سنه. وَكَانَت لَهُ رِوَايَة عَن أبي أَبِي عبد الله الْقُضَاعِي وَأبي بكر الْخَطِيب وَغَيرهمَا. وَكَانَ يفتي فِي الْمذَاهب الْخَمْسَة.

وَسمع بالإسكندرية من أَبَوي الطَّاهِر بن عَوْف والسلفي وَلَقي بهَا جمَاعَة من أَصْحَاب أبي بكر الطرطوشي فَحمل عَن جَمِيعهم وَأكْثر من السماع وَالرِّوَايَة هُنَالك.

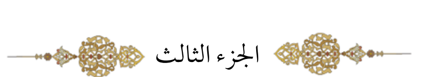
وقفل إِلَى بَلَده غرناطة فَسمع هُنَالك من أبي بكر بن بشر الميورقي ثمَّ خرج مِنْهَا فِي الْفِتْنَة بعد سنة أَرْبَعِينَ وَخمْس مائة إِلَى المرية وانتقل إِلَى أوريولة فأوطنها.

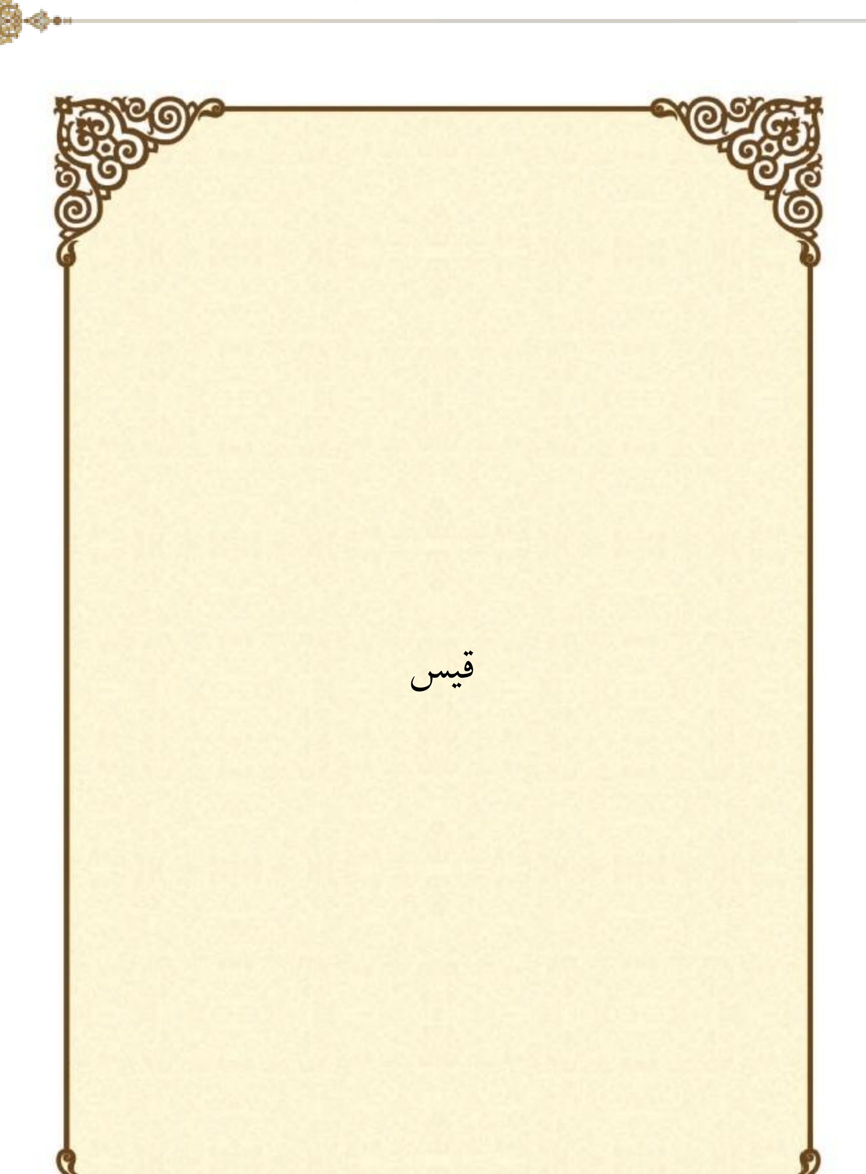
---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 154.

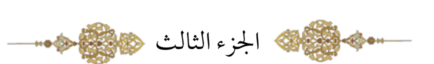
وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها وَولي أَيْضا الْأَحْكَام بِبَعْض الكور الشرقية وَحدث وَأخذ عَنهُ. مولده بغرناطة سنة إِحْدَى وَخمْسمائَة. تُوفِّي بأوريولة سنة سبع وَسِتِّينَ وَخمْسمائَة ذكره ابْن عياد وَابْن سُفْيَان[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 176.





قيس



2094- إبراهيم بن أبي العيش بن يربوع القيسي

(....433هـ= ... – 1041م)

السبتي، يكنى أبا إسحاق.

تسمع بالأندلس من أبي محمد الباجي وغيره، وأخذ بغير الأندلس عن جماعة. وكان فقيها.

ذكره أبو محمد بن خزرج وروى عنه وقال: بلغني أنه توفي سنة ثلاثين وأربعمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وأن حفيده إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أخبره بذلك[1].

2095- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي عثمان القيسي

(....607هـ= ... – 1210م)

من أهل شقورة، ولسلفه رياسة بها، وسكن هو قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

ولي قضاء بعض الكور.

وأقرأ العربية والآداب بقرطبة وجيان.

وكان شاعرا مجودا يغلب عليه الصلاح والانقباض.

توفي سنة سبع وستمائة أو نحوها[2].

2096- إبراهيم بن حسين بن خلف القيسي

(....بعد 600هـ= ... – 1203م)

من أهل أشونة؛ وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالشطاطي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 102، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 525.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 139.

سمع أبا مروان بن قزمان وأكثر عنه وله رواية عن غيره وكان يقرئ القرآن ويسمع الحديث.

لقيه أبو بكر بن عبد النور واستجازه لابن الطيلسان سنة ستمائة[1].

2097- إبراهيم بن حسين بن يوسف القيسي

(.... 581هـ= ... – 1185م)

من أهل دانية، وأصله من ناحية بلنسية، ويعرف بابن محارب، ويكنى أبا إسحاق.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن سعيد، وسمع (الحديث) من أبي بكر بن برنجال.

وعلم بالقرآن وحملت عنه (القراءات) وكتبها وكان معروفًا بالتجويد والإتقان مع مشاركة في العربية.

أخذ عنه أبو عبد الله بن واجب وأبو الحجاج بن أيوب وأبو الحسن بن خيرة من الشيوخ وغيرهم وعليه قرأ في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار.

ووصف بشكاسة الأخلاق وكان صرورة لم يتزوج قط.

توفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمسمائة[2].

2098- إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي

(....... = ... – ...)

من أهل طلبيرة، يكنى أبا إسحاق؛ وهو والد أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جهور المستوطن شريش. له رواية عن أبي الوليد عبد ربه ذكر ذلك ابن بشكوال وأغفله. وحدث عنه ابنه عيسى[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135، غاية النهاية، ج1 ص 12، رقم (40).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 122.

2099- إبراهِيم بن قاسِم بن هِلال بن يَزيد بن عمران القَيْسِيّ

(....282هـ= ... – 895م)

من أهلِ قُرطبة؛ يُكنّى أبا إسحاق.

سمعَ من أبيه.

وَرحَلَ حاجّاً فسمعَ من سَحُنون بن سعيدٍ. وكان علْمهُ المسائلَ؛ وكان مُتَعَبّداً. وقد حدّث.

توفّي -رحمه الله- في المحرّم، في سنةَ اثنتين وثمانين ومائتين.

وقال إبراهيمُ بن قاسمٍ: مَولدي قبْلَ الهَيْجِ؛ ورأيتُ عيسى بن دِينارٍ[1].

2100- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب القيسي

(....بعد436هـ= ... – 1044م)

من أهل وشقة، ويكنى أبا إسحاق.

له سماع من القاضي أبي هارون موسى بن خلف بن أبي درهم في سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وابنه محمد بن إبراهيم من كبار الأدباء وهو مذكور في بابه[2].

2101- إبراهيم بن محمد بن سعيد القيسي

(....397هـ= ... – 1006م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن أبي القراميد. روى عن أبيه وغيره. توفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 19، الحميدي: جذوة المقتبس، (286)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 426، الضبي: بغية الملتمس (517)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 710، المقريزي: المقفى، ج1، رقم (303).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 118.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 90.

2102- أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن خصيب القيسي

(....530هـ= ... - 1135م)

من ساكني قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بالقيجاطي.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر الخزرجي.

روى (الحديث) عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وعباد بن سرحان وغيرهم.

تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية روى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبد الله بن العويص وأبو العباس بن مضا وقال فيه أحمد بن عبد الرحمن وهو وهم.

وحكى أنه كان أحد الأمناء بجامع قرطبة ومن الشهود المعدلين بها.

وكان يقرض شيئا من الشعر أنشد له ابن الطيلسان:

ليس الخمول بعار على امرء ذي جلال

فليلة القدر تخفى وتلك خير الليالي

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة عن ابن حبيش وغيره[1].

2103- أحمد بن خلف بن سيد القيسي

(....بعد 561هـ= ... - 1165م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

أخذ عن أبي العباس بن عيشون وسمع منه (الكافي في القراءات- لأبي عبد الله بن شريح).

رحل حاجًا فأدى الفريضة.

وأخذ عنه بمكة في سنة إحدى وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 45، المراكشي: الذيل، ج1 ص 82، رقم (94)، بغية الوعاة، ج1 ص 300، رقم (551)، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 229، رقم (925).

2104- أحمدُ بن عبد الله بن عمرو القيسي

(....372هـ= ... – 982م)

البزَّاز من أهلِ قُرْطبة؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

سَمع من أحمد بن خالدٍ، ومحمد بن مسْوَرَ، ومحمد بن عَبْد الملكِ بن أَيْمنَ، وعبد الله ابن يُونس، وقاسم بن أصبْغ وجماعة من نظرائهم.

ولَمْ تَكُنْ لَهُ رِحْلَةٌ ولا حَدَّثَ فيما يُعلم عنه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثِمائةٍ.

وكان له ابن يُسَمى عبد الله؛ ويُكَنَّى أبا محمد.

سمع من ابن أبي عيسى؛ ومعنا من محمد بن يحيى بن الحزاز، وأبي عبد الله بن مفرح وغيرهم من الشيوخ.

وتُوفِّيَ: بعد أبيهِ -رحمه الله- في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ؛ وكان كهلاً[2].

2105- أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي

(....619هـ= ... – 1222م)

من أهل شريش، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن أزهر وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن مقدام وأبي الحسين بن جبير وغيرهم.

أقرأ العربية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، المراكشي: الذيل، ج1 ص 106، رقم (138).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 64، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 371.

وله تواليف أفاد بها حشر فيها منها: (شرح الإيضاح- للفارسي)، و شرح (الجمل- للزجاجي)، و(شرح مقامات الحريري) في ثلاث نسخ كبراها الأدبية ووسطاها اللغوية وصغراها المختصرة.

وله في (العروض) تأليف، وجمع (مشاهير قصائد العرب)، واختصر (نوادر أبي علي القالي) لقيه ابن الأبار بدار شيخه أبي الحسن بن حريق من بلنسية قبل توجهه إلى إشبيلية في سنة ست عشرة وستمائة وهو إذ ذاك يقرأ عليه (شرحه للمقامات).

سمع ابن الأبار عليه بعضه وأجاز له سائره مع روايته وتواليفه وأخذ عنه.

ثم لقيه ابن الأبار ثانية مقدمه من مرسية.

توفي بشريش بلده في سنة تسع عشرة وستمائة[1].

2106- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بن سحنون بن مسلمة القيسي (....545هـ= ... – 1150م)

يكنى أبا العباس، أصله من باجة القيروان؛ ومسلمة جده هو الداخل منها إلى الأندلس، ويعرف بالمرسي لنزول سلفه مرسية، ونزل هو الجزيرة الخضراء.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسين بن البياز وأبي داود المقرىء وابن أخي الدوش.

وسمع (الحديث) بقرطبة من أبي عبد الله بن فرح وأبي علي الغساني وبمالقة من أبي المطرف الشعبي وأبي عبد الله بن خليفة وتفقه بهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 99، المراكشي: الذيل، ج1 ص 268، رقم (349)، برنامج الرعيني، ص 90، رقم (33)، بغية الوعاة، ج1 ص 331، رقم (26)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 366، رقم (594)، نفح الطيب، ج2 ص 115، 116، 392، ج3 ص 446، الوافي، ج1 ص 158، رقم (3084)، المنهل الصافي، ج1 ص 355، البلغة، ص 25، رقم (44)، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 131، رقم (163)، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 243.

وأخذ عن أبي الحسن العبسي بعض (القراءات) وسمع منه (الشهاب- للقضاعي)، و(الناسخ والمنسوخ- لهبة الله)، وأجاز له.

وقرأ (القرآن- برواية ورش) عن أبي الحسن بن الجزار الضرير المقرىء بمسجد أبي علاقة.

وكان من مشاهير أصحاب مكي بن أبي طالب.

وأخذ أيضا عن أبي القاسم بن النخاس.

وله رواية عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وتصدر للقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه.

وكان فقيها مشاورًا حافظًا مقرئًا نحويًا مفسرًا.

روى عنه أبو عبد الله القباعي ووصفه بهذا كله وأبو حفص بن عذرة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن النسرة وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم.

وذكر بعضهم أنه توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وقال جابر بن أحمد القرشي في مشيخة ابن خير من تأليفه أنه توفي في حدود سنة خمس وأربعين وخمس مائة عن سن عالية[1].

2107- أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف وقيل فيه حكم بن محمد بن عبد العزيز بن خلف القيسي

(513.598هـ= 1119 – 1201م)

العطار، ويعرف بالحصار، من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 51-52، فهرست ابن خير، ص 433، المركشي: الذيل، ج1 ص 295، رقم (380)، معجم الصدفي، ص 33، رقم (21)، بغية الوعاة، ج1 ص 339، رقم (644)، الديباج المذهب، ج1 ص 219، رقم 100، غاية النهاية، ج1 ص 83، رقم (377)، معرفة القراء، ج1 ص 501، رقم (450)، طبقات المفسرين للداودي، ج1 ص 51، رقم (47)، طبقات المفسرين للسيوطي، ص 4، تاريخ الإسلام، ص 289.

سمع من أبي الحسن شريح (صحيح البخاري) بقراءة أبي عبيد الله وغير ذلك ومن أبي محمد بن عطية وأبي بكر بن نفيس وأبي الفضل بن عياض وأبي جعفر بن الباذش وأبي عبد الله النميري وأبي الحسن بن ثابت وأبي إسحاق بن حبيش وغيرهم.

وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وابن مغيث وابن مكي وابن رضى وموسى بن حماد القاضي وأبو الحجاج القضاعي وسواهم.

وسمع من ابن بقوة بعض (صحيح مسلم) ولم يجز له وأجاز له بلفظه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن فورتش السرقسطي جميع ما رواه.

وكان أبو علي الصدفي قد استجاز له من شيوخه الجلة بالمشرق عدة.

وكان من أهل الصلاح والخير والعناية بالرواية ثقة صدوقا. روى عنه جماعة من الشيوخ، وأبوه أبو الحسن ممن حج واتصف بأعمال البر.

التزم هو بأخرة من عمره إمامة الفريضة والخطبة بجامع بلده غرناطة بعد أبي عبد الله بن عروس إلى أن توفي بها.

توفي فجأة ظهر يوم الخميس السادس والعشرين وقيل التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

ودفن ظهر يوم الجمعة خارج باب البيرة وصلى عليه الوالي يومئذ وتبع جنازته ومولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة لعشر مضين أو بقين من رجب منها الشك منه وقيل من والدته[1].

2108- أحمد بن قاسم بن أيوب القيسي

(....422هـ= ... – 1030م)

من أهل بجانة. كانت له عناية بالعلم، ورحلة إلى المشرق حج فيها. وروى بها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 82، المراكشي: الذيل، ج1 ص 303، رقم (387)، غاية النهاية، ج1 ص 85، رقم (386).

توفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة[1].

2109- أحمد بن محمد القيسي

(....407هـ= ... – 1016م)

الجراوي، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

أخذ القراءة عرضا عن أبي الطيب بن غلبون. قرأ عليه بالحروف وسمع منه مصنفاته.

أقرأ الناس بإشبيلية زمانًا إلى أن خرج من الأندلس في الفتنة.

وقصد مصر وتصدر للإقراء في جامعها.

توفي: سنة سبع وأربعمائة[2].

2110- أحمد بن محمد القيسي

(510.559هـ = 1116 – 1163م)

من أهل جيان، يكنى أبا العباس، ويعرف بالفندري، نزل مرسية.

أقرأ بمرسية العربية والآداب ثم سكن ألش من أعماله وبها لقيه ابن عياد وقال: كان له حظ من "علم الطب".

توفي بمرسية في الرابع وعشرين لربيع الأول سنة تسع وخمسين وخمسمائة. ومولده بجيان سنة عشر وخمسمائة[3].

2111- أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور القيسي

(436.520هـ = 1044 – 1126م)

من أهل إشبيلية؛ وقاضيها، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 45.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 32، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 136، القادري : نهاية الغاية، ص 26.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 61، المراكشي: الذيل، ج2 ص 532، رقم (799).

روى عن أبيه وسمع من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور.

استقضى ببلده مدة، ثم صرف عن القضاء. لقيه ابن بشكوال بإشبيلية وأخذ عنه وجالسه.

توفي سنة عشرين وخمسمائة. ومولده سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة. شهد ابن بشكوال جنازته وصلى عليه أبو القاسم بن بقي.

سمع من أبيه بعض ما عنده، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي.

وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه وانتفع بصحبته وأخذ عنه بعض روايته، وكتب إليه أبو العباس العذري المحدث بإجازة ما رواه عن شيوخه.

شوور في الأحكام بقرطبة فصار صدرًا في المفتين بها لسنه وتقدمه، وهو من بيته علم ونباهة، وفضلٍ وصيانةٍ، وكان ذاكرا للمسائل والنوازل، دربا بالفتوى، بصيرا بعقد الشروط وعللها، مقدما في معرفتها.

أخذ الناس عنه واختلف إليه ابن بشكوال وأخذ عنه بعض ما عنده، وأجاز له بخطه غير مرة. قال ابن بشكوال: أخبرنا شيخنا أبو القاسم بقراءتي عليه غير مرة، وقرأته أيضا على أخيه الحاكم أبي الحسن، قالا: أنا أبونا القاضي محمد بن أحمد، عن أبيه أحمد وعمه أبي الحسن عبد الرحمن، قالا: أنا أبونا مخلد بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن أحمد بن بقي قال: أخبرني أسلم بن عبد العزيز، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال: لما وضعت مسندي جاءني عبيد الله بن يحيى وأخوه إسحاق فقالا لي: بلغنا أنك وضعت مسندا قدمت لأبي المصعب الزهري، وابن بكير وأخرت أبانا؟ فقال أبو عبد الرحمن: أما تقديمي لأبي المصعب فلقول رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: " قدموا قريشا ولا تقدموها "

وأما تقديمي لابن بكير فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كبره كبره " يريد السن ومع أنه سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة ولم يسمعه أبوكما إلا مرة واحدة.

قال: فخرجا من عندي ولم يعودا إلي بعد ذلك وخرجا إلى حد العداوة. وسألت شيخنا أبا القاسم عن مولده فقال: ولدت في شعبان سنة ستٍ وأربعين[1].

2112- أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران بن طاهر القيسي

(326 هـ....= 937م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه، ووهب بن مسرة وقاسم بن أصبغ، وابن مسور وغيرهم.

وكان من بيت علم وفضل، ودين ونباهة.

وذكر خالد بن سعد قال: حدثت عن شيوخ بني قاسم بن هلال: أنهم كانوا لا توقد نارٌ في بيوتهم ليلة يلير، ولا يطبخ عندهم شيء. حدث عنه أبو إسحاق.

مولده في جمادى الأولى سنة ستٍ وعشرين وثلاثمائة، وكان سكناه بمقبرة أم سلمة مكان سلفه، رحمهم الله[2].

2113- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سعيد القيسي

(349.429هـ= 960 – 1037م)

يعرف بالسبتي. سكنها أي سبتة وأصله من إشبيلية، يكنى أبا بكر.

رحل إلى سبتة سنة سبعين وثلاثمائة، وحج بعد سنة سبعين مع القاضي أبي عبد الله بن الحذاء وغيره. وسمع بالمشرق من أبي محمد بن أبي زيد، والداودي، وابن خيران، وعطية بن سعيد وغيرهم. وسمع بقرطبة من ابن مفرج القاضي وغيره. وبإشبيلية من أهلها.

وكان من أهل الزهد والانقباض، والعناية بالعلم. ثم عاد إلى إشبيلية فسكنها.

ورحل إلى سبتة.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 80-83، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 310.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 16.

توفي بسبتة سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة. وله ثمانون سنة ذكره ابن خزرج[1].

2114- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي

(570.637هـ= 1174 – 1239م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

سمع من ابن عمه أبي الخطاب وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وغيرهم.

أجاز له أبو طاهر السلفي وابن عبيد الله وابن حكم وابن حسنون وأبو محمد عبد المنعم الخزرجي وسمع منه بعض (السيرة- لابن إسحاق) وناوله جميعها.

وولي قضاء بلده "بلنسية" وخطب بجامعه وقتا وهو كان يصلي التراويح بالولاة.

وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وأبرعهم وراقة وخطا مع نباهة البيت ورجاحة العقل له حظ من الأدب سمعت منه جل ما كان عنده.

توفي بسبتة بعد خدر طاوله واختلال أصابه ودفن بالمنارة لصلاة الجمعة في شهر ربيع الآخر.

وقال ابن فرتون في التاسع عشر منه سنة سبع وثلاثين وستمائة.

مولده في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة[2].

2115- أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(537.614هـ= 1142–1217م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الخطاب.

وهو حامل راية الرواية بشرق الأندلس، وآخر المحدثين المُسندين.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 50، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 457.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 107، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 473، رقم (741)، الديباج المذهب، ج1 ص 228، رقم (16).

سمع جده أبا حفص وأبا الحسن بن هذيل.

وأخذ عنه (القراءات) وأبي بكر بن نمارة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة وعنده تعلم (العربية) وعليه قيد كتب اللغات والآداب.

وسمع بمرسية من أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وسمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يسيرا وكان ابن حبيش منهما بجله ويرفعه عن الأخذ عنه لمساواته إياه ببعض شيوخه.

ورحل إلى غرب الأندلس مرارا أولاها سنة أربع وستين وخمسمائة فسمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وأكثر عنه في رحلته هذه وبعدها واقتصر عليه دون الرواة من أهلها.

ولقي بأشونة أبا مروان بن قزمان وقد أسن وثقل وهو أعلى شيوخه إسنادًا فسمع منه وأجاز له ما رواه مع جلة من أصحابه استجازه لهم حينئذ ولأهل عصره ولم يكثر عنه لتكلفه الإسماع من أجل كبرته.

وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن خير كثيرا ومن أبي الحسن الزهري وأبي إسحاق بن فرقد وأبي بكر محرز البطليوسي يسيرا.

وأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون التقصي لأبي عمر بن عبد البر وبعض روايته وكتب إليه أبو بكر بن العربي وأبو الوليد بن الدباغ وأبو مروان بن مسرة وأبو الوليد بن خيرة وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الخروبي وأبو محمد بن موجوال وأبو إسحاق الغرناطي وأبو محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم.

ولقي الخطيب أبا علي بن عريب وأبا العباس بن إدريس وأبا محمد بن عاشر فأجازوا له ولم يسمع منهم.

وكتب إليه أيضا من أهل المشرق آباء الطاهر السلفي وابن عوف والخشوعي في آخرين.

وكان على انتقائه من يأخذ عنه ينتقي ما يسمع منه وساوي شيوخه العلية في درجة الرواية بابن قزمان.

وصار لا يعدل به أحد من أهل وقته عدالة وجلالة وسعة اسمعة وعلو إسناد وصحة نقل وضبط إلى تقلب في العليا وتقلل من الدنيا مع رسوخ في الدين والورع تخنقه العبرة للرقائق وتعلوه الخشية للمواعظ.

مع عناية كاملة بصناعة (الحديث) وبصر به وتحقق بحمله وذكر لرجاله وتهافت على جميع كتبه وما يتعلق بفنه ومحافظة على إسماعه ونشره وترغيب لأهله فيه.

وكانت الرحلة إليه في زمانه.

وولي القضاء ببلنسية وشاطبة حقبا عدة وأوقاتا مختلفة فيما نقمت عليه سيرة ولا وقعت به استرابة سوى حدة متعارفة منه ثم صرف أشد حاجة منه حين ولي ولم يكن شأنه ولا الغالب عليه سوى (الحديث) إليه جنح ومال وفي سماعه.

رحل وجال واقتنى من الأصول العتيقة والدفاتر النفيسة كثيرا وربما سافر في تحصيلها وهي كانت جل ما أورث سمع منه الناس قديما وحديثا وانتفعوا بلقائه وأخذ عنه جماعة من جلة الشيوخ وكبار أصحاب ابن الأبار.

وقد حكى عنه شيخه أبو بكر بن خير في (فهرسته الكبرى) وفاة أبي الحسن بن هذيل.

قال ابن الأبار: ورزقت منه قبولا وبه اختصاصا فمعظم روايتي قديما عنه وأجاز لي غير مرة خطا ولفظا.

وكان يرتاح إلى الآداب وكتب منها كثيرا بخطه و(اختصر تأليف ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات) ورتبه ترتيبًا مفيدًا، و(اختصر كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل- لأبي بكر الخطيب).

وله في غير ذلك تنابيه نبيهة واستدراكات حسنة استلحق على أبي عبيد الله المرزباني في (معجم الشعراء) له ما يدل على مطالعته وإحاطته.

توفي -رحمه الله- بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار من بيت المال انقطع له فقبض بها بعد مضي نحو الثلث من ليلة يوم الاثنين السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة.

مولده ببلنسية سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

2116- أحمد بن محمد بن محمد القيسي

(....643هـ= ... – 1245م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن أبي حجة، ويكنى أبا جعفر.

سمع من أبي القاسم الشراط وجعل روايته عنه ومن أبي الوليد هشام بن عبد الله الحاكم.

وأجاز له وسمع يسيرا من ابن بشكوال وابن حفص وابن مضاء ونجبة وأبي العباس المجريطي ولم يجيزوا له.

وتصدر لإقراء القرآن والتعليم بالعربية.

وله تأليف منها كتاب (منهاج العباد) وكتاب (تفهيم القلوب آيات علام الغيوب) و(مختصر التبصرة- لمكي في القراءات) وكتاب (تسديد اللسان الذكر أنواع البيان) في العربية وغير ذلك.

وسكن إشبيلية بعد خروجه من قرطبة وأسرته الروم في البحر وامتحن بالتعذيب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 94-96، المراكشي: الذيل، ج1 ص 470، رقم (713)، برنامج الرعيني، ص 47، المرقبة العليا، ص 116، الديباج المذهب، ج1 ص 226، رقم (115)، غاية النهاية، ج1 ص 126، رقم (585)، شذرات الذهب، ج5 ص 57، سير أعلام النبلاء، ج2ص 44، رقم (31)، التكملة للمنذري، ج2 ص 403، رقم (1543)، تاريخ الإسلام، للذهبي، ص 171، رقم (198)، الإعلام للمراكشي: ج2ص 12، رقم (160)، وفي نفح الطيب اشارات عنه، ج1 ص 314، ج2 ص 547، ج3 ص 10، الأعلام للزركلي، ج1 ص 217، العرب، ج5 ص 49.

وتوفي على أثر ذلك بميورقة في سنة ثلاث وأربعين وستمائة[1].

2117- أحمدُ بنِ مُحَمد بنِ هَاشم بن خَلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان بن سَلْمان ابن سُليمان القيسي

(....345هـ= ... – 956م)

من أهل قُرطبةَ، يُعرَفُ بالأعْرج؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سَمِعَ من مُحَمد بنِ عُمر لُبابةَ، وأسْلَم بنِ عَبْد العَزيز، وأحمدَ بن خَالدٍ.

مالَ إلى النَّحو فغلب عليه، وأدب به.

وكان وقوراً مهيباً لا يقدم عليه، ولا عنده بالهَزْل. وكان يُلقب بالقَاضِي لوقارِه.

تُوفِّيَ سنة خَمسٍ وأربعين وثَلاثِمائةٍ[2].

2118- أحمد بن مسعود بن إبراهيم بن يحيى القيسي

(505.558هـ= 1111 – 1162م)

يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن اشكبند؛ أصله من سرقسطة، وولد هو بشاطبة ونشأ بها.

سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم.

وتفقه بالقاضي أبي الأصبغ بن إدريس ولازمه.

وناظر عند أبي بكر بن أسد وأبي عبد الله بن مغاور.

ولي خطة الشورى بلده وكان عالما بالشروط بصيرا بعقدها محدثا حافظا متقنا فيما قيد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 108، المراكشي: الذيل، ج1 ص 484، رقم (747)، بغية الوعاة، ج1 ص 383، رقم (743)، غاية النهاية، ج1 ص 128، رقم (604)، تاريخ الإسلام، ج64 ص 213، رقم (316)، معرفة القراء، ج2 ص 643، رقم (610)، رحلة رشيد (ملء العيبة)، ج2 ص 138، كشف الظنون، ص 599، هدية العارفين، ص 94.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 55، الزبيدي: طبقات اللغويين والنحاة، ص 299، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 385.

كان ثقة فيما روى على منهاج أهل (الحديث) ومن أهل المعرفة والتمييز لعلله والذكر لرواته بأسمائهم وكناهم ومواليدهم ووفياتهم حسن الخط جيد الضبط دؤوبا على النسخ يتنافس فيما يكتب ويقيد، وله تنابيه مفيدة.

حدث وأخذ عنه أبو القاسم بن فيره الضرير وغيره وقال ابن عياد: لم أر بعد أبي الوليد بن الدباغ أحفظ منه لأسماء الرجال وهو ممن ينبغي أن يلحق في الطبقة الثانية عشرة من أئمة المحدثين يعني التي ألف ابن الدباغ وسمى معه أبا الفضل بن عياض وأبا بكر بن فتحون وأبا القاسم بن حبيش وغيرهم.

وكان ورعا منقبضا فاضلا متواضعا وهو من بيت علم وخير وتزهد في آخر عمره حتى عرف بإجابة الدعوة وسأل الله أن يميته غريبا ذابل الجسم فكان كما تمنى.

توفي متوجها إلى الحج بالمهدية من بلاد إفريقية في الثالث عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وقال أبو عبد الله بن عفيون: توفي سنة سبع قبلها وحكى نحوا مما تقدم ووصفه بالعدالة والديانة والتحري والمعرفة بالوثائق، وقال:

وكان أكثر تصرفه في معرفة الحديث ورجاله أخبرني بذلك أبو عمر بن عات عن ابن عفيون.

وقال ابن سفيان تحرك لأداء فريضة الحج فتوفي بمدينة تونس فيما بلغنا عام سبعة وخمسين والأول هو الصحيح. ومولده سنة خمس وخمسمائة[1].

2119- أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي

(....530هـ= ... – 1135م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 61، المراكشي: الذيل، ج1 ص 540، رقم (825).

له رواية عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر .

وعني بالآداب وشعره مدون وكان مطبوعا مجيدًا.

روى عنه أبو رجال بن غلبون.

وقال أبو عبد الله المكناسي: جالسته بمرسية ولم يتفق لي أن أسمع شيئا من شعره وأنشد الحافظ أبو الربيع بن سالم ونقله من خطه ابن الأبار قال: أنشدني الأديب أبو رجال بن غلبون قال أنشدني أبو جعفر بن وضاح لنفسه يصف الشجر السرو:

أيا سرو لا يعطش منابتك الحيا ولا بز عن أغصانك الورق النضر

لقد كسيت أعطافك الملد مثل ما تلف على الخطي راياته الخضر

توفي في حدود الثلاثين وخمسمائة[1].

2120- أحمد بن هشام القيسي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يكنى أبا العباس. روى عن أبي إسحاق الألبيري الزاهد بعض منظومه أخبر به عند أبو زيد النميري والد أبي عبد الله الحافظ[2].

2121- أحمد بن يوسف بن عبد العزير بن محمد بن رشد بن عبد الله بن محمد القيسي

(513.582هـ= 1119 – 1186م)

الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41-42، بغية الملتمس، ص 194، رقم (469)، معجم الصدفي، ص 8، رقم (9)، المراكشي: الذيل، ج1 ص 542، رقم (834).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 32.

روى عن أبيه وشاركه في أكثر شيوخه وعن ابن عتاب وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن طريف وأبي عامر بن إسماعيل وأبي محمد اللخمي وابن غشليان وأبي الفضل بن عياض سمع منه وأجاز له سائرهم.

وحدث عن السلفي بإجازته لمن بقرطبة من الطلبة في حياته بسؤال أبي مروان عبد الملك المرجوني. حدث وأخذ عنه جماعة منهم ابن بقي وابن حوط الله وأبو الحسن بن قطرال، وكان أصم.

ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. وتوفي بمراكش يوم منى ودفن يوم عرفة بعد صلاة الجمعة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

2122- أخيل بن إدريس القيسي

(.... 561هـ= ... – 1165م)

الكاتب، من أهل رندة، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل العلم والأدب معروفًا بالإدراك والبلاغة جوادا سمحا من أهل الذكاء والدهاء وقد تأمر مديدة ببلده رندة في الفتنة ثم خلع.

وكان في أول أمره كاتبا للقاضي أبي جعفر بن حمدين.

وولي بأخرة قضاء قرطبة وإشبيلية.

روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن شداد الشوذري وغيره.

توفي بإشبيلية سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة[2].

2123- الأسْعَد بن عبد الوَارث بن يُونس بن مُحمد القَيسي

(....... = ... – ...)

من أهْل قُرطُبَة؛ يُكَنَّى أبا القاسم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 76.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 174.

كان مُعَل كُتَّاب، سَمِع من أسلم بنَ عبد العزِيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، وعبد الله بن يُونس، وقاسم بن أصْبَغ، ومحمد بن قاسم ونُظرائهم، وحَدَّث[1].

2124- الب بن عبد الله القيسي

(....466هـ= ... – 1073م)

القطيني المقرئ، من أهل دانية؛ يكنى أبا تمام.

روى عن أبي عمر بن عبد البر، وأبي عمرو المقرئ وأبي الوليد الباجي وغيرهم.

ذكره الحميدي وقال فيه: مقرئ شاعر أديب، وقال أنشدني له أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبوني الأديب في وصف صديق له:

يا راحلا عن سواد المقلتين إلى ... سواد قلبٍ عن الأضلاع قد رحلا

غدا كجسم وأنت الروح فيه فما ... ينفك مرتحلا إذ ظلت مرتحلا

بي للفراق جوىً لو مرأ برده ... بجامد الماء مر البرق لاشتعلا

توفي بدانية سنة ستٍّ وستين وأربعمائة. قاله ابن سكرة. وكان أبو تمام رجلا زاهدا فاضلا[2].

2125- بقى بن نمر بن بقى القيسي

(....... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الله[3].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 92.
(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 432.
(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 118.

2126- بكر بن الحسن بن بكر بن غريب القيسي

(....بعد 430هـ= ... – 1038م)

يعرف بابن السماد، من أهل قرطبة.

كان وراقا حسن الخط وكتب علماً كثيرا.

قال ابن الأبار: لا أعلم له رواية وقد وقفت على بعض ما كتب في سنة ثلاثين وأربعمائة وفي حياة أبيه الحسن وكان أيضا وراقا[1].

2127- تمام بن الحسين بن غالب بن سليمان بن الحسن القيسي

(519.602هـ= 1125 – 1205م)

من أهل مالقة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، وأصله من براجلة غرناطة، يكنى أبا كامل، وجده غالب يعرف بالحداد.

روى عن أبيه أبي علي وأبي عبد الله بن معمر وأبي العباس بن سيد وأبي عبد الله بن مسورة وأبي عبد الله بن عبد العظيم وغيرهم.

وله رواية أيضا عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله الغزال الصوفي وطبقتهم.

وكان له حظ من الأدب وأنشأ (فصولا مستحسنة في الخطب).

سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان ومعظم خبره عنه وأبو محمد بن القرطبي وأبو جعفر بن الجيار وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم.

توفي عصر يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستمائة.

ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة من "باب قنتاله".

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 177.

ومولده بقرية من قرى البراجلة ليلة الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

2128- جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(بعد450. 535هـ=1058 – 1140م)

اللغوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه محمد بن مكي، ولزم أبا مروان عبد الملك بن سراج الحافظ واختص به وانتفع بصحبته وقال: صحبته مدة من خمسة عشر عاما أو نحوها، وأخذت عنه معظم ما عنده.

أجاز له أبو علي الغساني ما رواه.

وأخذ عن أبي القاسم خلف ابن رزق الإمام.

وكان عالما بالآداب واللغات ذاكرا لها، متفننا لما قيده منهما ضابطا لجميعها، عني بذلك العناية التامة، وجمع من ذلك كتبا كثيرة.

وهو من بيته علمٍ ونباهة وفضل وجلالة.

قال ابن بشكوال: اختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه وأجاز لي ما رواه وعني به بخطه.

وسألته عن مولده فقال لي: ولدت بعد الخمسين والأربعمائة بيسير.

وتوفي الوزير أبو عبد الله بن مكي رحمه الله ليلة الخميس، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة لتسع بقين من محرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، ودفن بالربض[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 187-188.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 129، الضبي: بغية الملتمس، (617)، القفطي: إنباه الرواة، ج1 ص 267، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 108، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 629، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 487.

2129- جعفر بن يوسف بن أحمد بن محمد القيسي

(.... 435هـ= ... – 1043م)

الكاتب، من أهل قرطبة، ويعرف بالباجي، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه أبو عمر يوسف وابناه عبد الله ويوسف أبو عمر من ذوي البراعة في الآداب والتقدم في صناعة الكتابة.

وكتب جعفر هذا في صدر الفتنة لعدد من كبار الملوك آخرهم يحيى بن إسماعيل بن ذي النون المأمون وعنده، له رواية عن صاعد اللغوي

توفي بمدينة سالم في آخر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[1].

2130- جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان القيسي

(.... 631هـ= ... – 1233م)

من أهل وادي آش، يكنى أبا الكرم.

روى عن أبي القاسم السهيلي وأبي جعفر بن حكم وأبي يوسف يعقوب بن طلحة وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي القاسم بن البراق وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي القاسم بن سمجون وأبي بكر بن حسنون وجماعة وغيرهم.

وكان راوية مكثرا معتنيا بذلك أدب بالقرآن وحدث وعلم بالعربية.

وكانت له معرفة بالنبات مع اشتهاره بالآداب وتفننه بها يجمع إلى الكتابة والشعر حسن الخط وجودة الضبط أخذ عنه.

قال ابن الأبار: ودخلت وداي آش في آخر شوال سنة ست وعشرين وستمائة ولم ألقه.

وتوفي بوادي آش بعد خدر أصابه واختلال أعقبه سنة إحدى وثلاثين وستمائة أو نحوها[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 193، جذوة المقتبس، ص 175، رقم (351)، الذخيرة، ج2 ص 186، الصلة، ج1 ص 128، رقم (294)، بغية الملتمس، ص 240، رقم (612)، المغرب، ج1 ص 405.

2131- حامد بن محمد بن حامد بن دراج القيسي

(....406هـ= ... – 1015م)

يكنى أبا القاسم، و صاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة.

روى عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرىء، وعن القاضي أبي بكر ابن السليم وروى عن غيرهما.

روى عنه أبو عمر بن مهدي المقرئ وقال: كان خيرا فاضلا كثير الرِّواية في الحديث.

توفي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت لشوال سنة ست وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه صاحب الصلاة يونس ابن عبد الله[2].

2132- حجاج بن أحمد بن حجاج القيسي

(....بعد 577هـ= ... – 1181م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبي عبد الله جعفر بن مكي وأبي مروان بن مسرة وغيرهما.

وكان أنيق الوراقة ذا حظ من الأدب واللغة سمع منه ابن حوط الله وأخوه في سنة سبع وسبعين وخمسمائة[3].

2133- حَزْم بن أحمد بن حَزْم بن كَوْثَر بن عُثمان بن الوليد القَيْسِيّ

(....393هـ= ... – 1002م)

شيخٌ مِنْ أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بَكْر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 208، المغرب، ج2 ص 110، رقم (420)، إشارة التعيين، ص 78، بغية الوعاة، ج1 ص 490، رقم (1014)، البلغة، ص 49.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 148.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 230.

رَحل إلى المشْرق سَنَة ثمان وأربعين؛ فسَمِعَ بمكَّة من عليّ بن عُمر بن حُبيَش الأشْعري الرَّازيّ، ومن عبد الرَّحمن بن أحمد بن تَلِيدٍ، المعْروف: بآبن أبي مسَرَّة، ومن عليّ بن الحَسن البَلْخِي القَطنيّ، ومنْ أبي بَكر الآجُريّ وغيره.

وكان صاحِباً لأحمد بن أحمد بن معروف. حدَّثَ بيسير.

تُوفيَّ -رحمه الله- في جُمادي الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ[1].

2134- حَسَن بن أحمد بن حَزْم بن كَوْثَر بن عثمان بن الوليد القَيْسيّ

(.... 393هـ= ... - 1002م)

شَيْخٌ من أهل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا بَكر.

رَحَل إلى المشْرق سنة ثمان وأربعين وثلاثِمائةٍ.

فسمع بمكة من عَليّ بن عُمرَ بن حُبيْش الأشعريّ الرَّازيّ، ومن عبد الرَّحمن ابن أحمد بِن تَليد، المعْرُوف بآبن أبي مَسَرَّة، ومن عليّبن الحَسَن البَلْخي القَطَّان، ومن أبي بكر الآجري وغيرهم.

وكان صاحِباً لأحمد بن محمد بن مَعْروف. حَدَّث بِيَسير.

تُوفِّي -رحمه الله- في جمادي الأولى سَنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثِمائة[2].

2135- الحسن بن بكر بن عريب القيسي

(354 435هـ=965 - 1043م)

السماد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

صحب أبا محمد الأصيلي وأخذ عنه، وأبا عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي وغيرهما.

وكان وراقًا، كتب علما كثيرا، وسمع الحديث فاتسع ولم يزل يطلب العلم إلى أن توفي.

توفي يوم الثلاثاء لأربع بقين من صفر من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 137، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 725.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 192.

دفن بمقبرة أم سلمة.

ومولده سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[1].

2136- الحسن بن محمد بن بهلول القيسي

(....بعد 513هـ= ... – 1119م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا علي.

روى عن أبي عبد الله محمد بن الحسن البلغيي سمع منه بالمرية في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وحدث عنه بيسير[2].

2137- حسين بن غالب بن سليمان بن حسين القيسي

(....بعد 510هـ= ... – 1116م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي، ويعرف أبوه غالب بالحداد.

روى بقرطبة عن أبي الخير بن مغيث سمع منه (صحيح البخاري- من رواية ابن السكن) في سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وله أيضا رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي الحسن بن الوزان.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده.

وكان يعقد الشروط.

حدث عنه ابنه أبو كامل تمام بن الحسين الخطيب[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 135.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 202.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 222.

2138- حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود القيسي

(.... 399 هـ= ... – 1008م)

من ساكني سرقسطة، يكنى أبا العاصي.

روى بالمشرق عن أبي محمد بن الحسن بن رشيق العدل وغيره.

وسمع من جماعة من رجال الأندلس.

وكان زاهدا ورعا، وكان يتولى الصلاة بجامع سرقسطة.

حدث عنه الصاحبان، ووضاح بن محمد السرقسطي وذكر أنه توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[1].

2139- حمد بن حمدون بن عمر القيسي

(....بعد 430هـ= ... – 1038م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا شاكر.

له حظ من الأدب والشعر. يروى عن القنازعي.

قال ابن بشكوال: قرأنا عليه وسمعته ينشد في صفة قلم العالم:

قلمٌ حدُّ شباه لكتاب العلم خاص

طائع لله جل الله للشيطان عاص

كلما خط سطورا بمعاني العلم غاص

مات بعد الثلاثين والأربعمائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 145-146، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 798.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154.

2140- الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقى بن غاز بن إبراهيم القيسي

(473.540هـ= 1080 – 1145م)

المقرىء، من أهل المرية، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي داود المقرىء، وأبي عمران موسى بن سليمان المقرىء، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن بن شفيع وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والنبل والذكاء واليقظة والإتقان لما يحمله. وكان دينا فاضلا.

وكتب للقضاة ببلده.

توفي رحمه الله ليلة الأحد ودفن يوم الأحد الخامس من ربيع الأول سنة أربعين وخمسمائة.

وكان مولده في شعبان سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه رحمه الله[1].

2141- خلف بن شعيب بن سعيد القيسي

(....... = ... - ...)

من أهل يابرة، يكنى أبا القاسم.

لقي أبا محمد مكي بن أبي طالب وأخذ عنه (القراءات).

وتصدر ببلده للإقراء وممن حمل عنه ابن أخته أبو محمد شعيب بن عيسى الأشجعي اليابري[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 179، الضبي: بغية الملتمس، (725)، ابن الأبار: معجم في أصحاب القاضي عياض، الصدفي، (71).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 248.

2142- خلف بن فتح بن جودي القيسي

(....بعد 433هـ= ... – 1041م)

من أهل يابرة، وسكن قرطبة، يعرف بابن أبي الموتى، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي العاصي حكم بن المنذر البلوطي وأبي عبدة حسان بن مالك وأبي علي الحسن بن أيوب الحداد وأبي حفص بن مفرج ويونس بن عبد الله القاضي ومكي بن أبي طالب وغيرهم.

وأجاز له أبو ذر الهروي في سنة تسعة وعشرين وأربعمائة.

وأقرأ العربية وله كتاب (الناهج في شرح ما أشكل من الجمل للزجاجي).

وكان يقرىء بداره بحومة مسجد الإسكندراني من قرطبة في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

ذكره القنطري وفيه عن غيره[1].

2143- خلف بن محمد بن باز القيسي

(367.437هـ = 977 – 1045م)

القرطبي، الوراق، سكن إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمر بن الهندي، وابن العطار، وابن الطحان، وابن القزاز اللغوي وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالعلم والبصر بالوثائق وعللها.

روى عنه ابن خزرج.

توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وقد قارب السبعين سنة[2].

2144- خليفة بن عبد الله القيسي

(....... = ... – ...)

المقرىء، من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا العاصي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 242، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 556، رقم (1168).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 167.

أخذ عن أبي عبد الله بن شريح (قراءة ورش) بجامع إشبيلية.

وله فيها تأليف سماه (الكشف). وكان بجهته أحد المشاهير من المقرئين المجودين[1].

2145- دَاوُد بن عَبْدالله القيسيّ

(... - ... =.......)

مِن أهْل إشبيليّة.

كان مُرَشَّحاً لِقضَاء الجَماعة بِقُرْطُبَة.

ولَهُ رِحلةٌ لَقي فيها يحيى بن عَبْدالله بن بكير وسمع منه (الموطَّأ) وكثيراً مِن عِلْم مَالك واللّيث.

كان من أهْل العِلم؛ قال ذلك: عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عليّ.

كانت وفَاته في آخر أيام الأمير مُحَمَّد. من كُتُب مُحَمَّد بن أحْمد[2].

2146- سَعِيد بن حَمْدُون بن مُحَمَّد القيسيّ

(....378هـ= ... – 988م)

الصُّوفيّ من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِعَ من قَاسِم بن أصبَغ، وأحْمَد بن زكرياء بن الشامَّة، ومُحَمَّد بن مُعَاوية القُرَشيِّ، وأحْمد بن سَعِيد، وأحْمَد بن مُطَرِّفٍ وغيرهم.

رَحَل إلى المشْرق حَاجَاً سَنة آثنتين وأربعين فَسَمِع في رِحْلته من الآجريّ بمكة، ومِن آبن الوَرْد وغيره بمصر، ولَمْ يَزَل طَالِباً وسامِعاً إلى أن تُوفِّي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 251.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 170، الخشني: أخبار الفقهاء، (101)، الحميدي: جذوة المقتبس، (431)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 270، الضبي: بغية الملتمس، (736).

قال ابن الفرضي: سَمِعَ مَعَنا من أكثر شُيوخنا، ولَمْ يَكُن لَهُ نَفَاد فِي شيءٍ من العِلْم. وكان شَديد الإِذاء بِلسانهِ؛ بَذيئاً ثلاَّبَة، يتوَقَّاه النَّاس على أعراضِهم.

تُوفِّي يَوم الخميس لأربَع بَقين من ذي القعدة سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ. دُفِن بِمقبَرَة الرَّبض. وكَان أعور[1].

2147- سَعِيد بن قُدَامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن أَبي هِلال القيسي

(....348هـ= ... – 959م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِع من قاسِم بن أصْبَغ، وحَبيب بن أحمد وغيرها، وكان مؤدّب عربية. وقدْ كُتِبَ عنْهُ.

تُوفِّي سنة ثمان وأربعين وثلاثِمائةٍ[2].

2148- سَعِيد بن مُحَمَّد بِي عَبْدالله بن سَعِيد بن دعامة القيسيَّ

(....365هـ= ... – 975م)

من أهْل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِع بقُرْطُبَة من أحمد بن سَعِيد، وأحمد بن مُطَرِّف، ومُحَمَّد بن مُعاوية.

ورَحَل إلى المشرق سنَة تِسع وأربعين؛ فَسَمِع بمصْر من آبن السَّكن، ومن مُحَمَّد بن جَعْفَر غُنْدَر وغيرهما.

وكَان لهُ حظّ من العَربية، وغَلب عَليه الانتِساب إلى الطِبّ.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة خَمس وستين وثلاثِمائةٍ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 206، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص12، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 662.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 202.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 203.

2149- سليمان بن إبراهيم بن هلال القيسي

(... - ... =.......)

من أهل طليلطة، يكنى أبا الربيع.

كان رجلا صالحا زاهدا عالما بأمور دينه، تاليا للقرآن، مشاركا في التفسير والحديث، ورعا فرق جميع ماله وانقطع إلى الله عز وجل ولزم الثغور.

توفي بحصن غرماج، وذكر أن النصارى يقصدونه ويتبركون بقبره رحمه الله. ذكره ابن مطاهر.

روى عن عبد العزيز بن أحمد بن مغلس القيسي وغيره. وحدث ببغداد حكى ذلك الحميدي وأخذ عنه بها[1].

2150- سليمان بن ربيع القيسي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبي المطراف بن هانىء وغيره. حدث عنه الشيخ أبو بكر بن عيطة وغيره.

وكان من أهل الانقباض والصلاح والعفاف، والزهد في الدنيا.

وولي الفتيا ببلده وزهد فيها لاشتغاله بما يعنيه رحمه الله[2].

2151- سُلَيْمان بن سَلَمة القَيسيّ

(... - ... =.......)

من أهل تُطِيلَة مَولى لِبني الخَشَّاب.

كانت له رِحلة سَمِع فيها من يحيى بن عُمر[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 196-197.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 199.

2152- سليمان بن يحيى بن سليمان بن بدر القيسي

(....646هـ= ... – 1248م)

من أهل إشبيلية، صاحب ابن الأبار، يكنى أبا عمرو، ويعرف بالدقده.

سمع من أبي محمد بن حوط الله وأبي القاسم بن أبي هارون قرأ عليه (القرآن).

وأخذ عن أبي علي الشلبوبين العربية والآداب وعن أبي الحجاج بن نموي (علم الكلام) وأصول الفقه والفروع.

وأجاز له أبو الحسن القسطلي.

وولي خطة السوق مرارا ودرس الفقه بأخره من عمره وأخذ عنه.

توفي في رمضان سنة ست وأربعين وستمائة بالوادي إثر خروج الناس من الحصار ودفن بإطريانة[2].

2153- سُلَيْمان بن يُوسُف القَيسيّ

(....... = ... – ...)

من أهْل الجَزيرة، سَمِع من مُحَمَّد بن عَبْد المَلك بن أيمن، وأحْمد بن زياد وغيرهما.

وكان مُعتنياً بدرس المَسائل؛ وعَقْد الوَثَائق.

وكان لهُ بَصَرٌ بالأعْراب[3].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 220، الخشني: أخبار الفقهاء، (429).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 138.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 221.

2154- سوار بن حمدون القيسي

(....بعد 276هـ= ... – 889م)

المحاربي؛ من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ثار بناحية البراجلة من كورة إلبيرة في سنة ست وسبعين ومائتين وهي السنة الثانية من ولاية الأمير عبد الله ابن محمد وأنضوت إليه بيوتات العرب من إلبيرة وجيان ورية وغيرها عند ما تميزت الأحزاب بالعصبية وشبوا نار الفتنة.

وكان مبتدأ رئاسة سوار هذا أنه كان صاحبا ليحيى بن صقالة أول الخارجين بالبراجلة بهذه الدعوة عن أستبصار شديد وحمية فصب على المولدين والعجم منه ومن أصحابه أعظم آفة إلى أن أصابوا منه غرة فثاروا به بغتة وقتلوه فرأس أصحابه بعده سوارا هذا فأشتد به أمرهم وقام طالبا بثأر صاحبه.

وكان شجاعا محربا فكثر أتباعه وأشتدت شوكته وأعتز العرب بمكانه فلفف جموعها وحمى ذمارها وسعى لإدراك ثارها وقصد حصنا أجتمع فيه من المولدين والنصاري نحو من ستة ألاف رجل فنازلهم بالعرب حتى قهرهم وأخرج نابلا رئيسهم المقيم[1].

2155- شعيب بن عامر بن محمد القيسي

(....بعد 599هـ= ... – 1163م)

المكتب من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن جده لأمه أبي محمد شعيب بن عيسى الأشجعي وسمع منه كثيرا من روايته ولا روى عن غيره، روى عنه ابن الطيلسان.

وحكي أنه أجاز له في ذي الحجة سنة 599هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 147-148.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 104.

2156- طاهر بن عبد الله بن أحمد القيسي

(....450هـ= ... – 1058م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

صحب معوذ بن داود الزاهد زمأنا وروى عنه كثيرا، وعن صخر بن سعيد المرشاني وغيرهما.

وحج سنة ثلاث عشرة وروى بالمشرق عن أبي محمد النحاس، وأبي الحسن بن فهر، والمسدد بن أحمد.

وقرآ القرآن على القنطري المقرىء.

وكان طاهرا هذا فاضلا صواما قواما، حسن العقل.

وتوفي في شعبان سنة خمسين وأربعمائة[1].

2157- طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(....... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

روى عن أبيه أبي بكر وروى عنه ابنه أبو بكر[2].

2158- الطيب بن أحمد بن علي بن رزقون القيسي

(....556هـ= ... – 1160م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا السعود، ويعرف بالمرسي.

أخذ عن أبيه وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 235.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 156، رقم (285).

وكان من أهل العلم والعمل موصوفا بالورع يبصر الحساب ويشارك في الأدب وربما نظم يسيرا.

توفي في رجب سنة 556هـ[1].

2159- عبد الجبار بن طاهر القيسي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

كان فقيها يناظر عليه في (الموطأ) وغيره.

روى عنه أبو عبد الله الشنتيالي[2].

2160- عبد الحق بن سليمان الكومي وقال فيه التجيبي أبو عبد الله القيسي

(514.571هـ=1120- 1175م)

من أهل تلمسان وقاضيها، يكنى أبا محمد.

لقي أبا بكر بن العربي وعارض معه كتاب (المنخول في تعليق الأصول- لأبي حامد).

وولي قضاء بلده وخطب به وكان جليل القدر عظيم الوجاهة مشاركا في فنون من العلم معنيا بالأدب يستظهر (مقامات الحريري) ثم مال إلى الزهد ورفض الدنيا.

ورحل حاجًا فأدي الفريضة وأجهد نفسه صلاة وصوما وطوافا إلى أن توفي.

توفي بالمدينة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

ودفن في بقيع الغرقد منها.

ومولده سنة 514هـ.

وحدث عنه ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق وأكثر خبره مستفاد منه[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص275، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص170، رقم (307).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص103.

2161- عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي

(539.598هـ= 1144 – 1201م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد؛ وهو ابن بنت أبي محمد عبد الحق بن عطية وبه سمى وكني.

روى عن أبي محمد بن سهل الضرير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وغيرهم.

وكان متفننا في العلوم الشرعية والنظرية مع دقة الذهن وجودة النظر مشاركا في الأدب وافر الحظ من قرض الشعر.

مولده سنة 539هـ. توفى في المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[2].

2162- عبد الرحمن بن أحمد بن حطيئة القيسي

(... – ... =.......)

من ساكني المرية، ويعرف بالجلياني؛ لأن أصله منها يكنى أبا المطرف.

له رواية عن طاهر بن هشام الأزدي.

حدث عنه أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن القزاز سمع منه (المشكل في الحديث- لابن فورك)[3].

2163- عبد الرحمن بن الطيب بن أحمد بن علي بن رزقون القيسي

(....620هـ= ... – 1223م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه وجده من أهل العلم.

وتوفي سنة 620هـ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 124-125.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 122.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 16، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 86.

وتجول ببلاد المغرب وغيرها واستقر وقتا بمدينة تونس وأقرأ بها القرآن.

قال ابن الأبار: ولم يكن بالضابط لروايته، وقفت له علي أوهام كثيرة بخطة.

صار بأخرة من عمره إلى يحيى بن إسحاق بن غانية فولاه القضاء وقتل بتلمسان سنة وعشرين وستمائة[1].

2164- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا القاسم، ويعرف بالقسطلاني، وأبوه يكنى أبا الحسن.

وكان شيخا صالحا روى أبو القاسم عن البوصيري والميانشي.

ويروى عنه أبو بكر السقطي[2].

2165- عبد الرحمن بن محمد القيسي

(... - ... =.......)

الطبيب، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالقطي.

كان له حظ من الأدب ومشاركة في (الحديث) مع تحققه بالطب واشتهاره به.

حدث عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني بكتاب (الأعلام في اختصار السير -لابن هشام) من جمعه وأثنى عليه[3].

2166- عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب بن أحمد بن زرقون القيسي

(.... 631هـ= ... – 1233م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 25، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 102.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 53.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 45.

له سلف عريق في العلم وهو من بيت دراية ورواية.

وتوفي سنة 631هـ[1].

2167- عبد الرزاق بن الحسين بن عيسي بن مسرور بن أيوب القيسي

(... - ... =.......)

أندلسي، يكنى أبا الحسين.

روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ نزيل مصر وحدث بها أخذ عنه أبو ذر الهروي وأفرد له حديثا في (المعجم) من تأليفه في تسمية رجاله وقال لا بأس به.

قال ابن الأبار: حدثنا به في كتابه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك عن أبيه عن أبي عمر بن عبد البر في آخرين عن أبي ذر عبيد بن أحمد قال أنبانا عبد الرزاق بن الحسين بن عيسي بن مسرور بن أيوب القيسي الأندلسي شيخ لا بأس به أنبانا أبو الحسين بمصر إملاء قال أنبانا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: أنبانا يحيى بن الربيع بن بشار البزار قال أنبانا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن نافع عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال للحسن (اللّهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه)[2].

2168- عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي

(....427هـ= ... – 1035م)

أندلسي، كان من أهل العلم باللغة العربية، مشارًا إليه فيها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 61، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 112، رقم (102).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 141.

رحل من الأندلس واستوطن مصر فمات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة[1].

2169- عبد العزيز بن الحسن القيسي

(... - ... =.......)

من أهل لورقة، يكنى أبا الأصبغ.

كان أستاذا تؤخذ عنه (القراءات)، وله في (القراءات) تأليف مستحسن استعمله الناس رواه عنه ابنه عمر بن عبد العزيز وقد أخذ عنه وعن ابن ابنه عبد العزيز بن عمر[2].

2170- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القيسي

(....بعد 364هـ= ... – 974م)

من أهل لورقة، يكنى أبا الاصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي حفص عمر بن عبد العزيز. وتصدر للإقراء وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: كان شيخا صالحا أخبرني عنه من استجازه في سنة 364[3].

2171- عبد العزيز بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي

(452.536هـ= 1060 – 1141م)

من أهل شاطبة، يعرف بالمكناسي، ويكنى أبا الاصبغ.

أخذ (القراءات) عن أبيه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير.

واستوطن غرناطة وأقرأ بها الفرائض والحساب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 351، الحميدي: جذوة المقتبس، (646)، الضبي: بغية الملتمس، (1088)، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج3 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 425، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 541، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 465، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 98، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 132.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 90.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 97.

وكان من أهل الأدب والعلوم الرياضية مقرئا فقيها متكلما عارفا بالوثائق.

ولد بشاطبة سنة 452هـ.

وتوفي بغرناطة في صفر سنة 536هـ ذكره ابن أخيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي وحدث عنه(1).

2172- عبد الله بن إبراهيم بن هاشم القيسي

(....نحو 500 هـ= ... – 1006م)

من أهل المرية، يكنى أبا محمد، ويعرف بحفيد هاشم.

كان فقيها جليلا زاهدا وشرح كتاب (التفريع- لابن الجلاب) في ستة أسفار.

وأجمع أهل المرية على تقديمه للقضاء وأعلموه أنهم يكتبون فيه إلى أبي يعقوب يوسف بن تاشفين قبل ولاية أبي عبد الله بن الفراء فقال لهم: إن فعلتم هذا فررت عن أهلي وولدي والله يسألكم عني وعنهم فتركوه.

حدث عنه أبو عبد الله الحميري قرأ عليه تأليفه وكان صهره ذكره ابن عياد وكانت وفاة ابن تاشفين سنة خمسمائة(2).

2173- عبد الله بن أحمد بن بليط القيسي

(....بعد 503هـ= ... – 1109م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد.

أخذ بإشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91-92.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

وسمع من أبي بكر بن العربي وبقرطبة من أبي الحسن بن مغيث قرأ عليه (صحيح البخاري) من رواية ابن السكن وبقراءته إياه سمع أبو القاسم بن حبيش وغيره وذلك في سنة 503هـ وله رواية عن هؤلاء.

وكان معتنيا بتقييد (الحديث) وسماع العلم[1].

2174- عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد بن يحيى بن جمهور القيسي

(516.592هـ= 1122 – 1195م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن موجوال وتفقه به وأبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر بن طاهر وأبي الحسين بن عظيمة وغيرهم جماعة.

وأخذ (القراءات) عن أبي الحكم بن بطال وأبي العباس بن حرب.

أجاز له أبو طاهر السلفي وغيره.

أخذ عن الفقيه أبو مروان بن مسرة بقرطبة وأبو الحسن الزهري والفقيه أبو الحسن مفرج بن سعادة مولى بن عبد الله وأبو غسحاق بن قرقول وسواهم.

وولي الصلاة بجامع عدبس من إشبيلية.

وكان رجلا صالحا فاضلا له بصر باللغة ومعرفة بالشروط واستقلال بعقدها مع حظ من علم النسب وشهر بروايته عن ابن طاهر.

حدث عنه جماعة من الشيوخ وغيرهم.

وتوفي ببلده في العشر الوسط من شهر ربيع الآخر سنة 592هـ.

مولده سنة 514هـ نسبه وبعض خبره عن أبي العباس النباتي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 254-255، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 174، رقم (312).

وقال ابن فرقد توفي يوم الاثنين الحادي عشر يعني من ربيع الآخر المذكور قال وكان مولده في عام 516هـ[1].

2175- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي

(....393هـ= ... – 1002م)

البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عيسى الليثي وأبي عبد الله بن مفرج وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن الخراز وغيرهم.

ذكره ابن الفرضي عند ذكر أبيه أحمد بن عبد الله.

توفي بعده في رجب سنة 393هـ[2].

2176- عبد الله بن أحمد بن عبد الملك القيسي

(....... = ... – ...)

من أهل شلب، يكنى أبا محمد.

صحب أبا بكر بن المنخل وأبا عمرو بن حربون وروى عنهما بعض أشعارهما.

وكان أديبا نبيها من أهل الذكاء والتيقظ يقرض أبياتا من الشعر.

وتصرف في الأعمال بشرق الأندلس وهنالك لقيه الشيخ أبو الربيع بن سالم.

وأخذ عنه بعض فوائده الأدبية[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 281-282، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (203)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 174، رقم (315).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 236، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 64، رقم (171).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 284.

2177- عبد الله بن أحمد بن عمر القيسي

(456.542هـ= 1063 -1147م)

يعرف بالوصيدي، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن الشعبي، وابن خليفة، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي وغيرهم.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم.

واستقضى ببلده مدة حمد فيها.

وتوفي رحمه الله سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وكان قد كف بصره.

ومولده سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة[1].

2178- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي

(....646هـ= ... – 1248م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

اختص بأبي محمد القرطبي وسمع عليه كثيرا وأجاز له ابن زرقون وابن حبيش وأبو محمد بن بونه وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو الطاهر بن عوف.

ورحل حاجًا فأدى الفريضة.

وسمع بالمشرق من أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني وأبي الحسن مرتضى بن العفيف وكتب إلى مرتضى هذا ومن غيرهما.

وكان من أهل الزهد والفضل.

توفي سنة 646هـ جرح خطأ فمات من ذلك رحمه الله[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 285، الضبي: بغية الملتمس، (902)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 806، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 49.

2179- عبد الله بن خلف بن بقي القيسي

(نحو 470.540هـ= 1077 – 1145م)

من أهل بياسة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بحر الأسدي وأبي الأصبغ بن عبادة الجياني.

وأخذ (القراءات) بمرسية عن أبي الحسين بن البياز وبشاطبة عن أبي الحسن بن الدوش.

ورحل حاجا فلقي أبا القاسم عبد الرحمن بن عتيق القرشي الصقلي وأبا بكر بن عبد الجليل.

ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن العرجاء فحمل عنهم (القراءات) وجودها عليهم.

وسمع من أبي القاسم الصقلي منهم (الشهاب- للقضاعي) من مؤلفه و(غريب القرآن- لابن عزيز) عن عبد الباقي بن فارس.

وقفل إلى بلده وتصدر للإقراء به وأخذ عنه أبو بكر بن حسنون بعد أبيه وكان مقرئا زاهدا مجاهدا.

توفي بعد الأربعين وخمسائة وقد نيف على السبعين[2].

2180- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القيسي

(....436هـ= ... – 1044م)

المعروف بابن الجيار، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 299، صلة الصلة، رقم (238)، بغية الوعاة، ج2 ص 32، رقم (1358).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 259، صلة الصلة، رقم (150)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 221، رقم (378)، غاية النهاية، ج1 ص 418، رقم (1766)، معرفة القراء، ج1 ص 508، رقم (459).

له رواية عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي عبد الله بن الفخار، ومكي المقرىء، وأبي القاسم الوهراني، وحامد بن محمد المقرىء وغيرهم.

كتب بخطه علما ورواه.

عني بالشروط وجلس لعقدها بين الناس بجوفي الجامع.

ذكره ابن حيان بصحبة السلطان والدخول فيما لا يعنيه فتكره إلى أهل قطبة وخرج عنهم إلى مالقة وسكنها إلى أن توفي.

توفي بها في آخر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وأربعمائة[1].

2181- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن طملوس القيسي

(....بعد 387هـ= ... – 997م)

من أهل استجه، يكنى أبا محمد.

سمع أبا القاسم سهل بن إبراهيم سمع منه في سنة 387هـ وكتب عنه عن ابن فطيس وغيره.

وأنشد محمد بن عثمان لأبي إسحاق الفزاري:

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها	إلا التي كان قبل الموت بانيها
فإن بناها بخير طاب مسكنها	وإن بناها بشر خاب بانيها
أموالنا لذوي الميراث نجمعها	ودورنا لخراب الدهر نبنيها
وللحتوف تربي كل مرضعة	وللبلى برأ الأرواح باريها[2]

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 263.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 235.

2182- عَبْد الله بن يَحْيى القيْسيّ

(... - ... =.......)

المعْرُوف بابن الخَشّاب، منْ أهْلِ سَرَقُسْطةَ؛ يّكَنّى أبا محمد.

كانَ صاحِب لمحمّد بن وَضّاح في رحلته وقَدْ رَوَى عنْهُ، وكانَ يُثْني عليْه وَيَصِفه بالْفضلِ والأمانة. أخْبَرَ بذلِك أبُو محمَد بن البَاجيّ، عَنْ أحمد بن خالِد عُنْهُ، وكانَ يُثْني عليْه.

وأخْبَرَ عبد الله بن مُحمد بن عليّ قالَ: نَا أحمد بن خالِد قالَ: ذَكَر لنا ابن وَضّاح عنْ أبي محمد الخَشّاب السَرَقُصْطيّ صاحبه.

وكانَ نِعْمَ الرّجل مُؤتمناً على ما يَقُول أنَّه رأى في مَنامه النّبي -صلى الله عليه وسلم- يَمْشي في طَريق، وأبُو بكْرٍ خَلْفَهُ، وعُمَر خَلفَ أبا بكْرٍ، وَمالكُ بن أنس خلْفَ عُمَر. وسَحنون خلْفَ مالك.

قالَ ابن وضّاح: فذكرْتُه لسَحْنون فسُرّ بذلك. ويُقال أن ابن الخَشّاب هذا كان مُجاب الدَّعوة، وكانَ قدْ اسْتقْضى في مَوضعه.

وكانَ يُرْحَل إليه في السماع منْهُ.

قال ابن الفرضي: وَبَلَغني أنّ لابنِ وضّاح عَنْهُ رواية، عَنْ دُحَيْم.

وَلمّا وَقَعت الْفِتنة في الثَغر أيام قَتْل ابن علنَد خَرَج هارِباً مِنها إلى مَكّة فالْتَزَمَها حتّى مات بِها. مِنْ كِتاب محمد بن أحْمَد بخطِّه[1].

2183- عبد الملِك بن فهد بن بَطّال القَيْسيّ

(....310هـ= ... – 922م)

يُعرَف بابن أبي تيّار، من أهْل بَطَلْيَوْس؛ يُكنّى أبا مروان، وَفَهْد هذا هوَ أبُو تيّار.

سمع من أيّوب بن سُلَيْمان، وسَعيد بن عُثْمان، وسَعيد بن خُمَير، وسَعْد بن مُعاذ وابن الزَرّاد، ومحمد بن عُمر بن لُبابة، ومحمد بن إبْراهيم بن حيّون وجماعة سِواهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 252، الخشني: أخبار الفقهاء، (283)، ونسبته فيها "الحَسَّاب".

وكان بَصيراً باللغة، والاعْراب، ومَطبوعاً في قَوْل الشّعر.

وكانتْ وفاة عبد المِلك بن فهد هذا في سنة ثمانٍ وثلاثِمائةٍ. وذكر محمد بن أحمد صاحِب ابن الفرضي أنّ وفاتَه كانَت سنَة عشْرة وثلاثِمائة[1].

2184- عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا مروان، من أهل مرشانة، وسكن المرية.

أخذ عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي بكر بن المفرج البطليوسي وأبي الحسن بن يوسف السالمي وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي.

وكان معتنيا بـ(القراءات) سمع منه أبو العباس بن البراذعي وحدث عنه وأخذ عنه أبو عبد الله بن أبان الشعباني[2].

2185- عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي

(475.551هـ=1082–1156م)

من أهل شلب، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الطلاء وكان أبوه يطلي اللجم وغيرها بالفضة فنسب إلى ذلك.

سمع ببلده من أبي عبد الله بن شبرين وأبي الحسن موسى بن قنتلة وغيرهما وبإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر وأبي الحسن شريح بن محمد وبقرطبة من أبي الحسين بن سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي القاسم بن صواب وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وبمرسية من أبي علي بن سكرة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 298، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 76، الحميدي: جذوة المقتبس، (637)، الضبي: بغية الملتمس، (1077)، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج9 ص 257.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 77.

وله رواية عن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله الخولاني وأبي القاسم بن منظور وأبي جعفر بن بشتغير وأبي محمد النفزي المرسي وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد البطليوسي وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد عبد المجيد بن عبدون وأبي الأصبغ الحضرمي الميورقي وأبي عبد الملك بن الجعديلة وأبي القاسم بن الأبرش.

وأجاز له عبد الله بن الطلاع وأبو علي الغساني وأبو القاسم الهوزني وغيرهم.

وأجاز له من أهل المشرق أبو عبد الله بن منصور بن الحضرمي وأبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن بن مشرف وأبو بكر الطرطوشي وغير هؤلاء كثير.

وكان من أهل العلم بالحديث والبصر به والعكوف عليه مع المعرفة باللغة والآداب وعلم اللسان والأنساب والمشاركة في علم الاعتقادات وأصول الديانات حذق ذلك على ابن شبرين.

وكان حسن الخط جيد الضبط كريم الخلق حسن العشرة.

ولي قضاء حصن مرجيق في فتنة ابن قسي.

ثم ولي الخطبة بجامع مدينة شلب وصرف عنهما جميعا واستمر علي إمامة الفريضة إلى أن توفي.

توفي بشلب ضحوة يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة 551 هـ.

ومولده يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة 475هـ.

وأجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين.

وكان آخر رواة الحديث بغرب الأندلس(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 79.

2186- عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي القيسي

(....550هـ= ... – 1155م)

سكن دانية، وأصله من ثغر بنشكلة من أعمال بلنسية المحاذية لطرطوشة وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي محمد البطليوسي في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومن أبي علي الصدفي.

تفقه بأبي محمد بن عاشر.

أجاز له أبو بكر بن برنجال.

ثم رحل إلى قرطبة فلقي هنالك أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وتفقه بهما وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن الحاج وأبي بحر الأسدي.

وكتب (الموطأ) و(صحيح البخاري) و(المدونة) بخطه.

وكان أنيق الوراقة بديعها وسمع من أبي الحسن بن موهب (صحيح البخاري) بجامع المرية في سنة 524هـ بعد صدره عن قرطبة.

وكان فقيهًا مشاورًا حافظا مدرسا غلب عليه علم الرأي وحفظ المسائل وعرف ذلك.

وقد نوظر عليه بدانية.

توفي في نحو 550هـ[1].

2187- عبد الوهاب بن محمد بن علي القيسي

(521.598هـ = 1127 – 1201م)

من أهل مالقة، كذا نسبه ابن حوط الله، وقال ابن فرتون وابن مناداس فيه: عبد الوهاب بن علي بن محمد المنشري، ومنشر قرية من قري مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عبد الله بن مسوره الأموي وأبي عبد الله الحجاري.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

وروايته يسيرة وفيها نزول وذكر ابن فرتون: أنه يروي عن ابن سيد وابن مجبر المالقيين وذكر ابن منداس أنه يروي عن ابن الطراوة.

ولي الصلاة والخطبة بجامع مالقة.

وكان ورعا متقللا من الدنيا أديبا صاحب نظم ونثر.

روي عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأنشد له أبو العباس بن الجيار:

الموت حصاد بلا منجل يسطو علي القاطن والمنجلي
لا يقبل العذر علي حالة ما كان من مشكل أو من جلي

توفي فجر يوم السبت الرابع عشر من شوال سنة 598هـ.

ودفن بعد صلاة العصر من ذلك اليوم.

ومولده سنة 521هـ[1].

2188- عبد ربه بن جهور القيسي

(... - ... =.......)

من أهل طلبيرة، يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد السلام الحافظ وغيره.

روى عنه ابنه إبراهيم بن عبد ربه[2].

2189- عُبَيْد الله بن عُمَر بن أحمد بن جَعْفَر القَيْسيّ

(295.360هـ= 907 – 970م)

الشّافعي، من أهْل بَغداد، يُقال لهُ: عُبَيْد؛ ويُكَنَى أبا القاسم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 110.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 369.

قَدِم الأندَلُس في المُحَرّم سنَة سَبْع وأربعين وثلاثِمائةٍ.

تَفَقّه بِبَغداد على (مَذْهَب الشّافعيّ)، وتَحقق فيه وناظَر فيه عِنْد أبي سَعيد أحمد ابن محمد الأَصْطرخيّ، وأبي بَكر محمد بن عبد الله الصّيرفيّ، وأبي إسحاق إبراهيم ابن أحمد المرْوَزيّ، وأبي عبد الله الحُسَين بن إسْماعيل المحَامِليّ القاضي.

وأخذ من المالِكيّن: عنْ أبي الفَرَج عَمْرٍو بن مُحمد البَصري، والحَسَن ابن منتاب، ومحمد بن محمد بن راهويه، وَغَيْرِهم.

وقرأ (القُرْآن) على أبي بَكْر بن مُجاهِد، وأبي الحَسَن بن شنْبُور، وأبي بَكْر بن المُنَادي.

وكَتب (الحَديث) بِبَغْداد عن أبي القاسِم البَغَويّ عبد الله بن محمد، وأبي بَكر عبد الله بن أبي دَاوُدَ السِّجِسْتانيِّ ويَحيى بن محمد بن صاعِد وغَيرهم جَماعة.

وكَتَب بالرّقة عن أبي عليّ محمد بن سَعيد الحرَانيّ، وكانَ كَبيراً، وعن عليّ بن أحمد الجَوْهَريّ.

وكَتَب بحَلب عن ابن رُوَيْط وغيره.

وكتَبَ بِدِمَشْقٍ عن أبي الدّحْداح التّميميّ، وأحمد بن محمد بن ملاس، ومحمّد بن يوسُف الهَرَويّ.

وكتَب بالرَّمْلة عن أبي نَعيم الفَضْل بن محمد البَغْداديّ، وعليّ بن الحَسَن النّجاد المُسْتُمْلي وأبي الحَسن شاذان الفَضْليّ وجَماعة سِواهُم.

وَكَتَبَ بمكّة من أبي جَعْفَر الدّيْبَليّ، وأبي جَعْفَر العقِيليّ، وابن الإعْرابيّ، وأبي محمد بن المقبري.

وكتَبَ بِمَصر: عن أبي جَعْفَر الطَحاويّ، وأبي الحُسَين بن أبي الحَديد، وأبي بكْر أحَمد بن مَسْعود الزُّبَيْريّ، وأبي الطّاهِر العلاف في عَدد سِوى هؤلاءِ كثير من البغداديّن، والشّاميّن، والمصْريّن وغيرهم.

وكانَ فَقيهاً على مَذهَب الشّافعيّ، إماماً فيه، بَصيراً به؛ عالِماً بالأُصول والفَتْوى، حَسَن النّظَر والقِياس، وكانَ معَ ذلِك إماماً في (القِراءات)، ضابِطاً للحروف، كثير الرّواية للحَديث إلاّ أنّه لمْ يَكُن ضابِطاً لِما رَوى منه.

وكانَ التّفقه أغْلَب عليْه من الحَديث.

قال ابن الفرضي: سَمِعْت محمد بن أحمد بن يَحيى يَنْسِبَه إلى الكَذِب، وَوَقفْت على بعْض ذلك في (تاريخ أبي زرْعَة الدمشقي) من أصوله وقَع إليّ وقَرأْته على أبي عبد الله بن مُفَرِّج فَرأَيْته قد ادّعى رِوايَته عن رَجُل من أهْل دِمَشْق يُقال لهُ: بَكْر بن شُعَيب زَعَم أنّهُ حدّثَه عن أبي زرْعة، وكانَ أبو عَبْد الله قد لقي هذا الرّجُل وكَتَب عنهُ، وحكى أنّه لم تَكُن لهُ سِنٌّ يَجوز أن يُحَدّث بها عن أبي زرْعة.

وكانَ عُبَيْد الله قد بَشَرَ إسْناداً كان في آخر الكِتاب وكتَب مَكانُه هذا الرجل.

ولِعُبَيْد الله بن عُمَر هذا كُتبٌ مُؤلّفَة كثيرة في الفِقْه، والحُجّة والرّد، والقِرآءات والفَرائض وغَيْر ذلِك.

وكانَ الحَكْمَ قدْ أنْزَلهُ وتَوسَّع لهُ في الجِرايَة ولمْ يَزَل مولف له إلى أنْ مات.

وَفاته بِقُرْطُبَة لَيْلَة الجُمْعة لأرْبَع بَقين من ذي الحُجّة سنَة ستين وثلاثِمائةٍ.

مَولده بِبَغدادَ في ذي القَعْدة سَنة خَمْسٍ وتِسْعين ومائتين.

ومَسْكَنُه بِبَغْداد في الجانِب الغَربيّ بالكرم المفرش، فيما يُجاوزُ نهر عيسى. قال ابن الفرضي: رأيْت ذلِك بخط المُسْتَنصِر بالله رحمه الله(1).

2190- عُبَيْد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحمد بن أحمد القَيْسِيّ

(210.392هـ= 825 – 1001م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنّى أبا عَبْد الله؛ ويُعْرَف بابنُ حَميد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 296-298، الضبي: بغية الملتمس، (970)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 149، السبكي: طبقات الشافعية، ج3 ص 343.

سَمِع من قَاسِم بن اَصْبَغ، وابن أبي دُلَيْم، ومُحَمَّد بن مُعَاوية القُرَشيّ وَغيرهم.

ورَحَلَ سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة فَسَمِع بمصر من أحمد بن سَلَمة الهِلاَلِي، ومُحِمد بن مُحَمَّد الخَيّاش. وابن جرَان وغيرهم.

وسَمِع بِبيتْ المقدس: من أحمد بن محمُود الشّمعيّ، وَبِعَسْقلان: من أحمد ابن مُحَمَّد بن عُبيد بن آدَم.

وسمع بالرَّمْلة: من أحمد بن عيسى، ومن أبي الفَتح حَفِيد أبي القاسم النوي وَغير وَاحِد سِوى هؤلاَء من الشّامِيين وَالمصريين.

وسَمِع بالأسكندرية: من عَبْد الرَّحمن بن عَمرٍ والعَلاّف، وبأطْرَابلس: من مُحَمَّد بن يَحْيى المصيصيّ، وَبالْقَيْرَوَان: من عبد الله بن مَسرُور وغيره.

وكانَ: شيخاً فَاضِلاً كثير الصَّلاة، والتَّلاوة للقرآن والجهاد. سَمِع الناس منه كثيراً، وسَمِعت أنَا منهُ.

ورَحَل إلى المشرِق رحْلة ثانية بعد ما أسَنَّ.

فَحَجَّ سنة إحدى وتِسعين وثَلاثمائةٍ. ثم وصَل إلى المدينة وزَار.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بَعد خُروجه مِنها بِمَوضعٍ يُقَالُ لَهُ: السُّوْيداء. وذلك في عقب المحَرّم سنة اثنتين وتِسْعين وثلاثِمائةٍ. وقَال عُبيد بن محَمَّد هذا: ولدتُ سَنة عشرَة ومِائتين[1].

2191- عُثْمان بن نَصْر بن عبد الله بن حُمَيد بن سَلَمة بن عبّاد بن يونُس القَيسيّ

(....325هـ= ... – 936م)

المصْحَفي، المُؤَدِّب، من أهْل قُرطُبة.

أدّب المسْتَنْصِر بالله -رحمه الله-.

وكان ذا سَمْتٍ وعَدَالةٍ، وهو والد الحَاجِب جَعْفَر بن عُثْمان.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 384، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 715.

تُوفّي يوم الاْثنين لعشْر بَقين من ذِي الحجّة سنة خمْس وعشْرين وثلاثِمائة.

وهو: ابن اثنتين وستّين سنة. قالهُ الرّازي(1).

2192- عريب بن عبد الرحمن بن عريب القيسي

(....512هـ= ... – 1118م)

من أهل سرقسطة، واستقر بمرسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي بن سكرة وأجاز له ولابنه أبي الوليد محمد بن عريب الرئيس أبو عبد الرحمن بن طاهر وهو إذ ذاك ببلنسية في سنة خمس وخمسمائة جميع ما سمع من أبي الوليد بن ميقل مع ما أجاز له من روايته.

وكان من أهل الأدب والنحو واللغة حسن الوراقة.

توفي سنة اثنتى عشرة وخمسمائة(2).

2193- علي بن أبي بكر بن عبيد الكلابي وقيل فيه القيسي

(....229هـ= ... – 843م)

وكلاهما صحيح لأن كلابا من قيس قال ابن الحارث وقيل في نسبه علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي من أهل قبرة، يكنى أبا الحسن، ويلقب يوانش.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد يخامر بن عثمان الشعباني وقيل بعد إبراهيم بن العباس أشار به يحيى بن يحيى.

وكان شريف النفس حسن السمت علي اعتدال واستقامة حال.

ولم يزل قاضيا وصاحب صلاة إلى أن توفي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 348-349.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 36.

توفي في سنة إحدى اثنين ومائتين وقد قيل إنه صرفه سنة تسع وعشرين ومائتين قبل وفاته وولي مكانه محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي[1].

2194- علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه أبي جعفر وغيره وحدث[2].

2195- علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي

(....بعد 554هـ= ... – 1159م)

من أهل بسطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن ابن القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن بن طاهر الغفاري البرجي وغيرهما.

واستوطن مدينة فاس، وتصدر للإقراء بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات.

وله كتاب (الاستدلال علي رفع الاشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المبهمات).

أخذ عنه غير واحد منهم أبو عبد الله بن بالغ البسطي الخطيب[3].

2196- علي بن محمد بن عبد الله بن منظور القيسي

(367.422هـ=977–1030م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

قرأ القرآن على أبي العباس الباغاني المقرئ وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 172.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 239.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196.

وكان من أهل العلم بالقرآن والفقه والعربية. وكانت فنون العربية أغلب عليه.

وكان حسن السمت من أهل الفهم والضبط.

توفي في المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة[1].

2197- علي بن محمد بن عبد الملك القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا الحسن، ويعرف بالأشبوني، سكن إشبيلية.

وسمع بها أبا بكر بن طاهر وغيره وحدث وكان أستاذا محدثا[2].

2198- علي بن محمد بن فرجون القيسي

(.... 601هـ= ... – 1204م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجا فسمع من أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله الكركنتي وأبي الحزم مكي بن أبي الطاهر بن عوف وأبي القاسم بن جارة وغيرهم.

وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس.

وعلم بالحساب والفرائض وكان بصيرا بذلك زاهدا فاضلا.

وله تأليف سماه (لب اللباب في بيان مسائل الحساب).

حدث وسمع منه بفاس سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

ثم رحل ثانية إلى المشرق وجاور بمكة قاطنا فيها إلى أن توفي.

توفي في المحرم سنة إحدى وستمائة[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 393.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 223.

2199- علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي

(....بعد 535هـ= ... - 1140م)

المقرىء، الشهيد، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالباغي؛ وهو من باغه دانية، وسكن إشبيلية.

روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المقرىء، وأقرأ وحدث.

وكان إماما في صلاة الفريضة بمسجد ابن رزق ونسبه وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله النميري وأبو بكر بن بشير.

أخذ عنه أبو بكر بن خير سمع منه، وأجاز له في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

استشهد بعد ذلك رحمه الله.

ومن الرواة عنه أبو جعفر بن حكم أجاز له[1].

2200- علي بن محمد بن يوسف القيسي

(....620هـ= ... - 1223م)

الأديب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خروف.

أخذ بقرطبة عن مشيخة بلده وكان بينه وبين الخطيب أبي جعفر بن يحيى تباعد.

ورحل إلى المشرق فأدي الفريضة ولقي أبا الطاهر الخشوعي فحمل عنه (مقامات الحريري) سماعًا لثلاثين منها، وإجازة لسائرها.

وكتب الحديث وجاور بالقدس وغيره.

توفي بحلب مترديا في بئر سنة عشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 188-189.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 232.

2201- علي بن يوسف القيسي

(... - ... =.......)

يعرف بالسالمي؛ لأن أصله من مدينة سالم، وسكن جيان، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفراء صاحب مكي بن أبي طالب.

تصدر للإقراء وعمر وأسن.

وأخذ عنه جماعة منهم أبو الحسن بن الباذش لقيه بجيان وأبو عبد الله بن عبادة وأبو القاسم بن أبي رجاء وأبو الأصبغ بن اليسع وأبو عبد الله بن غفرال وغيرهم[1].

2202- عمر بن أبي فتح بن سعيد بن أحمد القيسي

(...بعد 496هـ= ... – 1102م)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا حفص.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس أحمد بن عمرو المقرىء ولازمه سنين عدة.

وأخذ عن أبي إسحاق الشلوني (قراءة نافع)، وقرأ بالسبع علي أبي الحسن الحصري إلا خمسة أحزاب أولها "سورة الجمعة" في (قراءة الكسائي).

وروى عنه الهادي لابن سفيان.

وتصدر للإقراء بدانية.

وله كتاب (العنوان في القراءات) من تأليفه وقد كتب عنه في سنة ست وتسعين وأربعمائة.

وممن أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب الداني[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 185.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 151.

2203- عمر بن عبد العزيز بن الحسين القيسي

(... - ... =.......)

من أهل لورقة.

أخذ (القراءات) عن الأستاذ أبي الحسن الشنتمري.

حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عبد العزيز بن عمر[1].

2204- عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(474.556هـ=1081 – 1160م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا حفص، وصاحب الأحكام بها، وأصل سلفه من باجة بغرب الأندلس، انتقل منها أبو حفص جد أبيه إلى سرقسطة فسكنها وحج منها.

ثم سكن بلنسية، وولي الأحكام بها واستوطنها عقبه بعده.

سمع من أبيه وأبي محمد بن خيرون وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي محمد البطليوسي.

أجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

تفقه بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجدي في بلنسية بعد استرجاعها من أيدي الروم ولازمه طويلا.

وحكى أبو عمر بن عياد أنه عرض عليه(كتاب أبي سعيد البراذعي في اختصار المدونة) أربع عشرة مرة.

وكان فقيها حافظا للمسائل بصيرا بالأحكام مقدما في الشوري محسنا للفتيا ودرس الفقه ببلده.

وأخذ عنه ونوظر عليه في حياة أبيه وبعد موته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 156.

ولم يكن له كبير اعتناء بـ(الحديث) غلب عليه علم الرأي مع التواضع والنزاهة والهدي الحسن ولين الجانب والاكتفاء من عيشه بالكفاف والانقباض عن السلطان والتودد إلى الناس وإعطاء السوية من نفسه علي ما كان عليه من الرئاسة في بلده والجلالة المتوارثة.

ولي الأحكام لأبيه في ولايته القضاء ببلنسية وشاطبة إلى أقصي الثغور الشرقية.

ثم ولي قضاء دانية بأخرة من عمره لأبي عبد الله بن سعد أول إمارته أشهرا يسيرة.

حدث عنه ابن ابنه أبو الخطاب أحمد بن محمد بن عمر وأبو عمر بن عياد وأبو عبد الله بن سعادة وأبو محمد بن سفيان وغيرهم.

توفي ببلنسية يوم الجمعة منسلخ رمضان سنة 557هـ ودفن صبيحة عيد الفطر.

ومولده سنة 476هـ.

ودفن من الغد يوم الفطر بعده بباب بيطالة بروضتهم المعلومة لهم وصلي عليه ابنه أبو بكر وكانت جنازته مشهودة وهو آخر حفاظ المسائل بشرق الأندلس رحمه الله(1).

2205- عمرو بن معاوية القيسي

(... - ... =.......)

هو من ولد عمير بن الحباب السلمى أحد فرسان قيس وساداتها الأربعة في الإسلام وهم عبد الله بن حازم والجحاف بن حكيم وعمير بن الحباب المذكور وزفر بن الحرث.

وكان عمرو بن معاوية يتولى ناحية القصرين من إفريقية وخرج على إبراهيم بن الأغلب مع عمران بن مجالد وكان وزيره الغالب عليه في أموره.

ثم خرج ثانية على ولده زيادة الله بن إبراهيم وكان قد ولاه القصرين وما إليهما فتغلب على تلك الناحية وأظهر الخلاف فلما ظفر به زيادة الله قتله وولديه الحباب وسكتان.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 153-154.

ودعا أهل بيته فشرب معهم ورؤوسهم بين يديه فغضب لهم منصور بن نصر الجشمي المعروف بالطنبذي.

وكان عاملا على طرابلس وتابعه الجند فأضطربت إفريقية على زيادة الله وحصر في قصره ولم يبق في يده إلا الساحل وقابس إلى أن قتل منصور وأستأنس إلى زيادة الله.

وصفت له إفريقية وأستقامت بعد حروب طويلة وخطوب جليلة ومن شعر عمرو بن معاوية ما حكى أن بعض أصحاب تمام بن تميم يوم التقى هو وإبراهيم بن الأغلب عند خروج تمام على ابن العكى برز من الصف وهو يقول:

اليوم نسقيكم سوى المدام ... بالبيض يهوى حدها بالهام

حتى تخلوا الغرب للتمام ... .

وبرز إليه عمرو وهو يقول:

من مبلغ قولي إلى التمام ... حلفا برب الحل والحرام

إنك محمول على الصمصام ... وقد تلاقت حلق الحزام

ثم شد عليه فأرداه عن فرسه(1).

2206- عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي

(....403هـ= ... – 1012م)

من أهل طلبيرة، سكن شريش، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي علي الغساني، وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، وخازم بن محمد.

رحل إلى المشرق بعد الخمسمائة، ولقي جماعة من العلماء.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 110-111.

ودخل بغداد وناظر هنالك الفقهاء.

وأخذ عن أبي بكر أحمد بن علي بن بدراق الحلواني. وأبي بكر محمد بن طرخان، والشاشي، وأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب (المقامات) فأخذها عنه وجماعة غيرهم.

وكان من أهل النبل، والذكاء، والفهم، والمعرفة بالآداب واللغة والشعر وهو كان الغالب عليه.

وله مشاركةٌ في الفقه والحديث وأصول الديانات.

وكان فاضلا، طاهرا، حليما ثقة فيما رواه وعني به.

قال ابن بشكوال: وقدم علينا قرطبة فأخذنا عنه وتوفي بإشبيلية وسط سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

ذكر ذلك الحميدي وقال: أخبرني أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق سياحة، وانتظمها سماعا، وبلغ ما وراء النهر ثم عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل، ويقول بالإيثار ولا يمسك شيئا.

وكان له حظ من الناس وقبول، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن.

ثم عاد بغداد: هذا معنى قول القيسي.

وقال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب: قدم عطية بن سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي، وعبد الله بن محمد بن خيران القيرواني، وعلى ابن الحسن الأذني. حدثني عنه أبو الفضل عبد العزيز بن المهدي الخطيب وقال لي: كان عطية زاهدا، وكان لا يضع جنبه على الأرض وإنما ينام محتبيا.

قال أبو الفضل: ومات سنة ثلاث وأربعمائة فيما أظن. [هذا آخر كلام الخطيب][1].

2207- غالب بن عبد الله بن أبي اليمن بن محمد بن عامل القيسي

(393.466هـ= 1002 – 1073م)

النحوي، من أهل ميورقة، وسكن دانية، يعرف بالقطيني، ويكنى أبا تمام؛ وقطين قرية بميورقة.

لقي أبا عبد الله حبيب بن أحمد وقد قارب التسعين فسمع منه (شرح غريب الحديث- لابن قتيبة)، و(غريب القرآن ومشكله) له أيضا.

وأجاز له جميع روايته عن قاسم بن اصبغ وأبي علي البغدادي وغيرهما.

ورحل إلى صقلية في سنة أربع عشرة وأربعمائة ولقي هنالك أبا العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وقد أسن فقرأ عليه (الألفاظ والإصلاح- ليعقوب).

وصحب أبا الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني وأخذ عنه كثيرا.

وأخذ عن أبي عمرو عثمان بن سعيد نزيل دانية (القراءات السبع) وأجاز له جميع ما رواه وألفه.

وعني بالعربية والآداب وقعد لتدريس ذلك فأخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن الفرضي وأبو الأصبغ بن شفيع وأبو الحسن بن أفلح الأوسي المعروف بالقلبق.

وقال أبو الحسن هذا: أجاز لي جميع رواياته.

ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جزيرة ميورقة بقرية أبي التي يقال لها يلير ثم توفي أباه ورجع مع أمه إلى قرية والدها التي يقال لها قطين وأقام بها إلى أول سنة سبع وأربعمائة ثم ارتحل إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم فنسب إلى قطين قرية أمه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 416-424، الضبي: بغية الملتمس، (1140)، ابن الزبير: صلة الصلة، ج4 ص 50، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 463، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 234.

توفي في اليوم الثاني عشر من رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة ذكره ابن بشكوال وقال:

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمرو المقرىء وأبي الوليد الباجي وغيرهم ولم يذكر ما اجتلبت من خبرهم.

وحكي عن ابن سكرة أنه: توفي سنة ست وستين وأربعمائة وتابعه على ذلك أبو القاسم بن حبيش والأول قول ابن أفلح تلميذه وهو أصح لأخذه عنه وملازمته إياه[1].

2208- غريب بن خلف بن قاسم القيسي

(....بعد 532هـ= ... – 1137م)

الخطيب، يعرف بالمجريطي؛ لأن أصله منها، وسكن مالقة، ويكنى أبا الحسن.

له رواية عن أبي بكر بن العربي قرأ عليه كتاب (تنبيه الغبي على مقدار النبي –صلى الله عليه وسلم–) من تأليفه في رمضان سنة 532هـ.

وكان من أهل العلم والفقه والنظر والتحقيق.

وله (رسالة البيان في من أفطر في يوم من أيام رمضان) هل يستديم الصوم في بقية اليوم أو لا دلت على مكانه من الفهم والتصرف في فنون من العلم.

قال ابن الأبار: وقد حملت عنه وسمعت منه، قال ابن الأبار: ورأيت خطه بذلك لبعض تلاميذه ولم يؤرخ الوقت.

حدث عنه القاضي أبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وقرأ عليه القرآن عدة ختمات وتفقه به ثم صاحبه بعد ذلك في الطلب والرحلة[2].

2209- فتحون بن عبد الرحمن بن فتحون القيسي

(....464هـ= ... – 1071م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 49.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51.

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.

روى عن المنذر بن المنذر، وابن عباس، وابن الفخار.

وكان رجلاً مغفلاً حسن الأخلاق.

توفي في رجب سنة أربع وستين وأربعمائة[1].

2210- الفضل بن أحمد بن علي بن طاهر بن تميم القيسي

(540.598هـ= 1145 – 1201م)

من أهل بجاية، وأصل سلفه من أشير يعرف بابن محشوة، ويكنى أبا الفضل وأبا العلاء.

وكان أبوه قاضيا ببجاية دخل الأندلس في خدمة السلطان بالكتابة.

وكان من أهل الأدب والبيان والخط الحسن مع العدالة والتواضع.

وله رواية عن أبي القاسم السهيلي وأبي محمد عبد الحق الإشبيلي لقيه ببجاية وسمع منه وأنشد أبو الربيع بن سالم عنه قال: أنشدني أبو محمد عبد الحق لنفسه:

قالوا صف الموت يا هذا وشدته ... فقلت وامتد مني عندها الصوت

يكفيكم منه إن الناس إن وصفوا ... أمرا يروعهم قالوا هو الموت

وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. ومولده سنة أربعين وخمسمائة أو قبلها بيسير[2].

2211- القاسم بن عبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي

(....640هـ= ... – 1242م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبيد.

سمع أباه وأبا بكر بن الجد قرأ عليه مجلسًا كبيرًا من (السير- لابن إسحاق).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 439.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 58.

عني بعقد الشروط.

ولم يكن يبصر (الحديث) وقد حمل عنه بأخرة من عمره عند انقراض أهل هذا الشأن.

توفي قبل سنة 640هـ[1].

2212- قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي

(....458هـ= ... – 1065م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن عبدوس بن محمد، وأبي إسحاق بن شنظير، وأبي جعفر بن ميمون، وأبي محمد بن عباس، وأبي الحسن التبريزي، وأبي عمر الطلمنكي، ويونس بن عبد الله القاضي، ومحمد بن نبات، وسعيد بن نصر، وابن الفرضي، وابن العطار، وابن الهندي، وجماعة كثيرة سواهم من أهل الأندلس.

ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الحسن ابن جهضم، وأبي ذر وغيرهما.

وعني بالعلم وجمعه والاجتهاد فيه مع صلاح الحال، والفضل المتقدم، والانقباض والتحفظ من الناس، ولزوم المساجد، وكثرة الصلاة.

وقد كان نسخ جل كتبه بخطه.

وكان كثير الكتب في الفقه والآثار حسن الضبط لها، ثقة في روايته، وكانت له حلقة في الجامع يعظ فيها الناس، وكان لا يذكر عنده من أمر الدنيا شيء.

وذكر عنه أنه كانت به سلاسة بول لا تفارقه حتى يأتي الجامع للقراءة عليه، فإذا أتى وجلس ارتفع ذلك عنه وزال إلى أن ينقضي مجلسه، وتكمل قراءته، وينصرف إلى منزله. فإذا انصرف عاد إليه الأمر بحاله.

وكان إماما في السنة، وسيفا على أهل الأهواء مباينا لهم، وكان صليبا في الحق.

توفي في أول شهر رجب من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 75.

2213- قَاسِم بن هِلاَل بن فَرْقَد بن عُمَر القَيْسِيّ

(....237هـ= ... – 851م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا محمَّد.

سَمِعَ من زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن.

ورحَل فَسَمِع من عَبْد الله ابن وَهْب، وعَبْد الرَّحمن بن القَاسِم وغَيْر وَاحِد من المَدَنِيّين من أَصْحَاب مَالِك.

وكانَ: عَالِماً بالمَسَائِل، ولمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بالحَدِيثِ. وكان رجلاً مُغَفَّلاً وَقُوراً.

حَدَّث عنْهُ بَنُوه وَغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة سَبْعٍ وثلاثِين وَمَائَتْين[2].

2214- مالك بن عامر بن سعيد القيسي

(....... = ... – ...)

من أهل باجة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وغيرهما.

وتصدر لإقراء القرآن.

روى عنه أبو الحسن عقيل بن العقل الخولاني الشلبي من شيوخ ابن الطيلسان إلا أنه قال في نسبه مالك بن أحمد بن هلال[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 448-449، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 101.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 397، الخشني: أخبار الفقهاء، (410)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 481، الضبي: بغية الملتمس، (1309)، وفيه : "قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسي"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 902.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192.

2215- محمد بن إبراهيم بن سَعِيد القيسي

(.... 391هـ= ... – 1000م)

من أهل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من أحمد بن سَعِيد، ومن أبي بكر القُرَشِيّ محمد بن مُعَاوية، وأحمد بن مُطَرِّف. وسمع من محمد بن يحيى بن عَبْد العزيز، وعبد الله بن محمد بن عليّ البَاجِي، وعبّاس، وابن مُفَرِّج وغيرهم.

وكانَ يفهم الحَدِيث، ويبصر الرِّجال، ويحسن التّقْييد والضّبط. ثقة فيما كَتَب.

حَدَّث بيسير.

وكان محمد بن يحيى بن زكرياء أيام ولى القضاء قد قَدَّمه إلى النظر في الأوقاف؛ فلم يزل يتولى ذلك إلى أن توفي.

تُوفِّيَ فجأة ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

نزعه فَالج في مجلس القاضي فَحُمل إلى داره.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- في مساء ذلك اليوم ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مَقْبَرة متعة وصلّى عليه ابنه أحمد[1].

2216- محمد بن إبراهيم بن شايش القيسي

(....... = ... - ...)

من أهل مدينة سالم، وسكن سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

كان أديبا صاحب تقييد وضبط وقد كتب عنه ابن سيدراي القلعي وقال: أنشدني لبعضهم وذكر أبياتا ثلاثة أولها:

ركابي بأرجاء الرجاء مناخة ورائدها علمي بأنك لي رب

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 105-106، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 706.

وقال: أظنها لابن الريولة وهي له يقينا وهي ثابتة في باب يحيى من هذا الكتاب[1].

2217- محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب القيسي

(....بعد 490 هـ= ... – 1096م)

من أهل وشقة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا طالب.

كان من أهل الأدب واللغة عارفا بهما مدرسا لهما حسن الخط مشاركا في النظم والنثر.

(جمع شعر أبي عمر القسطلي على حروف المعجم) وزاد فيه كثيرا على ما بأيدي الناس في سنة سبع وستين وأربعمائة ورآه ابن الأبار بخطه ببلنسية في سنة خمس وثلاثين وستمائة.

وعاش إلى التسعين والأربعمائة وبعدها وقرأ بخطه لأبي القاسم بن المغربي الوزير:

بعدوا فلا مستخبر عن حالهم غيري ولا مستخبر مسؤول
لم يبق غير العذل من أسبابهم فأحب من يدنو إلي عذول
الليل عندي والنهار كأدهم لا غرة فيه ولا تحجيل[2]

2218- محمد بن إبراهيم بن وهب القيسي

(....453هـ= ... – 1061م)

من أهل طليطلة.

سمع من يوسف بن أصبغ وغيره.

ورحل حاجا ولقي أبا ذر الهروي، وأبا الحسن بن جهضم، وأخذ عنهما.

ثم انصرف وأقبل على التجارة وعمارة ماله، وكان مواظبا على الصلوات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 42، رقم (228).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 327، المراكشي: الذيل والتكلمة، ج6 ص 100، رقم (256).

توفي في ذي الحجة ودفن يوم الأضحى سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة[1].

2219- محمد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن طاهر القيسي

(....بعد 635هـ = ... - 1237م)

أبو عبد الرحمن، وفي (تاريخ أبي بكر) محمد بن عيسى بن مزين الكاتب وأبوه عيسى هو مخلوع المعتضد عباد بن محمد من شلب.

وكان صهره أن ابن طاهر يعني أبا بكر أحمد بن إسحاق والد أبي عبد الرحمن كان من أعلام تدمير وبياضها فاستبد بها إلا أنه لم يعد اسم الوزارة فيها والمظالم إلى أن مات وخلفه ابنه أبو عبد الرحمن محمد فتمادت حاله على رسم أبيه ووسمه في المظالم إلى أن أخرجه عنها أبو بكر بن عمار في قصص طويلة سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط القاضي أبي القاسم بن حبيش في بعض معلقاته من (تاريخ أبي مروان بن حيان) خاف زهير يعني الصقلبي صاحب المرية ومرسية انتقاض أبي عامر بن خطاب رئيس عليه مرسيه إن تركه خلفه لصغوه إلى مجاهد يعني العامري مناوئه فأسكنه معه المرية دون أن يغير له حالا ولا نعمة.

وترك بمرسية ابن طاهر ند ابن خطاب ومناوئه بعد أن انطلق ابن طاهر ومن يد مجاهد بفدية غليظة وعاد إلى حاله ونعمته وأعانه زهير على لم شعثه وفي بعهده فاطمأنت قدمه بمرسية فيما بعد وارتفعت حاله وبعد عنها عدوه ابن خطاب آخر الأيام فلم يقض له رجوع إليها إلى أن مضى لسبيله قال:

وفي صدر شهر رمضان يعني من سنة خمس وخمسين وأربعمائة بلغت قرطبة وفاة الشيخ أبي بكر أحمد بن طاهر المتأمر قديما ببلده مرسية بعد طول علته الفالجية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 508، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 41.

وكان من آخر من أنظر إلى هذه المدة من بقايا رؤساء الكور فكان يعتد بعد انقراض دولة الصقالبة العامريين في جملة المنصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر وولده عبد الملك على استبداده عليهما وامتناعه من تنفيذ مالا يوافقه من أمرهما وإرساله إليهما من خلال ذلك مفارقته عما في يده من بلده وقيامه بالإنفاق على من ينزله من جنده وتفرده بقود جند البلد وجباية ماله يرسل من فضله إلى كل منهما في وقته ما فارقه عليه فلا يمكنهما خلافه لقوة منكبه ووفور ماله واجتماع أهل بلده على طاعته واعترافهم بحقه.

قد أصلح الله به على جماعتهم وعمرت بلادهم بجميل سيرته ثم اتسعت مكاسبه حتى صار نصف بلده ضيعة له وأحسن ارتباط الجند بإنصافهم والإحسان إليهم فأحبوه وناصحوه فاستقام أمره وضخمت نعمته وعضده ابن صدق.

له نجيب لبيب يسمى محمدا، ويكنى أبا عبد الرحمن سلك سبيله واتبع سيرته وزاد عليه بفضل علم وأدب فحجبه أيام تعطله وسد مسده فلما مضى لسبيله قعد مكانه وجبر ثلمه.

واستقام الناس له كأنهم ما فقدوا أباه وهلك هذا الشيخ عن نحو تسعين سنة قال: وآل طاهر ذوو بيت عامر وعدد وافر يفخرون بالعروبية وينتمون في قيس عيلان انتهى كلام ابن حيان وهذا خلاف معتقده في بني خطاب وسيأتي ذكر ذلك إن شاء الله.

وكان أبو عبد الرحمن من أهل العلم والأدب البارع يتقدم رؤساء عصره في البيان والبلاغة ويماثل الصاحب إسماعيل بن عباد وأمثاله في الكتب عن نفسه ورسائله مدونة.

ولأبي الحسن بن بسام فيها تأليف سماه (سلك الجواهر من ترسيل ابن طاهر).

وروى الحديث عن أبي الوليد بن ميقل وقد أخذ عنه .

واستجازه أبو علي بن سكرة لابنه وذكره أبو القاسم بن بشكوال في تاريخه وحدث المقرئ المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي عن الخطيب أبي الوليد محمد بن عبد الرحمن بن عريب عن أبي عبد الرحمن بن طاهر بجميع روايته عن ابن ميقل.

وكانت فيه دعابة غالبة عليه لا يدعها بحال وأجود رسائله ما اشتمل على الهزل لميل طبعه إليه.

وكان على ذلك جوادا ممدحا ينتجعه الشعراء ويقصده الأدباء وقد انتجعه أبو بكر بن عمار أيام خموله ثم قضى أن خلعه عن سلطانه فله معه نوادر مذكورة منها قوله بعد خلاصة من اعتقاله وانخلاع ابن عمار عن مرسية واجتماعهما عند الوزير الأجل أبي بكر بن عبد العزيز أيام رياسته ببلنسية أبا العيناء لا أنت ولا أنا وكان ابن عمار أخفش ومنها.

وقد أرسل إليه وقت القبض عليه يخيره في خلعة يلبسها فقال لرسوله لا أختار من خلعه أعزه الله إلا فروة طويلة وغفارة ضئيلة فعرفها ابن عمار واعترف بها وقال نعم إنما عرض بزيى يوم قصدته وبهيئتي حين أنشدته.

وقد جرى له مع أبي بكر بن عبد العزيز في معنى الدعابة والمطايبة ما احتمله له بفضل رجاحته وأبو بكر حركة فذكر الفول.

وكان أبو عبد الرحمن مولعا به ومكثرا لأكله فعرض له هو بل صرح بما كان في لسانه من عقلة وهو إذ ذاك ضيفه وخبر خلعه.

وذكر ابن بسام وغيره وفي (تاريخ الكاتب أبي بكر محمد بن يوسف بن قاسم الشلبي) تلميذ الكاتب أبي بكر ابن القصيرة وأحد كتاب المعتمد محمد بن عباد قال:

كان ابن عمار قد نزل ضيفا على ابن طاهر في صعوده إلى ابن ريمند صاحب برشلونة فاستبان ضعفه فداخل أعيان مرسية مخبلا ومخذلا ثم وصل ذلك عند اجتماعه بريمند بمعاقدته على أن يعينه في محاصرته وبذل له عن ذلك عشرة آلاف مثقال على أن ينحدر بعسكره إلى مرسية ويأتي هو في عسكر ابن عباد ويرهن كل واحد منهما معاقدة ما يثق به فرهن البرشلوني ابن عمه وأصعد ابن عباد ابنه المسمى بالرشيد في جيش إشبيلية وابن عمار معه فاجتمعا بريمند عليها على ميعاد عيناه وحاصرا مرسية وشنا الغارات عليها فلم ينالوا منها أكثر من ذلك.

وكان ابن عمار عند فصوله من إشبيلية قد قدر أن ينظر له في المال المذكور ويلحق به وذلك لأجل ضربه البرشلوني فانصرم الأجل ولم يصل المال وتحرك المعتمد إلى قرطبة ثم إلى جيان ومعه الرهينة على عادته من التؤدة والالتواء وأبطأ على ريمند ما عوقد عليه واعتقد أن ابن عمار مكر به فقبض عليه وعلى الرشيد وقيدهما وانقلب عسكر إشبيلية مفلولا..

والمعتمد قد فصل من جيان وشارف عمل شقورة فلما وصل إلى وادي آنة لم يمكنه خوضه لمدة بالسيول فأقام على شاطئه الغربي وإذا سرعان فل العسكر قد أطلوا على الشاطىء الشرقي فاقتحمه منهم فارسان أجازا إليه وأخبراه بالنبأ الكريه فسقط في يده ونكص على عقبه.

وقد استوثق من الرهينة ورجع إلى جيان وقد كان ابن عمار أوصى إليه مع هذين الفارسين أن يقيم لعله يلحق به فورد عليه بعد تمام عشرة أيام ونزل على وادي بلون وكتب كتابا وطواه وبعث به أحد فرسان عبيده إلى جيان وفيه شعر يأتي ذكره بعد وأوله:

(أصدق ظنى أم أصيخ إلى صحبي ...).

فجاوبه المعتمد عنه بما أنسه فوصل إليه وبكى بين يديه ثم اعترف بالخطأ في السالف وتوافق معه على إطلاق رهينة البرشلوني مع المال لينطلق الرشيد بصولهما من الاعتقال فكان ذلك.

وانصرف البرشلوني إلى بلاده وعاد الرشيد إلى إشبيلية.

وحكى غيره أن ابن عباد سعى في خلاص الرشيد حتى فداه بثلاثين ألفا ضربها زيوفا ولحق الرشيد بأبيه المعتمد الحلة.

قال ابن القاسم المذكور في تاريخه: وعاد لابن عمار في مرسية رأيه الدبرى ولج به ميلانه فذكر للمعتمد أو زور أن أهل مرسية قد داخلوه وخاطبوه وأظهر لهم كتبا ذكر أنهم كتبوها إليه زاد غيره وذلك في سنة أربع وسبعين قال:

وأشار إليه بتجهيز عسكر ثان يتقلده فلم يخالفه يعني المعتمد وفصل عن إشبيلية بعسكرها ووصل إلى قرطبة وعليها الفتح ابن المعتمد وهو يومئذ حاجب أبيه فضم خيل قرطبة إلى عسكر

إشبيلية وسهر في اجتيازه هذا ليلة عند الفتح إلى أن شارف الصبح فقال أحد الخصيان قد انصدع الفجر فأنشأ ابن عمار يقول:

إليك عني فليلي كله صبح وكيف لا وسميري الحاجب الفتح

قال ثم تقدم ابن عمار إلى مرسية واجتاز في طريقه على حصن بلج وعامله يومئذ عبد الله بن رشيق وهكذا سماه ابن قاسم الشلبي هذا وغيره يقول فيه عبد الرحمن وهو الصحيح قال فلما سمع به ابن رشيق خرج إليه على أميال من الحصن ورغب إليه في النزول عنده فأجابه ابن عمار إلى ذلك واحتفل ابن رشيق في إنزاله احتفالا استطرفه ابن عمار وآل به إلى أن قدمه على جيشه ..

ولم يعلم أنه يحمل منه الداهية الدهياء والداء العياء فوصل إلى مرسية وضايقها مدة غدر له في أثنائها حصن مولة فاستعمل عليه ابن رشيق وترك معه جملة من الخيل.

وصدر إلى إشبيلية وقد برح بمرسية تكرر الحصار وانقطاع المواد بانخزال مولة عنها وما زال ابن رشيق يغاديها ويراوحها بالغارات ويداخل أهلها في القيام على ابن طاهر ويمنيهم الحظوة حتى لان قيادهم وصرحوا له بالانحياز.

ووصلت كتبهم على يديه إلى ابن عمار وهو بإشبيلية قال ابن قاسم ولقد شهدت ابن عمار في القصر بإشبيلية يقرأ هذه الكتب وكانت أزيد من عشرين فلما استوفاها قال لنا كأنكم بفتح مرسية من غد إلى بعد غد فكان كذلك.

ولما تم لأهل مرسية تدبيرهم مع ابن رشيق تحرك من مولة نحوهم على وقت معين فلما وصل إلى ظاهرها صرخوا بدعوة ابن عباد وفتحوا أبوابها لذلك الميعاد فدخل ابن رشيق في أنصاره بشعاره.

وأخرج ابن طاهر من داره إلى السجن وكتب من قصر مرسية وقد تملكها وأخذ لابن عباد بيعة أهلها وحكى غيره أن ابن طاهر لما قبض عليه اعتقل بحصن منت أقوط إلى أن ورد كتاب المعتمد بتسريحه فلحق بأبي بكر بن عبد العزيز ببلنسية لسعيه في ذلك وشفاعته فيه.

وقد قيل إن ابن طاهر هرب من معتقله بإعانة ابن عبد العزيز وتنبيهه على الوجوه الميسرة لخلاصه.

قال ابن بسام في كتاب (الذخيرة) من تأليفه ومد لأبي عبد الرحمن بن طاهر هذا في البقاء حتى تجاوز مصارع جماعة الرؤساء وشهد محنة المسلمين ببلنسية على يدي الطاغية الذي كان يدعى الكنبيطور وحصل لديه أسيرا سنة ثمان وثمانين يعني وأربعمائة كذا قال ابن بسام.

وإنما دخل الكنبيطور بلنسية سنة سبع وثمانين.

وتوفي أبو عبد الرحمن ببلنسية وصلى عليه بقبلة المسجد الجامع منها إثر صلاة العصر من يوم الأربعاء الرابع والعشرين من جمادى الأخيرة سنة ثمان وخمسمائة.

ثم سير به إلى مرسية ودفن بها وقد نيف على الثمانين وعلى مكانه من البراعة والبلاغة في الرسائل فلم أقف له على شعر سوى قوله في مقتل القادر يحيى بن إسماعيل بن المأمون يحيى بن ذي النون على يدي أبي أحمد جعفر بن عبد الله بن جحاف المعافري عند انتزائه ببلنسية وانتقاله من خطة القضاء إلى خطة الرئاسة وكان أخيف:

أيها الأخيف مهلا فلقد جئت عويصا
إذ قتلت الملك يحيى وتقمصت القميصا
رب يوم فيه تجزى لم تجد عنه محيصا

فقضى الله أن تسلط عليه الطاغية الكنبيطور بعد أن أمنه في نفسه وماله عند دخوله بلنسية صلحا وتركه على القضاء نحوا من عام ثم اعتقله وأهل بيته وقرابته وجعل يطلبهم بمال القادر بن ذي النون ولم يزل يستخرج ما عندهم بالضرب والإهانة وغليظ العذاب.

ثم أمر بإضرام نار عظيمة كانت تلفح الوجوه على مسافة بعيدة وجيء بالقاضي أبي أحمد يوسف في قيوده وأهله وبنوه حوله فأمر بإحراقهم جميعا فضج المسلمون والروم.

وقد اجتمعوا ورغبوا في ترك الأطفال والعيال فأسعفهم بعد جهد شديد واحتفر للقاضي حفرة وذلك بوجلة بلنسية وأدخل فيها إلى حجزته وسوى التراب حوله وضمت النار نحوه فلما دنت منه ولفحت وجهه قال:

بسم الله الرحمن الرحيم وقبض على أقباسها وضمها إلى جسده يستعجل المنية فاحترق رحمه الله وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ويوم الخميس منسلخ جمادى الأولى من السنة قبلها كان دخول الكنبيطور المذكور بلنسية.

ثم ملكها الروم ثانية بعد أن حاصرها الطاغية جاقم البرشلوني من يوم الخميس الخامس من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة إلى يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة ست وثلاثين.

وفي هذا اليوم خرج أبو جميل زيان ابن مدافع بن يوسف بن سعد الجذامي من المدينة وهو يومئذ أميرها في أهل بيته ووجوه الطلبة والجند وأقبل الطاغية وقد تزيي بأحسن زي في عظماء قومه من حيث نزل بالرصافة أول هذه المنازلة فتلاقيا بالوجلة واتفقا على أن يتسلم الطاغية البلد سلما لعشرين يوما ينتقل أهله أثناءها بأموالهم وأسبابهم وحضرت ذلك كله.

وتوليت العقد عن أبي جميل في ذلك وابتدئ بضعفة الناس وسيروا في البحر إلى نواحي دانية واتصل انتقال سائرهم برا وبحرا وصبيحة يوم الجمعة السابع والعشرين من صفر المذكور.

كان خروج أبي جميل بأهله من القصر في طائفة يسيرة أقامت معه وعند ذلك استولى عليها الروم أحانهم الله[1].

2220- محمد بن أحمد بن الزبير القيسي

(....567هـ= ... – 1171م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالأغرشي؛ نسبة إلى بعض أعمالها.

روى عن أبي محمد بن جوشن وغيره.

وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده.

وكان موصوفا بالزهد والخشوع والإخبات والبكاء مشارا إليه بإجابة الدعوة.

وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة[2].

2221- محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(449.542هـ= 1057 – 1147م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي علي الغساني كثيراً واختص به، وسمع من ابن سعدون القروي.

وكان مشهورًا بالحديث ومعرفته معتنيا به، أخذ الناس عنه.

وتوفي رحمه الله ليلة السبت وهي ليلة سبع وعشرين من جمادى الأولى من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وكان مولده سنة تسع أربعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 116-128.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 39، المراكشي: الذيل، ج5 ص 639، رقم (1207).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 557-558، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (133)، الذهبي/: تاريخ الإسلام، ج11 ص 811، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي الذين أكثر الرواية عنهم في فهرسته، فينظر فهرسته، ص 650.

2222- محمد بن أحمد بن عثمان القيسي

(....480هـ= ... – 1087م)

الشاعر، يعرف بابن الحداد، ويكنى أبا عبد الله، وقد قيل في اسمه مازن ولعله لقب له، أصله من وادي آش، وسكن المرية.

كان من فحول الشعراء وأفراد البلغاء و(شعره مدون على حروف المعجم).

وكان له حظ من التعاليم وافر وألف في العروض تأليفا حسن سماه (المستنبط).

واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح وفيه استفرغ مدائحه.

ثم سار عنه إلى سرقسطة سنة إحدى وستين وأربعمائة وأقام هنالك في كنف المقتدر بن هود وعاد بعد إلى المعتصم.

وتوفي بالمرية في حدود الثمانين وأربعمائة، ومن (ديوانه):

واصل أخاك وإن أتاك بجفوة | فخلوص شيء قلما يتمكن
ولكل شيء آفة موجودة | إن السراج على سناه يدخن

قالابن الأبار: قرأت بخط ابن الدباغ قال أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي المعروف بابن الحداد من أهل المرية قصيدته التي سماها حديقة الحقيقة وأولها:

ذهب الناس فانفرادي أنيسي | وكتابي محدثي وجليسي
صاحب قد أمنت منه ملالا | واختلالا وكل خلق بئيس

ليس في نوعه بحي ولكن يلتقي الحي منه بالمرموس [1]

2223- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي

(....464هـ= ... – 1071م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

روى ببلده عن الفقيه الزاهد أبي القاسم بن عصفور الحضرمي، وأبي بكر محمد ابن عبد الرحمن العواد وغيرهما.

واستقضاه المعتمد على الله محمد بن عباد بقرطبة.

وكان حسن السيرة في قضائه، عدلا في أحكامه، ولم يزل يتولى القضاء بها على أن توفي.

توفي في غرة جمادى الآخرة من سنة أربع وستين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي أبو عمر بن الحداء[2].

2224- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي

(....469هـ= ... – 1076م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

خرج من إشبيلية إلى المشرق في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأنه وقف وقفتين سنة ثلاثين وسنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ودخل إشبيلية منصرفا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، مطمح الأنفس، ص 91 – 94، الذخيرة، ج1 ص 201، أخبار وتراجم أندلسية، ص 17، المغرب، ج2 ص 143، الذيل والتكملة، ج6 ص 10، مسالك الأبصار، ج11 ص 400، الإحاطة، ج2 ص 250، فوات الوفيات، ج3 ص 283، الوافي بالوفيات، ج2 ص 86، رقم (401)، نفح الطيب، ج3 ص 363، 502، ج4 ص 48، ج7 ص 26، وصفحات أخرى.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 210.

أخذ عنه القاضي يحيى بن حبيب.

وكان من أفاضل الناس، حسن الضبط، جيد التقييد للحديث، كريم النفس خيارا.

رحل إلى المشرق ولقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد وصحبه وجاور معه مدة وكتب عنه (الجامع الصحيح- للبخاري)، وغير ما شيء.

ولقي أيضا أبا النجيب الأرموي، وابن أبي سختوية، وأبا عمرو السفاقسي لقيه بمكة وغيرهم.

قال ابن بشكوال: أخبرنا أبو الحسن يونس بن محمد المفتي سماعا من لفظه؛ قال: أخبرنا أبو عبد الله بن منظور، قال: لما سرنا إلى الزيارة وانتهينا إلى باب الخشبة، وهو الباب الذي يفضي إلى القبر نزل رجلٌ عن راحلته وأنشد:

نزلنا عن الأكوار نمشي كرامة ... لمن بان عنه أن تلم به ركبا.

فلما سمعه الناس نزلوا عن رواحلهم ومشوا إلى القبر.

قال لنا أبو الحسن: وتمثل هذا الرجل بهذا البيت أحسن من مدح أبي الطيب المتنبي من مدح به وقال فيه.

كان ذكي الخاطر، حسن المجالسة، من بيت علم وذكر وفضل رحمه الله.

وحكي أن أهل إشبيلية أصابهم قحطٌ في بعض الأعوام وبلغ قفيزهم أحد عشر مثقالا، وزيتهم ثمانية مثاقيل القسط، فانصرف بعض أهلها مهتما بذلك في بعض الأيام، ولم يتعش أحدٌ في دار ذلك الرجل لهمهم بذلك فرأت بنته في السحر شيخا حسن الهيئة لا يشبه رجال أهل الدنيا فكأنها شكت إليه تلك الحال فقال لها:

سيحط السعر. قد سقيتم بدعوة أبي عبد الله بن منظور البارحة، فنهضت إليه أمها يوما لآخر، وكان بينهما متات.

فتحدثت معه ثم سألته هل سألت ربك البارحة حاجة؟ فاستحى وقال لها: ما الخبر؟ فأخبرته برؤيا ابنتها فخر ساجدا لله، ثم أمر بخمسين قفيزا ففرقت في المساكين.

وكان له ابن عم يؤم بجامع إشبيلية فشكاه إلى الناس ونهض إليه وقال: تترك عيالك وتعطي في مثل هذه السنة خمسين قفيزا؟ فقال له: إنما أعطيتها لله تعالى: فما انقضى النهار حتى سقاهم الله تعالى.

وتوفي بإشبيلية يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من شوال من سنة تسع وستين وأربعمائة.

ودفن ضحوة يوم الخميس بعده وانتهى عمره سبعون عاما رحمه الله[1].

2225- محمد بن أحمد بن محمد القَيْسيّ

(....394هـ= ... – 1003م)

المعروف، بابن الخلاَّص، من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

عنى بالسنن والآثار.

رحل إلى المَشْرِق سنة خمسٍ وثلاثِمائةٍ فتردد هنالك أعواماً، وسمع سماعاً كثيراً بمصر، والشَّام، وبمكَّة.

فممن سَمِعِ: منْهُ بمصر: أَبو محمد بن الوَرْد، وأبو أحمد الزَّايات، ومحمد بن الحارث القُرَشِيّ. ومحمد بن جعفر غندر، وعليّ بن الحسن بن علان الحَرَّاني، وحمزة بن محمد الكناني، وأبو جعفر أُسَامة وجماعة سوى هؤلاء.

وقَال: كَتْبتُ بالمشرق عن مائة وسبعين شَيْخاً.

وكان زاهداً، فاضلاً، من قبضاً، متواضعاً.

وكان حافظاً للحديث كتَبْتُ عنه ببَجَّانة، وسمع منه غير واحد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518-519، الضبي: بغية الملتمس، (28)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 283، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 389.

أدَّب بالقُرآن وأجاز لابن الفرضي جميع رِوَايته.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. وكانت جنازته مشهورة فيما بلغني[1].

2226- محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أَيْمَن بن مُدْرِك بن محمد بن عُبَيْد الله القيسي

(....362هـ= ... – 972م)

القَبْرَيّ، المؤدِّب، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

رحل إلى المشرق سنة آثنتين وأربعين فسمع بنصر: من أبي محمد بن الوَرْد، وأبي قُتَيْبَة سالم بن الفضل البغدادي، وأبي الفضل العباس بن محمد الوَافقي، وأبي محمد آبن حمدان، وأبي الفضل يحيى بن الربيع العبيدي وجماعة سواهم.

وسَمِعَ بالاسكندرية: من العَلاف وغيره.

وكان رجُلاً صالحاً، خيَراً، وكان مؤدباً. سمع الناس منه كثيراً، وكان ضعيف الخطّ.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الجمعة لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة آثنتين وستين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة الرَّبَض[2].

2227- محمد بن أحمد بن محمد بن قاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طَاهِر القيسي

(...350هـ= ... – 961م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله. سمع من عُبَيْد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعْنَاقِيّ، وسعيد بن خمير، وأيُّوب آبن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لُبَابَة، وأحمد بن خالد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 109-110، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74-75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 206، المقريزي: المقفى، ج5 ص 145.

وكان حافِظاً للمسائِل، متصرفاً في عقد الشروط. حَدَّث وسمع النَّاس منه كثيراً.

وتُوفِّي -رحمه الله- سنة وخمسين وثلاث مائة أخبرني بذلك آبنه يحيى[1].

2228- محمد بن أحمد بن هلال القيسي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من ابن الطلاع وابن عتاب وغيرهما.

حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن محمد المذحجي[2].

2229- مُحَمَّد بن الشبل بن بكر القيسي

(.... 353 هـ = ... – 964م)

من أهل تُطِيَلة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

سمع بِقُرْطُبَة من يوسف بن يحيى المغَاميّ وغيره.

ورحل سنة آثنتين وتسعين ومائتين.

فسمع بالقَيْرَوان: من يحيى بن عمر، ويحيى بن عَوْن، وعمر بن يوسف.

وسمع بسُوسَة: من أبي نصر آدم بن مالك البغداديّ، وأبي الغصن الغرابيلي، وأبي القاسم زيدان آبن إسماعيل بن خلاّد البَصْرِيّ.

وكان يقال: أن زيدان هَذَا أحد الأبْدَال.

وانصرف إلى الأنْدَلُس وولى الصلاة بِتُطَيَلة، وكان يُرحَل إليه من مدن الثّغر للسماع منه، وطال عمره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 68، الحميدي: جذوة المقتبس، (12)، الضبي: بغية الملتمس، (19)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 48.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 75، رقم (164).

مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. أخبر عنه عَبْد الله بن مُحَمَّد بن القاسم الثّغري وأثْنَى عليه[1].

2230- محمد بن خلف بن سعدان القيسي

(331 هـ.... = 942م - ...)

المكتب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

يحدث عن ابن هلال العطار وغيره، وعن ابن عائذ وأجاز له.

وكان سكناه عند دار زربٍ القاضي وهو إمامه.

ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة[2].

2231- محمد بن خلف بن محمد القيسي

(....بعد 532هـ= ... – 1137م)

من أهل جيان، يعرف بابن المحتسب، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا الوليد العتبي وأبا الحسين بن سراج وأبا علي بن سكرة وأبا محمد بن عتاب وغيرهم.

وعلم بالعربية والآداب وحدث.

قال ابن الأبار: ورأيت السماع عليه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[3].

2232- محمد بن رافع بن محمد بن حسن بن رافع القيسي

(554. 591هـ = 1159 – 1194م)

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 67-68، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 38، المقريزي: المقفى، ج5 ص 381.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 355، الصدفي، ص 129، رقم (114)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 192، رقم (542).

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش واختص به ولازمه كثيرا وأبا محمد بن عبيد الله ولقيه في سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

وسمع من أبي عبد الله بن حميد يسيرا ومن أبي عبد الله بن مالك المولي.

وتفقه بأبي عمرو البشيجي وأخذ العربية عن أبي جعفر أحمد بن مفرج الملاحي.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وجماعة سواه.

وكان حسن المشاركة في علم القرآن والعربية مع العناية بطريق الحديث والرواية من أكرم الناس خلقا وأجملهم سمتا.

وأقرأ القرآن والعربية.

وولي القضاء بمولة من أعمال مرسية.

وتوفي بإشبيلية عند توجهه إليها في وفد مرسية للتهنئة بوقيعة الأرك في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة ذكره ابن سالم وأخذ عنه[1].

2233- محمد بن سابق بن مسعود القيسي

(....396هـ= ... – 1005م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان رجلا صالحا.

تفقه في المسائل بأدوه وجالس محمد بن إبراهيم، ومحمد ابن يعيش وتفقه معهما وتدرب.

وولي الصلاة ببلده؛ وشور في الأحكام، وسمع أيضا من أبي غالب وغيره.

وكان لا يقيد سماعه، وكان من أشبه أهل وقته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 71، المراكشي: الذيل، ج6 ص 198، رقم(569).

وتوفي رحمه الله لست خلون من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وثلاثمائة[1].

2234- محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسي

(....536هـ= ... – 1141م)

يعرف بالتونتي، سكن بلنسية وغيرها؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي داود المقرئ، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم من الشيوخ كثيرا.

وكانت له عناية كثيرة بالعلم والرواية، وأخبار الشيوخ وأزمانهم ومبلغ أعمارهم، وجمع من ذلك كثيراً، ووصف بالدين والثقة والفضل وقد حدث.

توفي رحمه الله بالمرية ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من صفر من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة[2].

2235- محمد بن سليمان بن يحيى القيسي

(....501هـ= ... – 1107م)

المقرئ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمكناسي.

قرأ على أصحاب أبي عمرو المقرئ؛ قرأ عليه (القرآن) أبو محمد بن أبو جعفر الفقيه وغيره.

وتوفي سنة إحدى وخمسمائة[3].

2236- محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب ابن وزير القيسي

(....609هـ= ... – 1212م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 457.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 553، الضبي: بغية الملتمس، (127)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (115)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 660.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 536، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 27.

أبو بكر، كان أبوه أبو محمد سيدراي أميرًا بغرب الأندلس في الفتنة.

وتغلب على أبي القاسم بن قسي في شعبان سنة أربعين وخمسمائة.

ثم نظمته الدعوة المهدية مع رؤساء الأندلس.

وحضر حصار إشبيلية هو وابن قسي في العساكر المحيطة بها مع الأساطيل برا وبحرا إلى أن فتحت يوم الأربعاء الثاني عشر من شعبان سنة إحدى وأربعين.

وفر الملثمون عصر ذلك اليوم إلى قرمونة وتخلى أبو محمد المذكور عن شلب سنة اثنتين وخمسين فملكت مع قلعة ميرتلة.

وكان من رجالات الأندلس رجامه وشهامة وكذلك كان ابنه أبو بكر هذا.

وولى قصر الفتح المنسوب إلى أبي دانس عند استرجاعه من أيدي الروم في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكانوا قد تغلبوا عليه سنة خمس وخمسين وأقام واليا عليه سامي الرتبة نامي الحظوة إلى أن توفي.

توفي في صدر المائة السابعة بعد حضوره بوقيعة العقاب وكانت يوم الاثنين منتصف صفر سنة تسع وستمائة وهو القائل في حرب ظهر فيها على الروم:

ولما تلاقينا جرى الطعن بيننا ... فمنا ومنهم طائحون عديد

وجال غرار الهند فينا وفيهم ... فمنا ومنهم قائم وحصيد

فلا صدر إلا فيه صدر مثقف ... كلانا على حر الطعان جليد

ولكن شددنا شدة فتبلدوا ... ومن يتبلد لا يزال يحيد

فولوا وللبيض الرقاق بهامهم ... صليل وللسمر الطوال ورود

وله في النسيب:

ومرنح الأعطاف تحسب أنه ... متعلل أبدا بصرف مدامه

خنث المحاجر والجفون كأنما يسري فتور جفونه لكلامه

فضح الهلال بوجهه ولربما فضح القضيب بلينه وقوامه

وغدا شقيق سميه في حسنه وغدا العنا وقفا على لوامه

وله:

وبتنا جميعا مثل ما لفت الصبا قضيبين من نوعين ذاو وناضر

فطورا أمص الشهد من جوهر اللمى ويا عجبا للشهد بين الجواهر

وطورا عناقا لا تنفس بيننا ولكن نتاجينا بسر الضمائر

أقول أما للصبح من متنفس وعندي أن الليل لمحة ناظر

وله وقد فصدت أم ولده وكانت غالبة عليه:

يا من علا فحلا في النفس موقعه ومن هو القلب أوفى القلب مرتعه

لم تملإ الطست لما أن فصدت دما وإنما الصب ذابت فيه أدمعه

فلا تخف بعدها من حادث نبأ فالله والفلك المأمور يدفعه

وما أحسن قول الحسين بن عبد السلام في هذا المعنى وقد فصدت محبوبته:

ما أنت شاكية حقا أنا الشاكي عافاني الله مما بي وعافاك

حللت مني فؤادا حشوه لهب فإن حممت فهذا أصل حماك

فكم غنينا وقد رحنا إلى قنص ببعض حضرك عن قرع الظنابيب

وناب نابك في ما كنت تفرسه من الظباء عن الصم الأنابيب

قد كنت تولي الردى من حان موعده حتى أتاك لوعد غير مكذوب

وممن كان بإفريقية في آخر هذه المائة من رجال الدعوة المهدية خلدها الله(1).

2237- محمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي

(....603هـ= ... – 1206م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع من جده أبي بكر محمد بن أحمد ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي الأصبغ السماتي الطحان وأخذ عنه (القراءات).

وكان رجلا صالحا ورعًا.

وتوفي سنة ثلاث وستمائة(2).

2238- محمد بن عامر القَيْسِيّ

(....257هـ= ... – 870م)

يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سمع سَحْنُون، ومن جماعة من مُحَدِّثي المشرق.

وكان ثقة فقيراً، مُتَعَففاً، سمع منه النَّاس، حَدَّثَنا عنه عبد الله بن خليل وغيره.

يروى عن ابن وَهْب. .

مات بالقَيرَوان، بِسُوسَة سنة سبع وخمسين ومائتين(3).

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 271-275.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89، تاريخ الإسلام، ص 141، رقم (150).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 9. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 232، الضبي: بغية الملتمس، (257)، الذهبي : تاريخ الإسلام، ج6 ص 177.

2239- محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي

(.... 611هـ= ... – 1214م)

من أهل دانية، وسكن بلنسة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي جعفر بن طارق.

وسمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا وجل رواياته عنه. وكتب إليه أبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما.

وكان من أهل التجويد والضبط شديد الأخذ على القارىء متنطعا في ذلك حتى كان يعاب به جاريا على سنن أهل السنة ورعا منقبضا على حدة كانت فيه.

أقرأ بمسجد ابن عيشون من داخل بلنسية وأم في صلاة الفريضة به. وكانت له حلقة بالجامع منها إثر صلوات الجمع حضرتها غير مرة.

وكان يفسر آيا من القرآن في ما يتلى عليه.

قال ابن الأبار: استجازه لي عبد الكريم بن عمار صاحبنا.

وتوفي في رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

2240- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ابن طاهر القيسي

(... – ... =.......)

أبو عبد الرحمن، لأهل بيته في قدم الرئاسة وكرم السياسة ذكر مأثور وأثر مذكور. وأورد ابن الأبار: كلام أبي مروان بن حيان في أوليتهم.

وكان أبو عبد الرحمن الأول منهم في الرسائل كأبي عبد الرحمن الأخير في علوم الأوائل ذلك للبيان والتشقيق وهذا للنظر والتحقيق.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 106، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 376، رقم (997)، الذهبي: تاريخ الإسلام،ص 84، رقم (41).

وأول من ثار بمرسية بعد انقراض الدولة اللمتونية أبو محمد بن الحاج اللورقي وهو عبد الرحمن بن جعفر بن إبراهيم قدمه أهل مرسية فدعا لابن حمدين أياما من شهري رمضان وشوال سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وهي السنة التي كثر فيها الثوار بشرق الأندلس وغربها من القضاة وغيرهم.

ثم أظهر التبرم بما حمل وأحب الانخلاع مما قلد واتفق أن وجه سيف الدولة بن هود قائدا من قواده يعرف بعبد الله بن فتوح الثغري إلى مرسية فأخرج ابن الحاج منها للنصف من شوال المذكور ودعا لابن هود ثم أخرج.

وقدم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشني الفقيه في آخر شوال هذا فتولى بالتدبير بقية العام وأشهرا من سنة أربعين.

وكان يقول في قيامه بالإمارة ليست تصلح لي ولست لها بأهل ولكني أريد أن أمسك الناس بعضهم عن بعض حتى يجيء من يكون لها أهلا.

وتوجه إلى شاطبة يعين أبا عبد الملك مروان بن عبد العزيز على محاصرة من بها من الملثمين ثم خرج غازيا إلى غرناطة ومعينا للقاضي أبي الحسن بن أضحى في جيش ضخم وجمع كثيف يحكى أنه بلغ اثني عشر ألفا من خيل ورجل.

وقد اشتدت شوكة الملثمين بقصبتها وانضاف إليهم من قومهم خلق كثير فبالغوا في التضييق على مدينتها وأكثروا القتل في أهلها ولما سمعوا بمسير ابن جعفر نحوهم تأهبوا له وبرزوا لدفاعه.

ويقال إن عبد الله بن محمد بن علي بن غانية كان فيهم قبل لحاقه بأبيه وقدومه عليه ميورقة إلى أمثاله من الأعيان ولاتهم ومشاهير حماتهم فهزموا ذلك الجمع بمقربة من غرناطة وقتل ابن أبي جعفر.

وذكر ابن صاحب الصلاة أن عبد الله الثغري كان قائدا بكونكة فلما سمع بقيام ابن حمدين خرج إليه وأقام لديه واتفق أن وصلته مخاطبة أهل مرسية يذكرون تقديمهم أبا محمد بن الحاج وأنه استعفى من ذلك فأنفذ إليهم الثغري واليا.

وقدم أبا جعفر بن أبي جعفر قاضيا قال فورد يوم الثلاثاء منتصف شوال سنة تسع وثلاثين وظهر من أبي جعفر حب الرئاسة فحشد الناس لقتال الملثمين بأوريولة وغدر بهم عند نزولهم على الأمان فقتلهم.

ثم داخل أهل بلده مرسية في أن يؤمروه ويتقدم للقضاء أبو العباس بن الحلال ولقيادة الخيل عبد الله الثغري فلم يخالفوه وبعد انعقاد البيعة له نبذ طاعة ابن حمدين ودعا لنفسه.

واقتصر لقبه على الأمير الناصر لدين الله وأسقط منه الداعي لإمام المسلمين وقبض على الثغري فسجنه وصهريه ابني مسلوقة وصير قيادة الخيل لزعنون أحد وجوه الجند.

ثم توجه إلى شاطبة معينا لابن عبد العزيز في حصار الملثمين الممتنعين بقصبتها ورئيسهم إذ ذاك عبد الله بن محمد بن غانية فثارت العامة بمرسية عند مغيب ابن أبي جعفر عنها وسرحوا الثغري وصهريه من معتقلهم فلحق بها وأطفأ تلك النائرة.

وهرب الثغري إلى كونكة وعاد هو إلى حصار شاطبة إلى أن هرب عبد الله بن غانية منها فأتبعه ابن أبي جعفر خيلا سلبت ما تجمل من المال وأفلت هو فلحق بالمرية.

ولما تغلب ابن عبد العزيز على شاطبة عاد ابن أبي جعفر إلى مرسية وذلك في صفر سنة أربعين ثم توجه بعد ذلك إلى غرناطة مغيثا أهلها فلقيه الملثمون بخارجها فهزموا جموعه وقتلوه.

وعند انصراف الفل إلى مرسية أجمع أهلها على تأمير أبي عبد الرحمن بن طاهر هذا وذلك في أواخر شهر ربيع الأول من السنة المذكورة فانتقل إلى القصر ودعا لابن هود ثم لنفسه بعده وقدم أخاه أبا بكر على الخيل.

وكان ابن حمدين قد وجه ابن أخيه وهو المعروف بابن أم العماد بعسكر فرد خائبا ثم أعاد توجيه عسكر آخر مع ابن عمه المعروف بالفلفلي صحبة أبي محمد ابن الحاج وابن سوار وغيرهما من الواصلين من أهل مرسية إليه.

فصد عن دخولها وطولب المائلون إليه وأقام ابن طاهر في إمرته أياما ريمثا خوطب أبو محمد بن عياض بتعجيل الوصول إليهم فعجل المسير نحوهم وتلقاه زعنون وهو وال على أوريولة فبرىء منها إليه وملكه إياها.

ولحق به الذين خاطبوه من مرسية يحرضونه على قصدها ولا علم لابن طاهر بذلك بل تمادى على تحسين الظن بالذين قدموا من لقاء ابن عياض وقد برز الناس إلى لقائه ثم دخل القصر الكبير لا يدافعه عنه أحد وذلك في العاشر من جمادى الأولى من السنة وانتقل ابن طاهر إلى الدار الصغرى ثم خاف على نفسه فتركها وانتقل إلى داره وعف ابن عياض عن دمه لعلمه بضعفه.

وكان مع شهامته حسن السيرة وفي هذا الشهر خلع الجند مروان بن عبد العزيز ببلنسية واستدعوا ابن عياض فأمروه وأقام أميرا على شرق الأندلس داعيا لابن هود إلى أن قتل بالبسيط وداعيا بعد ذلك لنفسه وخالفه عبد الله الثغري إلى مرسية في بعض أسفاره منها فدخلها وانتزى فيها.

وكان قد أنفذه رسولا إلى الطاغية أذفونش ليعقد معه السلم ويمالئه على صاحب برشلونة فعاد من سفارته هذه وزعم أن أذفونش أمره على مرسية واستعان على دخولها بطائفة من أهل الفساد كانوا يشايعونه فتم ذلك.

وهرب محمد بن سعد بن مردنيش نائب بني عياض فيها فلحق بلقنت وذلك في أوائل ذي الحجة من سنة أربعين ثم قتل الثغري سابع رجب سنة إحدى وأربعين.

واستولى ابن عياض ثانية على مرسية وسائر بلاد الشرق إلى أن قضى نحبه من سهم رمي به في بعض حروبه مع الروم يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين فكانت ولايته عاما وتسعة أشهر وعشرين يوما.

وحمل إلى بلنسية فدفن بها ومحمد بن سعد إذ ذاك وال عليها فقام بمواراته وعلم أهلها بعهد ابن عياض إليه بالإمارة من بعده فبايعوا له ويقال بل نصبه أهلها لذلك دون عهد.

وأما أهل مرسية فأمضوا نيابة علي بن عبيد عن ابن عياض بعد وفاته إلى أن تخلى هو في أواخر جمادى الأولى من السنة عما بيده لأبي عبد الله محمد بن سعد ابن محمد بن سعد الجذامى بن مرذنيش.

وجده هو المعروف بذلك قوى سلطانه وعظم شأنه واشتد حذر ابن طاهر هذا منه لما كان يسمع ويبصر من شهامته وحزامته وربما عرض له ابن سعد بما يزيده حذرا منه وانقباضا عنه فأخذ في التلون.

وأقبل على الانهماك والإدمان وزهد في الإمارة وطلب السلامة من غائلتها وقطع معه مدته خائفا إلى أن توفي ابن سعد منسلخ رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فأفرخ روعه ورسخ بالدخول في الدعوة المهدية أمنة.

وتوفي بمراكش سنة أربع وسبعين أكثر هذا الخبر المنسوق عن ابن صاحب الصلاة وجله مع ما اندرج فيه زيادة عن غيره مستفادة.

ومن شعر ابن طاهر:

(تأيد على الشطرنج إن كنت لاعبا ...)

(فما أمره مما يعز وإنما ... يعز علينا فيه نقض القرائح).

وله وقد جرى ذكر سلطان المغرب بينه وبين قينة في مجلسه فقال:

(إمام تناهى في الأئمة فضله ... فأصبح منا النوع يفخر بالشخص).

وقالت القينة:

(تكامل حتى جل عن وصف واصف ... وأبدى لنا ما في الأنام من النقص).

ولابنه أبي محمد عبد الحق بن أبي عبد الرحمن وهولبنت القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي وباسمه وكنيته سمى وكنى:

(اختر مكان العز فاحلله ولو ... عوضت منه شقاوة بنعيم)

(هذا الحبيب وفيه أفضل أسوة ... وهو المفدى عند كل كريم)

لم يرض عضوا للمحب يحله ... غير الفؤاد وفيه نار جحيم).

وله يمدح: (لما وجدت العالمين تقسموا ... قسمين من حزب ومن أعداء)

(قسمت عدلك فيهمو قسمين قد ... شملاهم من نعمة وشقاء)

(للأجر جاهدتم عداة الدين لا ... أن العداة لكم من الأكفاء).

وله من قصيدة:

(هجرت من الدنيا لذيذ نعيمها ... لأنك لا ترضاه إلا مخلدا)

(وقضيت شهر الصوم بالنية التي ... رقيت بها في رتبة القدس مصعدا)

(وودع عن شوق إليك مبرح ... فلو كان ذا جفن لبات مسهدا).

يقول فيها:

(تفقد بحسن الرأي عبدا مؤملا ... دعاه رجاء الفوز أن يتعبدا)

(وإن كان عظم الذنب صغر قدره ... فإن سليمانا تفقد هدهدا).

وهذا نحو ما أنشدنا الأستاذ أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار بن محمد الرعيني بحضرة تونس حرسها الله قال أنشدنا أبو البركات الواعظ المصري المعروف بالزيزاري وقد رأى أنا أبا البركات هذا وسمعت وعظه بجامع بلنسية في سنة ثمان وستمائة:

(ومن عادة السادات أن يتفقدوا ... أصاغرهم والمكرمات مصائد)

(سليمان في ملك تفقد هدهدا ... وأصغر ما في الطائرات الهداهد).

وكل ما عثرت عليه من منظوم عبد الحق هذا ومنثوره منصوص في كتابي المترجم ب (إيماض البرق في أدباء الشرق)[1].

2241- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي

(....574هـ= ... – 1178م)

من أهل مرسية، ورئيسها في الفتنة، يكنى أبا عبد الرحمن.

تفقه ببلده عند أبي جعفر بن أبي جعفر.

ورحل إلى قرطبة فلقي أبا مروان بن مسرة وطبقته.

وسمع من أبي الوليد بن الدباغ وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وأبي بكر بن برنجال.

أجاز له ابن العربي وغيره وكان يذهب في جميع ما يحمله إلى الدراية وأدراكها بقراءته.

ثم طالع العلوم القديمة فبرز فيها وصار إماما من أئمتها ورأس بمرسية بعد انقراض الملثمين يسيرا ثم تخلى عن ذلك وتلون للناس رغبة في السلامة.

توفي بمراكش سنة أربع وسبعين وخمسمائة[2].

2242- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي

(494. 561 هـ = 1100 – 1165م)

من أهل شاطبة، يعرف بابن تريس؛ ويشهر بالمكناسي، ويكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 227-235.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 47، المراكشي: الذيل، ج6 ص 338، رقم (896)، الحلة السيراء، ج2 ص 227، رقم (146)، نظم الجمان، ص 50، 73، وفيه رسالته في أمر المهدي، الإعلام للمراكشي، ج4 ص 115، رقم (507).

سمع من أبي علي الصدفي وأبي زيد بن الوراق وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي عبد الله البلغيي وأبي القاسم بن الجنان وأبي الحسن وليد بن موفق وأبي عامر بن حبيب.

وسمع بعض (الاستذكار- لأبي عمر بن عبد البر) من أبي عمران بن أبي تليد.

ولقي أبا بكر بن العربي فناوله وأجاز له هو وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن بن شفيع وأبو القاسم بن ورد وطارق بن يعيش وغيرهم.

ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وروايته متسعة.

وله في شيوخه مجموع سماه (التعريف).

أخذ (القراءات) منهم عن أبي عبد الله بن بقورنية وأبي بكر إبراهيم بن خلف وبعضها عن أبي عبد الله بن الفراء الزاهد وأبي محمد بن جوشن وأبي عبد الله بن عياض وسواهم.

وقد سمع من ابن الدباغ وأبي بكر بن أسد وأبي إسحاق بن خفاجة حمل عنه منظومه ومنثوره.

وتصدر بشاطبة للإقراء سالكا طريقه جده محمد بن فرج فأخذ عنه الناس.

وكان قديم الطلب معنيا بلقاء الشيوخ يشارك في علم الحديث والأدب ويتحقق بالقراءات مع براعة الخط وجودة الضبط.

وكتب علمًا كثيرا.

ومن تأليفه كتاب (الابتداء بهمزة الأمر والإيواء) في قوله تعالى {وأمر أهلك بالصلاة} وقوله سبحانه {فأووا إلى الكهف} .

حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو عمر بن عياد وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا.

توفي يوم الجمعة لإحدى عشرة أو اثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة وقد قارب السبعين.

مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

روى عنه ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التواريخ والبصر بالنحو.

وحكى أن السلفي والمازري وغيرهما من أهل مصر والشام والحجاز والقادمين عليها كتبوا إليه وغلط في وفاته ولم يضبطها[1].

2243- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب القيسي

(....553هـ= ... – 1158م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن شريح وابن العربي وأبي القاسم بن رضا وتفقه بعمه أبي حفص بن واجب.

وحضر عند أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر المناظرة في كتب الرأي.

وله رواية عن ابن النعمة وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن هذيل أخذ عنه (القراءات).

ولي القضاء بقسطنطانية وغيرها من الجهات الشرقية.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وابن سفيان ووصفه بالأدب والنباهة وكف اليد والاعتدال في أموره.

توفي ببيران سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

2244- محمد بن عبد الله بن أبي بكر القيسي

(546 هـ....= 1151هـ - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالأغماتي؛ لأن أصله منها.

روى عن أبي عبد الله بن عسكر.

تفقه بأبي عمرو بن مرجي قرأ عليه المدونة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26-27، المراكشي: الذيل، ج6 ص 362، رقم (958)، معجم الصدفي، ص 180، رقم (156).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 21، المراكشي: الذيل، ج6 ص 391، رقم (1047).

ولي القضاء ببعض الجهات أخذ عنه البعض وحكى عنه.

ولد برقوط في صفر سنة ستة وأربعين وخمسمائة[1].

2245- محمد بن عبد الله بن سُويْد القيسي

(....300هـ= ... – 912م)

من أهل بَطَلْيَوْس، وكان أصله من مَارِدَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِع من محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن محمد بن باز ونظرائهما.

وكان عالماً فقيهاً، جامعاً للعلم.

وهو من طبقة منذر بن حزم.

روى عنه محمد بن مروان الغشَّا.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثلاثمائة[2].

2246- محمد بن عبد الله بن عُمَر بن خَيْر القيْسِيّ

(303.382 هـ = 915 -992م)

من أَهْلَ قُرْطُبَة، وأصله من جَيَّان، يُكَنَّى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أحمد بن خَالد، ومحمد بن قَاسِم، ومحمد بن عَبْد المَلك بن أَيْمَنْ، والحسن بن سعد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أَصبغ وغيرهم.

ورحل إلى المَشْرِق سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمَكَّة: من ابن الأعرابي، وابن فراس، والخزاعي وغيرهم.

وسَمِعَ بمصر: من عبد الملك بن بَحْر الجَلاَّب، المعرف: بابن شاذان، ومن محمد بن أَيُّوب الرّقِي، المعروف: بالصُّموت، ومن أبي بكر الزّبيدي، وابن الوَرد وجماعة سواهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 105، المراكشي: الذيل، ج6 311، رقم (812).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 26.

وقدم الأَنْدَلُس فأقام يَسِيراً.

ثم رحل إلى المَشْرِق رِحلة ثَانية وتَرَدَّدَ هنالك أعواماً.

وكان: ضَابطاً لما كَتَبَ، صَدُوقاً فيه إنْ شَاء الله.

وكان ينسب إلى إعْتِقاد مَذْهَب ابن مَسَرَّة، قال أبو المغيرة بن بُتْرِى: أَتاني أبو عَبْد الله بن خَيْر وأَشْهَدني أنه غير معتقد لِشَيءٍ من مذهب ابن مَسَرَّة. والله يُجَازِيه بِنِّيته.

وقد كان ظاهره ظاهر إيمان وسَلاَمة.

وكان محمد بن أحمد بن أَبي دُلَيْم يقولُ لأصحاب الحَديث: لِمَ لا تكتبون عن ابن خَيْر؟!

وتُوفِّيَ يوم الأحد لاحدى عشرة لَيْلَة بقيت من شهر المحرم؛ سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ودُفِن في ذلك اليوم بعد صَلاَة العصر على بَاب دَارِه في مقبرة قُرَيش، وصلَّى عليه أخوه يوسف.

مولده سَنَة ثلاثٍ وثلاثِمائة[1].

2247- محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي

(....570هـ= ... – 1174م)

من أهل ليلة، يكنى أبا عبد الله.

صحب مالك بن وهيب وأخذ عنه ولازمنه ستة أعوام

وروى عن ابن الطلاع وخازم بن محمد وأبي على الغساني وسمع منه (صحيح مسلم) وغير ذلك وعن أبي عبد الله حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي على الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وأبي بكر بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وابن طريف وابن رشد وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن الأسود وأبي محمد بن السيد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحكم بن برجان روى عنه تواليفه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 98-99، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 537.

وسمع من أبي القاسم بن جهور (مقامات الحريري).

كان من أهل الدراية والرواية.

نزل مدينة فاس ثم انتقل إلى مراكش.

وأقرأ وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله الأندرشي وأبو عبد الله بن عبد الحق قاضي تلمسان ذكر أنه لقيه بمراكش وأجاز له في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة.

وتوفي سنة سبعين وخمسمائة بعدها[1].

2248- محمد بن عبد الوارث القيسي

(....409هـ= ... – 1018م)

النحوي؛ يعرف بخال الشرفي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من محمد بن رفاعة القلاس وأجاز له، ووهب مسرة، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم بن هلال، وسلمة بن القاسم وغيرهم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عتاب الفقيه وقال فيه: ثقة قديم وأجاز له ما رواه.

توفي -رحمه الله- سنة تسع وأربعمائة[2].

2249- محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمد القيسي

(479.567 هـ = 1086 – 1171م)

من أهل قلعة حماد بالعدوة، ونزل مدينة فاس، ويكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الرمامة وأحمد هو المعروف بذلك وقيل إمرأة نسب إليها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص43، جذوة الاقتباس، ج1 ص265، رقم (273)، المراكشي، الذيل، ج6 ص305، رقم (796) ، معجم الصدفي، ص188، رقم (161)، الأعلام للمراكشي، ج4 ص108، رقم (504).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص473.

روى عن أبي الفضل بن النحوي وتفقه به وعن أبي إسحاق إبراهيم بن حماد وخاله أبي الحسن علي بن طاهر بن محشوة بالجزائر وأبا حفص التوزري وأبي محمد المقري ببجاية وغيرهم.

دخل الأندلس تاجرًا وطالبًا للعلم.

لقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وسمع منهم.

ونزل بمدينة فاس وولي قضاءها سنة 536هـ.

وكان غير صالح للخطبة لضعفه فلم تحمد سيرته مع أنه لم تلحقه زلة ولا تعلقت به ريبة وحدث بها ودرس وأخذ الناس عنه.

وكان فقيها نظارا مائلا لمذهب الشافعي -رضي الله عنه- عاكفا على كتاب أبي حامد الغزالي المسمى (البسيط)؛ مُحصلا لنكته.

وله تواليف منها (تسهيل المطلب في تحصيل المذهب) وكتاب (التفصي عن فوائد التقصي) وكتاب (التبيين في شرح التلقين) وغير ذلك.

روى عنه من الجلة أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن المفضل في كتابه إليه.

قال ابن الأبار: وحدثنا عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي وغيره.

توفي بفاس عند الزوال يوم الاثنين الحادي والعشرين لرجب سنة 567هـ. ودفن ضحى يوم الثلاثاء بعده وصلى عليه أبو حفص بن عمر قاضي فاس حينئذ بوصيته بذلك. ومولده في شعبان سنة 479هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 158، صلة الصلة، ص4، المراكشي: الذيل، ج8 ص 325، رقم (123).

2250- محمد بن علي بن محمد بن شبل بن بكر بن كليب بن معشر بن عبد الله القيسي

(... - ... =.......)

من أهل تطيلة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الأصبغ بن الإمام وغيره.

حدث عنه ابن عبد السلام وهو نسبه وكناه وأبو الأصبغ عيسى وأبو هارون موسى ابنا أبي الحزم بن أبي درهم وغيرهم بعضه عن أبي الوليد الباجي[1].

2251- محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(500.540هـ= 1106 – 1145م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الخطاب.

سمع أباه أبا حفص وأبا بكر بن مدير وأبا مروان بن مسرة.

ولقي أبا بكر بن العربي في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

قدم بلنسية غازيا فناوله وأجاز له.

وولي قضاء أوريولة وألش من كور مرسية.

وكان نبيها نزيها.

وقتل بأوريولة في الفتنة آخر سنة تسع وثلاثين أول سنة أربعين وخمسمائة.

ومولده سنة خمسمائة[2].

2252- محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(517.583هـ= 1123 – 1187م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص306، المراكشي: الذيل، ج6 ص486، رقم (1052).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص361.

سمع أباه أبا حفص وتفقه به وأبا الحسن بن النعمة.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن سعدون الضرير.

ولي القضاء بعدة كور منه بلده.

وقدم للشورى والخطبة بالمسجد الجامع مناوبا لشيخه ابن النعمة.

وتقلد النيابة في الأحكام مدة قضاء أبي تميم ميمون بن جبارة وكان دريا بها مقدما فيها معروفا بالنزاهة والفضل ورجاحة العقل حسن السمت رائق الشارة غرة في أهل بيته.

توفي ضحى يوم الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومولده ضحى يوم الأربعاء سادس جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة.

ذكره ابن سالم وكان يرفع به جدًا ويقول لم يكن في بني واجب على نباهتهم أنبه منه[1].

2253- محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي

(....بعد 535هـ= ... – 1140م)

من أهل الثغر الشرقي، وسكن غرناطة، يعرف بابن أبي سمرة، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز.

وروى عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي مروان بن مثنى الوزير.

أقرأ القرآن ودرس العربية ببلده.

روى عنه أبو الأصبغ بن المرابط.

له رواية عن أبي داود المقرئ ولقيه أبو عبد الله بن حميد بغرناطة في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أو نحوها وأخذ عنه (القراءات) وسمع منه[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357.

2254- محمد بن قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي

(....472هـ= ... – 1079م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهما. وكان له حظٌّ في الفقه والآثار، والآداب.

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة[1].

2255- محمد بن قاسم بن مسعود القيسي

(....466هـ= ... – 1073م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، وابن الفشاري.

وكان من أهل العناية بالعلم والفقه والفتيا، مشاورا في الأحكام.

كتب للقضاة بطليطلة.

توفي في شهر رمضان سنة ست وستين وأربعمائة[2].

2256- محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن يبقي بن غاز بن إبراهيم القيسي

(519. 559هـ= 1123 – 1163م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن القزاز.

سمع من عمه أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأكثر عنه.

ثم خرج من بلده بعد الحادثة عليه في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فتجول ببلاد الأندلس واستوطن كورة لرية من عمل بلنسية مدة وكتب الحديث بها عن قاضيها أبي العرب عبد الوهاب بن محمد وعن أبي الحسن بن النعمة وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 522، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 345.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 518، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 240.

وكان حسن الخط والتقييد من أهل الفضل والصون.

وولي بأخرة من عمره الأحكام بشبرب من عمل بلنسية أيضا لقاضيها أبي بكر محمد بن عمر بن واجب إلى أن توفي بها.

توفي ببلنسية وهو يتولى ذلك عشي يوم الخميس لخميس خلون من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد بلغ أربعين[1].

2257- محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي

(355.432هـ=965 – 1040م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي القراميد.

حدث عن أبيه، وعن القاضي أبي عبد الله بن مفرج وغيرهما. ولي القضاء بمدينة سالم. ثم أحكام الشرطة والسوق بقرطبة.

وكان من أهل الصرامة في أحكامه، وامتحن في مدة المعتمد بالله بيد حكم بن سعيد وزيره.

وكانت له عناية بالعلم.

حدث عنه أبو مروان الطبني.

توفي لثلاث عشرة ليلة خلت للمحرم سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

ومولده سنة خمسٍ وخمسين وثلاثمائة[2].

2258- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي

(554.641هـ=1159 – 1243م)

من أهل الإسكندرية، ودخل الأندلس، وأصله من المغرب، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 26.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 494.

سمع أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن موقي وأبا الحسن بن مفضل وغيرهم.

وكان يزعم أنه سمع من أبي طاهر السلفي (الأربعين حديثا) له وغيرها ويدافع عن ذلك.

وقد كتب عنه وسمع منه وكانت له رواية بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي جعفر بن خير.

أجاز له أبو محمد التادلي روايته عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي.

ويروى عن ابن رشد في اخرين.

قال ابن الأبار: وأنشدني بعض أصحابنا قال أنشدني ابن محارب هذا قال أنشدني الفقيه أبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن عيسى هو ابن قزمان قال أنشدني والدي لنفسه:

أمسك الفارس درعا بيد ... وأنا أمسك فيها قصبه

فكلانا بطل في حزبه ... إن الأقلام رماح الكتبه

توفي فيما بلغني سنة 641 هـ، ومولده سنة 554هـ[1].

2259- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(539- 586هـ= 1144 – 1190م)

المقرىء، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي العباس ابن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأخذ عنه (القراءات)، و(الآداب).

وقرأ أيضا علي أبي جعفر طارق بن موسى بـ(قراءة نافع).

ولقي أبا الحسن بن هذيل فلم يأخذ عنه شيئا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 168، المراكشي: الذيل، ج8 ص 358، رقم (139).

ولقي أبا علي بن عريب وأبا عبد الله بن الفرس فأخذ عنهما.

وأخذ بعضا (القراءات) عن أبي القاسم بن وضاح.

وكتب إليه أبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وغيرهما.

وكان يقرىء القرآن بمسجد ابن حزب الله من داخل بلنسية ويؤم به الناس في صلاة الفريضة.

وكان موصوفا بالإتقان والضبط والتقدم في ذلك مع الصلاح والخير والذكاء.

وكان صنع اليد بارع الخط صاحب تذهيب.

روى عنه أبو الحسن بن عبد الودود المربيطري.

توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة. ومولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1].

2260- محمد بن معزوز بن إبراهيم القيسي

(....576هـ= ... – 1180م)

من أهل جزيرة طريف، وسكن سبتة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي الفضل بن عياض وغيره.

وكان بصيرا بعقد الشروط مشاركا في الفقه.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله سمع منه في سنة ست وسبعين وخمسمائة[2].

2261- محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(414- 474هـ= 1023 – 1081م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا طالب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 65.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 51.

روى عن أبيه أكثر ما عنده، سمع معه على القاضي يونس بن عبد الله وأجاز لهما ما رواه. وأجاز لهما أيضا أبو علي الحداد الفقيه.

وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن الإفليلي، وعن حاتم بن محمد.

ولي أحكام الشرطة والسوق بقرطبة مع الأحباس وأمانة الجامع.

وكان محمودا فيما تولاه من أحكامه.

وكان له حظٌّ وافر من الأدب، وكان حسن الخط جيد التقييد.

وتوفي يوم الثلاثاء لخمسٍ خلون من المحرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ومولده سنة أربع عشرة وأربعمائة. أول يوم من ذي القعدة. قال ذلك: ابنه الوزير أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي[1].

2262- مُحَمَّد بن نَصْر بن عَيْشون القيسي

(....315هـ= ... – 927م)

من أهل قُرْطُبَة.

سمع من ابن وضَّاح وغيره. وكان معتنياً بالرأي، حافِظاً له، عاقِداً للوثائق. وكان رجلاً صالحاً. تُوفِّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة[2].

2263- محمد بن هشام بن محمد بن عثمان القيسي

(....... = ... – ...)

المصحفي، وعثمان يعرف بذلك من أهل طرقبة، يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 374.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 37، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 308- 309، الحميدي: جذوة المقتبس، (151) ، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 214، الضبي: بغية الملتمس، (289)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 300.

أخذ عن أبي القوطية وهو صغير.

واحتمل معه أبا عمر بن أبي الحباب إلى طرطوشة في ولايته عليها فأقام هنالك مدة يأخذ عنه.

وصحب في كبره صاعد بن الحسن لجوار كان بينهما.

وحكى أبو بكر المصحفي حفيد هذا قال: كنت أقرأ على جدي أشعار الجاهلية فيطرق لي قرائتها عليه يعني على صاعد فأقرؤها ويسألني عن تفيسر الحروف فأورد عليه منها ما حفظته في اللوح كلمة على كل كلمة[1].

2264- محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن سلمة بن عباد بن يونس القيسي

(... - ... =.......)

يعرف بابن المصحى، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر[2].

2265- محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي

(446.519هـ= 1054 – 1125م)

من أهل بلنسية وقاضيها؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن العباس العذري وأكثر عنه، وعن أبي الفتح، وأبي الليث السمرقندي، وأبي الوليد الباجي وغيرهم.

كتب إلى ابن بشكوال بإجازة ما رواه بخطه؛ وكان محببا إلى أهل بلده، ورفيعا فيهم، جامد اليد عن أموالهم، من بيتة فضل وجلالة، ونباهة، وصيانة.

توفي رحمه الله في صدر ذي الحجة من سنة تسع عشرة وخمسمائة.

ومولده في شوال سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 306-307.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 526.

2266- محمد بن وسيم بن عمر القيسي

(....352هـ= ... – 963م)

من أهل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا بكر، وكان أعْمى.

سمِعَ بِقُرْطُبَة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيْمَن، وقاسم بن أصْبغ.

وسمع بطُلَيْطُلة من أبيه ومن غيره.

وكان بَصِيراً بالحديث، حَافِظاً للفقه، ذَا حظٍ من عِلْم اللغة، والنحو، والشّعر وكان شاعراً.

قال ابن الفرضي: سمعت أبي -رحمه الله- يصفه بالذكاء والحدة، وكان قد صحبه في السماع عند أحمد بن خالد وغيره، وكان له صديقاً.

وقال إسماعيل: كانوا يَرُون الذكاء الذي كان في أبي بكر بن وسيم ببركة دُعاء أبيه. كان رجلاً صالحاً.

تُوفِّي -رحمه الله- صبيحة يوم الأحد أول يوم من ذي القعدة سنة آثنتين وخمسين وثلاثمائة(2).

2267- محمد بن يحيى بن عبد الله بن قاسم بن هلال القيسي

(....411 هـ = ... – 1020م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، يعرف بابن الخفارية.

تولى الحكم بالشرطة بقرطبة. وكان قد تولى القضاء في عدة كور.

وكان نبيه البيت، قليل العلم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 544، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 498، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 580، الضبي: بغية الملتمس، (296)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 306.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 69، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 175، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 51، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 259.

وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وأربعمائة[1].

2268- محمد بن يوسف القيسي

(... - ... =.......)

من أهل المرية، ويكنى أبا عبد الله.

له رواية عن أبي الحسن بن هذيل أخذ عنه (القراءات) ببلنسية. وروى عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة. وقد حدث بتلمسان . أخذ عنه أبو زكرياء بن عصفور[2].

2269- محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسي

(.... 540هـ= ... – 1145م)

من أهل سرقسطة، وسكن مرسية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله، ويعرف بابن الجزار.

أخذ (العربية) عن أبي بكر بن الفرضي وأبي محمد البطليوسي.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وقعد للتعليم بالعربية، وكان عارفا بعلم اللسان مشاركا في القراءات أديبا كاتبا شاعرا.

جرت بينه وبين أبي عبد الله بن خلصة مسائل في إعراب آيات من القرآن ظهر عليه وضمن ذلك رسالة أخذها عنه أبو عبد الله المكناسي في اختلافه إليه لقراءة النحو عليه وهو وصفه وكاناه أبا عبد الله، وقال: قتل بناحية غرناطة سنة أربعين وخمسمائة.

وذكره ابن عياد وقال: أقرأ بمرسية وحكى أنه أصيب مع أبي جعفر بن أبي جعفر وكان معلمه وحمل إلى غرناطة مثبتا فمات بها.

ومن الرواة عنه أبو محمد بن عات وأبو العباس بن اليتيم[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 478.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 104.

2270- مرزوق بن فتح بن صالح القيسي

(....482هـ= ... – 1089م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله محمد بن موسى بن عبد السلام الحافظ، وعن أبي العباس وليد بن فتوح، وأبي الحسن التبريزي، وأبي عمرو السفاقسي، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي محمد بن عباس الخطيب وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج في موسم سنة ثمان وعشرين.

ولقي بمكة أبا ذر الهروي فسمع منه، وأجاز له، وأخذ بمصر عن أبي محمد بن الوليد وغيره.

وكان من أهل المعرفة والتيقظ والنباهة، والمحافظة على الرواية.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا. وقرأت بخط بعضهم أنه توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة(2).

2271- مروان بن عبد الملك القَيْسي

(....330هـ= ... – 941م)

من أهل قُرْطُبَة.

صَحِب بَقِيّ ورَوَى عنه، وعن محمد بن وضّاح، والأعنَاقِيّ، وسعيد ابن خُمَيْر، وطاهر بن عبد العزيز.

وكان رَجُلاً صالحاً. تُوفِّيَ: سنة ثلاثين وثلاثمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص365، الصدفي: الوافي بالوفيات، ص154، رقم (127).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص596، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص518.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص124، الخشني: أخبار الفقهاء، (257)، الحميدي: جذوة المقتبس، (801)، الضبي: بغية الملتمس، (1345)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص598.

2272- مفرج الأندلسي من ذرية ابن مفرج القيسي

(... - ... =.......)

المحدث، ورحل حاجًا وجاور بمكة وكان يؤم بباب الرهطين.

وكان ممن له نسك وعبادة[1].

2273- مفرج بن سلمة بن أحمد القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا الخليل.

حدث عنه أبو محمد بن عبد الوهاب بن غياث الصدفي.

وقال أجاز لي ما حمله عن الوزير صاحب المظالم عاصم بن أيوب وغيره من شيوخه وحدث عنه أيضا أبو القاسم بن البراق حكى ذلك أبو العباس النباتي وذكر مفرج بن عبد الله الأموي وروايته عن عاصم بن أيوب[2].

2274- مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي

(355.437هـ= 965 – 1045م)

المقرئ؛ يكنى أبا محمد، وأصله من القيروان، سكن قرطبة.

سمع بمكة من أبي الحسن أحمد بن فراس العبقسي، وأبي الطاهر بن محمد بن محمد من جبريل العجيفي، وأبي القاسم السقطي، وأبي الحسن بن زريق البغدادي، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي، وأبي العباس السوي.

وسمع بمصر من أبي الطيب ابن غلبون وقرأ عليه القرآن وعلى ابنه طاهر.

وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد الفقيه وأبي الحسن القابسي وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 198.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199.

وقال صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ: كان نفعه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجودا للقراءات السبع، عالما بمعانيها.

ولد لتسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. عند طلوع الشمس أو قبل طلوعها بقليل، وكان مولده بالقيروان.

سافر إلى مصر وهو من ثلاث عشرة سنة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة. واختلف بمصر إلى المؤدبين في الحساب.

ثم رجع إلى القيروان وكان إكماله لاستظهار القرآن بعد خروجه من الحساب وغيره من الآداب في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وأكمل (القراءات) على غير أبي الطيب سنة ست وسبعين ثم نهض إلى مصر ثانية بعد إكماله القراءات بالقيروان في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

حج تلك السنة حجة الفريضة عن نفسه ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيب في أول سنة ثمان وسبعين فقرأ عليه بقية سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وبعض سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

ورجع إلى القيروان وقد بقي عليه بعض القراءات، ثم عاد إلى مصر ثالثة في سنة اثنتين وثمانين فاستكمل ما بقي عليه في سنة اثنتين وبعض سنة ثلاث.

ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين وأقام بها يقرئ إلى سنة سبع وثمانين. ثم خرج إلى مكة فأقام بها إلى آخر سنة تسعين وحج أربعة حجج متوالية نوافل.

ثم قدم من مكة سنة إحدى وتسعين إلى مصر ثم قدم من مصر إلى القيروان في سنة اثنتين، ثم قدم إلى الأندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

ثم جلس للإقراء بجامع قرطبة فانتفع على يديه جماعات، وجودوا القرآن، وعظم اسمه في البلدة وجل فيها قدره. انتهى ما نقلته من خط ابن مهدي المقرئ رحمه الله.

نزل أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ أول قدومه قرطبة في مسجد النخيلة في الرقاقين عند باب العطارين فأقرأ به، ثم نقله المظفر عبد الملك بن أبي عامر إلى جامع الزاهرة وأقرأ فيه حتى انصرمت دولة آل عامر.

فنقله محمد بن هشام المهدي إلى المسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها إلى أن قلده أبو الحزم بن جهور الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بعد وفاة القاضي يونس بن عبد الله.

وكان قبل ذلك يستخلفه القاضي يونس على الخطبة، وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه. وبقي خطيبا إلى أن مات رحمه الله.

وكان خيرا فاضلا، متواضعا، متدينا، مشهورا بالصلاح وإجابة الدعوة.

من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطرفي المقرئ قال: كان عندنا بقرطبة رجلٌ فيه بعض الحدة وكان له على الشيخ أبي محمد مكي المقرئ تسلط. كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه، ويحصي عليه سقطاته.

وكان الشيخ كثيرا ما يتلعثم ويتوقف. فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه، فلما خرج ونزل معنا في موضعه الذي كان يقرأ فيه قال لنا: أمنوا على دعائي. ثم رفع يديه وقال: اللّهم اكفينه، اللّهم اكفينه، اللّهم اكفينه فأمنا.

قال: فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم.

توفي رحمه الله يوم السبت ودفن ضحى يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

ودفن بالربض وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكي [1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 597-599، الحميدي: جذوة المقتبس (821)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 13، ابن الانباري: نزهة الألباء، ص 238، ياقوت: معجم البلدان، ج6 ص 2712، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 313، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج5 ص 274، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 569، معرفة القراء

2275- مُهَاصِر بن رَبِيل القيسي

(....105هـ = ... – 723م)

من أهْلِ سرقُسْطَةَ؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

كانت له رحلة وسماع. وقالَ لِي أبو محمد عَبْد الله بن محمد بن القَاسِم الثّغري.

كان مُهَاصِراً بن رَبِيل من أهْلِ الخير والفضل؛ وكان صَاحِباً لمحمد بن تليد.

قال ابن حارث: كان: يُرحل إلى مُهَاصِر للسماع منه.

ومَاتَ وهو ابن خمس ومائة سنة.

ولى مُهَاصِر الشرطة بِسرقُسْطَةَ لبني قسي. وخَرجَ إلى بقيرة وماتَ بها[1].

2276- موسى بن حسين بن موسى بن عمران بن أبي عمران القيسي

(....604هـ= ... – 1207م)

الزاهد، من أهل مرتلة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا عمران.

صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وأخذ عنه وسلك طريقته.

وروى أيضا عن أبي إسحاق بن حبيش.

وكان منقطع القرين في الورع والزهادة والعبادة والانقباض والعزلة مشارا إليه بإجابة الدعوة لا يعدل به أحد من فضلاء وقته وصلحائهم تبتلا وانقطاعا وإعراضا عن الدنيا وإقبالا على الأخرى له في ذلك أخبار محفوظة وآثار مشهورة مع المشاركة في التفسير وحفظ الحديث وأصول الدين إلى الحظ الوافر من الأدب والتقدم في قرض الشعر والأخذ بطرفي النظم والنثر .

الكبار، ج1 ص 316، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 591، ابن شاكر: عيون التواريخ، ج12 ص 217، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 57، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 342، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 309، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 298، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 260.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 152، الحميدي: جذوة المقتبس، (824)، الضبي: بغية الملتمس، (1374).

ونور الله بصيرته فقصر كلامه على الزهد وصرفه بين التذكير والتحذير لم يتجاوز به ما كان عليه فجعله كله وصايا وحكما توقظ الغافل وتعظ العاقل قد كتب ودون وهو بأيدي الناس واقتصر على الإقامة بالمسجد المنسوب إليه.

وكانت له دويرة بإزائه يدخل منه إليها وفيها كان الملوك يزورونه وأرباب الدنيا متبركين به وراغبين بدعائه وبقي على ذلك نحوا من خمس وعشرين سنة لم يخرج عنه إلى حين وفاته.

وحكي أبو بكر بن قسوم الزاهد عنه أنه كان يعيش في أول وصوله من مرتلة إلى إشبيلية بدراهم كان ورثها عن أبيه فلما فنيت لزم صناعة التعليم وأقام على ذلك نحوا من سبع وعشرين سنة واقتنى من العائد عليه بها أعلاقا وذخائر من الكتب فلما أسن وضعفه عن التعليم تركه وصار يتقوت من أثمان تلك الكتب يبيعها شيئا بعد شيء إلى أن فنيت ويسر الله له شيئا تعيش به نحوا من تسعة أشهر وقبض بعد ذلك رحمه الله قال.

وكان صرورة ما تزوج قط ولا تسري وإنما كانت رغبته وهمته في العلم والعبادة وأنشد له:

سليخة وحصير لبيت مثلي كثير
وفيه شكرا لربي خبز وماء نمير
وفوق جسمي ثوب من الهواء ستير
وإن قلت إني مقل إني إذا لكفور
قررت عينا بعيشي فدون حالي الأمير

وأنشدني أبو سليمان بن حوط الله قال أنشدني أبو عمران هذا لنفسه من أبيات:

إلى كم أقول ولا أفعل … وكم ذا أحوم ولا أنزل
وأزجر نفسي فلا ترعوي … وأنصح نفسي فلا تقبل
وكم ذا أومل طول البقاء … وأغفل والموت لا يغفل

أمن عيش سبعين أرجو البقاء — وسبع أتت بعدها تعجل
كأن بي وشيكا إلى مصرع — يسار بنعشي ولا أمهل
فيا ليت شعري إلام المصير — وماذا أجيب إذا أسأل
فيا ليت شعري بعد السؤال — وطول الحساب لما أنقل
ويا عجبا عند ذكري لهذا — وعلمي بذاك ولا أذهل

وأنشدني له غيره يخاطب نفسه:

تحفظ بدينك لا تبتذله — ولا يلف عرضك عرضا كليما
وعد عن الذنب لا تأته — وبادر لإصلاح ما منك ليما
فأنت ابن عمران موسى المسيء — ولست ابن عمران موسى الكليما

وأنشدني غيره له:

عجبا لنا نبغي الغنى والفقر في نيل — الغنى لو صحت الألباب
فيما يبغلنا المحل كفاية — والفضل فيه مؤونة وحساب

حدث عنه جماعة من الشيوخ منهم أبو سليمان المذكور وأبو الرضي بسام بن أحمد المالقي وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد القمارشي.

قال ابن الأبار: وكتب إلى أبو زيد هذا وسمعت ذلك من بعض أصحابنا عنه أنه لما حضرته الوفاة توضأ قبل ذلك معدا وصلى ركعتين ثم قال سلموا عني علي من عرفني وعلى من لم يعرفني ثم جعل يتلو {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا}

ويرددها حتى ضعف فكنا لا نفهمه لضعفه وكنا نرى لشفتيه حركة بهما حتى قضي نحبه.

توفي رحمه الله ليلة السبت مستهل جمادى الأولى سنة أربع وستمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة أو نحوها.

ودفن بمقبرة النخيل من إشبيلية في روضة أبي محمد الشنتريني وصلى عليه ابن خاله أبو العباس أحمد بن الصميل على شفير قبره في يوم شات ريحه عاصف ومطره جود وعلى ذلك غصت الشوارع بالناس وضاقت الطرق عنهم تبركا بشهود جنازته رحمه الله[1].

2277- نزار بن محمد بن عبد الله القيسي

(....424هـ= ... – 1032م)

الزيات، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عمر.

كان شيخا صالحا متدينا، كثير الغزو في حداثته.

جال في بلاد إفريقية والأندلس زمأنا طالبا للعلم وتاجرا ولقي جماعة من الشيوخ، وكان ثقة منقبضا.

توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة[2].

2278- نَصْر بن سَلَمة بن وَليد بن أبي بكرٍ بن عُبَيْد بن بلج بن عبيد بن عليّ الكِلاَبيّ القيسي

(....302هـ= ... -914م)

من أهلِ قُرْطُبة؛ يُكنّى أبا محمد استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بِقُرطُبة مرتين، ثم استَوْزَرهُ بعد ذلِك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 179-182، تحفة القادام، ص 92، المغرب، ج1 ص 406، رقم (289)، الغصون اليانعة، ص 135، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 478، رقم (242)، تاريخ الإسلام، ج18 ص 180 – 181، الروض المعطار، ص 521، في "مارتلة"، الذخيرة السنية، ص 41، النفح، ج2 ص 27، ج3 ص 225، 296.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 606.

وقالَ الرَّازي تُوفّي يوم الثلاثاء لتسع خَلَوْن من جُمادي الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة[1].

2279- نَمِر بن هارُون بن رِفاعة بن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نَمرٍ القيسي

(.... 303 هـ = ... – 915م)

من موالي قيس؛ يُكنّى أبا خَيْثَمة.

سمع من بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السلام الخُشْنيّ.

وكان فقيهاً بحاضرة جَيّان، وكان له حظ من (الحديث) ذكرهُ خالِد.

تُوفّي -رحمه الله- سنة ثلاث وثلاثمائة[2].

2280- هَارُون بن مورق بن حَفْص القيسي

(... .نحو 370 هـ = ... – نحو 980م)

من أهلِ إشْبِيليَّة؛ يُكَنَّى أبَا القاسم.

سَمِعَ من قَاسِم بن أَصْبَغ، وابن أَيْمَنَ وغيرهما.

تُوفِّيَ نحو السبعين والثلاثمائة[3].

2281- هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي

(.... 401هـ= ... – 1010م)

الأديب، من أهل قرطبة، وأصله من مجريط؛ يكنى أبا نصر.

سمع من أبي عيسى الليثي، وأبي علي البغدادي وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 155، الخشني: قضاة قرطبة، ترجمة مطولة، ص 186 – 189، الحميدي: جذوة المقتبس، (845)، الضبي: بغية الملتمس، (1400).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 157، الخشني: أخبار الفقهاء، (263)، الحميدي: جذوة المقتبس، (840)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 227، الضبي: بغية الملتمس، (1395).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 167.

كان رجلا صالحا، منقبضا مقتصدا مسمتا عاقلا مهيبا صحيح الأدب، يختلف إليه الأحداث ووجوه الناس.

وكان من الثقات في دينه وعلمه، وافى شيوخا جلة في العلم والآداب وسمع منهم وروى عنهم.

وقد أخذ عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهما.

قال الفقيه أبو الحزم بن عليم: قال لي أبو بكر محمد بن موسى البطليوسي، المعروف بابن الغراب: قال لي أبو نصر هارون بن موسى بن جندل النحوي: كنا نختلف إلى أبي علي البغدادي رحمه الله وقت إملائه النوادر بجامع الزهراء ونحن في فصل الربيع فبينا أنا ذات يوم في بعض الطريق إذ أخذتني سحابة فما وصلت إلى مجلسه رحمه الله إلا وقد ابتلت ثيابي كلها، وحوالي أبي علي أعلام أهل قرطبة فأمرني بالدنو منه وقال لي:

مهلا يا أبا نصر لا تأسف على ما عرض لك فهذا شيء يضمحل عنك بسرعة بثياب غيرها تبدلها ولقد عرض لي ما أبقى بجسمي فدوبا يدخل معي القبر، ثم قال لنا: كنت أختلف على ابن مجاهد رحمه الله فادلجت إليه لا تقرب منه.

فلما انتهيت إلى الدرب الذي كنت أخرج منه إلى مجلسه ألفيته مغلقاً وارث علي فتحه.

فقلت: سبحان الله أبكر هذا البكور، وأغلب على القرب منه.

فنظرت إلى سربٍ بجنب الدار فاقتحمته فلما توسطته ضاق بي ولم أقدر على الخروج ولا على النهوض، فاقتحمته أشد اقتحام حتى نفذت بعد أن تخرقت ثيابي وأثر السرب في لحمي حتى انكشف العظم ومن الله علي بالخروج فوافيت مجلس الشيخ على هذه الحال. فأين أنت مما عرض لي وأنشدنا:

دببت للمجد والساعون قد بلغوا ... جهد النفوس والفوا دونه الأزرا
فكابدوا المجد حتى مل أكثرهم ... وعانق المجد من أوفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرا أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

قال أبو نصر: فكتبناها عنه من قبل أن يأتي موضعها في نوادره.

وسلاني بها حكاه، وهان عندي ما عرض لي من تلك الثياب، واستكثرت من الاختلاف إليه ولم أفارقه حتى مات رحمه الله.

كتب من عندي هذه الحكاية شيخنا القاضي أبو عبد الله ابن الحاج -رحمه الله- واستحسنها وأعجب بها.

توفي يوم الاثنين لأربع بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة[1].

2282- هشام بن أبي عثمان بن أمية بن زهرة القيسي

(... - ... =.......)

يكنى أبا الوليد. حدث عنه ابن شق الليل الطليطلي ذكره ابن الدباغ[2].

2283- هشام بن سعيد الخير بن فتحون القيسي

(...بعد 430هـ= ... – 1038م)

من أهل وشقة؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من القاضي خلف بن عيسى بن أبي درهم.

ورحل إلى المشرق وسمع من أبي العباس الرازي، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس، وأبي بكر بن سختويه الإسفرايني، وأبي العباس بن منير، وأبي عمران الفاسي وجماعة كثيرة سواهم.

حدث عنه الحميدي وقال: كان جميل الطريقة، منقطعاً إلى الخير، وحدثاً جليلاً.

وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، والقاضي أبو زيد الحسا وغيرهم.

توفي بعد الثلاثين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 620، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 38.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 144.

2284- هشام بن سليمان بن إسحاق بن هلال القيسي

(.... 420هـ= ... – 1029م)

السائح، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن عبدوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الخشني، وتمام بن عبد الله، ومحمد ابن عمر بن عيشون، وعبد الرحمن بن ذنين وغيرهم.

وأخذ بقرطبة عن عبد الوارث بن سفيان، ومحمد بن خليفة، وابن نبات، وخلف بن قاسم، وأبي بكر التجيبي، وابن العطار، وابن الهندي، وابن أبي زمنين، والقاضي يونس بن عبد الله وجماعة كثيرة يكثر تعدادهم.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي أبا يعقوب بن الدخيل بمكة، وأبا الحسن بن جهضم وأبا القاسم السقطي وغيرهم.

وبالقيروان عبد الرحمن بن الربعي، وأبا الحسن القابسي، وأبا عمران الفاسي وغيرهم.

وكان زاهدا فاضلا متنسكا متبتلا، منقطعا عن الدنيا صواما قواما، كتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان حسن الخط، جيد الضبط وكان يصوم رمضان في الفهمين ويصنع في عيد الفطر طعاما كثيرا لأهل الحصن ولمن حضره من المرابطين، وينفق فيه المال الكثير.

وكان يرابط نفسه في الثغور، ويلبس الخشن من الثياب.

توفي سنة عشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 615-615، الحميدي: جذوة المقتبس، (867)، الضبي: بغية الملتمس، (1429)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 614.

2285- هشام بن محمد بن هشام بن سعد القيسي

(... - ... =.......)

من أهل شلب، يعرف بابن الطلاء، ويكنى أبا الوليد؛ وهو أخو أبي الحسين الحافظ.

سمع أبا عبد الله بن شبرين وغيره.

وكان فقيها أديبا واستقضي ببلده.

وحكى أبو الحسن عبد الملك بن محمد الطلاء عن أخيه القاضي أبي الوليد هشام بن محمد قال: فاوضت القاضي أبا عبد الله محمد بن شبرين يوما ما يحذر من فتنة النظر إلى الوجوه الحسان فقلت:

لا تنظرن إلى ذي رونق أبدا　　　واحذر عقوبة ما يأتي به النظر

فأجابني في المعني الذي انتحيته:

فكم صريع رأيناه صريع هوى　　　من نظرة قادها يوما له القدر[1]

2286- هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد ابن سلمة بن عباد بن يونس القيسي (360. 440هـ= 970 – 1048م)

يعرف بابن المصحفى؛ من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي جعفر أحمد بن عون الله، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الأصيلي، وأبي الوليد بن الفرضي، وأبي المطرف بن فطيس القاضي، وأبي أيوب بن غمرون، وأبي عمر الطلمنكي، وصاعد اللغوي وغيرهم.

وكان عالما بالآداب واللغات مقيدا لها مع الذكاء والفهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 145.

حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن هشام.

توفي في شوال من سنة أربعين وأربعمائة. وكان مولده في شعبان سنة ستين وثلاثمائة[1].

2287- واجب بن عمر بن واجب بن عمر القيسي

(...قبل 490هـ= ... – 1096م)

من أهل بلنسية، وأصله من باجة بغرب الأندلس، يكنى أبا محمد.

روي عن أبي العباس العذري سمع منه هو وابنه القاضي أبو الحسن محمد (صحيح البخاري) وأجاز لهما في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة.

ولي خطة السوق ونظر في الأحكام ببلده وكان صاحب فتياه أبو الأصبغ المنزلي واتصلت ولايته إلى وقت ثورة أبي أحمد بن جحاف الأخيف وإلى منازلة الروم ببلنسية.

وتوفي قبل التسعين والأربعمائة[2].

2288- وَليد بن عبد الرّحمن بن وليد بن عَبّاس القيسي

(323. 393هـ= 643 – 1002م)

الرفات، الخطيب، من أهْلِ قُرْطُبة؛ يُكنّى أبا العبّاس.

سمع أحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سَعيد، وأبي إبراهيم، وابن عَوانَة، وأبي بكر القرشي بن الأحمر، وأبي القاسم بن الشمر، والدِّينَوري.

وكان حافظاً للقرآن، كثير الْتَهجد به، وقد أدَّب.

ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. وتُوفّي غداة يوم السبت لِلَيْلَتين مضتا من ذي الحجة سَنَة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودُفِنَ يوم الأحد لصلاة العصر بِمَقْبَرة مومرة، وصلّى عليه الفقيه أحمد بن هاشم[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 613، الضبي: بغية الملتمس،(1424).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 158.

2289- وهب بن إبراهيم بن وهب القيسي

(....453 هـ = ... – 1061م)

من أهل طليطلة.

سمع من محمد بن مغيث.

وكان خيرا فاضلا، دينا، معقلا ثقة.

وله رحلة لقي بها أبا ذر، وابن جهضم. وكان مواظبا على الصلوات.

توفي في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة. ودفن يوم الأضحى[2].

2290- يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن عبد الله القيسي

(548.608هـ=1153– 1211م)

الدمشقي؛ أصله منها وبها ولد، وعرف بالأصبهاني في مجلس أبي طاهر السلفي بدخوله إياها وإقامته بها أزيد من خمسة أعوام لقراءة الخلافيات، يكنى أبا زكرياء.

سمع بالمشرق أبا بكر بن ماشاذة السكري وأبا الرشيد بن خالد البيع وأبا طاهر السلفي وغيرهم وقصد المغرب بعد أداء الفريضة فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الإشبيلي وأجاز له وهو حظه على الوعظ والتذكير فامتثل ذلك.

ودخل الأندلس وتجول ببلادها، واستوطن غرناطة منها.

وكان فقيها على (مذهب الشافعي) عارفا بالأصول والتصوف زاهدا ورعا كثير المعروف والصدقة يعظ ويسمع الحديث، ولم يكن بالضابط.

وله كتاب (الروضة الأنيقة) من تأليفه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 610.

حدث عنه جماعة من الجلة منهم أبو جعفر بن عميره الضبي وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو القاسم الملاحي وأبو العباس بن الجيار وأبو الربيع بن سالم.

وأنشد أبو زكرياء هذا عند توديع غرناطة:

يا زائرا زار وما زارا كأنه مقتبس نارا

مر بباب الدار مستعجلا ما ضره لو دخل الدارا

نفسي فداء لك من زائر ما زار حتى قيل قد سارا

وسمع منه أبو جعفر بن الدلال كتاب (المعالم- لأبي سليمان الخطابي) في شرح (سنن أبي داود) بقراءته جميعه عليه.

مولده بدمشق في آخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وتوفي بغرناطة بعد أن سكنها سنين يوم الاثنين السادس لشوال سنة ثمان وستمائة[1].

2291- يَحْيَى بن محمد بن أَحْمَد بن محمد بن قاسِم بن هِلاَل بن يزيد بن طاهِر القَيْسِيّ

(.... 389هـ= ... – 998م)

من أهْلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا القاسِم.

كان أحد الشهود ولَهُ حظ من فِقه.

وسماع من محمد بن عِيسى بن رفاعة وغيره. وقد سُمِع منه،

كَتَبْ ابن الفرضي عنه وما كانَ هُنالِك.

تُوفّي ليلة الاثنين لِلَيْلة بَقِيت من ذي الحجة سنة تِسْع وثمانين وثلاثِمائة. وَدُفِنَ يوم الاثنين بعد صَلاة العَصر في مَقْبَرة أُمّ سَلَمة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 196-197.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 654.

2292- يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القيسي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الإشبيلي، ويكني أبا الحسين.

سمع من أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره.

وولي الحسبة ببلده ثم خرج منه واستوطن مدينة فاس وبها سمع منه أبو القاسم بن الملجوم.

وكان بارع الخط مذهبا صنعا.

وتوفي بتلمسان رحمه الله[1].

2293- يَحيى بن مضَر القيسي

(....بعد 189هـ = ... -804م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا زَكَرِياء، وهُو شَامِيّ الأصل.

سَمِعَ من سُفْيان بن سعيد الثَّوري، ومَالِك بن أنس.

رَوى عنه مَالِك حكاية عن سُفْيَان الثَّوري.

قال الحسين بن محمد: نَا محمد بن عُمر بن لُبابة، قال: يَحَيى بن مضر رَوَى عن مَالك، وروى عنْهُ مالك. قال مَالِك: حَدَّثَني يَحيى بن مضر، عن سُفْيان الثَّوري: ((ان الطَّلْح المَنْضُود)) : هُو المُوز.

وقد رَوَى عبد الله بن وَهْب عن يَحيى ابن مضر، ورَوَى عنه يَحيى بن يحيى بالأنْدَلُس قبل رحلته.

وكان عَالِماً مُتَفَنِّناً صاحب رأي. وكان ممن قُتِلَ بسبب الهيج.

قال الحسين بن محمد: حَدَّثَنا محمد بن عمر بن لُبَابة قال: يَحْيَى بن مضر صُلِبَ يوم الهيج.

وذكر بعض الرّواة عن عبد الملك بن حبيب قَال: صُلِب يَحْيَى بن مضر وأَصْحَابه سنة تسع وثَمانين ومائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 179.

وكانُوا قد أرادوا خلع الحكم بن هشام: فَحَدَّثني محمد بن عيسى: أن الجُذُوع كانت مَنْصُوبة من رَأْس القنطرة إلى آخر الرصيف.

وكان عددها مائة وأربعين جذعاً[1].

2294- يحيى بن مَوْدُعة بن عُبَيْد الله بن دِعَامة بن عَرَارِ القَيسِيُّ

(... - ... =.......)

من أهل مالقة؛ يُكَنَّى أبَا المُعتَصم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من محمد بن قَاسِم وغيره. حَدَّث وكان فَقِيهاً، ورعاً، فاضِلاً.

وولى الصَّلاَة بمدينة مَلَقة، وكان يخلفُ القُضاةَ بها[2].

2295- يسر به محمد بن علي القيسي

(....494هـ= ... – 1100م)

يكنى أبا الحسن.

صحب أبا داود المقرىء بدانية وأخذ عنه كثيرا.

وسمع أيضا من أبي الحسن الحصري الضرير.

وله رحلة حج فيها وكان صاحبا لأبي الحسن بن هذيل في السماع من أبي داود وبقراءته سمع عليه (التقصي - لابن عمر عبد البر) سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

وكان من أهل الأصالة والنباهة.

حدث عنه ابن هذيل بـ(قصيدة الحصري) في (القراءات) عن ناظمها[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 174.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 187.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 236-237.

2296- يَعيش بن عُتْبَة القَيسيّ

(... - ... =.......)

من أهلِ إلْبِيرَةَ؛ يُكَنّى أبا موسى. حدّث عن سَعيد بن عُمر المعلّم[1].

2297- يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسي

(....620هـ= ... – 1223م)

من أهل جزيرة طريف، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن معزوز.

أخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن القاسم وغيره من أصحاب السهيلي.

وسمع الحديث من أبي الصبر السبتي.

وعني بالعربية أتم العناية وانتقل إلى سبتة فسكنها وعلم بها مدة طويلة.

وله (تنبيه مفيد على أغلاط الزمخشري في المفصل) وقف عليه ابن الأبار، و(شرح على الإيضاح- للفارسي).

وقدم على شرق الأندلس فسمع ببلنسية من أبي الربيع بن سالم يسيرا.

وتوفي بمرسية في نحو العشرين وستمائة[2].

2298- يوسف بن أحمد بن محمد القيسي

(....404هـ= ... – 1013م)

الباجي، من أهل قرطبة، وأصله من باجة غرب الأندلس، يكنى أبا عمر.

وكان من بلغاء الكتاب، كان أديبا ماهرا موصوفا بالبلاغة كتب للعامرية في بعض الأوقات في ديوان الرسائل.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 197.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

توفي عقب ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة. دفن بمقبرة الربض وصلى عليه الحكم بن سليمان والد الخليفة المستعين سليمان بن الحكم[1].

2299- يوسف بن جعفر بن يوسف وجده المذكور قبل ابن أحمد بن محمد القيسي

(....بعد 460هـ= ... – 1067م)

الباجي من أهل قرطبة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا عمر.

كان عالما بالآداب كاتبا بليغا كتب للمقتدر أبي جعفر بن هود ولسالفه وجاهة ونباهة وأبوه أبو القاسم جعفر وجده أبو عمر.

وله رسائل بليغة وإنشاءات جليلة وقف ابن الأبار منها على رسالته التي أنشأها عن المقتدر يخاطب بها المعتضد عباد مهنئا بفتح قرمونة في رجب سنة 460هـ .

وفي هذه السنة توفي المعتضد من ذبحة وحية قضت عليه[2].

2300- يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد القيسي

(....544هـ= ... – 1149م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد وأبا الحجاج، ويعرف بالجقلة.

سمع من أبي القاسم بن مدير وأخذ عنه (القراءات) واختلف إليه خمسة أعوام متصلة.

سمع أيضا من أبي علي الغساني وأبي الحسن العبسي وأبي عبد الله بن حمدين وأبي الحسين بن سراج وأبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي الوليد بن طريف وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأكثر عنهما.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي.

وقد سمع من أبي الحسن بن الباذش.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 199.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 200.

نظر على أبي الحسين بن سراج.

وكان متسع الرواية ذا حظ من الفقه متصفا بالزهد.

حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن يوسف وشاركه في كثير من شيوخه.

وقف ابن الأبار على إجازته لأبي عمران موسى بن حجاج الأشيري تاسع ذي الحجة 538هـ، ونقل منها أسماء شيوخه إلا الصدفي.

توفي بقرطبة سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1].

2301- يوسف بن عبد الله بن عمر بن خير القيسي

(....382هـ= ... – 992م)

البزاز، من أهل قرطبة، وأصله من جيان.

كان من أهل العلم والخير. وهو الذي صلى على أخيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله إذ توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 208.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 198.



سُليم

2302- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن الْحَسَن بْن الْوَلِيد السُّلَمِيّ

(.... 538هـ= ... – 1143م)

من أَهْل فاس، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن فُرتون؛ وَهُوَ جَدُّ جَدِّ أبي الْعَبَّاس.

دَخَلَ الأندلس.

وروى بمرسية عَنْ أبي الصَّدَفِي وَسمع عَلَيْهِ (الْمُوَطَّأ) وَأَجَازَ لَهُ.

وروى أَيْضا عَنْ أبي على الغساني وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَغيرهم.

وَسمع بفاس من عَبّاد بْن سرحان وَأبي عَبْد اللَّه بْن الصيقل الشاطبي وَأبي الحَجَّاج بن عديس.

وَلَقي بسجلماسة بكار بن برهون بن الغرديس سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

فَسمع عَلَيْهِ (صَحِيح الْبُخَارِيّ).

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مَنْصُور بْن أَحْمَد وَغَيره.

تُوُفِّيّ بِبَلَدِهِ من لَيْلَة السبت الثَّالِث وَالْعِشْرين من جُمَادَى الآخِرَة سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة ذكره حفيده أَبُو الْعَبَّاس[1].

2303- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه السُّلَمِيّ

(....بعد 516هـ= ... – 1122م)

الْحَاكِم، من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن صَدَقة، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة.

وَسمع من أبي بكرَة رياضة المتعلمين لأبي نُعَيْم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 148-149، معجم الصدفي، ص 62، رقم (46)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 84، رقم (3).

ورحل حَاجا فَسمع بالإسكندرية من السِّلَفيّ قَدِيما سنة خمس عشرَة وَخَمْسمِائة وَمن أبي بَكْر الطرطوشي وَأبي الْحَسَن بْن الْفراء الْمَوْصِليّ.

وسمع بمكة من أبي الْفَتْح الْبَيْضَاوِيّ وَأبي مُحَمَّد بْن غَزال المجاور سنة ستت عشرَة.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث وروى عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن أبي زمنين وَأَبُو القَاسِم بْن سَمَجون وَغَيرهمَا[1].

2304- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن خَلَف بْن سوار بْن أَحْمَد بْن حزب اللَّه بْن عَامر بْن سَعْد الْخَيْر بْن عَيَّاش بْن مَحْمُود الدَّاخِل إِلَى الأندلس بْن عَنْبَسَة بْن حَارِث بْن الْعَبَّاس بْن مرداس السُّلَمِيّ

(... - ... =.......)

من أَهْل بِلفيق؛ حصن من عَمَل المرية.

وُلِدَ بِهِ وَنَشَأ ثُمَّ انْتقل منِهِ إِلَيْهَا وسكنها، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

أخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي مُحَمَّد البسطي الْخَطِيب وَأبي القَاسِم بْن الْبراق وَأبي عَبْد اللَّه بْن الغزَّال.

وروى (الحَدِيث) عَنْ أبي الْحَسَن بْن كوثر وَابْن عروس وَعبد الْمُنعم الخزرجي وَأبي جَعْفَر بن عميرَة وَأبي خَالِد بن رِفَاعَة وَأبي جَعْفَر بن حكم وَأبي بكر بن أبي زمنين وَغَيرهم[2].

2305- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن فَارس بْن شاكلة بْن عَمْرو بْن عَبْد اللَّه السُّلَمِيّ

(....609هـ = ... – 1212م)

الذكواني، من أَهْل كانم؛ مِمَّا يَلِي صَعِيد مصر، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

قدم الْمغرب قبل الستمِائة بِيَسِير، وَسكن مَرّاكُش ،وَدخل الأندلس.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 128.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 141، المقري: نفح الطيب، ج5 ص 474، الإعلام للمراكشي، ج1 ص 154، رقم (11).

وَكَانَ عَالما بالآداب شَاعِرًا مُفلقًا مَعَ التيقظ والفهم وَصدق التأله، كانوا يصفونه بذلك ويجملون الثَّنَاء عَلَيْهِ.

وَكَانَ لَونه مسودًا وَله فِي ذَلِكَ أشعارًا نادرة وأقرأ مقامات الحريري تفهمًا وَلَا أَدْرِي عَمَّن رَوَاهَا.

تُوُفيّ سنة ثَمَان أَوْ تسع وستّمائة[1].

2306- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن فهر السُّلَمِيّ

(... - ... =.......)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا عُمَر.

وُلّي الْقَضَاء وَلَا يُعلم لَهُ رِوَايَة وَابْنه أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد يروي عَنْهُ ابْن رزق وَابْن عُبَيْد اللَّه وَغيرهما[2].

2307- إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن سُفْيَان السُّلَمِيّ

(... - ... =.......)

من نَاحيَة دانية، يكنى أَبَا عَلِيّ، كَانَ من أَصْحَاب أبي الْعَبَّاس بن أبي عَمْرو المقرىء.

أَخذ بدانية عَنْه (الْقرَاءَات) وأقرأ بهَا.

يروي عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن سَيِّد بونه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 432، الإعلام للمراكشي، ج1 ص 153، رقم (9).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41، المراكشي: الذيل والتكملة، ص 209، رقم (289)، الديباج المذعب، ج1 ص 208، رقم (91).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 153.

2308- حبيب بْن سُلَيْمَان بْن هَارُون بْن جَلْهَمَةَ بْن عَبَّاس بن مرداس السُّلَمِيّ

(.... 221هـ= ... – 835م)

وَالِد عَبْد الْملك بْن حبيب الْفَقِيه، من أَهْل قرطبة.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو عَلِيّ الغساني عَبْد الْملك بْن حبيب بْن ربيع بْن سُلَيْمَان وَضبط جلهمة بِالضَّمِّ.

كَانَ حبيب هَذَا فِي عداد النبهاء بقرطبة، وَلم يتم الوَقف لَهُ عَلَى رِوَايَة.

وتُوُفيّ سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَتَيْن[1].

2309- حبيب بْن كَذَا السُّلَمِيّ

(.... 625هـ= ... – 1227م)

من وُلِدَ عَبْد الْملك بْن حبيب.

أَقرَأ الْقُرْآن بتونس، وَهُوَ من أَهْل قرطبة .

وَولي الْقَضَاء بهَا ليحيى بْن إِسْحَاق فِي تجوله بالعدوة.

وانتقل بِأخرَة إِلَى تلمسان وسكنها وهنالك اغتيل فِي سنة خمس وَعشْرين وستّمائة أَوْ نَحْوهَا.

وَابْنه عَبْد الْملك بْن حبيب كَانَ ببجاية[2].

2310- حَسَّان بن عَبْد السَّلام السُّلَمِيّ

(....... = ... – ...)

من أهْل سَرَقُسْطَة، كان أسنَّ من أخيه حَفْص.

كان من أهل العلم والتدَّين. رحل مع أخيه فسَمِعَ من مالِك بن أنس رضي الله عنه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 228-229، انظر نسب والد عبد الملك بن حبيب، ابن الفرضي، ج1 ص 312، رقم (816).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 229.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 136، الخشني: أخبار الفقهاء، (75)، الحميدي: جذوة المقتبس، (379)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 344، الضبي: بغية الملتمس، (660).

2311- حَفْص بن عبد السّلام السُّلميّ

(... - ... =.......)

من أَهْل سَرَقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

رَحَل مَع أخِيه حَسَّان، وسَمِعَا من مالِك بن أنس رحمه الله، وكانا جَميعاً فَاضلين.

وكان حَفْص متفنناً في العُلوم بَليغاً حَاذِقاً.

ويُحكى أنَّه لَزِم مَالك بن أنس مُدَّة سبَعة أعْوام، وكان مَالك يُدنِي مَنْزِلَه، وأدَام الصِّيام أربعين سَنَة.

وكان الأمير الحَكَم يَسْتَقدِمه كل عام في شَهر رَمضان يَؤُمُّ بِه[1].

2312- خالد السلمي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي وغيره. ذكره الخولاني وروى عنه[2].

2313- سعيد بن إدريس بن يحيى السلمي

(349.429هـ= 960 – 1037م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

رحل إلى المشرق وحج ولقي أبا الطيب بن غلبون المقرىء بمصر، وكانت له عنده حظوة ومنزلة وسمع تواليفه منه.

ولقي أبا بكر الأذفوي وأخذ عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 139، الحميدي: جذوة المقتبس، (382)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 344.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 245.

وسمع من عبد العزيز ابن عبد الله الشعيري كتاب (الوقف والابتداء- لابن الأنباري) عنه.

وانصرف إلى الأندلس وقد برع واستفاد من علم القرآن كثيرا.

وكان قوى الحفظ، حسن اللفظ به مجودا له، مطبوع الصوت معدوم القرين.

وكان إماما للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج إلى إشبيلية وسكنها إلى أن توفي بها.

توفي بإشبيلية سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وهو ابن سبع وثمانين سنة. مولده سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقد استكمل الثمانين[1].

2314- عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن فهر السُّلَميّ

(... - ... =.......)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأبي الْعَبَّاس العذري وَأبي عُثْمَان طَاهِر بن هِشَام الازدي وَأبي عَبْد اللَّه بْن المرابط وَأبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي مُحَمَّد بن فورتش وَأبي عَبْد اللَّه بْن سعدون الْقَرَوِي وَأبي الْأَصْبَغ بن سهل وَغَيرهم.

وَكَانَ رِوَايَة مكثرا.

حدث عَنهُ أَبُو بكر بن رزق بن عبيد الله وَغَيرهمَا.

كان مكثرا[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 215، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 461، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 304.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 20-21.

2315- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد السّلمِيّ

(....بعد 571هـ= ... – 1175م)

الْكَاتِب، من أهل مرسية، يعرف بالمكناسي، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عنْ أَبِي عَبْد الله بن سَعَادَة سمع مِنْهُ (السّير- لِابْنِ إِسْحَاق) وَغير ذَلِك.

عني بالآداب فرأس فِي الْكِتَابَة وشارك فِي قرض الشّعْر وديوان رسائله بأيدي النَّاس يتنافس فِيهِ.

وَكَانَ كَاتبا لأبي عبد الله بن سعد وَكتب لغيره من الْأُمَرَاء.

ذكره ابْن سُفْيَان وَقَالَ بِهِ ختمت البلاغة فِي الأندلس وَأخذ عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الملاحي كثيرا من نظمه ونثره.

توفّي بمراكش وَهُوَ دون سنّ الاكتهال سنة 571هـ[1].

2316- عبد العزيز بن عبد الله السّلميّ

(... – ... =.......)

من أهل جَيّان. كانَ معدوداً في أهْل العِلم بمَوضِعهِ[2].

2317- عبد الغافِر بن عبد السّلام السّلمي

(... – ... =.......)

من أهل رَيّة. كان فَقِيهاً حافِظاً زاهِداً، كَثيرَ التّلاوَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 29، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 92، رقم (43)، المراكشي، ج8 ص 95، رقم (1081)، بغية الوعاة، ج2 ص 89 – 90، رقم (1511).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 320.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 339.

2318- عَبْد اللَّه بْن صَدَقَة السّلمِيّ

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، والمنكب، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَتْ لَهُ رحْلَة حجّ فِيهَا.

وَلَقي أَبَا بَكْر الطرطوشي وَأَبا بَكْر عَبْد اللَّه بْن طَلْحَة اليابري وَسمع مِنْهُمَا.

حدث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم السُّهيْلي وَإِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن صَدَقَة يحدث عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن سمجون[1].

2319- عَبْد اللَّه بْن عُمَر السّلمِيّ

(... - ... =.......)

من أَهْلَ جَزِيرَة شقر، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَهُوَ وَالِد القَاضِي أَبِي حَفْص بْن عُمَر.

روى عنْ صهره أَبِي مُحَمَّد اللَّخْمِيّ سِبْط أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر وَسكن مَعَه أغمات حِين ولي قضاءها وَبهَا ولد لَهُ ابْنه أَبُو حَفْص.

وَلما ولي الْقَضَاء قَالَ لَهُ صهره أَبُو مُحَمَّد إِنَّك قَدِ ابْتليت بِالْقَضَاءِ وَهُوَ أمر عَظِيم ومحْنته كَبِيرَة فأوصيك بِمَا يهونه عَلَيْك وينفعك اللَّه بِهِ لَا تبيتن وَفِي قَلْبك غش أَوْ عَدَاوَة لأحد من خَلَقَ اللَّه قَالَ أَبُو حَفْص فَكَذَلِك كَانَ رَحمَه اللَّه[2].

2320- عبد المَلِك بن حَبيب بن سُلَيْمان بن هارون بن جاهمة بن عَبّاس بن مرْداس السُّلَمِي

(174.238 هـ = ... – 852م)

يُكَنّى أبا مَرْوان، كانَ بإلْبيرة، وسكَن قُرطُبة، وقد قِيل أنّهُ من مَوالِي سُلَيم.

رَوى عنْ صَعْصَعة بن سلام، والغازي بن قَيْس، وزِياد بن عبد الرّحمن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص257، صلة الصلة، رقم (145).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص264، المراكشي: الإعلام، ج8 ص189، رقم (1145).

ورَحل فسمعَ منْ عبد المَلِك بن المَاجَشُون، ومُطَرّف بن عبد الله، وإبْراهيم بن المُنْذر الجُذاميّ، وأصْبَغ بن الفَرَج، وأسد بن مُوسى وجَماعة سواهم كَثير.

وانصَرف إلى الأنْدَلُس وقد جَمَع عِلْماً عظيماً.

وكانَ مُشاوَراً مع يَحيى بن يَحيى، وسَعيد بن حسّان.

وكان حافِظاً لِلْفِقْه على مَذْهب المدنيّين، نبيلا فيه.

ولهُ مؤلّفات في الفِقْه والتواريخ، والأداب كثيرة حسان. منها (الوَاضحة)؛ لم يؤلَّف مِثْلُها؛ والجوامع؛ كتاب (فَضْل الصحابة) رضي الله عنهم؛ وكِتاب (غريب الحدِيث)؛ وكتاب (تَفْسير الموطأ)؛ وكتاب (حُرُوب الإسلام)؛ وكتاب (المسْجديْن)؛ وكتاب (سيرة الإمام في المُلْحِدين)؛ وكتاب (طَبقَات الفقهاء والتابعين)؛ وكتاب (مصابيح الهُدَى)، وغير ذلِك من كُتُبه المَشهُورة.

ولم يكُن لعبْد الملك بن حَبيب علم بالحَديث، ولا كان يَعرِف صحيحه من سَقيمه، وذُكر عنه أنّه كان يَتساهَل، ويحمل على سبيل الإجازَة أكثر روايته.

قالَ أحمد: حُدِّثْتُ عن ابن وضّاح، قالَ: قال لي إبراهِيم بن المُنْذِر الجذامي: أتاني صاحبكم الأنْدَلُسي عبد الملك بن حَبيب بغَرارَةٍ مملوءةٍ كُتَباً فقال لي: هذا علمُكَ تُجيزهُ لي؟ فقلتُ له: نعم؛ ما قرأ عليّ منهُ حَرْفاً ولا قرأتُه عليه.

وأخبر إسماعيل، قال: نا خالِد، قال: نا أحمد بن خالِد، قالَ: نا ابن وضّاح، قال: أخبرني ابن أبي مريم، قال: كان ابن حبيب (يعني: عبد الملك) عِنْدَنا نازلاً بمصر، وما كُنْتُ رأيت أدْوَم منه على الكتاب. فَدَخَلت علَيْه في القائلة في شدة الحرِّ وهو جالِس على شِدّة، وعليه طويلةٌ؛ فقلت: ما هذا؟ قلَنْسُوة في مِثْلِ هذا؟! فقالَ: هي تيجاننا: قُلْتُ لهُ: فما هذا الكِتابُ: مَتى تَقْرَأ هذا؟ فقال: أبا عبد الله، ما يُشْغَل بقراءته: قدْ أجَازها لي الرّجُل (يعني: أسد بن مُوسى) . فَخَرَجْتُ من عنْده فأتيت أسداً، فقلتُ لهُ: أيُّها الشيخ؛ تمنعنا القِراءة علَيك وتُجيزُ لِغَيرنا؟ قال: أنا لا أرى القراءة فكَيف أُجيز!

فأخْبَرته. فقال: إنما أخذَ مني كُتُبي فيَكتب مِنها لَيس ذا عليّ. قال خالِد: إقْرارُ أسَد برِواياتها، ودَفْعُه كُتبه إليه لينْسَخها، هيَ الإجازة بعَيْنها.

وقدْ سمعت سعيد بن عُثْمان الأعناقيّ يقول: أعْطانا يونُس بن عبد الأعلى كُتُبَه عن ابن وَهْب: (الموطأ)، و(الجامع)؛ فقَابَلْناهما. فقلت له: أصلَحَك الله؛ كَيف نقول في هذا؟ فقال: إن شئتُم قولوا: حدَثنا، وإنْ شئتم قولوا: أخبَرنا. أخْبَرَنا عبد الله بن محمد بن القاسِم الثّغري قال: سألْتُ وهْبٍ بن مَسَرّة عن قَوْل ابن وضّاح في ابن حبيب فقال: ما قال لي خَيراً ولا شرّاً، إلاّ انه كان يقُول لم يَسمع من أسَد.

وأخبَرَ إسْماعِيل قالَ: أخبَرني خالِد قال: نا أحمد بن خالِد قال: نا ابن وضّاح قال: كنت عند الجُذاميّ، فسئل فقيل له: ابن حبيب سمعَ التّاريخ؟ فقال: حفَظ الله أبا مَروان فإنّه، وإنّه!!.

أخبَرَ أحمد بن محمد بن الخرّاز الرّجُل الصّالح قال: نا سَعيد بن فَحلون قال: سمِعت إبراهِيم بن قاسِم بن هِلال يقول: رَحِم الله عبد الملك بن حبيب فقد كانَ ذابّاً عن قوْل مالِك. وكان: محمد بن عُمَر بن لُبابة يقول: عبد الملك بن حبيب عالِمِ الأندَلُس، ويَحيى بن يحيى عاقِلُها، وعِيسى بن دِينار فَقيهُها.

قالَ أحمد: وذُكِر أنّه سُئِل ابن الماجَشُون مِنْ أعْلم الرّجُليْن عِندَك القُرَويّ التُّنُوخيّ؛ أمْ الأنْدَلُسيّ السَلَميّ؟ فقال: السّلميّ مقْدمَهُ عليْنا أعلم من التّنُوخيّ مُنْصَرَفه عنّا. ثُمّ قال لِلسائل: أفَهَمْت؟ قال: نعم. يُعْنى: سَحْنوناً، وعبد المَلِك.

وأخْبَرَ عُبَيْد الله بن محمد، قال: نا عُثْمان بن عبد الرّحمن، قال: نا ابن وضّاح قالَ: سَمِعْتُ أبا زَيْد بن أبي الغَمْرِ بالفِسْطاط يَقول: لمْ يَقْدِم إليْنا هاهُنا أحَدٌ أفْقَه من سَحْنون؛ إلاّ أنّهُ قَدِمَ عَليْنا منْ هوَ أطْوَل لِساناً منهُ. يُعنى: ابن حبيب.

وكان عبد المَلِك بن حبيب رحمه الله نَحَوياً، عُرُضياً شاعِراً، حافِظاً لِلأخبار والأنساب والأشْعار؛ طويل اللّسانِ، مُتَصَرِّفاً في فُنون العلوم.

رَوى عنْهُ مُطَرِّف بن قَيْس، وبَقيّ بن مَخْلَد، وابن وضّاح، ويوسُف بن يَحيى المَغاميّ في جَماعة، كان المغاميّ آخرهم مَوْتاً.

وتوفّي عبد المَلِك بن حبيب -رحمه الله- في أوّل وِلايَة الأمير محمد رحمه الله: سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

مات عبد الملك ابن حبيب يَوْم السّبْت لأرْبَع لَيالٍ مَضَيْن من شَهْر رَمَضان سَنَة ثمانٍ وثلاثين ومائتين. أَخْبَرَ بِذلك خَتْنُه أبو عبد الله محمد بن قَمَر الزّاهِد الفَقيه رحمه الله. وكانت عِلّته الحَصاة. ماتَ وهو ابن أرْبَع وسِتّين سنة(1).

2321- عُبَيْد الله بن عبد المِلِك بن حَبيب السُّلمي

(...290هـ= ... - 902م)

من أَهْل إلْبيرَة.

سمعَ من أبيه. وكانَ رَجُلاً صالِحاً. حدّثَ عنهُ محمّد بن فُطَيْس، وكان يُثْني عَليه، وقَد رَوى عنهُ غيره.

تُوفّي -رحمه الله- سنة نيف وتِسْعين ومائتين(2).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 315، الخشني: أخبار الفقهاء، ص 328، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 260، الحميدي: جذوة المقتبس، (628)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 122، الضبي: بغية الملتمس، (1063)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 244، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 26، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 874، سير أعلام النبلاء، ج12 ص 102، تذكرة الحفاظ، ج2 ص 537، ميزان الاعتدال، ج2 ص 652، العبر، ج1 ص 427، اليافعي: مرآة الجنان، ج2 ص 122، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص 158، ابن كثير: البداية والنهاية، ج10 ص 318، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 8، ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج6 ص 390، ابن العمد: شذرات الذهب، ج2 ص 90.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 292، الحميدي: جذوة المقتبس، (579)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 435، الضبي: بغية الملتمس، (969).

2322- عُبَيْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن مغاور بْن حكم بْن مُغاور السُّلَميّ

(....574هـ = ... – 1178م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا مَرْوَان.

سمع من أَبِيه وتفقه بِهِ وَكتب الشُّرُوط بَين يَدَيْهِ وَسمع أَيْضا من أَبِي الْوَلِيد بْن الدّباغ.

ناظر عِنْد القَاضِي أَبِي بَكْر بْن أَسد.

ولي الْأَحْكَام بِبَعْض جِهَات شاطبة.

تُوفِّي سنة 574هـ[1].

2323- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سعيد السّلمِيّ

(512.590هـ= 1118 – 1193م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن عروس.

سمع من أبي الْحسن بن الباذش وَأبي عبد الله النوالشي وَأبي بكر بن الخلوف وَأخذ عَنْهُم (الْقرَاءَات) وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ.

وروى عَن أبي مَرْوَان بن بونه وَأبي الْحسن بن ثَابت وَأبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الجذامي وَأبي بكر بن مَسْعُود وَأبي الْحسن بن هُذَيْل وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ.

وتصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وإسماع (الحَدِيث).

وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعه وَكَانَ من أهل التجويد والضبط والثقة مَعَ الْفضل وَالصَّلَاح أَخذ عَنهُ النَّاس كثيرا.

تُوفِّي يَوْم الْأَرْبَعَاء لِلنِّصْفِ من رَجَب سنة تسعين وَخَمْسمِائَة.

ومولده سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313.

2324- مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن سُفْيَان السّلمِيّ

(....بعد 557هـ= ... – 1161م)

من أهل لقنت عمل مرسية، وَنزل مَدِينَة تلمسان، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد بْن أبي جَعْفَر وَأبي الْقَاسِم بن الْجنان وَأبي الْحسن بن موهب وَغَيرهم.

وَكَانَ مُتَقَدما فِي عقد الشُّرُوط بَصيرًا بذلك.

لَهُ فِي الشّعْر وَالْكِتَابَة بعض النّفُوذ.

حدث عَنهُ أَبُو عبد الله بْن عَبْد الْحق التلمساني سَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ فِي عقب ذِي الْحجَّة سنة سبع وَخمسين وَخَمْسمِائة[2].

2325- مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عبد الْعَزِيز بن غمر السّلمِيّ

(....612هـ= ... – 1215م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا بكر.

أَخذ عَنْ أبي بَكْر بْن مغاور وَغَيره من مشيخة بَلَده.

وَكَانَ من أَهْلَ الْعلم وَالْأَدب عدديا فرضيا صَاحب مساحة.

ولي قَضَاء ألش من كور مرسية، وأقرأ (مقامات الحريري) وَأخذ عَنهُ وَسَماهُ ابْن برطلة فِي شُيُوخه، وَكَانَ حسن النّظر فِي فك المعمي.

تُوفِّي بشاطبة فِي عقب رَجَب سنة اثْنَتَيْ عشرَة وستّمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 68، المراكشي: الذيل، ج6 ص 34، رقم (60)، غاية النهاية، ج2 ص 81، رقم (2781)، بغية الوعاة، ج1 ص 38، رقم (63).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24، المراكشي: الذيل، ج6 ص 39، رقم (80).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 107، المراكشي: الذيل، ج6 ص 219، رقم (642).

2326- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن أبي الْفضل السّلمِيّ

(....بعد 640هـ= ... – 1242م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

رَحل إِلَى الْمشرق قَدِيما فِي سنة سبْعٍ وستّمائة أَوْ نَحْوهَا.

وَقد سمع بسبتة من أبي مُحَمَّد بن عبيد الله.

وَلَقي بنيسابور أَبَا الْحسن الْمُؤَيد بن مُحَمَّد الطوسي صَاحب أبي عبد الله الفراوي مُسْند وقته فَسمع مِنْهُ (صَحِيح مُسلم).

ويروى عَنهُ ابْن نقطة وَأَجَازَ لنا فِي سنة ثَلَاث عشرَة ثمَّ بعد الْأَرْبَعين وستِمائَة.

وَكَانَ أَبوهُ فَقِيها[1].

2327- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بْن حبيب السُّلَمِيّ

(....... = ... – ...)

من ولد الْعَبَّاس بْن مرداس –رَضِيَ اللَّه عَنْهُ– من أَهْل قرطبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 302، رقم (789)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 312، رقم (220)، العبر، ج3 ص 277، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج20 ص 142 – 143، معجم الأدباء، ج18 ص 209 – 213، رقم (62)، الوافي بالوفيات، ج3 ص 354، رقم (1435)، طبات الشافعية الكبرى للسبكي،، ج8 ص 69 – 72، رقم (1079)، إشارة التعيين، ص 319، رقم (190)، مرآة الجنان، ج4 ص 137، العقد الثمين، ج2 ص 81، رقم (234)، البلغة، ص 228، رقم (330)، ابن كثير: البداية والنهاية، ج13 ص 197، طبقات المفسرين للداودي، ج2 ص 168، رقم (513)، شذرات الذهب، ج5 ص 269، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج7 ص 59، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ص 141، رقم (102)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 144، رقم (241)، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 106، رقم (104)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 24، رقم (158)، أبي شامة: ذيل الروضتين، ص 195 – 196، العيني: صلة التكملة، ج2 ص 726، ذيل مرآة الزمان، ج1 ص 76 – 79، عيون التواريخ، ج20 ص 117 – 119، طبقات الشافعية الكبرى للأسنوي، ج2 ص 451 – 452، رقم (1133).

روى عَنْ أَبِيه وحدَّث.

وَكَانَ عَالما فَاضلا وعَقُب عَبْد الْملك من وَلَده مُحَمَّد هَذَا إِذْ تُوُفِّي سَعِيد وَعبد اللَّه وَلم يعقبا وتُوُفيّ عُبَيْد اللَّه شَابًّا لَمْ يكتهل.

وَقَالَ بَعْض أَهْل الْعلم أَعلَى الروَاة عَنْ عَبْد الْملك ابنُه عُبَيْد اللَّه ثُمَّ سَعِيد بْن النمير ثُمَّ مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك ثُمَّ يُوسُف بْن يحيى المغامي من خطّ أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب وإفادة أبي عَبْد اللَّه بْن عتاب[1].

2328- مُحَمَّد بْن مُغَاور بْن حكم بْن مُغاور السُّلَمِيّ

(478.536هـ = 1083 – 1141م)

من أَهْل شاطبة، وأصل سلفه من غرب الأندلس، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أَبِيه مغاور وَأبي جَعْفَر بْن أبي جَحْدر.

تَفَقَّه بِهِ وَأبي عِمْرَانَ بْن أبي تليد وَأبي مُحَمَّد بْن ثَابت وَأبي بَكْر بْن مفوَّز وَأبي عَامر بْن حبيب وَأبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد الرِّكْلي وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي القَاسِم بْن الْجنان وَأبي الْوَلِيد بْن قَبْرون اللاردي وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن الدّوش.

وَسمع بِقِرَاءَة أَبِيه عَلَيْهِ تأليف ابْن أبي زَمَنِين فِي (التَّفْسِير) وَأَبُو جَعْفَر بْن غَزْلُون وَأَبُو مُحَمَّد بْن عَتَّاب وَأَبُو الْحَسَن بْن مُغيث.

وَذَكَرَ أَبُو عَامر بْن نَذِير أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى ابْن غَزْلُون (صَحِيح الْبُخَارِيّ) خَاصَّة وَلم يجز لَهُ وَأَن ابْن وَرْدٍ أَجَاز لَهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 285-289، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 435، رقم (489)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 398، رقم (1073).

وَكَانَ فَقِيها مدرسًا للمسائل عَالما بِالْمذهبِ محصِّلاً لرواياته بَصيرًا بِعقد الشُّرُوط مقدَّمًا فِي ذَلِكَ رَأْسا فِي الْفَتْوَى وصدرًا فِي أَهْل الشورى يُشارِك فِي علم الحَدِيث وَالْأَدب ويتحقق بالفقه مَعَ الْحلم والأناة وَالْوَقار حُدِّث وأُخِذَ عَنْهُ.

تُوُفِّيّ ثامن شَوَّال سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَهُوَ ابْن ثَمَان وَخمسين سنة[1].

2329- مغاور بْن حكم بن مغاور السّلمِيّ

(439.509 هـ = 1045 – 1115م)

الْمكتب، من أهل شاطبة، وَأَصله من غرب الأندلس، وَحكم أَبُوهُ هُوَ الْمُنْتَقل إِلَيْهَا، يكنى أَبَا الْحسَن. أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن الدوش وَسمع مِنْهُ (التَّفْسِير- لِابْنِ أَبِي زمنين) وَعَن أَبِي الْأَصْبَغ بْن شَفِيع.

أدب بِالْقُرْآنِ وأقرأ بالسبع وَذَلِكَ فِي مَسْجده الْمَنْسُوب بِنَاؤُه إِلَى وَاصل.

حَدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن مغاور وَأَبُو عبد الله بن بركَة وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْغَنِيّ بْن مكّيّ وَغَيرهم. تُوفِّي بشاطبة سنة 509هـ وَقَدْ نيَّف عَلَى السّبْعين[2].

2330- موفق بن سيد بن محمد السلمي

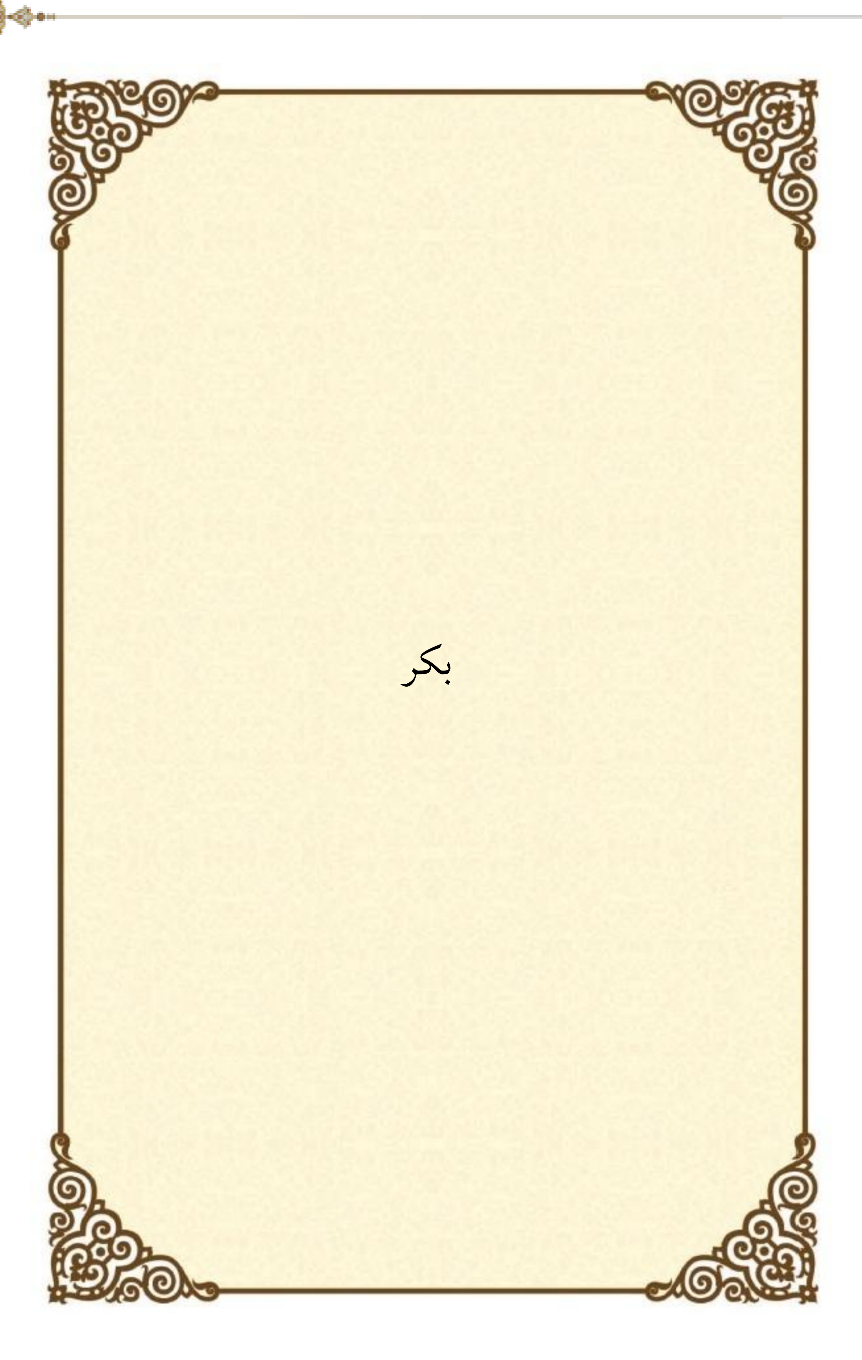
(376.426 هـ = 984 – 1034م)

الشقاق، من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا تمام، أصله من أروش من بلاد الغرب.

وكان رجلا منقبضا طاهرا من أهل الفضل والطريقة المستقيمة، ومن أهل الاجتهاد في طلب العلم والتكرر على أهله. وكان علم الرأي أغلب عليه. وتوفي في حدود سنة ستٍّ وعشرين وأربع مائة. وهو ابن خمسين سنة أو نحوها[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358، معجم الصدفي، ص 136، رقم (119).
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.
(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 599 -600.



بكر



2331- إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري

(463.542هـ = 1070 – 1147م)

بكر بن وائل، من أهل دانية، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي داود المقرئ وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن خلصة المعافري وأبي علي الصدفي وأبي الحجاج بن أيوب وغيرهم.

ولي قضاء بلده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة ثم صرف عنه في جمادى الأخيرة سنة ثلاثين.

قدم إلى قضاء شاطبة فتولاه مدة طويلة.

وكان عدلا حسن السيرة معنيا بالحديث وعمر وأسن.

حدث عنه أبو عمر بن عياد وأكثر خبره عن غيره وعليم بن عبد العزيز وأبو بكر بن مفوز وأخوه أبو محمد وغيرهم.

توفي بدانية مصروفا عن القضاء لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقد خانق الثمانين، وتولي غسله والصلاة عليه أبو عبد الله بن سعيد الداني، وقد روى عنه كتاب الزهد لهناد رواية الصاحب عن الصاحب.

وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة[1].

2332- إبراهيم بن مبشر بن شريف البكري

(....395هـ= ... – 1004م)

أندلسي، يكنى أبا إسحاق.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي.

وكان يقرىء في دكانه قرب المسجد الجامع بقرطبة، وينقط المصاحف، ويعلم المبتدئين.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 126. معجم الصدفي ص 62 (48).

توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

احتجم وكان ذا جسم ففار دمه ولم ينقطع حتى مات رحمه الله[1].

2333- أحمد بن سعيد البكري

(....قبل 390هـ= ... – 999م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن عجب.

روى عن أبي إبراهيم ونظرائه.

تفقه عند أبي بكر بن زرب. وله ابن من أهل هذا الشأن اسمه عبد الرحمن.

توفي قبل التسعين وثلاثمائة. ولم يحدث[2].

2334- أحمد بن عيسى بن عبد البر بن محمد بن عيسى بن عبد البر البكري

(....بعد 599هـ= ... – 1202م)

من أهل قرمونة، يكنى أبا القاسم.

سمع أبا بكر بن خير واختص به وأبا الحكم بن حجاج.

لقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا عبد الله بن خليل وأبا بكر يحيى بن زيدان فسمع منهم.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الطاهر السلفي وغيرهما.

أقرأ القرآن وحدث وأخذ عنه ذكره ابن الطيلسان وقال: أجاز لي مرتين إحداهما بقرمونة والأخرى بإشبيلية عام تسعة وتسعين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 89، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 749.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 15.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 84، المراكشي: الذيل، ج1 ص 354، رقم (468)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 23، رقم (8).

2335- أحمد بن محمد بن أحمد البكري

(.... 611هـ= ... – 1214م)

من أهل شريش، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي إسحاق بن قرقول وأوطن سلا. وولي بها القضاء ثم بمدينة مكناسة.

وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة[1].

2336- أحمد بن محمد بن وهب البكري

(.... 645هـ= ... – 1247م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

يروي عن ابن نوح وابن عات وغيرهما من الشيوخ.

تقدم في صناعة العربية وعلم بها وشارك في حفظ المسائل وعقد الشروط وقد حدث بيسير.

قال ابن الأبار: جرت بيني وبينه مذاكرة بمجلس القاضي أبي الحسن بن قطرال. وكان صاحبا لأبي رحمه الله اشتركا في الأخذ عن ابن نوح وانفرد هو بالأخذ عن أبي بكر بن عتيق بن علي وخرج عند إجلاء الروم أهل بلده ونقض مهادنتهم في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة.

فتوفي على إثر ذلك بأريولة ودفن بها[2]

2337- أحمد بن نصر بن عبد الله البكري

(....... = ... - ...)

من أهل قرطبة، كان مستوطنا منها بالربض الغربي بمحجة بير ابن عبد الحميد، يكنى أبا عمر. يحدث عن خلف بن القاسم وغيره. وكان رجلا صالحا. حدث عنه أبو حفص الزهراوي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 93، المراكشي: الذيل، ج1 ص 387، رقم (543).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 109، المراكشي: الذيل، ج1 ص 525، رقم (773).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24.

2338- أيوب بن عمر البكري

(....398هـ= ... – 1007م)

صاحب خطة الرد بقرطبة والقاضي ببلدة لبلة.

كان ذا علم وفضل وشرف وعفة ومروءة.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة ولقي جماعة من العلماء. وكان شديدا في أحكامه.

توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ودفن بمقبرة الربض وحضره جمع من الناس فأتبعوه ثناء حسنا جميلا[1].

2339- حسن بن أحمد بن عمر بن مفرح بن خلف بن هاشم البكري

(518. 603هـ = 1121 – 1206م)

الأشبوني أصله منها، وسكن الجزيرة الخضراء، يكنى أبا علي، ويعرف بالزرقالة.

سمع من أبي الحجاج يوسف بن لبيب المرادي.

ولي الأحكام ببلده، وكان بصيرا بعقد الشروط أديبا طبيبا موفقا في العلاج وفاق أهل عصره في تمييز النبات والعشب مع حظ صالح من قرض الشعر.

توفي سحر ليلة الجمعة العاشر لذي قعدة سنة ثلاث وستمائة عن سن عالية يقال أنه نيف على خمسة وثمانين عاما[2].

2340- خلف بن أحمد بن بطال البكري

(398. بعد 454 هـ = 1007 –1062م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 114.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، والقاضي أبي عبد الرحمن بن حجاف وأبي بكر محمد بن يحيى الزاهد وغيرهم.

حدث عنه أبو داو المقرىء، والشيخ أبو بحر الأسدي.

وذكره أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: لقيته بإشبيلية سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وكان فقيها أصوليا من أهل النظر والاحتجاج لمذهب مالك واستقضى ببعض نواحي بلنسية.

ودخل إفريقية سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة.

وتردد بالمشرق نحو أربعة أعوام طالبا للعلم وحج سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي، وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي وغيرهما.

وله مؤلفات حسان وذكر.

أجاز له روايته وتأليفه سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

ومولده حدود سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[1].

2341- سلمان بن عبد الله البكري

(... - ... =.......)

من أهل طليطلة، يكنى أبا رفاعة. عني بالعلم وكان صاحب مسائل ووثائق[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 168، الضبي: بغية الملتمس، (700)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 46، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 356، التكملة الأبارية، ج2 ص 154، ج4 ص 113.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

2342- عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد البكري

(....404هـ = ... – 1013م)

يعرف بابن عجب، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

كان أحد الحفاظ للمسائل المستبحرين في الرأي، وكان في عداد المشاورين بقرطبة.

توفي لليلتين خلتا من المحرم سنة أربع وأربعمائة.

ودفن بمقبرة كلع وصلى عليه حمادٌ الزاهد(1).

2343- عبد الرّحمن بن أحمد بن محمد بن أبي عُمَر البَكْرِيّ

(....370هـ= ... – 980م)

البَزّاز من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا المُطَرِّف، ويُعرَف بابن المِنْخَرين.

رحل فسمعَ بمكة من أبي بكر الآجريّ كثيراً من مُؤلَّفاتِه، ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطيّ، ومحمد بن نافع الخُزاعيّ.

وسمعَ بمصر: من ابن الوَرْدِ، ويَعقوب بن المبارَك، وإبْراهِيم ابن أحمد بن الحدّاد البغْداديّ وغيرهم جماعَة، وانصَرَف إلى الأنْدَلُس.

كتبَ عنهُ البعْض، وكانَت عندهُ مَناكير.

تُوفّي في شهر رَبيع الآخر لِعَشر خلَوْن منهُ سنة سَبعين وثلاثمائة(2).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 301، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 199، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 76، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 111.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 307، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 199.

2344- عبد الصمد بن موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيث البكري

(....518هـ = ... - 1124م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

له رواية عن أبيه وغيره.

وهو من بيت نباهة وجلالة وهو الذي صلي علي أبيه عند وفاته في المحرم سنة 518[1].

2345- عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(433.495هـ = 1041 -1101م)

قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا جعفر.

روي عن أبيه، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما.

ناظر عند أبي عمر بن القطان الفقيه. أجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وتقلد القضاء بقرطبة بعد أبي بكر ابن أدهم.

وكان قبل ذلك مشاورا في الأحكام بقرطبة.

وكان له حظٌ من الفقه ومعرفة جيدة بالشروط، وله فيها (مختصر حسن) بأيدي الناس.

وكان من أهل الفضل والمشاركة وحفظ العهد.

وكان يؤم الناس في مسجده ويلتزم الأذان فيه. واستمر على ذلك مدة قضائه.

وكان وقورا مسمتا متصاوتا من بيته علم ونباهة وفضل وجلالة، ثم صرف عن القضاء ولزم بيته إلى أن هلك على أجمل أحواله يوم الأربعاء أول يوم من ربيع الآخر من سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة من غير علة دارت عليه.

ودفن يوم الأربعاء بمقبرة ابن عباس مع سلفه وصلى عليه ابنه أبو الحسن وبلغ من السن نحو السبعين عاماً.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 113.

وكان مولده سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة[1].

2346- عبد الله بن عبد العزيز البكري

(... - ... =.......)

أبو عبيد الوزير، هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو من أبناء الأمراء، يكنى أبا عبيد الله.

ولى أبو زيد محمد بن أيوب ولبة وشلطيش وما بينهما من الثغر الغربي وأصلهم من لبلة[2].

2347- عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري

(.... - 487هـ= ... - 1094م)

من أهل شلطيش، سكن قرطبة، يكنى أبا عبيد.

روى عن أبي مروان بن حيان، وأبي بكر المصحفي، وأبي العباس العذري سمع منه بالمرية.

أجاز له أبو عمر بن عبد البر الحافظ وغيره.

وكان من أهل اللغة والآداب الواسعة والمعرفة بمعاني الأشعار والغريب والأنساب والأخبار متقنا لما قيده، ضابطا لما كتبه، جميل الكتب متهمماً بها، كان يمسكها في سبابي الشرب وغيرها إكراما لها وصيانة.

وجمع كتابا في (أعلام نبوة نبينا عليه السلام). أخذه الناس عنه إلى غير ذلك من تواليفه.

توفي رحمه الله في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 358، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 769، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 462.

(2) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 279.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 278، ابن خاقان: قلائد العقيان، ص 189، ابن العماد الأصبهاني: الخريدة (قسم المغرب)، ج3 ص 475، ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 180، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 347، الذهبي: تاريخ

2348- عبد الله بن محمد بن أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب بن عمرو البكري

(567.581هـ= 1171- 1185م)

من أهل قرطبة، وأصله من لبلة، يكنى أبا عبيد.

روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي بكر بن عبد العزيز وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالغريب واللغة والآداب.

وبيته معروف بالنباهة وكانت لهم إمرة بغربي إشبيلية وجده أبو عبيد من مفاخر الأندلس.

وعن أبي بكر بن عبد العزيز عنه يحدث بتواليفه وتصانيفه كلها أخذها عنه أبو القاسم بن بقي وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي بقرطبة في جمادي الأولى سنة 581هـ زاد غيره.

ومولده سنة 567هـ[1].

2349- عبد الله بن محمد بن سارة البكري

(....517هـ = ... – 1123م)

من أهل شنترين، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي الحسن بن الأخضر وكتب (الدلائل- لقاسم بن ثابت) من أصله وقرأها عليه.

وسكن إشبيلية وتعيش فيها بالوراقة.

وتجول في بلاد الأندلس شرقا وغربا للتعليم بالعربية.

وامتدح الولاة والرؤساء وقد كتب لبعضهم.

الإسلام، ج10 ص 577، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 35، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 290، وغيرهم، وللدكتور حسين مؤنس دراسة موسعة عنه في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية، في مدردي، مج7، 8، ص 303، فما بعدها (1959- 1960).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 276، ابن الزبير، صلة الصلة، رقم (192)، وهو حفيد أبي عبيد الله البكري، انظر: المغرب، ج1 ص 347، رقم (249).

وكان أديبا ماهرا شاعرا مفلقا مخترعا مولدا قائما على جمهرة من اللغة والنحو ورواية الشعر وحسن الخط جيد النقل والضبط.

روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الطاهر التميمي وأبو بكر بن مسعود النحوي وأبو العلاء بن الجنان وأبو محمد عبد الله بن يوسف القضاعي وغيرهم.

قال ابن عياد: أنشدنا صاحبنا الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم بن عثمان العبدري قال أنشدنا الأستاذ النحوي أبو بكر بن مسعود الجياني ببياسة وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو محمد الشنتريني لنفسه:

بنو الدنيا بجهل عظموها ... فعزت عندهم وهي الحقيرة
يهارش بعضهم بعضا عليها ... مهارشة الكلاب على العقيرة

وقال أبو محمد العثماني أنشدني إبراهيم بن محمد السبتي قال: أنشدني الأديب أبو محمد بن صارة البكري لنفسه:

اسعد بمالك في الحياة ولا تكن ... تبقي عليه حذار فقر حادث
فالبخل بين الحادثين وإنما ... مال البخيل لحادث أو وارث

توفي سنة 517هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، الذخيرة، ق2، مج2 ص 834 – 850، قلائد العقيان، ص 271 – 285، الإحاطة، ج3 ص 439، خريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس، ج2 ص 315، 331)، وفيات الأعيان، ج3 ص 93، شذرات الذهب، ج4 ص 55، مسالك الأبصار، ج11 ص 383، بغية الوعاة، ص 338، رقم (899)، رايات المبرزين، ص 35، المغرب، ج1 ص 419، المطرب، ص 78، زاد المسافر، ص 66، شرح المقامات للشريشي (صفجحات متفرقة)، نفح الطيب، ج1، 2، 3، 4، (صفحات متفرقة)، تراجم وأخبار أندلسية، ص 15 – 67، الوافي بالوفيات، ج4 ق2 ص 219، بغية الوعاة، ص 288، بدائع البدائة، ص 276، انظر: ابن صارة الشنتريني،

2350- عبد الملك بن مجبر بن محمد البكري

(... - ... =.......)

المقرىء، من أهل مالقة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله بن أخت غانم وغيرهما.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية وضروب الآداب معلما بها موصوفا بالنبل والفضل.

أخذ عنه أبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم[1].

2351- عبد الملك بن محمد البكري

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الفوارس.

روى عن أبي محمد قاسم بن محمد القريشي المرواني ويعرف بالشبانسي.

وكان من أهل الأدب.

ذكر أبو عامر بن حبيب أن لأبي محمد الركلي عنه رواية وحدث عنه بـ(الكامل) من طريقه[2].

حياته وشعره للدكتور حسن الوراكلي، صلة الصلة، رقم (136)، تكلمة الإكمال، ج2 ص5، رقم (1002)، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 459، رقم (459)، تاريخ الإسلام، ج4 ص 230، العبر، ج4 ص 40، كشف الظنون، ص 795، هدية العارفين، ج1 ص 454، معجم البلدان، ج3 ص 367.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 78.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 68، المراكشي: الذيل، ج5 ص 45، رقم (96).

2352- عبيد الله بن محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضري البكري

(... - ... =.......)

من أهل جيان.

سمع من أبيه، وكان صالحا فاضلا يعني بالفقه وكان مفتي الحاضرة قبل القاسم بن شعبان ذكره ابن حارث وفيه يسير عن غيره.

وقال فيه ابن الفرضي عبد الله دون[1].

2353- علي بن عبد الله بن أحمد البكري

(....قبل 450هـ= ... – 1058م)

من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن ميقل، وهو أخو الفقيه أبي الوليد.

روي الحديث.

رحل حاجًا فأدى الفريضة، وسمع من أبي أسامة محمد بن أحمد بن القاسم الهروي بمكة ومن غيره.

توفي قبل الخمسين والأربعمائة والله أعلم[2].

2354- عمر بن أبي عمرو، واسمه: لب بن أحمد البكري

(....420هـ= ... – 1029م)

من أهل بطليوس. له رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء. وكان يقرض الشعر ويزن بمعرفته. توفي قريباً من العشرين والأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309، ابن الفرضي، ج1 ص 270، رقم (700)، طبقات الفقهاء لابن حارث، مخطوط الخزانة الملكية، رقم (6916).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 176.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 376.

2355- عمر بن لب بن أحمد البكري

(....420هـ= ... – 1029م)

من أهل بطليوس، يعرف بابن أبي عمرو، وهي كنية أبيه وبابن الحصار، ويكنى أبا حفص.

روي بالأندلس عن أبي عمر بن الجسور وأبي عبد الله بن أبي زمنين وغيرهما.

ورحل إلى المشرق فحج وأقام هنالك مدة.

وسمع بمصر من أبي العباس منير بن أحمد بن منير في سنة ثمان وأربعمائة.

وله قصائد منها ما مدح به الطلمنكي علي كتابه المسمي (الوصول إلى معرفة الأصول) لقيه أبو العباس العذري بمكة فسمع منه وحدث عنه وكتب من شعره مقطعات في الزهد ووصف الشيب.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود الوراق وغيرهما.

وقد روى أبو محمد الشنتجيالي كتاب (المناجاة والنوح- ليحيى بن معاذ الرازي) عن ابن محمود المذكور عن عمر هذا عن ابن الجسور بقرطبة عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري عن الحسن بن علان عن يحيى بن معاذ ذكره ابن بشكوال عن ابن مدير مختصرا وقال توفي قريبا من 420هـ[1].

2356- عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن بيبش البكري

(....606هـ = ... – 1209م)

من أهل دانية، يعرف بابن أبي رطلة، ويكنى أبا حفص.

سمع ببلده من أبي الحسن بن غر الناس وأبي بكر بن جماعة وأبي القاسم بن تمام المالقي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 149.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد عند قدومه على دانية وعن أبي عبد الله المعروف بالخسراطه.

رحل إلى مالقة فأخذ (القراءات) أيضا عن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي العباس البلنسي وكان حينئذ يقرىء بمالقة وبمسجد العطارين منها وسمع من جميعهم ومن أبي زيد السهيلي وأبي الحسن جامع الضرير وأبي عبد الله بن الفخار والقاضي أبي بكر المعروف بالأبار.

أجاز له أبو عبد الله بن سعادة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو القاسم بن حبيش وغيرهم.

أقرأ ببلده القرآن وحدث بيسير وله فهرسة جمع فيها روايته وقد أخذ عنه وسمع منه.

ولي خطة السوق.

وكان مضعفا إلا أنه كان صدوقا فيما رواه.

توفي في الثامن والعشرين من شوال سنة 606هـ[1].

2357- عيسى بن محمد بن نعمان البكري

(....634هـ= ... – 1236م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن الشيوخ وتفقه ببعضهم وشارك في فنون.

توفي يوم وقيعة أنيشة من سنة أربع وثلاثين وستمائة في الموفي عشرين لذي حجة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 15.

2358- قَاسِم بن عَبْد الوَاحِد بن حَمْزَة البَكْرِي

(....294هـ= ... – 906م)

العجْليّ من أهْل قُرطُبَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

سَمِعَ ممن بَقِيّ بن مَخْلَد وَغيره.

رَحَل فَسَمِع بمَكَّة: من مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سَالِم الصَّائغ، ومن عَلِي بِن عَبْد العَزيز، وأَبي يَحْيى عَبْد الله بن أَبِي مَسَرَّة وغيرهم.

دَخَل بَغْدَاد فَسَمِع بها: من أحمد بن هَبْر بن حَرْب، ومن عَبد الله بن مُسْلم ابن قُتَيْبَة ومن سِواهما.

وانْصَرَف إلى الأنْدَلُس؛ فَسَمِعَ النَّاس منهُ.

حَدَّث عنه مُحمد بن عِبْد الله بن أَبِي دُلَيْم وغيره.

قال ابن الفرضي: ورَأَيْتُ أَنَا بعْض أُصُول سَمَاعاتِهِ من عَلِيّ، والصَّائغ، وابن أَبِي مَسَرَّة.

قال الرَّازِيُّ: قُتِل العجْليّ فِيماَ بَيْن عقب سَنة ثَلاثٍ وتسْعين ومائَتَيْن. وَصَدْر أربعٍ وتسْعين، وأُلفِيَ بَعْد أيَّام.

وقَدْ تَغَيَّ فدُفِن في دَارِه، ولم يُصَلّ عَليْه، ثُمَّ تككلّم الفُقَراء في خَبَره فأفْتَى مُحمد بن عُمَر بن لُبابَة أنْ يُصَلَّ عَلَى قَبْرِه[1].

2359- قَاسم بن مُسْعِدَة البَكْرِيّ

(....310هـ= ... – 922م)

من أهْل وَادِي الحجَارَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

رحَل فَسَمِع بمصر: من أحمد بن شعَيْب النسائي، وأبى يَعقُوب المَنْجَنِيقي، ومالك ابن عَلِيّ القَفْصِيّ وجَماعة سواهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 400، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 1000.

وكانَ لهُ بَصر بالحَدِيث وتمييز بالرِّجال.

أَخبر عبد الله بن مُحَمَّد بن قاسم الثّغْريّ، قالَ: نَا تميم بن محَمَّد التميمي بالقَيْرَوان، عن أبيه قال: جاءني قاسم بن مُسْعِدَة ليَسْمَع مِني فرَأيْتُ عِنْده عِلماً بالحديث، وتمييزاً للرجال فأخذْتُ عنهُ، ثمَّ خَرَج إلى الأنْدَلُس فبَلَغني أنه استَشهَد بها.

وكان: جَمَاعة من شُيوخَنا يُثْنُون عَلَى قاسم بن مُسْعْدَة ويَصِفُونه بِفَهْم الحَديث والتقَدم فيه.

منهم سَعَيد بن عُثْمان الأعْنَاقِيّ.

وكانَ محَمَّد بن قاسم يُثْنِي عَلَى قاسم بن مُسْعِدَة، وكَان قَدْ اجْتَمع بهِ عِند النَسّائي وغيْره.

حَدَّث عنْه خَالِد.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة سَبْع عشْرة وثلاثِمائةٍ(1).

2360- ماجد بن محفوظ بن مرعي بن طرخان بن سيف الشريف الطلحي البكري

(....604هـ= ... – 1207م)

من ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- من أهل بلنسية، يكنى أبا المعالي، وأبا الشرف.

سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عبد الغفور وغيرهما.

لقي بإشبيلية أبا عمران الميرتلي وأخذ عنه بعض شعره الزهدي.

وكان أديبا ماهرا شاعرا مجيدا من أبرع الناس خطا وأكرمهم عشرة وأحسنهم سمتا وأشهرهم تصاونا.

وله معرفة بالشروط وقد قعد لعقدها.

توفي بمراكش معتبطا سنة ثلاث أو أربع وستمائة(1).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 404، الحميدي: جذوة المقتبس، (776)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 247، الضبي: بغية الملتمس، (1308).

2361- مبارك مولى محمد بن عمرو البكري

(.... 429هـ= ... – 1037م)

إشبيلي، يكنى أبا الحسن.

كان خيرا فاضلا مجتهدا في العمل الصالح، كثير التلاوة للقرآن، حافظا التفسير، ذا حظٍّ صالح من علم الحديث والرأي، صحيح العقل.

روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ.

حج سنة ثمان وأربعمائة. ولقي بالمشرق جماعة من الشيوخ وروى عنهم.

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وهو ابن ثمان وخمسين سنة[2].

2362- محبوب بن قَطَن بن عبد الله النَّضَر البكري

(....... = ... – ...)

من أهل جَيَّان. رَوَى بالأَنْدَلُس.

ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة منهم: عبد الله بن صالح كاتب اللَّيث بن سعد.

ثم رجع إلى بلده فكان بَجيّان ذَا رياسة عظيمة نحواً من أربعين سنة.

حَدَّث عنه من أهل قُرْطُبَة سعد بن مُعَاذ.

وأخبر أبو محمد عبد الله بن خالد: أنه سَمِع جده يحيى بن مطهر يذكر: أنه رأى مَحْبُوب بن قَطَن الجيّاني يلبس الوشى، ويخضب قدميه بالحنّاء[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 209، الأعلام للمراكشي، ج3 ص 276، رقم (464).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 600، الضبي: بغية الملتمس، (1380).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 121، الخشني: أخبار الفقهاء، (249)، الحميدي: جذوة المقتبس، (816)، الضبي: بغية الملتمس، (1364).

2363- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري

(.... 581هـ= ... – 1185م)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبيه وأبي عبد الله بن سعيد وغيرهما.

أجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وأبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري.

ولي قضاء بلده وكان عارفا بالأحكام مقدما في عقد الشروط حسن الخط جميل السمت والهدي مشكور السيرة معدودا في أهل العلم والفضل والحلم.

وامتحن بأخرة من عمرة فقبض عليه واعتقل بمرسية.

توفي بها على ذلك الحال في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وصلي عليه بها وسيق إلى قسطنطانية فدفن مع سلفه أكثره عن ابن سالم(1).

2364- محمد بن إبراهيم بن قاسم البكري

(....بعد 481هـ= ... –1088م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي الحسن بن الألبيري، وابن ما شاء الله وغيرهم.

أجاز له أبو عمر بن عبد البر.

رحل إلى المشرق وحج وأخذ عن هياج المقرئ الزاهد، وسعد بن علي الزنجاني، وأبي إسحاق الحبال، والقاضي أبي الحسن الخلعي، ونصر بن الحسن السمرقندي لقيه بالإسكندرية وجماعة كثيرة سواهم.

عني بالرواية وجمعها والإكثار منها. وكان عنده خيرٌ وانقباضٌ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 84، رقم (203).

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث وقال: أجاز لي إذ قدم علينا قرطبة، ورأيت خطه بذلك له في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

وسكن باجة وغيرها من بلاد الغرب وبها توفي رحمه الله[1].

2365- محمد بن إبراهيم بن مسلم البكري

(....628هـ= ... – 1230م)

من أهل بنلسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن نوح قديما ولازمه وأخذ عنه العربية والآداب وأقرأ بها وكان مقدما بها حسن التعليم بها.

قال ابن الأبار: وهو أحد من أخذتها عنه قرأت عليه جملة من أول (الإيضاح- لأبي علي الفارسي) وناولنيه مرارا.

وكان من أهل الديانة والنزاهة والانقباض.

توفي سنة 628هـ.

ودفن بمقبرة باب الحنش[2].

2366- محمد بن أحمد بن عبد الودود البكري

(....627هـ= ... – 1229م)

من أهل ميورقة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد بن حوط الله وأبي إسحاق بن شعبة وأبي عبد الله بن غيداء وأبي عبد الله الشكاز وغيرهم.

وكان فقيها مفتيا دينا فاضلا يشارك في علم العربية وقرض الشعر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 532.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 131، المراكشي: الذيل، ج6 ص 106، رقم (273).

وولي القضاء بميورقة قبل التغلب عليها بيسير شهر أو شيعه.

وكان دخول الروم إياها عنوة يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة 627هـ[1].

2367- محمد بن أحمد بن مطرف البكري

(.... 521هـ= ... – 1127م)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي العباس أحمد بن أبي عمرو المقرئ، وأبي الوليد الباجي، وأبي علي بن مبشر، والحضرمي وغيرهم.

وكان مقرئا آخذ عنه البعض.

توفي بالمرية سنة إحدى وعشرين وخمسمائة[2].

2368- محمد بن القاسم بن مسعدة البكري

(....... = ... – ...)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من الحسن بن سعيد وحدث عنه بـ(الناسخ والمنسوخ- لأبي عبيد) ومن تميم أبي العرب ومسلمة بن قاسم وإسماعيل بن أبي الفوارس ونجاح بن نذير القرشي وغيرهم.

وكانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر.

قال ابن الأبار: وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئا لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبو إسحاق بن أبي عاصم وغيرهما[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 129، المراكشي: الذيل، ج6 ص 7، رقم (5)، تاريخ الإسلام، ج3 ص 267، رقم (419).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 548، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 373.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 297، المقري: نفح الطيب، ج6 ص 309.

2369- محمد بن سعد البكري

(309.384هـ= 921 – 994م)

الخَطِيب، من أَهْلِ طُلَيْطُلة، يُكَنَّى أبَا عبد الله، ويعرف بابن الأعْرج.

كان بَصيراً بالقراءة.

وله رِحْلة إلى المشْرق سمع فيها من أبي محمد بن الوَرْد، وابن السّكن وغيرهما.

حَدَّث، قال ابن الفرضي: كتَبْتُ عنه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. ومولده سنة تسع وثلاثمائة[1].

2370- محمد بن عبد الله بن أحمد البكري

(362.436هـ= 972 – 1044م)

يعرف بابن ميقل، من أهل مرسية؛ يكنى أبا الوليد.

يحدث عن سهل بن إبراهيم، وعن أبي محمد الأصيلي، وهاشم بن يحيى وغيرهم.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: منشأه بمرسية، وسكن قرطبة من صباه وتفقه فيها ونكح بها وخرج منها بعد النهب وعاد إلى مرسية وسكنها حتى مات.

ما لقي أتم ورعا، ولا أحسن خلقا، ولا أكمل علما منه.

وكان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة، ولم يأكل لحما من أول الفتنة إلا من طير، أو حوتٍ، أو صيد. ولا لبس خفا إلا من جلود جزيرة ميورقة.

وكان أكرم الناس على توسط ماله، كان يطعم ويضيف، ويهادي ويتحف بفاكهة جنة له كانت معظم ماله، وقد أضاف قوما أعواما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 100، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 562، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 140.

وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأصحابه -رضي الله عنهم-، وأقواهم احتجاجا له مع علمه بالحديث والصحيح منه والسقيم، وأسماء رجال نقلته، والتعديل والتجريح، والعلم باللغة والنحو والقراءات، ومعاني الأشعار.

وكان محسودا في بلده، مطلوبا لعلمه وفضله -رحمه الله-.

توفي -رحمه الله- يوم السبت ضحيّ لليلتين بقيتا من شوال سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائة بمرسية.

ودفن في قبلة جامعها.

ومولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[1].

2371- محمد بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري

(551.632هـ= 1156 – 1234م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي بكر بن جزي وأبي بكر بن سعد الخير علم الفرائض والحساب وأدب بذلك وكان مقدما فيه متحققا به مع الصلاح والعدالة.

سمع ابن الأبار منه أبيات أبي الحسن بن سعد الخير في وصف الدولاب.

أصيب بفالج طاوله إلى أن توفي في صدر سنة 632هـ.

ومولده سنة 551هـ[2].

2372- محمد بن عثمان بن حسين البكري

(....بعد 519هـ= ... – 1125م)

الحجاري منها، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص500، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص560.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص134، المراكشي: الذيل، ج6 ص294، رقم (778).

روى عن أبي بكر عبد الباقي بن برال وأبي الربيع سليمان بن خلف الطحان سمع منهما ببلده وادي الحجارة سنة خمس وستين وأربعمائة.

أجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المطرف بن المورة الحجاري وأبو الوليد الوقشي كتب إليه من بلنسية سنة خمس وثمان وأربعمائة وحدث وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: رأيت السماع عليه في سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

2373- محمد بن عمر البكري

(....472هـ= ... – 1079م)

من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كانت له عناية بالعلم، واستقضى ببلده.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وأربعمائة. ذكره ابن مدير وذكر أنه شهد جنازته[2].

2374- محمد بن عمرو بن محمد بن أيوب البكري

(....... = ... – ...)

من أهل لبلة، وسكن قرطبة هو وأخوه أيوب بن عمرو، يكنى أبا القاسم.

اصطنعه المنصور محمد بن أبي عامر وائتمنه على بناء الثغور وقلده السفارة في عقد السلم بينه وبين ملوك الروم وقواميسهم والاشتراط له وعليه.

وكان يخطط بالوزير القاضي وهو أحد الشهود السامعين من هشام المؤيد من أمر يعقده لابن أبي عامر في تجديد الألفة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 344، المراكشي: الذيل، ج6 ص 430، رقم (1148).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 522.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 301.

2375- محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكري

(404.497هـ= 1013 –1103م)

يعرف بابن الطلاع، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

وهو بقية الشيوخ الأكابر في وقته، وزعيم المفتين بحضرته.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي علي الحداد، وأبي عمرو المرشاني، وأبي المطرف بن جرج، وأبي عمر بن القطان، وحاتم بن محمد، ومعاوية بن محمد العقيلي.

وكان فقيها، عالما، حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، حاذقا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بعقد الشروط وعللها، مقدما فيها، ذاكرا لأخبار شيوخ بلده وفتاويهم، مشاركا في أشياء من العلم حسنة، مع خير وفضل، وعفاف ودين، وكثرة صدقة، وطول صلاة قولا للحق، وإن أوذي فيه، لا تأخذه في الله لومة لائم معظما عند الخاصة والعامة، يعرفون له حقه ولا ينكرون فضله وكان كثير الذكر لله تعالى حافظا لكتابه العزيز، تاليا له مجردا لحروفه.

ولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمع الناس به، وأنبأهم فيه، وعمر واسن حتى سمع منه الكبار والصغار، والآباء والبناء، وكانت الرحلة في وقته إليه.

جمع كتابا حسنا في (أحكام النبي عليه السلام). قرأه ابن بشكوال على أبيه رحمة الله عليه غير مرة عنه.

توفي -رحمه الله- ضحوة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الفرد من سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة العباس يوم الجمعة بعد صلاة العصر، وشهده جمعٌ عظيمٌ من الناس.

ومولده في منسلخ ذي القعدة من سنة أربع وأربعمائة[1].

2376- مفضل بن عبد الملك بن محمد بن خلف البكري

(495.585هـ= 1099 – 1189م)

من أهل مورور، يكنى أبا عمرو، ويعرف بابن علال.

روى (القراءات) عن أبي عبد الله بن معمر المالقي وأخذ عنه (قراءة نافع) وعن أبي الحسن بن بادي وأبي القاسم بن الرماك وأبي بكر بن حشرم وأبي إسحاق بن فرقد.

وكان يقرئ القرآن ببلده أخذ عنه أبو القاسم بن فرقد (قراءة نافع).

توفي سنة 585هـ وقد زاحم التسعين[2].

2377- موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيت البكري

(466.518هـ= 1073 – 1124م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، وهذيل جد أبيه، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه القاضي أبي جعفر عبد الصمد ومن أبي عبد الله بن فرج وأبي مروان بن سراج.

تقلد أحكام القضاء بقرطبة.

حدث عنه أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي نزيل الإسكندرية، وحدث عنه أيضا في الإجازة القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي بـ(الموطأ لمالك- رواية يحيى بن يحيى) وبغير ذلك وأخوه أبو الفضل العثماني في الأجازة أيضا وغيرهم.

توفي بقرطبة ضحى يوم الجمعة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص535، الضبي: بغية الملتمس، (256)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص165، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص797، سير أعلام النبلاء، ج19 ص199، العبر، ج3 ص349، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص318، ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ، ج13 ص126، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص242، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص407، برنامج التجيبي، ص56.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص208.

دفن لصلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلي عليه ابنه أبو جعفر.

وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة[1].

2378- موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(394.462هـ= 1003 – 1069م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا محمد، يعرف بابن عبد الصمد.

روى عن أبي عبد الله بن عابد، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق وأبي محمد بن دحون وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والعلم والحفظ والفهم والفضل والصلاح والتواضع.

كان مشاورًا في الأحكام بقرطب.

وعزم عليه محمد بن جهور أن يوليه القضاء بقرطبة فقال له: أخرني ثمانية أيام حتى استخير الله فأخره فعمي في تلك الأيام فكانوا يرون أنه دعا بذلك على نفسه.

وأنه كان رجلا صالحا.

وأخبر أحمد بن عبد الرحمن الفقيه، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه يقول: قال لي أبو عبد الله بن عابد؛ ولأبي محمد بن عبد الصمد معا لو رآكما مالك بن أنس رحمه الله لقرت عينه بكما،.

توفي -رحمه الله- لإحدى عشرة ليلة خلت لربيع الأول سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس. وكان مولده سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. قال ابن بشكوال: وقرأت بخط القاضي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 176.

عيسى بن سهل توفي ابن أبي عبد الصمد يوم الجمعة وقت الظهر لثمان بقين من ربيع الأول من سنة اثنتين وستين المذكورة[1].

2379- هذيل بن محمد بن تاجيت البكري

(....بعد 400هـ = ... – 1009م)

من أهل شنترين، وسكن قرطبة وبها عقبه وولده، يكنى أبا عبد الصمد.

له رحلة حج فيها وكتب عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي المجاور بمكة وعن غيره.

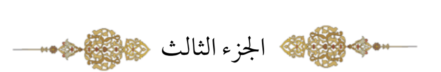
وعاد إلى بلده فقلده محمد المهدي الصلاة والخطبة بجامع الزهراء.

توفي بقرطبة بعد الأربعمائة[2].

---

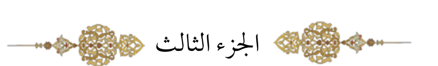
(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 576، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 170.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 623.





ثقيف



2380- إبراهيمُ بن حُسينِ بن عاصمِ بن كعبِ بن محمد بن عَلْقمةَ بن جَناب بن مسلم بن عدي بن مرّة بن عوف الثَّقِفِيُّ (....256هـ= ... – 869م)

من أهلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا إسحاق.

سَمِع من أبيه وغيرِه.

وله رحلةٌ سمع فيها.

وتَصَرَّف في أحكامِ الشُّرطة والسُّوقِ أيّام الأمير محمدٍ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يومَ الثُّلاثاءِ في رجبٍ سنةَ ستٍّ وخمسين ومائتين[1].

2381- إِبْرَاهِيم بْن خصيب بْن عَاصِم الثّقفيّ

(... - ... =.......)

من أَهْلَ قرطبة.

كَانَ من فضلاء آل عَاصِم سَرَد الصَّوْم نَحوا من خمس عشرَة سنة.

وَكَانَ ملازمًا فِي حصن بُلَيّ من أَعمال قرطبة.

وَأَبوهُ وَعَمه عِيسَى وَكثير من أل بَيته النبيه موصوفون بِالْعلم[2].

2382- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن أحمدبن حُسَيْن بْن عَاصِم الثّقفيّ

(...540هـ= ... – 1145م)

من أَهْلَ برجة، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بالقصَبي لسكنى سلفه قَصَبَة المرية.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي عِمْرَانَ مُوسَى بْن سُلَيْمَان وَسمع مِنْهُ وَمن أبي خَالِد يزِيد مولى المعتصم بْن صمادح.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 16، الحميدي: جذوة المقتبس، (271)، الضبي: بغية الملتمس، (497)، (509)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 254، ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 115.

رحل إِلَى شَرق الأندلس فَأخذ عَنْ أَبِي دَاوُد الْمُقْرِئ بدانية وَأبي الْحسن بن أخي الدوش بشاطبة وَأبي الْحُسَيْن بن البياز بمرسية.

وَله رحْلَة حج فِيهَا وَبعد صَدره.

تصدر للإقراء وإسماع الحَدِيث بجَامِع المرية وَتَوَلَّى بِهِ صَلَاة الْفَرِيضَة.

أَخذ النَّاس عَنهُ وَكَانَ جيد الضَّبْط.

وَمن رُوَاته الجلة أَبُو بكر بن رزق، وَأَبُو الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأَبُو يحيى اليسع بن عيسي بن حزم وَغَيرهم.

توفّي فِي حُدُود سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائة[1].

2383- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن زِيَادَة اللَّه الثّقفيّ

(....554هـ= ... – 1159م)

قَاضِي قُضَاة الشرق من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بِابْن الحَلَال.

روى عَنْ أبي عَلِيّ بْن سُكَّرَة وَصَحب أَبَا بَكْر بْن فتحون.

تَفَقَّه بِأبي القَاسِم بْن أبي حمْزَة وَحضر عِنْدَ أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر.

مَال إِلَى الرَّأْي والمسائل وشارك فِي الْآدَاب.

ولي خطة الشورى.

ثُمَّ استقضي بأوريولة واستعفى مِنْهَا فأعفى وَعَاد إِلَى الْفتيا إِلَى أَنَّ قَلّدهُ الْأَمِير مُحَمَّد بْن سَعْد قَضَاء مرسية وأضاف إِلَيْهِ قَضَاء قُضَاته بِسَائِر أَعماله كلهَا.

وذلك بَعْدَ أَنَّ تخلصه من نكبة أبي مُحَمَّد بْن عِيَاض الْأَمِير قبله وَأَطْلقهُ من معتقله وفوض إِلَيْهِ فِي أُمُوره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل، ج1 ص 195، رقم (226)، بغية الملتمس، (189)، غاية النهاية، ج1 ص 66، رقم (286)، معرفة القراء، ج1 ص 494، رقم (442).

وَلم يكن حصيف الْعقل وسُعى بِهِ إِلَيْهِ فَقبض عَلَيْهِ واستصفى أَمْوَاله وغربه إِلَى أندة من أَعمال بلنسية واعتقل هُنَالك شهورًا ثمَّ قتل بهَا لَيْلًا فِي سنة أَربع وَخمسين وَخَمْسمِائة.

حدَّث عَنْهُ أَبُو بَكْر عَتيق بْن عطاف وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمُنعم الخزرجي وَأَبُو عَبْد اللَّه بن وَاجِب المقرىء وَأَبُو مُحَمَّد بْن سُفْيَان وَأكْثر خَبره عَنْهُ[1].

2384- أَحْمَد بْن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَيْر الثَّقفيّ

(... - ... =.......)

من أهل سرقسطة، حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد[2].

2385- تَمام بن عَامر الثَّقَفِيّ

(194. 283هـ= 809- 896م)

الْوَزير، أَبُو غَالب هُوَ تَمام بن عَامر بن أَحْمد بن غَالب بن تَمام بن عَلْقَمَة مولى عبد الرَّحْمَن ابْن أم الحكم الثَّقَفِيّ وَأم الحكم بنت أبي سُفْيَان بن حَرْب أُخْت مُعَاوِيَة ابْن أبي سُفْيَان عرف بهَا ابْنه لشرفها.

وَدخل تَمام بن عَلْقَمَة أَبُو غَالب الأندلس فِي طالعة بلج وَهُوَ أحد النُّقَبَاء القائمين بدولة عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وَولى لَهُ الحجابة والقيادة .

وَهُوَ افْتتح طليطلة عنْوَة مَعَ بدر مولى عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة ثمَّ ولى وشقة وطرطوشة وطرسونة وَعمر طَويلا.

وَتُوفِّي فِي آخر دولة الحكم الربضي.

وَقد ولد تَمام بن عَامر هَذَا سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَمِائَة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 60، المراكشي: الذيل، ج1 ص 425، رقم (627)، معجم الصدفي، ص 39، رقم (28)، الضبي: بغية الملتمس، ص 156، رقم (367).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41.

وَكَانَ غَالب بن تَمام والياً على طليطلة وَقَتله سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وصلبه وَمثل بِهِ فِي أنتزائه على أَخِيه هِشَام بن عبد الرَّحْمَن الْأَمِير بعد أَبِيهمَا لى تَمام بن عَامر خطة الوزارة للأمير مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن وولديه الْأَمِير بن الْمُنْذر وَعبد الله فأنتظمت وزارته لثَلَاثَة من الْخُلَفَاء وَعمر عمرا طَويلا زَائِدا على عمر جده الْأَكْبَر.

وَكَانَت وَفَاته فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقد بلغ سِتا وَتِسْعين سنة.

وَله (الأرجوزة) الْمَشْهُورَة فِي ذكر افْتِتَاح الأندلس وَتَسْمِيَة ولاتها وَالْخُلَفَاء فِيهَا وَوصف حروبها من وَقت ذخول طَارق بن زِيَاد مفتتحها إِلَى آخر أَيَّام الْأَمِير عبد الرَّحْمَن بن الحكم.

وَكَانَ عَالما أديباً ذكر ذَلِك ابْن حَيَّان.

وَقَالَ أَبُو بكر الرَّازِيّ ولد عَامر ابْن أَحْمد تَمَامًا ولى الوزارة وَالْخَيْل والقيادة.

وَتُوفِّي سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ. ومولده سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة.

وَمن شعره:

يكلفنى العذال صبرا على الَّتِي	أبي الصَّبْر عَنْهَا أَن يحل محلهَا
إِذا مَا قرعت النَّفس يَوْمًا فَأَبْصَرت	سَبِيل الْهدى عَاد الْهوى فأضلها
وَكم من عَزِيز النَّفس لم يلق ذلة	أقاد الْهوى من نَفسه فأذلها
عجبت لمعذول على حب نَفسه	يكلفه عذاله أَن يملها [1]

2386- حُسَيْن بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حُسَيْن بْن عَاصِم الثّقفيّ

(... - ... =.......)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

عُنِي بِطَلَب الْعلم وَتقدم فِي الْعَدَالَة وَجَوَاز الشَّهَادَة وَهُوَ مُلْحق فِي موَالِي.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 143-144.

ذكره الرّازيّ وَحكى أَبُو مُحَمَّد بْن حزم فِي رسَالَته أنَّ حُسَيْن بْن عَاصِم لَهُ: (كتاب المآثر العامرية) من تأليفه فِي سير ابْن أبي عَامر وأخباره[1].

2387- حُسَين بن عَاصِم بن كَعْب بنِ مُحمد بنِ عَلْقَمة بن خَبَّاب بن مُسلم ابن عَدِيّ بنِ مُرَّة الثقفيّ

(....63هـ= ... – 876م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الوليد.

رَحَل فسَمِعَ منْ عَبْد الرَّحْمن بن القَاسِم؛ وأشْهب بن عَبْد العزيز، وآبن وَهْب، ومُطَرِّف، وعَبْدالله بن نافِع ونُظرائهم.

ولِّي السوق في أيَّام الأمير محمد، وكان شَديداً علَى أَهْلِها في القِيَم، يَضْرِبُ عَلَى ذلِك ضَرْباً مُبَرِّحاً ينْكَر عَليه، فكأنَّه سَقَط بِذلِك عَن أن يَرْويَ النَّاس عنه.

تُوفيِّ في صَدرْ أيّام الأمير محمد سَنَة ثَلاث وستّين ومائتين.

وكانَ عاصم أبو حُسين بنِ عَاصِم، يُعرَف: بعاصم العَرْيان؛ لأنه أول مَن شَقَّ نَهر قُرْطُبَة وهُو عَريان بَيْن يَديّ الأميْر عبد الرَّحمن بن مُعاوية[2].

2388- خصيب بْن عَاصِم بْن عَاصِم الثّقفيّ

(... – ... =.......)

من أَهْل قرطبة. كَانَتْ لَهُ ولأخيه عيسي بْن عَاصِم رحْلَة سمعا فِيهَا من جمَاعَة من أَهْل الْعلم وانصرفا إِلَى بلدهما عَنِ الرّازيّ[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 219.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 133، الخشني: أخبار الفقهاء، (73)، الحميدي: جذوة المقتبس، (374)، الضبي: بغية الملتمس، (649)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 120.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 253.

2389- رقية بنت الْوَزير تَمام بن عَامر بن أَحْمد بن غَالب بن تَمام بن عَلْقَمَة مولى عبد الرَّحْمَن بن أم الحكم الثَّقفِي (.......= ... - ...)

دخلت الْقصر بقرطبة وَكَانَت بِهِ تكْتب لابنَة الْأَمِير الْمُنْذر بن مُحَمَّد ذكرهَا الرَّازِيّ[1].

2390- زَكرِيّاء بن يَحْيى بن عبد الملِك بن عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحمن الثَّقَفيّ

(....276هـ = ... - 889م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُعْرَفُ بآبن الشَّامَّة.

سَمِعَ من قَاسِم بن هِلال وغَيره.

رَحَل فَسَمِع بالشَّام من مُحَمَّد بن مُصَفّى، واجتمع عنده بِمُحَمَّد بن وضَّاح. وسَمِع بالعِراق من سُليمان بن الحكم.

وكان مَوصُوفاً بالعِلْم والفضْل.

تُوفِّي -رحمه الله- سنَة ستٍ وسَبعين ومائتين[2].

2391- زِيَادَة اللَّه بْن مُحَمَّد بْن زِيَادَة اللَّه الثّقفيّ

(....548هـ= ... - 1153م)

من أَهْل مرسية، يعرف بِابْن الْحَلَال، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

سَمِعَ من أبي الْوَلِيد بْن الدّباغ.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن أسود وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ، وتَفَقَّه بشيوخ بَلَده.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 245.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 176، الخشني: أخبار الفقهاء، (106)، الحميدي: جذوة المقتبس، (437)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 441، الضبي: بغية الملتمس، (748)، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 85.

ولي خطة الشورى بِهِ ثُمَّ استقضاه أَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاس بِمَدِينَة بلنسِيَّة فَتَوَلّى ذَلِكَ مَحْمُود السّيرة.

وَكَانَ يقرىء الحَدِيث ويفسره.

وَقد أَخذ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمُنعم بْن مُحَمَّد الخزرجي وَغَيره.

تُوُفيّ بمرسية فِي جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

2392- سعيد بن عَاصِم بن مُسلم بن كَعْب بن مُحَمَّد بن عَلْقَمَة الثَّقَفِيّ

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، وَأَبُو عَاصِم هُوَ الْمَعْرُوف بالعريان من شُعْبَة عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وكبار أَصْحَابه وَقيل لَهُ الْعُرْيَان؛ لِأَنَّهُ قَاتل بَين يَدي عبد الرَّحْمَن عُريَانا يَوْم المصارة.

ولي سعيد هَذَا قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة للأمير الحكم بن هِشَام[2].

2393- سعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب الثقفي

(....404هـ= ... – 1013م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عثمان.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي بكر محمد بن عبد الله الأنماطي.

سمع من حمزة بن محمد، ومؤمل بن يحيى، وابن أبي طنة وغيرهم.

ذكره أبو عمرو المقرىء وقال: لقيته بالثغر سنة اثنتين وأربعمائة وسمعته يقول: أصلي من الطائف من ثقيف وحججت سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وقرأت على أبي بكر المعافري بمصر، وكان أبو الطيب بن غلبون يقرأ علينا وهو شابٌ سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة.

وكان خيرا فاضلا يذهب في الأداء مذهب القدماء من مشيخة المصريين.

توفي بسرقسطة سنة أربع وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 267.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 108.

2394- عَبَّاس بن عبد الرَّحْمَن بن عَبَّاس بن نَاصح الثَّقَفِيّ

(... - ... =.......)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا الْعَلَاء.

كَانَ فَقِيها عَالما ولغويا حَافِظًا أدْرك جده وَأخذ عَنهُ وَعَن جمَاعَة غَيره وَكَانَت لَهُ رياسة ببَلَدِهِ[2].

2395- عَبّاس بن ناصِح الثَّقَفي

(... - ... = ...)

الشّاعر، من أهْل الجزيرة؛ يُكنّى أبا العَلاءِ.

رَحَلَ به أبوه صَغِيراً فَنَشأ، بِمصر وتَرَدّد بالحِجاز طالِباً للغة العَرب؛ ثُمَّ رحلَ بِهِ أبوه إلى العِراق فلَقيَ الأصْمَعيَّ وغيره من عُلماء البصريين والكُوفيين.

انصرف إلى الأنْدَلُس فكان لا يَزال يسْتفهم عَمّن نَجَم بالمَشْرِق من الشُّعراء بعد إبْراهِيم ابن هَرمة، فأُخْبِرَ عن الحسن بن هاني وأنْشِد بعض شِعْره فقال:

لأجهدنّ في أن ألْقَى هذا الرّجُل، ثم رحل إلى العِراق فلَقيه واستنْشَده.

ويُقالُ: إن الحَسَن قضى لعباس بالفضْل على نَفْسه.

قال ابن الأبار: وقد ذكَرْتُ الخَبَر بتمامِه في كتابي المؤَلف في النَّحَويين. وقَدْ سَمِعْتُ هذا الخَبَر من أبي -رحمه الله- ومن غَيره.

وكانَ محمد بن عُمَر بن عبد العزيز يُحَدِّث بِهِ؛ ثمَّ أن العَبّاس بن ناصِح انْصَرَف إلى الأنْدَلُس فلَمْ يَزَل مترَدّداً على الحَكَم بن هِشام بالمديح، ويَتعرضُ لِلْخِدمة.

فاسْتَقْضاه على شَذُونة والجزيرة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 208-209، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 74.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 31.

وُلِّي القضاء بَعْدهُ ابنه عبد الوَهّاب بن عَبّاس.

وكان شاعِراً؛ ثمّ ابن ابنه محمد بن عبد الوَهّاب بن عَبّاس، وكان شاعِراً فَهُمْ ثلاثَة قُضاة في نسَق، وثلاثة شُعراء في نَسقٍ.

وكان عَبّاس من أهْل العِلْم باللغة والعَربية.

وكان جَزل الشّعر، يَسْلكُ في أشْعاره مَسالِكَ العَرب القديمة.

وكان لهُ حظٌّ من الفِقْهِ والرِّواية ولم تُشْهَرُ عنهُ لِغَلَبَة الشعر عَلَيه. وقَرَأت في كتاب محمد بن أحمد بِخَطّه: عَبّاس بن ناصِح بن تلتيت المَصْمودِي[1].

2396- عبد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَيْر الثَّقفيّ

(....بعد 548هـ = ... – 1153م)

من أهل سرقسطة، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا بكر وَأَبا الْقَاسِم.

روى عَن أَبِيهِ وَعَمه أَبِي بكر عبد الله بن يحيى وَأبي عَامر بن شروية وَأبي الْحسن بْن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي عبد الله بن مكّيّ وَأبي مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال وَأبي الحكم بن غشليان وَأبي بكر يحيى بن مُوسَى سمع مِنْهُ بقرطبة (فَوَائِد ابْن صَخْر).

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالرواية حسن الْخط مَعْرُوفا بالإتقان والضبط أزعجته الْفِتْنَة إِلَى ميورقة فنزلها وَحدث بهَا وَسمع مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد بن سهل المنقوري وَغَيره فِي سنة 548هـ[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 340- 341، الخشني: أخبار الفقهاء، (387)، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 262، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 268، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 365، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 28.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 25.

2397- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يُوسُف الثَّقَفِيّ

(500.566هـ = 1106 – 1170م)

من أهل المرية، وَهُوَ صهر أَبِي الْقَاسِم بن حُبَيْش، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ أَبَا عَبْد الله بن زغيبة وَأَبا الْحسن بن معدان وَأَبا عبد الله بْن أَبِي أحد عشر وَأَبا الْحسن بن نَافِع وَأَبا عَبْد اللَّه الحمزي وَأَبا الْحَجَّاج بن يسعون وَأَبا عَمْرو الْخضر بن عبد الرَّحْمَن وَأَبا الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَغَيرهم.

وَخرج من وَطنه بَعْدَ تغلب الرّوم عَلَيْهِ فَنزل جَزِيرَة شقر من أَعمال بلنسية.

وَتَوَلَّى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها.

وَكَانَ فَاضلا خيارا عدلا ضَعِيف الْخط رُبمَا أخل بالهجاء.

حدث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَابْنه أَبُو عَبْد اللَّه.

مولده بالمرية سنة 500هـ. وَتُوفِّي بِجَزِيرَة شقر سنة 566هـ[1].

2398- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الثَّقَفِيّ

(....بعد 403هـ= ... – 1012م)

السُّوسِي، يكنى أَبَا مُحَمَّد، دخل الأندلس، وَسكن قرطبة.

وَكَانَ وَاحِد عصره فِي صناعَة الطِّبّ وَالْبَصَر بعلوم الْحِكْمَة وَالتَّصَرُّف فِي أفانينها ذَا علاجات نافعة.

وَإِلَيْهِ تنْسب المجرَّبات الَّتِي جَمَع أَوْ جُمعت لَهُ الْمَشْهُورَة فِي النَّاس قتلته البرابرة عِنْد الحادثات بقرطبة فِي صدر شَوَّال سنة 403هـ.

وَدفن بمقبرة الربض العتيقة وَكَانَت سنة السّبْعين أَوْ نَحْوهَا[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 27.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 302.

2399- عبد الله بن محمد بن إبراهِيم بن عاصم بن مُسْلم بن كَعب بن حباب ابن عَلْقَمة بن سيف بن مُسْلم الثَقَفيّ (....بعد 300هـ = ... - 912م)

من أهْل قُرطُبة.

وَرَحل فَسَمع من أبي الطّاهر أحمَد بن عمرٍو بن السّرح وغَيره.

وكانَ حافِظاً للمسائل، مُتَقّدماً فِيها.

حَدّث عنْهُ محمد بن عبْد الملِك بن أيمن.

كانَ معَ بَصَره بالفِقْه؛ بَصيراً باللّغة والشّعْر؛ مُتَفنّناً في العُلوم.

تُوفّي بَعْد سنة ثلاثمِائةٍ[1].

2400- عَبْد اللّه بْن يَحيى بْن عَبْد اللّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَيْر الثّقفيّ (....529هـ= ... - 1134م)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا بَكْر.

رُوِيَ بِبَلَدِهِ عنْ صَاحب الْأَحْكَام أَبِي الحزم خلف بْن هَاشم.

وَأخذ عنْ أَبِي عليّ الصَّدَفِي قَرَأَ عَلَيْهِ بمرسية (رياضة المتعلمين- لأبي نُعَيْم) فِي سنة 495هـ.

وَسمع بقرطبة من أبي بَحر الْأَسدي بعد خُرُوجه من سرقسطة سنة 516هـ.

ولي الْقَضَاء حدث عَنْهُ ابْنُ أَخِيه أَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن يحيى.

تُوفِّي بِمَدِينَة فاس سنة 529هـ[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 259، الخشني: أخبار الفقهاء، (280)، الحميدي: جذوة المقتبس، (527)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 164، الضبي: بغية الملتمس، (877).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 254، معجم الصدفي، ص 218، رقم (194)، جذوة الاقتباس، ج2 428، رقم (456).

2401- عبد الْوَاحِد بن سعيد بن عبد الْملك بن سعيد بن عَاصِم الْعُرْيَان الثَّقَفِيّ

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة.

نظر فِي الْفِقْه وَكَانَ عَظِيم الجزارة فَائت الغلظ خَارِجا عَن تَرْتِيب الْآدَمِيّين وأراده الْأَمِير لخدمته فَلم يجد مطيه تحمله(1).

2402- عُمَر بن حَفْص بن غَالِب الثّقَفيّ

(....313هـ= ... – 925م)

الصّابُونيّ، المعْرُوف بابن أبي تمام، من أَهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى أبَا حَفْص.

سَمعَ بقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن وضَّاح، ومن مُحَمَّد بن عَبْد السَّلام الخشَنِيّ وغيرهما.

رَحَل إلى المَشْرِق سَنَة سِتِّين ومائَتَيْن، فأَدْرك مُحَمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحَكَم وأخَاه سَعْداً، وإبْراهِيم بن مَرْزُوق، وأَحْمَد بن عَبْد الرَّحيم البَرْقيّ، وأبا الطَّاهر الفَرَضِي، وبَحر بن نَصْر، ومُحَمَّد بن عُزَيْر الأيْليّ، وأَحمد بن الفَضْل العَسْقلانيّ، وأبا أُمَيَّة مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم الطَّرْسُوسِي، وأحْمَد بن مَحْمُود بن مُقَاتِل بن صُبَيْح الخُرَاسَانِيّ وغَيْرهم.

وكان شَيْخاً فَقِيهاً، عَالِماً بالمَسائِل، عَاقِداً للشّرُوطِ، سَمِع منهُ الناس كَثِيراً وكانَ ثقَة ثَبتاً.

رَوَى عنْهُ من الشّيوخ عبد الله بن أَخِي رَبِيع، وَوَهْب بن مَسَرَّة الحَجارِيّ وغيرهما في جَمَاعة قَدْ لَقِينا بَعْضَهم.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ستة عشْرة وثَلاثِمائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 365-366، الخشني: أخبار الفقهاء، (363)، الحميدي: جذوة المقتبس، (686)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 170، الضبي: بغية الملتمس، (1160)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 311، 328.

2403- عُيسى بن عاصم بم مُسْلِم الثّقفيّ

(....285هـ= ... – 898م)

من أَهْل قُرْطُبَة، وهو ابن أَخِي حُسَين بن عَاصِم.

رَحَلَ فَسَمِع: من أَسَد بن مُوسى، ومُوسَى بن مُعَاوية الصّمادحِيّ، وسَحْنون ابن سَعيد؛ وانْصَرف إلى الأندلس.

تُوفِّيَ سنة ثمان وخَمْسين ومِائتين[1].

2404- غريب بن عبد الله الثَّقَفِيّ

(....207هـ= ... – 822م)

يكنى أَبَا عبد الله، من أهل قرطبة، وَسكن طليطلة.

وَمن قدماء شعرائهم وزهادهم وَكَانَ مَعْرُوفا بِالْخَيرِ وَالْفضل وَيُقَال أَن الَّذِي أخرجه من قرطبة وُقُوعه فِي أمرائها وإعلانه بجورهم وانشد لَهُ الْحميدِي من كلمة:

يهددني بمخلوق ضَعِيف ... يهاب من الْمنية مَا أهاب
لَهُ أجل ولي أجل وكل ... سيبلغ حَيْثُ يبلغهُ الْكتاب
وَمَا يدْرِي لَعَلَّ الْموْت مِنْهُ ... قريب أَيّنَا قبل الْمُصَاب

وَأنْشد لَهُ غَيره:

أَيهَا الآمل مَا لَيْسَ لَهُ ... طالما غر جهولا أمله
رب من بَات يمني نَفسه ... خانه دون مناه أَجله
وفتى بكر فِي حاجاته ... عَاجلا أعقب ريثا عجله

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 374، الخشني: أخبار الفقهاء، (353)، الحميدي: جذوة المقتبس، (683)، الضبي: بغية الملتمس، (1152).

قل لمن مثل فِي أشعاره يذهب الْمَرْء ويبقي مثله
نافس المحسن فِي إحسانه فسيكفيك مسيئا عمله

وَهَذَا الْبَيْت فِي برنامج الطبني وَذكر ابْن الْقُوطِيَّة فِي تَارِيخه أَنه توفّي فِي أَيَّام الحكم بن هِشَام وَقَالَ: كَانَ من الدهاء وَالْحِكْمَة والفطنة بمَكَان كَبِير وَقَالَ ابْن حَيَّان وَهُوَ نسبه.

توفّي سنة سبع وَمِائَتَيْنِ فِي أول ولَايَة عبد الرَّحْمَن بن الحكم[1].

2405- قَرّعَوْس بن العَبَّاس بن قَرّعَوْس بن عُبَيد بن مَنْصُور بن مُحَمَّد ابن يُوسُف الثَّقَفيّ

(....220هـ = ... – 835م)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الفَضْل، ويُقَال: يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

رَحَل فسَمِع من مالك بن أنس، وسُفْيَان بن سَعِيد الثورِيّ، وابن جُرَيْج، وعبْد العَزيز بن أبي حَازم، والّيث بن سعدٍ وغيرهم.

وكان لرَجُلاً مُتَدِيناً، فاضِلاً ورِعاً.

وكان عِلْمه المسائِل عَلَى مَذْهَب مالَكٍ وأَصْحابه، ولا عِلْم لَهُ بالحَديثِ.

أَخْبَرَ أحمد بن عبد الله، قالَ: نا قَاسم بن أصْبَغ، قالَ: نا وضَّاح؛ قال: نا عُثْمان بن أيُّوب، عن قَرَعَوْس بن العبَّاس أنه سأَل مَالِكاً – وذلِك: أنَّ والدَ قَرَعَوْس ولِّي السُّوق بالأنْدلُس، وكان رجلا يضْرِب ضرباً شديداً، ويَشْدّ عَلَى أَهْلِ الرِّيبِ. – فَسأل قَرَعَوْس مَالكاً: عن الضَّرب الذَّي كَان أبوه يَضْرِبُ النَّاس فقال لهُ مالك: إنْ كان فَعَل هذا –: غَضباً لله، وذَبّاً عنْ مَحَارِمه. – فأَرْجُوا: أَنْ يكُون خَفيفاً.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 54.

ولَقد خَرَجَ يَوْماً من المَسْجِد الجامِع وكَانَ سعيد الخيْر الكَبير يَشْرَب مع حَكم أَو هِشام، فَذَكَر لَهُ سعيد شَراباً عنده فأَمَر أن يَبْعَث فيه فَصَادف مَجيء الرَّسول بالشَّراب خروج أَبي قَرعَوْس من المَسْجِد فَنَظر إليه فأمر بأَخذِه.

فَقال لَهُ الرَّسول: إنَّ مَوْلاي عِند الأمير وبَعثني في هذا الشَّراب. فأَمَرَ بكَسْرِه وإهْرَاقِه وضرَب الرَّسول ضَرْباً وجيعاً؛ فافْتَقد سعيد الشَّرَاب فأُخْبِرَ بما عُرِضَ لرَسوله فَجَعل يقول: ذَهَبَ مُلْكنا، وغُلِبنا عَلى أمْرنا: فقال لهُ الأمير ما بَلك؟ فاخبرَه بِما عُرِضَ للرَّسول.

فقَال لهُ: هذا قُوَّةٌ لمُلْكنا ألاَ اسْتَتر رَسُولك؟!! وكان ممَّن اتّهمَ في أمْرِ الهيجْ.

رَوَى عنْه أَصْبَغَ بن خلِيل، وعبْد الملِك بن حَبِيب، وعُثْمان بن أَيُّوب.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنِة عشْرِين ومائَتَين في أيَّام الأمير عبد الرَّحمن بن الحكَم[1].

2406- مالك بن طوْيل الثَّقفيّ

(274.354هـ = 887 – 965م)

من أهل لورقة؛ يُكَنَّى أبَا القاسم.

سمع من فضل بن سلمة ببَّجانة سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بمدينة أوريولة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن ثمانين سنة[2].

2407- مُحَمَّد بْن أَحْمَد الثَّقفيّ

(...... = ... - ...)

من أَهْل جيان، وقاضيها، يعرف بِابْن مَرُّوية، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 413-414، الخشني: أخبار الفقهاء، (423)، الحميدي: جذوة المقتبس، (780)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج3 ص 325، الضبي: بغية الملتمس، (1312)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج5 ص 430، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 154، وقال في القاموس: القرعوس: كفردوس: الجمل الذي له سنامان.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 4.

روى عَنِ ابْن الطلاع وَأبي مَرْوَان بْن مَالك وَأبي جَعْفَر بن رزق وَأبي الْحسن بن حمدين وَغَيرهم.

وَكَانَ فَقِيها مشاورًا مدرساً يناظر عَلَيْه.

ولي قَضَاء بَلَده حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عُبادة وَغيره[1].

2408- مُحَمَّد بن خمسين الثَّقفي

(... – ... =.......)

الأحدب، من أهل قُرْطُبَة.

روى عن آبن وضَّاح، وكان من كبار أصحابه.

سمع من إبراهيم بن مُحَمَّد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ، وعامر بن معاوية القاضي.

وكان نبيلاً ذكره أحمد. وقال بعضهم: كان معَلّم كتّاب[2].

2409- مُحَمَّد بْن زِيَادَة اللَّه الثّقفيّ

(....546هـ =... – 1151م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بِابْن الْحَلَال؛ وَهُوَ وَالِد القَاضِي أبي الْعَبَّاس.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي.

وَكَانَ شَيخا جَلِيلًا مُعظما فِي بَلَده من أهل الْفضل والديانة وَالْعقل.

تُوُفِّي سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسِائة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 80، رقم (179).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 47، الخشني: أخبار الفقهاء، (160).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 9، معجم أصحاب الصدفي، ص 163، رقم (141)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 200، رقم (572).

2410- محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الثقفي

(....بعد 380هـ= ... –990م)

الأندلسي، الطحان، سكن مصر.

روى عن أبي الحسن الدارقطني، والحسن بن رشيق، وأبي محمد بن المفسر وغيرهم.

حدث بمصر بعد الثمانين وثلاثمائة.

وسمع منه الصاحبان هنالك[1].

2411- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أبي الْحَرْث الثّقفيّ

(....434هـ= ... – 1042م)

من أَهْل قرطبة، وَيعرف بالرصافي، ويكنى أَبَا القَاسِم.

كَانَ وَاقِفًا عَلَى كثير من أصُول الْمَالِكِيَّة عفيف الطعمة حَسَن الْمُشَاركَة للصديق.

تُوفِّي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

2412- موسى بن أحمد بن اللّب الثَّقفي

(....270هـ= ... – 883م)

من أهل إلْبيرة؛ يُكَنَّى أبا عُمران.

كان صَاحِباً لمحمد بن فُطَيْس، وأبي الخضر، وهاشم بن خالد السقَط، في السماع بقُرْطُبَة من العُتْيِبيّ، وآبن مُزَيْن وغيرهما.

رحل إلى المَشْرِق فَسَمِع من يونس آبن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مَرْزُوق، وحسين بن نَصر البَغْداديّ، وآبن أخي بن وَهب، وأحمد بن عَبْد الله بن صالح الكوفي، وبكر بن حَمَّاد التّيهرَتي، وجماعة سواهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 454.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 91.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة سبعين ومائتين[1].

2413- يَحْيَى بن زَكرياء بن يَحْيى الثَّقَفي

(239.298هـ= 853 – 910م)

المعروف بابن الشامة، من أهْلِ قُرْطُبَة.

سمع من ابن وضَّاح كثيراً، ومن يحيى بن إبْراهيم بن مُزَيْن، وأَبان بن عيسى ابن دِينار، وعَامِر بن مُعَاوية القَاضِي، وإبراهيم بن لَبيب، وإبراهيم بن قَاسِم بن هِلاَل، ومحمد بن إدْريس الجيّاني، ووهب بن نافِع، وابن القَزَّار، والخُشَنِيّ.

وحَج عامَ تسعين ومَائتين.

فَسَمِعَ بمصر من أحمد بن شُعَيب النّسائي، وبمكَّة من الزّبَيْري وغيرهما من أهل العلم.

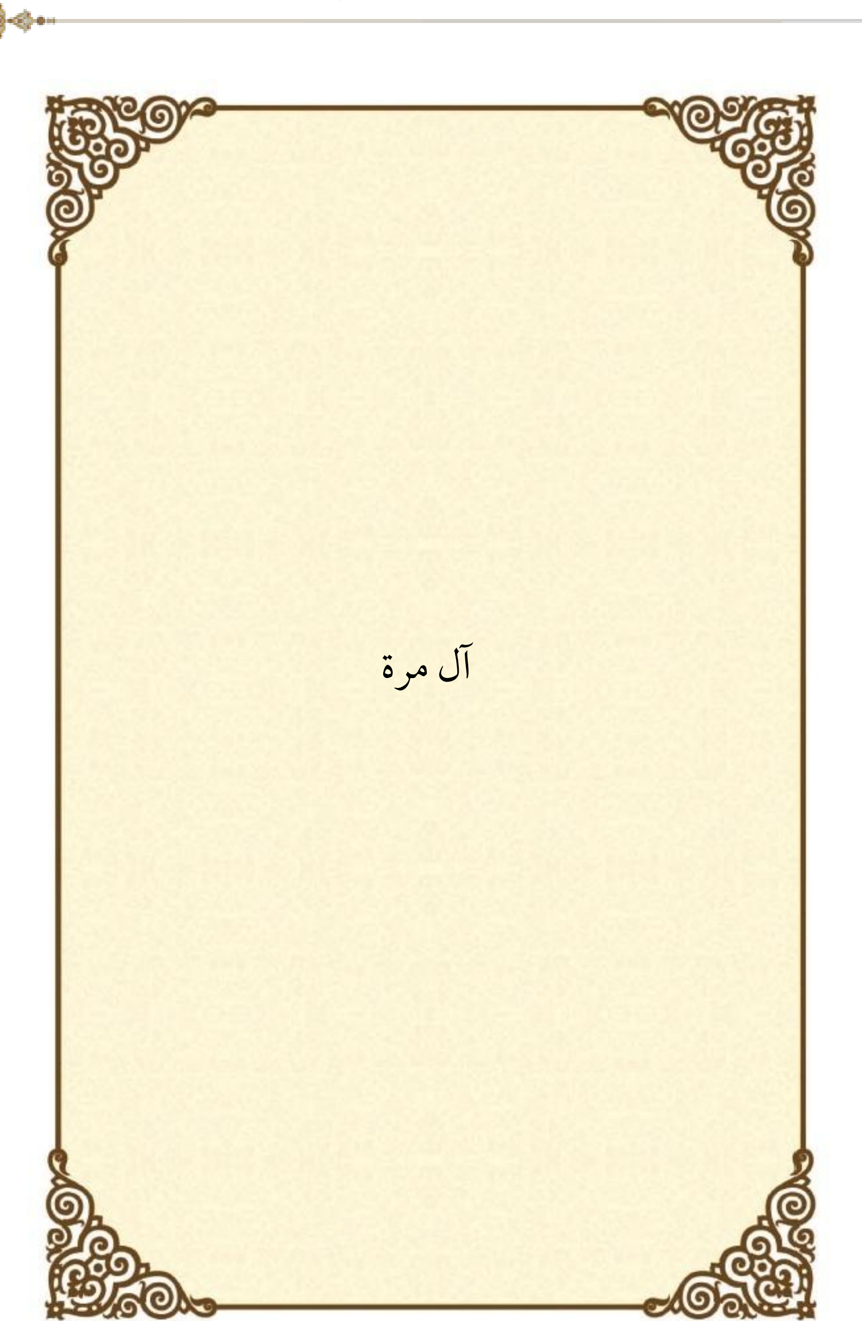
وكان عَابِداً صَوَّاماً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سَنة ثمانٍ وتسعين ومائتين في شَهْر رمضَان وهو ابن تسع وخمسين سَنة[2].

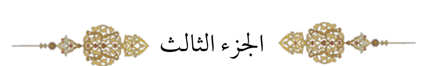
---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 145، الخشني: أخبار الفقهاء، (234)، الحميدي: جذوة المقتبس، (788)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 454، الضبي: بغية الملتمس، (321).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183.



آل مرة



2414- أحمد بن علي بن الحسن المري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بجانة، روى عن أبيه.

حدث بكتاب (التحذير عن معاصي الله والرغبة في طاعته- لعبد الملك بن حبيب) عنه عن عبد الأعلى بن المعلى البجاني عن يوسف بن يحيى المغامي عن عبد الملك.

حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى الشذوني.

وحكى ابن الفرضي أن علي بن الحسن والد أحمد هذا سمع من المغامي وغيره وفي هذا الإسناد روايته عن رجل عنه فلعله مما لم يسمع منه [1].

2415- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري

(... - ... = ... - ...)

من أهل البيرة.

كان من الصالحين على طريقة أبيه أبي عبد الله وقد سمع منه ومن غيره ولم يحدث.

سماه ابن عفيف ووصفه بالصلاح[2].

2416- أَيُّوب بن سُلَيمان بن نَصْر بن مَنْصُور المري

(... - 320هـ = ... - 932م)

من مُرَّة غَطَفان. يروي عن أبيه، وعن بقيّ بن مَخْلَدٍ.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة عشرين وثلاثمائةٍ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 17، المراكشي: الذيل، ج1 ص 302، رقم (386).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 23. الذيل والتكملة، 1/2 ص 448، (659).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 102، الخشني: أخبار الفقهاء، (40)، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 314، الحميدي: جذوة المقتبس، (316)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 219، الضبي: بغية الملتمس، (564)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 368.

2417- جوشن بن عبد العظيم بن يربوع بن خارجة بن علقمة بن الضباب المري

(... - ... = ... - ...)

من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، من أهل البيرة، يكنى أبا صميل.

روى عن عبد الملك بن حبيب[1].

2418- خالد بن المثنى بن خالد بن المثنى المري

(... - بعد 231هـ = ... - 845م)

من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، من أهل البيرة، يكنى أبا رزين.

سمع بقرطبة من عبد الملك بن حبيب واختلف إليه وقرأ عليه.

ولي قضاء بلده في المحرم سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وولي أيضا قضاء تدمير.

وكان جمرة من جمرات العرب وشعلة من شعلهم.

حكى ذلك ابن حارث وقال لم يحتك به أحد قط إلا وجندل به من شاهق وبنو المثنى من بيوتات البيرة[2].

2419- سليمان بن أحمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المري

(321- 396هـ = 933 - 1005م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب.

روى عن ابن فحلون، وأبي بكر بن أبي حجيرة وأجاز له أحمد بن سعيد، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن مسور جميع روايتهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 203-204.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 237.

وكتب للقاضي أبي بكر بن زرب، وابن برطال القاضي أيضا.

ومولده في رجب سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

ذكره ابن شنطير وروى عنه.

توفي -رحمه الله- يوم الأربعاء بالعشي، ودفن يوم الخميس لسبع بقين من شهر صفر سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

ودفن بمقبرة متعة وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى بن زكرياء التميمي[1].

2420- سُلَيْمان بن نَصْر بن مَنْصُور بن حامِل المُرّيّ

(... – 260هـ = ... -873م)

من مُرَّة غَطَفان، مِنْ أَهْل إلبيرة؛ يُكَنَّى أبا أيُّوب.

رَوَى عنْ يحيى بن يَحْيَى، وسعيد بن حَسَّان، وعبد المِلِك بن حَبيبٍ.

رَحَل فسَمع منْ أبي المُصْعَب الزّهريّ، ومن سَحْنُون بن سَعيد.

وهو أحَد السَّبعة الذَّين كانوا بإلبيرَة منْ رُواة سَحْنون.

حدَّث عنهُ حَفْص بن عُمَر بن نُجيح وغيره.

تُوفِّي سنة ستين ومائتين[2].

2421- طاهر بن أحمد بن عطية المري

(... – بعد 537هـ = ... -1142م)

القاضي، أصله من وادي الحجارة، ويكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 192.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 218، الخشني: أخبار الفقهاء، (425)، الحميدي: جذوة المقتبس، (458)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 265، الضبي: بغية الملتمس، (774)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 95.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسين بن بشير.

وأجاز له ولابنه عبد الله بن طاهر في سنة 537هـ. يحدث عنه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي[1].

2422- عبد الله بِن عِيسى بن مُحمد بن أبي رَمَين المُرِيّ

(300 – 359هـ = 912 – 969م)

منْ أَهْلِ إِلْبِيرَة، وأَصْله مِنْ تَنَس؛ يُكنّى أبا محمد.

سَمعَ بِبَجّانة مِن المُرِيّ علي بن الحَسَن، وابن فَحْلون.

وبِقُرطُبة من محمد ابن عبد المِلك، والرّعَيْني، وابن أبي دُلَيم وغيرهم.

تُوفّي –رحمه الله– بِقُرطُبة في صَفَر سنَة تِسْع وخَمْسين وثلاثِمائةٍ. وهو ابن تِسْع وخَمْسين سنة. وصلّى عليه ابنه محَمَد.

ودُفن في مقبَرة الرّبَض[2].

2423- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي زمنين المري

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا خالد وأبا محمد.

وله سماع من أبي علي الغساني مع أبي مروان بن قزمان وأبي القاسم الرنجاني.

وهو والد القاضي أبي بكر وليس له رواية عنه.

وهو من بيت عريق في العلم والنباهة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 152، رقم (277).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 271، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 18.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 259، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (157)، الإحاطة، ج3 ص 412، الديباج المذهب، ج1 ص 446، رقم (28).

2424- عبد الوَاحِد بن حَمْدُون بن عبد الوَاحد بن الديّان بن سَراج المُرّيّ

(... - 315هـ = ... - 927م)

من مُرَّةِ غَطْفان، من أهل إلبيرَة؛ يُكَنّى أَبا الغُصْن.

رَوَى عن بَقِيّ بن مَخْلد، ومحمد بن وضَّاح، وابن مُزَيْن. رَوَى ببَلَدِه عن سَعيد بن النّمر، وعُمَر بن مُوسَى.

تُوفّي -رحمه الله- سنَة خمس عشْرة وثَلاثِمائةٍ[1].

2425- عَليُ بن الحَسَن المُرِيّ

(... - 335هـ = ... - 946م)

من أهْلِ بَجَّانة؛ يُكَنَّى أَبَا الحَسَن.

سَمِعَ من يُوسُف بن يَحْيَى المَغَاميّ، ومن طاهِر بن عَبْد العَزِيز وغَيْرِهما.

رحَل فَسَمِع بإفْرِيقيَّة: من أَبِي دَاوُد أَحْمَد بن مُوسَى بن جَرِير، رَوَى عنْهُ (تَفْسِير القرْآن- ليَحْيى بن سَلام).

ورَوَى عن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن يَحْيى بن سَلام وغَيره، وذلِك سَنَة أَرْبع وسَبْعِين ومِائَتَين، ثم انْصَرفَ فَسَمِع النَّاس منْهُ كَثِيراً.

حَدَّثَ عنْهُ أَحْمد بن سَعِيد، وأَبُو عيسَى بن عَبْد الله، وأَحْمَد بن عَوْن الله، وعليّ بن مُعَاذ وجَمَاعة سِوَاهم.

قال ابن الفرضي: وحَدَّثَنا بِكِتَاب التَّفْسِير عنْهُ عليّ بن عُمَر بن نَجَيْح الألبيريّ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بِبَجَّانَة سَنَة أَرْبع وثَلاثين وثَلاثِمائةٍ. أَخْبَر بِذلك: ابنُ بِنتِه. وقَالَ مُجَاهِدُ بن أَصْبَغ: تُوفِّيَ المرِيُّ سَنَة خَمْس وثَلاثِين وثَلاثِمائةٍ[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 335، الخشني: أخبار الفقهاء، (345)، الحميدي: جذوة المقتبس، (656)، الضبي: بغية الملتمس، (1108)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 294.

2426- محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي زمنين بن عدنان بن بشير بن كثير المري

(530 – 602 هـ = 1135 – 1205م)

الإلبيري، من أهل غرناطة؛ كذا نسبه أبو القاسم بن الملاحي وقال إنه وقفه عليه فأقر به وذكر أن محمد بن عبد الله بن عيسى هو أخو الفقيه الزاهد سمي به، وكان قاضيا.

يكنى أبا بكر.

سمع أبا مروان بن قزمان وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن محرز وأبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن خير وأبا الحسن بن الضحاك وأبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا علي الحسن بن سهل الخشني وأبا إسحاق بن صدقة وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا بكر بن رزق واختص به وانتفع بصحبته وغيرهم.

وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو العباس بن إدريس وأبو عبد الله بن الفرس وأبو الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو عبد الله بن عبد الرزاق.

ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو محمد العثماني وأبو طاهر بن عوف وأبو علي الحسن بن علي البطليوسي المجاور لمكة وغيرهم.

وولي قضاء غرناطة بلده ثم قضاء مالقة.

وكان بصيرا بالأحكام فقيها محدثا حسن الخط جيد الضبط عارفا بتاريخ من نزل الأندلس قديما من العرب.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 357، الخشني: أخبار الفقهاء، (388)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 226، الضبيك بغية الملتمس، (1216)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 681.

حدث عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو محمد بن القرطبي وأبو القاسم الملاحي وأبو الربيع بن سالم وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم كثير.

توفي بغرناطة مصروفا عن القضاء في الثلث الأول من ليلة يوم الجمعة الثاني عشر وقال ابن الطيلسان توفي ليلة الجمعة الثالث عشر وكذلك قال أبو جعفر بن عبد المجيد من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستمائة.

وكان يكتم سنه ولا يخبر بمولده ويتوقف عن الإعلام بذلك متى سئل عنه فألح عليه بعض طلبته في مرضه الذي توفي منه في السؤال عن مبلغ سنه فقال اثنان وسبعون عاما.

ثم قال عند ذلك سمعت أحد شيوخي يقول ما سئل أحد عن مولده فكتمه ثم أخبر بذلك إلا دنا اجله وأرى أجلي قد حضر حكاه ابن حوط الله وفيه عن ابن سالم وأخبرني أبو جعفر الدلال قال: أخبرني أبو القاسم هو ابن سمجون أن مولد القاضي أبي بكر بن أبي زمنين عام ثلاث وثلاثين وخمسمائة[1].

2427- محمد بن أحمد بن عبد الله المري

(... – بعد 615هـ = ... – 1218م)

روى عنه أبو إسحاق البلفيقي الأكبر الرندي سنة خمس عشرة وستمائة[2].

2428- محمد بن أحمد بن مالك المري

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عنه أبو خالد بن رفاعة وقال: اختلفت إلى مجلسه في العرض لكتب المدونة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 310، رقم (804)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 121، رقم (104)، فقهاء مالقلة، ص 40.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 665.

وقال ابن عياد: كان من أهل الفهم والبصر بالحديث[1].

2429- محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري

(... - ... =.......)

من أهل البيرة، وهو أخو أبي عبد الله الفقيه.

ولي القضاء.

وكان من أهل العلم ومن ولده القاضي أبو بكر محمد بن أبي خالد بن أبي زمنين[2].

2430- محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم المري

(324.399هـ = 935 – 1008م)

المعروف بابن أبي زمنين، من أهل إلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله، سكن قرطبة.

سمع ببجانة من سعيد فحلون؛ قرأ عليه (مختصر ابن عبد الحكم) وأحاديث يسيرة؛ وعامة رواية ابن فحلون عنده، عن أبيه عبد الله بن عيسى عنه.

وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن الشامة وغيرهم جماعة كثيرة.

قال أبو عمرو المقرئ: كان ذا حفظ للمسائل، حسن التصنيف للفقه، وله كتب كثيرة ألفها في الوثائق، والزهد، والمواعظ منها شيء كثير، وولع الناس بها وانتشرت في البلدان يقرض الشعر ويجود صوغه.

وكان كثيرا ما يدخل أشعاره في تواليفه فيحسنها بها.

وكان له حظٌ وافرٌ من علم العربية، مع حسن هدى واستقامة طريق وظهور نسك، وصدق لهجة، وطيب أخلاق، وترك للدنيا، وإقبال على العبادة، وعمل للآخرة، ومجانبة للسلطان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 363، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 64، رقم (138).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 303، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 294، رقم (777).

وكان من الورعين البكائيين، الخاشعين، سمعته يقول: أصلنا من تنس.

وسئل لم قيل لكم بنوا زمنين؟ فقال: لا أدري، كنت أهاب أبي فلم أسأله عن ذلك.

سكن قرطبة دهرا ثم انتقل إلى إلبيرة وسكنها إلى أن توفي بها سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ولد في المحرم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

ذكره القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: لقيته بقرطبة سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة، وأجاز لي جميع روايته وتواليفه، وكان ذا نية حسنة، وعلى هدى السلف الصالح.

وكان إذا سمع القرآن وقرئ عليه ابتدرت دموعه على خديه.

وكان مولده في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وتوفي بالبيرة وطنه سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

وذكره أبو عبد الله الخولاني وقال:

كان رجلا، صالحا، زاهدا من أهل العلم، نافذا في المسائل، قائما بها له (مختصر في المدونة) المقرب بسط مسائله وقربها، متقشفا واعظا، وله أشعارٌ حسان في الزهد، والحكم، وتواليف حسان منها حياة القلوب، وأنس المريد وشبه ذلك نفعه الله بها، وكان مع علمه وزهده من أهل السنة متبعا لها.

قال الحميدي: ولأبي زمنين من قوله -رحمه الله-:

الموت من كل حين ينشر الكفنا ... ونحن في غفلة عما يراد بنا

لا تطمئن إلى الدنيا وزخرفها ... وإن توشحت من أثوابها الحسنا

أين الأحبة والجيران ما فعلوا ... أين الذين هموا كانوا لنا سكنا

سقاهم الدهر كأسا غير صافية فصيرتهم لأطباق الثرى وهنا[1]

2431- يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أحمد المري

(... - ... =.......)

من أهل تلمسان، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا الحسين.

سمع الكثير من أبي علي الصدفي وغيره.

ولي القضاء.

وكان معتنيا بالحديث موصوفا بالحفظ والعدالة.

حدث عنه أبو الفضل بن عياض في المعجم من تأليفه بحكاية عن شيخه أبي علي بن سكرة[2].

2432- يَرْبُوع بن عبد الجَلِيل بن يُرْبُوع المرّي

(....372هـ = ... – 982م)

يُكَنَّى أبَا العَطَارِد، من أَهْلِ إِلْبِيرة.

رَوَى عن عَبْد الملك بن حَبِيب.

قال ابن الفرضي: قَدِمَ عَلَيْنَا قُرْطُبَة فَسَمِع مَعَنا: من محمد بن يَحْيى بن عبْد العَزيز، وعبد الله بن محمد بن عليّ، والحُسين بن محمد، والخَطّاب بن مَسْلَمة وغيرهم من الشُيوخ، وجَمَعَ كتباً عظيمة.

وكان صائماً أَكْثَر دَهْره، كثير الصَّدقة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 459، الحميدي: جذوة المقتبس، (57)، الضبي: بغية الملتمس، (160)، وله ذكر في معجم أصحاب الصدفي لابن الأبار، (65)، غاية النهاية لابن الجزري، ج2 ص 289.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 194.

وخرج مُنْصرفاً إلى بلده. فتُوفِّيَ قبلَ وصوله إليه. في جَزِيرة من جَزَائر الساحل سَنَة إحْدَى وسَبْعين أو اثنتين وسَبْعِين وثَلاثمائة [1].

2433- يوسُف بن سُلَيْمان بن عبد الله بن وَهْب بن حَبيب بن مطرِ المُرِيّ

(....329هـ= ... – 940م)

يُعْرَف بابن البطيني، من أهْلِ بَجّانَة؛ يُكنّى أبا عُمَر.

كانَ رَجُلاً صالِحاً وَرِعاً، صَحِبَ محمد بن أبي خالِد وَرَوَى عنْهُ، ورُبّما شَاوَره الحكّام مع نظرائه.

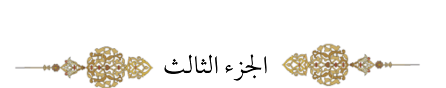
ذكرهُ ابن حارِث وقالَ: سُلَيْمان بن أحْمَد بن يوسُف حفيده.

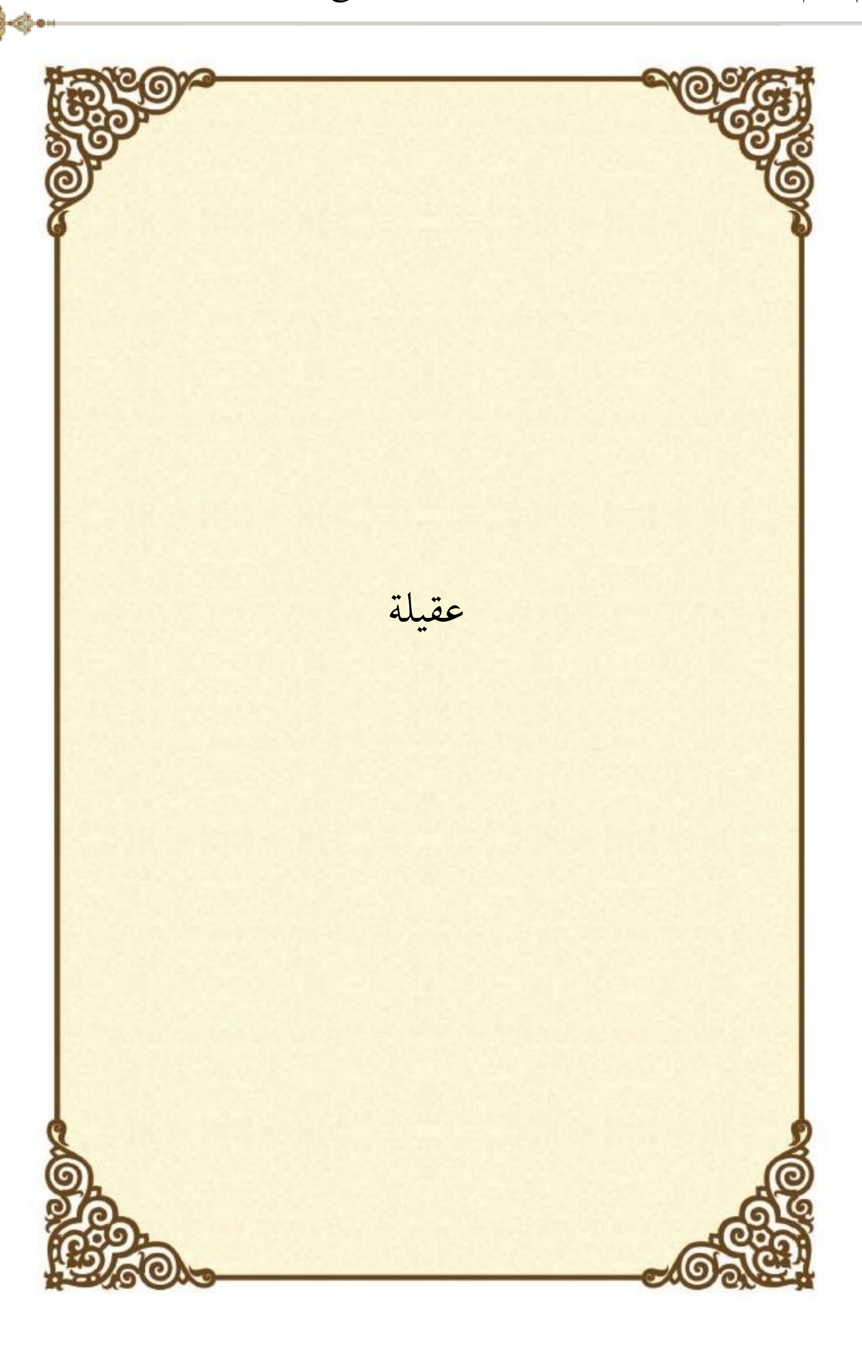
تُوفّي -رحمه الله- قبلَ الثّلاثين والثلاثمائة سنَة تسع وعشرين وثلاثمائة[2].

---

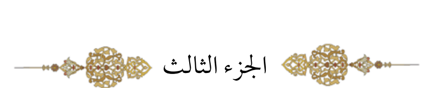
(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 211.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 204، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 157.





عقيلة



2434- أبو القاسم العقيلي

(... - ... =.......)

الأديب، من أهل قرطبة.

أخذ عن أبي علي البغدادي وأبي يحيى زكرياء بن بكر بن الأشج سمع منهما.

قال ابن الأبار: ووقفت على مخاطبة بينه وبين أبي مروان الجزيري.

حدث عنه أبو الوليد هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي الكاتب(1).

2435- أحمد بن الحصين بن عبد الملك بن إسحاق بن عطاف العقيلي

(471.542هـ= 1078 – 1147م)

القاضي، من أهل جيان، ومن ولد الحصين بن الدجن أحد القائمين بأمر عبد الرحمن بن معاوية وبابن الدجن.

كان يعرف ابتدأ بطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

رحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي محمد بن عتاب (صحيح البخاري) في سنة تسع وتسعين وأربعمائة وسمع بها أيضا من غيره.

وأخذ عن أبي الأصبغ بن سهل كتابه في (نوادر الأحكام) مناولة.

ولقي بإشبيلية أبا القاسم الهوزني فسمع منه في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وفيها توفي أبو القاسم هذا.

وسكن غرناطة وأفتى بها ثم انتقل إلى قرطبة فكان بها في عداد المفتين إلى وقت الفتنة الكائنة بالغرب سمع منه أبو محمد بن عبيد الله وغيره.

توفي بجيان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة(1).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 76.

2436- إسحاق بن إبراهيم بن صخر بن عطاف ابن الحصين بن الدجن العقيلي

(....بعد 313هـ= ... – 925م)

كان من أهل المعاقد أيام الجماعة، يشهد مع الأمير محمد وقواده الصوائف ويقوم بين يديه المقاوم ويخطب على رأسه في الأعياد ومجالس المحافل وأيام التبريز للمغازي.

وجرى على ذلك في أيام ولديه المنذر وعبد الله من بعده.

فلما ثارت الفتنة وتميزت الفرق دخل إسحاق هذا حصن منتيشة فبناه وحصنه وامتنع به من ابن حفصون وأهل الخلاف.

وتمسك بالطاعة على تعززه عن العزل إلى أن ضربت دولة الجماعة بعطن فاستنزله قيمها الخليفة عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله إلى قرطبة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وبها توفي[2].

2437- الحسن بن أحمد بن الحصين بن عطاف العقيلي

(... – ... =.......)

من أهل جيان، يكنى أبا علي.

روى عن أبيه وغيره. وشارك في اللغة والأدب.

وله (شرح في مقصورة ابن دريد).

وروى عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمران الطائي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 51.

(2) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 378.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211.

2438- الحصين بن الدجن بن عبد الله بن محمد بن عمرو ابن يحيى بن عامر من ملك بن خويلد بن سمعان ابن خفاجة بن عمرو بن عبيد العقيلي

(....بعد 139هـ= ... – 756م)

كان ممن استجاب لداعية عبد الرحمن بن معاوية الداخل إلى الأندلس.

ومال إلى أنصاره من القحطانية واليمانية للذي كان بينه وبين الصميل بن حاتم الكلابي من المنافسة المعلومة على الرئاسة.

وهو ممن أشار على يوسف بن عبد الرحمن الفهري باستبقاء عامر العبدري وابنه وهب والحباب الزهري بعد قبضه عليهم فكف عن قتلهم حينئذ وشد صفادهم.

وأغزى طائفة من عسكره إلى البشكنس في ضعف وقلة لم يكره عطبهم وبعث على خيلهم الحصين هذا فهزمهم الروم وقتلوا أميرهم سليمان ابن شهاب.

ونجا الحصين وحضر يوم المصارة مع عبد الرحمن فكان فيما روى على خيله لصحة علمه بالعداوة التي كانت بينه وبين الصميل ابن عمه.

وكان الحصين فارس أهل الشام بأسا ونجدة.

وكان شاعرا، فلما استوسق الأمر لعبد الرحمن بن معاوية عرف له صالح بلائه فاختصه وولاه الشرطة.

وذكر اسمه في شهود الأمان الذي عقده عبد الرحمن ليوسف الفهري عند اصطلاحهما بإلبيرة وذلك في يوم الأربعاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ومائة[1].

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 355.

2439- رجاء بن حكم بن رجاء العقيلي

(... - ... =.......)

من أهل البيرة. ولاه الحكم بن هشام قضاء موضعه بعد المثنى بن خالد المري ثم عزله وولاه عبد الرحمن بن الحكم ثانية عن ابن حارث[1].

2440- مالك بن أحمد بن الحصين بن عبد الملك بن عطاف العقيلي

(... - ... =.......)

من أهل جيان، يكنى أبا خالد.

روى عن أبيه وأبي الحسن بن الباذش ولازمه وكتب بخطه علما كثيرا، قال ابن الأبار: ولا أعلمه حدث[2].

2441- محمد بن أحمد معارك العقيلي

(....400هـ= ... – 1009م)

هو والد أبي عبد الرحمن العقيلي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي علي البغداذي.

وكان مقدما في علم العربية، والبصر لمعاني الشعر جميل الطريقة يعلم بالعربية.

توفي في محرم سنة أربعمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 260.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 461، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 820.

2442- محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد العقيلي

(....530هـ= ... – 1135م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن القباب، ويكنى أبا بكر.

روى عن أبي الوليد الوقشي وخليص بن عبد الله وابن السيد وغيرهم.

ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وابن طريف وأبا بحر الأسدي فسمع منهم في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وبعدها.

وله أيضا سماع من أبي بكر بن أسود وكتب عنه عامة أهل الأندلس كأبي علي الغساني وابن أبي تليد وابن سكرة وابن العربي وأبي عبد الله المورروي وأمثالهم.

وهو من بيت نباهة وأصالة.

حدث وسمع منه، وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط.

توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة[1].

2443- معاوية بن محمد بن أحمد بن معارك العقيلي

(....499هـ= ... – 1105م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الرحمن.

روى عن أبي حفص بن نابل، وأبي بكر بن وافد القاضي، وأبي القاسم الوهراني وأبي المطرف القنازعي، وأبي محمد بن بنوش، ويونس بن عبد الله القاضي، ومكي المقرئ وغيرهم.

عني بالعلم وسماعه على الشيوخ وتقييده.

وكان حافظا للقرآن، كثير التلاوة له، مجودا لحروفه وطرقه.

وكان صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة وقد استخلف على الخطبة به جمعات.

توفي -رحمه الله- ودفن يوم عيد الفطر سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 353، معجم الصدفي، ص 126، رقم (111).

قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته شيخنا أبو الحسن ابن مغيث. وكان قد جلس إليه وسمع منه وقال:

كان قديم الطلب، كريم العناية بالعلم والصحبة لأهله رحمه الله[1].

2444- يحيى بن محمد بن عبد الواحد العقيلي

(... - ... =.......)

من أهل وادي آش، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن رشيق من أصحاب المغامي.

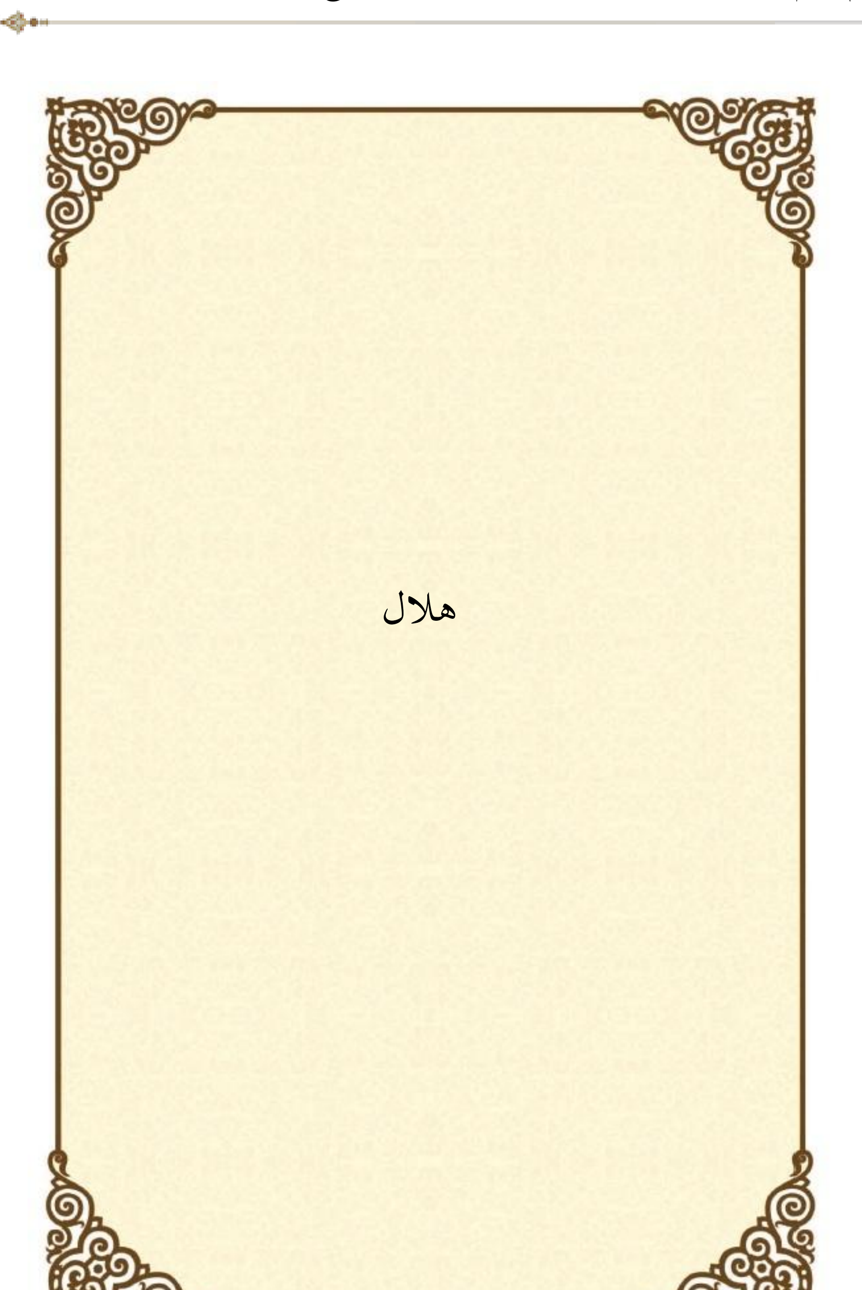
وتصدر للإقراء.

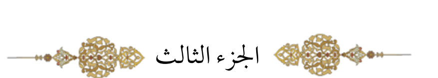
حدث عنه أبو القاسم بن البراق[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 581، الضبي: بغية الملتمس، (1340)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 284، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 303، القادري: نهاية الغاية، ص 276.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 180.


هلال



2445- أَحْمَد بْن عَبْد الْوَدُود بن عبد الرَّحْمَن بن عَلِيّ بن عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن صَالح الْهِلَالِي (528.608هـ= 1133 – 1211م)

من أَهْلَ غرناطة، وَكَانَ يسكن الْمنْكب أَحْيَانًا، يكنى أَبَا القَاسِم، وَيعرف بِابْن سمَّجُون وَعبد الْملك، وَهُوَ الملقب بذلك.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا مُحَمَّد عَبْد الْوَدُود وَأَبا بَكْر بْن الخلوف وَأَبا الْحَسَن الْمرَادِي وَأَبا الْعَبَّاس بْن الأبرش وَأَبا الْحَسَن بْن عزَّ النَّاس.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبُو طَاهِر السِّلَفيّ وَأَبُو إِسْحَاق بْن فرقد وَابْن بشكوال وَابْن حُبَيْش وَابْن الرمامة.

ولي قَضَاء الْمنْكب وخطب بِجَامِع قرطبة وقتا.

وَكَانَ فَقِيها أديبًا ناظمًا ناثرًا بارع الْخط وَاسع الْحَظ من الفَضْل وَالْعلم يغلب عَلَيْهِ الحَدِيث وَالْأَدب.

حدَّث عَنْهُ جلة من الشُيُوخ والكبار.

توُفِّي بغرناطة فَجْأَة لَيْلَة الْأَحد الرَّابع عَشْر من شهر ربيع الآخر سنة ثَمَان وستمائة.

مولده صَبِيحَة الْيَوْم الثَّالِث عَشْر من صفر عَام ثَمَانِيَة وَعشْرين وَخَمْسمائة[1].

2446- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد الْهِلَالِي

(500.585هـ=1106 – 1189م)

من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن المناصف، ويكنى أَبَا جَعْفَر.

سَمِعَ من أبي الْوَلِيد بْن بِقُوَّة كتاب الْإِشَارَة للباجي وَمن أبي عَبْد اللَّه بْن زغيبة كتاب (التَّفْرِيع- لِابْنِ الجْلاب) وحدَّث بهما وَبِغير ذَلِكَ عَنْهُمَا.

تُوُفِّي سنة خمس وَثَمَانِينَ وَخَمْسمائة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 88-89، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 271، رقم (351).

مولده سنة خمسمائة.

وَفِي سنة وَفَاته كَانَت الوقيعة الْكُبْرَى بوادي شفالة من جوفي جنجالة من ثغور مرسية[1].

2447- عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بن عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن صَالح الْهِلَالِي

(447.524هـ= 1055 – 1129م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن سمجون.

كَانَ من جلة الْعلمَاء وحفاظ الْمسَائِل. ولي قَضَاء بَلَده "غرناطة".

وَله رِوَايَة متسعة. حدث عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن الباذش وَأَبُو بَكْر بْن الخلوف وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الْفرس وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن بونه وَابْن أَخِيه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْوَدُود بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عليّ.

تُوفِّي بتلمسان سنة 524هـ. ومولده فِي آخر سنة 447هـ[2].

2448- عبد الْوَدُود بن عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن سمجون الْهِلَالِي

(....... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد. روى عَنْ عَمه القَاضِي أبي مُحَمَّد عَبْد الله بن عَليّ وَعَن أَبِي بكر الْأَسدي وَأبي الْحسن بن موهب وَأبي الْحجَّاج الْقُضَاعِي وطبقتهم.

حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو القَاسِم أَحْمد بن عبد الْوَدُود سمع مِنْهُ (الْمُوَطَّأ- رِوَايَة يحيى بن يحيى) وَعرض عَلَيْهِ (الملخص للقابسي) و(عقيلة أَبِي إِسْحَاق الاسفرايني) وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع مَا رَوَاهُ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 77، المراكشي: الذيل، ج1 ص 390، رقم (552).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 253، الضبي: بغية الملتمس، ص 336، رقم (941).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 143.

2449- هشام بن أحمد بن هشام الهلالي

(444. 530هـ= 1052 – 1135م)

يعرف بابن بقوى، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الوليد، سكن المرية.

سمع من عامة شيوخها كطاهر بن هشام الأزدي، وأبي محمد بن حجاج بن قاسم بن محمد الرعيني المعروف بابن المأموني، وأبي القاسم خلف بن أحمد الجراوي وغيرهم.

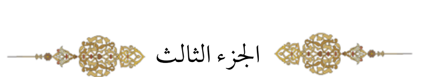
ومن الطارئين عليها القاضي الإمام أبو الوليد الباجي، وأبو العباس أحمد بن عمر العذري، وأبو عبد الله محمد بن سعدون القروي. وكان خروجه من المرية بعد سنة ثمانين وأربعمائة. وسكن غرناطة وولي الأحكام بها مدة وبغيرها من جهاتها.

وكان -رحمه الله- من حفاظ الحديث المعتنين بالتنقير عن معانيه، واستخراج الفقه منه مع التقدم في حفظ مسائل الرأي، والبصر بعقد الوثائق، والتقدم في معرفة أصول الدين. روى عنه جماعة.

ولد في صفر سنة أربع وأربعين وأربعمائة. توفي رحمه الله بغرناطة في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص620، القاضي عياض: الغنية، ص 219، الضبي: بغية الملتمس، (1425)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 516، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 154.





كلاب

2450- أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلابي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة. له رحلة لقي فيها أبا طاهر السلفي بالإسكندرية. وحكى عنه أبو طاهر[1].

2451- أم الوليد بنت النضر بن مسلمة بن وليد بن أبي بكر بن عبيد الله بن علي بن عياض الكلابي

(... - ... =.......)

كان أبوها قاضي الجماعة للأمير عبد الله بن محمد ثم وزيرا له. وكانت هي امرأة زاهدة صالحة لم يعقب النضر غيرها ذكرها والتي قبلها الرازي[2].

2452- تغلب بن عيسى الكلابي

(... - ... =.......)

حكى عنه ابن حزم في رسالته المسماة (طوق الحمامة)[3].

2453- سعيد بن خلف بن جعد الكلابي

(... - ... = ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عثمان.

يحدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الناشي وغيره. حدث عنه الشيخ أبو بكر بن عطية رحمه الله[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 52، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 310، رقم (395)، ج4 ص 584، رقم (423).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 245.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 190.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 219، معجم السفر للسلفي، ص 39.

2454- عبد الله بن حَرْب بن إبْراهِيم بن عبد الملِك بن يَحْيى بن إدرِيس الكلابيّ

(....334هـ= ... – 945م)

النحوِيّ، منْ أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد. ويُقالُ لهُ: بجنْين.

كانَ: مؤدّباً بالعَرَبية.

تُوفّي: في شهر رَمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثِمائةٍ[1].

2455- عبد الله بن حزب الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابي

(.......= ... – ...)

من أهل قرطبة.

كان عالما بالعربية واللغة راوية للأشعار[2].

2456- عُثْمان بن جَرير بن حُمَيْد الكِلابيّ

(228.323هـ= 842 – 934م)

من أهْل إلبيرَة؛ يُكنّى أبا سعيد.

سمعَ من محمد بن أحمد العُتبيّ، ويَحيى بن إبْراهِيم بن مُزَين، وأبي زيد عبد الرّحمن بن إبْراهِيم، وبَقِيّ بن مَخْلَد.

رحلَ؛ فسمعَ بإفريقيّة: من محمد بن سَحنُون، وأبي زَيد عبد الرّحمن بن محمد.

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، ويونُس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الله بن صالِح الكُوفيّ، وأحمد بن شُعَيب النِّسائيّ وغَيْرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 267، الزبيدي: طبقات اللغويين والنحاة، ص 287، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 231، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 191، السيوطي، بغية الوعاة، ج2 ص 36.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 231، ابن الفرضي: تاريخ العلماء والرواة، ج1 ص 267، رقم (684)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 191، رقم (360).

وكانَ فَقيهاً في الرأي حافِظاً لِلْمسائِل.

وكان يُرْحَلُ إليهِ للسماعِ منْ حدّث عنه خالِد بن سَعد، وعبد الله بن محمد الباجيّ وغيرهما جماعة من أهل قُرطُبة وغيرها.

تُوفّي عثْمان بن جرير -رحمه الله- سنَة ثلاث وعِشْرين وثلاثمائة، وهوَ ابن خمْس وتِسْعين سنة، ثابِت الذهن والبَصر[1].

2457- علي بن أبي بكر بن عبيد الكلابي

(.... 231هـ= ... - 845م)

وقيل فيه القيسي وكلاهما صحيح لأن كلابا من قيس.

قال ابن الحارث: وقيل في نسبه علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي.

من أهل قبرة، يكنى أبا الحسن، ويلقب يوانش.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد يخامر بن عثمان الشعباني وقيل بعد إبراهيم بن العباس أشار به يحيى بن يحيى.

وكان شريف النفس حسن السمت على اعتدال واستقامة حال.

ولم يزل قاضيا وصاحب صلاة إلى أن توفي.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وقيل إنه صرفه سنة تسع وعشرين ومائتين قبل وفاته وولي مكانه محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 347، الخشني: أخبار الفقها، (380)، ابن ماكولا: الإكمال، ج2 ص 54 - 55، الحميدي: جذوة المقتبس، (699)، الضبي: بغية الملتمس، (1182).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 173. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 193.

2458- علي بن أحمد بن وهبون الكلابي

(... - ... =.......)

أبو الحسن. روى عن أبي القاسم الملاحي[1].

2459- عَليّ بن مُحمَّد بن أَحْمَد بن يَحْيَى الكلاَبيّ

(....369هـ= ... – 979م)

من أَهْل إلْبيرة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن، ويُعْرَف بابن الغَرِيقي.

سَمِعَ بِبَجَّانة من عَليّ بن الحسَن المرِيّ، وسَعِيد بن فَحْلون.

وكان زَاهِداً فاضِلاً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- لتسْع بقين من شَهْر رَبيع الأول سَنة تسْع وستّين وثلاثِمائةٍ[2].

2460- فرج بن خلف بن فرج الكلابي

(... - ... =.......)

قرطبي، يكنى أبو سعيد.

روى عن أبو الحسن عبد الرحمن أبن سيد بن شماخ وابن عبد الله أبن عفيف[3].

2461- محمد بن سعيد بن عثمان بن الوليد بن عمارة الكلابي

(355.بعد 432هـ= 965 – 1040م)

المدني؛ يكنى أبا عبد الله.

كان شافعي المذهب واسع الرواية، ثقة ثبتا.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 181.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 358.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 537.

ذكره ابن خزرج وقال: لقيته بإشبيلية سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وحملت عنه بعض روايته، وأباح لي الإخبار بسائرها بخطه في ذي القعدة من العام.

ومولده سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[1].

2462- محمد بن سلمة بن وليد بن أبي بكر بن عُبَيد بن بَلْج بن عُبَيد بن علي الكلابي

(.... 289هـ = ... – 901م)

القيسي، من أهل قُرْطُبَة.

استقضاه الأمير عبد الله بقُرْطُبَة بعد أخيه النَّضر بن سَلَمة.

وكان رجلاً صالحاً قليل العلم.

تُوفِّيَ في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين[2].

2463- محمد بن سليمان بن سيدراي الكلابي

(467. 548هـ = 1072 – 1153م)

الوراق من أهل قلعة أيوب، وسكن بلنسية، وبالقلعي كان يعرف، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحسن بن واجب وأبي بكر بن العربي وأبي الأصبغ المنزلي وأبي عبد الله القبريري سمع منه (المدونة) ثلاث مرات.

وخرج من بلده لما تغلب العدو عليه بعد وقيعة كتندة في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

فكان يبيع الكتب في دكان له وكان أبوه أيضا وراقا.

وقد حدث بيسير.

روى عنه أبو عبد الله بن الخباز وأبو عمر بن عياد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 549.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 20.

توفي ببلنسية في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين وقيل بلغ إحدى وثمانين سنة[1].

2464- محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زغيبة الكلابي

(450.528هـ= 1058 – 1133م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي العباس العذري، والقاضي أبي عبد الله بن المرابط، وعبد الجبار ابن أبي قحافة، وأبي علي الغساني، وأبي بكر المرادي وغيرهم.

وكان ذاكرا للمسائل عارفا بالنوازل، حاذقا بالفتوى.

قال ابن بشكوال: وكتب إلينا بإجازة ما رواه غير مرة.

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

ومولده سنة خمسين وأربعمائة[2].

2465- محمد بن عبد الله الأشجعي قدمه الهيثم بن عبيد الكلابي

(....بعد 113هـ= ... – 731م)

والي الأندلس عند موته وتخيره لذلك.

وكان فاضلا فصلى بالناس شهرين إلى أن قدم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي واليا من قبل عبيد الله بن الحبحاب صاحب إفريقية المغرب فدخلها في صفر سنة ثلاث عشرة ومائة[3].

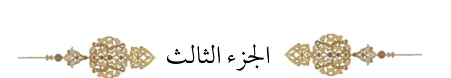
(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 15، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 218، رقم (640).
(2) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 549، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (100).
(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 283- 284.

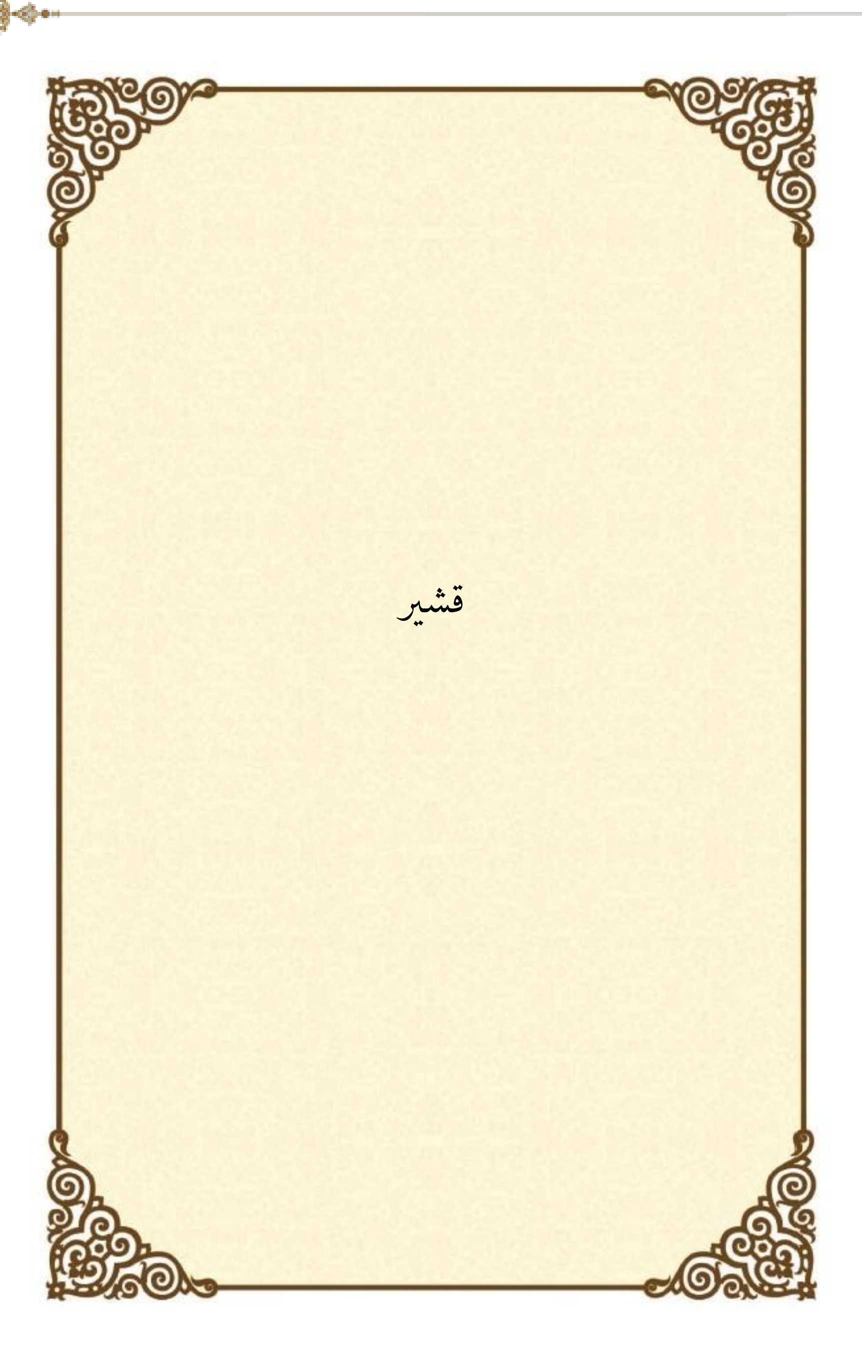
2466- وجيه بن وهبون الكلابي

(.... 313هـ= ... - 925م)

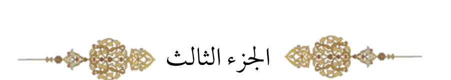
من أَهْلِ إِلْبِيرَة. يَرْوِي عن سُلَيمان بن نَصْر، وسَعِيد بن نمر. وكان فَقِيهاً فاضِلاً.
تُوفِّيَ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 164.





قشير



2467- أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا جعفر.

سمع من أبي بكر بن العربي وأخذ عنه (جامع الترمذي) وغيره ذلك.

وكان من أهل الحديث والإتقان لما رواه.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو عبد الله الشنتيالي الخطيب وغيرهما أكثر خبره عن ابن الطيلسان[1].

2468- أحمد بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري

(....بعد 597هـ= ... – 1200م)

المكتب، من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي الوليد بن بقوة كان يزعم أنه قرأ عليه (الموطأ).

وكان أبو محمد بن القرطبي يتكلم في ذلك.

وروى أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي تمام سمع منه أبو جعفر بن الدلال وأخذ عنه (الموطأ) سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي في (الأربعين حديثًا) من تأليفه ووصفه بالصلاح ولم يعرض له شيء[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 68.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 81، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 421، رقم (613)، غاية النهاية، ج1 ص 114، رقم (524)، تاريخ الإسلام، ج2 ص 260، رقم (345).

2469- عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري

(324.395هـ= 935 – 1004م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف، وأصله من جيان.

روى عن قاسم بن أصبغ، وأحمد بن ثابت التغلبي وغيرهما.

رحل إلى المشرق وحج سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وروى هنالك.

وكان رجلا صالحا زاهدا، منقبضا ثقة فيما رواه. سمع الناس منه كثيرا من روايته.

وحدث عنه أبو عمرو المقرىء، ومكي المقرىء، وأبو إسحاق بن شنظير، وصاحبه أبو جعفر.

مولده في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وتوفي: سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة. وكان سكناه بقوته راشه بموضع الفخارين. ودفن بمقبرة حلال بينها وبين مقبرة اليهود الطريق السالك بحوفي قرطبة [1].

2470- غطيف بن أبي المليح القشيري

(... – ... =.......)

يكنى أبو العلاء؛ روى عن أبي القاسم الملاحي[2].

2471- قَاسِم بن مَرْوَان بن معْبَد الأزدِي القُشَيرِيّ

(....391هـ= ... – 1000م)

الوَرَّاق، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

كان شَيْخاً أدِيباً شَاعِراً، عَاشَ إلى أنْ عَلَتْ سنّة، وقد كُتِبَ عنهُ من شِعْرِهِ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 295، الحميدي: جذوة المقتبس، (611)، الضبي: بغية الملتمس، (1033)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 752، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 135.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 524.

تُوفِّيَ لَيْلَة الأحد لستٍ بقين من شَهْر رَبِيع الآخر سَنة إحْدى وتِسْعين وثلاثِمائةٍ.

دُفِن يَوْم الأحَد في مَقْبَرِة قُرَيْش[1].

2472- مالك بن عبد الرحمن بن أبي المليح القشيري

(... - ... =.......)

أحسبه من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن يونس محمد بن مغيث وأبي بكر بن عبد العزيز بن المرخي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن عيشون الجذامي.

وكان في عداد الأدباء والنبهاء والحفاظ الأيقاظ.

ألف كتابا حسنا في (الأجوبة المسكتة والمعاني المبهتة) وقف ابن الأبار على بعضه بإفادة بعض أصحابه، وذكر مالكا هذا في أصحاب ابن العربي من تأليفه[2].

2473- محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري

(....607هـ= ... –1210م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي القاسم بن غالب وغيرهم.

حدث عنه ابن الطيلسان وقال: ناولني مصنف الترمذي في نسخته العتيقة بدكان قعوده بقيسارية قرطبة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 260.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 192.

وتوفي سنة سبع وستمائة [1].

2474- محمد بن سعيد بن أبي عتبة القشيري

(....379هـ= ... - 989م)

النحوي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

ذكره أبو عبد الله بن عابد وقال: كان رحمه الله من أهل العلم بصنوف من العلوم مختلفة غامضة، كثير الكتب بخطه، لم يجاره أحد في صحة ضبطه، وحسن نقله. نشأت على الأخذ عنه والجلوس إليه.

وحدث عن أبي علي البغداذي، وعن أبي عبد الله الرباحي وغيرهما من رؤساء أهل الأدب بحكايات وأخبار، ونوادر وغير ذلك. وكان مجاورا بمنية المغيرة.

ثم قال: وكان يجمعني وإياه المسجد الذي أصلي فيه.

توفي أبو عبد الله بن أبي عتبة النحوي في ربيع الأول يوم الأحد بعد صلاة العصر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

ودفن في مقبرة منية المغيرة[2].

2475- محمد بن محمد بن سلمة القشيري

(....406هـ= ... - 1015م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عمر بن الشامة وغيره. حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق.

توفي في ربيع الآخر سنة ستٍّ وأربعمائة[3].

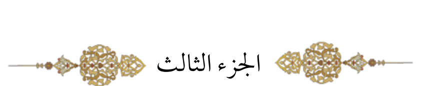
---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 96. المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 622، رقم (1180).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 452.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 472.

عوف



2476- أَحْمَد بْن ثَابت بْن عَبْد اللَّه بْن ثَابت الْعَوْفِيّ

(....508هـ= ... – 1114م)

الْوَزير الْفَقِيه أَبُو جَعْفَر وُلِدَ القَاضِي أبي القَاسِم.

يروي عَنْ أَبِيه وَغَيره.

واستُشهد فِي وقيعة البُوْرت منصرف العساكر من غَزْو برشلونة مَعَ أبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَابْن عَائِشَة وَابْن تافلويت.

وَقتل ابْن الْحَاج مِنْهُم وَذُو الوزارتين أَبُو عبد الله الْحَاج الطرطوشي دَلِيل الْمُسلمين فِي تِلْكَ الْغَزْوَة وَأَبُو أَحْمد بْن سيد أمون اللاردي وَأَبُو الْوَلِيد بْن قبرون اللاردي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن) عبد الْعَزِيز وُلِدَ الْأَمِير الْأَجَل من أَهْلَ بلنسية وَأَبُو الْحَسَن غَلِنْدُه مولى المستعين وَأَبُو عَامر ابْن المرشاني وَابْنه وَابْن سَعَادَة وَابْن لَهُ فِي نَحْو ثَلَاثِينَ من الْعَرَب وَعشْرين من الفرسان الأندلسيين ومائتي راجل وَعشْرين رَاجِلا قتلوا قَبْلَ ابْن الْحَاج وَغَيرهم وَذَلِكَ فِي شهر ربيع الأول سنة ثَمَان وَخَمْسِمائة[1].

2477- ثَابِت بن القَاسِم بن ثَابِت بن حَزم بن عبد الرَّحمن العوفِيّ

(....352هـ= ... – 963م)

من أهل سرقُسْطَة.

سَمِعَ من أبيه، ومن جدّه.

وكانَ مِلِيح الخَطِّ جَيِّد الكتاب.

حَدَّث بِكتاب أبيه المسَمّى (الدلائل)، قال ابن الفرضي: أَخْبَرَني بِهِ بعض الشيوخ عَنْه إجَازَة.

وكان ثابِت هذا مُولَعاً بالشَّراب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 34- 36.

تُوفِّيَ سَنَة آثنتين وخمسين وثَلاثِمائةٍ.

قال ابن الفرضي: وجَدْتَه بخَطِّ المسْتَنْصِر بِاللهِ أمير المؤمنين رَحمهُ الله[1].

2478- ثَابِت بن حَزْم بن عبد الرَّحمن بن مُطرّف بن سليمان بن يحيَى العَوْفيّ

(313.217 هـ= 832 – 925م)

من أهْل سَرقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

سَمِع بالأنْدلُس من مُحمد بن وضَّاح، والخُشَنِيّ، وعَبْدالله بن مَسَرَّة، وإبراهيم آبن نَصْر السَرقُسطيّ، ومُحَمد بن عَبْدالله بن الغاَز.

رَحل إلى المشْرق مع آبنه قَاسم. فَسَمِعا بِمَكَّة: من عَبْدالله بن عليّ بن الجارُود، ومُحمد بن عليّ الجَوهرِيّ، وأحمد بن حَمْزة.

وسَمِع بمصر من أحْمد بن عمروٍ البَزَّار، وأحمَد بن شُعَيْب النَّسائي.

وكان عَالِماً مُتَفَنِّناً بَصيراً بالحَديث. والفِقْه، والنَّحو، والغَريب، والشّعر.

وقِيل عَنْهُ آستُقِضى ببلده.

توفِّي -رَحِمَه الله- بِسَرْقُسطة في شَهر رَمضان سَنة ثلاث عَشْرة وثَلاثِمائةٍ. وهو آبن خَمس وتسعين سنة أو نَحوهَا. ومولده سنَة سبع عَشرة ومائتين[2].

2479- ثَابت بْن سَعِيد بْن ثَابت بْن قَاسم بْن ثَابت بْن حزم بن عبد الرَّحْمَن بن مطرف بْن سُلَيْمَان بْن يحيى الْعَوْفِيّ

(....... = ... - ...)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا القَاسِم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 120، الحميدي: جذوة المقتبس، (347)، الضبي: بغية الملتمس، (603).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 119.

حدَّث عَنْ أَبِيه سَعِيد بِكِتَاب جَدّه قَاسم بْن ثَابت الْمَعْرُوف بـ(الدلائل) عَنْ سلفه وحدَّث بِهِ ابْنه عَبْد اللَّه بْن ثَابت عَنْهُ[1].

2480- ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم ابن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان العوفي

(....514هـ = ... – 1120م)

من أهل سرقسطة وقاضيها، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه عن سلفه. وقد أخذ عنه ببلده. وخرج عن وطنه حين تغلب العدو عليه.

توفي بقرطبة في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وكان نبيه البيت والحسب، يفاخر أهل الأندلس بأوائل سلفه لعلمهم وفضلهم رحمهم الله[2].

2481- حَمْزَة بنت زِيَاد بن عبد الله بن بَقِي الْعَوْفِيّ

(.......= ... – ...)

المؤدب، من أهل وَادي آش، كَانَت أديبة شاعرة.

يروي عَنْهَا أَبُو الْحسن بن الْبراق.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 191، الخشني: أخبار الفقهاء، (63)، الحميدي: جذوة المقتبس، (345)، ابن الجوزي: المنتظم، ج6 ص 203، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 148، الضبي: بغية الملتمس، (603)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص 213، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 262، سير أعلام النبلاء، ج14 ص 562، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 869، العبر، ج2 ص 155، اليافعي: مرآة الجنان، ج2 ص 266، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 319، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 480، ابن العماد: شذرات الذهب، ج2 ص 266.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 124- 125، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 216، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج10 ص 469، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 320.

وقال أبي الْكَرم جودي بن عبد الرَّحْمَن: أَنْشدني أَبُو الْقَاسِم مُحَمَّد بن عَليّ بن الْبراق قَالَ: أنشدتنا حَمْزَة بنت زِيَاد العوفية لنفسهَا وَقد خرجت متنزهة بالرملة من نواحي وَادي آش فرأت ذَات وَجه وسيم أعجبها فَقَالَت وَبَين الروايتين خلاف:

أَبَاحَ الدمع أسراري بوادي ... بِهِ لِلْحسنِ آثَار بوادي

فَمن نهر يطوف بِكُل رَوْض ... وَمن روض يطوف بِكُل وَادي

وَمن بَين الظباء مهاة رمل ... سبت لبي وَقد ملكت قيادي

لَهَا لحظ ترقده لأمر ... وَذَاكَ اللحظ يَمْنعنِي رقادي

إِذا سدلت ذوائبها عَلَيْهَا ... رَأَيْت الْبَدْر فِي جنح الدادي

كَأَن الصُّبْح مَاتَ لَهُ شَقِيق ... فَمن حزن تسربل بالحداد [1]

2482- سَعِيد بْن ثَابت بْن قَاسم بن ثَابت بن عبد الرَّحْمَن بْن مطرف بْن سُلَيْمَان بْن يحيى الْعَوْفِيّ

(....352هـ= ... – 963م)

من أَهْل سرقسطة، يُقَال أَنهم من عَوْف غطفان، وَقيل بل من البربر يتولون بني زهرَة وينتمون إِلَى وَلَاء عبد الرَّحْمَن بن عَوْف.

روى عَن أَبِيه ثَابت بن قَاسم وَهُوَ الَّذِي صلّى عَلَيْهِ عِنْدَ وَفَاته وَدَفنه يَوْم الْأَرْبَعَاء لست خلون من شَوَّال سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وثلاثمائة.

ورحل بعد ذَلِك حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة فِي موسم سنة خمس وَخمسين.

وَقدم الأندلس فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ بعْدهَا وَحدث بِ(كِتَاب الدَّلَائِل) عَن أَبِيه عَن جده وَمَا سمع فِي رحلته من أحد.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 261.

حدث عَنهُ ابْنه ثَابت بن سعيد بعضه عَن ابْن الدّباغ وَفِيه عَن عبد الْحق بن عَطِيَّة[1].

2483- عَبْد اللَّه بْن ثَابت بْن سَعِيد بْن ثَابت بْن قَاسم بن ثَابت بن حزم الْعَوْفِيّ

(... - ... =.......)

من أَهْل سرقسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

يحدث بـ(الدلائل) من تأليف جَدّه الْأَعْلَى قَاسم بْن ثَابت عنْ أَبِيهِ مُتَّصِلا ذَلِكَ فِي سلفه إِلَى مؤلفها.

وَكَانَ فَقِيها مشاورًا جَلِيلًا عريقًا فِي النباهة وَالْعلم.

شاوره القَاضِي مُحَمَّد بن عبد الله بْن فرتون فِيمَا شُهِد بِهِ عَلَى أبي عُمَر الطلمنكي من كَونه حروريًا عَلَى خلاف السّنة فِي جمَاعَة مَعَه كَانَ هُوَ رَأْسهمْ وصدرهم والمسمى فيهم أول الْجَمَاعَة فأفتوا بِإِسْقَاط شَهَادَات المتألبين عَلَى الطلمنكي.

حدث عَنْهُ ابْنه القَاضِي أَبُو الْقَاسِم ثَابت بْن عَبْد اللَّه آخر من حدث من أهل بَيته بعض خَبره عنْ القَاضِي أَبِي مُحَمَّد بْن عَطِيَّة[2].

2484- غَالب بن مُحَمَّد بْن هِشَام بْن مُحَمَّد بن زِيَاد الْعَوْفِيّ

(....بعد 584هـ= ... – 1188م)

من أهل وَادي آش، يكنى أَبَا تَمام.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه الحمزي وَأبي الْقَاسِم بن ورد وَأبي مُحَمَّد بْن عَطِيَّة وَأبي عَمْرو الْخضر بن عبد الرَّحْمَن وَأبي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي الْحجَّاج الْقُضَاعِي وَأبي إِسْحَاق بن صَالح وَأبي بَكْر بْن الخَلوف وَأبي مَرْوَان بن الْقصير وَأبي الْحجَّاج بن يسعون وَأبي الْعَبَّاس الخروبي وَغَيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 110.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 242 – 243، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 188، رقم (348)، وترجمة والده، ج5 ص 220، رقم (453).

حدث عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الملاحي وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَقَالَ: لَقيته بمالقة سنة اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَخَمْسمائة.

ولقيه بقرطبة أَبُو الْوَلِيد بن الْحَاج القَاضِي وَسمع مِنْهُ بهَا فِي الْمحرم سنة أَربع وَثَمَانِينَ وخمسمائة، وَأَجَازَ لَهُ فِي صفر بعد ذَلِك[1].

2485- قاسم بن ثابت بن حَزْم بن عبد الرَّحْمن بن مُطَرِّف بن سَلَيْمَان بن يَحْيى العُوفِيّ

(255.302هـ = 868 – 914م)

من أهل سَرقسْطَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّدُ.

رَحَل مَعَ أبِيه فَسَمِعَ بِمصْر من أَحْمَد بن شُعَيْب النّسَائي، وأحمد بن عَمرو البزَّار.

وسَمِعَ بمكَّة من عَبْد الله بن عليّ الجَارُود، ومُحَمَّد بن عَليّ الجوهَريّ وغَيْرهما.

عنَى بِجَمْع الحدِيث، واللغة هُو وأبوه، فَأدْخلا الأنْدَلُس عِلْماً كَثيراً، ويُقَال أَنَّهُمَا أوّل من أدْخَل إلينا: كِتاب (العَيْن).

وألَّفَ قاسم كِتاباً في شَرْحِ الحدِيث، سَمَّاه: كِتَاب (الدَّلائل)؛ بَلَغ فيه الغَاية من الإتْقَانِ؛ ومَاتَ قَبْل إكماله فَأَكمَلَهُ أبُوه ثَابِتٌ بَعْده.

قال العَبَّاس بن عَمْرو الوَرَّاق: سَمِعْتُ إسماعيل بن القَاسِم البغْدَاديّ، يَقُول: كَتَبْتُ كِتابَ الدَلائل وَمَا أَعْلمُ وَضْعاً بالأنْدَلُس مِثْلهُ. فتَعصب؛ ولو قالَ إسْمَاعيل: إنه ما وُضِع بالمشْرِق مَثْلُه ما أَبْعَد.

وكان قَاسِم عالِماً بالحَديثِ والفِقْهِ، مُتَقَدَّماً في مَعْرفة الغريب، والنّحو، والشّعر، وكانَ مَعَ ذلك وَرِعاً نَاسِكاً.

وأريدَ عَلَى أن يَلي القضاء بِسَرقُسطة فامْتَنَع مِن ذلك، وَأَرَادَ أَبُوه إكْرَاهَه عليه فَسَلهُ أَن يَتركَهُ يَتَراءى في أَمره ثلاثة أيَّام يَسْتَخير الله فيها. فَمات في هذه الثَّلاثَة الأيام.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51-52.

فَيْرُوُون أنه دَعَا لِنَفْسه بالَموت، فقَبَضَهُ اللهُ أجَلَّ محمودٍ.

وكانَ يُقَال: إنه مُجاب الدَّعْوة أخْبر بهذا الخبر العَبَّاس بن عَمْرٍو، وهوَ عِنْد أهْل سَرقُسْطَة مُسْتَفيض.

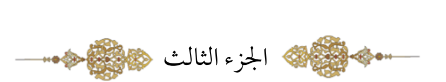
قال ابن الفرضي: وقرَأْتُ بخَطِّ المسْتَنْصر بالله -رحمه الله-:

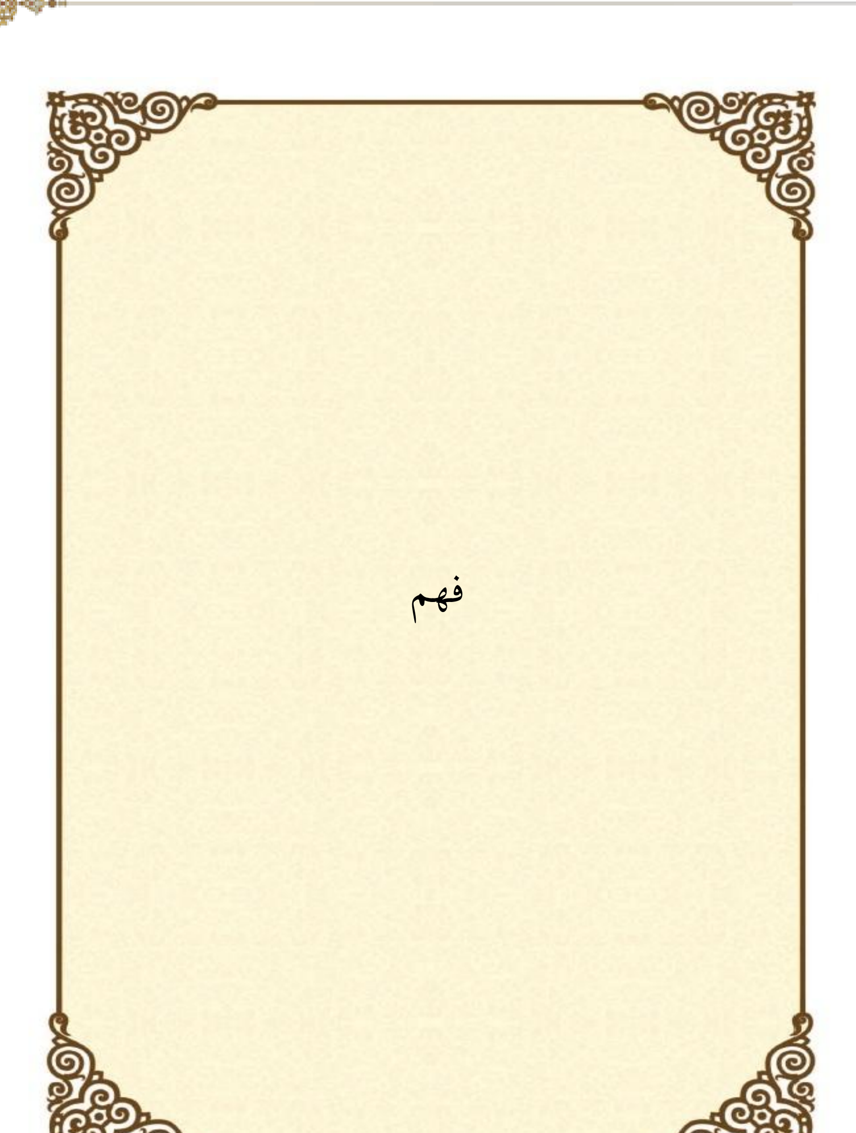
تُوفِّيَ قاسم بن ثابت -رحمه الله- سنة اثْنَتين وثَلاثِمائة بِسَرقسْطة.

وكان: عَالِماً، زاهِداً، خَيِّراً.

وقالَ ابنهُ ثابت ابن قاسم: وَلدَ أبي قاسم بن ثابت سنَة خَمْس وخَمسين ومائَتين، وتُوفِّيَ: في سَرَقسطة في شوال سنة اثنتين وثلاثِمائةٍ[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 403-404، الزبيدي: طبقات النحويين، (248)، الحميدي: جذوة المقتبس، (771)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 248، الضبي: بغية الملتمس، (1300)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج5 ص 2191، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 12، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 54، (263)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج24 ص 116، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 141، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 252.





فهم

2486- إبراهيم بن محمد بن أشج الفهمي

(.... 448هـ= ... - 1056م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد القشاري، ويوسف بن أصبغ بن خضر.

وكان متفننا في العلوم، وكان يبصر اللغة والغريبة والفرائض والحساب.

وشوور في الأحكام.

توفي في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وصلى عليه أحمد بن مغيث وحضر جنازته المأمون[1].

2487- سليمان بن حارث بن هارون الفهمي

(.... 482هـ= ... - 1089م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا الربيع.

رحل إلى المشرق وحج ولقي عبد الحق الفقيه وغيره.

حدث عنه القاضي أبو علي الصدفي وقال فيه: رجل صالح من الأبدال.

توفي بالأسكندرية سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

2488- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي الفهمي

(.... 477هـ= ... - 1084م)

من أهل قرطبة، سكن المرية، يكنى أبا زيد.

كان من أهل العناية بالآداب.

رحل إلى المغرب الأقصى فتوفي فيه سنة سبع وسبعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 95.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 199، ابن خير الإشبيلي: فهرسته، (43).

2489- عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الفهمي

(442.522هـ= 1050- 1128م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، سكن قرطبة، يكنى أبا المطرف، ويعرف بابن الوراق.

روى عن أبي عبد الله المغامي المقرىء، وعن عميه أبي الربيع سليمان بن حارثٍ، وأبي علي الحسن بن مبشر، وأبي داود المقرى وغيرهم.

وسمع من أبي الوليد الباجي بعض روايته وتواليفه.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وعبد الحق بن هارون الصقلي، وأقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وتولى الصلاة فيه.

وكان ثقة فيما رواه وعني به.

قال ابن بشكوال: أخذ الناس عنه وأجاز لنا ما رواه بخطه.

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الخامس من صفر من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

ودفن بباب القنطرة.

وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة[2].

2490- علي بن أحمد بن محمد بن أشج الفهمي

(....513هـ= ... – 1119م)

المقرئ، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 327.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 334، القاضي عياض: الغنية، (168)، الضبي: بغية الملتمس، (1017)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 380، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 369.

روى عن أبي عبد الله المغامي، وأبي الحسن بن الإلبيري، وأبي داود المقرئ، ومحمد بن مفرج وغيرهم.

قال ابن بشكوال: اختلف معنا إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب وأخذ معنا عنه وهو كبير السن وأخذنا عنه بعض ما عنده.

وكان رجلا فاضلا قديم الطلب وافر الأدب.

توفي بالعدوة سنة ثلاث عشر وخمسمائة[1].

2491- علي بن محمد بن يوسف بن عبد الله الفهمي

(....618هـ= ... – 1221م)

الضرير، من أهل قرطبة، وأصله من يابرة، وسكن مراكش، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الخلوف سنة ثمان وستين وخمسمائة وعن أبي عبد الله بن عروس.

وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وسمع منهم ومن أبي العباس بن مضاء وأكثر عنه.

وسمع (الملخص) للقابسي من أبي عبد الله بن الغاسل.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو إسحاق بن فرقد وأبو القاسم بن الحاج وأبو زيد السهيلي وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله القباعي وأبو الربيع الخشيني وغيرهم.

وأجاز له من أهل المشرق أبو الطاهر السلفي وابن عوف.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والقيام عليها مع الفهم والتيقظ والذكاء.

استأدبه السلطان فسكن مراكش ونال دنيا عريضة.

حدث بيسير وأخذ عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 403. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 157.

توفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وستمائة[1].

2492- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي الفهمي

(....544هـ= ... – 1149م)

من أهل المرية، وأصله من قرطبة، انتقل أبوه إليها، يعرف بابن أبي زيد، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الوليد العتبي وأبي تميم العز بن بقنة وعبد الباقي بن برال وأبي بكر بن أبي الدوس وأبي عبد الله بن عطاف القاضي وأبي بكر يحيى بن محمد الفرضي وغيرهم.

وأجاز له أبو بكر بن خازم بن محمد في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأبو علي بن سكرة الصدفي وسمع منه ومن أبي بكر بن العربي.

وكان عالما بالعربية واللغة والآداب منتصبا لإقرائها حسن الخط جيد الضبط مع الاتصاف بالفضل والصلاح.

روى عنه ابن بشكوال وأغفله وابن رزق وابن حبيش واختلف إليه في تعلم العربية وتقييد كتب اللغة والغريب زمانا.

توفي بعد سنة أربع وأربعين وخمسمائة[2].

2493- محمد بن عدل الفهمي

(.......= ... – ...)

يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه زكرياء بن غالب قاضي تملاك من الثغر[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 230. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 399.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 7، بغية الملتمس، ص 90، رقم (194)، بغية الوعاة، ج1 ص 153، رقم (256)، معجم الصدفي، ص 163، رقم (139)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 339، رقم (897).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 306.

2494- محمد بن قسوم بن عبد الله بن قسوم بن عبد الله الفهمي
(521.606هـ=1127 – 1209م)

الزاهد، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

صحب أبا عبد الله بن المجاهد واختص به وهو كان مؤذنه في مسجده أيام حياته والذي خلفه فيه بعد وفاته؛ وسمع منه (الموطأ) وحدث به و(مسند ابن أبي شيبة) و(رسالة ابن أبي زيد) وغير ذلك.

وكان فقيها ورعا منقبضا عن الناس نحويا ماهرا صاحب علم وعمل.

حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بالطلبي الإشبيلي وهو نسبه وذكره أبو بكر محمد بن قسوم اللخمي وليس من أهل بيته وقال:

ولد منتصف شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

وتوفي بعد العصر من يوم الأربعاء الخامس والعشرين لربيع الآخر سنة ست وستمائة.

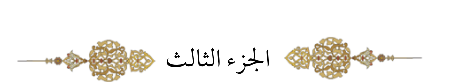
ودفن يوم الخميس بمقبرة النخيل وصلي عليه على شفير قبرة عند دخول وقت العصر وهو ابن خمس وثمانين سنة قال:

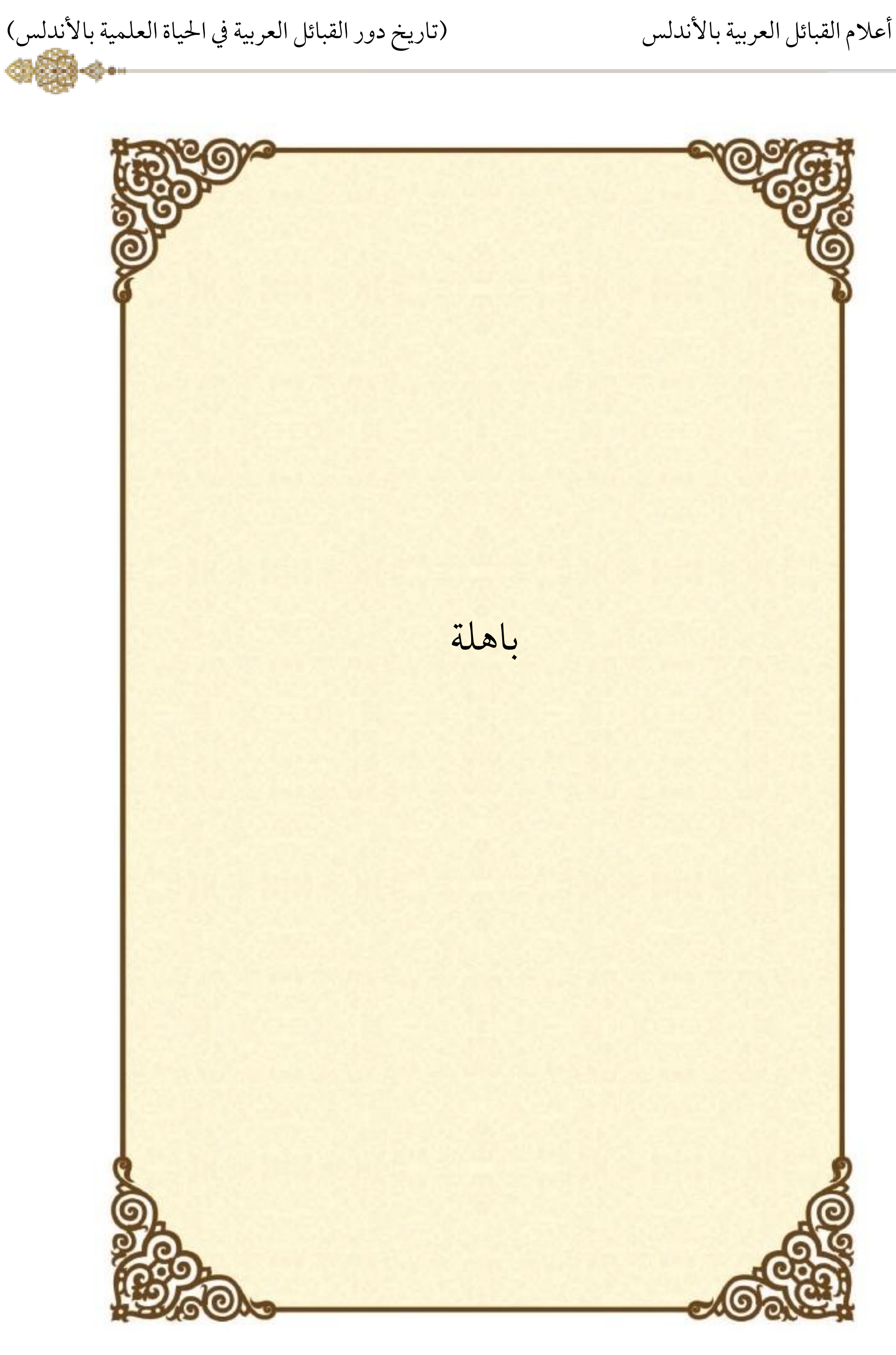
وتلاحق الناس من بعد دفنه يزدحمون على أفواه الأزقة ويتبادرون شوارع الطريق ثم أنشد:

وإذا أحب الله يوما عبده ... ألقى عليه محبة للناس

حدث عنه أبو بكر بن سيد الناس[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 94، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 215، رقم (312).





باهلة

2495- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن أبي عنقود الْبَاهِلِي

(....بعد 533هـ= ... -1138م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

صحب أَبَا بَكْر بْن نُمارة وَأخذ عَنْهُ وَكتب لَهُ (مُقَدّمَة ابْن بابشاذ فِي النحو) سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة.

ولسلفه نباهة وَالْعين المتفجرة بمقربة من الرصافة إِلَيْهِم كَانَتْ منسوبة[1].

2496- إبراهِيم بن شُعَيبِ الباهِلي

(....265هـ= ... – 878م)

من أهلِ إلبيرَةَ؛ يُكنّى أبا إسحاق.

روى عن يحيى بن يَحيى؛ وعبد الملك بن حَبيبٍ. رحلَ فَلقي سحنونَ بن سعيدٍ، وحدّث.

تُوفّي سنةَ خمسٍ وستين ومائتين[2].

2497- أحمدُ بن الوليد بن عبدِ الخالِق بن عبد الجبّار بن قَيْس بن عبد الله بن عبد الرّحمنِ بن قُتَيبةَ بن مُسلمِ الباهِليُّ

(... – ... =.......)

من أهلِ طُلَيطَلَةَ. رَوى عن يحيى بن يحيى، وعيسى بن دينارٍ. رحَل رِحلةً سمع فيها من سَحْنونٍ بن سعيدٍ. ووُلِّيَ قضاءَ طُلَيطلة، وجَيّانَ. وكان: قاضياً ابنَ قاضٍ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 126.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 17، الحميدي: جذوة المقتبس، (279)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 265، السمعاني في "الإلبيري" من الأنساب، الضبي: بغية الملتمس، (506)، ياقون الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 244، المقريزي: المقفى، ج1، رقم (164).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 34، الخشني: أخبار الفقهاء، (3)، الحميدي: جذوة المقتبس، (253)، الضبي: بغية الملتمس، (474)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 147.

2498- سَلام بن عبد الله بن سَلام الْبَاهِلِيّ

(464.544هـ= 1071 – 1149م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

روى عَنْ أبي الحَجَّاج الأعلم وَغَيره.

وَكَانَ أديبا شَاعِرًا عاكفا على الْخَيْر مائلا إِلَى الزّهْد.

وَكَانَ أَبوهُ من وزراء الْمُعْتَمد مُحَمَّد بن عباد.

وَجمع كتابا فِي الزّهْد سَمَّاهُ (الذخائر والإعلاق فِي أدب النُّفُوس وَمَكَارِم الْأَخْلَاق) أَخذ عَنهُ وَأنْشد فِيهِ لنَفسِهِ:

إِذا تمّ عقل الْمَرْء تمت فضائله ... وَقَامَت على الْإِحْسَان مِنْهُ دلائله

فَلَا تنكر الْأَبْصَار مَا هُوَ فَاعله ... وَلَا تنكر الأسماع مَا هُوَ قَائِله

حدَّث عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خير وَأَبُو الْحسن بن مُؤمن وَغَيرهمَا.

تُوفِّي بشلب عَشِيَّة يَوْم الْخَمِيس الْخَامِس عشر لرجب سنة أَربع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة.

دفن بعد صَلَاة الْجُمُعَة وَهُوَ ابْن ثَمَانِينَ سنة[1].

2499- عبد الْجَبَّار بن قيس بن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بن قُتَيْبَة بن مُسلم الْبَاهِلِيّ

(....... = ... - ...)

من أهل طليطلة، ولي قضاءها من قبل الْأَمِير هِشَام بن عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة ذكره ابْن حَارِث[2].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 133 - 134.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 101.

2500- عبد الْخَالِق بن عبد الْجَبَّار بن قيس بن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بن قُتَيْبَة بن مُسلم الْبَاهِلِيّ

(....198هـ= ... – 813م)

ولي قَضَاء طليطلة للأمير الحكم بن هِشَام الربضي.

قَالَ ابْن حَارِث: وَذكر أَنه عَزله سنة خمس وَمِائَتَيْنِ.

توفّي عبد الْخَالِق هَذَا فِي صفر سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة[1].

2501- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الْبَاهِلِيّ

(....642هـ= ... – 1244م)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه وَالْحِفْظ لمسائل الرَّأْي. وَلم يكن الحَدِيث شَأْنه.

وَكَانَ محترفًا بِالتِّجَارَة.

توفّي سنة 642هـ[2].

2502- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن حكم الْبَاهِلِيّ

(.......= ... – ...)

من أَهْل المرية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن قُرقوب.

سَمِعَ أَبَوي عليّ الغساني والصدفي.

رحل إِلَى الْمشرق فَحدث هُنَالك.

وَسمع مِنْهُ بالإسكندرية أَبُو مُحَمَّد العثماني كتاب (تَقْيِيد المهمل)، و(تمييز الْمُشكل- لأبي عليّ الغساني) عَنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 139.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 297، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (234)، المغرب، ج1 ص 436، رقم (314).

وَحدث فِي الْإِجَازَة عَنْهُ أَخُوهُ أَبُو الطَّاهِر العثماني بعضه عنْ التجِيبي[1].

2503- عَلي بن عُبَيْد الله البَاهِلِيّ

(....375هـ= ... – 985م)

من أَهْلِ بَجَّانَة؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن.

كان فَقِيهاً مَذْكُوراً بِها.

تُوفِّيَ لتسْع خَلَون من شَهْر ذِي الحُجَّة سنة خَمْس وسَبْعين وثلاثِمائةٍ[2].

2504- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن حكم الْبَاهِلِيّ

(....512هـ= ... – 1118م)

من أَهْل الْمرة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بالقرقوبي، وَيُقَال فِيهِ ابْن قرقوب.

سَمِعَ أَبَا خَالِد يزِيد مولى المعتصم وَأَبا الْحسن الْعَبْسِي وأبوي عَلِيّ الغساني والصدفي وَكتب عَنْهُم. وَكَانَ ضَعِيف الْخط جدا. ورحل حَاجا.

فَسمع مِنْهُ بالإسكندرية أَبُو طَاهِر السِّلَفِيّ وَأَبُو مُحَمَّد العثماني وَأَخُوهُ أَبُو الفَضْل وَحدثُوا عَنْهُ بِكِتَاب (تَقْيِيد المهمل) و(تمييز الْمُشكل – للغساني).

وروى عَنْهُ أَيْضا أَبُو إِسْحَاق الخشوعي وَابْنه أَبُو طَاهِر بَرَكَات وَغَيرهم.

تُوُفِّيّ بالمشرق فِي شهر رَجَب سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائة[3].

2505- مَعْمر بْن عَبْد اللَّه بْن معذِّل الْبَاهِلِيّ

(.......= ... – ...)

من أهل مَدِينَة الْفرج، يكنى أَبَا الْعَيْش.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 255، معجم الصدفي، ص 212، رقم (192).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 358.

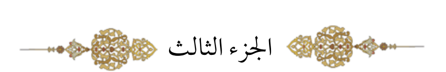
(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 336، معجم الصدفي، ص 102، رقم (48).

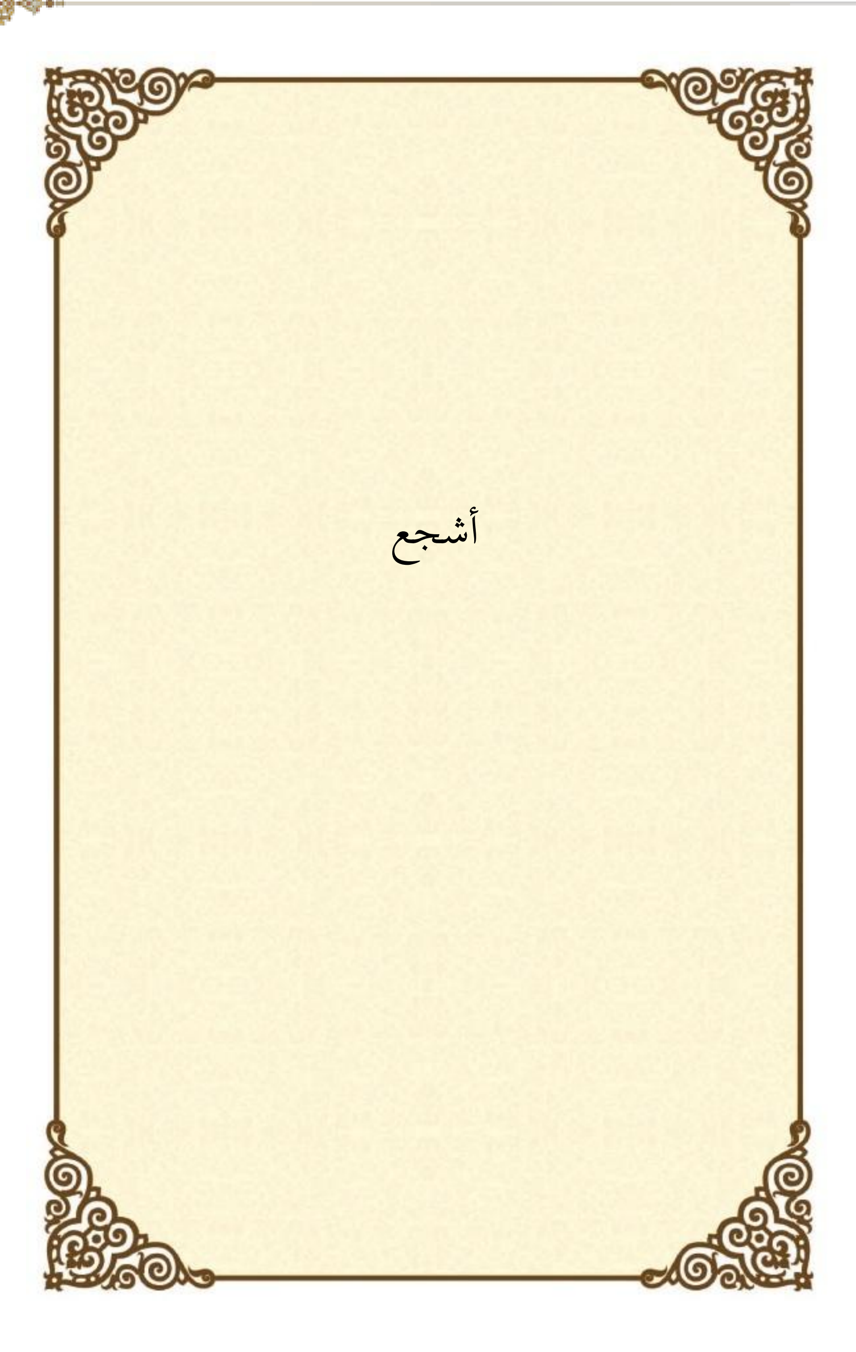
أَخذ عنْ إِبْرَاهِيم بْن حَفْص الحجاري؛ وَكَانَ من كبار أَصْحَابه عَارِفًا باللغة والعربية قَائِما عَلَى جمهرة كَثِيرَة مِنْهَا مَعَ الْعلم بالفقه والْحَدِيث والمشاركة فِي فنون من الْعلم.

حدث عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن سهل البلجاني وَأَبُو الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بْن عِيسَى الحجاري وَغَيرهمَا من تلاميذه الجلة.

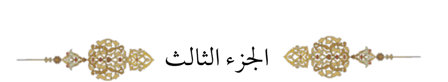
وَله فِي قولُه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: الكمأة من المنّ وماؤها شِفَاء للعين (رِسَالَة) شرح فِيهَا مَعْنَاهُ وَأورد مَا قيل فِيهِ قال ابن الأبار: كتبت عَنْهُ وَهِي بِخَط أَبِي بَكْر بْن نمارة[1].

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 205.





أشجع



2506- أَحْمد بن عبد الْملك بن شَهِيد الْوَزير أَبُو عمر هُوَ أَحْمد بن عبد الْملك بن عمر بن مُحَمَّد بن شَهِيد بن عِيسَى بن شَهِيد بن الوضاح الْأَشْجَعِيّ

(... - ... =.......)

قَالَ الرَّازِيّ: إِن جدهم مولى مُعَاوِيَة بن مَرْوَان بن الحكم.

وَكَانَ الوضاح مَعَ الضَّحَّاك بن قيس يَوْم مرج راهط.

وشهيد بن عِيسَى هُوَ الدَّاخِل إِلَى الأندلس فِي أَيَّام عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة وَتصرف بنوه للخلفاء فِي الخطط السّنيَّة من الْإِمَارَة والحجابة والوزارة وَالْكِتَابَة إِلَى انْقِرَاض الدولة الأموية بالأندلس.

وَتصرف أَحْمد هَذَا للناصر عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد فِي ولَايَة الكور والوزارة وقود الصوائف وغزا البشكنس.

وَهُوَ أول من سمى بـ ذِي الوزارتين.

وَكَانَ من أهل الْأَدَب البارع.

حكى الْحميدِي عَن أبي مُحَمَّد بن حزم بِسَنَد ذكره أَن أَحْمد بن عبد الْملك هَذَا زار عبد الْملك بن جهور الْوَزير وَكَانَا جَمِيعًا يخدمان النَّاصِر عبد الرَّحْمَن فوافقه محجوباً وَلم يُمكنهُ الِاجْتِمَاع بِهِ فَكتب إِلَيْهِ:

أَتَيْنَاك لَا عَن حَاجَة عرضت لنا ... إِلَيْك وَلَا قلب إِلَيْك مشوق

ولكننا زرنا بِضعْف عقولنا ... حمارا تولى برنا بعقوق

فَأَجَابَهُ ابْن جهور بقوله:

حجبناك لما زرتنا غير تائق ... بقلب عَدو فِي ثِيَاب صديق

وَمَا كَانَ بيطار الشآم بموضع ... يُبَاشر فِيهِ برنا بخليق

وَذكرت بقول ابْن شَهِيد قَول عبد الْملك بن سعيد الْمرَادِي الخازن:

مَا حمدناك إِذْ وقفنا ببابك ... للَّذي كَانَ من طَوِيل حجابك
بل ذممنا الزَّمَان فِيك وَقُلْنَا ... أبعد الله كل دهر أَتَى بك

وَلأبي عمر بن شَهِيد:

جريت مَعَ العشاق فِي حلبة الوجد ... ففاتهم وَصلى وَمَا عرفُوا جهدي
وَمَا نهج العشاق فِي الْحبّ منهجا ... وَلَا سلكوا إِلَّا السَّبِيل الَّتِي أهْدى
وَمَا اضمر العشاق فِي الوجد غَايَة ... من الشوق إِلَّا وَهِي من بعض مَا أبدى
وَمَا ضعفوا عَن حمل ثقل ... اضطلعت بِهِ وحدي
أَنا فاتح الْمنْهَاج فِي سبل الْهوى ... كَمَا عَابِد الرَّحْمَن فاتحه الْمجد
وخاتمه العشاق شرقاً ومغرباً ... كَمَا عَابِد الرَّحْمَن خَاتِمَة الرشد[1]

2507- أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن مهنى بن عبد الرحمن ابن خيار بن عبد الله الأشجعي

(335. 400هـ= 946 – 1009م)

يعرف بابن أبي هلال، من أهل بجانة، يكنى أبا قاسم.

روى عن أبي القاسم أحمد بن جابر بن عبيدة، وعن سعيد بن فحلون.

وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي إسحاق التمار، وعتيق بن موسى وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان، وسمع هو أيضا منهما وقالا:

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 237-239.

كان رجلا صالحا قدم طليطلة مجاهداً. ومولده سنة ثلاث أو أربع أو خمس وثلاثين وثلاثمائة.

حدث عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي وقال: كان رجلا صالحا. وحكم بن محمد الجذامي.

توفي نحو الأربعمائة [1].

2508- شُعَيْب بن عِيسَى بن عَليّ بن جَابر بن عدي الْأَشْجَعِيّ

(....بعد 530هـ= ... – 1135م)

من أهل "يابرة"، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وكناه أَبُو الْعَبَّاس النباتي أَبَا مَدين.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن خَاله أبي الْقَاسِم خلف بن شُعَيْب من أَصْحَاب مكي وَأبي بكر بن مفرج البطليوسي وَأبي بكر عَيَّاش بن مخراش وَأبي بكر عبد الله بن طَلْحَة وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأَبُو الْحَسَن عبَّاد بن سرحان وَأَبُو الْقَاسِم بن رضَا وَأخذ عَنْهُم.

كَانَ مقدما فِي صناعَة الإقراء حَافِظًا مجودا مُعَللا وَله فِي ذَلِك تواليف.

وشارك فِي اللُّغَة والعربية وتصدر للتعليم بجميعها.

أَخذ عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خير وَأَبُو الْحسن هِشَام بن أبان وَأَبُو الْحَسَن نجبة بْن يحيى وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لِابْنِ خير مِنْهُم فِي ذِي الْحجَّة سنة 530هـ[2].

2509- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الْأَشْجَعِيّ

(....بعد 113هـ= ... – 731م)

قدمه الهَيْثَم بْن عُبَيْد الْكلابِي وَالِي الأندلس عِنْدَ مَوته وتخيَّره لذَلِك.

وَكَانَ فَاضلا.

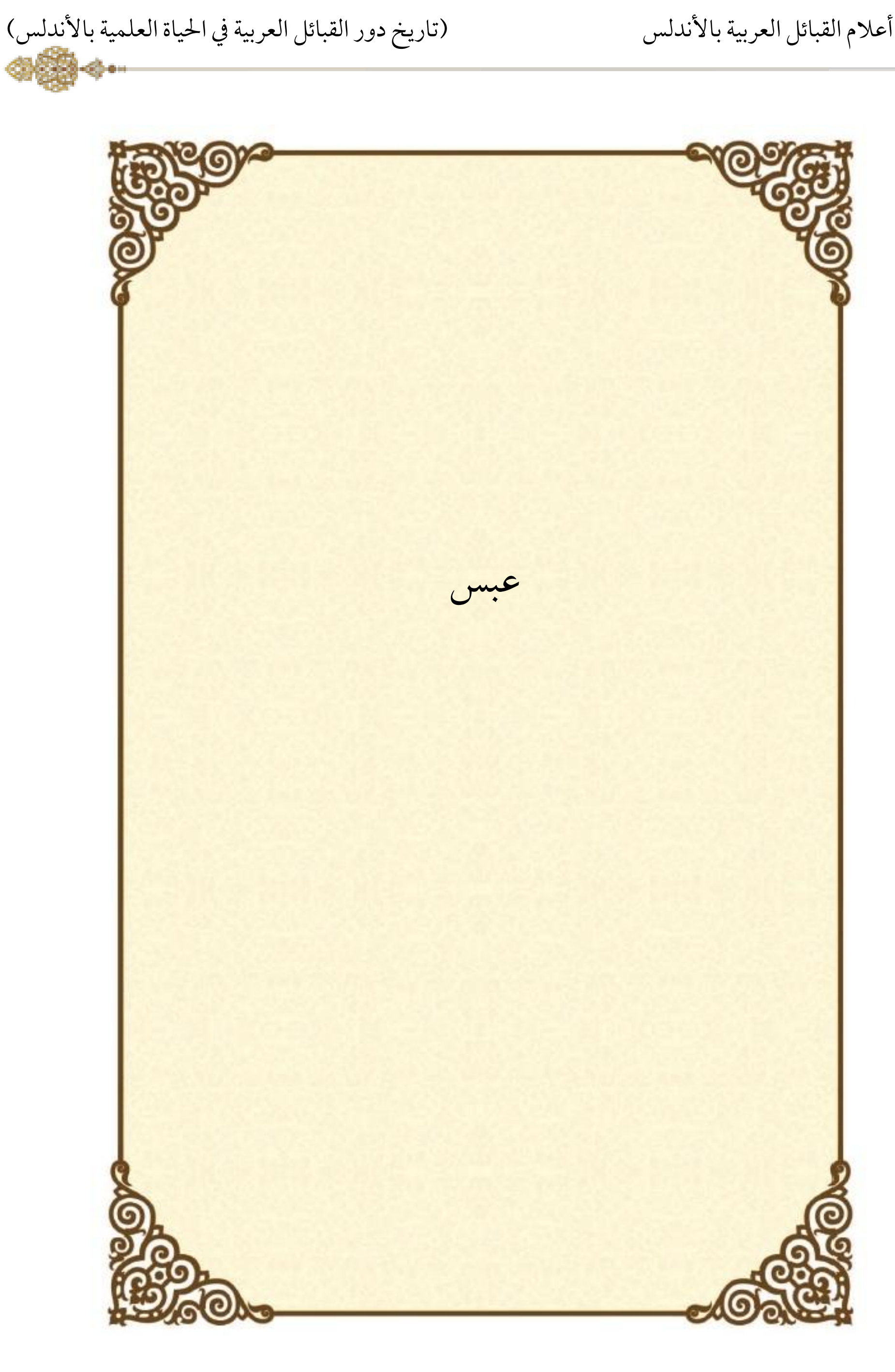
---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 825.

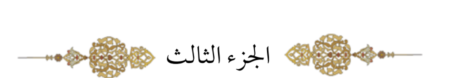
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 136-137. بغية الوعاة 266 وغاية النهاية 1: 328.

فصلَّى بِالنَّاسِ شَهْرَيْن إِلَى أَن قَدِمَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الغافقي واليًا من قِبَل عُبَيْد اللَّه بْن الحبحاب صَاحب إفريقية المْغرب فَدَخلَهَا فِي صَفَر سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 282 - 283.



عبس



2510- أَبُو بَكْر بْن خَشْرم الْعَبْسِي

(... - ... =.......)

من أَهْل إشبيلية.

أحد الْأَئِمَّة فِي عَلَمُ الْعَرَبِيَّة.

حكى عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بن خروف فِي (شَرحه لكتاب سِيبَوَيْهٍ) وَفِي بَاب الِابْتِدَاء مِنْهُ.

روى عَنْهُ أَبُو عَمْرو فضل بْن عَبْد الْملك المروروي وَأَبُو القَاسِم أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أبي هَارُون وَغَيرهمَا[1].

2511- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حُيي بن عبد الملك العبسي

(293 379هـ= 905- 989م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

روى بقرطبة عن محمد بن لبابة، وأحمد بن خالدٍ، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد ابن بقي، وابن الأغبس وغيرهم.

وسمع بإلبيرة: من محمد بن فطيس، وأحمد بن منصور وغيرهما. وبسرقسطة من ثابت بن حزم وغيره.

ورحل إلى المشرق صدر سنة تسع عشرة، فأخذ عن أبي جعفر العقيلي، وابن الأعرابي، وعبد الرحمن بن يزيد المقرىء، وإسحاق بن إبراهيم النهر جوري، وأبي جعفر الطحاوي، وغيرهم كثير جمعهم في برنامج له حفيل.

وانصرف إلى الأندلس سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وكان من أهل الخير والفضل، والتصاون والانقباض.

وله تأليف في الفقه سماه: (الاقتصاد)، وتأليف في الزهد سماه: (الاستبصار). وكان متفننا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 179.

توفي في صفر من سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمائة. ومولده في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وطلب العلم من أول سنة عشر وثلاثمائة[1].

2512- أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي

(360..440 هـ = 970 – 1048م)

الزاهدة، ذكرها أبو محمد بن خزرج وقال:

سمعت عليها مع أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها.

وكانت صوامة قوامة.

وتوفيت بكراً لم تنكح قط سنة أربعين وأربعمائة. في شعبان وسنها نيف وثمانون سنة رحمها الله[2].

2513- جودي بْن عُثْمَان النَّحويّ العَبْسِي

(....198هـ= ... – 813م)

مولى لَهُمْ من أَهْل مورور، وَأَصله وَمن طليطلة.

رَحل إِلَى الْمشرق فلقي الْكسَائي والفرَّاء وَأَبا جَعْفَر الرُّؤَاسِي وَغَيرهم.

وَهُوَ أول من أَدخل الأندلس (كتاب الْكسَائي).

وَله تأليف فِي النَّحْو يدعَى (مُنَبّه الْحِجَارَة).

وَكَانَت لَهُ حَلقَة وأدَّبَ أَوْلَاد الْخُلَفَاء وَظهر عَلَى من تقدمه. وَمِمَّنْ أَخذ عَنْهُ أَبُو حَرْشَ عَبْد اللَّه بْن نَافِع وَغَيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 12-13، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 463، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 193.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 655، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 588.

وتُوُفيّ سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة وَصلى عَلَيْهِ الفَرَج بْن كنان القَاضِي(1).

2514- سعيد بن عبيدة بن طلحة العبسي

(365.459هـ=975 – 1066م)

صاحب الصلاة بإشبيلية، يكنى أبا عثمان.

كان من أهل الذكاء والثقة.

صحب أبا بكر الزبيدي وروى عنه كثيرا وعن غيره.

ولقي بالمشرق جماعة من العلماء وكان توجهه إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربعمائة وحج سنة عشرين وأربعمائة.

وانصرف إلى إشبيلية عقب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وتوفي: في شعبان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وستين وثلاثمائة.

ذكره ابن خزرج وروى عنه(2).

2515- عبد الرحمن بن محمد العبسي

(....507هـ= ... – 1113م)

يعرف بابن الطوج، يكنى أبا محمد.

من أصحاب أبي عمر بن عبد البر المتحققين به. وكان رجلا صالحا.

وتوفي سنة سبع وخمسمائة.

وكان الحفل في جنازته عظيما قل ما رؤى مثله(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 201، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 256، رقم (194)، انباه الرواة، ج1 ص 306، رقم (176)، بغية الوعاة، ج1 ص 490، رقم (1015)، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 290، ياقوت: معجم الأدباء، ج7 ص 213 – 214، البلغة، ص 49، إشارة التعيين، ص 33، رقم (49).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 218، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 111.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 17، وسماه عبد الرحمن ابن مورن.

2516- عبد الرَّحْمَن بن مَرْوَان الْعَبْسِي

(....507هـ= ... – 1113م)

أَحْسبهُ من أهل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، يعرف بِابْن الطوج.

يروي عَن أَبِي عُمَر بْن عَبْد الْبر.

حدث عَنهُ أَبُو عبد الله الحوضي الْمَعْرُوف بِابْن أحد عشر سمع مِنْهُ كتاب (التَّقَصِّي- لأبي عمر).

ذكره ابْن بشكوال وَوَصفه بالصلاح والتحقق بِأبي عمر.

تُوفِّي سنة 507هـ إِلَّا أَنه قَالَ فِي نسبه عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد وَلم يذكر من حدث عَنهُ[1].

2517- عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي

(333.بعد 413 هـ = 944 – 1022م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان.

كان من أهل الفضل والورع، متصرفا في العلوم.

روايته واسعة عن أبيه أبي عمر وحارث بن مسلمة، وأبي محمد الباجي وغيرهم. وسمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي ونظرائه.

ذكره ابن خزرج وقال: أجاز لي في شوال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

وتوفي بعدها بأشهر وله ثمانون سنة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 17، الصلة، ترجم له في عبد الرحمن بن محمد، ص 330، رقم (742).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 341-342، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 222.

2518- علي بن خلف بن ذي النون ابن أحمد بن عبد الله بن هذيل بن جحيش ابن سنان بن فومة بن عياض العبسي

(417، 498هـ= 1026 – 1104م)

المقرئ، من أهل قرطبة، وأصله من إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

سمع ببلده "قرطبة" من أبي محمد بن خزرج وغيره.

رحل إلى المشرق وحج ودخل الشام.

وسمع ببيت المقدس: من أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي.

وروى بمصر عن أبي العباس أحمد بن نفيس المقرئ، وعن محمد بن الوليد الأندلسي.

وسمع من أبي عبد الله القضاعي كتاب (الشهاب) من جمعه وعليه عول الناس فيه.

وكان -رحمه الله- من جلة المقرئين وفضلائهم، وعلمائهم، وخيارهم.

وأقرأ الناس القرآن بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمعهم الحديث فيه.

وكان ثقة فيما رواه، ضابطا لما كتبه شهر بالخير والصلاح والتواضع، والزهد بالدنيا والرضا منها باليسير والتقلل منها، وشهرت إجابة دعوته وعلمت في غير ما قصة، ولم يزل طالبا للعلم إلى أن توفي.

توفي -رحمه الله- بقرطبة ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض وكانت جنازته مشهورة.

وكان مولده في النصف من شهر رمضان سنة سبع عشرة وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 402، الضبي: بغية الملتمس، (1217)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 806، معرفة القراء، ج1 ص 460، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 541.

2519- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد القاهر بْن حَيّ بْن عَبْد الْملك الْعَبْسِي

(....بعد 440هـ= ... – 1048م)

من أَهْل إشبيلية.

سَمِعَ من عمته أمة الرَّحْمَن بَعْض مَا روته عَنْ أَبِيهَا أبي عُمَر أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن.

وَكَانَ سَمَاعه وَسَمَاع أبي مُحَمَّد بْن خزرج مِنْهَا وَاحِدًا.

وَتوفيت عمته سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة(1).

2520- مُحَمَّد بن عريب بن عبد الرَّحْمَن بن عريب الْعَبْسِي

(... – ... =.......)

من أهل سرقسطة، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

روى عَنْ أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي القَاسِم بن ورد.

وَأَجَازَ لَهُ الرئيس أَبُو عبد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن أَحْمد بن طَاهِر وَأَبُو بكر غَالب بن عَطِيَّة وَأَبُو الْحسن بن الباذش وَغَيرهم.

وتصدر للإقراء بشاطبة. وَولي بهَا الصَّلَاة وَالْخطْبَة.

أَخذ عَنْهُ الشَيخ أَبُو عَبْد الله بن سَعَادَة المعمر (قِرَاءَة نافعة) وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع رِوَايَته وَلم يجد عَنهُ من الشُيُوخ سواهُ(2).

2521- يَحْيَى بن بَهْلول العبسي

(....252هـ= ... – 866م)

من أهْلِ قُرْطُبَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 313، الصلة، ج2 ص 655، رقم (1535)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 395، رقم (1067).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 41-42، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 431، رقم (1154).

كان مُعتنياً بالعلم، مَعروفاً به، مشهوراً بالخير والفضل.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين[1].

2522- يَزيد بن طَلْحَة العبسي

(... - ... =.......)

من أهْلِ إشْبيليّة؛ يُكنَى أبا خالِد.

سمعَ من محمد بن أحمد العُتْبيّ، ويَحْيَى بن إبراهِيم بن مُزَيْنِ، ومحمد بن عبد السّلام الخُشْنِيّ، ومحمد بن عبد الله بن الغازِي.

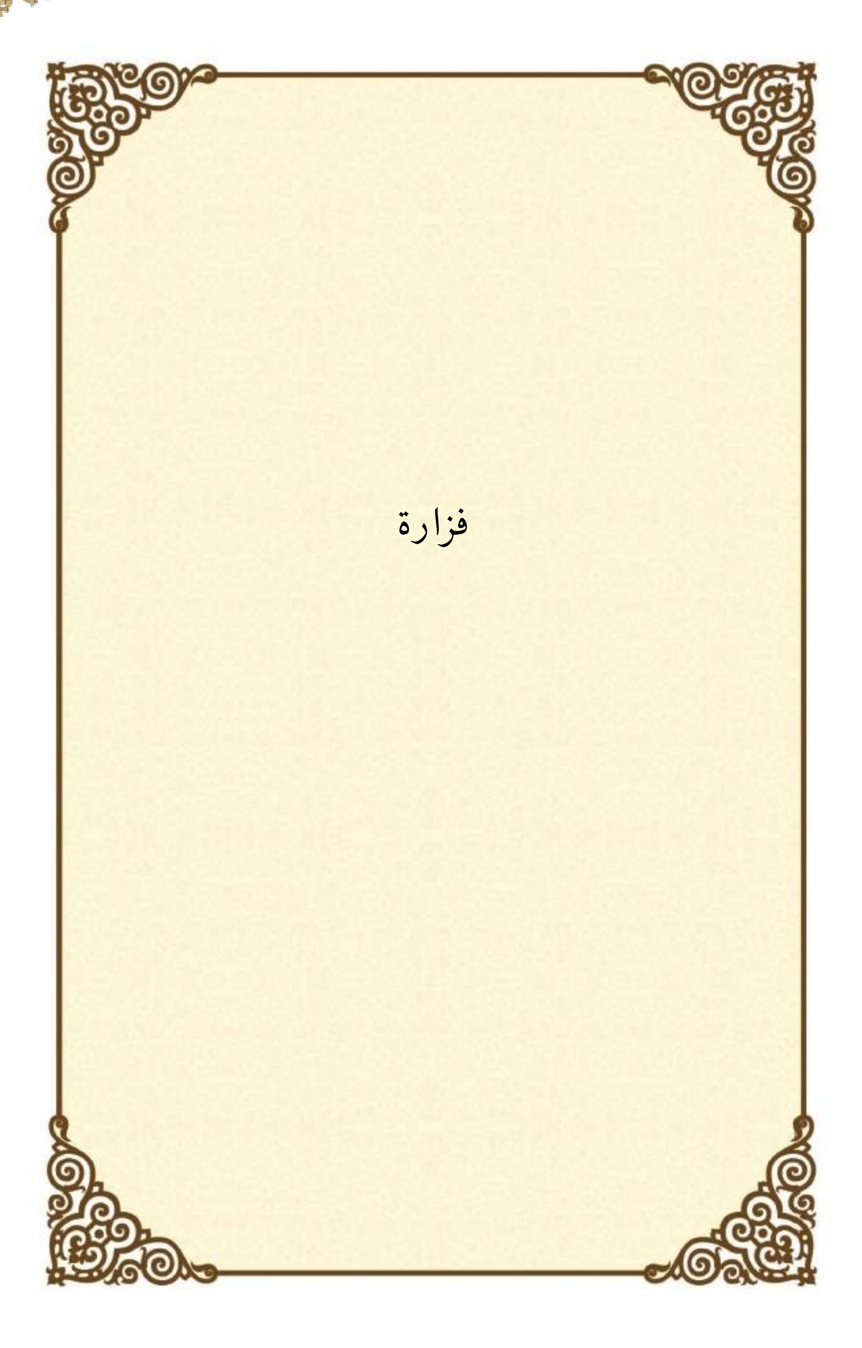
وكان من أجلة فُقَهَاء إشْبيليّة.

وكانَ بَصِيراً باللغة، والنّحو، والشّعر، موصُوفاً بالبلاغة، والخطابة، ومَشهُوراً بالْفَصَاحة.

قال ابن الفرضي: سَمِعْتُ أبا محمد عبد الله بن محمد بن عليّ يُثْنِي عليه ويَصِفُه بالعِلم وجلالة القدر[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 178.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 195، الزبيدي: طبقات اللغويين والنحاة، (271)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 (469)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 346.



فزارة

2523- أحمد بن محمد بن ملاس الفزاري

(370. 435هـ= 980 – 1043م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

له رحلةٌ إلى المشرق لقي فيها أبا الحسن بن جهضم، وأبا جعفر الداودي وأخذ عنهما وعن غيرهما.

وسمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي، وابن السندي، وابن العطار وغيرهم.

وكان متفننا في العلم، بصيرا بالوثائق مع الفضل والتقدم في الخبر.

توفي سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة، ومولده سنة سبعين وثلاثمائة[1].

2524- أحمد بن يوسف الفزاري

(....... = ... – ...)

من أهل أوريولة، يكنى أبا العباس.

كان معلما بالقرآن وولي الخطبة بجامع بلده مناوبا لغيره أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله التجيبي وسماه في شيوخه المقرئين[2].

2525- عبد المنعم بن علي بن محمد بن إبراهيم بن الضحاك الفزاري

(....... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن شريح بن محمد أجاز له وعن غيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 54.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 68.

وولي القضاء حدث عنه أبو القاسم الملاحي في (الأربعين حديثا) من جمعه، وكان في عداد أصحابه[1].

2526- عبد المنعم بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري

(532.... = 1137م - ...)

غرناطي، يكنى أبو محمد.

أكثر عن أبيه وسمع أبا عبد الله ابن الفرس.

وأجاز له باستجازة أبيه أبو أحمد بن زرقون، وآباء اسحاق: ابن أحمد بن رشيق وابن ثبات وابن حبيش وابن صالح، وأبو محمد ابن الإمام وأبو الاصبغ عبد العزيز بن عيسى بن عبادة وعيسى بن محمد ابن شاهد.

وآباء بكر: عبد العزيز بن مدير وابن صاف الجياني وابن العربي وابن مسلمة ويحيى بن موسى البرزالي ويحيى بن النفيس.

وآباء جعفر: ابن الباذش والبطروجي وابن خلف بن حكم، وأبوا الحجاج الاندي وابن محمد بن عمر بن جبلة.

وآباء الحسن: طارق بن يعيش وشريح وعبد الرحيم الحجازي وعباد بن سرحان وعمرو بن بدر وابن عبد العزيز بن الإمام وابن محمد بن لب والمالطي.

والمحمدان: ابن أحمد بن خيثمة وابن عظيمة، وأبو حفص بن أيوب وأبو الحكم بن غشليان وأبو زيد بن علي الخزرجي.

وآباء عبد الله: البغدادي والحمزي وابن عبد الرحمن القرشي وابن عبد الرزاق الكلبي وابن فرج وابن وضاح وابن يبقى وابن أبي الخصال، وأبو عامر محمد بن جعفر بن شرويه.

وآباء العباس: ابن حرب وابن خلف النميري وحامد بن محمد وأبو الفضل عياض.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 128-129.

وآباء القاسم: الأحمدان ابن محمد بن نصير وابن ورد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد.

وآباء محمد: شعيب الأشجعي وابن خطاب والرشاطي والوحيدي، وأبو علي بن عبد العزيز بن فرج وأبو مروان بن مسرة وأبو الوليد بن الدباغ.

روى عنه أبو القاسم الملاحي.

قال ابن الآبار: وكان في عداد أصحابه.

وحدث عنه بالإجازة القاضي أبو الوليد بن الحاج وقال: جاورنا بقرطبة وكان يستعمل في خطة القضاء بأنظارها وكان لا بأس به.

مولده على ما استقرئ من إجازات الشيوخ آخر إحدى أو أول اثنتين وثلاثين وخمسمائة[1].

2527- علي بن حامد الفزاري

(... - ... =.......)

من أهل المرية يكنى أبا الحسن يروي عن أبي بكر بن صاحب الأحباس حدث عنه أبو العباس بن البراذعي[2].

2528- علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري

(509.552هـ= 1115 – 1157م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن البقري.

روى عن أبي الوليد بن بقوة وأبي الحسن بن موهب وأبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن طاهر وأبي الوليد بن حجاج وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن عياد بن سرحان وأبي العباس الزنقي وأخذ عنه (علم الكلام).

وسمع من أبي عبد الله النميري كتاب (الأعلام) من تأليفه سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 57.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 185. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 203.

وكان معتنيا برواية الحديث مشاركا في غيره وكتب بخطه علما كثيرا وكان حسن الخط معروفا بصحة النقل وجودة الضبط.

حدث عنه أبو بكر بن أبي زمنين سمع منه (ملخص للقابسي) والحاج أبو جعفر بن شراحيل وهو ابن أخته قرأ عليها (الموطأ) وغير ذلك وأبو الحسن بن جابر الغرناطيون وغيرهم.

وله مصنفات كثيرة في الحديث وتواريخه والكلام منها " شرح إرشاد أبي المعالي " و " أصول الفقه " و " أجوبة على مسائل اقتضي منه الجواب عليها " ورد على مقالات في أنواع شتى ظهر في ذلك كله إدراكه وحسن نظره، وكتب بخطه كثيراً وجوده على شدة إدماجه.

مولده آخر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة. وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

2529- عمر بن إبراهيم بن ملاس الفزاري

(... - ... =.......)

إشبيلي، يكنى أبو حفص.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبوي الحسن شريح ويونس بن مغيث، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي[2].

2530- عيسى بن حماد بن مالك بن حجاج بن وافق بن راهب الفزاري

(... - ... =.......)[3]

(1)ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 324- 327.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 443.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 494.

2531- غالب الفزاري

(... - ... =.......)

من سكان قرطبة، يكنى أبا تمام، ويعرف بالجلاد.

ذكره الرازي وقال: كان مجودًا وحكي أنه كان يشهر بكنيته[1].

2532- محمد بن عمر بن نصر الفزاري

(....بعد 630هـ = ... – 1232م)

من أهل سلا، يكنى أبا عبد الله. دخل الأندلس.

له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر وأبي الطاهر الخشوعي وأبي الحسن بن المقدسي وغيرهم.

حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن عاصم الأسدي الخطيب برنده وحكي أنه أجاز له ولبنيه عن شعبان سنة ثلاثين وستمائة[2].

2533- هشام بن عمر بن سوار الفزاري

(....بعد 410هـ= ... – 1019م)

من أهل جيان؛ يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين.

أخذ بقرطبة عن أبي محمد عبد الله بن مسلمة ابن بتري وغيره.

وسمع بالقيروان من أبي عبد الله الخواص سنة عشر وأربعمائة. ومن أبي عبد الله الحسن بن الأجداني وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 48.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 167.

حدث عنه أبو الأصبغ بن سهل وقال: كان شيخا وسيما مفتيا، وولى أيضا الأحكام بشرق الأندلس -رحمه الله-[1].

2534- يَحْيَى بن مُجاهد بن عوانة الفزَاريّ

(....366هـ= ... - 976م)

الزَّاهد، اللبيري، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا بكر.

كان مُنْقَطِع القَرين في العِبَادة، بعيد الاسم في الزّهد.

حَجَّ وعنى بعلم القرآن، والقراءآت، والتَّفْسير.

وسَمِعَ بمصر من الأسُيوطي، وابن الوَرْد، ومحمد بن القاسِم ابن شعْبَان وغيرهم.

وكان لهُ حظ من الفقه والرِّوَاية إلاّ أن العِبَادة كانت أغْلَب عليه، والعمل كان أملك به. ولم يحَدِّث.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم السبت لِثَلاث خلون من جمادى الآخرة سَنة ست وستين وثلاثِمائة. ودفن بمَقْبَرة الرَّبض. وصلّى عليه محمد بن إسحاق بن السَّليم القَاضِي، ثم صَلّى عليه حيّأن مرة ثانية[2].

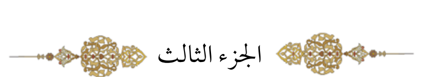
---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 618.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 188- 189.



ضبة



2535- أحمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي

(نحو 577.477هـ= 1084 – 1181م)

من أهل لورقة، يكنى أبا جعفر.

سمع بمرسية من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر.

رحل إلى قرطبة في سنة خمس عشرة وخمسمائة فسمع من ابن عتاب وابن رشد وأكثر عنه ومن ابن أبي الخير الموروري وغيرهم. ولقي بمالقة منصور بن الخير فأخذ عنه القراءات.

ورحل حاجا وبعد انصرافه من أداء الفريضة أقرأ القرآن ببلده.

وأسمع الحديث.

وكان منقبضا زاهدا صواما قواما حدث عنه من الشيوخ أبو سليمان بن حوط الله لقيه بلورقة في أوائل ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وكان قد أجاز له ولأخيه أبي محمد قبل ذلك. وحدث عنه أيضا قريبه أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة.

توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقد قارب المائة(1).

2536- أحمدُ بن مُوسَى بن يونس بن مُوسى بن عِيسى بن عِصام بن زامل الضبي

(...392هـ= ... – 1001م)

من أهْلِ قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا جَعْفر. سَمِعَ من مُحمد بن مُعاوية القُرشيّ، وأحمد بن مُطَرِّف وغيرهما. وكان قليل العلم. كَتَبَ عنه بَعْض النَّاس. وتُوفِّيَ –رحمه الله– صدر سنة اثنتين وتسعين وثلاثِمائةٍ(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 72، معجم الصدفي، ص 52، رقم (37)، المراكشي: الذيل، ج1 ص 264، رقم (344)، بغية الملتمس، ص 181، رقم (441)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 601.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 73.

2537- أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي

(.... 599هـ= ... – 1202م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر وأبا العباس.

أخذ عن أبي عبد الله بن حميد؛ وهو أول من قرأ عليه وسنه دون العشر وصحب أبا القاسم بن حبيش مدة طويلة.

وسمع من ابن عبيد الله بسبتة وابن الفخار بمراكش وأبا جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبا الحسن بن كوثر وابن عم أبيه أبا جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة.

وأجاز له ابن بشكوال وغيره.

ثم رحل حاجا فلقي في طريقه ببجاية عبد الحق الإشبيلي وبالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأخاه أبا الفضل وأبا الثناء الحراني وابن دليل وأبا الفضل الغزنوي وأبا الرضى أحمد بن طارق بن سنان.

وقد سمع معه أبو الرضى هذا من أبي الحسن علي بن أحمد الحديثي قال:

وله أحاديث ساوى بها (البخاري) و(مسلما) وأبا محمد بن بري وأبا القاسم البوصيري وعساكر بن علي وإسماعيل بن قاسم الزيات وهؤلاء الأربعة سمعوا من السلفي على بعض شيوخه.

ولقي بمكة الميانشي وغيره.

وكان حسن الخط صحيح النقل والضبط ثقة صدوقا جلدا على الوراقة محترفا بها تأثل منها مالا كبيرا.

وكتب بخطه علما كثيرا وربما تسور على النظم.

روى عنه جماعة من الشيوخ والكبار.

وتوفي بمرسية شهيدا سقط عليه هدم فأخرج منه وبه رمق فني بسرعة وذلك ظهر يوم الأحد الخامس والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمسجده إزاء جنته التي وقع حائطها عليه وكانت جنازته مشهودة وهو ابن بضع وأربعين سنة[1].

2538- قَاسِم بن مُوسَى بن يُونُس بن مُوسَى بن عِيسى بن عِصَام بن رَامِل الضبيُّ

(....392هـ= ... – 1001م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن مُعَاوية القُرَشِيّ، وأَبِي بَكْر الدِّينَورِي، وغَيْرِهما.

عنِيَ بِقراءَة المَسَائِل، ونُسِبَ إلى حِفظها ثُمَّ تَأخّر، وقدْ كُتِبَ عنهُ.

تُوفِّيَ يَوْم الخَمِيس لِست عَشْرة لَيْلَة خَلَت من جُمَادى الأُولى سَنة اثْنَتَيْن وتِسْعِين وثَلاثِمائةٍ[2].

2539- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الضبي

(.......= ... – ...)

أبو عبد الله. روى عن أبي الحسين بن معدان وأبي علي بن سكرة[3].

2540- محمد بن قاسم بن شمعلة الضبي

(....442هـ= ... – 1050م)

المقرئ، من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان مقرئا أخذ الناس عنه.

وكانت له رواية عن أبي القاسم الوهراني وغيره.

وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة، وكان من أهل الفضل والجلالة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 84، المراكشي: الذيل، ج1 ص 87، رقم (104)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 143، رقم (93)، الإعلام، ج2 ص 99، رقم (141)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 383، عيون الانباء، ج2 ص 79، وفي توفي بفاس.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 412.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج2 ص 582.

توفي ضحى يوم الاثنين لثلاثٍ بقين لذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر وصلى عليه القاضي أبو الوليد الزبيدي[1].

2541- موسى بن عبد السَّلام الضبي

(.... 321هـ = ... – 933م)

من أهل تُدْمِير.

سَمِعَ من فَضْلِ بن سَلَمَة.

ورحل إلى المَشْرِق فأخذ عن آبن بسطام، عن آبن عَبْدُوس كتبه وتَفَاسِيره.

وكان دَيَّناً، فاضلاً.

مات بإِلْبِيرَة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 503.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 147، الخشني: أخبار الفقهاء، (237).



تميم

2542- إبراهيم بن مسرة التميمي

(... - ... =.......)

من أهل مدينة الفرج، ومن ولد الفقيه وهب بن مسرة صاحب ابن وضاح.

وكان من معلمي العربية ببلده.

وكانت له معرفة وتقدم في الآداب[1].

2543- إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حسين بن أسد التميمي

(.... 461هـ= ... – 1068م)

الحماني، السعدي، يعرف بابن الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

أخذ مع ابن عمه أبي مروان عن بعض شيوخه، وشاركه فيمن لقيه منهم.

وكان عالما بالطب.

قال الحميدي: هو من أهل بيت أدب وشعر ورياسة وجلالة.

قال الشيخ أبو الحسن ابن مغيث: أدركت هذا الشيخ وجالسته.

وتوفي أول ليلة من سنة إحدى وستين وأربعمائة[2].

2544- أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف التميمي

(.... 627هـ= ... – 1229م)

من أهل قنجاير، عمل المرية، يكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره.

رحل إلى المشرق أربع مرات أولاها سنة سبعين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 117.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154، الحميدي: جذوة المقتبس، (295)، الضبي: بغية الملتمس، (531)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 154، وله ذكر في الذخيرة لابن بسام، ج1 ص 598.

فسمع بمكة من أبي عبد الله بن مفلح اليمني وأبي محمد بن الطباخ البغدادي وأبي محمد يونس الهاشمي وأبي حفص الميانشي وغيرهم.

ولقي بالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وحضر مجلسه.

وأجاز له هو وعبد الحق الإشبيلي وغيرهما وجاور بالحرمين ووقف هنالك أوقافا وكان على طريقة الصوفية وحل من ملوك عصره ألطف محل وجرت لهم على يده أعمال من البر عظيمة وقد أخذ عنه.

توفي بسبتة في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة[1].

2545- أحمد بن إبراهيم بن هشام التميمي

(....430هـ= ... – 1038م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

سمع من أحمد بن وسيم وغيره. وكان معظما عند الخاصة والعامة. وتوفي في عشر الثلاثين والأربعمائة[2].

2546- أحمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(.......= ... – ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالطرابلسي، وهو عم حاتم بن محمد الراوية.

سمع الحديث وكتب العلم عن أبي جعفر بن عون الله وطبقته ذكر ذلك أبو علي الغساني.

وقال أبو عبد الله الخولاني صحبناه في السماع عند أبي إسحاق الشرفي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104، المراكشي: الذيل، ج1 ص 46، رقم (34)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 154 – 158، العقد الثمين، ج3 ص 6 – 8.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 51.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 18–19. المراكشي: الذيل والتكملة، 1/1 ص 202، رقم 275.

2547- أحمد بن عبد الله بن أحم التميمي

(... - ... =.......)

يعرف بابن طالبٍ من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر[1].

2548- أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي

(309.395هـ= 921- 1004م)

التاهري، البزاز، يكنى أبا الفضل.

قدم قرطبة صغيرا، وروى بها عن قاسم بن أصبغ، وأبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري، وأبي عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي، ومحمد بن عيسى بن رفاعة وغيرهم.

ذكره الخولاني وقال: كان شيخا، صالحا، زاهدا في الدنيا، منقبضا عن الناس، مائلا إلى الخمول.

مولده يوم الثلاثاء عند انصداع الفجر في أول ربيع الأول سنة تسعٍ وثلاثمائة. وولد بتاهرت وأتى مع أبيه إلى قرطبة وهو ابن ثمان سنين، وكان سكناه بقرطبة بمسجد مسرور واسماعه في مسجد سريج. وكان أبوه محدثا.

قال أبو الفضل: بدأت بطلب العلم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وأنا ابن خمسٍ وعشرين سنة. ودخلت الأندلس سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأنا ابن ثمانية أعوام.

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 66.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 86، الحميدي: جذوة المقتبس، (242)، الضبي: بغية الملتمس، (459)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 748.

2549- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي

(....605هـ= ... – 1208م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

أخذ (القراءات) عن أبي الحكم بن حجاج وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بكر بن خير وأبي الحسين عبيد الله بن اللحياني وأبي الحكم بن بطال وأبي محمد بن موجوال البلنسي.

وسمع من أبي الحسن الزهري وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن عبيد وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم.

وأجاز له شريح في صغره.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه الناس.

وكان من أهل الورع والزهد ذا حظ من علم العربية والأدب.

أكثر خبره عن ابن الطيلسان وأجاز للبعض في شهر ربيع الأول سنة خمس وستمائة[1].

2550- أحمد بن محمد بن بطال بن وهب التميمي

(....412هـ= ... – 1021م)

من أهل لورقة، يكنى أبا القاسم.

رحل مع أبيه إلى المشرق، ولقي أبا بكر الآجري في رحلته.

وروى أيضا عن أبيه وغيره.

وكان معتنيا بالعلم، مشاورا ببلده.

توفي في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 87، المراكشي: الذيل، ج1 ص 365، رقم (501)، غاية النهاية، ج1 ص 104، رقم (480)، بغية الوعاة، ج1 ص 359، رقم (696)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 171، رقم (223).

2551- أحمد بن محمد بن عمر التميمي

(540.465هـ=1072 – 1145م)

يعرف بابن ورد، من أهل المرية، يكنى أبا القاسم.

كان فقيها، حافظا، عالما متفننا.

أخذ العلم عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن العسال وغيرهما.

ناظر عند الفقهيين أبوي الوليد بن رشد، وابن العواد وشهر بالعلم والحفظ والإتقان والتفنن في العلوم. أخذ الناس عنه.

استقضى بغير موضع من المدن الكبار.

وكتب إلى ابن بشكوال بمولده مع إجازة ما رواه عن شيوخه بخطه.

ولد ليلة الثلاثاء لثلاثٍ بقين من جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربعمائة. توفي -رحمه الله- ببلده في شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمسمائة[2].

2552- أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي

(....بعد 393هـ= ... – 1002م)

يعرف بابن الحذاء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه أكثر روايته وندبه صغيرا إلى طلب العلم والسماع من الشيوخ والجلة في وقته كأبي محمد بن أسدٍ، وعبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأبي القاسم الوهراني وغيرهم.

فحصل له بذلك سماع عال أدرك به درجة أبيه.

وكان ابتداء سماعه سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مائة أو نحوها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 32، الذهبي: تاريه الإسلام، ج9 ص 202، المراكشي: الذيل، ج1 ص 534.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 83-84، الضبي: بغية الملتمس، (263)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 725، ابن الخطيب، ج1 ص 169، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 185.

وجلا عن وطنه إذ وقعت الفتنة، وافترقت الجماعة فسكن مدينة سرقسطة والمرية.

وتقلد أحكام القضاء بمدينة طليطلة ثم بدانية.

ثم انصرف في آخر عمره إلى قرطبة فكان متصرفا بين مدينة إشبيلية وقرطبة إلى أن توفي[1].

2553- إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إزراق التميمي

(....540هـ= ... – 1145م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه وجده من أهل النباهة والمشاركة في العلم وهو جد الشيخ أبي عبد الله بن نوح لأمه.

وانتقل عن وطنه بعد أن ملكه الروم.

تجول ببلاد شرق الأندلس.

وتوفي بمرسية بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء منتصف شهر ربيع الآخر سنة أربعين وخمسمائة. ودفن بمقبرة باب ابن أحمد[2].

2554- الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي

(....500هـ= ... -1106م)

أبو جعفر، كان ممن سعى في القيام بدعوة بني العباس مع أبي مسلم وحارب معه عبد الله بن علي وكان مع أبي جعفر المنصور في حصار ابن هبيرة في قتل أبي مسلم.

ويقال إنه الذي ضربه فأطار يده ثم تولى حز رأسه ووجهه أبو جعفر المنصور مع محمد بن الأشعث بن عقبة الخزاعي إلى قتال البربر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 65 وما بعدها، الضبي: بغية الملتمس (349)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 242، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 344، العبر، ج3 ص 214، ، ابن العماد : شذرات الذهب، ج3 ص 326.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 155-156.

وهو أول قدومه إلى إفريقية وكان عامل مصر وذلك في سنة أربع وأربعين ومائة فخرج في أربعين ألفا عليهم مائة وثمانية وعشرون قائدا من تحت يد ابن الأشعث منهم ثلاثون ألفا من خراسان وعشرة آلاف من الشام وقيل ألفان فقط من الشام.

وقال المنصور إن حدث به حدث كان الأغلب أميرهم بعده فولى طبنة إلى أن خرج ابن الأشعث من القيروان في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين.

وكان قد بنى سور القيروان فبعث أبو جعفر إلى الأغلب عهده بولاية القيروان فأستقامت له الأمور ثم أضطربت بعقب ذلك لخروج أبي قرة البربري عليه وأشتغاله بحربه وخرج الحسن ابن حرب الكندي عليه وخاطب القواد مضريا فلحق به منهم جماعة وهو بتونس فأقبل إلى القيروان فدخلها وبلغ الخبر الأغلب فأقبل في عدة يسيرة ممن أطاعه وكتب إلى الحسن:

ألا من مبلغ عني مقالا   يسير به إلى الحسن بن حرب
فإن البغي أبعده وبال   عليك وقربه لك شر قرب
فإن لم تدعني لتنال سلما   وعفوي فأدن من طعني وضربي

فقصد الحسن الأغلب فأقتتلوا قتالا شديدا أنهزم الحسن عنه وكر راجعا إلى تونس ودخل الأغلب القيروان ثم زحف الحسن إليه ثانية وخرج الأغلب من باب أصرم فتواقف الفريقان فبرز الأغلب وقال:

أغدو إلى الله بأمر يرضاه   لا خير في [...]
إن يهوني الموت فإني أهواه   كل مرئ يلقى يوما

ثم شد على الميمنة في أصحابه فكشفها وأنصرف إلى موقفه وهو يقول:

أضرب في القوم ومثلي يضرب   فإن يكن حربا فإني الأغلب

لا أجزع اليوم ولا أكذب ....

ثم شد على الميسرة ففعل مثل فعله في الميمنة وأنصرف وهو يقول:

لم يبق إلا القلب أو أموت إن تحم لي الحرب فقد حميت

وإن توليت فما بقيت ....

ثم حمل على القلب فلم يثن حده حتى قتل بسهم رمى به وذلك في شعبان سنة خمس ومائة، وبلغ المنصور موته فقال إن سيفي بالمغرب قد أنقطع فإن دفع الله عن المغرب بريح دولتنا وإلا فلا مغرب وقال الحكم بن ثابت السعدي من ولد سلامة بن جندل يرثى الأغلب:

لقد أفسد الموت الحياة بأغلب غداة غدا للموت في الحرب معلما

تبدت له أم المنايا فأقصدت فتى حين يلقى الموت في الحرب صمما

أخا غزوات ما تزال جياده تصبح عنه غارة حيث يمما

أتته المنايا في القنا فاختر منه وغادرنه في ملتقى الخيل مسلما

كأن على أثوابه من دمائه عبيطا وبالخدين والنحر عندما

فبات شهيدا نال أكرم ميتة ولم يبغ عمرا أن يطول ويسقما[1]

2555- بسر بن قطن بن جرو بن اللجلاج التميمي

(... - ... =.......)

ولاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 68-75.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام بعد أبيه قطن ثم ولي بعده عبيد الله بن موسى[1].

2556- تمام بن تميم الدارمي التميمي

(....187هـ = ... – 802م)

أبو الجهم، القائم على ابن العكي، وهو ابن عم إبراهيم بن الأغلب.

وتماما هذا لما سمع بحركة إبراهيم بن الأغلب إليه من الزاب في محاربته ونصر ابن العكي كتب إليه كتابا يستدعيه ويستعطفه وكتب في أسفله:

أقدم إبراهيم علما بفضله ... وحق له في الأمر أن يتقدما

وقلت له فأحكم فحكمك جائز ... علينا فقد أصبحت فينا مقدما

ورد في بلاد الزاب ما شئت قادرا ... وإن شئت ملك الغرب خذه مسلما

فجاوبه ابن الأغلب بخلاف ذلك وكتب إليه في أسفل كتابه:

دعوت إلى ما لو رضيت بمثله ... لما كنت يا تمام فيه مقدما

سأجعل حكمي فيك ضربة صارم ... إذا ما علا منك المفارق صمما

ستعلم لو قد صافحتك رماحنا ... بكف المنايا أينا كان أظلما

فذكر عن فلاح الكلاعي أنه قال كنت عند تمام يوم قرأ كتاب إبراهيم فذهب لونه ثم أرتعد حتى سقط الكتاب من يده وكان صارما شجاعا ممدحا وفيه يقول الفضل بن النهشلي يمدحه من قصيدة:

أضحت ومنزلها مصر ومنزلنا ... بالقيروان ويا تشواق مغترب

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص186، الخشني: قضاة قرطبة، ص 67 – 68.

أخا بني نهشل دعها فقد نزحت وأمدح قريع معد واحد العرب
تمام كبش بني عدنان قاطبة الدارمى الكريم البيت والنسب
الفارس البطل الحامي حقيقته والناعش الرائش الفراج للكرب
تأوى إليه نزار حين يدهمها ريب الزمان وتخشى سطوة النوب
أعطف بنو دارم في المجد رايتها بني المجاشع يوم الفخر والحسب

قال أبو العرب وذكر ولاية جده تمام هذا إفريقية بعد محمد بن مقاتل العكي تمام بن تميم هذا هو جدنا هو ابن القادم من المشرق قال:

وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة ببغداد.

وفي الكتاب المعرب عن أخبار المغرب أن إبراهيم بن الأغلب لما صار الأمر إليه بعث به وبجماعة معه من وجوه الجند الذين كان شأنهم الوثوب على الأمراء إلى الرشيد فأما تمام فإنه حبس إلى أن مات في حبسه.

وحكى أن الرشيد وعد أخاه سلمة بن تميم إطلاقه وبلغ ذلك إبراهيم ابن الأغلب فكتب إلى عمته وهي ببغداد في سمه فأشتهى تمام حوتا فسمته له فمات من أكله بعد أن ذهب بصره في المطبق قبل موته بشهر وعلم الرشيد بذلك فترحم عليه وتوجع له وأحسن إلى سلمة أخيه وصرفه إلى إفريقية[1].

2557- تميم بن عبد الله بن محمد بن أبي جعفر تميم بن أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي

(... - ... =.......)

وأبو جعفر هو الداخل إلى الأندلس والمستوطن قرطبة منها إلى أن مات في أيام الحكم المستنصر بالله.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 91- 93.

وسكن تميم بن عبد الله مرسية وسمع بها من أبي العباس بن أبي الربيع الإلبيري الواعظ.

قال ابن الأبار: وقد وقفت بخطه على (تاريخ علماء إفريقية) من تأليف أبي العرب جده الأعلى ومنه كتبت نسختي.

وقرأت في بعض معلقاته رأيت هذا الحديث مكتوبا بخط الشيخ ابن حوبيل في كتاب من كتبنا:

حدثنا أبو العباس تمام بن محمد بن أحمد بن تميم بن أبي العرب -رضي الله عنه- قال: حدثني أبي أبو العرب محمد بن أحمد قال حدثني سعد بن إسحاق قال: نا محمد بن عبد الله بن الحكم قال:

أرسل عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم رسولا فخرج من عنده يدور فمر بموضع فسمع فيه رجلا يقرأ القرآن ويطحن فأتاه فسلم عليه فلم يرد عليه السلام مرتين أو ثلاثا ثم سلم فقال له:

وأنى للمرء بهذا البلد فأعلمه أنه رسول عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم وقال:

له ما شأنك قال إني أسرت من موضع كذا وكذا فأتي بي إلي صاحب الروم فعرض على النصرانية فأبيت فقال لي إن لم تفعل سملت عينيك فاخترت ديني على بصري فسمل عيني وصيرني إلى هذا الموضع يرسل إلى في كل يوم بحنطة أطحنها وخبزة آكلها فلما صار الرسول إلى عمر أخبره خبر الرجل قال:

فما فرغت من الخبر حتى رأيت دموع عمر بن عبد العزيز قد مثلت بين يديه ثم أمر فكتب إلى صاحب الروم أما بعد فقد بلغني خبر فلان بن فلان فوصف صفته وإني أقسم بالله لئن لم ترسل إلي به لأبعثن إليك من جنودا يكون أولهم عندك وآخرهم عندي.

فلما رجع إليه الرسول قال ما أسرع ما رجعت فدفع إليه كتاب عمر بن عبد العزيز فلما قرأه قال ما كنت لأحمل الرجل الصالح على هذا بل أبعث به إليه قال:

فبعث به إليه فوجد عمر بن عبد العزيز قد مات وهذا الخبر حدثنا به ابن أبي جمرة عن عن أبيه عن أبي عمرو المقرئ عن ابن حوبيل إلا أن تماما في شيوخه لا يعرف(1).

2558- تَميم بن علاَء بن عَاصِم التَميميّ

(....قبل 300هـ= ... – 912م)

كان بإسْتِجَة، وخرجَ عَنهْا زَمن الفِتْنة، نَزَل شَذُونَة بقرْية يُقال لَهَا بريشة.

سَمِع من مُحمد بن أحْمَد العُتبيّ، وأبان بن عيسَى، ويَحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ومُحمد بن يُوسف بن مَطْرُوح، وإبراهيم بنِ مُحمد بن بَاز، وبقيّ بن مَخْلَد، ومُحَمد بن جَنَادة الإشبِلِيّ.

تُوفِّي قبل الثّلاثمائة بشَذونة. أخْبرَ بِذلك آبن ابنة يَحيْى بن عَلاء بن تَميم(2).

2559- تَميم بن مُحمّد بن أحمد بن تَميم التَّميميّ

(369.287 هـ =900 – 979م)

من أهل القيْروان؛ يُكَنَّى أبا جَعْفر. قَدِمَ الأنْدَلُس وآستوطن قُرْطُبَة إلى أن تُوفِّيَ بها.

حدَّث عن أبيه، وعن عبد الله بن مُحمد الرعينيّ، وأبي الغُصْن السوسيّ، وجماعة سواهم.

وقَدْ سَمِع مِنْهُ النَّاس كَثيراً. وكان يضعّف.

قَاَلَ أبو عبد الله مُحمّد بن مفوّز: قال لَنا أبو العبَّاس تمام بن مُحمّد التَميميّ بالقيروان: كُل شيء رَواه أَخي أبو سعيد عِندَكُم بِقُرْطُبَة عَنْ أبيه فَهُو فِيه كاذِب، لَمْ يَسْمَع مِن أبيه حَرْفاً واحِداً.

وكان أبو جَعْفر يَدعى سَماع كُتب أبيه كُلها.

تُوفِّيَ أبو جَعْفر التَّميمي بِقُرطُبَة لَيْلة الاحَد.

ودُفن يَوم الأحد بَعد صَلاةِ العَصر في مَقْبرَةِ أُم سَلَمة في أول زُقَاق الزراعين. لَخمس بَقين من ذي الحجة من سنة تسعٍ وستين وثلاثِمائةٍ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 189- 190.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص117.

وصَلَّى عليه محمد بن إسحاق بن السَّليم القاضي.

وكان مولدَه يوم السَّبت لثلاثةِ أيام خَلَت من شَهْر ربيع الأول سَنة سبع وثمانين ومائتينِ[1].

2560- جامع بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي

(... - ... =.......)

أندلسي، سكن دمشق، يكنى أبا محمد.

له سماع من أبي طاهر السلفي.

حدث عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي نزيل حلب في معجم شيوخه[2].

2561- جعفر بن علي بن محمد التميمي

(....بعد 474هـ= ... – 1081م)

الصقلي، يعرف بابن القطاع، ويكنى أبا محمد.

سمع بمصر من أبي عبد الله القضاعي وغيره.

وقدم الأندلس وبها لقيه أبو داود المقرىء فسمع منه كتاب أبي بكر بن عزيز في (غريب القرآن) بجامع بلنسية مرتين أخراهما في أول ذي قعدة سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

وكان من أهل المعرفة الكاملة باللغة والآداب والشعر مقدما في ذلك له حظ من النظم[3].

2562- الجنيد بن هاشم بن إبراهيم التميمي

(... - ... =.......)

من أهل البراجلة، عمل غرناطة، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص117-118، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 326، ج6 ص 268، ، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 12.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204-205.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 198، إنباه الرواة، ج1 ص 300، رقم (167)، البلغة، ص 48، الخريدة، ج1 ص51، رقم (13).

لقيه أبو عمر بن عياد وكتب عنه بعض ما أنشده.

قال ابن الأبار: قرأت ذلك بخط ابنه محمد بن أبي عمر[1].

2563- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(... - ... =.......)

يعرف بابن الطرابلسي، من أهل قرطبة وأصله من طرابلس الشام، يكنى أبا القاسم[2].

2564- حسانة بنت أبي المخشي عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عدي بن زيد العبادي التميمي

(... - ... =.......)

كانت شاعرة مطبوعة، ومدحت الأمير عبد الرحمن بن الحكم.

ذكر ذلك أبو عامر السالمي وفي خبرها عن ابن حيان[3].

2565- حَسَن بن عبد الله بن حسن التَّميميّ

(....308هـ= ... – 920م)

من أهلِ تُدْمير، يُكنّى أبا عبد الملك؛ ويُعرف بآبن رَبيب القلاَّس؛ ومحمدُ بنِ حسَن هو المعروف بِرَبيب القَلاَّس.

وكان فقِهياً نَبيلاً، وكان: أبُوه لَبيباً فَقيهاً.

قال آبن حَارِث سَمِع حارث بن عَبْدالله بن فَضْل بن سلَمة بِبجَّانة وغيره.

توفيَّ سنة ثمان وثلاثين مائةٍ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154، الضبي: بغية الملتمس، (658)، الذهبي: تاريخ الإسلامن، ج10 ص 275، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 336، العبر، ج3 ص 269، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 333.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 240.

قال ابن الفرضي: كَتَبَ إليْنَا بِذلك: ولَيد بن عبد الملك القاضي[1].

2566- حَسَن بن نُسيب بن أحمد بن عَبْدالله التَّمِيميّ

(... - ... =.......)

من أهْل قُرْطُبَة.

رحَل إلى المشرق، فسَمِعَ بِمصر: من عَبْدالله بن جَعْفَر البَغْداديِّ.

وسمع ببَيتِ المقْدِس: من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الخَلَنْجي، وسمع بباجَة القيرَوان: من أبي أحمد آبن أبي سَعيد، ومن جَمَاعة سِوى هؤُلاء.

قال ابن الفرضي: حَدَّث عنه بعض من سَمِعْنا منه[2].

2567- حَفْص بن مُحَمَّد بن حَفْص التَّميميّ

(253. 325هـ= 867 – 936م)

من أهْلِ لورقة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سَمِعَ من فَضْلِ بنِ سَلَمة بِبَجَّانَة ولاَزمه، وقرأ عَليه (المدوَّنَة)، و(الواضحة لآبن حَبيب).

وسَمِعَ بتُدْمِير من أبي الغُصن بن عبد الرَّحمن؛ وبقُرْطُبَة من عُبَيْدالله آبن يَحْيى، وأحْمد بن خالِد.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنَة خمسٍ وعشرين وثلاثِمائةٍ.

وهو آبن آثنتين وسَبعين سنَةَ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 130-131.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 131.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 140، الخشني: أخبار الفقهاء، (81)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 247، الضبي: بغية الملتمس، (666).

2568- حيوة بن رجاء التميمي

(... - ... =.......)

ذكر عبد الملك بن حبيب أنه دخل الأندلس مع موسى بن نصير وأصحابه وأنه من جملة التابعين -رضي الله عنهم-.

قال ابن بشكوال في مجموعه المترجم بـ(التنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين): سمعته من أبي الخطاب بن واجب وسمعه هو منه[1].

2569- خديجة بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي

(....بعد 394هـ= ... – 1003م)

زوجة عبد الله بن أسد الفقيه.

حدثت عن زوجها عبد الله بـ(موطإ القعنبي) قراءة عليه بلفظنا في أصله، وقيدت فيه سماعها بخطها في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن بشكوال:

سمعت شيخنا أبا الحسن بن مغيث -رحمه الله- يذكر ذلك، وذكر لي أن الكتاب عنده، ثم رأيته بعد ذلك على حسب ما ذكره رحمه الله، ورأيت من تحبيسها كتبا كثيرة على ابنتها ابنة أبي محمد بن أسد الفقيه[2].

2570- خلف بن صالح بن عمران بن صالح التميمي

(....378هـ= ... – 988م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

يحدث عن عبد الرحمن بن عيسى وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص232، النفح، ج1 ص278- 279، ج3 ص10.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص654.

توفي ليلة الاثنين لسبع خلون من عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[1].

2571- خلف بن مروان بن أحمد التميمي

(354.440هـ= 965 – 1048م)

الوراق، الدقاق، القرطبي، يكنى أبا القاسم، سكن إشبيلية.

وكان من أهل الذكاء والحفظ للأخبار مع حظٍ صالح من الفقه.

طلب العلم قديما بقرطبة وأدرك ابن زرب القاضي، وابن عون الله، وابن مفرج، والزبيدي، والأصيلي، وخلف بن قاسم واستكثر عنه ونظرأهم.

وحج قديما مع أبي الوليد بن الفرضي جاره فاشتركا في السماع على جلةٍ من الشيوخ بالمشرق منهم: الأذفوي والسامري، وابن غلبون، وابن أبي زيد.

إلا أن أبا القاسم انفرد بشيوخ القرآن عن أبي الوليد لطلبه ذلك دونه.

توفي في حدود سنة أربعين وأربعمائة. وقد استوفى ستا وثمانين سنة[2].

2572- داود بن عثمان التميمي

(... - ... =.......)

أندلسي، يكنى أبا سليمان.

روى عن مالك، ذكره ابن شعبان وقال فيه ابن الفرضي داود بن جعفر بن الصغير مولى بني تميم وهو الصواب والله أعلم[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 158.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 167.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 255، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 169، رقم (425).

2573- رَبيع بن مُحَمَّد بن سُليمان بن الرَّبيع بن صَالِح بن مَسْلمة التَّمِيميّ

(... - ... =.......)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا سُليمان، ويُعْرَف بآبن بنوش.

سَمِع من مُحَمَّد آبن وضَّاح كَثيراً، ومن آبن القَزَّاز، ومُطَرِّف بن عَبْد الرَّحمن بن قَيس ونُظرائهم.

وكانَ مُعتنياً بالعلم، مُجْتهداً في طلبه، وخرج إلى المشرق فمات في البَحْر وهُو آبن ثَلاث وثلاثين سنة.

روى عن أبي جعفر التميمي، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي زيد عبد الرحمن ابن بكر بن حماد، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عمر يوسف بن محمد بن عمروس الأستجي الكبير، والصغير أيضا يوسف بن محمد بن عمروس[1].

2574- زكرياء بن يحيى بن أفلح التميمي

(....415هـ= ... – 1024م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى، ويعرف بابن العنان.

روى عن ابن مفرج وغيره.

ذكره الخولاني وقال: كان صاحبنا في السماع وله عناية بالعلم والحديث. وكانت فيه صحة رحمه الله.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم لخزرجي.

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة[2].

---

(1)ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 174. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 189، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 252.

2575- زَكرِيّاء بن يحيى بن زَكرِيّاء التمِيميّ

(288.359هـ= 900 – 969م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا يحيى، ويُعرف بآبن برْطال.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبابة، وأحمد بن خَالِد، وآبن أيمن، ومُحَمَّد بن قاسِم بن أصْبَغ وغيرهم.

وكان فقيهاً نبيلاً في الفتيا وعقْد الشّروط.

تصرف في القَضَاء ببَطَلْيَوس وبَاجَة في ايَّام النَّاصر والمُستنْصر رحمهما الله.

كتب عنه الناس كَثيراً، وكان ثِقَة.

تُوفِّي –رحمه الله– سنة تسعٍ وخَمْسين وثلاثِمائةٍ. وهو آبن إحدى وسبعين سنة. أخبر بذلك: أخُوه قاضي الجماعة مُحَمَّد بن يحيى[1].

2576- زياد الله بن علي بن الحسين التميمي

(336.415هـ= 947 – 1024م)

الطبني، سكن قرطبة، يكنى أبا مضر.

كان من أهل العلم بالآداب، واللغات، والأشعار. كثير الغرائب.

روى عنه ابنه أبو مروان عبد الملك.

مولده في شعبان من سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي رحمه الله لعشر خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 178، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 307.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 190، جذوة المقتبس، (447)، التكملة، ج1 ص 267.

2577- زيادة الله بن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي

(... - ... =.......)

الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا مضر.

روى عن أبيه أبي مروان وغيره . روى عنه أبو علي الغساني بعض أخبار أبيه وأبو القاسم بن النخاس المقرىء[1].

2578- زيد مولى المعتصم بالله محمد بن معن التميمي

(....497هـ= ... – 1103م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا خالد.

روى عن أبي العباس العذري كثيرا وعن غيره. روى عنه غير واحد من الشيوخ.

وكان معتنيا بالأثر وسماعه، ثقة في روايته.

وكان مقرئا فاضلا.

توفي -رحمه الله- في المحرم سنة سبع وتسعين وأربعمائة[2].

2579- سَبْرة بن مُذَكِّر التِّميميّ

(....314هـ= ... – 926م)

مِنْ أَهْلِ إِلْبِيرَة؛ يُكَنَّى أبَا سَعْدٍ.

سَمِعَ بالأنْدَلُس منْ مُحَمد بن وَضّاح.

رَحَل فَسَمِعَ من أبي إسحَاق البَرْقِيّ.

حَدَّثَ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص267، الصلة، ج1 ص190، رقم (437).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص652، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص798.

وقال ابن الفرضي: وقَرَئْتُ عَلَيْه كُتُبَ أسَد بن الفُرات. وَرَأيت بَعْض الكُتب المقرأة عليه في تاريخ سنة خَمْس وتسعين ومائتَين.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة أربع عَشْرة وثلاثِمائةٍ[1].

2580- سليمان بن عتيق بن أحمد بن يوسف التميمي

(....635هـ= ... – 1237م)

من أهل المهدية، ودخل الأندلس، وسكن منها إشبيلية، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبيه وغيره.

ذكره أبو بكر بن سيد الناس. وقال توفي بشريش سنة خمس وثلاثين وستمائة[2].

2581- عبد الرحمن بن زيادة الله بن علي التميمي

(....377هـ= ... – 987م)

الطبني، سكن قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

كان له فضل وأدب وزهد ونسك.

وروى (الحديث) قال ذلك: أخوه أبو مروان.

وذكر أنه توفي: سنة إحدى وأربعمائة. وكان مولده سنة سبعٍ وسبعين وثلاثمائة[3].

2582- عبد الرّحمن بن سَعيد التّميميّ

(....265هـ= ... – 878م)

الجَزِيري، من أهْلِ قُرطُبة؛ يكنّى أبا زَيْد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 229، الخشني: أخبار الفقهاء (463)، الحميدي: جذوة المقتبس (499)، الضبي: بغية الملتمس، (840).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 105.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297-298.

رَحَل فَسمعَ من أصْبَغ بن الفرج، وأبي الفرج زيد بن أبي الغَمْر وغَيرِهما.

وروَى (التّفْسير المَنْسوب إلى ابن عَبّاس- من رِوايَة الكلبيّ)، عن أبي صالِح. سمِعَهُ منهُ جماعة.

قالَ خالدٌ: سَمِعْتُ محمد بن فُطَيْس يَصِف أبا زَيد الجَزِيريّ بالكَرم ويُثنِي عليه.

تُوفّي -رحمه الله- في شَوّال سنَة خَمْسٍ وستين ومائتين(1).

2583- عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث التميمي (382. 471هـ= 992 – 1078م)

البخاري، الحافظ، نزل مصر، يكنى أبا زكرياء.

سمع ببخاري من بلده من إبراهيم بن محمد بن يزداد وأخيه أحمد وكانا يرويان معا عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي الفضل السليماني ببيكند وأبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بغنجار وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي وأقرانه باليمن وأبي القاسم تمام بن محمد الرازي بدمشق وابن أبي كامل بطرابلس الشام وأبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ بمصر.

وله رواية عن أبي نصر الكلاباذي وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر بن فورك المتكلم وأبي العباس بن الحاج الإشبيلي وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي صاحب الهيثم بن كليب وأبي الفضل العباس بن محمد الحداد التنيسي وأبي الفتح محمد بن إبراهيم الجحدري وأبي بكر محمد بن داود العسقلاني وهلال الحفار وصدقة بن محمد بن مروان الدمشقي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 302، الخشني: أخبار الفقهاء، (316)، الحميدي: جذوة المقتبس، (599)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 265، الضبي: بغية الملتمس، (1015)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 357.

ولقي بإفريقية العابد محمد بن خلف التميمي مولاهم وصحبهم وقال: لقد هبته يوم لقيته هيبة لم أجدها لأحد في نفسي من الناس.

ودخل الأندلس وبلاد المغرب وكتب بها ولم يزل يكتب إلى أن مات حتى كتب عمن دونه وفي مشايخه كثرة.

وكان من الحفاظ الأثبات.

وله (رسالة الرحلة وأسبابها وقول لا إله إلا الله وثوابها).

سمع منه أبو عبد الله الرازي وذكره في مشيخته.

حدث عنه هو وجماعة منهم: أبو مروان الطبني وقال: هو من الرحالين في الأفاق وأخبرني أنه يحدث عن مئتين من أهل الحديث وأبو عبد الله الحميدي وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الطليطلي وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي وأبو سعد أحمد بن علي الرهاوي وأبو محمد جعفر بن السراج وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي وأبو الحسن بن المشرف الانماطي وأبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وأبو محمد شعيب بن سبعون الطرطوشي وأبو بكر بن نعمة العابد وأبو الحسن علي بن الحسين الموصلي الفراء وأبو عثمان سعد بن عبد الله الحيدري من شيوخ السلفي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي وأبو إسحاق الكلاعي من شيوخ أبي بحر الأسدي وأبو محمد بن عتاب. كتب إليه بجميع ما رواه ولم يعرف ذلك في حياته.

وسماه أبو الوليد بن الدباغ في الطبقة العاشرة من طبقة أئمة المحدثين من تأليفه مع أبي عمر بن عبد البر وأبي بكر بن ثابت الخطيب وأبي محمد بن حزم ونظرائهم.

وذكره أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: سمع بها وراء النهر والعراق ومصر واليمن والقيروان ثم سكن مصر.

وقدم دمشق قديما وحدث بها وسمي جماعة كبيرة من الرواة عنه وحكى عنه أنه قال: لي ببخاري أربعة عشر ألف جزء حديث أريد أن أمضي وأجيء بها.

مولده فقال في شهر ربيع الأول سنة 382هـ.

توفي بالحوراء سنة 471هـ[1].

2584- عبد العزيز بن زيادة الله بن علي التميمي

(....436هـ= ... - 1044م)

الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

سمع من القاضي يونس بن عبد الله كثيرا ومن غيره.

وكان له فضل وسخاء.

توفي سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

2585- عبد العزيز بن علي بن محمد التميمي

(....... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي بحر الأسدي وأبي محمد بن عتاب وسمع أيضا من أبي الحسن بن هذيل.

وعني بالرواية، قال ابن الأبار: ولا أعلمه حدث[3].

2586- عبد الله بن إبراهيم بن أبي العباس بن خلف التميمي

(....... = ... - ...)

من أهل تونس، يكنى أبا محمد.

دخل الأندلس وبها لقيه أبو العباس العذري وأخبره بوفاة محرز بن خلف العابد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 61- 64، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1157، رقم (1019)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 62، رقم (46).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 352.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 92.

قال ابن الأبار:

ولأبيه إبراهيم تأليف في (طبقات فقهاء تونس) قرأت أكثره بخط أبي الخطاب بن واجب، وقرأه بخط العذري وفيه زيادة عليه[1].

2587- عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم واسمه عبد الرحمن بن عثمان التميمي

(....620هـ= ... – 1223م)

من أهل بجاية، يعرف بابن الخطيب، ويكنى أبا محمد.

سمع من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي بعض تأليفه في (الرقائق).

وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي (مختصره في القراءات).

وسمع من أبي عبد الله بن الفخار (صحيح مسلم).

وأجاز له أبو طاهر السلفي.

وولي قضاء سبتة وبلنسية وكان وجيها نبيها صاحب ثروة وجدة حدث بيسير وسمع منه أيام قضائه ببلنسية ولقيه بها ابن الأبار ثم بإشبيلية حين صرف عنها في سنة 617هـ ولم يأخذ عنه إلا إجازة ولا كان الحديث شأنه وربما قرض أبياتا من الشعر.

وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو محمد هذا لأبي الحسين بن جبير، وقال: كتب به إلي من الديار المصرية في رحلته الأخيرة لما بلغه خبره ولايتي قضاء سبتة وكان أبو الحسين قد سكنها قبل ذلك وتوفيت هنالك زوجة بنت أبي جعفر الوقشي فدفنها بها:

بسبتة لي سكن في الثرى ... وخل كريم إليها أتى
فلو أستطيع ركبت الهواء ... فزرت بها الحي والميتا

توفي بمدينة تونس في شهر ربيع الأول سنة 620هـ حدث بوفاته ابنه أبو علي عمر[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 302.

2588- عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسان التميمي

(....قبل 540هـ= ... - 1145م)

الضرير، من أهل وشقة، وسكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي المطرف بن الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن حكم الوقشي وأبي القاسم خلف بن أفلح الأموي وأبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش لقيه في صفر سنة 496هـ.

وكان أبو الحسن بن هذيل ينكر أن يكون أخذ (القراءات) عن أبي داود ويقال: إنه قرأ عليه بعض ختمة.

وتصدر للإقراء بجامع بلنسية وكان من أهل التجويد والتعليل والضبط والإتقان لهذا الشأن عالما بالقراءات مشاركا في العربية وكان يعلم بها.

أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله وأبو العطاء بن نذير وأبو الوليد بن بسام اللاردي وجماعة غيرهم.

وكان سماع ابن نذير منه في سنة 532هـ.

وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة[2].

2589- عبد الله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي

(.......= ... - 994م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 307-308، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (257)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 173، رقم (94)، عنوان الدراية، ص 244، رقم (69).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 257، صلة الصلة، رقم (166)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 23، رقم (398)، غاية النهاية، ج1 ص 420، رقم (1776)، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 492، رقم (439).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 253، الحميدي: جذوة المقتبس، (552)، الضبي: بغية الملتمس، (923)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 253.

2590- عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التميمي

(....384هـ= ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره. حُدث عنه.

وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[1].

2591- عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(.......= ... - ...)

من أهل سبتة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه ودخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وطبقته وبمرسية من أبي علي الصدفي وبشاطبة من أبي عامر بن حبيب وأبي الحجاج يوسف بن أيوب وبالمرية من أبي عبد الله الخولاني البلغيي.

وكانت له عناية كاملة بالرواية ومعرفة بالحديث. وكان حسن الخط ولسلفه وجاهة ونباهة بسبتة.

وأصلهم من تاهرت وولد أبوه القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى بمدينة فاس وانتقل به أبوه وهو كبير إلى سبتة فأوطنها هو وولده.

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد العزفي وغيره[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 303، معجم الصدفي، ص 235، رقم (204)، جذوة الاقتباس، ص 428.

2592- عبد الله بن محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي

(.... بعد 436هـ= ... – 1044م)

من أهل قرطبة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا محمد.

سمع أباه أبا عبد الله وغيره.

وولي القضاء.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازة أبي عمرو السفاقسي له ولأخيه أبي عمر وبنيهما في صفر سنة 436هـ[1].

2593- عبد الله بن مؤمن التميمي

(... - ... =.......)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه أبو علي بن عريب عرض عليه القرآن غير مرة بالسبع قاله أبو العباس بن اليتيم وفيه عن ابن عياد [2].

2594- عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي

(....456هـ= ... – 1063م)

الحماني، من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

من بيت علم ونباهة، وأدب وخير وصلاح، وأصلهم من طبنة من عمل إفريقية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي المطرف القنازعي، والقاضي أبي محمد بن بنوش، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي عبد الله بن نبات، وأبي القاسم بن الإفليلي، وأبي عمرو المرشاني، وأبي محمد مكي المقرىء، وأبي محمد بن حزم وغيرهم.

وكانت له رحلتان إلى المشرق كتب فيهما عن جماعة من أهل العلم بمكة، ومصر، والقيروان.

وكتب عن القاضي أبي الحسن بن صخر المكي، وأبي القاسم بن بندار الشيرازي، وأبي زكرياء البخاري، وأبي محمد بن الوليد، وأبي إسحاق الحبال وجماعة كثيرة سواهم.

وكانت له عنايةٌ تامة في تقييد العلم والحديث، وبرع مع ذلك في علم الأدب والشعر.

وذكره الحميدي فقال: هو من أهل بيت جلالة من أهل الحديث والأدب، إمام في اللغة، شاعر وله سماع بالأندلس وقد رأيته بالمرية في آخر حجة حجها.

وقال: أخبرني أبو الحسن العائذي أن أبا مروان الطبني لما رجع إلى قرطبة أملى فاجتمع إليه في مجلس الإملاء خلق كثير فلما رأى كثرتهم أنشد:

إني إذا احتوشتني ألف محبرةٍ ... يكتبن حدثني طورا وأخبرني
نادت بعقوتي الأقلام معلنة ... هذي المفاخر لا قعبان من لبن

قال الحميدي: ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد التميمي ببغداد، قال: أنشدنا بعض شيوخنا لأبي بكر الخوارزمي: (إني إذا حضرتني ألف محبرة ...)

يقول أنشدني شيخي وأخبرني:

نادت بإقليمي الأقلام ناطقة ... هذي المكارم لا قعبان من لبن

قال أبو علي: أنشدني ابن أبي مروان الطبني لأبيه عبد الملك بن زيادة الله يذكر كتاب (العين) وبغلة له سماها النعامة:

حسبي كتاب العين علق صنة ومن النعامة لا أريد بديلا
هذي تقرب كل بعدٍ شاسع والعين يهدي للعقول عقولا

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث: قال: أنشدني أبو مضر زيادة الله ابن عبد الملك التميمي، قال: خاطبني أبي من مصر عند كونه بها في رحلته:

يأهل الأندلس ما عندكم أدبٌ بالمشرق الأدب النفاح بالطيب
يدعى الشباب شيوخا في مجالسهم والشيخ عندكم يدعي بتلقيب

ولد الشيخ أبو مروان في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء، وهو اليوم السادس من ذي الحجة من سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة.

وتوفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة.

كذا قال أبو علي سنة ستٍ وخمسين وهو وهم منه، وإنما توفي في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين مقتولا في داره رحمه الله.

كذا ذكر ابن سهل في أحكامه وهو الأثبت إن شاء الله تعالى.

وكذا ذكره ابن حيان وقال: لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وصلى عليه ابن عمه أبو بكر إبراهيم بن يحيى الطبني[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 343 – 345، الحميدي: جذوة المقتبس، (639)، ابن خاقان: المطمح، 268، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 414، الضبي: بغية الملتمس، (1065)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 92، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 92، ابن فضل الله: مسالك الأبصار، ج11 ص 398، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص

2595- عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي

(....بعد 540هـ= ... – 1145م)

من المرية، يعرف بابن ورد، ويكنى أبا مروان؛ وهو أخو أبي القاسم بن ورد.

لقي أبو علي الغساني والصدفي وغيرهما.

وكان من أهل الحفظ للمسائل والتحقق بعلم الرأي وأهل للفتيا ببلده.

ويقال: إنه كان أوقف علي المسائل خاصة من أخيه ذكره ابن عياد.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي زكرياء الجعيدي يحكي عن شيخنا المعمر أبي عبد الله بن سعادة الشاطبي أن أبا مروان بن ورد هذا أتاه في النوم شيخ عظيم الهيئة فأخذ بعضديه من خلفه وهزه هزا عنيفا حتى رعبه وقال له قل:

ألا أيها المغرور ويحك لا تنم ... فلله في ذا الخلق أمر قد أنبرم

فلا بد أن يرزوا بأمر يسؤهم ... فقد أحدثوا جرما علي حاكم الأمم

قال ابن سعادة: حدثني بالحكاية الحاج أبو حفص عمر بن عبد الملك المعروف بابن الزيات الصقلي بمرسى يابة عن الفقيه الأديب أبي عمر بن مسعود عن أبي مروان المذكور بالمرية عام 540هـ ودخلت المرية عام اثنين وأربعين وخمسمائة[1].

2596- عبد المِلك بن هُذيل بن عبد المِلك بن هّذيل بن إسْماعِيل بن تُوَيرَة بن مالِك التّمِيميّ

(....359هـ= ... – 969م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا مَروان، ويُعْرَف بالخَلْقِيّ.

163، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 109، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 496، الحميري: الروض المعطار، ص 387، في "طبنة".

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 76-77.

سمعَ من أحمد بن خالِدٍ، ومحمد بن محمد بن رَشْدَين بمصر، وبِمَكّة من أبي سَعيد بن الأعْرابيّ، وبالقَيْرَوان من محمد بن محمد بن اللّباد.

وانصَرف إلى الأندَلُس فالْتَزَم العُزلة والانقِباض. وكانَ يَلبَس خَلْق الثياب؛ فلِذلك كان يُعرَف بالخَلقِيّ.

وكان لا يُسْنِدُ الأحاديث، وإذا اسْتَسْنَدَهُ أحَدٌ حَديثاً، قالَ: لا يا ابن أخي؛ إنّما هي بتْرٌ.

فكان من الناسِ منْ يَحْمل ذلك منهُ على الانقباض والزّهد. ومنهُم منْ يَحمِلهُ مَحْملاً قَبيحاً.

قال ابن الفرضي: وقد سَمِعْتُ محمد بن أحمد بن يَحيى، يُسيئُ القول: فَيَنْسُبُه إلى الضّعْف.

تُوفّي يوم الأحد أول يوم من شَهر رَبيع الآخر، سنَة تِسْعٍ وخمسين وثلاثِمائةٍ. أخْبَر بِنَسَبِه وتاريخ مَوْته، أخوه أبُو بَكْر الشّاعر[1].

2597- عَلاَء بن تَميم بن علاء بن عَاصِم التَّمِيمي

(....207هـ= ... – 822م)

أصْله من أَسْتِبة، وسَكَن إشْبِيلِيَّة.

وكان يَخْلِفُ صُهَيْب بن مَنِيع القَاضِي بها.

سَمِعَ من أَبيه، ومن ابن أَبِي شَيْبَة الإشْبِيلِيّ وغَيْره.

وتُوفِّيَ بها سَنة سَبْعٍ ومِائَتَيْنِ أوْ نَحْوَها. أخْبَرَ بذلك ابنه يَحْيى بن العَلاء[2].

2598- علي بن حسن بن علي بن عبد الله بن فروخ التميمي

(....... = ... – ...)

من أهل بجاية، يكنى أبا الحسن، دخل الأندلس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 317، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 292، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 58.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 372.

أخذ بإشبيلية عن أبي زكرياء الهوزني تلا عليه القرآن بالقراءات الثمان.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه[1].

2599- قاسم بن عبد الرحمن بن محمد التميمي

(....بعد 318هـ= ... – 930م)

التاهرتي، البزاز، والد أبي الفضل أحمد بن قاسم من أهل تاهرت نشأ بها.

وطلب العلم عند بكر بن حماد وغيره.

وكان الأغلب عليه مع الفقه والنحو والشعر وكان بكر بن حماد يكتب في كل يوم أربعة أحاديث ويقول لا تأتيني إلا وقد حفظتها حكى ذلك ابنه أبو الفضل.

قال ابن الأبار: وقرأته بخط أبي عمر بن عبد البر ودخل الأندلس في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وجاء بابنه أبي الفضل هذا إلى قرطبة وهو ابن تسع سنين.

وقال الحميدي دخل الأندلس وكان من جلساء بكر بن حماد التاهرتي وممن أخذ عنه[2].

2600- محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل التميمي

(....557هـ= ... – 1161م)

من أهل المرية، يعرف بابن ولم، ونسبة إلى جده وغيره يقول فيه ابن لام، ويكنى أبا بكر.

سمع من أبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وصحب أبا العباس بن العريف ومال إلى طريقته.

وأخذ (القراءات) بإشبيلية عن شريح.

وروى عن ابن العربي وابن خلصه النحوي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

وخرج من وطنه فنزل بعض نواحي بلنسية وخطب هنالك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 249.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 80.

وكان من أهل الفهم والتيقظ حسن الخط مشاركا في الأدب وعقد الشروط.

لقيه الشيخ أبو عبد الله بن نوح وحمل عنه (رسالة ابن خلصة في رده على البطليوسي) مناولة عنه قراءة.

وروى عنه ابن سفيان وحكى أنه توفي ببعض جهات شاطبة وهويتولى بها الأحكام سنة سبع وخمسين وخمسمائة [1].

2601- محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب ابن مالك التميمي

(300.394هـ=912 – 1003م)

الحماني، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم الطُّبْني الشَّاعر، قدم الأنْدَلُس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

وكان حافظاً للأَخبار، عَلماً بالأنْساب، شاعراً محسناً على قدرة بالأدب.

ولي الشرطة إلى أن عَلَت سنّه. وقد كُتِبَ عنه.

تُوفِّيَ في غداة يوم الاثنين لثلاث بقين من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

ودُفن يوم الثلاثاء صلاة العصر في تاريخ علماء الأندلس مَقْبَرة الرَّبض، وصلَّى عليه الوزير القاضي عبد الرحمن بن عيسى بن فُطَيْس.

وذكر أن مولده سنة ثلاثمائة[2].

2602- محمد بن بَطَّال بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سرمد بن مسرة التميمي

(304.366هـ= 916 – 976م)

من أهل لَوْرَقَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24، المراكشي: الذيل، ج6 ص 139، رقم (349).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 119-120، الضبي: بغية الملتمس، (84)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 742.

رحل إلى المشرق رحلتين، الأولى منهما: سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

والأخرى: سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

فَسَمِع في رحلته الأولى: من آبن الأعرابي بمكّة، ومن عبد الملك بن بحر الجلاّب.

وبمصر: من أحمد بن مسعود الزبيري، وأبي القاسم العلاف، وآبن أبي الأصْبَغ الإمام، وآبن أبي الحديد، وأبي محمد بن الوَرد، ومحمد بن أيُّوب الرقيّ، المعروف: بالصّموت.

وسمع بتنيس: من أبي عمر، وعثمان بن محمد السمرقنديّ في جماعة سواهم. ورَوَى (كتاب آبن الموّاز)، عن آبن أبي مطر بالأسْكَنْدَرية.

وكان شَيخاً كثير الرواية، مشهور العناية.

حدَّث بقُرْطُبَة وسَمِعَ منه جماعة.

تُوفِّي بلَوْرَقَة سَنة ست وستين وثَلاَثمائة. وهو آبن آثنتين وستين سنة.

كتب إلى ابن الفرضي بذلك آبنه[1].

2603- محمد بن تَمْليخ التّميميّ

(.... 361هـ= ... – 971م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

حَدَّث عن عُبَيْد الله بن يحيى بـ(الموطأ).

وأخبر محمد بن أحمد بن يحيى قال: لما أراد محمد بن تمليخ أن يُحَدِّث بالموطأ كَتَبَ إليّ يقول: عندك كتب خالد بن سعد؟. وكنت قد شهدت معه سَمَاع (الموطأ) وقيدت سماعي في كتبه عند عُبَيْد الله بن يحيى.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 78، الضبي: بغية الملتمس، (72)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 259، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 315، المقريزي: المقفى، ج5 ص 245.

ال أبو عَبْد الله: ولم يسمع خالد من عُبَيْد الله شيئاً، فكَتَبْتُ إليه أقول: إن خالداً لم يَسْمع من عُبَيْد الله بن يحيى، ولا رَوى عنه حرفاً، وأحسبك وهمت في ذلك. أو كما قال.

وولى محمد بن تمليخ خطة الرّد والشرطة، وكانت له منزلة من المُسْتَنْصر بالله.

وكان عالماً بالطّب.

تُوفِّي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة[1].

2604- محمد بن تميم بن أبي العرب التميمي

(337... = 948 - ...)

القيرواني أبا العرب.

قدم الأندلس تاجرا سنة ست عشرة وأربعمائة.

وكان شيخا مسمتا من أهل الفضل والثقة واسع الرواية.

وكان من أهل الصدق والتحري فيما ينقله. روى عن أبيه كثيرا، وعن غيره من شيوخ قرطبة وغيرها.

وحج سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

ولقي بالمشرق جلة من العلماء بالحجاز والشام، ومصر والقيروان.

وكان مولده سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

توفي بعد منصرفه عنا بنحو ثلاثة أعوام في بعض عمل القيروان[2].

2605- محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل التميمي

(....624هـ= ... - 1226م)

من أهل إشبيلية، وأصل سلفه من قرطبة، يعرف بابن الحذاء، ويكنى أبا بكر.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 567-568.

روى عن أبي بكر بن المجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن عبيد الله وأبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن مالك وغيرهم.

وولي القضاء وكان من أهل الأدب موصوفا بالنبل. ذكره ابن فرقد في مشيخته.

توفي في الرابع والعشرين لجمادى الأولى عام 624هـ[1].

2606- محمد بن حسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب ابن مالك التميمي

(333. 394هـ=944 – 1003م)

الطبني، الأديب؛ يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

لم يصل إلى الأندلس أشعر منه. وكان واسع الأدب والمعرفة.

وكان له اتصال بآل عامر وحظوة عندهم. وتولى الشرطة بعهدهم.

توفي في سلخ ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وشهده المظفر عبد الملك بن أبي عامر في أهل دولته. وصلى عليه ابن فطيس.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[2].

2607- محمد بن خليد بن محمد التميمي

(.... 559هـ= ... – 1163م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا القاسم عيسى بن جهور بقرطبة فسمع منه (مقامات الحريري) وسمعها أيضا من أبي الحجاج القضاعي بالمرية وفي حانوته بباب الزياتين منها وحدث بها عنهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 127، المراكشي: الذيل، ج6 ص 155، رقم (407)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 192، رقم (262).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 562، الضبي: بغية الملتمس، (84)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 742.

وأقرأ الأدب ورأى ابن الأبار الأخذ عنه في شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

2608- محمد بن زَيد التَّمِيمي

(....383هـ= ... - 993م)

من أهل سَرَقُسْطَة.

كانت له غير ما رحلة، ورَافَق في بعضها عُبَيْد الله بن يحيى.

وكانت لهُ عناية وسَمَاع كثير.

تُوفِّيَ سنة ثَلاثٍ وثمانين[2].

2609- محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(....417هـ= ... - 1026م)

يعرف بابن الطرابلسي، والد الراوية أبي القاسم حاتم بن محمد.

سمع الحديث من أبي جعفر بن عون الله وطبقته.

توفي بمرسية سنة سبع عشرة وأربعمائة[3].

2610- محمد بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي

(....414هـ= ... - 1023م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله، وهو ولد القاضي أبي محمد ابن بنوش.

روى عن أبيه، وعن أبي بكر عباس بن أصبغ، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي الوليد هاشم بن يحيى، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد الأصيلي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 27، المراكشي: الذيل، ج6 ص 136، رقم (557).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 15، الخشني: أخبار الفقهاء (144)، الحميدي: جذوة المقتبس (56)، الضبي: بغية الملتمس (121).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 480.

وكانت له عناية بالعلم، وحظٌّ وافر من الأدب والفهم. وكتب وتكرر على الشيوخ. وكان نبيلا مجتهدا قائما بهذا الشأن، صحيح القلم وله أبوة متقدمة في هذا المعنى.

حدث عنه الخولاني ووصفه بما ذكر من خبره.

توفي ودفن في يوم السبت لليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة. وصلى عليه أبوه أبو محمد، وأصبح من أثكل الناس به[1].

2611- محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(... - ... =.......)

من أهل سبتة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وعن أبي الفضل بن عياض وغيره وعمر وأسن.

حدث عنه أبو الحسين بن جبير الزاهد[2].

2612- محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان التميمي

(386.455هـ = 996 – 1063م)

يكنى أبا الفضل، بغدادي.

سمع من أبي الطاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ومن ابن الصلت ومن غيره.

قال الحميدي: كذلك أخبرني رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث وهو ابن عمه.

وهو من أهل بيت علم وأدب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 481-482، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 244.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 159، المراكشي: الذيل، ج8 ص 309، رقم (104).

خرج أبو الفضل إلى القيروان في أيام المعز بن باديس فدعاه إلى دولة بني العباس فاستجاب لذلك، ثم وقعت الفتن واستولت العرب على البلاد.

فخرج منها إلى الأندلس فلقي ملوكهم وحظي عندهم بأدبه وعلمه، واستقر بطليطلة فكانت وفاته بها.

توفي بطليطلة سنة أربع وخمسين وأربعمائة. مولده سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

قال ابن حيان: توفي أبو الفضل هذا ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وخمسين وأربعمائة بطليطلة في كنف المأمون يحيى بن ذي النون.

وذكر أن أبا الفضل هذا كان يتهم بالكذب عفى الله عنه[1].

2613- محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي

(....بعد 460هـ= ... – 1067م)

الغوثي، من أهل القيروان، وسكن صقلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن البر وعلي جد أبيه هو الذي يقال له البر.

روى عن أبي يعقوب يوسف بن إسماعيل بن خرزاد النجيرمي وأبي القاسم بن سيف وأبي سعد الماليني وأبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس من أصحاب أبي منصور الثعالبي وأبي سهل محمد بن علي المروزي من أصحاب أبي محمد الهروي.

وسمع شعر أبي الطيب المتنبي من أبي علي صالح بن إبراهيم بن رشد بمصر سنة (413هـ/1022م) عنه.

ولقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي في رحلته هذه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص566، الحميدي: جذوة المقتبس، (105)، الضبي: بغية الملتمس، (509)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص64.

وكان أحد الأئمة في علم العربية واللغات والاداب يجمع إلى ذلك جودة الضبط وحسن الخط وكل ما وجد له من تقييد ففي غاية الإفادة والإمتاع.

روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر القصديري وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الصيرفي وأبو الطيب عبد المنعم بن من الله القروي المعروف بابن الكماد وأبو القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي وأبو العرب الصقلي الشاعر وغيرهم.

وكان سماع الصيرفي منهم لشعر أبي الطيب المتنبي من ابن البر في شهر ربيع الأول سنة (459هـ/1066م)

وأبو العرب الشاعر آخر من حدث عنه فيما عُلم.

وحكى أبو طاهر السلفي عن أبي بكر هذا ان القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي أنشده بمصر لأبي منصور الثعالبي في أبي سليمان الخطابي:

أبا سليمان سر في الأرض أو فأقم ... سيان عندي دنا مثواك أو شطنا

ما أنت غيري فأخشى أن تفارقني ... فديت روحك بل روحي فأنت أنا

وقال أبي عبد الله بن نوح: أخبر أبو بكر بن العربي قال: أنا محمد بن سابق الصقلي قال أخبرنا أبو بكر بن البر قال: قلت لعبد الوهاب بن علي بن نصر القاضي أأنت القائل:

تملكت يا مهجتي مهجتي ... وأسهرت يا ناظري ناظري

وما كان ذا أملي يا ملول ... ولا خطر الهجر في خاطري

فجد بالوصال فدتك النفوس ... فلست على الهجر بالقادر

وفيك تعلمت نظم الكلام ... فلقبني الناس بالشاعر

فخجل وقال دع هذا يا أبا بكر فإنما هذا أخبار الصبا وقد أجاز لي ما رواه ابن العربي وألفه القاضيان أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الخطاب بن واجب عنه ويروى ابن أبي جمرة منهما عن أبي القاسم بن ورد عن محمد بن سابق الصقلي جميع ما ألفه ورواه.

وحدث الخطيب أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي والفقيه أبو العباس أحمد بن معاوية السلمي بتونس وأنشدان قال: حدثنا القاضي أبو محمد بن حوط الله وأنشدنا قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحمد هو ابن الفخار وأنشدنا قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي وأنشدنا قال: أنشدنا أبو بكر بن البر قال أنشدنا أبو بكر الجزيري وحدثنا قال:

أتيت القاضي أبا محمد عبد الوهاب في المسجد الجامع بمصر فقلت له يا سيدنا الفقيه الإمام أأنت القائل وذكر الأبيات إلى آخرها فقال -رضي الله عنه- يا أبا بكردع هذا فإنه كان في أيام الصبا كذا سمعت بلفظ هذين الشيخين هذه الحكاية وعلى ما في هذا الإسناد من رواية ابن العربي عن ابن البر كتبتها عنهما وهو غلط لا شك فيه لأنه لم يلقه ولا سمع منه.

قال ابن الأبار: وعندي أن أبا بكر الجزيري هو محمد بن سابق الصقلي نسب إلى جزيرة شقر، ويكنى أبا بكر ولا رواية له عن عبد الوهاب وهو مذكور في الصلة فأخره.

وقدم ابن البر من لم يعرف زمانهما ولا تهدي إلى الفرق بينهما ولعل ذلك من قبل ابن الفخار وغفل عنه ابن حوط الله.

وقد وجدت بعض أصحابنا يروى الأبيات عن أبي جعفر بن عبد المجيد الحجري المالقي قال: أنشدني الحافظ أبو عبد الله بن إبراهيم بن الفخار قال أنشدني ابن العربي قال أنشدني أبو بكر الجزيري قال أنشدني أبو بكر بن البر وذكر الأبيات ورواها كما أوردها ابن نوح على الصواب ذكر ابن عزير اليناشتي أبا بكر بن البر في زيادته على الزبيدي.

ولم يذكر شيوخه ولا الرواة عنه وقال: ذكر لي أنه دخل الأندلس في سنة 460هـ أو حولها[1].

2614- محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(427.505هـ= 1035 – 1111م)

البستي؛ يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس طالبا للعلم، فسمع من أبي عبد الله بن المرابط بالمرية، وأبي مروان ابن سرج وغيرهما.

وكان من أهل العلم والفضل. وتولى القضاء بسبتة وبفاس أيضا.

وتوفي سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة.

وكتب القاضي أبو الفضل أنه توفي صبيحة يوم السبت لسبع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة.

وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة[2].

2615- محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس بن إسحاق التميمي

(....... = ... – ...)

المغامي، المقرئ، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 155-158، المراكشي: الذيل، ج8 ص 328، رقم (124)، البلغة، ص 208، رقم (344)، إشارة التعين، ص 332، رقم (199)، إنابه الرواة، ج3 ص 190، رقم (689)، بغية الوعاة، ج1 ص 178، رقم (299)، المكتبة الصقيلية ص645، ابن نقطة: الإكمال، ج1 ص 288، رقم (382)، تبصير المنتبه، ج1 ص 73، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 99، برنامج الرعيني، ص 136، التعريف بالقاضي عياض، ص 66، المغرب، ص 89.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 572، القاضي عياض: الغنية، ص 27، ترتيب المدارك، ج7 ص 42، ابن الأبار، معجم أصحاب الصدفي، (82)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 62، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 266، ابن لقاضي: جذوة الاقتباس، ص 252، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 159.

لقي أبا عمر المقرئ وعليه اعتمد.

وروى عن أبي الربيع سليمان بن إبراهيم، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ وغيرهم.

وكان عالما بالقراءات ووجوهها ضابطا لها مثقفا لمعانيها إماما ذا دين وفضل.

ووصف بالتجويد والمعرفة[1].

2616- محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي

(....604هـ= ... - 1207م)

من أهل فاس، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الحسن بن حنين وغيره.

ورحل إلى المشرق رحلة حافلة أقام فيها خمسة عشر عاما.

ولقي نحوا من مائة شيخ أكثر من الرواية عنهم.

واستوسع في السماع منهم وأجاز له بعضهم ومن أعلامهم أبو حفص الميانشي وأبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو محمد بن بري وابو طالب التنوخي وأبو القاسم البوصيري وابو الفضل الغزنوي وابو المفصل بن دليل وغير هؤلاء وجمع في ذلك فهرسة كبيرة سماها (النجوم المشرفة في ذكر من أخذ عنه من كل ثبت وثقة)

واختصر منها ما اقتصر فيه على مسموعه من أكثرهم دون استيفاء تسميتهم.

قال ابن الأبار: وقفت على هذا المختصر وكتب لي منه ولم يكن بالضابط ووقفت بخطه على أوهام وأغلاط.

وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 528، الضبي: بغية الملتمس (216)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 551، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 443، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 297، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 138، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 224، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 376.

وقد سمع (الموطأ) منه بالاسكندرية أبو مروان عبد الملك بن أبي القاسم التوزري المعروف بابن الكردبوس وهو من أصحابه.

وأخذ عنه أيضا بتونس ودخل الأندلس.

وتوفي ببلده آخر سنة ثلاث أو أول سنة 604هـ[1].

2617- محمد بن وهب بن حماد التميمي

(... - ... =.......)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وإبراهيم بن محمد، والمنذر بن المنذر وغيرهم.

وكان من أهل الحفظ للحديث والبصر به، وكان فقيها في المسائل، عارفا بالوثائق خيرا فاضلا، منقبضا.

قال ابن مطاهر: وكان سبب وفاته أنه أقبل يوما من قريته فأدركه في الطريق غيثٌ وابلٌ، ورعدٌ عظيم فنزلت من السماء صاعقة فقتلته والدابة التي كان يركبها، وأصيب إثر الصاعقة في رأسه رحمه الله[2].

2618- محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي

(347.416هـ= 958 – 1025م)

يعرف بابن الحذاء، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 161، المراكشي: الذيل، ج8 ص 352، رقم (136)، فهعرست الفهارس، ج2 ص 94، شجرة النور الزكية، ص 184، رقم (606).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 514.

روى بقرطبة عن أبي عمر أحمد بن نابت التغلبي، وأبي عيسى الليثي، وأبي بكر ابن القوطية، وأبي جعفر بن عون الله وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر الزبيدي، وأبي عبد الله بن الخراز، وخطاب بن مسلمة، وأبي محمد الباجي، وأبي محمد الأصيلي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فحج سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة.

ولقي بمكة أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الدينوري، وأبا عبد الله البلخي رواية العقيلي، وأبا يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني. ولقي بالمدينة الحسين بن الحسن الكحال، ولقي بمصر: أبا القاسم هشام بن محمد بن أبي خليفة رواية الطحاوي، وأبا بكر محمد بن علي الأذفوي المقرئ، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ وأبا القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري صاحب المسند فسمعه منه، وأبا العلاء بن ماهان سمع منه صحيح مسلم، وأبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم كثير.

ولقي بدمياط: أبا بكر محمد بن يحيى الدمياطي فسمع منه.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن زيد الفقيه فسمع منه وأجاز له ما رواه.

قال أبو علي الغساني:

كان أبو عبد الله بن الحذاء أحد رجال الأندلس فقها، وعلما، ونباهة، متفننا في العلوم يقظا، ممن عني بالآثار وأتقن حملها وميز طرقها وعللها، وكان حافظا للفقه، بصيرا بالأحكام إلى أن علم الأثر كان أغلب عليه، وكانت له خاصة بالقاضي أبي بكر بن زرب ثبتاه وهو ابن بضع عشرة سنة وأدنا مكانه، وتفقه معه في الرأي والأحكام، وعقد الوثائق وطلب العلم من تاريخ اثنتين وستين وثلاثمائة.

ولزم أبا محمد الأصيلي واختص به وانتفع بصحبته.

قال ابنه أبو عمر بن محمد:

كان لأبي رحمه الله علمٌ بالحديث، والفقه، وعبارة الرؤيا.

ومن تأليفه (كتاب التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال)، و(كتاب الأنباء على أسماء الله)، و(كتاب النشر في تأويل الرؤيا عشرة أسفار)، و(كتاب الخطب وسير الخطباء) في سفرين وغير ذلك.

واستقضى أبو عبد الله ابن الحذاء ببجانة، ثم بإشبيلية، وكان مع القضاء في عداد المشاورين بقرطبة.

وتولى أيضًا خطة الوثائق السلطانية، وخرج عن قرطبة في الفتنة، واستقر بالثغر الأعلى، واستقضي بمدينة تطيلة، ثم نقل منها إلى قضاء مدينة سالم، وحدث هناك، ثم سار إلى سرقسطة.

توفي بها يوم السبت قبل طلوع الشمس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربعمائة.

ودفن بباب القبلة على مقربة من قبر حنش بن عبد الله الصنعاني رحمهما الله. وعهد أن يدخل في أكفانه كتابه المعروف بالأنباء على أسماء الله فنثر ورقه وجعل بين القميص والأكفان نفعه الله بذلك.

ومولده في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمرو.

وحدث عنه من الكبار الصاحبان، وأبو عمر بن عبد البر، والخولاني، وحاتم بن محمد، وأبو عمر بن سميق وغيرهم[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 478، وما بعدها، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 5، الضبي: بغية الملتمس، (319)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2676، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 275، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 444، العبر، ج3 ص 122، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 166، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 29، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 237، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج4 ص 264، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 206.

2619- محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى التميميّ

(299.394 هـ = 911 – 1003م)

المعروف بابن رَطْال، من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من أحمد بن خَالِد يَسِيراً، وسمع من قاسم بن أصْبَغ كثيراً، ومن محمد بن عيسى ابن رفاعة، وأحمد بن دُحَيم بن خليل وغيرهم.

رحل إلى المَشْرق سنة إحدى واربعين وثلاثمائة فحج حججاً.

سَمِع بمكَّة من أبي إسحاق فراس وغيره.

وسمع بالقلزم: من عبد الله بن محمد بن يوسف.

وسمع بمصر: من أحمد ابن جَامِع السّكري، وبكر بن العلاء القشَيْرِي، وحمزة بن محمد بن علي الكناني، وعبد الله بن جعفر بن الوَرْد، وأبي أحمد المُفَسّر، وأحمد بن الضَّحَاك الهلالي، وأبي حفص عمر بن أحمد العطّار، المعروف: بابن الحَدَّاد. وأبي بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن هاشم الصائغ، وأبي الطَّيب القاسم بن عبد الله بن محمد الرُّوزباريّ، وبُكير بن الحدَّاد، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقَنْديّ، وأبي علي بن السّكن، وأَبي بكر بن خروف، ومحمد بن محمد الخَيَّاش، وعلي بن حمدان النمري القَاضي، وإسماعيل بن يعقُوب بن حراب، وابن أبي الموت، وأبي بكر المفيد البغذاذي، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرَّازِي، والحسن بن رَشيق، ومحمد بن جعفر غندر، وعبد الكريم ابن أحمد بن شُعَيب النِّسَائي كَتَبَ عنه: كتاب (المجتبى).

ورحل إلى الشام وسمع فيها ببيت المقدس: من أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الخلنجيّ.

وسَمِعَ بالرَّمْلَة: من أبي محمد إسماعيل بن محمد بن مَحْفُوظ، المعروف: بابن السني.

وانصرف إلى الأنْدَلُس فولاّه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد قَضَاء كُورَة رَيَّة.

وولي في صدر دولة المؤيد قضاء كورة جَيَّان وأحكام الشرطة فلم يزل كذلك إلى أنْ تُوفي محمد بن يَبْقَى ابن زَرْب فولي قضاء الجماعة بقُرْطُبَة والصلاة، وذلك يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشرفي.

ولم يزل يلي أحكام القضاء إلى أن علت سنه، وتفلت ذهنه، فَصُرِفَ عن خطة القضاء يوم الثلاثاء لستٍّ خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

وولي الوَزَارة فكانت مدته في خطة القضاء عشرة أعوام وثلاثة أشهر، وثلاثة وعشرين يوماً.

وكان: شَيْخاً مسمتاً، جميلا، وقوراً، حَلِيماً، مُتَواضعاً كثير الصّيام.

وكانت أحكامه التي تولاها بنفسه قبل أن تضعف منَّته بعيدة من الخيف، لم تُحْفَظ له قضية جور، ولا غيّرته الدّنْيا، ولا أحالت منه شيئاً.

وكان باطنه كظاهره، سلامة ونزاهة.

وقد حَدَّث بكتاب (البُخَاري) عن أبي عليّ بن السّكن وقرأته عليه، وسمعه جماعة من الشيوخ والكهول.

وكان مجلسه من أجل المجالس التي شهدت بالأنْدَلُس وأَجَاز لابن الفرضي جميع ما رَواه، ولم يزل منذ صُرِف عن القضَاء مُلازماً لبيته، ضَعِيفاً عن الحركة إلى أن مات.

وكانت وفاته -رحمه الله- سحر ليلة الأحد لثمان بقين من جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

ودفن يوم الاثنين صلاة العصر في مَقْبَرة قُرَيش. وصلى عليه ابنه.

وكانت جنازته عظيمة مَشْهُورة من طبقات الناس.

وكان الثَّناء عليه حَسناً، والدّعاء له كَثيراً.

وكان يوم تُوفِّيَ ابن ست وتسعين سنة وتسعة عشر يوماً.

مولده سَنَة تسع وتسعين ومائتين. لعشر خَلَوْنَ من رَجب[1].

2620- محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل التميمي

(511.601هـ= 1117 – 1204م)

من أهل إشبيلية، وأصله من قرطبة، ويعرف بابن الحذاء، وهو من بيت أبي عمر القاضي، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي محمد بن عتاب.

كان يعقد الشروط.

لقيه الشيخ أبو الربيع بن سالم بعد التسعين وخمسمائة.

وأخذ عنه أبو علي الشلوبين.

توفي سنة ستمائة أو إحدى وستمائة وقد نيف على التسعين[2].

2621- محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي

(....538هـ= ... – 1143م)

من أهل سرقسطة، سكن قرطبة؛ يكنى أبا الطاهر.

سمع من أبي علي الصدفي كثيرا، ومن أبي محمد بن ثابت، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي محمد بن السيد، وبقرطبة وإشبيلية من غير واحد.

وكان مقدما في اللغة والعربية شاعرا محسنا، وله (مقامات) من تأليفه.

قال ابن بشكوال: أخذت عنه واستحسنت.

وتوفي -رحمه الله- بقرطبة في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 107 -108.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 86، معجم الأدباء، ج16 ص 108، رقم (31).

2622- هشام بن إبراهيم بن هشام التميمي

(.... 419 هـ = ... - 1028م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من محمد بن عمر بن الفخار.

وناظر في المسائل على محمد بن محمد بن مغيث، ويعيش بن محمد.

وكان له حظٌّ وافر من الأدب.

وشوور في الأحكام.

وكان فارسا شجاعا استشهد -رحمه الله- سنة تسع عشرة وأربعمائة[2].

2623- وَهب بن مَسَرَّة بن مُفَرِّج بن حَكَم التميمي

(....346هـ= ... - 957م)

من أَهلِ وَادِي الحِجَارَة؛ يُكَنَّى أبَا الحَزْم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من محمد بن وضَّاح، وعُبَيْد الله بن يحيى، وأَحمد بن إبراهيم الفرضي، والأَعْنَاقِيّ، وسَعد بن مُعَاذ، وأَبي صالح أيُّوب بن سليمان، وأسْلَم بن عبد العزيز، ومحمد بن وَلِيد، وابن أبي تمام، ومحمد بن عمر بن لُبابة، وطَاهر بن عبد العزيز، وأَحمد بن خالد، وابن أَيْمَن، ومحمد بن قَاسم، وقَاسِم بن أَصْبَغ، وابن الخُشَنِيّ.

وسَمِعَ بِوَادِي الحِجَارة: من أبي وَهب بن أبي نُخيلة، ومحمد بن عذرة، وعليّ بن الحسن، ومحمد بن إبراهيم بن حَيّون.

وكان حَافِظاً للفقه، بَصِيراً بالحديث مع ورع وفضل.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 556، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (124)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 697، وهو من شيوخ ابن خير الذين روى عنهم في فهرسته، ص 441، 474، 552.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 613.

وكانت الرحلة إليه من الثّغر كله للسماع منه.

واسْتُقْدِمَ إلى قُرْطُبَة، وأُخْرِجت إليه أصول محمد بن وضَّاح التي سمع فيها.

وقُرِئ عليه: (المُدَّونَة)، و(مُسْنَد ابن أَبي شَيْبَة) وغير ذَلِك من روايته.

سَمِعَ منه جماعة من أَهْلِ قُرْطُبَة وغيرها ورجع إلى بلده.

قال ابن الفرضي: حَدَّثنَا عنه عبد الله بن محمد القَاسِم الثّغرِي وأثْنَى عليه، وهو أَخْبَرَني بتسمية رجاله الَّذِين رَوَى عنهم. وحَدَّثَني بعض من كَتَبْتُ عليه من أصحابه قال:

تُوفِّيَ وَهب بن مَسَرَّة - رحمه الله - ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة بوَادِي الحِجَارَة[1].

2624- يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي

(306.402 هـ = 918 - 1011م)

والد القاضي أبي عبد الله بن الحذاء، من أهل قرطبة.

كان شيخاً حكيماً أديبا حلوا وسيما، موقرا في الناس حسن الخلق.

توفي سنة اثنتين وأربعمائة في شهر شوال وهو ابن ستٍّ وتسعين سنة، وابنه حينئذ قاضي على بجانة وأعمالها[2].

2625- يحيى بن الفضل بن النعمان التميمي

(... - ... =.......)

أبو العباس، كان صاحب بريد المغرب أيام ابن العكى، وهو القائل لتمام بن تميم حين بلغه إقبال إبراهيم بن الأغلب إليه:

أتمام لا تقعد فإني ناصح وخذ مهلة إن كنت لا بد هاربا

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 193.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 626.

وإلا فعذ من سخطه بأمانه فلست بلاق لابن أغلب غالبا
ولا تحسون كأسا فليس بنافع تحسيك ما فيها إذا كنت شاربا[1]

2626- يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن مفرج التميمي

(....بعد 369هـ= ... – 979م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا زكرياء.

سمع ببلده من جده وهب بن مسرة وغيره.

ورحل إلى المشرق وروى عن أبي بكر الطرسوسي، والحسن بن رشيق، وأبي الطيب الحريري، وأبي بكر بن إسماعيل، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

روى عنه الناس كثيرا.

واختصر كتاب (الأسماء والكنى- للنسائي) اختصارا حسنا مفيدا.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط أبي محمد بن ذنين قال لنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة:

ذرعت من الصفا إلى المروة فوجدنا فيه خمسة وخمسين باعا ومائتي باع. منها إلى الميل الأخضر خمسة وأربعون باعا، ومن الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل الذي فيه الهرولة أربعون باعا، وما بين المروة إلى العلم الأخضر وهو الذي يسمى الميل سبعون ومائة باع ذرعه أبو زكرياء في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 98.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 624، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 745.

2627- يَحيى بن هُذَيْل بن عبد الملِك بن إسْماعِيل بن نُوَيْرَة بن إسماعيل بن نُويْرة بن مالِك التميمي

(305.389 هـ = 917 – 998م)

الشّاعر، من أهلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا بَكر.

سمعَ من أخيه من أحمد بن خالِد، ومحمد بن عبد الملِك بن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ، وغَلبت صناعة الشّعر عليه فكانَ شاعر وقته غيرَ مُدافِع، وله (ديوان).

وطالَ عمره فَسَمِعَ منه بعض النّاس، وقُرِئَ عليه على سبيل الرّواية.

قال ابن الفرضي: وقد كَتَبتُ عنه من حَديثِه وشعره. وأجاز لي روايته و(دِيوَان شعره).

وُلدَ سنَة خَمْسٍ وثلاثِمائة، وكفّ بصره أمْلى عليَّ نسبه.

تُوفّي -رحمه الله- ليلةَ الأربعاء لثلاثِ عشرة ليلَة خَلَت من ذي القعدة سَنَة تسع وثمانين وثلاثمائة.

ودُفِنَ يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مَقْبَرة متْعة[1].

2628- يعقوب بن المضاء بن سوادة بن سفيان ابن سالم بن عقال التميمي

(... - ... =.......)

كان أبوه من أمراء بني عمه الأغالبة، ورغب يعقوب عن السلطان وولايته وانصرف إلى النسك ونزع السواد وأعرض عن الدنيا ومال إلى الآخرة.

وله بنون ينسبون إليه فيقال لهم اليعقوبية.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74، الحميدي: جذوة المقتبس، (908)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 293، الضبي: بغية الملتمس، (1495)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2833، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 370، نقلا من ترتيب المدارك للقاضي عياض، ثم عاداه في موضع آخر، ج8 ص 654، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج28 ص 345، 346، نكت الهميان، ص 308.

وهو الذي توجه إلى العباس محمد ابن الأغلب الكوسج مع ابن عمه خفاجة بن سفيان بن سوادة فأصلحا بينه وبين أخيه أحمد القائم عليه وأشارا بتأمينه وقد تفاقم الخطب بينهما فقبل ذلك محمد في حديث طويل ووصل إليه وعاتبه.

ثم أمره بالتوجه إلى المشرق فسار إلى العراق وبها مات ويعقوب هو القائل:

فإن تك لمتى كسيت بياضا وبدل لي المشيب من الشباب

فقد عمرت ذا فرع أثيث كأن سواده حنك الغراب

فلا تعجل رويدك عن قريب كأنك بالمشيب وبالخضاب [1]

2629- يعقوب بن داود التميمي

(... - ... =.......)

جد بني الحذاء، من أهل قرطبة.

كان كاتبا للأمير هشام الرضا ولابنه الحكم بن هشام موصوفا بالبلاغة وعذوبة الكلام[2].

2630- يوسف بن أحمد بن عياد التميمي

(.... 621هـ = ... 1224م)

من أهل مليانة بالعدوة، يكنى أبا الحكم.

تجول في بلاد المشرق ولقي السهروردي صاحب (التلقيحات) بمدينة ملطية في سنة تسعين وخمسمائة.

وأخذ عنه وكان مشاركا في (علم أصول الفقه) يغلب عليه الأدب وقرض الشعر.

دخل الأندلس وتجول في بلادها وسكن بدانية منها.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 102.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

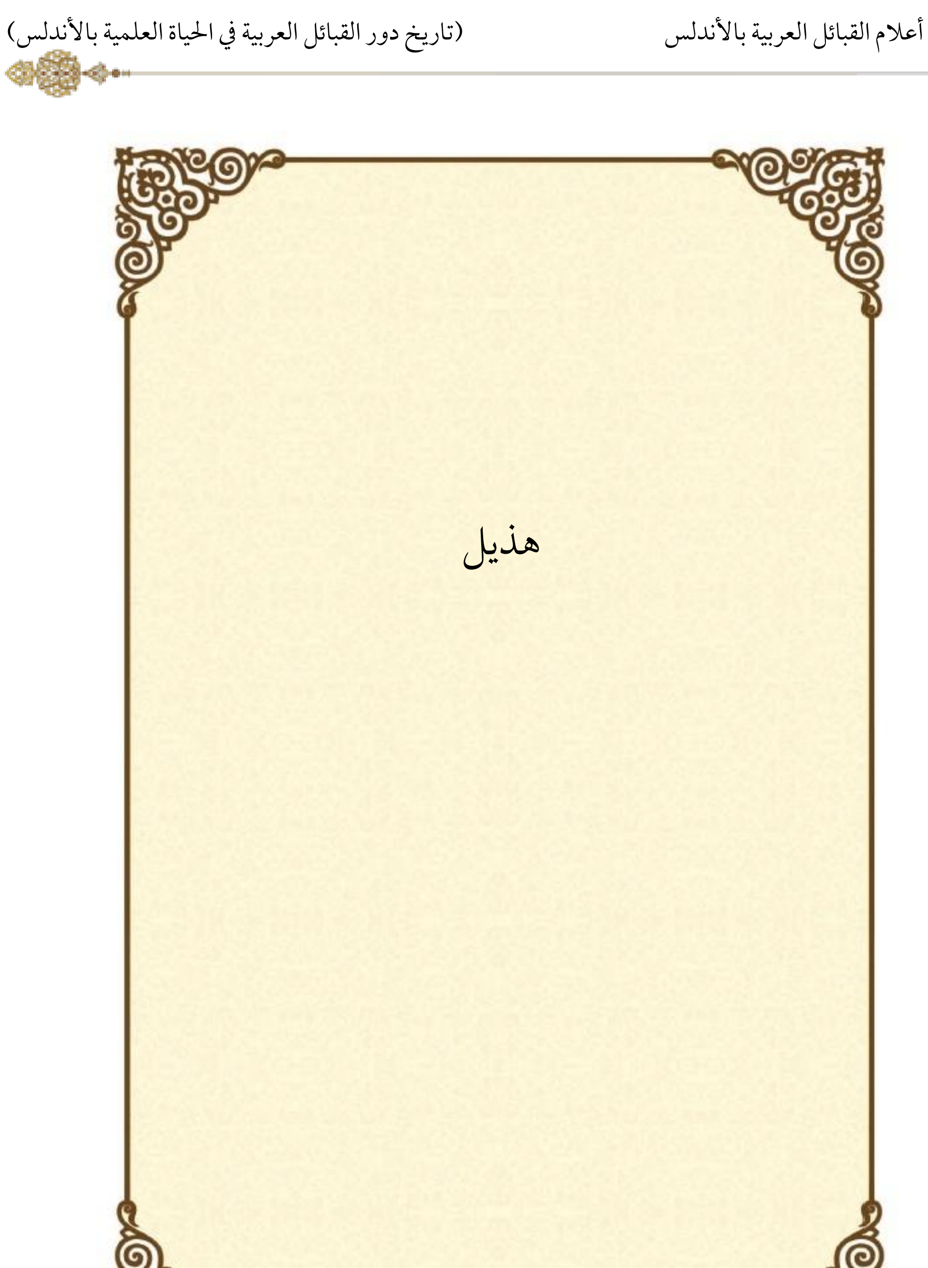
نوظر عليه في التلقيحات بدانية.

وأخذ عنه أبو إسحاق بن المناصف وأبو عبد الرحمن بن غالب.

قال ابن الأبار: ورأيته مرارا ببلنسية ولم آخذ عنه وكان شاعرا مجودا شيعيا غاليا عفا الله عنه.

توفي بدانية ليلة عاشوراء سنة إحدى وعشرين وستمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 227.



هذيل

2631- حَسَّان بن يسار الهُذَلِيّ

(... - ... =.......)

من أهْل سَرَقُسْطَة. كانَ قاضِيها وقت دخُول الإمام عبد الرَّحمن بن مُعَاوية [1].

2632- حَوْشَب بن سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن الهُذلِيّ

(....بعد 271هـ= ... - 884م)

من أهْل تُطِيلَة، يُكَنَّى أبا عُثمان.

آستَقضَاه الأمير مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بتُطِيلة، وذَلِك فِي ربيع الآخر سنَة إحدى وسبْعين ومائتين.

قال ابن الفرضي: وجدْتُ نَسَبه وكُنْيَته بخَطِّ المستَنْصِر بالله رحمه الله[2].

2633- سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلي

(352.444هـ= 963 - 1052م)

أبو عثمان، يعرف بابن الربيبة، من أهل إشبيلية.

كان من أهل النفاذ في الحديث والرأي، قوى الفهم، محسنا لنظم الوثائق، بصيرا بعللها، مشاركا في غير ذلك من العلوم.

روى عن أبي محمد الباجي، وأبي عمر بن الخراز، وأبي بكر الزبيدي، وابن عون الله، وابن مفرج، وأبي الحسن الأنطاكي، وغيرهم.

توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 136، الخشني: أخبار الفقهاء، (74)، الحميدي: جذوة المقتبس، (381)، الضبي: بغية الملتمس، (663).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 152، الخشني: أخبار الفقهاء، (89)، الحميدي: جذوة المقتبس، (400)، الضبي: بغية الملتمس، (682).

ومولده سنة اثنتين وخمسين سنة وثلاثمائة[1].

2634- علي بن سلامة الهذلي

(... - ... =.......)

أبو الحسن.

روى عن أبي القاسم؛ روى عنه عمرو بن مفرج.

وكان حافظاً للغة والآداب، زاهداً درس اللغة والأدب كثيراً[2].

2635- يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام الهذلي

(... - ... =.......)

من أهل غرناطة، يعرف بالتطيلي؛ لأن أصله منها، ويكنى أبا بكر.

كان أديبا شاعرا وليس له رواية.

حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب[3].

2636- يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

(... – ... = ...)

الأندلسي، المقرئ؛ يكنى أبا الحجاج.

روى بالمشرق عن جماعة كثيرة منهم: أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ، وأحمد بن علي بن هاشم المقرئ، وعبد الملك بن سابور وغيرهم كثير.

وله كتاب حفل في القراءات سماه بكتاب (الكامل).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 217، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 538.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 217.

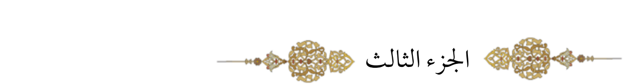
(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

وذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة.

قال ابن بشكوال: وكتب إلينا بإجازة هذا الكتاب القاضي أبو المظفر الطبري من مكة يخبرنا به عن أبي العز محمد بن الحسين المقرئ من مؤلفه[1].

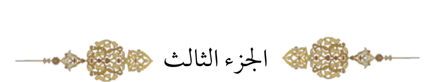
---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 643، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 135، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 397، القادري: نهاية الغاية، ص 301.





أسد



2637- أحمدُ بن خالد بن يزيد الأسْديّ

(....368هـ = ... – 978م)

من أهل بَجَّانة؛ ويُعرف بابن أبي هاشمٍ؛ يُكَنَّى أبا القاسِم.

حدَّثَ عن فضْل بنِ سَلَمة، ومحمد بن فُطَيْسٍ.

وكان يَتَولى الصَّلاة والخطبة ببجَّانة.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الثلاثاء لست خلون من شوال، سنة ثمان وستين وثلاثِمائةٍ.

قال ابن الفرضي: قرأتُ هذا التاريخ من لوحٍ مكتوب على قَبْره[1].

2638- أحمدُ بن محمد بن عَابد الأسْديّ

(389.331هـ = 942 – 998م)

من أهل قُرطُبة؛ يُكَنَّى أبا عُمرَ.

سمِعَ من أحمد بن سَعيد، وأحمدَ بن مُطَرِّف، ومحمد بن مُعَاوية. وسَمع من مُحمد بن يَحيى؛ والبَاجِيِّ وجَماعة سِوى هؤلاء.

وكان من أفْهَم أصْحَاب ابن الفرضي بالحَديثِ. حَدَّث بيسير.

مولده سنة إحدى وثلاثين.

تُوفِّيَ ليلة الثلاثاء لإحدى عشَرة ليلةٍ بقيت من شَوال سَنة تسعٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن يوم الثلاثاء صَلاة العصْر بمقبرة قُريش[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 59، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 28.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 644.

2639- سفيان بن القاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان بن عسي بن عبد الكبير ابن سعيد الأسدي (520.440 هـ = 1048 – 1126م)

سكن قرطبة، وأصله من مرباطر، من شرق الأندلس، يكنى أبا بحر.

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ، وأبي العباس العذري وأكثر عنه وعن أبي الفتح، وأبي الليث نصر بن الحسن السمرقندي، وأبي الوليد الباجي، وطاهر بن مفوز، والقاضي أبي الوليد هشام بن أحمد الكناني واختص به، وأبي عبد الله محمد ابن سعدون القروي، وأبي إسحاق الكلاعي، وأبي داود المقرىء.

أجاز له أبو الحزم عيسى بن أبي ذر الهروي وغيره.

كان من جلة العلماء وكبار الأدباء، ضابطا لكتبه، صدوقا في روايته.

حسن الخط جيد التقييد. من أهل الرواية والدراية. سمع الناس منه كثيرا.

قال ابن بشكوال: وحدث عنه جماعةٌ، من شيوخنا، وكبار أصحابنا، واختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه كثيرا من روايته، وأجاز لي بخطه سائرها غير مرة.

وقرأت عليه من حفظي أخبر أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْهَرَوِيُّ بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَكِّيُّ، قَالَ: نا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ الرُّوَاسِيُّ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي الظُّلْمَةِ كَمَا يَرَى فِي الضَّوْءِ ". فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو بَحْرٍ وَقَالَ: نَعَمْ.

وأنشدنا أبو بحر في مرضه الذي مات منه، قال: أنشدنا أبو عبد الرحمن معاوية ابن أبي البشر المخزومي، قال: أنشدنا أبو عبد الله الحميدي، قال: أنشدني أبو الشجاع الهذلي في مدح كتاب الشهاب:

إن الشهاب شهابٌ يستضاء به في العلم والحلم والآداب والحكم

سقى القضاعي غيثٌ كلما بقيت هذي المصابيح في الأوراق والكلم

وتوفي أبو بحر -رحمه الله- ليلة الأربعاء أول الليل لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة.

ودفن يوم الأربعاء بعد العصر بالربض وصلى عليه أبو القاسم بن بقى.

وكان مولده سنة أربعين وأربعمائة[1].

2640- سليمان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(... - ... = ...)

من أهل سرقسطة، ومن آل حفص بن سليمان القارىء، صاحب عاصم الكوفي، يكنى أبا الوليد.

ولي قضاء بلده بعد استيلاء الروم عليه.

وكان فقيها أديبا شاعرا[2].

2641- سهل بن عبد الله الأسدي

(...440هـ = ... - 1048م)

من ناحية جيان، وهو والد القاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل والد صاحب النوازل.

كان يتولى الصلاة والخطبة بحصن القلعة وبها كان سكناه.

وهو معدود في أهل العلم مع الصلاح والخير.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 226، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 99، في "مربيطر"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 317، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 515، العبر، ج4 ص 46، ابن قنفذ في وفياته، ص 271، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 61.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 90.

توفي سنة أربعين وأربعمائة[1].

2642- عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي

(... - ... = ...)

من أهل رندة.

روى عن أبي القاسم السهيلي وغيره ولابنه عبيد الله بن عاصم رواية[2].

2643- عبد العزيز بن محمد الأسدي

(... - ... = ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن بران ولبس به، ويكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي مروان بن مسرة وغيره.

وكان زاهدا ناسكا.

حدث عنه أبو عبد الله الشنتيالي وغيره.

قال ابن الأبار: وقرأت في ما علقته من فوائد أبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي، وحدثني عنه غير واحد منهم قريبي أبو الحجاج بن خليفة القضاعي قال أنشدنا أبو الأصبغ يعني هذا قال أنشدنا الفقيه أبو مروان بن مسرة قال أنشدنا أبو بكر بن العربي لنفسه:

لبس الصوف لكي نكره ... وأتانا وجهه قد عبسا

قلت إيه قد عرفناك وذا ... جل سوء ما يعيب الفرسا

كل شيء أنت فيه حسن ... ما يبالي حسن ما لبسا

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 125.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 35.

هكذا في هذه الحكاية أن ابن العربي أنشدها لنفسه وقد رأيتها منسوبة إلي غيره وأن ابن العربي تمثل بها وأنشدها له ابن الإمام في (سمط الجمان) من تأليفه وشك فيها[1].

2644- عبد العزيز بن هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي

(....473هـ = ... – 1080م)

يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبيه، وأبي الوليد الزبيدي.

وكان من أهل المعرفة بالأدب. أخذ عنه الأديب محمد بن سليمان النفري.

وتوفي سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة بالمرية وأصله من البراجلة[2].

2645- عَبْد الله العَرْشاني الأسدي

(....262هـ = ... – 875م)

مِنْ أهلِ سَرقَسْطة.

كانَت لَهُ رِحْلة وسَماع. وكانَ مَوصُوفاً بالحرَدِ.

وتُوفِّي –رحمه الله– سنَة اثنتين وستين ومائتَين[3].

2646- عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(....... = ... – ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبو محمد.

من بيت نباهة ودراية.

ويقال أن جدهم الأعلى هو حفص القارىء[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 96.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 352-353.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 254، الخشني: أخبار الفقهاء، (285).

2647- عبد الله بن محمد بن عُثْمان بن سَعيد بن أبي سعيد هاشِم بن إسماعِيل ابن سُفيان بن كَنانَة بن نَعيم الأسْدي

(283.364هـ = 896 – 974م)

مِنْ أهْل قُرطُبة، يُكنّى أبا محمد.

وأبو إسماعِيل هو الدّاخِل أيّام عبد الرّحمن بن مُعاوِية، وَدَخَل معَهُ أخَوَاه أبو يَزيد، وأبو خالِد فانصرَفا وبَقيَ أبو إسماعِيل. وكانوا ينزلون غَزّة مِنْ أرض الشّام.

سمعَ: من ابن سَعيد بن خُمَيْر، وسعيد بن عُثْمان الأعناقيّ، وطاهِر بن عبد العزيز، وأبي الزّرّاد، وابن أبي الوليد، ومحمد بن عُبَيْد الرّباح، وعَمْرِو بن مُساوِر، وأحمَد بن خالِدٍ، ومُحمّد بن مِسْوَر، وابن أيْمَن، وابن قاسِم. وقاسِم بن أصْبَغ وغَيرِهم.

وكانَ ضابطاً لِكُتُبِه، صَدوقاً في رِوايَته، ثِقة في نَقْلِه. سَمعَ منه.

توفّي لَيْلَة الخَميس لِتِسْع خَلَوْن من شهر ربيع الآخَر سنة أربع وستين وثلاثِمائةٍ.

وَدُفِن بِمَقْبَرة قُرَيش، وصلَيعليه مُحمد بن إسحاق بن السّلِيم.

وَمَولِدُه سنَة ثلاثٍ وثمانين ومائتين[2].

2648- عبد الله بن محمد بن يوسف الأسْدي

(....... = ... – ...)

المقري، من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد.

سمعَ مِن سعيد بن عُثمان الأعناقِيِّ، وسعيد بن خُمير، وسعد بن مُعاذ وعبيد الله بن يحيى وأحمد بن خالد وغيرهم.

وكانَ رجلاً فاضلاً عابِداً مُعتنياً بالآثار والحَديث.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 245.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 273، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 228.

سمع منهُ خالِد بن سَعد، وابن عبد البرّ، وحَدَثّنا عنه أبو الباجيّ وَوَثّقَه.

تُوفّي –رحمه الله– بعد غزاة وخَشَمة[1].

2649- عبد الله بن مروان بن عبد الله بن محمد بن حفصيل الأسدي

(... – ... = ...)

من أهل سرقسطة، ومن ولد حفص بن سليمان راوية عاصم بن أبي النجود القارىء، يكنى أبا الحسين.

أخذ عن أبي يونس عبد الله بن هذيل القلعي لقيه أبو عمرو البلجيطي المقرئ.

وأخذ عنه بعض ما أنشده[2].

2650- عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي

(....بعد 635هـ = ... – 1237م)

من أهل رندة، وإمام جامعها والخطيب به، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي القاسم الحوفي وأبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن رشد وأبي زيد السهيلي وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد وأبي محمد بن جمهور وأبي الحسن بن نجبة بن يحيى وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية.

حدث وأخذ عنه وأجاز للبعض في سنة 635هـ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 265، الخشني: أخبار الفقهاء، (303)، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 143، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 263.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 252.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 316، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (273).

2651- عبيد الله بن عبد الرحمن بن جابر الأسدي

(....بعد 555هـ = ... – 1160م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا مروان.

له سماع من أبي أمية إبراهيم بن منبه الغافقي في ذي الحجة سنة 555هـ.

وكان أبوه أبو القاسم عبد الرحمن بن جابر من أهل العلم وقاضيا بموضعه[1].

2652- عبيد بن يزيد بن مختار الأسدي

(343 هـ.... = 954م – ...)

الجدي أبو نعيم.

قدم إشبيلية تاجراً سنة عشرين وأربعمائة.

وكان ثقة قديم الطلب، حافظا متجولا في الأمصار.

أدرك بمصر أبا إسحاق بن شعبان ونظراءه. وروى عن جماعة بالحجاز واليمن وغيرهما.

مولده سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة[2].

2653- علي بن مروان بن علي الأسدي

(....... = ... – ...)

أصله من قرطبة، يكنى أبا الحسن، وسكن أبوه بونة، وهو والد ابن عبد الملك البوني صاحب (شرح الموطأ).

أخذ عن أبيه تأليفه وحدث به.

روى عنه القاضي أبو محمد بن خيرون القضاعي لقيه وقرأ عليه تأليف أبيه وذلك بحاضرة بلنسية ولم يسمه غفلة منه[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 420.

2654- عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي

(413.486هـ= 1022 – 1093م)

سكن قرطبة، وأصله من جيان، من وادي عبد الله من عملها؛ يكنى أبا الأصبغ.

وى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه، وتفقه معه وانتفع بصحبته، وعن أبي عمر بن القطان، وأبي مروان بن مالك، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وابن شماخ، وأبي زكرياء القليعي، وأبي بكر بن الغراب وغيرهم.

وكان من جلة الفقهاء وكبار العلماء، حافظا للرأي، ذاكرا للمسائل، عارفا بالنوازل، بصيرا بالأحكام، مقدما في معرفتها و(جمع فيها كتابا) حسنا مفيدا يعول الحكام عليه.

وكتب للقاضي أبي بكر بن منظور بقرطبة، وتولى الشورى بها مدة.

ثم ولي القضاء بالعدوة، ثم استقضى بغرناطة.

وذكره أبو الحسن شيخنا فقال: كان من أهل الخصال الباهرة والمعرفة التامة يشارك في فنون من المعرفة.

وتوفي مصروفا عن ذلك يوم الجمعة.

ودفن يوم السبت الخامس من المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة.

ومولده سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 242.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 415، الضبي: بغية الملتمس، (1145)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 567، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 25، العبر، ج3 ص 311، ابن فرحون، الديباج، ج2 ص 70، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 377.

2655- المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدي

(....بعد 490هـ = ... – 1096م)

البغدادي، يعرف بابن الخشاب؛ يكنى أبا الحسن.

قدم الأندلس من بغداد تاجرا سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وحدث عن أبي عبد الله القضاعي بكتاب (الشهاب) له وعن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بـ(تاريخه في رجال بغداد)، وعن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

وقد سمع منه بقرطبة أبو علي الغساني وغير واحد من الشيوخ.

وسمع هو أيضا بقرطبة من أبي مروان بن سراج كتاب (النوادر لأبي علي البغدادي).

وسمع أيضا بالمرية من أبي إسحاق بن وردون كتاب (أحكام القرآن للقاضي إسماعيل).

وكان من أهل الثقة، والصدق، والثروة.

ثم قفل من الأندلس وانصرف إلى بغداد إلى أن توفي بها.

توفي بعد التسعين وأربعمائة[1].

2656- محمد الأسدي

(... – ... = ...)

من أهل طليطلة، يعرف بابن بنكلش، وصفه الصاحبان بالزهد والفقه وقالا فيه راوية الحرث بن مسكين وغيره.

وحدث عن محمد بن نصر مولاه[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 599، الضبي: بغية الملتمس، (1359)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 59.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 288.

2657- محمد بن أبي صفرة بن أسير الأسدي

(....قبل 420هـ = ... – 1029م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله، وهو أخو المهلب ابن أبي صفرة.

فقيه مشهور، وكلاهما بالفضل مذكور.

توفي قبل العشرين وأربعمائة[1].

2658- محمد بن الحسن بن قعنب الأسدي

(....... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي الحسن علي بن سليمان الزهراوي المذكور في (تفسير القرآن) عنه قال: وعرضه علي مرارا بخطه[2].

2659- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مهلب الأسدي

(....بعد 535هـ = ... – 1140م)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

كان أديبا كاتبا، وله سماع من ابن الدباغ في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. قال ابن الأبار: وقفت عليه.

وكان من بيت رواية وعناية بالحديث[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 486.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 330، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 162، رقم (436).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 363، رقم (961).

2660- محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي

(....بعد 582هـ = ... – 1186م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بـ(التيسير لأبي عمرو المقرىء).

قال ابن الأبار: ورأيت السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

2661- محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن إسماعيل ابن سعيد الأسدي

(320.403هـ = 932 – 1012م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا جعفر.

سمع على أبيه أبي محمد أكثر روايته وأجاز له أبوه جميع روايته وأخبره أن ابن الزراد أجاز له جميع روايته، وأنه كتب عن محمد بن وضاح جميع ما كان عنده حتى الكم وسأله عن تفسير الكم.

فقال: كان عنده كم قميص مملوٌ من بطائق وقنادق، وقال حتى البطيقات بقدر الأنملة.

وسمع أيضا من قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، ومحمد بن هشام بن الليث.

أجاز له محمد بن عيسى بن رفاعة روايته كلها.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل الأدب البارع، والطلب للحديث.

وكان سماعه في الصغر مع أبيه أبي محمد على الشيوخ.

وروى عنه أيضا أبو عمر ابن عبد البر، وقاسم بن إبراهيم الخزرجي.

مولده في أول يوم من رمضان سنة ستٍّ وعشرين وثلاثمائة. توفي سنة ثلاث وأربعمائة. وولد سنة عشرين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58-59.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 467.

2662- محمد بن نعمة الأسدي

(.... 482هـ = ... – 1089م)

العابر القيرواني؛ يكنى أبا بكر.

روى بالقيروان عن أبي عمران الفاسي. ومروان بن علي البوني، وعلي بن أبي طالب العابر، وأكثر عنه، وعبد الحق الصقلي وغيرهم.

وكان معتنيا بالعلم عالما بالعبارة وجمع فيها كتبا واستوطن المرية.

سمع الناس منه وأخذ عنه جماعةٌ، وحدثوا عنه. وبعضهم يضعفه.

توفي بالمرية سنة إحدى، أو اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وصلى عليه أبو عبد الله بن الفراء بوصيته بذلك إليه[1].

2663- محمود بن حَكَم بن مُنْذر بن عبد الله بن محمد الأسدي

(.... 394هـ = ... – 1003م)

من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

رحل إلى المشرق فَسِمع بمصر: من أبي عَمْرو عثمان بن محمد السَّمَرقندي، وعبد الله ابن جعفر بن الوَرْد، ومحمد بن أحمد بن خروف، وأبي الفَضْل العباس بن محمد بن نصر الذميّ، وأبي أحمد الحسين بن جعفر الزّيات، وعلي بن أحمد بن سُليمان ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم.

وسَمِعَ بالأسكندرية: كتاب محمد بن إبراهيم بن الموَّاز حدثه به عمر بن أحمد بن داود، عن أحمد بن خالد بن ميسر.

وسَمِع (مختصر حمديس بن مُؤَمِّل بن يحيى).

وأقام في رحلته نحو عشرة أعوام سمع النّاس منه كَثِيراً.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 571، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 517.

قال ابن الفرضي: وسمعت أنَا منه بِبَجَّانة، وأَجازَ لي جميع روايته. وكان شَيْخَاً صالحاً، طَاهراً صَدُوقاً، وكان مقلاً.

وتُوفِّيَ في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة[1].

2664- المهلب بن أحمد بن أبي صفرة بن أسيد الأسدي

(...435هـ = ... – 1043م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا القاسم.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن علي بن فهرٍ، وأبي الحسن علي بن محمد بن دار القزويني، وأبي الحسن القابسي وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن الحذاء وقال: كان أذهن من لقيته، وأفصحهم وأفهمهم.

وحدث عنه أيضا أبو عبد الله بن عابد وحاتم بن محمد وغيرهما كثير.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، من أهل التفنن في العلوم والعناية الكاملة بها.

وله كتابٌ في (شرح البخاري) أخذه الناس عنه.

استقضى بالمرية.

قال ابن بشكوال: أخبرنا أبو محمد بن عتاب؛ أنا حاتم بن محمد ونقلته من خطه قال: أنا المهلب، قال: أنا أبو ذر؛ قال: سمعت المخلص أبا الطاهر يقول: سمعت أبي يقول:

قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي ما انتفعت من علمي قط إلا بنصف حبة. وذلك أني وقفت على إنسان بقال فدفعت إليه قطعة أشتري حاجة فأصاب فيها دانقا إلا نصف حبة فسألني عن مسألة فأجبته؛ ثم قال للغلام: اعط لأبي إسحاق بدانق ولا تحطه بنصف حبة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 123، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 743.

وذكر أنه استقضى بمالقة.

توفي المهلب يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال وقت الظهر، ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة[1].

2665- هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدي

(....438هـ = ... - 1046م)

يكنى أبا الوليد.

روى عن أبي القاسم العقيلي، عن أبي علي البغدادي. كان عالما بالآداب والأخبار.

روى عنه ابنه عبد العزيز بن هشام.

وتوفي ببسطة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة[2].

2666- وَهب بن نافِع الأسدي

(....273هـ = ... - 886م)

من أهلِ قُرْطُبة.

كان فقِيهاً مُشاوِراً في أيام الأمير محمد رضي الله عنه.

وكانت له رحلة سمع فيها: من سَحُنُوْن بن سعيد، وأبي الطّاهر أحمد بن عمرو بن السّرْح، وإبراهيم بن المُنذر الجُذامي.

ودخل بَغداد فسمع بها: من الحَسَن بن عرفة، ونصر بن علي الجَهضمي.

رَوَى عنه محمد بن مِسْوَر، وسعيد بن عثمان الأعْناقِيّ وغيرهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 593، الحميدي: جذوة المقتبس، (828)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 35، الضبي: بغية الملتمس، (1377)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 551، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 579، العبر، ج3 ص 184، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 346، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 255.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 617.

وتُوفّي -رحمه الله- سنة سبعين ومائتين.

وذكَرَ بعض الرواة: أن وَهَب بن نافع أخذ كتب أبي عُبَيْد، عن عليّ بن ثابَت، وأبي جعفر محمد بن وَهَب المِسْعَريّ.

وهو أول من أدخلها الأنْدَلُس، وأوّل منْ أُخِذَت عنه، ثم أدخلها الخُشْنَيّ بعده.

وقد رَوى محمد بن فُطَيْس شرح الحديث عن وَهَب بن نافِع، وعن المِسْعَري، عن أبي عُبَيْد.

توفّي: يوم الأربعاء مستهل جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين(1).

2667- يحيى بن محمد بن دريد الأسدي

(... - ... = ...)

يكنى أبا بكر.

يروي عن أبا الوليد الباجي وغيره.

وكان من أهل المعرفة والتحقيق بالأدب واللغات وقد أخذ عنه رحمه الله(2).

2668- يوسف بن موسى بن يوسف الأسدي

(....475هـ = ... - 1082م)

من أهل طليطلة؛ يعرف بابن البابش.

أخذ عن محمد بن مغيث ومحمد بن بدر.

وشوور في الأحكام.

وتوفي بولمش، ودفن بها في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وأربعمائة(3).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 160، الخشني: أخبار الفقهاء، (487)، الحميدي: جذوة المقتبس، (851)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 441، الضبي: بغية الملتمس، (1406)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 638.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 635، الضبي: بغية الملتمس، (1456).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 635.



كنانة

2669- أحمد بن أبي بكر الكناني

(... – ... = ...)

من أهل طليطلة، ونزل قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن حنين.

وهو والد أبي الحسن نزيل فاس.

سمع بقرطبة أبا عبد الله بن فرج وبقراءته عليه (موطأ مالك) سمع ابنه ذكر ذلك أبو ذر الخشني وغيره[1].

2670- أحمد بن جبير بن محمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير – ثلاثة- بن محمد بن مروان بن عبد السلام بن مروان بن عبد السلام بن جبير الكناني

(....550هـ = ... – 1155م)

من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر.

ولد ضمرة بن بكرة بن عبدة مناة بن كنانة بن خزيمة وجبير والد عبد السلام، وهو الداخل إلى الأندلس مع بلج القشيري في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائة.

ونقل ابن الأبار نسبه من خط ابنه أبي الحسين محمد بن أحمد الأديب الزاهد

روى عن صهره أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله بن خلصة وأبي محمد البطليوسي وتأدب بهما.

وله أيضا رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وسماع منهما.

وعني بالآداب وكان من أهل البلاغة والإدراك كاتبا شاعرا.

استوزره أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز عند ثورته ببلنسية في انقراض دولة الملثمين.

وامتحن يوم خلعه فقبض عليه الجند واعتقلوه حتى فدى منهم نفسه بمال جليل.

وانتقل إثر ذلك إلى شاطبة فسكنها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41.

حدث عنه ابنه أبو الحسين.

وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

2671- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى الكناني

(....495هـ = ... – 1101م)

يعرف بالببيرس، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي، وأبي مروان بن سراج، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة المقرىء، وخلف بن رزق الإمام، وأبي الحسن العبسي وغيرهم.

وكان قد برع أهل بلده في معرفة النحو، واللغة، والآداب، والأخبار، والأشعار مع نفاذ في القراءآت ومشاركةٍ في الحديث والفقه والأصول.

وبذ أهل زمانه في الحفظ والإتقان والتقييد والضبط مع خير وانقباص، وحسن خلق، ولين جانب.

وتوفي رحمه الله سنة خمس وتسعين وأربعمائة[2].

2672- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد الكناني

(503.578هـ= 1109 – 1182م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويعرف باللص؛ لقبه بذلك أبو بكر الأبيض الأديب في صغره لإغارته بزعمه على الأشعار فغلب عليه.

روى عن أبي بحر الأسدي وأبي بكر بن فندلة وأبي محمد بن صارة وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 59، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 80، رقم (90)، الحلة السيراء، ج2 ص 218، وهو الوالد الرحالة المشهور بابن جبير.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 74، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 765.

وأقرأ العربية والآداب واللغات وكان قائما عليها متحققا بصناعتها شاعرا مع ذلك مفلقا وشعره مدون ومنه:

وقائلة والضنى شاملي علام سهرت ولم ترقد
وقد ذاب جسمك فوق الفراش حتى خفيت على العود
فقلت وكيف أرى نائما ورامي المنية بالمرصد

روى عنه من الجلة أبو القاسم بن الملجوم وغلط في اسم أبيه وأبو العباس الجراوي ومن الشيوخ أبو الحسن بن زرقون وأبو الخطاب بن الجميل وغيرهم.

وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة. ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة[1].

2673- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مانع الكناني

(....بعد 613هـ = ... – 1216م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

سمع أبا بكر بن خير وأخذ عنه كثيرا وصحبه طويلا وأبا إسحاق بن فرقد وغيرهما.

وعني بعقد الشروط وحدث.

وحكى أبو عبد الله بن سعيد الطراز أنه سمع منه وأجاز له في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 73، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 316، رقم (411)، زاد المسافر، ص 94، رقم (21)، المن بالإمامة، ص 155، المعجب، ص 217، المغرب، ج1 ص 252، رايات المبرزين، ص 48، رقم (16)، المقتضب، ص 125، بغية الوعاة، ج1 ص 344، رقم (657)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 473، ج4 ص 112 – 193، الوافي بالوفيات، ج7 ص 218، رقم (3170).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 93، المراكشي: الذيل، ج1 ص 393، رقم (562).

2674- أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش الكناني

(552.بعد 628هـ =1157- 1230م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) والقعنبي وابن بكير بقراءة أبي محمد بن حوط الله.

ورحل إلى المشرق سنة تسع وسبعين وخمسمائة فحج سنة ثمانين بعدها وأقام بالحجاز والشام مدة.

ولقي أبا الطاهر الخشوعي بدمشق فسمع منه (مقامات الحريري) وأخذها الناس عنه مما أفاد وزاد في آخر قول الحريري إذا ما حويت جنى نخلة الأبيات قوله:

ولا تأسفن على خارج إذا ما لمحت سنا الداخل
ولا تكثر الصمت في معشر وإن زدت عيا على بأقل

وسمع من أبي القاسم بن عساكر (السنن للبيهقي) ومن أبي حفص الميانشي (جامع الترمذي).

وقفل إلى الأندلس في سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

وحدث بيسير وكان يحسن عبارة الرؤيا وكف بصره سنة ثمان وعشرين وستمائة أو نحوها توفي على أثر ذلك.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104- 105، المراكشي: الذيل، ج1 ص 373، رقم (523)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 604.

2675- أحمدُ بن محمدِ بن مُوسى بن بَشير بن حَمَّاد بن لَقِيط الرَّازِيّ الكناني

(274.344هـ = 887 – 955م)

من أنْفُسِهم، من أهلِ قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا بكر. وفد أبوه على الإمام محمد. وكان من أهل اللسانَة والخِطابة.

وَلِدَ أحمد بالأندلُس وسمع من أحمدَ بن خالدٍ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرِهما.

وكان كثير الرِّواية، حافِظاً للاخبار.

وله مؤلفات كثيرة في (أخْبَار الأنْدلُس وتواريخ دُول الملوك فيها).

كان أديباً شاعراً.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الخميس لاثني عَشَرة لَيْلة خَلَت مِنْ رَجَب سَنة أرْبع وأربَعين وثلاثمائة.

وكان مَوْلِدُه يوم الاثْنَين في عشَر ذِي الحجة سَنة أربعٍ وسَبْعين ومِائَتين[1].

2676- بكر بن عيسى الكناني

(....... = ... – ...)

من أهل قرطبة.

كان من أهل العلم باللغة وكان الغاية في الفصاحة حتى ضرب به المثل بالأندلس فقيل أفصح من بكر الكناني.

وكان شاعرا مجيدا وأدرك أيام الأمير الحكم بن هشام وفي خبر عباس بن ناصح الشاعر حين توجه من قرطبة إلى بغداد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 54، الحميدي: جذوة المقتبس، (175)، الضبي: بغية الملتمس، (330)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 325، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 797.

ولقي الحسن بن هانئ أنه قال: له في حديث طويل أنشدني لأبي الأجرب قال: فأنشدته، ثم قال: أنشدني لبكر الكناني فأنشدته[1].

2677- سن بن عبد الرحمن بن محمد الكناني

(....633هـ = ... - 1235م)

من أهل مرسية، يعرف بالرفاء، ويكنى أبا علي.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد الشمنتي.

وسمع من أبي عبد الله بن حميد.

ولقي بمدينة بلنسية أبا عبد الله بن نوح وأبا بكر عتيق بن علي القاضي فسمع منهما وأخذ عنهما وأقرأ يسيرا وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: وقد لقيته غير مرة.

وكان أديبا صاحب مقطعات وتذييلات حسنة مشاركا في العربية وعلم العروض فكه المجلس حسن الخلق.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[2].

2678- خلف بن مفرج بن سعيد الكناني

(....... = ... - ...)

من أهل شاطبة، يعرف بابن الجنان، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي الحسن طاهر بن مفوز وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 177، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 204، ص 261، 263، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 262.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 215.

وولي القضاء بإحدى الكور الشرقية لأبي أمية بن عصام.

وكان فقيها مشاورا. حدث ودرس ببلده.

وروى عنه أبو عبد الله بن مغاور وأبو محمد عبد الغني بن مكي وأبو عبد الله المكناسي وسواهم[1].

2679- سعيد بن عبد الله الكناني

(....407هـ = ... – 1016م)

الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

روى عن خطاب بن مسلمة بن بتري، وأبي العباس بن بشر، وشكور بن خبيب.

وكان رجلا فاضلا صالحا زاهدا.

حدث عنه أبو محمد بن الوليد يزيل مصر وقال: كان يعلم القرآن بقرطبة في مسجد النخيل.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

توفي سنة ثمان وأربعمائة.

وقال ابن حيان: توفي ليلة السبت الثالثة عشر من شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة[2].

2680- سليمان بن عمر بن يوسف الكناني

(....... = ... – ...)

المالقي، ونزل مصر، يكنى أبا الربيع.

صحب أبا العباس بن العريف.

ورحل حاجا فأدى الفريضة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244-245.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 210.

سمع (رسالة القشيري) من عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري حدثه بها عن عمه الأستاذ أبي سعد عن مؤلفها.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي لقيه بمصر وهو نسبه وأبو الصير السبتي.

وقال فيه سليمان بن محمد وكان من أهل الزهد والإعراض عن الدنيا والإقبال على الآخرة[1].

2681- الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل العتقي الكناني

(556.619هـ = 1160 – 1222م)

من أهل مرسية، يكنى أبا القاسم.

سمع من ابن حبيش وأكثر عنه وابن حميد وأبا بكر بن أبي جمرة وتفقه به.

وكتب إليه ابن بشكوال وابن عبيد الله والسهيلي وابن الفخار وأبو بكر بن مغاور وابن مضاء وأبو بكر بن جزي البلنسي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة الكاملة والنباهة مع المشاركة في الأدب ونوظر عليه في كتب الرأي وأصول الفقه وتقدم أهل بلده رياسة ورحاجة.

قال ابن الأبار: رأيته في رمضان سنة 616هـ ولم آخذ عنه شيئا وأخذ عنه أصحابنا.

توفي ليلة يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة.

مولده سنة 556هـ أو نحوها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 98.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 271، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 371، رقم (368)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 21، رقم (1333)، الذهعبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 402، رقم (604)، ترجمة بعض أسلافه في: ترتيب المدارك، ج4 ص 143، 461، 462، 463.

2682- طَيبُ بن مُحمد بن هارُون بن عَبْد الرَّحمن بن الفضْل بن عُميرة الكِنانيّ

(....328هـ = ... – 939م)

العُتَقيّ، منْ أهل تُدْمِير؛ يُكَنّى أبا القاسم؛ ويُكَنّى أبوُه بأبي هارُون.

يَرْوى عَنِ الصَّباح بن عبد الرَّحمن، وفضل بن سَلمة، ويَحيى بن عَوْن بن يوسف الخُزاعيّ، وحماس.

توفِّي –رحمه الله– بالأنْدَلُس سنة ثمانٍ وعشْرين وثلاثِمائةٍ.

وَلطِّيب هذا عقبِ بِتُدْمير، يُقال لهُم: بَنُو نُعْمان بن طيب[1].

2683- عَبّاس بن عَمْرٍو بن هارُون الكِناني

(379.295هـ= 907 – 989م)

الوَرّاق، من أهْل صِقِلية؛ يُكنّى أبا الفضل.

خَرَجَ من صقلية إلى القَيرُوان سنَة خَمْس عشرة وثلاثمائة، فَلَم يَزَل بها إلى أن خرج إلى الأنْدَلُس، فَقدِمها سنَة سِت وثلاثين وثلاثمائة.

واتَّصل بِوَليّ العَهْد الحَكَم بن عبد الرّحمن –رحمه الله– فَتوَسَع لهُ في الوَرَق، وصار من جُملَة الوَرّاقين.

وكان وَسِيماً حَليماً، حَسَن الحِكاية؛ بَصيراً بالرَّد على أصحاب المذَاهِب، عالِماً بالكلام، حافِظاً لأخبار أبي عُثْمان الحدّاد الغسانِّي في مَجلِسه ومُناظراته. وكان هذا الفنُّ أكثر علمه.

حدّث عن أحمد بن سَعيد الصِّقلي، وعن أبي بكْر الدِّينوري، ومحمد ابن مُعاوية القُرَشيّ.

قال ابن الفرضي: كَتَبَ عنهُ غَيْر واحِد وكتَبْتُ أنا عنْهُ قطعَة من حدِيثه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 247، الخشني: أخبار الفقهاء، (120)، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 281، الحميدي: جذوة المقتبس، (518)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 168، الضبي: بغية الملتمس، (863)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 550، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 107.

وعاشَ حتّى عَلَت سنّه وذَهَب بَصَرُه، ومسّه ضربٌ من الفالِج.

توفّي -رحمه الله- يَوم الجُمعة لأرْبَع خَلَوْن من شَهْر رمضان سنَة تِسْع وسَبعين وثلاثمائة. ودُفِنَ بِمقْبَرة الرّبض. ومَولِدهُ سنة خمْس وتسعين ومئتان[1].

2684- عبد الحق بن خلف بن مفرج بن سعيد الكناني

(....539هـ= ... – 1144م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا العلاء، ويعرف بابن الجنان.

سمع أباه وغيره وصحب أبا إسحاق بن خفاجة.

وكان من كبار الأدباء وجلة البلغاء كاتبا شاعرا و(رسالته في الرد علي أبي عامر بن غرسية) شاهدة له بالسبق في الكتابة.

وله (مجموع كبير في نظمه ونثره) يجمع إلى ذلك البصر بالطب والتقدم في عقد الشروط مع المشاركة في العربية واللغة وكتب للقاضي أبي بكر بن أسد.

وكان بارع الخط أنيق الوراقة ووصفه الفتح بن عبيد الله في كتاب (مطمح الأنفس) من تأليفه بما لا يليق.

وقال أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه بعض كلامه وهو في عداد أصحابه.

وحكى ابن نقطة بعض خبره عن السلفي قال وأبوه قد كان يروي عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء شاطبة.

توفي بشاطبة منسلخ شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 343، الحميدي: جذوة المقتبس، (730)، الضبي: بغية الملتمس، (1246)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 466.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 119.

2685- عبد الرّحمن بن الفَضْل بن راشِد الكِنانيّ

(....227هـ= ... – 841م)

العُتَقيّ، من أهْلِ تُدْمِير؛ يُكَنّى أبا المطَرِّف.

سمعَ من يَحيى بن مُضَر بالأنْدَلُس.

ثمّ رَحَل فَسَمع من ابن وَهْبٍ، وابن القاسِم، وابنِ المـَاجِشُونِ، ومُطَرِّفٍ، وغيرهم.

وَوُلِّي: قَضاء تُدْمِير لِلحَكَم بن هِشام بعد أبيه الفَضْل بن عُمَيْرة.

وتُوفّي -رحمه الله- سَنة سَبع وعشْرين ومائتين[1].

2686- عبد الرحمن بن خلف بن مسعود الكناني

(....501هـ= ... – 1107م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الزيتوني.

روى عن حكم بن محمد، ومحمد بن عتاب، وأبي عمر بن القطان وغيرهم.

وكان معتنيا بالسماع والرواية عن الشيوخ والأخذ عنهم.

وكان يعظ الناس في مسجده ويذكرهم.

وكان فاضلا دينا ثقة فيما رواه وعني به، أخذ عنه البعض.

توفي -رحمه الله- سنة إحدى وخمسمائة[2].

2687- عبد الرحمن بن سلمة الكناني

(.......= ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 301، الخشني: أخبار الفقهاء، (319)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 143، الضبي: بغية الملتمس، (1034).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330.

روى عن أحمد بن خليل القاضي وغيره.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق، وأبو محمد بن حزم قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: حدثنا أحمد بن خليل، قال: نا خالد بن سعد، قال: وحدثني عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد وكان صدوقا قال: نا إبراهيم ابن نصر، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول:

أثبت الناس في مالكٍ ابن وهب.

قال خالد: قلت لأحمد بن خالد: من أثبت الناس عندك في مالك.؟ قال: ابن وهب. قال خالد: نا أحمد بن خالد، قال: نا يحيى بن عمر، قال: نا الحارث بن مسكين، قال: نا ابن وهب قال:

قال مالك: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام المسلمين يسئل عن الشيء فلا يجيب حتى يأتيه الوحي من السماء.

قال الحميدي: أخبرناه أبو محمد بن حزم، عن عبد الرحمن بن سلمة فذكره[1].

2688- عبد الصمد بن سعيد بن علي الكناني

(....بعد 508هـ= ... – 1114م)

من أهل فاس، يكنى أبا محمد، ويعرف بالعطار.

دخل الأندلس، وسمع بمرسية من القاضي أبي علي الصدفي في سنة ثمان وخمسمائة.

وروى عن أبي عبد الله الخولاني.

وجد ابن الأبار سماعه في أصل أبي علي من حديث الحسن بن عرفة بقراءة أبي الوليد بن الدباغ بخط ابن نميل.

قال ابن الأبار: قرأت اسمه بخطه وروايته عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني عن أبيه عن ابن الحذاء مؤلف (التعريف) وأفادني بعض أصحابنا أنه حدث وأخذ عنه[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 307، الحميدي: جذوة المقتبس، (602)، الضبي: بغية الملتمس، (1019).

2689- عبد الله بن المغيرة الكناني

(... - ... =.......)

حليف بني عبد الدار، سماه أبو محمد الأصيلي الفقيه في الداخلين الأندلس من التابعين.

حكى ذلك عنه أبو القاسم بن بشكوال في مجموعه المسمى بـ(التنبيه والتعيين) وما رواه يتابع عليه.

وذكره أبو سعيد بن يونس في أهل إفريقية وهو الأصح[2].

2690- عبد الله بن علي بن المنذر بن علي بن يوسف الكناني

(... - ... =.......)

من أهل مدينة الفرج، يكنى أبا محمد.

كان من أصحاب أبي العيش معمر بن معذل الحجاري.

وكان راوية فقيها له وقوف على النحو والأدب[3].

2691- عبد الله بن هُذَيْل بن قُضاعة بن فايِض بن شُعَيب الكِنانيّ

(... - ... =.......)

مِن أهل جَيّان.

سَمِع من ابن وضّاحٍ.

ورحلَ فَسمعَ من محمَد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وسَكنَ قُرطُبَة في الفِتنة وبها مات[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 116.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 227، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 288، ج3 ص 60.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 265، الخشني: أخبار الفقهاء، (291)، الحميدي: جذوة المقتبس، (570)، الضبي: بغية الملتمس (959).

2692- عُثْمان بن سَعيد الكِنانيّ

(....320هـ= ... – 932م)

من أهْل جَيّان، سَكَنَ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا سَعيد، ويُعرَف بَحَرْقُوص.

سمعَ من بَقِيّ بن مَخلَد، وكانَ من رؤساء أصحابِهِ.

وكانَ جامِعاً لِلْكُتُب مُعْتَنياً بالعِلم، مُناظِراً على مَذهَب الشّافعيّ وغَيرهُ.

وألّفَ كِتاباً في (شُعراء الأندَلُس)، طَبّقَهُم فيه.

وكانَ مُتَفَنِناً في الآداب والرِواية.

تُوفّي قَريباً من سَنَة عِشْرين وثلاثمائة[1].

2693- علي بن أبي موسى بن مطرف بن محمد بن عبد الله بن باق الكناني

(523.564هـ=1128 – 1168م)

من أهل بلنسية، وأصله من وشقه، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأكثر عنه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن رزق وابي القاسم بن حبيش وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم.

وعني بالرواية أتم العناية وكتب بخطه كثيرا وعاجلته منيته فلم يحدث بشيء مما رواه.

وكان من أصحاب الشيخ أبي الخطاب بن واجب وسمعته يثني عليه.

وتوفي ببلنسية يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة.

ومولده بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 347، الضبي: بغية الملتمس، (1188)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 372.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 201.

2694- علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني

(476.569هـ= 1083 - 1173)

يعرف بابن حنين، ويكنى أبا الحسن، سكن مدينة فاس، وأصله من طليطلة.

وولد بقرطبة ونشأ بها وسمع من أبي عبد الله بن الطلاع (موطأ مالك) بقراءة أبيه أحمد.

وسمع أيضا من أبي الحسن العبسي وأخذ عنه (القراءات) وأبي بكر حازم بن محمد وأبي القاسم بن مدير وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن خشرم.

وأخذ عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عمران المقرىء الإلبيري وأبي القاسم بن الأبرش وسمع عليه (الموطأ) و(السير) بفاس.

وقرأ (القرآن) بجيان علي أبي عامر محمد بن حبيب.

ورحل حاجا فأدى الفريضة في سنة خمسمائة ثم حج بعدها مرتين.

ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه وسمع منه أكثر (الموطأ رواية أبي بكر) وسمع جملة من وعظه وكلامه وفوائده ولم يستجزه.

ويحكى أنه دعا له أن يمتعه الله فكان كذلك.

ولقي أيضا رزين بن معاوية الأندلسي وغيرهما.

وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن نحوا من تسعة أشهر. ثم انصرف إلى المغرب واستوطن مدينة فاس وذلك في سنة ثلاثين وخمسمائة أو نحوها.

وتصدر لإقراء القرآن بالمسجد المنسوب إليه بفاس وحدث وأخذ عنه الناس وعمر وأسن.

قال ابن الأبار: روى لنا عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي وأبو زكرياء التادلي قرأت عليه (الشهاب للقضاعي) وحدثني به عنه سماعا عن العبسي عن مؤلفه.

وتوفي بفاس سنة تسع وستين وخمسمائة.

مولده بقرطبة سنة ست وسبعين وأربعمائة[1].

2695- علي بن المنذر بن المنذر بن علي الكناني

(....نحو 480هـ= ... – 1087م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه، وأبي عبد الله بن الحذاء، وأبي بكر بن زهر، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم.

وله رحلة إلى المشرق حج فيها وروى الحديث بها.

وأجاز لأبي جعفر بن مطاهر ما رواه.

توفي في نحو الثمانين وأربعمائة[2].

2696- عُمَر بن مُوسَى الكِنَانِيّ

(....254هـ= ... – 868م)

من أَهْلِ إلبيرَة، يُكَنَّى أبَا حَفْص.

سَمِعَ من يَحْيَى بن يَحْيى، وسَعِيد بن حَسَّان، وعَبْد المِلك بن حَبِيب.

ورَحَل فَسَمِعَ من سَحْنُون بن سَعِيد وغَيْره.

وهُو أَحَد السَّبْعة الذين كَانُوا بإلبِيرة من رُواة سَحْنون.

حَدَّث عنْهُ حَفص بن عَمْرو بن نَجِيح وغَيْره.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنَة سَبْع وخَمْسِين ومِائَتَين[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 210.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 400.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 364، الخشني: أخبار الفقهاء، (359)، الحميدي: جذوة المقتبس، (690)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 264، الضبي: بغية الملتمس، (1168).

2697- عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني

(....379هـ= ... – 989م)

الكاتب، يعرف بالرازي، من أهل قرطبة، وأصله سلفه من المشرق، وجده محمد بن موسي هو الداخل إلى الأندلس.

أخذ عيسى هذا عن أبيه أبي بكر أحمد بن محمد وغيره.

وكان عالما بالآداب والأخبار تاريخيا ألف للحكم المستنصر بالله (كتابا في التاريخ) حافلا، وألف أيضا للمنصور محمد بن أبي عامر (كتابا في الوزراء والوزارة)، و(كتابا في الحجاب).

أدرك خلافة ابن حمود.

وتوفي في شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[1].

2698- عِيسَى بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عِيسَى بن حيّويه الكِنَانيّ

(....374هـ= ... – 984م)

من أهلِ قُرطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأصْبَغ.

سَمِع من أبِيه، ومن ابن أَيْمَن، وقَاسِم بن أَصْبَغ.

وكان يُشَاوَر في الأَحْكَام إلى أَنْ وُلِّي مُحمَّد بن إسْحَاق بن السَّلِيم القَضَاء فَتَرك مُشَاوَرته.

وكان لَهُ حَظٌ من عِلْم الأَدب، ونُصَيبٌ من قُرْضِ الشِّعرِ، ولم يَكُنْ لهُ تَقَدم في الفِقْهِ والحَديثِ.

وكان: خَارِجاً من طَبَقَةِ أهْل العِلْم، مُتَشَبِّهاً بأهْلِ الدُّنْيا. لَمْ يُؤخَذ عنْهُ، ولاَ كانَ لِذلك أهْلاً.

تُوفِّيَ يوم الأَحد لأربعٍ خَلَوْن من ذِي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثِمائةٍ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 4.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 378، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 405.

2699- عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن محمد بن خروف الكناني

(393 هـ.... = 1002م - ...)

التاكرني العابد؛ يكنى أبا الأصبغ، أصله من قرية إطابة من عمل تاكرنا.

وهو من العباد الفضلاء الزهاد، وممن عني بطلب العلم.

صحب أبا مروان معوذ بن داود الفقيه العابد زمأنا وروى عنه.

وسمع بقرطبة وغيرها. وممن روى عنه أبو المطرف ابن جرج، وأبو عبد الله بن عتاب، وأبو العاصي بن فرانك وغيرهم.

ذكره ابن خزرج وقال: كتبت عنه أخبارًا كثيرة.

مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[1].

2700- فَرَج بن كِنانة بن نِزَار بن غَسَّان بن مالك بن كِنانة الكِناني

(....بعد 118 هـ= ... – بعد 736م)

من أهْل شَذُونة.

يَرْوى عن ابن القَاسِم، وابن وَهْب.

واسْتَقْضاة الحَكَم بن هِشَام بِقُرْطُبَة بَعْد محمد بن بَشير، وذلِك سنة ثَمان عشْرَة ومائةَ، فَلَمْ يَزَل قَاضياً إلى سَنَة مِائَتَين.

وخَرَج إلى الثّغْر الأقْصَى في هَيْئة القُوَّاد[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 413.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 391، الخشني: أخبار الفقهاء، (397)، قضاة قرطبة، ص 93 – 98، الحميدي: جذوة المقبتس، (762)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 144، الضبي: بغية اللملتمسي، (1291).

2701- فضل بن عَميرَة بن رَاشد بن عَبْد الله بن سعِيد بن شَريك بن عبد الله ابن مُسْلِم بن نَوْفَل بن رَبِيعة بن مالِك بن مُسْلِم الكِنَانِيّ

(....297هـ = ... – 910م)

العُتَقِيِّ، من أهْل تُدْمِير، يُكَنَّى أبا العافِيَة.

يَرْوى عن ابن القاسِم؛ وابن وَهْب، ومُطَرِّف.

وُوُلَى القضاء بِتُدْمِير في امْرَة الحَكَم بن هِشَام.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة سَبْع وتِسْعِين ومائتين[1].

2702- محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني

(540.614هـ= 1145 – 1217م)

من أهل بلنسية، ونزل أبوه شاطبة، وانتقل هو إلى غرناطة، يكنى أبا الحسين.

حمل عن ابن الحاج وأخذ العربية عن ابن يسعون.

وسمع بشاطبة من أبيه أبي جعفر وأبي عبد الله الأصيلي وأبي الحسن بن أبي العيش وأخذ عنه (القراءات).

أجاز له أبو الوليد بن الذباغ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى التميمي السبتي.

عنى بالآداب فبلغ منها الغاية وتقدم في صياغة القريض وصناعة الكتاب ونال بها دنيا عريضة ثم رفضها وزهد فيها.

وتحرك لنيته الحجازية في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة صحبه أبي جعفر بن حسان فأدى الفريضة.

وسمع بمكة من أبي حفص الميانشي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 394، الخشني: أخبار الفقهاء، (403)، الحميدي: جذوة المقتبس، (758)، الضبي: بغية الملتمس، (1285).

ولقي بدمشق أبا الطاهر الخشوعي فأخذ عنه (مقامات الحريري) بين قراءة وسماع في جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسمائة وحدث بها عنه إجازة.

وأجاز له أبو محمد عبد اللطيف الخجندي وأبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي وأبو محمد بن عساكر وأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التونسي المجاور بمكة وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي نزيل دمشق وغيرهم.

وقفل إلى الأندلس وسمع منه بها بعض ما كان عنده وحمل عنه شعره في الزهد وغيره وهو كثير مدون حدث عنه أبو تمام بن إسماعيل بلفظه بين سماع ومناولة وغيره من الشيوخ.

ثم رحل ثانية إلى المشرق تاسع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وعاد إلى المغرب.

ثم رحل ثالثة بعد سنة إحدى وستمائة وجاور بمكة وبالقدس وحدث هنالك وسمع منه وأخذ عنه.

وتوفي بالإسكندرية ليلة يوم الأربعاء التاسع والعشرين لشعبان سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة. مولده ببلنسية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقيل بشاطبة سنة أربعين[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 110، زاد المسافر، ص 114، رقم (34)، المراكشي: الذيل، ج5 ص 595، رقم (1172)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 142 – 243 – 251، رقم (1550)، ياقوت: معجم الأدباء، ج2 ص 106، مسالك الأبصار، ج8 ص 311، الإحاطة، ج2 ص 230 – 239، التكملة للمنذري، ج2 ص 407، فقهاء مالقة، ص 51، المغرب، ج2 ص 384، رقم (588)، النجوم الزاهرة، ج6 ص 221، تاريخ الاسلام، ج2 ص 201، رقم (236)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 604، رقم (567)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 45، رقم (32)، غاية النهاية، ج2 ص 60، رقم (2713)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 277، شذرات الذهب، ج5 ص 60، شجرة النور الزكية، ص 174، رقم (562)، الإعلام للمراكشي، ج4 ص 175، رقم (539).

2703- محمد بن أحمد بن مطرف الكناني

(387.454هـ= 997 – 1062م)

المقرئ، يعرف بالطرفي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق الفقيه.

تلى القرآن بالروايات على أبي محمد مكي بن أبي طالب واختص به وأخذ عنه معظم ما عنده.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات، حسن الضبط لها، عالما بوجوهها وطرقها. أخذ الناس عنه كثيرا.

وكان دينا فاضلا صاحب ليل وعبادة، ثقة فيما رواه،

حدث عنه أبو القاسم بن ابن صواب بجميع ما رواه وغيره من الشيوخ ووصفوه بالمعرفة والجلالة، وكثرة الدعابة والمزاح. وحسن الباطن.

توفي ودفن لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر يوم الأربعاء من سنة أربع وخمسين وأربعمائة. ودفن عند باب عامر في صحن مسجد خرب بها. مولده سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وانتهى عمره ستا وستين سنة[1].

2704- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكناني

(....بعد 408هـ= ... – 1017م)

من أهل مالقة، يعرف بالزيي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي محمد الباجي وأبي الحسن الأنطاكي وأبي محمد بن قاسم القلعي وأبي محمد الأصيلي وأبي عبد الله بن موهب القبري وغيرهم.

حدث عنه أبو محمد بن غانم بن وليد الأديب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 509، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 52، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 89، القادري: نهاية الغاية، ص 223.

ووقف ابن الأبار على إجازته بأبي محمد بن حزم وأبي بكر بن إسحاق الكاتب وأبي الحسن بن بطال ومصعب بن أبي الوليد بن الفرضي في غرة صفر سنة ثمان وأربعمائة[1].

2705- محمد بن عبود بن محمد بن أبي بكر الكناني

(... - ... =.......)

أندلسي، يكنى أبا عبد الله.

حدث بدمشق عن أبي تمام غالب بن عيسى الأنصاري الأندلسي وكتب عنه بها[2].

2706- محمد بن علي بن بيطش الكناني

(... - ... =.......)

من أهل بلنسية، ويعرف بالألشي. تفقه به ابنه محمد وروى عنه[3].

2707- محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي الحسن الكناني

(....637هـ= ... - 1239م)

الضرير، من أهل شاطبة، يعرف بابن الأحدب، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن ياسين وأبي زكرياء بن سيد بونه الخزاعي وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن عقاب وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة وأبي محمد عبد الله بن فرج بن سعيد اللخمي وغيرهم.

وأقرأ (القرآن) دهره كله وكان ضابطا ماهرا مجودا.

توفي سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص305، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص361، رقم (954).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص349، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص428، رقم (1140).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص363، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص440، رقم (1183).

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص143، غاية النهاية، ج2 ص242، رقم (3421).

2708- محمد بن محمد بن علي بن بيطش الكناني

(.... 505هـ= ... – 1111م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الألشي، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وتفقه بهما.

وحمل عن أبيه كثيرا من علم الرأي.

وولي خطة الشورى ببلده وكان فاضلا نزيها صموتا صاحب ثروة ويسار.

توفي سنة خمس وخمسمائة[1].

2709- محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني

(....بعد 273هـ= ... – 886م)

الرازي، والد أبي بكر أحمد بن محمد صاحب التاريخ غلب عليه اسم بلده.

وكان يفد من المشرق على ملوك بني مروان تاجرا.

وكان مع ذلك مفتنا في العلوم.

وهلك منصرفه من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بالبيرة في شهر ربيع الآخر سنة 273هـ[2].

2710- محمد بن موسى بن مُفْلَت الكِنَانيّ

(.... 294هـ= ... – 906م)

من أهل قُرْطُبَة.

روى عن ابن مطْرُوح، وابن القَزَّار، ومحمد بن وضّاح. وكان حافظاً للمسائل.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة أربع وتسعين ومائتين[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 155، المراكشي: الذيل، ج8 ص 360، رقم (142).

2711- محمد بن يوسف بن سعيد بن عيسى الكناني

(....قبل 500هـ= ... – 1106م)

من أهل طليطلة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن حماد سمع منه (مختصر الطليطلي) في الفقه وحدثه به عن ابن شنظير أحد الصاحبين.

روى عنه أبو الحسن بن هذيل المقرىء وأجاز له.

وكان فقيها أديبا أصوليا متكلما.

وامتحن بأبي أحمد بن حجاف الأخيف في رياسته فخرج إلى المرية وبها توفي.

توفي قبل الخمسمائة[2].

2712- منذر بن منذر بن علي بن يوسف الكناني

(423.340هـ= 951 – 1031م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا الحكم.

روى ببلده عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح، وأبي بكر أحمد بن موسى، وأحمد بن خلف المديوني، وأبي محمد عبد الله ابن القاسم بن مسعدة، وأبي سليمان أيوب ابن حسين قاضي مدينة الفرج، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن محمد القلعي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فحج وأخذ عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسي، وأبي عبد الله محمد ابن إبراهيم البلخي.

وأخذ بمصر عن الحسن بن رشيق، وأبي بكر بن إسماعيل، وعبد الغني بن سعيد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 21، الخشني: أخبار الفقهاء، 194، الحميدي: جذوة المقتبس 138، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 159، الضبي: بغية الملتمس (267)،

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 330.

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القابسي وأخذ عنهما.

وكان رجلا صالحا قديم الطلب للعلم كثير الكتب راويا لها، موثقا فيها.

وكان ينسب إلى غفلة كثيرة.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

وكان مولده سنة أربعين وثلاثمائة[1].

2713- هشام بن أحمد بن هشام الكناني

(408.489هـ=1017 – 1095م)

يعرف بالوقشي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

أخذ العلم عن أبي عمر الطلمنكي؛ وأبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي عمر السفاقسي، وأبي عمر بن الحذاء، وأبي محمد الشنتجيالي وغيرهم.

قال القاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد:

أبو الوليد الوحشي أحد رجال الكمال في وقته باحتوائه على فنون المعارف، وجمعه لكليات العلوم، هو من أعلم الناس بالنحو، واللغة، ومعاني الأشعار، وعلم الفروض، وصناعة البلاغة، وهو بليغ مجيد، شاعرٌ، متقدم حافظ للسنن، وأسماء نقلة الأخبار، بصيرا بأصول الاعتقادات وأصول الفقه، واقف على كثير من فتاوي فقهاء الأمصار، نافذ في علم الشروط والفرائض، متحقق بعلم الحساب والهندسة، مشرف على جميع آراء الحكماء، حسن النقد للمذاهب، ثاقب الذهن في تمييز الصواب، ويجمع إلى ذلك آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة، ولين الكنف، وصدق اللهجة.

قال أبو بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري: وكان شيخنا أبو محمد الريولي يقول: والله لا أقول فيه إلا كما قال الشاعر:

وكان من العلوم بحيث يقضى ... له في كل علم بالجميع

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 590، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 394.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه من شيوخنا أبو بحر الأسدي وكان مختصا به بجميع ما رواه.

وكان أبو بحر يعظمه ويقدمه على من لقي من شيوخه ويصفه بالاستبحار في العلوم، وقد نسبت إليه أشياء الله أعلم بحقيقتها وسائله عنها ومجازيه بها.

توفي أبو الوليد الوقشي -رحمه الله- بدانية يوم الاثنين.

ودفن يوم الثلاثاء لليلة بقيت لجمادى الآخرة من سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

ومولده سنة ثمان وأربعمائة.[1].

2714- وقاص بن محمد بن زِيَاد الكنَاني

(... - ... =.......)

من أهل مِرْشَانة؛ يُكَنَّى أبَا عُبَيْدة عنى بالعلم.

وكان صَاحِباً لعبد القَادر بن عبد العزيز الهنزوتي[2].

2715- يحيى بن الكناني

(... - ... =.......)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

يروي عن أبي عبد الله بن الأحدب.

حدث عنه أبو عمر بن صالح الإشبيلي.

وكان فقيها مشاورًا[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 618، الضبي: بغية الملتمس، (1426)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 381، في "وقّش"، المطرب، ص 223، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 644، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 134، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 327، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 276، ج4 ص137.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 164.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116.

2716- يحيى بن عُمْر بن عَامر الكناني

(213.289 هـ = 828 – 901م)

يُكَنَّى أبَا زكرياء.

رحَلَ من الأنْدَلُس فَسَمِع بإفريقيّة من سَحْنُون بن سعيد، وأبي زكرياء الحفري، وعَوْن وغيرهم.

وسَمِعَ بمصر: من يَحيى بن عبد الله بن بكير، وأبي المصعب الزّهري، وابن رُمح، وحَرمَلة بن يَحيى وغيرهم من أصْحَاب ابن وَهْب، وابن القاسم.

وانصرف إلى القيروان واسْتَوطنها.

وكان فَقِيهاً حافظاً للرأي، ثقة في رِوَايته، ضابطاً لكتبه.

سمع منه من أهل الأنْدَلُس أحمد بن خالد وجماعة سواه. وسَمِع من أهْل القيروان ومن اتصل بهم. وكانت الرحلة إليه في وقته.

قال ابن الفرضي: أخْبَرَنا عبد الله بن محمد بن القَاسِم الثغري، قال: نا تَميم بن محمد التميمي عن أبيه قال:

أبو زكرياء يَحيى بن عمر بن يوسف الأنْدَلُسيّ كان إماماً ثبتاً فقيهاً كثير الكتب في الفقه والآثار، ضَابطاً لكتبه بما فيها.

سَكَن سُوسَة في آخر عمره، فمَات بها في ذي الحجة سَنة تسع وثمانين ومائتين.

وهو ابن ست وسبعين سنة[1].

2717- يوسف بن محمد بن بكير الكناني

(....475 هـ = ... – 1082م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 181.

سمع من أبيه القاضي محمد بن بكير، وناظر عند أحمد بن مغيث.

وكان ذكيا متصرفا في الفقه والحديث والفرائض.

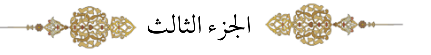
ورحل حاجا ثم انصرف.

وولي قضاء قلعة رباح، وكان متحريا في أموره كلها، حسن الزي والهيئة.

توفي في ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وأربعمائة[1].

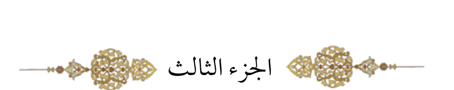
---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 643.





عامر



2718- أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري

(561.618 هـ = 1166- 1221م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، وأصله من أبذة عمل جيان، وهي وما والاها دار اليعمريين بالأندلس، يكنى أبا العباس.

وهو سبط أبي الحسين بن سليمان اللخمي روى عنه وعن أبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن الطفيل وأخذ عنهما (القراءات).

وروى أيضا عن ابن بشكوال وأبي حبيش والسهيلي وابن عبيد الله وأبي محمد بن بونه وابن الفخار وأبي الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

أجاز له جماعة من أهل المشرق وكان معتنيا بالحديث دروبا على تقييده ولقاء رواته مشاركا في (القراءات) وغيرها.

واستأدبه بعض الأمراء لبنيه فأقرأهم القرآن والعربية ولم يتصدر لذلك.

حدث عنه ابنه الخطيب أبو بكر محمد بن أحمد.

مولده منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة.

وتوفي منتصف جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة. وهو ابن ست وخمسين سنة وأحد عشر شهرًا[1].

2719- حنون بن إبراهيم بن عباس بن إسحاق اليعمري

(... - ... =.......)

من أهل أبذة عمل جيان، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 98، المراكشي: الذيل، ج1 ص 183، رقم (237).

كان عالما بالفرائض والحساب معلما بذلك في بلده مع مشاركة في الأدب وألف (كتابا كبيرا في المعاملات) كتب عنه.

وكان في حدود الخمسمائة[1].

2720- حنون بن الحكم بن حنون اليعمري

(... - ... =.......)

من أهل أبذة، وهي دار اليعامرة، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبي محمد البطليوسي وقعد لإقراء العربية والآداب وكان حسن الخط موصوفا بالضبط.

أخذ عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أمية البياسي وأبو عمرو نصر بن عبد الله الشقوري وغيرهما[2].

2721- زيد بن حكم بن أحمد اليعمري

(....617هـ= ... –1220م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

كان من أهل الزهد والعبادة والتبتل. ذكره ابن الطيلسان وقال: صحبته زمانا ولم يذكر له رواية.

توفي سنة سبع عشرة وستمائة وتوفي بروضة الصلحاء ودفن قبلي قرطبة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 222- 233.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 233، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 549، رقم (1150).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 266.

2722- عبيد الله بن عبد الله بن سيد الناس اليعمري

(.... 637هـ= ... – 1239م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

أخذ عن أبيه (قراءة نافع) وروى كثيرا عن أخية أبي العباس والد الخطيب أبي بكر. وكتب بخطه علما كثيرا.

وتوفي سنة 637هـ، وكتب وصية ابن صمادح لابنه معن أبي الأحوص ونقلها من خط أبي بكر بن زهر[1].

2723- علي بن أحمد بن سعد الله بن مالك اليعمري

(431.509 هـ = 1039 – 1115م)

من أهل أبذة عمل جيان، وأبذة دار اليعمريين بالأندلس، يكنى أبا الحسن.

روى بقرطبة عن أبي مروان بن سراج وغيره.

أقرأ بالعربية والآداب وكان كاتبا محسنا شاعرا مجيدا يشارك في عدة علوم.

وقد ذكره أبو عمرو بن الإمام في كتابه في الأدباء المسمي (سمط الجمان وسقط الأذهان).

وولي قضاء بلده "أبذة".

روى عنه أبو عبد الله بن أبي الخصال أول نشئه وانتفع بصحبته وملازمته عند ارتحاله من شقورة بلده طالبا للعلم.

وتوفي سنة 509هـ. ودفن بداخل قصبة أبذة. ومولده سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 316.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 181. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 158.

2724- علي بن أحمد بن مالك اليعمري

(....بعد 480هـ= ... – 1087م)

كان من أهل العناية بالعلم، وكان حيا بعد الثمانين وأربعمائة[1].

2725- علي بن عبد الله بن محمد بن مالك اليعمري

(....... = ... – ...)

روى عن الشهيد أبي عبد الله بن الحاج[2].

2726- فرقد بن يعمر بن فرقد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان اليعمري

(....... = ... – ...)

أبو النجم.

روى عن أبي عبد الله بن سعيد الطراز، وتلا عليه بـ(رواية ورش) كاملاً وبـ(رواية قالون) إلا سدس الأحقاف. وروى عن أبي الحسن سعد بن محمد الحفار[3].

2727- محمد بن محمد بن عبد الحميد بن حارث اليعمري

(....589هـ= ... – 1193م)

من أهل أبذة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وغيره. وكان أديبا شاعرا. حدث عنه أبو عبد الله بن الصفار، أخذ عنه (الكامل – للمبرد).

توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة[4].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 180.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 237.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 237.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 67.

2728- يوسف بن إبراهيم اليعمري

(... - ... =.......)

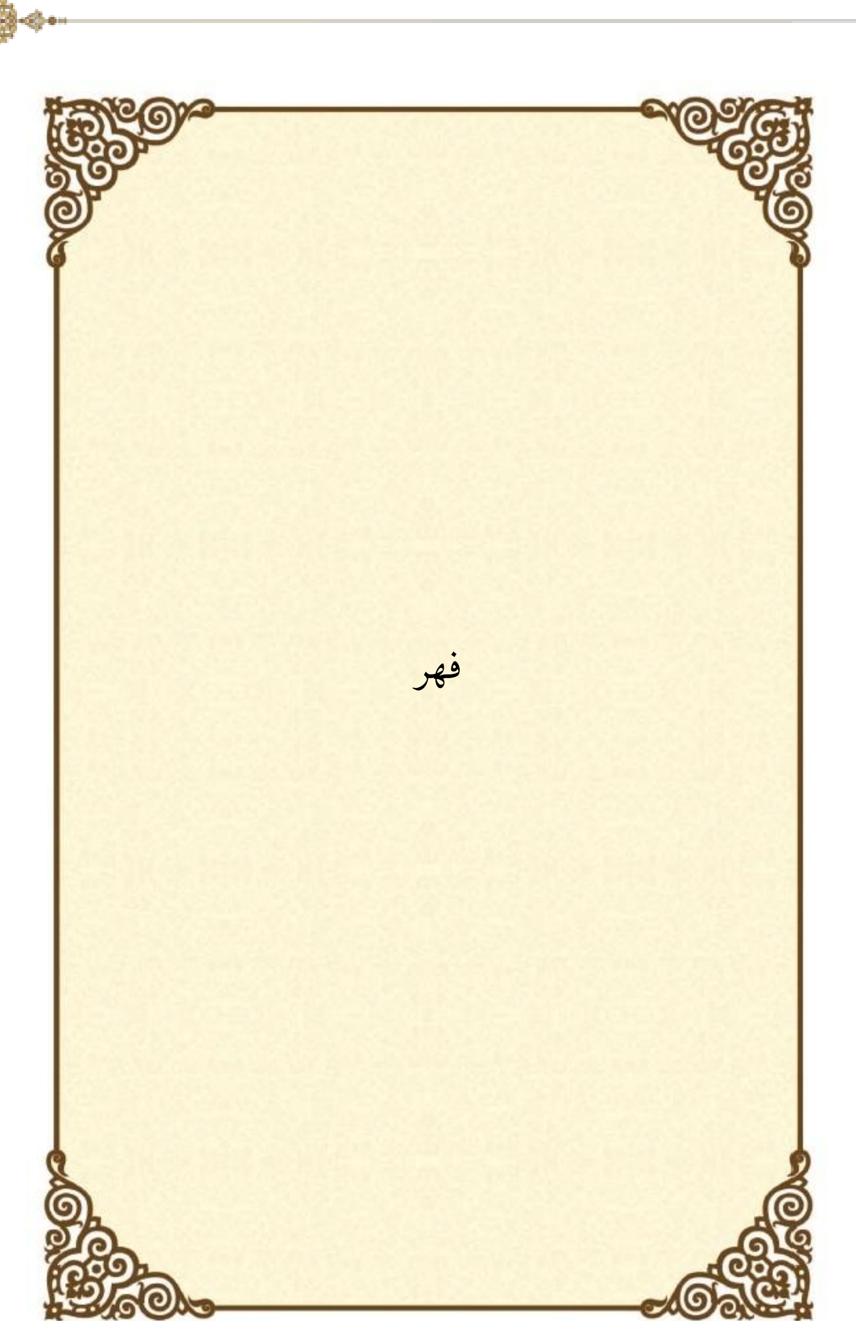
سكن غرناطة، ودار اليعمريين بالأندلس "أندة" وما إليها يعرف بالميراني، ويكنى أبا الحجاج.

كان أستاذًا في العربية متصدرًا لإقرائها والتعليم بها.

أخذ عنه أبو بكر غالب بن عطية وقرأ عليه (المقتضب- للمبرد)[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 202.



فهر

2729- إبراهِيم بن أحمد بن فتْحٍ

(... – 379 هـ = ... – 989م)

مَولى قُرَيْشٍ، من فِهْرٍ من أهلِ قُرطبة؛ يكنّى أبا إسحاق؛ ويُعرَفُ بابن الحَدّادِ.

رَوى عن محمد بن عبد الملِك بن أيْمَن، ومحمد بن مسْعَور، وعبد اللهِ بن يونُسَ القَبريِّ، وأحمد بن أصبَغ، والحَسن بن سعدٍ، وأحمد بن يَحيى ابن الشّامة، ونُظرائهم.

كان حافظاً للمسائِل، عاقِداً للشُّروطِ، عالِماً بالفقهِ والعربيةِ، فصيحاً ضابطاً.

حدّث وقُرِئَ عليه المُدَّونةُ، وغيرُ ذلك.

قال ابن الفرضي: وسمِعتُ منه.

توفّي: يومَ الأربعاء لأيّامٍ بَقيَتْ من شهرِ ربيعٍ الآخِرِ، سنةَ تسعٍ وسبعينَ وثلاثِمائةٍ.

ودُفِنَ يومَ الخَميسِ، صلاةَ العصرِ، وصلّى عليه: محمد بن يَبْقي[1].

2730- إبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن فرقد بْن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عُبَيْدة بْن وهْب بْن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن عِيَاض بْن يُوسُف الفِهري

(488 – 572 هـ = 1095 – 1176)

سكن إشبيلية، وداره "مورور" من أَعمالهَا، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي عَبْد اللَّه بْن حمدين وَأبي الْحَسَن بْن بَقِي وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأبي عُمَر مَيْمُون بْن ياسين أَخذ عَنْهُ (الصَّحِيحَيْنِ: البخاري ومسلم) وَكَانَ يَغْلُو فيهمَا.

وَله أَيْضا رِوَايَة عَنْ أبي الْحَسَن سُلَيْمَان بْن أبي زَيْد الْمهرِي وَأبي بَكْر بْن عبد الْعَزِيز وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال.

غلب عَلَيْهِ الْأَدَب وَعلم الْفَرَائِض وَله فِي ذَلِك (أرجوزة) أُخِذت عَنْهُ.

وَولي الْقَضَاء بموضعه.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 27.

روى عنه أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب وَغَيره.

وَتُوفِّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَخَمْسمِائة. ومولده بَعْدَ سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة(1).

2731- إِبْرَاهِيم بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ الفِهري

(573 – 651 هـ = 1177 – 1253م)

من أَهْل شريش، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بالبونسي نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بُونِس بِالْبَاء الْمُعْجَمَة مِنْهَا.

روى بِبَلَدِهِ عَنْ أبي الْحَسَن بْن هِشَام وَأبي عَمْرو بْن غياث وَأبي الْعَبَّاس بن عبد الْمُؤمن وَغَيره وَقد أَخذ عَنْهُ.

وَقَالَ ابْن فرتون أَنَّهُ تُوُفِّي فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من ربيع الآخر من السَّنَة.

وَذَكَرَ أَنَّهُ أجَاز لَهُ ولابنه عَبْد الْكَرِيم.

وَأَن لَهُ تآليف مِنْهَا كتاب (التَّعْرِيف والإعلام فِي رجال ابْن هِشَام)، وَكتاب (كنز الكتَّاب فِي نسختين كبرى وصغرى، وَكتاب (التَّبْيين والتنفيح بِمَا ورد من الْغَرِيب فِي كتاب الفصيح).

وتُوُفيّ منتصف سنة إِحْدَى وَخمسين وستّمائة. مولده فِي عَام ثَلَاثَة وَسبعين وَخَمْسمِائة(2).

2732- أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهري

(... – بعد 475 هـ = ... – بعد 1082م)

المقرىء، من قلعة رباح، سكن طليطلة يقال اسمه نجدة.

روى عن أبي عمرو المقرىء، وأبي محمد بن عباس، وأبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي وغيرهما.

وأقرأ الناس القرآن إلى أن توفي بطليطلة، وكان فاضلا نبيلا ضرير البصر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 131-132. الاحاطة، ج1 ص 364.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 146.

توفي بعد سنة خمس وسبعين وأربعمائة[1].

2733- أَبُو مُحَمَّد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

ألف كتابا فِي (نسب أبي عَليّ البغدادي ورواياته ودخوله الأندلس).

قال ابن الأبار: قَرَأت ذَلِك بِخَط أبي مُحَمَّد البطليوسي وَأورد مِنْهُ بَعْضًا.

ووراق أبي عَليّ هُوَ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الفِهري[2].

2734- أبو القاسم بن الجد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، وَأَصله من لبلة.

روى عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَغَيره.

وَكَانَ يؤم فِي صَلَاة الْفَرِيضَة بِمَسْجِد نهيك من داخلها وَلَم يُحدث[3].

2735- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن فرقد الْقُرَشِيّ الفِهري

(546 – 624 هـ = 1151 – 1226م)

يكنى أَبَا جَعْفَر، أَصله من مورور، وَسكن إشبيلية.

روى عَنْ أَبِيه وَعَمه أبي مُحَمَّد عبد الله وَأبي حَفْص بن عمر.

وَولي قَضَاء غرناطة وَقَضَاء سلا فَلم تحمد سيرته وَقد أَخذ عَنهُ بعض مَا رَوَاهُ.

تُوُفيّ بإشبيلية فِي لَيْلَة يَوْم الْأَرْبَعَاء الْحَادِي عَشْر من شهر ربيع الآخر سنة أَربع وَعشْرين وستّمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 228.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 154.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 79-80.

وَدفن ضحاء يَوْمَ الْخَمِيس بعده بمقبرة مشْكَة.

ومولده سنة ستٍّ وَأَرْبَعين وَخَمْسِمائة[1].

2736- أَحْمَد بْن حَفْص بْن رفاع الفِهري

(... – 276 هـ = ... – 889م)

من أَهْلَ قرطبة.

كَانَ فَقِيها. وتُوُفيّ سنة ستٍّ وَسبعين وَمِائَتَيْن[2].

2737- أَحْمَد بْن عبد الْعَزِيز بن هِشَام بن غزوان الفِهري

(... – بعد 537 هـ = ... – بعد 1142م)

من أَهْلَ شنتمرية الغرب، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبي الْعَبَّاس بْن حَامِد من أَصْحَاب أَبي عَمْرو الْمُقْرِئ.

وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء.

وَكَانَ من أَهْلَ الْمعرفَة بالنحو واللغة وَالْعرُوض.

وَله (أرجوزة مزدوجة فِي قِرَاءَة نَافِع)، و(أرجوزة ثانية فِي قِرَاءَة ابْن كثير).

وَمن تواليفه كتاب (فَوَائِد الإفصاح عَنْ شَوَاهِد الْإِيضَاح) فِي مُجَلد.

قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى الْأَخْذ عَنْهُ فِي شوّال سنة سبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101، المراكشي: الذيل، ج1 ص 37، رقم (29)، برنامج الرعيني، ص 132، رقم (58).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 12، المراكشي: الذيل، ج1 ص 99، رقم (121).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 46، الخشني: أخبار الفقهاء، (21)، الحميدي: جذوة المقتبس، (247)، الضبي: بغية الملتمس، (466)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 245، رقم (327)، بغية الوعاة، ج1 ص 325، رقم (620)، كشف الظنون، ج1 ص 213، معجم المؤلفين، ج1 ص 276، هدية العارفين، ص 85، أعلام المغرب العربي، ج3 ص 285، رقم (966).

2738- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن فَرَح بْن الْجد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من لبلة، يكنى أَبَا عَامر.

روى عَنْ شُرَيْح سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَعَن غَيره.

وَكَانَ أديبًا شَاعِرًا ذكره ابْن الْإِمَام وَهُوَ شَقِيق الْحَافِظ أبي بَكْر بْن الْجد وَقتل فِي كائنة لبلة شَهِيدا[1].

2739- أحمدُ بن فتح الحدَّاد الفهري

(... - ... = ... - ...)

مَولى فهر، من أهلِ قُرطبةَ؛ هو والد أبي إسحاق بن الحدَّاد.

سمِعَ من محمد بنِ عُمرَ بن لُبَابةَ، وأحمدَ بنِ خالدٍ.

وكان لرجلاً صالحاً، رَوَى عنْهُ ابنُه (المستخرجة)[2].

2740- أحمد بن مُحارِبِ بن قَطَنِ بن عبد الواحِد بن قَطَنِ بن عبد الملِك بن قَطَنِ الفِهْريُّ

(... - ... = ... - ...)

من أهلِ قُرطبة.

سمعَ من ابن وضّاح، وابن القَزّاز. حدّث[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 55، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 185، رقم (244)، المغرب، ج1 ص 34، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 70، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 25، رقم (1339).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 58.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 40.

2741- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حَسَن بْن عَبْد الْملك الفِهري

(... - 611 هـ = ... - 1214م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بالقرطاجني وبالحَمري

أَخذ عَنِ ابْن هُذَيْل (قراءتي نَافِع، وَابْن كثير) فِيهَا. قال ابن الأبار: وقفت عَلَيْهِ وحَدثني الثِّقَة أَنَّهُ أكمل عَلَيْهِ (الْقرَاءَات السَّبع). وَله سَماع مِنْهُ فِي (صَحِيح مُسْلِم) وَغيره.

وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء وَأخذ عَنْهُ.

تُوُفيّ ودُفِن فِي عقب شهر ربيع الأوّل سنة إِحْدَى عشرَة وستّمائة(1).

2742- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(... - 459 هـ = ... - 1066م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد عَبَّاس الْخَطِيب بطليطلة وَأبي عبد الله ابْن الْحذاء لقِيه بسرقسطة وَعَن غَيرهمَا.

وَكَانَ من أَهْلَ الْعِنَايَة بالرواية وَسَمَاع الْعلم.

روى عَنْهُ ابْنه أَبُو مَرْوَان عَبْد الْملك.

تُوُفّي أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَذِير نضر اللَّه وَجهه يَوْمَ الْجُمُعَة لثلاث خلون من شوّال سنة تسع وَخمسين وَأَرْبعمائة(2).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص92، المراكشي: الذيل، ج1 ص409، رقم (101).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص26، المراكشي: الذيل، ج1 ص525، رقم (773).

2743- إِسْحَاق بْن لب الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شاطبة، يعرف بالحمري؛ نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بجوفها وَالصَّوَاب الحمراوي.

سَمِعَ من طَاهِر بْن مفوز ولابنه عَبْد الوهّاب بْن إِسْحَاق رِوَايَة، ذكرهمَا ابْن الدّباغ[1].

2744- إسحاق بن مسلمة الفهري

(379 – 469هـ = 989 – 1076م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا إبراهيم.

سمع من جماعة من علماء الأندلس. وكان مشاورا ببلده.

ورحل إلى المشرق ولقي أبا الحسن الهمداني وابن مناس وغيرهما.

وتوفي في شهر رجب سنة تسع وستين وأربعمائة وسنه نحو التسعين[2].

2745- أَيُّوب بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر الفِهري

(... – 609هـ = ... – 1212م)

من أَهْل سبتة، يكنى أَبَا الصَّبْر.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ أَبَا مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه وَأكْثر عَنْهُ وَأَبا القَاسِم بْن حُبيش وَأَبا عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد فِي اجتيازهما بِهِ.

وَدخل الأندلس وَسمع بهَا ابْن الْمُجَاهِد الزَّاهد وَابْن بشكوال وَأَبا مُحَمَّد بْن دَحْمان وَأَبا الْعَبَّاس بْن الْيَتِيم والسهيلي وَابْن كوثر وَغَيرهم.

ورحل فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من ابْن حَميد الطرابلسي جملَة من (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَمن أبي حَفْص المَيانِشِي وَغَيرهمَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 161.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 112.

وَسمع بِمصْر والإسكندرية من ابْن عَوْف وَابْن الحضْرميّ وأخيه أبي الفَضْل وَابْن بَرِّي وَأبي عَبْد اللَّه المسعوديّ وَجَمَاعَة سواهُم.

وَاسْتَوْسَعَ فِي الرِّوَايَة وَكَانَ مَعْرُوفا بالزُّهد سالكًا طَرِيق التصوف.

حدَّث وَأخذ عَنْهُ جلةٌ مِنْهُم ابْن حوط اللَّه وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان وَأَبُو الْحَسَن بْن الْقطَّان وَأَبُو عبد الله بن هِشَام وغيرم.

وَاسْتشْهدَ فِي كائنة العِقاب منتصف صَفَر سنة تسع وستّمائة[1].

2746- جَعفر بن يَحْيَى بن وَهب بن عبْدالمُهيمن الفهْري

(... – بعد 370 هـ = ... – بعد 980م)

مِنْ أَهْلِ قُرطُبة.

سمع بِقُرطُبة من أحْمد بن سعيد، ومُحَمد بن مُعاوية القُرشيّ، ومسْلَمة بن القَاسِم ونُظرائِهم.

ورَحل إلى المَشْرق فأقام بِه إلى أن تُوفِّي.

سَمع من أبي زيد المرْوَزِيّ. رَاوية (صحيح البخاري)، ومن أبي أحْمد بن المفَسّر، وآبن ثرثال، وآبن رَشيق، وأبي الطَّاهر في جماعة سِواهُم من المصريِّين، والشَّاميّين، والمكيِّين.

وكان أخُوه محمد أضبط منه.

تُوفِّي بمصر بَعد السَّبعين والثلاثِمائةٍ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 167-168، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 172، رقم (805)، نفح الطيب، ج2 ص 606، ج7 ص 137، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج1 ص 294، جذوة الاقتباس، ج1 ص 168، رقم (121)، التشوف، ص 415، رقم (240)، المراكشي: الإعلام، ج3 ص 71، رقم (351)، شجرة النور الزكية، ص 184.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 122.

2747- حَلالة بْن الْحَسَن الفِهري

(... - ... = ... - ...)

ذُو الوزارتين، يعرف بِابْن المديوني، ويكنى أَبَا الْحَسَن، أَصله من بَعْض قرى أُقْلِيش.

تجول بِبِلَاد الثغر، وَسكن سرقسطة وقُونْكَة وَغَيرهمَا.

وَكتب لبَعض الْوُلَاة ثُمَّ سكن غرناطة وَعلم فِيهَا بالنحو وَالْأَدب وَكَانَت لَهُ معرفَة بذلك.

وَألف كتابا فِي الْعرُوض سَمَّاهُ (تَلْخِيص الْفُصُول وتخليص الْأُصُول) فِي علم الْعرُوض وَوزن القريض وقف ابن الأبار عَلَيْهِ بِخَطِّهِ.

وَله (رسائل) تدل عَلَى مَكَانَهُ من الْأَدَب[1].

2748- خلف بن يحيى بن غيث الفهري

(328 – 405 هـ = 939 – 1014م)

من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج كثيرا، وعن أحمد بن مطرف، وأحمد ابن سعيد بن حزم، ومسلمة بن القاسم، وأبي بكر بن معاوية، وأبي ميمونة، وأبي إبراهيم، وابن عيشون، وابن السليم وغيرهم.

وكان شيخا فاضلا خيرا عالما بما روى.

وكان سكناه بالنشارين وهو إمام مسجد إليهم.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي القاسم بن عتاب قال: سمعت أبي يحكي أنه كان يقوم في مسجده في رمضان بتسعة أشفاع على مذهب مالك، ويخم فيه ثلاث ختمات. الأولى: ليلة عشر. والثانية: ليلة عشرين. والثالثة: ليلة تسعٍ وعشرين.

وذكره الخولاني وقال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 546، رقم (1141).

كان رجلا صالحا فاضلا، قديم الخير والانقباض عن الناس، كثير الرواية.

لقي جماعة من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم.

وقال أبو محمد بن عتاب قراءة عليه غير مرة، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عيسى قال: أخبرنا ابن أيمن، قال: أخبرنا مالك ابن علي القرشي، قال: أخبرنا خالد بن سليمان، عن ابن كنانة، قال:

قلت لمالك بن أنس: أصولك في موطئك ممن أخذتها؟ فقال: من ربيعة كما أخذها من سعيد بن المسيب.

ومولده سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة.

وتوفي في صفر سنة خمس وأربعمائة.

وقال قاسم الخزرجي: توفي يوم الجمعة منتصف صفر من العام المؤرخ.

وقال ابنه محمد بن خلف: توفي والدي رضي الله عنه ليلة السبت والأذان قد اندفع بالعشاء الآخرة لأربع عشرة خلون من صفر سنة خمسٍ وأربعمائة رحمه الله[1].

2749- زكريا بن غالب الفهري

(... - 466 هـ = ... - 1073م)

قاضي تملاك، يكنى أبا يحيى.

روى عن أبي محمد بن ذنين، وأبي القاسم خلف بن عبد الغفور، وأبي عبد الله ابن الفخار وغيرهم.

ورحل إلى المشرق وسمع من ابن أبي ذرٍ عبد بن أحمد الهروي وأجاز له ما رواه.

وكان رجلا دينا مواظبا على الصلوات في الجامع.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 160-161، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 83.

وقدم طليطلة واستوطنها وأخبرنا عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله المعدل وأثنى عليه.

توفي سنة ستٍ وستين وأربعمائة[1].

2750- عبد الرّحمن بن بَدْر الفِهْرِيّ

(... - 270 هـ = ... - 883م)

من أهْل قُرْطُبة؛ يُكنّى أبا زَيد. وهو: أخُو يونُس بن بَدْر لأبيه وأُمّه، وكان عابِداً، فاضِلاً. ولهُ رِحلَة وسماع كثير.

تُوفيّ -رحمه الله- سنَة سَبْعين ومائتين[2].

2751- عبد الرَّحْمَن بن حبيب بن أبي عُبَيْدَة ابْن عقبَة بن نَافِع الفِهري

(... - بعد 126 هـ = ... - بعد 743م)

انحاز إِلَى الأندلس مَعَ بلج بن بشر بن عِيَاض الْقشيرِي وَمن كَانَ مَعَه من وُجُوه أهل الشَّام فِي الْمحرم سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَة بعد قتل البربر كُلْثُوم ابْن عِيَاض أَمِير إفريقية عمّ بلج وحبيب بن أبي عُبَيْدَة وَالِد عبد الرَّحْمَن.

وَهَؤُلَاء الْجند هم المعروفون بالطالعة البلجية بالأندلس فَلم يزل عبد الرَّحْمَن بهَا يحاول التغلب عَلَيْهَا إِلَى أَن دخل أَبُو الخطّار الحسام بن ضرار الْكَلْبِيّ والياً من قبل حَنْظَلَة بن صَفْوَان الْكَلْبِيّ أَمِير إفريقية فِي رَجَب سنة خمس وَعشْرين ومائة فخافه عبد الرَّحْمَن وَخرج مستتراً فَركب الْبَحْر إِلَى تونس.

وَأقَام بتونس إِلَى أَن قتل الْوَلِيد بن يزِيد بن عبد الْملك يَوْم الْخَمِيس لثلاث بَقينَ من جُمَادَى الْأَخِيرَة سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَة فَدَعَا النَّاس فَأَجَابُوهُ.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 189، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 232.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 302، الخشني: أخبار الفقهاء، (322).

وَجمع لقِتَال حَنْظَلَة بن صَفْوَان وإخراجه من إفريقية فتم لَهُ ذَلِك وَانْفَرَدَ بإمارتها فِي قصَّة طَوِيلَة عشرَة أَعْوَام وأشهارا.

وَكَانَ مَعَ بأسه وبسالته خَطِيبًا مفوهاً وَهُوَ أحد سَادَات الْعَرَب ورؤسائها بالمغرب(1).

2752- عَبْد اللَّه بْن الْأَشْعَث بْن الْوَلِيد بْن المسَيَّب بْن مدركة بْن وهب بْن عَبْد اللَّه بْن الْجراح بْن هِلَال بْن وهب بْن ضبة بْن الْحَارِث بْن فهر بْن مَالك الْقُرَشِيّ الفِهري

(... - بعد 182هـ = ... - بعد 798م)

من أهل إشبيلية.

تولى قضاء إشبيلية استقضاه الْأَمِير هِشَام بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة فِي صفر سنة (173هـ/789م) فَكَانَ قَاضِيا بَقِيَّة دولته.

وألقاه الحكم بْن هِشَام قاضيها فأمضاه ثُمَّ عُزل فِي رَجَب سنة (182هـ/798م).

وَيُقَال إِنَّه اسْتَأْذن لِلْحَجِّ فأُذن لَهُ وَأعَاد الْقَضَاء إِلَى عُبَيْد اللَّه بْن مَالك.

كَانَت ولَايَته تسع سِنِين وَثَلَاثَة أشهر وَكَانَت الصَّلَاة فِي أَيَّام ابْنُ الْأَشْعَث وَعبيد اللَّه بْن عَبْد الْملك إِلَى أُمَرَاء الْجند عن ابْنِ الْحَارِث(2).

2753- عَبْد اللَّه بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن فرقد الْقرشِي الفِهري

(493 - 576 هـ = 1099 - 1180م)

من أهل مورور، وَسكن إشبيلية.

سَمِعَ مَعَ أَخِيه أَبِي إِسْحَاق من أَبِي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن بْن بَقِي وَأبي عَبْد اللَّه بْن حمدين وَسَائِر شُيُوخه.

وناظر فِي مسَائِل الرَّأْي عَلَى أبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعهم.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 341-342.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 228، المراكشي: الذيل، ج4 ص 184، رقم (340).

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي عَمْرو مُوسَى بْن حبيب.

وَولي الْقَضَاء بموضعه مورور.

وَكَانَ حَافِظًا للفقه صليبًا فِي الْأَحْكَام صادعًا بِالْحَقِّ.

حدث عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن بْن قزمان وقريبه أَبُو الْقَاسِم بْن فرقد وَقَالَ: كَانَ بَينه وَبَين شقيقه أَبِي إِسْحَاق فِي المولد خمس سِنِين استوفاها بعده رَحمَه اللَّه. مولده سنة 493هـ وَتُوفِّي سنة 576هـ[1].

2754- عَبْد اللَّه بْن عَبْد الغفور بْن سُلَيْمَان بْن يُوْسُف الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من سَاكِنِي مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى بقرطبة عنْ أَبِي جَعْفَر بْن عَبْد الْحق الخزرجي وَأبي القَاسِم بْن النخاس وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَغَيرهم.

وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه والقراءات.

وَكَانَت إِلَيْهِ الصَّلاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ.

روى عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار.

قال ابن الأبار: وقفت لأبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن عَبْد الغفور الْأُقْليشي عَلَى (مُخْتَصر من جمعه فِي الوثائق)[2].

2755- عبد الله بن فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري

(... – 462 هـ = ... – 1069م)

من أهل البونت، يكنى أبا محمد.

كان من أهل المعرفة والحفظ والعلم والفهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273، المراكشي: الذيل، ج4 ص 223، رقم (382).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (148)، نيل الابتهاج، ص 133.

وله كتاب حسنٌ في (الوثائق والأحكام). وهو كتابٌ مفيد، و(اختصر المستخرجة) وغيرها.

وكانت عنده رواية عن أبيه وغيره.

توفي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وأربعمائة[1].

2756- عبد الله بن محمّد الصّابوني الفهري

(... – 378 هـ = ... – 988م)

المعروف بابْن بَرَكة، منْ أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا محمد، وبَرَكة أُمّه. وهوَ مولَى لِلْفِهريين.

شاوَرَهُ القاضي محمد بن يبْقى فَلمْ يَزَل يُسْتَفتى مع المشاورين إلى أن توفّى.

وكانَ قليل العِلم.

وفاته ليلة الثلاثاء لِتِسع عشرة لَيْلَة مضت من صَفر سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثِمائةٍ.

ودُفِنَ يوم الثّلاثاء في مَقْبَرة مُتْعَة وصلى عليه محمد بن يَبْقى[2].

2757- عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الفِهري

(... – ... = ... – ...)

المقرىء، من أهل سلا، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

دخل الأندلس وَأخذ (الْقرَاءَات) بقرطبة عَنْ أبي القَاسِم بْن النخاس وَأبي الْحَسَن عَبْد الجَلِيل بْن عَبْد الْعَزِيز.

وَسمع من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأبي عبد الله بن ألحمر القريشي.

وَعَاد إِلَى بَلَده وَأَقَام بهَا وقتا ثُمَّ عَاد إِلَى الأندلس ثَانِيَة وأوطن قرطبة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 271-272، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 166، الضبي: بغية الملتمس، (946).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 282.

أَخذ عنْه (الْقرَاءَات) أَبُو الْحَسَن عليّ بْن مُوسَى بْن النَّقرأت وَذكره أَبُو مُحَمَّد بْن فَلِيح قَالَ وانقطعت عَنَّا أنباؤه فنسبناه إِلَى الْغدر فَكتب إِلَيْنَا.

وحقكم مَا طبتُ نفسا بغدْرة ... معاذَ إِلَّا هِيَ أَن يُقال غدور

وَكَيف يُطيق الغدرَ من قَدْ صفت لَهُ ... علانيةٌ فِي حبكم وَضمير [1]

2758- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل تطيلة.

كَانَت لَهُ رحْلَة وَكَانَ من الْحفاظ مَوْصُوفا بالصلاح.

وَقَالَ ابْنُ حُبَيْش فِيهِ: كَانَ عَالما فَاضلا صَالحا دينا من الْحفاظ الْمُتَقَدِّمين[2].

2759- عبد الله بن محمد بن أيوب الفهري

(... - 530 هـ = ... - 1135م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن طاهر بن مفوز، ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن الروشي المقرىء.

وسمع من جماعة من الشيوخ بشرق الأندلس وبقرطبة.

وحدث بحديثٍ مسلسل سُمع منه عن أبي الحسن طاهر بن مفوز.

وأخذ عنه الناس في كل بلد قدمه.

توفي -رحمه الله- بشاطبة في شهر شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص305، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (252).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 230.

قال ابن بشكوال: أخبرني بوفاته أبو جعفر بن بقا صاحبنا، وذكر لي أنه شاهدها أي جنازته[1].

2760- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... – 567 هـ = ... – 1171م)

من أهل البونت، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمَّاهُ مُحَمَّد بْن عياد فِي مشيخة أَبِيهِ أبي عُمَر وَقَالَ: كَانَ من أهل الْأَدَب كَاتبا شَاعِرًا.

توفّي فِي شهر الْمحرم سنة 567هـ[2].

2761- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن هُذَيْل الفِهري

(... – بعد 446 هـ = ... – بعد 1054م)

يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أبي حَفْص عُمَر بْن مَالك الْمَعْرُوف بالتهارتي سَمِعَ مِنْهُ فِي سنة (446هـ/1054م).

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن سَعِيد بْن مُحَمَّد بْن قوطة الحجاري[3].

2762- عَبْد اللَّه بْن يَحيى بْن أَحْمَد الفِهري

(... – بعد 519هـ = ... – بعد 1125م)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا الْفرج.

رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة.

وَسمع بالإسكندرية من أبي عَبْد اللَّه الرَّازِيّ وَغَيره فِي سنة (519هـ/1125م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 284، القاضي عياض: الغنية، 159، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (195)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 504.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 269.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 242.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث وسُمع مِنْهُ.

وَقَدْ أَخذ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بشكوال (سداسيات الرَّازِيّ) وَسَماهُ فِي مُعْجم مشيخته وَهُوَ فِي عداد أَصْحَابه وَقَالَ: أخذت عَنهُ وَأخذ عني[1].

2763- عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن أَيُّوب بْن الْقَاسِم بْن بِيرَة بْن عَبْد الرَّزَّاق بْن غُوصُهْ بْن سُلَيْمَان بْن صَالح بْن يزِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن لَبِيب الْقُرَشِيّ

(... - ... = ... - ...)

الدَّاخِل بالأندلس الْقُرَشِيّ الفِهري، يكنى أَبَا مُحَمَّد، سكن دانية، وَأَصله من شاطبة من قَرْيَة يُقال لَهَا رُغاط قِبلي الْفَج وَتلك الْقرْيَة نزلها لبيبٌ وَولده بعده.

سَمِعَ من أَبِيهِ أَبِي الْحَجَّاج وَأبي عليّ الصَّدَفِي وَأبي عَامر بْن حبيب وَغَيرهم.

وَسمع فِي صغره من أَبِي الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز (موطأ مَالك) وبعض (غَرِيب الحَدِيث لأبي عُبَيْد).

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاس العذري فِي شعْبَان سنة (470هـ/).

حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْحَجَّاج يُوسُف بْن عَبْد اللَّه وَغَيره.

تُوفِّي بدانية يَوْم عَاشُورَاء سنة 548هـ. ومولده فِي شَوَّال سنة 469هـ[2].

2764- عبد المجيد بن عبد الله بن عبد ربه الفهري

(... - 527 هـ = ... - 1132م)

من أهل يابرة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحجاج الأعلم، وأبي بكر عاصم بن أيوب، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وله كتابٌ في نصرة أبي عبيد علي ابن قتيبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 266.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261.

وكان أديبا مقدما، شاعرا عالما بالخبر والأثر ومعاني الحديث.

أخذ الناس عنه.

وتوفي بيابرة منصرفا لزيارة من له بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة[1].

2765- عبد الْملك بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن نَذِير بن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(... – بعد 490 هـ = ... – 1096م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا مَرْوَان.

سمع بِبَلَدِهِ من أَبِيهِ وَمن أَبِي الْقَاسِم عبد الدَّائِم بن مَرْزُوق القيرواني وبمدينة سَالم من أَبِي الْحسن عَليّ بن الْحسن صَاحب الصَّلَاة بهَا وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن الجياب.

وَولي قَضَاء بَلَده.

وَكَانَ مِمَّن رَحل واعتني بالرواية والدراية مَعَ الضَّبْط وَحسن الْخط.

حدث وَأخذ عَنهُ ابْنه أَبُو عِيسَى لب بن عبد الْملك وَأَبُو الْوَكِيل بن ورهزن وَغَيرهمَا.

وَتُوفِّي بعد التسعين والأربعمائة[2].

2766- عبد الملك بن فتوح الفهري

(... - ... = ... - ...)

أبو مروان، روى عن أبي جعفر البطروجي[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 369-370.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 72، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 11، رقم (7).

(3) المراكشي: السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ج1 ص 31.

2767- عبْد الملِك بن قَطَنِ بن عِصْمَةَ بن أُنَيْس بن عبد الله بن جَحْوان بن عَمْرِو بن حَبيب بن عمرو بن شَيْبان بن مُحارِب بن فِهْر الفِهْري

(... – 125 هـ = ... – 742م)

أمير الأنْدَلُس قُتِلَ بها سنَة خمسٍ وعشرين ومائة[1].

2768- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج الفهري

(... – 572 هـ = ... – 1176م)

إشبيلي، لبلي من "لبله" أصل سلفه أبو مروان ابن الجد، وهو والد الحافظ أبي بكر بن الجد.

روى عن أبيه وأبي الحسن شريح وأبي إسحاق ابن مروان وابن حبيش.

توفي سنة اثنين وسبعين وخمسمائة، وثكله أبوه[2].

2769- عبد الْوَهَّاب بن إِسْحَاق بن لب الفِهري

(... -525 هـ = ... – 1130م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن الحمري مَنْسُوب إِلَى الْحمرَة قَرْيَة بشاطبة كَذَا قَالَ ابْن الدّباغ وَالصَّحِيح فِي اسْمهَا الْحَمْرَاء وَفِي نِسْبَة الحمراوي.

أَخذ عَن صهره أَبِي جَعْفَر بن جحدر وتفقه بِهِ.

وَسمع من أَبِي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عبد الْعَزِيز بن ثَابت الْخَطِيب وَغَيره.

وَتُوفِّي سنة 525هـ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 312، ابن ماكولا: الإكمال، ج7 ص 125، الحميدي: جذوة المقتبس، (638)، الضبي: بغية الملتمس، (1078)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 457، وله ذكر في البيان المغرب، ج2 ص 28.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ج1 ص 34.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 106-107.

2770- عبد الْوَهَّاب بن عَامر الْقرشِي الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من أهل الْعلم والورع والانقباض عَن النَّاس.

وَكَانَ بَصيرًا بِعقد الشُّرُوط والفرائض والحساب.

أَخذ عَنهُ أَبُو بكر عَتيق بن مُحَمَّد المالقي[1].

2771- عُبَيْد اللَّه بْن الْجد الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل لبلة.

كَانَ من أهل الْعلم وَالْحِفْظ لمسائل الرَّأْي.

وَهُوَ الَّذِي (اختصر كتاب الإشراف- للْقَاضِي عَبْد الْوَهَّاب)[2].

2772- عُبَيْد اللَّه بْن مَالك الْقُرَشِيّ الفِهري

(... – 182 هـ = ... - 798)

من سَاكِني مورور، يكنى أَبَا الْأَشْعَث.

ولاه عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة فِي أخريات أَيَّامه وَبعد صرف عَبْد الْملك بْن طريف الْيحصبِي.

وَذكر ابْن حَارِث فِي (كتاب الْقُضاة): أَن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة استقضاه عَلَى إشبيلية بعد إِبْرَاهِيم بْن شَجَرَة البلوي فِي ذِي الْحجَّة سنة (158هـ/774م) فَبَقِيَ قَاضِيا بَقِيَّة أَيَّامه وَتلك ثلاث عشرَة سنة وَأَرْبَعَة أشهر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 109.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 311، معجم الصدفي، ص 241، رقم (210).

وَولي هِشَام بْن عَبْد الرَّحْمَن فأمضاه عَلَى الْقَضَاء ثُمَّ عَزله فِي صفر سنة 173هـ فَكَانَت ولَايَته أَربع عشرَة سنة وَأَرْبَعَة أشهر.

ثُمَّ ولي الحكم بن هِشَام فاستقضاه ثَانِيَة فَكَانَ قَاضِيا بعد عَبْد اللَّه بْن الْأَشْعَث أَرْبَعَة أشهر.

وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة (182هـ) وَلم يقْعد للْحكم وَيُقَال أَنَّهُ قرع فرحا[1].

2773- علي بن عبد الغني الفهري

(... - 488 هـ = ... - 1095م)

المقرئ، الحصري الغروي؛ يكنى أبا الحسن.

ذكره الحميدي وقال: شاعر أديب، رخيم الشعر دخل الأندلس ولقي ملوكها وشعره كثير، وأدبه موفور.

وكان عالما بالقراءات وطرقها، وأقرأ الناس بالقرآن بسبته وغيرها.

أخبر عنه أبو القاسم بن صواب بـ(قصيدته التي نظمها في قراءة نافع) وهي مائتا بيت وتسعة أبيات. قال: لقيته بمرسية.

وتوفي بطنجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 410، الحميدي: جذوة المقتبس، (717)، ابن بسام: الذخيرة، ج4 ص 170، العماد: الخريدة، قسم المغرب، ج2 ص 186، الضبي: بغية الملتمس، (1229)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 1808، المراكشي: المعجب، ص 205 – 206، ابن الأبار، الحلة السيراء، ج2 ص 54، ابن خلكان، ج3 ص 331، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 605، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 26، العبر، ج3 ص 321، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1209، العمري: مسالك الأمصار، ج11 ص 375، الصفدي/ الوافي بالوفيات، ج21 ص 429، نكت الهميان، ص 213، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 550، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 176، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 385.

2774- عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بن عبد الغفور بن فَزَارَة الفِهري

(... – نحو 590 هـ = ... – 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبِي الْحسن بن هُذَيْل.

وروى عَن أَبِي بكر بن أسود وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وَأبي مُحَمَّد بن عَلْقَمَة الْكَاتِب وَأبي عيسي بن ورهزن وَأبي الْعَبَّاس الا قليشي سمع مِنْهُ (معشراته فِي الزّهْد).

وعني بِعقد الشُّرُوط.

وَكَانَ شَيخا صَالحا منقبضا عَن النَّاس ذكره أَبُو عمر بن عَاتٍ وروى عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن سَالم.

توفّي فِي حُدُود 590هـ[1].

2775- عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل البونت، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا الْحسن.

كَانَ من أهل الْعلم والنباهة.

وَولي الْأَحْكَام ببلنسية للْقَاضِي أَبِي مُحَمَّد بن جحافة أَو غَيره وَتُوفِّي بهَا رَحمَه الله[2].

2776- عمر بن محَارب بن قطن بن عبد الْوَاحِد بن قطن بن عبد الْملك بن قطن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، كَانَ هُوَ وَأَبوهُ محَارب وَأَخُوهُ أَحْمد من أهل الْعلم وَالْفضل ذكر ابْن الفرضي أَبَاهُ وأخاه وأغفله[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 218.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 199.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 146.

2777- عِيَاض بن عقبَة الفِهري

(... - ... = ... - ...)

ذكر عبد الْملك بْن حبيب أَنَّهُ دَخَلَ الأندلس من التَّابِعين حَكَاهُ ابْن بشكوال[1].

2778- فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل البونت، يكنى أبا نصر.

روى بطليطلة عن أبي نصر فتح بن إبراهيم، وأبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر، وأبي بكر محمد بن مروان بن زهر وغيرهم.

وكان معتنيا بالعلم وقد أخذ عنه ابنه عبد الله[2].

2779- لب بْن عَبْد الْملك بن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَذِير الفِهري

(... – بعد 540 ﻫ = ... – بعد 1145م)

من أَهْل شنتمرية الشرق، وَسكن بلسنية، يكنى أَبَا عِيسَى.

روى عَنْ أَبِيه أبي مَرْوَان وَمَا أَرَاهُ سَمِعَ من سواهُ.

وَولي قَضَاء بَلَده وراثة عَنْ أَبِيه ثُمَّ سُعي بِهِ إِلَى السّلطان فغربه عَنْ وَطنه وَأَسْكَنَهُ حَضرته بلنسِيَّة إِلَى أَن تُوُفّي بهَا.

توفي بعد سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمائة.

حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْعَطاء وهْب بْن لب[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 34.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 441.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 280، المراكشي: الذيل، ج5 ص 578، رقم (1131).

2780- مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصْمه بن أُنَيْس ابن عبد الله بن حَجِوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر ابن مالك القرشيّ القطنيّ

(... - 268 هـ = ... - 881م)

الزاهد من أهل قُرْطُبّة؛ يُكَنَّى أبَا خالد، وأبا القاسم.

روى بالأنْدَلُس، عن حاتم بن سليمان، ويحيى ابن يحيى، وزُنَان بن الحسن.

ورحل فسمع من عبد الله بن مسلمة القَعْنِبيّ، وأصْبَغ بن الفرج.

وكان ورعاً محتسباً. وكُفّ بصره.

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، ومحمد الصدفيّ وغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثمان وستين ومائتين[1].

2781- مُحَارب بن قَطَن بن عبد الملك بن قَطَن بن عصمة ابن أُنيس بن عبد الله بن جَحْوان بن عمرو بن حَبِيب بن عمرو بن شَيْبان، بن مُحَارب ابن فِهر بن مالك القُرشي الفِهْريّ

(... - 256 هـ = ... - 869م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا نَوْفَل.

كان من أهل العِناية بالعلم والحفظ لِلْمَسائل والرأْي، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم.

سَمِعَ من سَحنُون بن سعيد ومن غيره من أَهْلِ العلم.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين. تُوفِّيَ سنة ست وخمسين ومائتين.

قال ابن الفرضي: ورأَيتُ شهادته في وثيقة تاريخا للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وكان لمُحَارب هذا ابنان: عمر؛ وأحمد[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 3-4.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 120.

2782- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن سعد الفِهري

(... - بعد 550 هـ = ... - بعد 1155م)

من أهل مرسية، يعرف بِابْن الصيقل، ويكنى أَبَا عَبْد الله.

ويلقب أَبَا هُرَيْرَةَ لتتبعه الْآثَار وعنايته بهَا وَرِوَايَته لَهَا.

سمع أَبَا مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر وَأخذ عَنهُ (الْمُوَطَّأ)، و(الملخص للقابسي) فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وَخَمْسمِائة.

وَصَحب أَبَا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَكتب عَنهُ الْكثير وانتفع بملازمته.

وَسمع أَبَا بَكْر بْن أبي ليلى وَأَبا عبيد الله بن وضاح وَغَيرهم.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو بكر بن أسود وَأَبُو الْقَاسِم بن يبقي وَأَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو بَكْر بْن طَاهِر وَأَبُو الْحسن شُرَيْح وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد وَأَبُو مُحَمَّد بْن عَطِيَّة وَأَبُو عبد الله الحمزي وَأَبُو مُحَمَّد الرشاطي وَأَبُو الْفضل بن عِيَاض وَأَبُو الْحَجَّاج بن يسعون وَغَيرهم.

وَمن أهل الْمشرق أَبُو مُحَمَّد العثماني وَأَبُو طَاهِر السلَفِي وحيدر بن يحيى الجيلي وَأَبُو المظفر الشَّيْبَانِيّ.

وَقيد كثيرا على رداءة خطة فَأَفَاد.

وَله (مجموعات فِي أَنْوَاع من علم الحَدِيث).

روى عَنهُ أَبُو بكر بن سُفْيَان العابد.

وَقَالَ ابْن عياد: سمع مَعنا من جمَاعَة من شُيُوخنَا وَكَانَ لَهُ اعتناء بِالْعلمِ وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَقد ضعف.

وَتُوفِّي بمرسيه بعد الْخمسين وَخَمْسمِائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18-19، المراكشي: الذيل، ج5 ص 671، رقم (1267).

2783- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بن هِشَام الفِهري

(... – 619 هـ = ... – 1222م)

من أهل المرية، وَأَصله من مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن الشواش وبالذهبي.

سمع من أبي عبد الله بن سَعَادَة وَأبي بكر بْن أبي ليلى وَأبي عَبْد الله بن الْفرس وَأبي الْقَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بن حميد وَأبي الْحسن بن فيد وَأبي عبد الله بن الفخار وَأبي زيد السُّهيْلي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأَبُو بكر بن خير وَغَيرهمَا.

وَأخذ عَن أبي مُوسَى الْجُزُولِيّ النَّحْوِيّ.

وَقعد لإقراء الْقُرْآن وإسماع الحَدِيث وتدريس الْعَرَبيَّة والآداب واللغات.

وَكَانَ فَاضلا متواضعا مشاركا فِي فنون من الْعلم من أبرع النَّاس خطا وأجودهم ضبطا.

وَتردد مرَارًا على مرسية فَسمع مِنْهُ بهَا وَأخذ عَنهُ.

وَتُوفِّي بالمرية سنة تسع عشرَة وستمِائَة. ودفن بمقبرة الأحرش بالربض[1].

2784- مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

وراق أبي عَلِيّ الْبَغْدَادِيّ، من أهل قرطبة، يكنى أَبَا بَكْر وَأَبا عَبْد اللَّه، وكناه بَعضهم أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي عَلِيّ ولازمه.

وَتقدم فِي حفظ الْآدَاب وَالْعلم باللغات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 117، المراكشي: الذيل، ج5 ص 662، رقم (1249)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 413، رقم (626)، بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (46)، البلغة، ص 188، رقم (300)، طبقات ابن قاضي شهبة، (11)، إشارة التعيين، ص 297، رقم (172)، جذوة المقتبس، ص 374، رقم (943)، البغية، ص 509، رقم (1533)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 175، رقم (472)، انباه الرواة، ج4 ص 142، رقم (922)، بغية الوعاة، ج2 ص 70، رقم (1455).

وتولى مَعَ مُحَمَّد بن معمر الجياني نسخ مالم يهذب أَبُو عَلِيّ من تأليفه الَّذِي سَمَّاهُ (البارع وتهذيبه) مَعَ أُصُوله الَّتِي بِخَطِّهِ وخطهما عمَّا كتب بَيْنَ يَدَيهِ.

وَكَانَ هُوَ قد عمل فِيهِ من سنة خمسين إِلَى أَن تُوُفِّي لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة خمس وَخمسين (؟).

وصحَّحَ مِنْهُ (كتاب الْهمزَة) وَ(كتاب الْعين) فَلَمَّا كمل الْكتاب وارتفع إِلَى الحكم الْمُسْتَنْصر بِاللَّه وَأَرَادَ أَن يقف عَلَى مَا فِيه من الزِّيَادَة عَلَى النُّسْخَة الْمُجْتَمع عَلَيْهَا من (كتاب الْعين) فَبلغ ذَلِكَ إِلَى خَمْسَة آلَاف وستمِائَة وَثَلَاث وَثَمَانِينَ كلمة.

قال ابن الأبار: قَرَأت هَذَا الْخَبَر بخط أبي مُحَمَّد بْن السَّيِّد البطليوسي.

وروى عَنِ الفِهري هَذَا أَبُو القَاسِم بْن الإفليلي وَأَبُو خَالِد هَاشم بْن مُحَمَّد التَرَّاس وَغَيرهمَا حدَّث الطبني عَنْهُمَا عَنْهُ.

وَحكى أَبُو عَبْد اللَّه بْن الْحَاج الشَّهِيد قَالَ: نقلت من خطّ شَيخنَا أبي عَلِيّ الغساني قَالَ ذَكَرَ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن الفِهري وراق أبي عَلِيّ قَالَ قَالَ لَنا أَبُو عَلِيّ الْبَغْدَادِيّ غَيْر مرّة قَالَ لَنَا أَبُو بَكْر بْن دُرَيْد وَأَبُو بَكر بْن الأنبَاريّ:

(كتابُ الْأَلْفَاظ- ليعقوب) بضاعةٌ و(كتابُ إصْلَاح الْمنطق) لَهُ أَيْضا بضاعةٌ، وَ(كتاب أدب الكتَّاب- لِابْنِ قُتَيْبَة) بضاعةٌ، وَ(كتاب الْغَرِيب الْمُصَنّف- لأبي عُبَيْد) بضَاعَة وَ(كتاب شرح الحَدِيث) لَهُ أَيْضا بضَاعَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 298.

2785- محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الفهري

(... - 520 هـ = ... - 1126م)

الطرطوشي، أصله منها، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي وندقة.

صحب القاضي أبا الوليد الباجي بسرقسطة وأخذ عنه "مسائل الخلاف" وسمع منه وأجاز له.

ثم رحل إلى المشرق وحج ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند أبي بكر الشاشي، وأبي العباس الجرجاني، وسمع بالبصرة من أبي علي التستري، وسكن الشام مدة ودرس بها.

وكان إماما عالما، عاملا زاهدا، ورعا دينا متواضعا، متقشفا متقللا من الدنيا، راضيا منها باليسير.

أخبر عنه القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري ووصفه بالعلم والفضل والزهد في الدنيا. والإقبال على ما يعنيه. وقال: سمعته يقول: إذا عرض الأمران أمر دنيا وأخرى فبادر بأمر الأخرى يحصل الأمران الدنيا والأخرى.

قال القاضي أبو بكر: وكان كثيرا ما ينشدنا محمد بن الوليد هذا:

إن لله عبادا فطنا ... طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا

فكروا فيها فلما علموا ... أنها ليست لحي وطنا

جعلوها لجة واتخذوا ... صالح الأعمال فيها سفنا

وتوفي الإمام الزاهد أبو بكر بالإسكندرية في شهر شعبان سنة عشرين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 545، القاضي عياض: الغنية، ص 62، السمعاني: الأنساب، في "الطرطوشي"، العماد في الخريدة، قسم المغرب، ج2 ص 290، الضبي: بغية الملتمس، ج 195، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج4 ص 262، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 242، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 325، سير أعلام النبلاء، ج19 ص

2786- مُحَمَّد بْن أَيّوب بْن القَاسِم الفِهري

(... - بعد 483 هـ = ... - 1090م)

من أَهْل شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ أَبَا الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز وَصَحبه وأحضر ابْنه أَبَا مُحَمَّد عَبْد اللَّه للسماع مَعَه وَذَلِكَ بِمَسْجِد ابْن وضاح من شاطبة سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَة.

وَله سَماع كثير من طَاهِر.

وَكَانَ نبيها فَاضلا.

قال ابن الأبار: وَلَم يحدَّث خلافًا لِابْنِهِ عَبْد اللَّه وأخويه يحيى ويوسف[1].

2787- مُحَمَّد بن بكر بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن بكر الفِهري

(... - 618 هـ = ... - 1221م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من الشُيخ أبي عبد الله بن نوح وَأبي الْخطاب بن وَاجِب وَأبي عمر بن عَاتٍ وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ عبد الله بن حميد.

وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَكَانَ متحققا بِعلم الْحساب مشاركا فِي الطِّبّ حَافِظًا للْحَدِيث والتواريخ من بَيت كِتَابَة ونباهة وصحبته.

قال ابن الأبار: عارضت مَعَه (كتاب المصابيح- لأبي مُحَمَّد بن مَسْعُود) وَسمعت مِنْهُ أَخْبَارًا وأشعارا. توفّي سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة[2].

490، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1271، العبر، ج4 ص 84، الصفدي: الوافي، ج5 ص 175، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 244، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 231، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 85، ازهار الرياض، ج3 ص 162، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 62.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 324، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 135، رقم (343).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 117-118، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 144، رقم (373).

2788- مُحَمَّد بن عَامر بن فرقد بن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بن عبيد الله بن عَمْرو بن فرقد الْقرشِي الفِهري

(563 – 627 هـ = 1167 – 1229م)

من أهل مورور، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

روى عَن جمَاعَة كَثِيرَة جمعهم فِي (فهرسة) حافلة لَهُ من أعيانهم عَم أَبِيه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن خلف بن فرقد وَأَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو بكر بن صَاف وَأَبُو الْعَبَّاس بن مِقْدَام وَأَبُو الْحسن بن مسلمة الْخَطِيب وَأَبُو الحكم بن حجاج وَأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عَليّ الزُّهْرِيّ وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو الْحُسَيْن بن قزمان وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو مُحَمَّد بن الْفرس وَأَبُو حَفْص بن عمر وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون وَأَبُو عمرَان الميرتلي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن هِشَام بن الْحجَّاج وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَيْمُون وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ من أَهْل الْمشرق طَائِفَة كَبِيرَة وَرُبمَا حدث بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّة عَن أبي مَرْوَان بن قزمان.

وَله رحْلَة إِلَى العدوة دخل فِيهَا قسطنطينية وَسمع بهَا من قاضيها أبي الْفضل قَاسم بن عَليّ بن عبدون بعض (كتاب التِّرْمِذِيّ).

وَدخل سجلماسة وَلَقي بهَا سَالم بن سَلامَة السُّوسِي.

وَكَانَ عدلا فَاضلا متواضعا مَوْصُوفا بالرجاحة راوية مكثرا حدث وَأخذ عَنهُ.

مولده فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة.

تُوفِّي يَوْم الْجُمُعَة الْخَامِس وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة 627هـ.

وَدفن ضحى يَوْم السبت بعده بكدية الْخَيل من خَارج إشبيلية[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 130، برنامج شيوخ الرعيني، ص 134، رقم (59)، المراكشبي: الذيل والتكملة، ج6 ص 421، رقم (1131)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 269، رقم (424).

2789- مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عِقال الفِهري

(... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م)

من أَهْل البُونْت، عمل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

وُلِّي قَضَاء بَلَده للحاجب نظام الدّولة الْمُتَأَخر أبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن قَاسم ثُمَّ لولاة لمتونة بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهُوَ من أَهْل الْمعرفَة والنباهة.

وتُوُفِّيّ قَبْلَ الْعشْرين وَخَمْسِمائة[1].

2790- محمد بن عَبْد الله الفِهْري

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ تُطِيلة.

عنى بالعلم وطلبه. وكان: حافِظاً للمسائل، حسن الفهم، جيد اللقن. لقيه محمد بن حارث القروي[2].

2791- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن قَاسم بْن عَلِيّ بْن قَاسم بْن يُوسُف أَمِير الأندلس ابْن عَبْد الرَّحْمَن الفِهري

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، ويلقب يمن الدّولة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 384، رقم (1031).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 65، الخشني: أخبار الفقهاء، (189)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 165.

كَانَ رَئِيسا بقلعة البونت من أَعمال بلنسِيَّة مقرّ آبَائِهِ الرؤساء وَبهَا أَخذ عَنْ أبي الْحَسَن عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم التبريزي وَغَيره.

وَقَالَ أَبُو بَكْر المصحفي فِي برنامجه وَذَكَرَ (الْإِقْنَاع- للسرافي) كَانَ القارىء لَهُ يَعْنِي عَلَى التبريزي الْمَذْكُور.

وَيعرف بِابْن الخازن الْوَزير الْكَاتِب أَبُو بَكْر بْن إِسْحَاق.

ثُمَّ سَافر فَكَانَ يمن الدّولة مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن قَاسم يَقْرَأ ثُمَّ شغل فأتمه لَهُ بِالْقِرَاءَةِ أَبُو القَاسِم بْن عَبْد الْبر .

وَله صنع أَبُو مُحَمَّد بْن حزم وَهُوَ كناه (رِسَالَته فِي فضل أَهْل الأندلس) وَأطَال الثَّنَاء عَلَيْهِ وعَلى سلفه رَحِمهم اللَّه[1].

2792- محمد بن عبد الله بن الجد الفهري

(... – 515 هـ = ... – 1121م)

من أهل لبلة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا القاسم.

كان من أهل التفنن في المعارف، والتقدم في الآداب، والبلاغة، وله حظٌّ جيد من الفقه والتكلم في الحديث.

وكان يفتي ببلده لبلة. وكان فاضلا، حسن العشرة.

وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 313، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 239، رقم (695)، أعمال الاعلام، (208)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 544.

2793- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن فَرَح بْن الْجد الفِهري

(496 – 586 هـ = 1102 – 1190م)

الْفَقِيه الْحَافِظ المستبحر، من أهل إشبيلية، وَدَار سلفه لَبْلَة من كورها وَبهَا ولد، يكنى أَبَا بكر.

سمع ببَلَدِهِ من أبي الْحسن بن الْأَخْضَر ودرس عَلَيْهِ (كتاب سِيبَوَيْهٍ) وَأخذ عَنهُ كتب اللُّغَات والآداب والغريب.

وَسمع من أبي الْقَاسِم الْهَوْزَنِي (صَحِيح مُسلم) وَمن أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن مَنْظُور.

وَلَقي بقرطبة أَبَا مُحَمَّد بْن عتاب وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا بَحر الأسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بن طريف فَحمل عَنْهُم.

وناوله ابْن رشد مِنْهُم (كتاب الْبَيَان والمقدمات) من تأليفه.

وَسمع من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ (جَامع التِّرْمِذِيّ) وَغير ذَلِك وَكَانَ لَا يحدث عَنهُ وَلَا عَن شُرَيْح والهوزني.

وعني فِي أول أمره بِالْعَرَبِيَّةِ فبرع فِيهَا وعزم على الِاقْتِصَار عَلَيْهَا والتصدر لإقرائها.

ثمَّ مَال إِلَى دراسة الْفِقْه ومطالعة الحَدِيث والإشراف على الِاتِّفَاق وَالِاخْتِلَاف بتحريض أبي الْوَلِيد بن رشد إِيَّاه على ذَلِك وندبه إِلَيْهِ لما رأى من سداد فطرته واتقاد فطنته فَبلغ الْغَايَة ونفع الله بِهِ.

وانتهت إِلَيْهِ الرياسة فِي الْحِفْظ والفتيا وَقدم للشورى مَعَ أبي بكر بن الْعَرَبِيّ ونظرائه من الْفُقَهَاء حِينَئِذٍ بإشبيلية فِي سنة إِحْدَى وَعشْرين وَخَمْسمِائة وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد يَلِي قضاءها وَتَمَادَى بِهِ ذَلِك نيفا على سِتِّينَ سنة فِي ازدياد سمو الرُّتْبَة واطراد.

وَتمكن الحظوة عِنْد الْمُلُوك مَعَ أَنه امتحن فِي كائنة لبلة وسجن وَقيد وَكَانَ فِي وقته فَقِيه الأندلس وحافظ الْمغرب لمَذْهَب مَالك غير مدافع وَلَا مُنَازع لَا يدانيه أحد فِي ذَلِك وَلَا يجاريه ويتحدث من حفظه بأَشْيَاء غَرِيبَة ونال دنيا عريضة واستفاد ثروة عَظِيمَة وَإِلَيْهِ.

كَانَت رياسة بَلَده والانفراد بهَا ثمَّ ورثهَا عقبَة بعده مَعَ اشْتِغَاله بالتدريس والأسماع وَإِن لم يكن الحَدِيث شَأْنه.

وَكَانَ فصيحا خَطِيبًا مفوها يبلغ بالبديهة مَا لَا يبلغ بالروية.

أَخذ عَنهُ جلة أهل الأندلس والعدوة ورحلوا إِلَيْهِ وانتفعوا بِهِ. وَلم يشْتَغل بالتأليف على غزارة حفظه ومعانة مَادَّة علمه.

قال ابن الأبار: ووقفت لَهُ على مَجْمُوع فِي الزَّكَاة أملاه قَدِيما حمل عَنهُ وَسمع مِنْهُ.

وَتُوفِّي بإشبيلية لَيْلَة يَوْم الْخَمِيس الرَّابِع عَشر من شَوَّال سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة. وَهُوَ ابْن تسعين سنة وَأشهر.

مولده بليلة فِي شهر ربيع الأول سنة سِتّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

2794- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بن فرج بن الْجد الفِهري

(... – 618 هـ = ... – 1221م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من جده الْحَافِظ أبي بكر وَمن غَيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 64، المراكشي: الذيل، ج6 ص 323، رقم (840)، المغرب، ج11 ص 343، رقم (247)، التكملة للمنذري، ج1 ص 145، رقم (123)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 177، رقم (89)، تاريخ الإسلام، ص 119، الديباج المذهب، ص 302، الشذرات، ج4 ص 286، الوافي بالوفيات، ج3 ص 335، رقم (1397)، شجرة النور الزكية، ص 159، رقم (489)، مرآة الجنان، ج3 ص 432، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 177، رقم (89)، العبر، ج3 ص 92، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ص 32، النجوم الزاهرة، ج6 ص 112، الديباج، ج2 ص 245، الاعلام للمراكشي، ج 4 ص 21، رقم (512).

وَكَانَ ذَا رياسة عَظِيمَة فِي بَلَده ووجاهه عِنْد الْأُمَرَاء متمكنة أورثها عقبَة مَعَ الْفضل الْكَامِل والسر الظَّاهِر جوادا كثير الْمَعْرُوف وَالصَّدقَات رفيع الْقدر بَادِي التَّوَاضُع.

قال ابن الأبار:

جالسته فِي آخر سنة سِتّ عشرَة وسِتمِائَة وَسمعت مِنْهُ مَا حَكَاهُ فِي تناهي أَحْوَال إشبيلية فِي ذَلِك التَّارِيخ وَأَحْسبهُ لم يحدث بِشَيْء مِمَّا رَوَاهُ وَلَا كَانَ ذَلِك شَأْنه.

وَتُوفِّي سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة.

وَكَانَت جنَازَته مشهوده وحضرتها حِينَئِذٍ[1].

2795- مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه بْن عبدون الفِهري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل يابرة.

كَانَتْ لَهُ رِحْلَة إِلَى الْمشرق سَمِعَ فِيهَا من أبي ذَر الهَرَوِيّ.

وَذكره ابْن الدّباغ وَقَالَ أخبرنَا بذلك ابْن أَخِيه الْكَاتِب أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْمجِيد بْن عبدون وَذكر أَيْضا رِوَايَة عَبْد الْمجِيد عَنْهُ عِيَاض القَاضِي.

وَلأبي القَاسِم اليابري مَجْمُوع فِي قَوْله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خذي فرْصَة ممسكة وَالْكَلَام عَلَيْهِ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 116، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 406، رقم (1087)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 383، رقم (568).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 324، الذيل والتكملة، 334/6، رقم 878، الذخيرة، ج2 ص 668، ج1 ص 144، قلائد العقيان، ص 151، المعجب، ص 75- 91، المطرب، ص 27 – 33، ص 180، المغرب، 374/1.

2796- مُحَمَّد بن عَلِيّ بن نابل بن لب بن زيد الفِهري

(... – نحو 590 هـ = ... – 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

لَقِي أَبَا مُحَمَّد البطليوسي وَسمع مِنْهُ وتأدب بِهِ.

وَحضر مجْلِس أبي مُحَمَّد القلني.

وَصَحب أَبَا عَامر مُحَمَّد بن عُثْمَان البرياني وَأَبا جَعْفَر بن وضاح وَأَبا الْحسن بن الزقاق وَأَبا مَرْوَان وليد بن صبرَة الغافقي، وَسمع مِنْهُم بعض أشعارهم.

وَكَانَ شَيخا أديبا من بَيت نباهة.

وَله فِي الْكِتَابَة بعض مُشَاركَة.

روى عَنهُ أَبُو عَامر بن نَذِير وَأَبُو الرّبيع بْن سَالم وَأَبُو جَعْفَر بن عيشون وَغَيرهم.

وَتُوفِّي فِي حُدُود التسعين وَخَمْسمِائة[1].

2797- مُحَمَّد بن مَالك بن يُوسُف بن مَالك الفِهري

(511 – 592 هـ = 1117 – 1195م)

من أهل شريش، يكنى أَبَا عبد الله وَأَبا بكر.

سمع من أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد (صَحِيح الْبُخَارِي) بِقِرَاءَة أَبِي مُحَمَّد بن عبيد الله.

وَسمع من أبي الْقَاسِم من جهور (مقامات الحريري) وَأخذ كتاب (الْبَيَان والتبين للجاحظ) قِرَاءَة عَن أبي عبد الله بن الْأَحْمَر الْقرشِي عَن أبي مَرْوَان بن سراج.

وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي إِسْحَاق بن حُبَيْش وَأبي بَكْر بْن طَاهِر وَأبي بكر بن مدير وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعهم.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَأَبُو الْفضل حفيد الأعلم وَأَبُو مَرْوَان بن قزمان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 70، المراكشي، 6/500، رقم 1291.

وَكَانَ من أهل الرِّوَايَة والدراية حَافِظًا لمَذْهَب مَالك يعْقد الشُّرُوط ويبصرها.

أَخذ عَنهُ النَّاس وَحدث عَنهُ من الشُّيُوخ أَبُو الرضي بسام بن أَحْمد وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله.

توفّي ببلدة شريش سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَخَمْسمِائة.

ولقي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عبد الله الْأَزْدِيّ لقِيه بشريش بَلَده متوجهه إِلَى قرطبة عَام ثَلَاثَة وَتِسْعين وَخَمْسمِائة فَأجَاز لَهُ جَمِيع رواياته عَن شُيُوخه المسلمين وأغفل ذكر شُرَيْح وَابْن الْأَحْمَر مِنْهُم.

ومولد ابْن مَالك هَذَا سنة إِحْدَى عشرَة وَخَمْسمِائة[1].

2798- مُحَمَّد بن وهب بن لب بْن عَبْد الْملك بن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَذِير الفِهري

(551 – 613 هـ = 1156 – 1216م)

من أهل بلنسية، وأصل سلفه من شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا عبد الله.

سمع أَبَاهُ وَأَبا الْحسن بن هُذَيْل وَأَبا الْقَاسِم بْن حُبَيْش وَأَبا عَبْد اللَّه بن حميد وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الحضْرميّ وَأَبُو الْقَاسِم بن جَارة.

وَكتب إِلَيْهِ السلَفِي وَإِلَى أَخِيه أبي عَامر نَذِير وأبيهما أبي الْعَطاء القَاضِي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكر بْن أبي جَمْرَة وسواه.

وخطب بِجَامِع بلنسية مناوبا أَبَاهُ.

واستقضي بِبَعْض الكور. وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط.

حدث بِيَسِير أخذت عَنهُ جملَة من أول الملخص للقابسي.

قال ابن الأبار: وَكَانَ قد سَمعه عَليّ ابْن حُبَيْش بِقِرَاءَة أَخِيه أبي عَامر وعاقني عَن إكماله بِالْقِرَاءَةِ مَرضه الَّذِي توفّي مِنْهُ.

توفي لَيْلَة يَوْم الثُّلَاثَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة ثَلَاث عشرَة وستّمائة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 72.

وَدُفِن لصَلَاة الْعَصْر مِنْهُ لمقبرة بَاب الحنش وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحسن بن خَيره.

ومولده سنة إِحْدَى وَخمسين وَخَمْسمِائة أَو نَحْوهَا(1).

2799- مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(... – 433 هـ = ... – 1041م)

من أَهْلَ شنتمرية الشرق، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه. لَهُ وَلأَهل بَيته نباهة وبسماع الْعلم عناية.

وتُوُفيّ فِي صَفَر سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة(2).

2800- مفرج بْن مُحَمَّد بْن عِصَام الفِهري

(... - ... = ... - ...)

اللشبوني، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا الْخَلِيل.

سَمِعَ من الْقَاضِي أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأخذ عَنْهُ (جَامع التِّرْمِذيّ) وَغير ذَلِكَ.

وَكَانَ أستاذًا فِي الْعَرَبِيَّة والآداب وَله حَظّ من قرض الشّعْر.

وَله رِوَايَة عَنْ أبي الْحَسَن بن مغيث وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة.

قال ابن الأبار: وقرأت عَلَى نُسْخَة من رِسَالَة أَبِي مَرْوَان الْمَذْكُور الَّتِي جاوب بهَا النَّصْرَانِي عَبْد الرَّحْمَن بْن غُصْن وَهِي من جلائل الرسائل.

عقيدة إِيمَان حدتها كَرَامَة ... تجلى ظلام الشّرك مِنْهَا بكوكب

أشادت بذكراها العداة فشَيَّدت ... أقاويل حام عنْ ذري الدّين مُعْرِبِ

فَللَّه بدرٌ من عُزَير معزّز ... تجلى بِهِ عنْ دينه كلّ غيهب

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 107، التكملة للمنذري، 2/687، رقم 1505، الذهبي: تاريخ الإسلام، 2/64، رقم 180.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 312.

إِذَا سَار وَفد اللَّه نَحْو محصَّب أقمناه ركن الْبَيْت من سر يحصب[1]

2801- مُوسَى بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أبي الْفرج الفِهري

(... – بعد 499 هـ = ... – بعد 1105م)

قرطبي، يكنى أَبَا عمرَان.

كَانَت لَهُ عناية بِالْعلمِ وَكتب (التَّبْصِرَة لمكي) فِي سنة تسع وَتِسْعين وَأَرْبعمائة.

قال ابن الأبار: قرأت بِخَطِّهِ كتب أَبُو مُحَمَّد بن أبي زيد إِلَى أبي الْحسن الْقَابِسِيّ:

أعجب مَا فِي الْأُمُور عِنْدِي إِضْمَار مَا تَدعِي الْقُلُوب
تأبى نفوس نفوس قوم وَمَا لَهَا عِنْدهَا ذنُوب
وتصطفي أنفس نفوسا وَمَا لَهَا عِنْدهَا عُيُوب
مَا ذَاك إِلَّا لمضمرات يعلمهَا الشَّاهِد الرَّقِيب

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَطِّهِ أَيْضا:

إلهي لَا تعذبني فَإِنِّي مقرّ بِالَّذِي كَانَ مني
فَمَا لي حِيلَة إِلَّا رجائي لعفوي إِن عَفَوْت وَحسن ظَنِّي
وَكم من زلَّة لي فِي الْخَطَايَا وَأَنت على ذُو فضل وَمن
إِذا فَكرت فِي ندمي عَلَيْهَا عضضت أناملي وقرعت سني
يظنّ النَّاس بِي خيرا وَأَنِّي لشر النَّاس إِن لم تعف عني
أجن بزهرة الدُّنْيَا جنونا وأقطع طول عمري بالتمني

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199 – 200.

وَلَو أَنِّي صدقت الزّهْد فِيهَا   قلبت لأَهْلهَا ظهر الْمِجَن [1]

2802- نجدة بْن سُلَيْم بْن نجدة الفِهري

(... – بعد 475 هـ = ... – بعد 1082م)

الضَّرِير، من أهل قلعة رَبَاح، وَسكن طليطلة، يكنى أَبَا سهل.

روى عَن أبي عَمْرو المقرىء وَأبي مُحَمَّد الشنتجالي وَأبي مُحَمَّد بْن عَبَّاس الطليطلي وَغَيرهم.

وتصدر بطليطلة لإقراء الْقُرْآن وَتَعْلِيم الْعَرَبيَّة.

وَكَانَ من أَهْلِ الْمعرفَة الْكَامِلَة وَالشعر الْحَسَن.

جمع (شعر أَبِي الْحَسَن الحصري).

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن دُرّي وَغَيره.

تُوفِّي بعد سنة 475هـ[2].

2803- نَذِير بْن وهب بن لب بن عبد الْملك بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(558 – 636 هـ = 1162 – 1238م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عَامر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أَبِيه أبي الْعَطاء وَسمع مِنْهُ وَأَكْثر عَنْهُ وَمن أَبِي بَكْر بْن جزي وَمن أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد وَأبي بْن مفوز وَأبي بَكْر بن بيبش وتفقه بِهِ وبأبي بكر بن أبي جمزة وَغَيرهمَا.

وَكتب الشُّرُوط مَعَ أَبِي الْحجَّاج بْن أَيُّوب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 175.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 218، الصلة، 22/1، رقم 531.

وَأخذ الْعَرَبيَّة والآداب عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عبدون وَلَقي أَبَا الْحَسَن بْن النِّعْمَة صَغِيرا وَلم يجز لَهُ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن هُذَيْل بْن الْجد وَأَبُو عَبْد الله بن زرقون وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو عبد اللَّه بْن الفخار وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء وَأَبُو عبد الله بْن عَطِيَّة الداني وَغَيرهم.

وَكتب إِلَيْهِ من أَهْل الْمشرق أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد الله بن الْحَضْرَمِيّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفضل وَأَبُو طَالِب التنوخي وَأَبُو عَبْد اللَّه الكركنتي وَأَبُو الثَّنَاء الْحَرَّانِي وَأَبُو الْقَاسِم بْن جَارة وَغَيرهم.

عنى بِعقد الشُّرُوط فَلم يكن أُحْدُ يدانيه فِي ذَلِك حسن مَأْخَذ وسهولة أَلْفَاظ وبراعة مساق مَعَ الْمُشَاركَة فِي الْفِقْه.

قال ابن الأبار: وَكَانَ قَائِما عَلَى (الْكَامِل - للمبرد) كثيرا مَا سمعته يُورد أشعاره ويسرد من حفظه أخباره.

وَولي قَضَاء بعض الكور.

وَحدث باخرة من عمره فَأخذ عَنْهُ جمَاعَة وسَمِع ابن الأبار مِنْهُ كثيرا وَأَجَازَ له لفظا.

وَلما تغلب الرّوم عَلَى بلنسية قصد دانية وَولي قضاءها إِلَى أَن توفّي بهَا.

توفي فِي الْعشْر الْوسط لشعبان سنة 636هـ بعد سِتَّة أشهر من الْحَادِثَة عَلَى بلنسية.

ومولده فِي الْمحرم سنة 558هـ[1].

2804- هشام بن محمد بن مسلمة الفهري

(... - 469 هـ = ... - 1076م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي محمد بن النحاس وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 219-220، غاية النهاية، 2/334، رقم 3722، معرفة القراء الكبار، 2/636، رقم 598، تاريخ الإسلام، 4/291، رقم 443، صلة الصلة، ص 39.

سمع الناس منه وشوور في الأحكام. وامتحن محنة عظيمة.

وتوفي في صفر من سنة تسع وستين وأربعمائة[1].

2805- وهب بن لب بن عبد الْملك بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن وهْب بْن نَذِير بْن وهْب بْن نَذِير الفِهري

(513 – 595 هـ = 1119 – 1198م)

من أهل شنتمرية الشرق، وَسكن بلنسية وَبهَا وَلَده، يكنى أَبَا الْعَطاء.

سمع من أَبِيه أبي عِيسَى وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وَأكْثر عَنهُ واختص بِهِ وَمن أبي الْحسن بن النِّعْمَة وتفقه بِهِ وبأبي الْوَلِيد بن خيرة.

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي مُحَمَّد بْن سعدون الوشقي الضَّرِير وَسمع مِنْهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بن سعيد الداني.

وَكَانَ من أهل الْعلم والذكاء والفهم والدهاء حَافِظًا مشاورا مفتيا يبصر الشُّرُوط ويشارك فِي الْأَدَب.

وَولي خطة الشوري فِي حَيَاة شَيْخه أبي الْحسن بن النِّعْمَة.

وَحدث ودرس. وَكَانَ علم الرَّأْي أغلب عَلَيْهِ من الحَدِيث. وَأخذ عَنهُ جمَاعَة.

وَولي قَضَاء بلنسية بآخرة من عمره مُضَافا إِلَى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها وَصرف بعد ذَلِك عَن الْقَضَاء.

وَأقر على الصَّلَاة وَالْخطْبَة وَرُبمَا اسْتخْلف عَلَيْهَا ابْنه أَبَا عبد الله إِلَى أَن توفّي.

توفي يَوْم الْأَرْبَعَاء السَّابِع وَالْعِشْرين لذِي الْحجَّة سنة خمس وَتِسْعين وَخَمْسمِائة. وَدفن عصر ذَلِك الْيَوْم وَصلى عَلَيْهِ ابْنه أَبُو عبد الله.

وَقَالَ ابْنه أَبُو عَامر نَذِير بن وهب أَنه: توفّي فِي آخر يَوْم من ذِي الْحجَّة وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سنة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 616.

مولده بشنتمرية سنة ثَلَاث عشرَة وخسمائة[1].

2806- وهب بن لب بن مُوسَى الفِهري

(... – 560 هـ = ... – 1164م)

يكنى أَبَا الْعَطاء.

ولي الْأَحْكَام بِنَظَر البونت من ثغور بلنسية.

وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط وَلَيس لَهُ رِوَايَة.

قال ابن الأبار: ووقفت لَهُ على (منظوم فِي أَبْوَاب الْعِبَادَات) لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

توفّي ببلنسية يَوْم السبت الثَّانِي وَالْعِشْرين لذِي الْحجَّة سنة سِتِّينَ وَخَمْسمِائة[2].

2807- يحيى بن أيوب بن القاسم الفهري

(... – بعد 475 هـ = ... – بعد 1082م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز.

ورحل إلى المشرق سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وحج وأخذ عن أبي العز الجوزي وغيره بمكة.

وأنشد أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب وكتبه بخطه قال: أنشدنا عمي يحيى بن أيوب، قال: أنشدنا أبو العز الجوزي في المسجد الحرام، قال: أنشدنا أبو نصر محمد بن عبدوية الشاهد، قال: أنشدنا أبو علي الحسن بن العباس القرماني، قال: أنشدنا هبة الله بن الحسين الشيرازي لنفسه:

عليك بأصحاب الحديث فإنهم ... على منهج للدين ما زال معلما

وما النور إلا في الحديث وأهله ... إذا دجى الليل البهيم وأظلما

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 156.

ومن يترك الآثار ضلل سعيه هل يترك الآثار من كان مسلما
وأعلى البرايا من إلى السمنن اعتزا وأغوى البرايا من إلى البدع انتمى[1]

2808- يحيى بن خلف بن زَكَرِيَّاء الفِهري

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا بكر.

كَانَ من أهل الْمعرفَة والقراءات وَالْأَدب قَاعِدا للتعليم بذلك. أَخذ عَنْهُ أَبُو القَاسِم بْن بشكوال وَقَالَ: هُوَ أول من قَرَأت عَلَيْهِ.

تُوفِّي عقب سنة اثْنَتَيْنِ وَخَمْسمِائَة[2].

2809- يحيى بن ذِي الوزارتين أبي مُحَمَّد بن الْجد الفِهري

(... – بعد 475 هـ = ... – 1082م)

من أهل لبلة، يكنى أَبَا بكر.

قَرَأَ (مَعَانِي الْقُرْآن- للزجاج) على الأعلم سنة خمس وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة[3].

2810- يحيى بن عبد الْجَلِيل بن عبد الرَّحْمَن بن مجبر الفِهري

(535 – 588 هـ = 1140 – 1192م)

من أهل فرتش، من أحواز شقورة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا بكر.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو بَحر صَفْوَان بْن إِدْرِيس الْكَاتِب: إِنَّه من بلش وَغلط فِي ذَلِك.

نَشأ بمرسية وَأخذ عَن مشيختها وتأدب بهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 634، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (298).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 166.

وَكَانَ فِي وقته شَاعِر الأندلس بل شَاعِر الْمغرب غير مدافع وَلَا مُنَازع.

وَكَانَ يمتدح الْأُمَرَاء والرؤساء وَرُبمَا كتب لبَعْضهِم وَلم يكن أحد يجْرِي مجْرَاه من فحول الشُّعَرَاء فِي وقته يعْتَرف لَهُ بذلك الأكابر من أهل الْأَدَب وَيشْهد لَهُ بِقُوَّة عارضته وسلاسة طبعه قصائده الَّتِي سَارَتْ أَمْثَالًا وبعدت على قربهَا منالا.

وشعره مدون متداول وَقد حمل عَنهُ أَبُو الْقَاسِم بن حسان بعضه وَمن جيده الْمَحْفُوظ:

إِن الشدائد قد تغشى الْكَرِيم لِأَن ... تبين فضل سجاياه وتوضحه

كمبرد الْقَيْن إِذْ يَعْلُو الْحَدِيد بِهِ ... وَلَيْسَ يَأْكُلهُ إِلَّا ليصلحه

وَمِنْه

لَا تغبط المجدب فِي علمه ... وَإِن رَأَيْت الخصب فِي حَاله

إِن الَّذِي ضيع من نَفسه ... فَوق الَّذِي ثَمَر من مَاله

توفّي بمراكش سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة. وَدفن لَيْلَة عيد الْأَضْحَى مِنْهَا.

ولما افتتحت شلب توجه إِلَى مراكش فِي إِثْر ذَلِك فَتوفي. وَدفن هُنَالك فِي سنة سبع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَخمسين سنة[1].

2811- يحيى بن عبد الله بن الجد الفهري

(... – 507 هـ = ... – 1113م)

من أهل لبلة، وسكن إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

كان جامعا لفنون من المعارف، وكان مذهبه النظر في الحديث والتفقه فيه.

وله رواية عن أبي القاسم الهوزني وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182-183.

وشوور بإشبيلية.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمسمائة[1].

2812- يحيى بن عبد الله بن ثابت الفهري

(... – 436 هـ = ... – 1044م)

النحوي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

سمع من عبدوس بن محمد وإبراهيم بن محمد، وأحمد بن محمد بن ميمون وغيرهم.

وكان يحفظ الفقه والعربية حفظا جيدا، وكان فصيح اللسان شاعرا.

توفي في صفر سنة ستٍّ وثلاثين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا أبو الوليد الوقشي[2].

2813- يحيى بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بْن سَعِيد بْن عقال الفِهري

(504 – 567 هـ = 1110 – 1171م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ من أبي الْوَلِيد بن البداغ وَأبي بكر بن برنجال وَأبي الرّبيع البونتي وَغَيرهم.

وتفقه بِأبي مُحَمَّد بن عَاشر وَأبي بكر بن أَسد وَأبي مُحَمَّد عبد الْجَلِيل بن بيبش وَاخْتلف إِلَى أبي مُحَمَّد القلني وَغَيرهم.

ورحل فِي سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة فلقي بمرسية أَبَا جَعْفَر بن أبي جَعْفَر وَأخذ عَنهُ.

وَلَقي بقرطبة أَبَا جَعْفَر البطروجي الْحَافِظ فتفقه بِهِ وناظر عَلَيْهِ فِي (الْمُدَوَّنَة) وَسمع بهَا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحسن بن بَقِي وَأبي الْوَلِيد بن خَيره وتفقه أَيْضا بِهِ.

وَلَقي بغرناطة أَبَا الْفضل بن عِيَاض فَسمع مِنْهُ فِي سنة أَربع وَثَلَاثِينَ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص635، الضبي: بغية الملتمس، (1478)، الذهبي: تاريخ الإسلام، 108/11.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص630.

وَصدر إِلَى بَلَده وَتقدم إِلَى خطة الشورى بِهِ.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مدرسا بَصيرًا بالفتوى صَدرا فِي أَهلهَا رَئِيسا فِي (علم الرَّأْي) قَائِما على (الْمُدَوَّنَة) و(العتبية) متين الْمعرفَة عاكفا على عقد الشُّرُوط.

وَولي قَضَاء أندة من كور بلنسية وَقَضَاء ألش من كور مرسية فحمدت سيرته.

أَخذ عَنهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن نوح وتَفَقَّه بِهِ وانتفع بِصُحْبَتِهِ.

وَتُوفِّي لَيْلَة الْأَحَد لثلاث خلون من صفر سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة. وَدفن بمقبرة بَاب الحنش إِلَى جَانب قبر أَخِيه مُحَمَّد وَكَانَ قد توفّي قبله بِخَمْسَة عشر يَوْمًا وَصلى عَلَيْهِ القَاضِي أَبُو مُحَمَّد أَيُّوب بن نوح. ومولده ببلنسية سنة أَربع وَخَمْسمِائة[1].

2814- يحيى بن مُحَمَّد بْن يحيى بْن سَعِيد بْن سعدون بن دبيل بن ريدان الفِهري

(477 – 566 هـ = 1084 – 1170م)

من أهل قرطبة، وَأَصله من منتانجش، من الثغور الجوفية، يكنى أَبَا بَكر.

روى عَنْ أَبِيه وتفقه بِهِ وَعَن أبي عَبْد اللَّه بْن الطلاع وَأبي الْحَسَن الْعَبْسِي وَأبي بَكْر خازم بن مُحَمَّد وَأبي عبد الله بن حمدين وَأبي الْحُسَيْن بن سراج وَأبي الْقَاسِم بن النخاس وَأبي عَبْد اللَّه بْن خَليفَة المالقي وَأبي الْقَاسِم الْهَوْزَنِي وَأبي الْوَلِيد بن رشد وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن بْن عفيف.

وَسمع (الْمُوَطَّأ) من أبي بَحر الْأَسدي لم يسمع مِنْهُ غير ذَلِك.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو عبد الله بن شبرين وَأَبُو عَليّ الصَّدَفِي وَغَيرهمَا.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مشاورا ولي الْأَحْكَام بقرطبة ثمَّ انْتقل مِنْهَا إِلَى لبلة وَغَيرهَا تجول كثيرا.

حدث عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الْقنْطَرِي وَأَبُو بَكْر بْن خَيّر وَأَبُو الْحُسَيْن بن ربيع وَأَبُو الْقَاسِم بن الملجوم وَسمع مِنْهُ بمراكش وأغمات.

تُوفِّي بإشبيلية سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة. ومولده فِي رَجَب سنة سبع وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 174-175.

2815- يزِيد بن الْجد الفِهري

(... – 438 هـ = ... – 1046م)

من أهل لَيْلَة، وَسكن قرطبة، يكنى أَبَا خَالِد.

كَانَ من أهل الْأَدَب وَالْكِتَابَة.

ذكره ابْن حَيَّان وَحكى أَنه كتب لِأَحْمَد بن سعيد بن حزم الْوَزير يَعْنِي وَالِد الْفَقِيه أبي مُحَمَّد.

وَتُوفِّي بلبلة سنة ثَمَان وَثَلَاثِين وَأَرْبَعمِائَة[2].

2816- يوسف بن القاسم بن أيوب الفهري

(... – ... = ... – ...)

من أهل شاطبة؛ أبا الحجاج.

حدث عن أبي الحسن طاهر بن مفوز بكثير من روايته وعن غيره.

وكان ثقة في روايته أخبر عنه البعض.

وروى الناس عنه وهو من بيته نباهة وديانة[3].

2817- يُوسُف بْن أَيُّوب بْن الْقَاسِم الفِهري

(... – 512 هـ = ... – 1118م)

من أهل شاطبة، وَسكن عقبه دانية، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

سمع أَبَا الْعَبَّاس العذري وَأَبا الْحسن طَاهِر بن مفوز وَأكْثر عَنهُ واختص بِصُحْبَتِهِ وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 172-173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 232.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 644.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ الغساني فِي صدر ذِي الْقعدَة سنة سبعين وَأَرْبَعمِائَة. قال ابن الأبار: قَرَأت ذَلِكَ بِخَط أبي عَلِيّ وأبو تمام غَالب بن أبي عِيسَى الأندلسي.

وروى عَن أَخِيه الْحَاج أبي زَكَرِيَّاء يحيى بن أَيُّوب.

وَهُوَ من بَيت نباهة وَعلم.

روى عَنهُ ابْنه عبد الله بن يُوسُف وَأَبُو إِسْحَاق بن جمَاعَة وَغَيرهمَا.

تُوفِّي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائة(1).

2818- يُوسُف بْن عَبْد اللَّه بْن يُوسُف بْن أَيُّوب بْن الْقَاسِم بْن بيرة بن عبد الرَّزَّاق الفِهري

(516 – 592 هـ = 1122 – 1195م)

ولد بدانية، وَسكن بلنسية، وَدَار سلفه شاطبة، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبا بَكْر بْن برنجال وَأَبا عبد الله بن سعيد الداني، وَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) وَعَن أبي عبد الله المكناسي.

وَأخذ الْعَرَبيَّة والآداب عَنْ أبي الْعَبَّاس بن عَامر وَأبي الْحسن بن سبيطة.

وتفقه بِأبي مُحَمَّد عبد الْوَاحِد بن بَقِي وَأبي الْحسن بن الصيقل. وَكتب إِلَيْهِ فِي حَال صغره أَبُو مُحَمَّد بن عتاب وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ من المهدية.

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالرواية والتقدم فِي الْآدَاب إِمَامًا فِي معرفَة الشُّرُوط وَالْبَصَر بهَا حسن الْخط والوراقة كَاتبا بليغا شَاعِرًا.

وَولي الْأَحْكَام ببلنسية فَشكرت سيرته وحمدت طَرِيقَته.

وَكتب للقضاة مَعَ ذَلِك أَكثر حَيَاته وَالْأَدب مَعَ الشُّرُوط كَانَا الغالبين عَلَيْهِ.

وَتُوفِّي ببلنسية مصروفا فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَخَمْسمِائة. وَدفن خَارج بلنسية بِبَاب بيطالة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 202.

ومولده بدانية فِي اللَّيْلَة الْحَادِيَة عشرَة من ذِي الْحجَّة وَهِي لَيْلَة الغر سنة سِتّ عشرَة وَخَمْسِمِائة، ومولده يَوْم عيد الْأَضْحَى[1].

2819- يُونس بن بَدْر الفهْرِي

(... – 296 هـ = ... – 908م)

من أهْلِ سَرَقُسْطة.

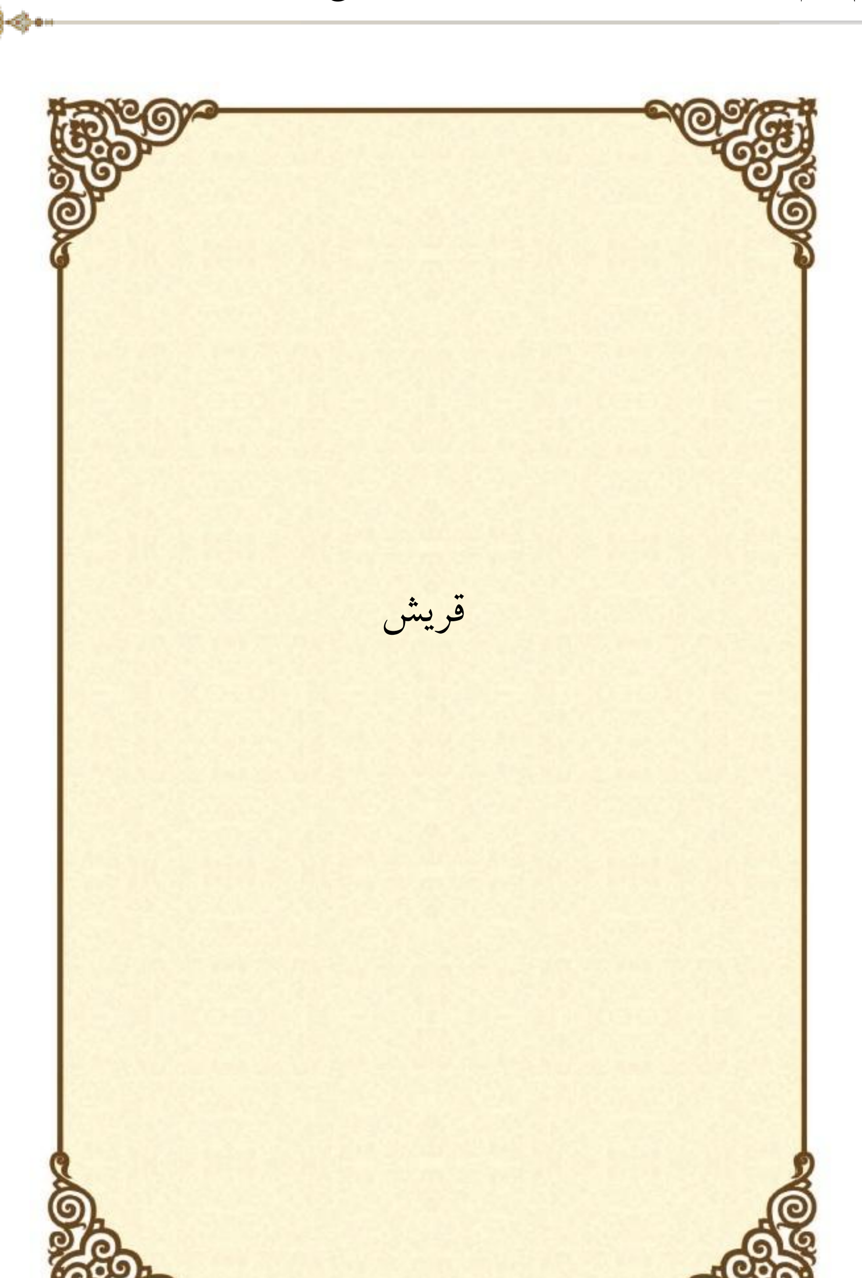
كانَتْ له رِحْلة سَمِع فيها.

تُوفِّيَ –رحمه الله– سَنة ست وتسعين ومائتين[2].

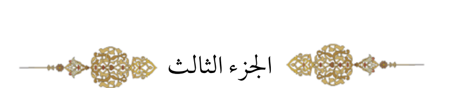
---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 216.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 209، الخشني: أخبار الفقهاء، (526).



قريش



2820- إبراهيم بن محمد بن زكريا بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي

(352 – 441 هـ = 963 – 1049م)

الزهري، المعروف بابن الإفليلي، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

قال الطنبي: أخبرني أن إفليلا قرية من قرى الشام كأن هذا النسب إليها.

روى عن أبيه، وأبي عيسى الليثي، وأبي محمد القلعي، وأبي زكريا بن عائذٍ، وأبي عمر بن الحباب، وأبي بكر الزبيدي، وأبي القاسم أحمد بن أبي أبان بن سعيد وغيرهم.

وولي الوزارة للمستكفي بالله.

وكان حافظا للأشعار واللغة، قائما عليهما، عظيم السلطان على شعر حبيب الطائي، وأبي الطيب المتنبي كثير العناية بهما خاصة على عنايته الوكيدة لسائر كتبه.

وكان ذاكرا للأخبار وأيام الناس.

وكان عنده من أشعار أهل بلده قطعة صالحة وكان أشد الناس انتقاء للكلام ومعرفة برائعه.

وعني بكتبٍ جمة كـ(الغريب المصنف)، والألفاظ وغيرهما. وكان صادق اللهجة، حسن الغيب، صافي الضمير، حسن المحاضرة، مكرما لجليسه.

لقي جماعة من أهل العلم والأدب. وجماعة من مشاهير المحدثين.

ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وتوفي -رحمه الله- في آخر الساعة الحادية عشرة وأول الساعة الثانية عشر من يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد خرب عند باب عامر.

وصلى عليه محمد بن جهور بن محمد بن جهور.

وروى عنه أبو مروان الطبني وابن سراج[1].

2821- أحمد بن إبراهيم بن خلف بن محمد بن فرقد القرشي الفهري

(546 – 624 هـ = 1151 – 1226م)

يكنى أبا جعفر، أصله من مورور، وسكن إشبيلية.

روى عن أبيه وعمه أبي محمد عبد الله وأبي حفص بن عمر.

وولي قضاء غرناطة وقضاء سلا فلم تحمد سيرته. وقد أخذ عنه بعض ما رواه.

توفي بإشبيلية في ليلة يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة. ودفن ضحاء يوم الخميس بعده بمقبرة مشكة. ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة[2].

2822- أحمد بن أبي عبد الرحمن واسمه يزيد بن أحمد بن أبي عبد الرحمن القرشي

(... – بعد 343 هـ = ... – بعد 954م)

الزهري، من ولد عبد الرحمن بن عوف من أهل مصر.

وفد على الناصر بقرطبة وكان دخوله إليها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة فأكرم الناصر مثواه وكان فقيه أهل مصر[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 95-96، الحميدي: جذوة المقتبس، (263)، ابن بسام، الذخيرة، 1/189، 219، الضبي: بغية الملتمس، (485)، ياقوت: معجم الأدباء، 1/123، معجم الأدباء، 1/232، القفطي: إنباه الرواة، 1/ 183، ابن خلكان: وفيات الأعيان، 1/51، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/623، الصفدي: الوافي بالوفيات، 6/114، الفيروزآبادي: البلغة، (15)، السيوطي: بغية الوعاة، 1/426، المقري: نفح الطيب، 2/630، 3/173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 111، المقري: نفح الطيب، 3/143، رقم 80، رياض النفوس، 1/473، طبقات الخشني، ص 172، ترتيب المدارك، 4/407، معالم الإيمان، 2/200.

2823- أحمد بن عبد الغفور بن عامر بن عبد الجبار القرشي

(... – قبل 590 هـ = ... – قبل 1193م)

العبشمي، من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي عبد الله بن سعيد الداني وطارق بن يعيش وأبي إسحاق بن جماعة وابن هذيل وابن الدباغ وابن سعادة وابن النعمة وأبي بكر بن أسد وغيرهم.

واستقضي بغير موضع من جهات شاطبة.

وكانت له دربة بالأحكام ومعرفة بالشروط وأصابه صمم في آخر عمره صحبه إلى أن مات فكان يسمع بلفظه.

وكان حسن الخط ينظم اليسير.

روى عنه أبو الربيع بن سالم.

قال ابن الأبار: وأنشدني ونقلته من خط طاهر بن مفوز قال: أنشدني أبو جعفر بغير هذا قال أنشدنا أبو عامر بن حبيب قال أنشدنا أبو الحسن طاهرت بن مفوز لنفسه:

إن كنت ترغب في روح وفي دعة ... وصفو عيش على الأيام مضمون

فانظر لمن هو في دنياه دونك في ... مال وجاه وأعلى منك في الدين

قال هذا طاهر وأثبته بخطه تحت قول أبي الفضل بن العميد:

من شاء عيشا هنيئا يستفيد به ... فواضل العيش إدبارا وإقبالا

فلينظرن إلى من فوقه أدبا ... ولينظرن إلى من دونه مالا

توفي قبل التسعين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، المراكشي: الذيل، 1/257، رقم 331.

2824- أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي

(360 – بعد 429 هـ = 970 – 1037م)

الزاهد، يعرف بابن الصقلي، سكن القيروان.

ذكره ابن خزرج وقال: كان منقطعا في الصلاح والفضل. قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها.

من شيوخه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو جعفر الداودي، وأبو الحسن ابن القابسي، أبو عبد الله محمد بن خراسان النحوي، وعتيق بن إبراهيم وجماعة سواهم.

وذكر أنه أجاز له سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة.

ولد سنة ستين وثلاثمائة[1].

2825- إسماعيل بن حمزة القرشي

(... – ... = ... – ...)

الحسني، من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره. وكان من كبار الأدباء.

روى عنه غانم الأديب وغيره[2].

2826- إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد القرشي

(333 – 421 هـ = 944 – 1030م)

الزمعي، ثم العامري المصري، يكنى أبا محمد.

قدم الأندلس من مصر في ذي القعدة من سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 87.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 105.

وكانت له رواية عن أبي إسحاق بن شعبان الفقيه، وأبي الحسن محمد بن العباس الحلبي وغيرهما وروايته واسعة هنالك.

وكان من أهل الدين والتصاون والعناية بالعلم ثقة مأمون.

حدث عنه أبو عرم بن عبد البر وأثنى عليه والخولاني.

ولد سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة.

توفي بإشبيلية يوم عيد الفطر فجأة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا يونس بن عبد الله القاضي في (كتاب التسلي) من تأليفه، وفي (كتاب التسبيب) له أيضا فقال:

أخبرنا العامري أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن، قال: أنا ابن أبي الشريف بمصر، قال: أخبرنا محمد بن زغبة قال: قال لنا يونس ابن عبد الأعلى:

كان أبو زرارة يدعوا فيقول: اللّٰهم إني أسألك صحة في تقوى، وطول عمر في حسن عملٍ، ورزقا واسعا لا تعدبني عليه. قال: فبلغ أبو زرارة نحو مائة سنة[1].

2827- إسماعيل بن عمر القرشي

(... – نحو 475 هـ = ... – نحو 1082م)

العمري، يكنى أبا الطاهر.

قدم الأندلس عند الأربعين والأربعمائة. أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله ابن عتاب، وأبي عمر بن القطان. وأخذ بالمرية عن أبي إسحاق بن وردون. وتوفي في نحو الخمس والسبعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 106، الحميدي: جذوة المقتبس، رقم 303، الضبي: بغية الملتمس، (545)، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/361، المقري: نفح الطيب،3/69.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 107.

2828- إسماعيل بن عمر بن أحمد القرشي

(... – بعد 570 هـ = ... – بعد 1174م)

العلوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الطاهر.

رحل حاجا ودخل العراق والموصل وقيد الكثير ورواه.

وله سماعا من أبي حفص الميانشي بمكة في سنة سبعين وخمسمائة.

سمع منه أبو الصبر السبتي وأبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي وأبو عبد الله بن وقاص الخطيب.

وحدث عنه في الإجازة أبو محمد عبد الغني قاضي ميورقة.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط إسماعيل هذا على نسخة من (الموطأ) تحديثه عن أبي الحسن علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري المروي عن أبي الوليد الباجي.

وحدث أيضا عن غيره بما دل على أنه كان يخلط ولا يضبط.

وكذلك قال أبو الصبر كان له فيه -يعني الموطأ- إسناد عال جدا فتصفحته فوجدته ينقص منه رجل واحد فاسترببت في الرواية عنه بعد تحسين الظن به ولم يتنبه أبو الصبر لأن ابن هابيل وغيره من شيوخه مجهولون[1].

2829- أُمَيَّة بن أحمد بن حمزة القرشيّ

(335 – 393 هـ = 946 – 1002م)

الأموي، من أهل قرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا العاص.

شاورَهُ محمد بن يبقى بن زَرْب. ووَلِّيَ أَحْكام الشرطة.

وكان مُتأخراً في عِلْمه وَعقْله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 156.

تُوفِّي -رحمه الله- فجأة ليلة الأربعاء لِثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنَة ثلاَثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن يوم الأربعاء صَلاة العَصْر بِمقْبرة الرَّبض. وصلَّى عليه القَاضي أحمد بن عبد الله. وكانت جَنَازته مشهورة.

ومولده سنة خمس وثلاثين وثلاثِمائةٍ[1].

2830- جابر بن أحمد بن إبراهيم القرشي

(... - بعد 578 هـ = ... - 1182م)

الحسني، من أهل تلمسان، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن وأبي الوليد يزيد بن بقي وأبي الحسن بن مؤمن وأبي موسى عمران بن موسى التليدي وغيرهم أجاز له أكثرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بأسماء الرجال وجمع مشيخة ابن خير على حروف المعجم فأفاد بها.

وحدث وأخذ عنه أبو زيد الفازازي وغيره.

دخل إشبيلية ورأى ابن الأبار السماع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وقال التجيبي في معجم مشيخته جابر بن أحمد بن إبراهيم القرشي المسفر من أصحابي الآخذين عني بتلمسان عند قدومي من البلاد المشرقية كتب عني كثيرا وكان زكيا جليلا نبيلا صاحب أدب ولغة محبا في الحديث وتحصيله.

وكانت له إجازات من مشايخ من أهل الحديث وعناية بفنه وطرقه قال وتوفي بتلمسان[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 101.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 201.

2831- حِبَّان بن أبي جَبْلَة القُرشِيّ

(... – 125 هـ = ... – 742م)

مَولاهُم؛ يُكَنَّى أبا النَّصر تَابعِيّ.

قال فُرات بنِ مُحمَّد: أنَّ عُمَر بن عبْدالعزيز أرْسَل عَشَرة من التَّابِعين يُفَقَّهُون أهْل إفريقيّة. مِنْهُم: حِبَّان بن أبي جَبْلة.

وقال أبو سعيد الصدفيّ: حِبَّان بن أبي جَبْلة مَولىً لِبَني عَبْد الدّار، هكذا ذُكِر ولاءه في ديوان مصر.

وذَكَر سَعيد بن كَثير بن عُفَير: أنَّه مَولى بَنى حَسنة فاللهُ أعلم.

كان بإفْريقيّة بَعث بِهِ إليْهَا عُمَر بن عَبْد العَزيز في جَماعة من الفقهاء ليفَقِّهوا أهلها.

رَوَى عن عَمروٍ بن العَاص، وعن عَبْدالله بن عَبَّاس، وعَبْدالله بن عمرو.

حَدَّث عنْهُ: عبد الرَّحمن بن زِياد بن أنْعم، وأبُو شَيبَة عبد الرَّحمن بن يَحيَى الصدفيّ وغيرَهما.

يقال تُوفيَّ بإفْريقيّة سنَة خمسٍ وعشرين ومائة.

وأخْبرَ أبُو الحَسَن عليّ بن مُعاذ البسطي قالَ: أخْبرَني سَعِيد بن فَحْلون، عن يُسُوف بن يحيى المغامِيّ: أنَّ حِبَّان بن أبي جَبْلَة غَزَا مع مُوسى بن نُصَير حِين افْتتحَ الأنْدَلُس حَتَّى آنتهى إلى حُصن من حُصُونِها يُقال لَهُ: قرْقشونة؛ فَتُوفِّي: بها والله أعلم.

ومن حَدِيثه: أخبرَنَا مُحمَّد بن أحمد بن يحيى قالَ: نَا آبن فِراس قالَ: حَدَّثنا مُحمَّد بن عليّ الصَّائغ قالَ: نَا سَعِيد بنِ منْصُور قالَ: نَا هُشَيْم قالَ: نَا عبد الرَّحمن بن يحيى، عن حِبَّان بن أبي جَبْلَة الحَسَنىّ، عن ابن عبَّاس: أن آية من كِتاب الله سَرَقها الشَّيطَان: (بِسم الله الرَّحمن الرَّحيم).

قال ابن الفرضي: وأخْبَرنا خَلف بن القاسِم قالَ: نَا عليّ بن مُحمَّد بنِ إسماعيل الطُوسيّ بِمكَّة قالَ: نَا مُحمَّد بن سُليمان بنِ فارس قال: نَا مُحمَّد بن إسماعيل البُخاريّ قالَ: نَا آبن أبي مَرْيَم قالَ: نَا بَكْر

سَمِعَ عُبَيْدالله بن زحر، عن حبَّان بنِ أبي جَبْلة، عَن عَبْدالله بن عمرو بن العاص قالَ:) لاَ تُسَلِّموا عَلَى شَربة الخَمْر[1].

2832- حُسَين بن مُحمَّد القُرشيّ

(... - بعد 350 هـ = ... - بعد 961م)

المروَاني، من ولَد مَرْوَان بنِ الحَكَم، من أهْلِ حَرّان.

قَدِمِ الأنْدَلُس نحو الخمسين والثَّلاثمائة.

وكان رجُلاً صالحاً. ذكرَهُ: عَبْدالله بن مُحمَّد.

ولَّى القَضَاء بين أهْل بَجَّانَة[2].

2833- حَكَمْ بن مُحمَّد بن هِشام القُرشيّ

(292 - 370 هـ = 904 - 980م)

المقْرئ، مِن أهْل القَيْروان؛ يُكَنَّى أبا القَاسِم.

قَرأ القُرآن بالقَيْروانِ علَى الهَواريّ، وكانَ الهَواريّ قد قرأ علَى آبن خَيرون.

وخَرج مِنها وهُو آبن سَبع عَشْرة سَنَة، فَدخَل مصر وَهيَ مُتوافرة من رِجالِها. فتحلّق بها إلى بنان العَابِد وجَالَسَهُ.

وسَمِعَ بِمصر من الحُسَين بن مُحمَّد بن دَاوُد مأمُون وغيره. وقَرَأ عَلَى أهْلِ القِراءة.

ثُمَّ حَجَّ ودَخَل العِراق فقرأ بها عَلَى جَمَاعة من أصحَاب القِرآت، وجَلس بها إلى جَمَاعة من العُبَّاد مثل: أبي عُمَر الزَّاهد وغيره. وكانَ: كثير الحِكاية عَنهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 146، البخاري: التاريخ الكبير، ج3 ، رقم 312، ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج3، رقم 1201، وأبو العرب، طبقاته، ص 84، ابن حبان: الثقات، ج4 ص 181، ابن ماكولا: الإكمال،، 2/308، الذهبي: تاريخ الإسلام، 3/393، مغلطاي في إكمال تهذيب الإكمال، 2/308، ابن حجر: تهذيب التهذيب، 2/171، السيوطي: حسن المحاضرة، 1/121.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 135.

وقَدِم الأنْدَلُس في أول ولاية المسْتَنصر رَحِمَه الله. فَوصل إليه وأكْرَمه. ثُمَّ اسْتَأذَنه في الجواز إلى بَلَده وألَحَّ في ذلك فأذن لَهُ فَجاز إلى القَيْروان.

ثمّ آمتحن معَ عُبَيْدالله الشيعيّ بأن سَجَنه من أَجْل صَلابَة كانَت فِيه في السنَّة، وإنكار شَديد عَلَى أهْلِ البِدَع.

ثمَّ انطلق فجاز إلى الأندَلُس مَرة ثَانية فأكرمه أمير المؤمنين وأجْرى عَلَيْه العَطَاء في دِيوان قُرَيش إلى أنْ مات.

وكان: يُقْرئ القرآن، وقَد كُتِبَ عنْه الحَديث، قال ابن الفرضي: وشَهِدْتُه يَقرأ ويُقْرئ ولمْ أكتُب عَنْه شيئاً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- لَيْلَة الأحَد لإحدَى عَشْرة لَيْلَةٍ خَلت مِنْ شَهْر رَبيع الآخَر سَنة سَبعين وثَلاثِمائةٍ. وهُو آبن آثنتين وثمانين سَنَة.

ودُفِنَ في مقْبَرة الربَض. صلّى عَلَيْه أبُو جَعْفَر أحمد ابن عَوْن الله[1].

2834- ذُوَالة بن الحرِّ القُرَشيّ

(... - ... = ... - ...)

كان نَزل بِلاط الحِرّ.

سَمِع من مُحَمَّد بن وضَّاح؛ وكانَ شَيْخاً حليماً[2].

2835- ذوالة بن حفص بن عمر ابن عبد الملك بن عمر بن مروان بن أبي العاصي القرشي

(257 – 339 هـ = 870 – 950م)

يكنى أبا عبد الملك، من أهل قرطبة.

ذكره القاضي أبو عبد الله بن مفرج في (كتاب الرواة من قريش) وقال:

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 143، الذهبي: تاريخ الإسلام، 8/322.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 174.

روى عن بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومطرف بن قيس وعبيد الله بن يحيى. وكان يضعف في روايتهن.

ولد سنة سبع وخمسين ومائتين.

وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[1].

2836- رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي

(323 - 413 = 934 – 1022م)

يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الصديني، وهو من أهل قرطبة.

كان واسع الرواية حدث عن أحمد بن سعيد بن حزم وغيره. حدث عنه حفيده أبو بكر محمد بن سعيد بن رفاعة شيخ ابن خزرج.

وتوفي رفاعة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وهو ابن تسعين سنة أو نحوها[2].

2837- سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي

(... – بعد 631 هـ = ... – بعد 1233م)

أبوعثمان أصله من طبيرة بغرب الأندلس وبها ولد، وكان بإفريقية لما خاف من والي إشبيلية.

ثم قدم على ميورقة قبل أن يدخلها الروم عنوة في منتصف صفر سنة سبع وعشرين وستمائة بيسير.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 182، الضبي: بغية الملتمس، (740).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 183، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 217، ترجم ابن الأبار: التكملة، 309/1.

فقدم منها عاملا على منورقة إلى أن تغلب على قاضيها أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام وقد صارت إليه رئاستها في قصة طويلة وانفرد بضبطها من ثاني عيد الفطر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وأخرج ابن هشام وابنه ثم استرجعهما فكان ذلك آخر العهد بهما[1].

2838- طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي

(... - ... = ... - ...)

الزهري، من ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يعرف بابن ناهض، سكن سرقسطة.

وروى عن أبي ذر الهروي وأبي عمر الطلمنكي كثيرا.

وكان من أهل العناية بالحديث والسماع حسن الخط[2].

2839- طريف بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي

(... – 616هـ= ... – 1219م)

الزهري، سكن مرسية، وأصله من نواحي شاطبة، يكنى أبا محمد.

ولي الصلاة بجامع مرسية دهرا طويلا.

وكان علما من الصلاح والخير والزهادة محببا إلى الخاصة والعامة حدث عنه البعض.

لم يسم أحدا من شيوخه.

توفي سنة 616هـ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 318.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 272، المراكمشي: الذيل والتكملة، 4/156، رقم 286.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 135.

2840- العباس بن الوليد بن محمد القرشي

(274- 352هـ=887 – 963م)

العبشمي، من ولد عقبة بن أبي معيط، وهو أخو أبي مروان بن عبيد الله بن الوليد، يكنى أبا القاسم، سكن قرطبة.

وولد هو وأخوه بالمشرق.

وقدما الأندلس مع أبيهما سنة أربع وثلاثمائة في أول خلافة الناصر عبد الرحمن بن محمد.

توفي العباس هذا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

ومولده في شوال سنة أربع وسبعين ومائتين. ذكره أبو عمر بن عبد البر وفيه يسير عن غيره[1].

2841- عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ابن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد عبد الرحمن الداخل القرشي

(450 – 516هـ = 1058 – 1122م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا طالب.

روى عن عبد الله بن فرج الفقيه، وأبي جعفر بن رزق، وأبي القاسم خلف ابن رزق، وأبي عبيد البكري وغيرهم.

جمع كتابا حفيلا في التاريخ سماه بكتاب (عيون الإمامة ونواظر السياسة).

أجازه لابن بشكوال وما رواه بخطه.

وكان من أهل المعرفة بالآداب، واللغة، والعربية، والشعر، ذكيا نبيها.

وتوفي في شهر رمضان المعظم من سنة ست عشرة وخمسمائة.

مولده في سنة خمسين وأربعمائة[1]

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 31.

2842- عبد الجبار بن محمد بن جابر بن محمد بن المغيرة القرشي

(... -586هـ = ... – 1190م)

المغيري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا طالب.

روى عن أبي بكر بن العربي وغيره.

وكان وجيها نزيها، ولم يحدث.

وتوفي قريبا من سنة 586هـ أو نحوها[2].

2843- عبد الرحمن بن أبي أيوب القرشي

(... – 414هـ = ... – 1023م)

المرواني، يعرف بابن مها، ويكنى أبا بكر.

كان فقيها عدلا بقية رجال المروانية بقرطبة في وقته.

توفي سنة 414هـ[3].

2844- عبد الرحمن بن مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشي

(... - ... = ... - ...)

المالقي، سكن إشبيلية، يكنى أبا المطرف.

كان مقدما في الفهم، بصيرا بعلوم كثيرة من علوم القرآن، والأصول، والحديث والفقه، وفنون العربية، والحساب، والطب، والعبارة.

أخذ من كل علمٍ بحظٍ وافر مع حفظه للأخبار والأشعار. روضة لجليسه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 361، الذهبي: تاريخ الإسلام، 254/11، الصفدي: الوافي، 35/18، السيوطي: بغية الوعاة، 72/2، ابن الأبار: التكملة، 233/4.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 8.

وكان قديم الطلب لذلك كله ببلده. وبقرطبة وبغيرهما.

فمن شيوخه بقرطبة الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وابن الهندي، وعباس بن أصبغ وأبو نصر، وخلف بن قاسم وغيرهم[1].

2845- عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المؤمن القرشي

(... – بعد 398هـ = ... – 1007م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا سليمان.

رحل إلى المشرق وتجول هناك، وسكن مصر مدة طويلة مستوطنا بها وصحب بها جلة الشيوخ، وشهر بالصلاح مع التبتل، وعنى بأخبار القرآن؛ وسمع الحديث بها، وتكرر على الشيوخ.

وكان من أهل الأدب والفهم معرفا بالخير والانقباض.

ثم انصرف إلى الأندلس وسكن أخرا إشبيلية.

حدث عنه أبو عبد الله الخولني وقال: أجاز لي جميع روايته بخط يده سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة[2].

2846- عبد الرحمن بن يحيى بن الحسن بن محمد القرشي

(... – ... = ... – ...)

الأموي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم الهوزني وأبي الحسن بن الأخضر وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن شريح بن محمد وعباد بن سرحان وغيرهم.

وانتقل من بلده فنزل بجاية وتصدر بها للأخذ عنه.

وكان مقرئا محدثا زاهدا ورعا.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 320، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/684.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297.

وله (كتاب في الجمع بين الصحيحين: البخاري ومسلم) مفيد وضعه علي الاستقصاء والتزام الأسانيد.

حدث عنه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو ذر بن أبي ركب وأبو علي الشلوبين وأجاز له ماوراه وألفه.

وذكر ابن فرقد أن أبا محمد بن الخطيب سمع منه[1].

2847- عبد الله بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله بن عمرو بن فرقد القرشي

(493 – 576هـ=1099 – 1180م)

الفهري، من أهل مورور، وسكن إشبيلية.

سمع مع أخيه أبي إسحاق من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن بقي وأبي عبد الله بن حمدين وسائر شيوخه.

وناظر في مسائل الرأي على أبي عبد الله بن الحاج وأجاز له جميعهم.

وأخذ (القراءات) عن أبي عمرو موسى بن حبيب.

وولي القضاء بموضعه وكان حافظا للفقه صليبا في الأحكام صادعا بالحق.

مولده سنة 493هـ. وتوفي سنة 576هـ.

حدث عنه أبو الحسين بن قزمان وقريبه أبو القاسم بن فرقد وقال: كان بينه وبين شقيقه أبي إسحاق في المولد خمس سنين استوفاها بعده رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 33-34، صلة الصلة، ص 94، رقم 52، بغية الوعاة، 2/79، رقم 1484.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 273.

2848- عبد الله بن عبد العزيز القرشي

(... -393هـ= ... – 1002م)

الوزير، المعروف بالحجر من أولاد الحكم الربضي، من أهل قرطبة.

طليق المظفر عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر من المطبق.

كان غزير الأدب تام المعرفة حسن الشعر والخطابة.

أحد رجالات بني مروان بالأندلس.

توفي بلادرة قافلا مع المظفر من غزاته الأولى سنة 393هـ[1].

2849- عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشي

(... – ... = ... – ...)

النحوي، من أهل قرطبة، استوطن سرقسطة، يكنى أبا محمد.

وهو من جلة أصحاب أبي عمر بن أبي الحباب وغيره.

وكان صحيح النقل، حسن الخط، مليح التقييد والضبط، استوطن مدينة سرقسطة وقرأ بها العربية. وكان يعرف بها بالقرشي ويفاخر بخطه[2].

2850- عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم بن بيرة بن عبد الرزاق بن غوصه بن سليمان بن صالح بن يزيد بن عبد الرحمن بن لبيب الداخل بالأندلس القرشي

(469 – 548هـ = 1076 – 1153م)

الفهري، يكنى أبا محمد، سكن دانية، وأصله من شاطبة من قرية يقال لها رغاط قبلي الفج، وتلك القرية نزلها لبيب وولده بعده.

سمع من أبيه أبي الحجاج وأبي علي الصدفي وأبي عامر بن حبيب وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 235.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 256.

وسمع في صغره من أبي الحسن طاهر بن مفوز (موطأ مالك) وبعض (غريب الحديث لأبي عبيد).

وأجاز له أبو العباس العذري في شعبان سنة 470هـ.

حدث عنه ابنه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله وغيره.

وتوفي بدانية يوم عاشوراء سنة 548هـ. ومولده في شوال سنة 469هـ[1].

2851- عبد الله مولى محمد بن إسماعيل القرشي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا محمد.

قدم طليطلة وأخذ بها عن أبي غالب وغيره.

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الطيب الحريري، وعمر بن المؤمل وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان أبو إسحاق وأبو جعفر -رحمهما الله-[2].

2852- عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي

(358 – 436هـ =968 – 1044م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن المش.

روى عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم مقدما في الفهم، قديم الخير والفضل.

له تأليف حسن في الفقه والسنن، أجاز لابن بشكوال جميع مع سائر روايته.

وذكره أبو عمر بن مهدي، وقال:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261، صلة الصلة، رقم (143)، معجم الصدفي، ص 218، رقم (195).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 239.

كان نبيلا شديد الحفظ، كثير الدراسة مع الديانة والفضل والتواضع والأحوال العجيبة نفعه الله، وذكر أنه قرأ عليه كتابا ألفه في (مناسك الحج)، و(كتابا في أصول العلم) تسعة أجزاء.

وقال: أخبرني أنه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة.

توفي بإشبيلية سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة.

وحدث عنه أيضا ابن خزرج وقال:

روى عن القاضي ابن زرب، وابن مفرج كثيرا، وخلف ابن القاسم. وجرى بينه وبين الأصيلي شيء فلم يعد إلى مجلسه.

وله تواليف في الاعتقادات وغيرها[1].

2853- عبد الميهمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي

(400 – 457هـ = 1009 – 1064م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن المش.

روى عن أبيه وعن القاضي يونس بن عبد الله وسمع منهما.

وكان عفيفا منقبضا.

وقد أخذ عنه أبو الأصبغ بن سهل وغيره.

توفي ودفن عشي يوم الاثنين بمقبرة أم سلمة لأربع بقين من رجب سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وأتبعه الناس ثناء جميلا.

وكان مولده سنة أربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342، المرواني: عيون الإمامة، ص 39 – 41، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 20/8، الذهبي: تايخ الإسلام، 555/9، الصفدي: الوافي بالوفيات، 151/19، ابن فرحون: الديباج، 18/2.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 367.

2854- عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

كان من أهل العلم والورع والانقباض عن الناس.

وكان بصيرا بعقد الشروط والفرائض والحساب.

أخذ عنه أبو بكر عتيق بن محمد المالقي[1].

2855- عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي

(365- 444هـ =975 - 1052م)

التيمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وعباس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى وغيرهم.

وكان عالما بمذاهب المالكيين (المذهب المالكي)، قائما بالحجج عنهم، ثابت الفهم، حسن الاستنباط، وكان قد برع في الأدب.

وله تأليف في (أوقات الصلوات على مذاهب العلماء).

حدث عنه ابن خزرج.

توفي لثمان بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وقد ناهز الثمانين.

مولده سنة خمس وستين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 109.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 293.

2856- عبيد الله بن مالك القرشي

(... – 182هـ = ... – 798م)

الفهري، من ساكني مورور، يكنى أبا الأشعث.

ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة في أخريات أيامه وبعد صرف عبد الملك بن طريف اليحصبي.

استقضاه عبد الرحمن بن معاوية على إشبيلية بعد إبراهيم بن شجرة البلوي في ذي الحجة سنة 158هـ فبقي قاضيا بقية أيامه وتلك ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر.

وولي هشام بن عبد الرحمن فأمضاه على القضاء ثم عزله في صفر سنة 173هـ فكانت ولايته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر.

ثم ولي الحكم بن هشام فاستقضاه ثانية فكان قاضيا بعد عبد الله بن الأشعث أربعة أشهر.

ومات في ذي القعدة سنة 182هـ ولم يقعد للحكم ويقال أنه قرع فرحا[1].

2857- علي بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن إسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي

(... – ... = ... – ...)

الزهري، يكنى أبا الحسن، من أهل إشبيلية وقاضيها، وأصله من باجة بغرب الأندلس وعبد الجبار بن أبي سلمة.

وهو الداخل مع موسى بن نصير وكان يومئذ علي ميسرة عسكره ونزل باجة وبطليوس.

سمع بإشبيلية أبا القاسم الهوزني وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم المعروف بالنحرال.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309.

وناظر عند أبي مروان الباجي في (المدونة).

وأخذ (العربية) عن أبي الأخضر.

وسمع بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن بقي وأبا الوليد بن طريف وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث.

ولقي أبا الوليد بن رشد وناوله تواليفه وأجاز له.

وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو الحسن خليص بن عبد الله وأبو علي بن سكرة الصدفي وأبو القاسم بن أبي جمرة وغيرهم.

وولي قضاء بلده.

وكان من أهل العلم والفهم فقيها مشاورا محدثا عدلا متقدما[1].

2858- علي بن عبد العزيز القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

وحكي ابن الطيلسان في تأليفه (المجموع في قبور الصالحين) بقرطبة أنه أنشده قال:

أنشدني أبو عبد الله محمد بن جابر هذين البيتين وقال قرأتهما مكتوبين في لوح رخام كان سقط من القبة المبنية علي قبر أبي علي البغدادي عند تهدمها:

صلوا لحد قبري بالطريق وودعوا ... فليس لمن واري التراب حبيب

ولا تدفنوني بالعراء فربما ... بكى إن رأي قبر الغريب غريب[2]

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 205.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 231.

2859- علي بن يحيى بن عيسي القرشي

(472 - 552 = 1079 – 1157م)

من أهل المنكب، يعرف بالأطربي نسبة إلى قرية قريبة منها، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الجذامي وأبي الحسن بن كرز وغيرهما.

وأقرأ القرآن ببلده وولي الصلاة به. أخذ عنه أبو القاسم السهيلي. وأجاز لأبي بكر بن خير.

توفي في رجب سنة اثنين وخمسين وخمسمائة.

ومولده في سنة اثنين وسبعين وأربعمائة[1].

2860- عمر بن عثمان بن محمد المكني بأبي صفوان بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم القرشي

(... - ... = ... - ...)

الأموي، من أهل قرطبة.

كان تلميذا لبقي بن مخلد ومختصا به وظل عنده زمانا قبل أن يخدم السلطان.

وكان أديبا شاعرا.

وولي أخوه أحمد للأمير عبد الله بن محمد ثم لعبد الرحمن الناصر.

وكان قد قارب السبعين[2].

2861- عوف بن محمد بن عوف بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي

(... – بعد 596 هـ = ... – بعد 1199م)

الزهري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا المغيرة، وعوف جده هو أخو القاضي أبي الحسن على بن أحمد الزهري.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 195.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 145.

سمع من أبي محمد بن حوط الله (صحيح البخاري) في سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وسمع من غيره ولم يحدث[1].

2862- غالب بن عبد الرحمن بن غالب القرشي

(... - ... = ... - ...)

المكتب، من أهل بلنسية، يكنى أبا تمام.

حدث عنه أبو عبد الله بن الخباز البناني ووصفه بالفضل والصلاح[2].

2863- قاسم بن محمد بن إسماعيل القرشي

(344 - 430 هـ = 955 - 1038م)

المرواني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن القوطية وغيره.

وكان من أهل المعرفة بالآداب، طلق اللسان، حسن البيان.

توفي رحمه الله منتصف صفر من سنة ثلاثين وأربعمائة.

ودفن بمقبرة الربض عن سن عالية ست وثمانين سنة[3].

2864- مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصْمه بن أُنَيْس ابن عبد الله بن حَجِوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر ابن مالك القرشيّ

(... - 268 هـ = ... - 881م)

القطنيّ، الزاهد، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا خالد، وأبا القاسم.

روى بالأَنْدَلُس عن حاتم بن سليمان، ويحيى ابن يحيى، وزُنَان بن الحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 40.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 445، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/479، ابن الأبار: التكملة، 3/10.

ورحل فسمع: من عبد الله بن مسلمة القْعَنبيّ، وأصْبَغ بن الفرج.

وكان ورعاً محتسباً. وكُفّ بصره.

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، ومحمد الصدفيّ وغيرهم.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة ثمان وستين ومائتين[1].

2865- مالك بن يحيى القُرَشِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَة.

سمع من بَقِيّ بن مَخْلَد كثيراً وصحبه، وسمع من الخُشَنِيّ.

وكان بليغاً شاعراً. وَوُلِّيَ الوِلاَيَات بعد ذلك.

ومالك بن محمد القرشي هذا قال:

لما ولِّيتُ قال لي بقيّ بن مَخْلَد يا مالك: أُوصِيك بوصِيّة: إنك لا تستطيع كل ما يجب عليك، ولكن كن أشد من غيرك. قال مالك: أنا والله أشد من غيري[2].

2866- مُحَارب بن قَطَن بن عبد الملك بن قَطَن بن عصمة ابن أُنيس بن عبد الله بن جَحْوان بن عمرو بن حَبِيب بن عمرو بن شَيْبان، بن مُحَارب ابن فِهر بن مالك القُرشي

(... – 281 هـ = ... – 894م)

الفِهْريّ، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا نَوْفَل.

كان من أهل العِناية بالعلم والحفظ لِلْمَسائل والرأْي، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم.

سَمِعَ من سَحنُون بن سعيد ومن غيره من أَهْلِ العلم.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الاثنين سنة ست وخمسين ومائتين.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 3.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 4.

كَذَا قال إسماعيل عن كتاب خالَد أنّه تُوفِّيَ سنة ست وخمسين.

ورأى ابن الفرضي شهادته في وثيقة تاريخا للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وكان لمُحَارب هذا ابنان: عمر؛ وأحمد[1].

2867- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مُعَاوية بن المُنْذِر القرشيّ

(... – 373 هـ = ... – 983م)

المعروف بالمصنوع، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

أخذ عن أبي إسماعيل بن القَاسم البَغْدادي.

وكان من ثقة أصحابه، وكان الغالب عليه علم اللغة لم يكن له في غيرها من العلوم حظ.

وكان يوصف بالضبط، وحسن النقل.

قال ابن الفرضي: جالسته فرأيته نبيلاً، وكان ذا جزارة.

تُوفِّيَ ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة[2].

2868- محمد بن أحمد القرشي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الله. سمع بقرطبة من أبي محمد الباجي وغيره. وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي القاسم الجوهري، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهما. قال أبو عبد الله بن شق الليل: كتب إلي بإجازة ما رواه من طلبيرة إلى طليطلة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 201.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 87، الذهبي: تاريخ الإسلام، 394/8، السيوطي: بغية الوعاة، 11/1.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 481.

2869- محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم القرشي

(353 هـ - ... = 964م - ...)

العباسي؛ يكنى أبا هاشم.

قدم الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

ذكره ابن خزرج وقال:

دلنا عليه أبو بكر بن الميراثي لمعرفته به واجتماعه به بمكة، وهو بغدادي على مذهب أبي حنيفة وأصحابه من أهل العربية على مذهب الكوفيين.

وكان صحيح العقل، حسن الخلق، فصيح اللسان، من أهل الفضل والثقة.

وكان واسع الرواية.

ومولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[1].

2870- محمد بن المكفوف القرشي

(... - ... = ... - ...)

مولاهم، يعرف بابن الأصفر، ويكنى أبا عبد الله، سكناه بإشبيلية، ثم سكن قرطبة.

وكان مؤدبا بالقرآن والنحو والشعر مشاركا في (علم الكلام) وغير ذلك أديبا شاعرا[2].

2871- محمد بن سعيد بن رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر. يروي عن جده رفاعة. حدث عنه ابن خزرج[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 567.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 292، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 303، رقم 277، ابناه الرواة، 162/3، رقم 665.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 309.

2872- مُحَمَّد بن عَامر بن فرقد بن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن الحبيب بن عبيد الله بن عَمْرو بن فرقد الْقرشِي الفِهري

(563 – 627 هـ = 1167 – 1229م)

من أهل موروز، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

روى عَن جمَاعَة كَثِيرَة جمعهم فِي (فهرسة) حافلة لَهُ من أعيانهم عَم أَبِيه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن خلف بن فرقد وَأَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو بكر بن صَاف وَأَبُو الْعَبَّاس بن مِقْدَام وَأَبُو الْحسن بن مسلمة الْخَطِيب وَأَبُو الحكم بن حجاج وَأَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عَليّ الزُّهْرِيّ وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو الْحُسَيْن بن قزمان وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو مُحَمَّد بن الْفرس وَأَبُو حَفْص بن عمر وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون وَأَبُو عمرَان الميرتلي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن هِشَام بن الْحجَّاج وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَيْمُون وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ من أَهْل الْمشرق طَائِفَة كَبِيرَة وَرُبمَا حدث بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّة عَن أبي مَرْوَان بن قزمان.

وَله رحْلَة إِلَى العدوة دخل فِيهَا قسطنطينية وَسمع بهَا من قاضيها أبي الْفضل قَاسم بن عَليّ بن عبدون بعض (كتاب التِّرْمِذِيّ).

وَدخل سجلماسة وَلَقي بهَا سَالم بن سَلامَة السُّوسِي.

وَكَانَ عدلا فَاضلا متواضعا مَوْصُوفا بالرجاحة راوية مكثرا حدث وَأخذ عَنهُ.

مولده فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَستِّينَ وَخَمسمائة.

تُوفِّي يَوْم الْجُمُعَة الْخَامِس وَالْعِشْرين من شَوَّال سنة 627هـ.

وَدفن ضحى يَوْم السبت بعده بكدية الْخَيل من خَارج إشبيلية[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 130.

2873- محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن أحمد بن مروان بن سليمان بن عثمان بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي

(... – 443 هـ = ... – 1051م)

العثماني، اللغوي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن شق حبه.

روى بها عن أبي عمر بن أبي الحباب، وأبي عمر بن الجسور، وابن العطار وغيرهم.

وكان عالماً بالأدب واللغة.

سكن طليطلة وأخذ الناس عنه بها.

سمع منه القاضي أبو الأصبغ بن سهل في صفر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

توفي ليلة الخميس لتسع بقين لجمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[1].

2874- مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الأشعث القرشيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيليّة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

كان يشرك عليّ بن أبي شَيبة في الفتيا، وعقد الوثائق.

وكانت له رواية عن مشايخ بلده.

ذكره مُحَمَّد بن عمر بن عبد العزيز. وقال أحمد بن حسن: كان شيخاً حافظاً للأخبار[2].

2875- محمد بن عُبَيْد الله بن الَوليد بن محمد القُرَشَيّ

(... – 367 هـ = ... – 977م)

المعَيْطيّ، من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا بكر، قُرْطُبي جَليل، من أبناء الأشراف، وجلة الفقهاء.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 502.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 51، الحميدي: جذوة المقتبس، (85)، الضبي: بغية الملتمس، (165).

سَمِع من وَهْب بن مَسَرَّة، ومحمد بن مُعَاوية القُرشي، ومحمد بن أحمد بن الخَرَاز القروي، وخالد بن سعد، وأحمد بن سعيد، وأَبي إبراهيم الطُلَيْطُلِيّ.

وسمع من أَبيه عبد الله.

وكان حَافِظاً للفقه، عالماً بالرأي على مذهب مَالك وأصحابه.

وقُدِّم إلى الشورى وهو ابن ثلاثين سنة.

وكان زَاهداً، ورعاً وصَارَ في آخر عمره متبتِّلاً، منقطعاً معتزلاً على جميع النّاس.

قال أبوه عُبيد الله بن الوَليد: ولد ابني محمد في صفر لثمانية أيام مضت منه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

تُوفِّيَ يوم الأحد لسبع مضين في ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودُفن بمَقْبَرة الرَّبض وصلّى عليه أبوه[1].

2876- محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي

(533 – 623 هـ = 1138 – 1226م)

الزهري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

سمع أباه القاضي أبا الحسن وأجاز له.

ولم تكن له عناية بالرواية ومال إلى (علم الطب) فشارك فيه فكان فاضلا جليلا كريم الخلق جوادا سمحا ذا خصال كثيرة.

لقيه ابن الأبار بقصر الإمارة من إشبيلية وقد حضر مع الأطباء لمعالجة واليها حينئذ وسمع مناظرته في ذلك واستجزاه ما روى عن أبيه.

وقد أخذ عنه البعض.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 80، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 119/7، الذهبي: تاريخ الإسلام، 276/8، ابن فرحون: الديباج، 225/2.

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وذلك عن سن عالية زاحمت التسعين[1].

2877- محمد بن قاسم محمد بن إسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام الرضى بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي

(... – 447 هـ = ... – 1055م)

المرواني، من أهل قرطبة، يعرف بالشبانيسي.

روى عن أبيه وغيره.

وكان عالما بالآداب متقدما في البلاغة والكتابة.

أخذ عنه أبو بكر المصحفي.

واستقر بعد الفتنة بطليطلة كاتبا للرسائل بها وكان من بقي من أكابر أهل صناعته.

وتوفي سنة سبع واربعين وأربعمائة[2].

2878- محمد بن كثير القرشي

(405 – 475 هـ = 1014 – 1082م)

المخزومي، من شذونة؛ يكنى أبا حاتم.

روى عن أبي عمر بن عبد البر.

وكان نبيها جليلا أخذ الناس عنه الآداب.

توفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة. وقد خانق السبعين عاما[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، 433/6، رقم 1165، طبقات الأطباء، 80/2.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 314.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523.

2879- مُحَمَّد بن مروان بن ونَان القُرَشِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشْبيلِيَّة.

كان ذا درجة في العلم، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد إلى أن مات في أيام آبن حجاج.

وقال بعض شيوخ أهل الأدب:

كان آبن وَنَان القرشي من أهل إشبيليَّة شَاعِراً، نحوياً، لغوياً، متصرفاً في العلوم والآداب. وآمتحن بعلة الجذام فلزم بيته إلى أن مات[1].

2880- محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية القرشي

(349 – 425 هـ = 960 – 1033م)

من أهل قرطبة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا بكر.

روى بقرطبة عن أبي بكر الزبيدي، وابن القوطية، وابن الخراز، وابن عون الله.

وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي القاسم السقطي، وأبي العباس الكرخي، وأبي الحسن بن فراس، والقابسي وغيرهم.

وكان من أهل العلم بالحديث والرأي، وضروب الآداب وممن يقول الشعر الحسن، متقدما في الفهم، معروفا بالثقة والخير، قديم الطلب للعلم.

ولد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وتوفي في رجب سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة.

فبلغ من السن ستا وسبعين سنة وحج ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وحدث عنه أيضا الخولاني وأثنى عليه[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 38، السيوطي: بغية الوعاة، 242/1.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 489.

2881- محمد بن ميمون القرشي

(... - ... = ... - ...)

الحسيني، من أهل سرقسطة، وفي الصريح من ولد الحسين بن علي -رضي الله عنهما-، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر القسطلي وغيره.

وكان من أهل العلم بالعربية والآداب مدرسا لها وعنه أخذها أبو القاسم بن الأنقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما.

ولأبي محمد الركلي إجازة منه.

قال ابن الأبار: قرأت بخط ابن الأنقر وحدثني أبو عبد الله بن نوح عن أبيه أيوب وأبو الخطاب بن واجب عن ابن رزق جميعا عنه قال:

حدثني الفقيه الأديب النحوي أبو عبد الله محمد بن ميمون الحسيني رضي الله عنه قراءة مني عليه في مسجد الجزارين بسرقسطة قال:

كانت لي في صبوتي جارية وكنت مغري بها وكان أبي رحمه الله يعذلني فيها ويعرض لي بيعها لأنها كانت تشغلني عن الطلب والبحث عليه فكان عدله يزيدني إغراء بها فرأيت ليلة في المنام كأن رجلا يأتيني في زي أهل المشرق كل ثيابه أبيض وكان يلقي في نفسي أنه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان ينشدني:

تصبو إلى مي ومي لا تني ... تزهي ببلواك التي لا تنقضي

ونجارك القوم الألى ما منهم ... إلا إمام أوصي أو نبي

فاثن عنانك للهدى عن ذي الهوى ... وخف الإلاه عليك ويحك وارعوي

قال: فانتبهت فزعا مفكرا فيما رأيته فسألت الجارية هل كان لها اسم قبل أن تتسمى بالاسم الذي أعرفه فقالت: لا ثم عادوتها حتى ذكرت أنها تسمى بمية فبعتها حينئذ وعلمت أنه واعظ وعظني الله عز وجل به وبشرى وقد أنشدني هذه الأبيات أبو الربيع بن سالم وحدثني بالحكاية عن شيخنا ابن نوح سماعا منه[1].

2882- مروان بن حكم القرشي

(386 – 462 هـ = 996 – 1069م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الملك.

كان قديم العناية بطلب العلوم، وغلب عليه فنون الحساب. أخذ ذلك عن أبي القاسم الطنبزي.

روى بإشبيلية عن جماعة شيوخها.

توفي في شوال سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ومولده للنصف من جمادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة[2].

2883- مصعب بن محمد بن أبي الفرات بن مصعب بن زرارة القرشي

(... – 506 هـ = ... – 1112م)

العبدري، من أهل صقلية أبو العرب الشاعر.

دخل الأندلس لما تغلب الروم عليها وكان خروجه منها في سنة 464هـ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 320، جذوة المقتبس، ص 86، رقم 149، بغية الملتمس، ص 121، رقم 284، انباه الرواة، ص 218، رقم 717، بغية الوعاة، 1/254، رقم 472، معجم الأدباء 19/63، الوافي بالوفيات، 5/104، رقم 2216.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 582.

وقدم إشبيلية على المعتمد بن عباد في شهر ربيع الأول من سنة خمس بعدها فحظي عنده وعند ملوك الأندلس حينئذ في تردده عليهم.

وكان عالما بالآداب مفتنا شاعرا مفلقا وديوان شعره بأيدي الناس.

وله رواية عن أبي بكر بن البر.

حدث عنه أبو علي بن عريب الطرطوشي بـ(أدب الكتاب- لابن قتيبه) وصار آخرا إلى ناصر الدولة صاحب ميورقة فتوفي بها.

توفي سنة ست وخمسمائة[1].

2884- معاوية بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي

(... – 298 هـ = ... – 910م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن، ويعرف بابن الشبانسية.

أخذ عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومطرف بن قيس وعبد الأعلى بن وهب ومحمد بن عبد السلام الخشني ومحمد بن يوسف بن مطروح وغيرهم.

ورحل حاجا سنة 275هـ فأدى الفريضة.

وعاد إلى الأندلس فازداد اعتلاءًا وكان أديبا عالما أريبا داهيا شاعرا مطبوعا.

توفي سنة 298هـ في أخريات أيام الأمير عبد الله بن محمد[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 190، الذخيرة، 1/4 ص 301، وفيات الأعيان، 333/3، رايات المبرزين، ص 148، رقم 143، مسالك الأبصار، 456/11، الخريدة، 219/2، رقم 64، المكتبة العربية الصقلية، ص 608، بدائع البدائة، ص 373، الوافي بالوفيات، ص 155، رقم 224، عيون التواريخ، 16/12، نفح الطيب، 569/3، 260/4، 261، المراكشي: الذيل، 374/8، رقم 165.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 183.

2885- المغيرة بن محمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

سمع من بقي بن مخلد وصحبه واختلف إليه للسماع منه وهو الذي سأله وقد جعل في يوم شديد المطر ينظر الحين بعد الحين إلى المحجة وهو يبتسم أبا عبد الرحمن أراك متبسما متلفتا الحين بعد الحين إلى المحجة.

وكان أبو عبيده المعروف بصاحب القبلة يختلف على حمار له للسماع وكان موضعه بعيدا فقال الشيخ نعم كأني أرى أبا عبيده صاحبنا مقبلا على حماره وهو يكر ليدرك الدولة.

فإذا أتى قرب ذلك المكان وأومأ إلى موضع المحجة يقع عن حماره وتطأن ثيابه وتغسل عندنا في الدار وهو لم يطل بعد فجعلنا نتأمل المحجة

فوالله ما كان إلا ساعة أو نحوها حتى أقبل أبو عبيده وهو يكر.

فلما أتى الموضع الذي أشار إليه الشيخ سقط عن الحمار واطأنت ثيابه وغسلت في داره - رحمه الله- نقل ذلك ابن الأبار من كتاب (فضائل بقي) لحفيده أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد[1].

2886- مهاجر بن نوفل القرشي

(... - ... = ... - ...)

كان من خيار قضاة قرطبة وقدمائهم.

وكان يعظ المتحاكمين إليه ويذكرهم ويحذرهم الجدال بالباطل.

ثم يذكر ما يلزم القاضي ويأخذ في النوح على نفسه والبكاء معلنا فيكون ذلك دأبه.

حتى لربما انصرف عنه أكثر المختصمين باكين خائفين قد تعاطوا الحق بينهم[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 189.

2887- موسى بن عمر بن أبي الربيع القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قاسترة، عمل قرطبة، يكنى أبا عمران وأبا الحسن.

روى عن أبي العباس الشارقي الواعظ كتاب (اللمع في أصول الفقه- لأبي إسحاق الشيرازي) عنه.

وكان شيخا ثقة روى عنه أبو القاسم بن الملجوم[2].

2888- نجاح بن نذير القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ونذير بضم النون. حدث عنه محمد بن القاسم بن مسعدة الحجاري[3].

2889- هشام بن أحمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

يروي عن أبي مروان بن حيان. روى عنه أبو جعفر البطروجي.

وحدث عنه جماعة من أصحاب البطروجي عنه عن هشام هذا عن ابن حيان بخبر أبي الخطاب العلاء بن أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم في رحلته وما تم عليه من محنة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 203، قضاة قرطبة، ص 27، رقم 14، قضاة الأندلس، ص 11، 43، المقري: نفح الطيب، 3/58.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 178.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 217.

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 144.

2890- الوليد بن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط القرشي

(... – 323 هـ = ... –934م)

دخل الأندلس سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان دخوله من برقة.

وكان ممن طلب العلم وقيده عن جماعة منهم يحيى بن عمر وبكر بن حماد.

وأدرك بالأندلس ابن وضاح والخشني وعبيد الله بن يحيى فأخذ عنهم.

ثم انصرف إلى المشرق سنة تسعين ومائتين.

وولد هنالك العباس أبا القاسم في شوال سنة أربع وتسعين ومائتين وعبيد الله أبا مروان في شوال سنة ثلاثمائة.

وقدم على عبد الرحمن بن محمد الناصر فأنزله ووسع عليه وذلك سنة أربع وثلاثمائة.

وتوفي بقرطبة ليلة الاثنين مستهل ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[1].

2891- يحيى بن زكرياء بن محمد الزهري القرشي

(... – ... = ... – ...)

من أهل تطيلة؛ يكنى أبا بكر.

روى ببلده عن عبد الله بن بسام وغيره.

حدث عنه الصاحبان وقالا: كان رجلا صالحا رحمه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 155.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 628.

2892- يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى القرشي

(361 – 431 هـ = 971 – 1039م)

الجمحي، الوهراني؛ يكنى أبا بكر.

يحدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي الفقيه، وأبي عمر الإشبيلي، وعباس بن أصبغ، وابن العطار، وأبي نصر النحوي وغيرهم.

حدث عنه أبو حفص عمر بن الحسن الهوزني، وأبو محمد بن خزرج وقال:

كان متصرفا في العلوم قوي الحفظ، حسن الفهم.

وكان علم الحديث أغلب عليه.

توفي في حدود سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وأربعمائة.

وهو ابن سبعين سنة أو نحوها(1).

2893- يحيى بن محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشي

(360 - 438 = 970 – 1046م)

العثماني، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن عون الله، وابن مفرج، وعباس بن أصبغ، وإسماعيل بن إسحاق، وهاشم بن يحيى، وسهل بن إبراهيم وغيرهم.

حدث عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم، والتقدم للفهم للحديث والسنن والرأي والآداب، لقي الشيوخ وكتب عنهم، وسمع منهم.

وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه ووصفه بالفصاحة والتفنن في العلوم.

توفي في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 629، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/604.

وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

ومولده سنة ستين وثلاثمائة(1).

2894- يحيى بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي

(390 – 437 هـ = 999 – 1045م)

يعرف بابن الأفطس؛ ويكنى أبا بكر.

كان بارعا في الآداب، عالما بالعربية، حافظا للغة، مقدما في معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية، مشاركا في غير ذلك من العلوم، أخذ عن ابن صاحب الأحباس وغيره.

ذكره ابن خزرج وقال:

توفي ببطليوس رسولا سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

ومولده سنة تسعين وثلاثمائة(2).

2895- يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن المطرف بن أحمد بن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي

(... – 562 هـ = ... – 1166م)

المرواني، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد.

روى عن أبيه أبي طالب وأبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن صواب وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي محمد النفزي وأبي بكر بن مدير وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 631، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/579.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 630، الذهبي: تاريخ الإسلام، 9/571، الصفدي: الوافي، 28/347، السيوطي: بغية الوعاة، 2/344، الضبي: بغية الملتمس، 1494.

وأجاز له أبو الحسن بن موهب وأبو بحر الأسدي وأبو الحسن بن الباذش وأبو عبد الله بن معمر وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن الأبرش وجماعة سواهم.

وكان عارفا بالقراءات والعربية والآداب من أهل الضبط والتجويد والمشاركة في العلوم.

وله تأليف في (قراءة نافع) وآخر في (شرح خطبة أدب الكتاب) و(شرح قصيدتي كعب بن زهير: "بانت سعاد"، و"من سره كرم الحياة")، و(قصيدة عمرو بن كلثوم: "ألا هبي بصحنك فاصبحينا").

وانتقل عن قرطبة إلى الزهراء لما كان فيه من الخمول فلم تحمله.

ورجع إلى قرطبة وقعد للإقراء في مسجد ابن أدهم منها ثم استقر في مسجد أبي علاقة.

وكان له حظ من قرض الشعر وكان حسن الخط.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى وأبو القاسم بن بقي وغيرهما.

وتوفي في أحد شهري جمادى سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

ذكره ابن مؤمن وروى عنه[1].

2896- يوسف بن أحمد بن محمد القرشي

(... - ... = ... - ...)

المقرىء، يكنى أبا الحجاج.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح وأبي بكر محمد بن المفرج وأبي الحسن بن أخي الدوش.

ونزل مدينة فاس وأقرأ هنالك وأخذ عنه بها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 233.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 210.

2897- يوسُف بن سُفْيان القُرَشيّ

(... – 301 هـ = ... – 913م)

من أهْلِ بَطْلَيوس؛ يُكنّى أبا عمر.

سمعَ بِقُرطُبة من العُتْبِي، وأبي صالح ونظرائهما. وسَمِعَ بِبَطْلَيوس من مُنْذِر بن حَزْم.

وكان فَقيهاً، خَيّراً، فاضلاً.

وكان يوسُف بن سُفْيان فَقيهاً فاضلاً؛ وكان ابن مروان صاحِب بَطَلْيوس يميل إليه، فسعى به عنده، وقيل له:

إنه يَتَقَنّصُك، ويَقعُ فيك. فَهَمّ به وأراده. فَوَقَعَتْ في ذِلِكَ النّهار بمدينة بَطَلْيَوْس سبعُ صواعِق وَوَقَعت واحدة منهن في ركن مجلس ابن مروان الذّي كان يجلس فيه، فارتاع لِذلِك شَديداً، وظن أنّه نَذير للذي هَمَّ به في الرجل الصّالِح؛ فَكَفّ عنه، وأصلح جانِبَه.

وتُوفّي –رحمه الله– سَنَة واحدٍ وثلاثِمائة[1].

2898- يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي

(... – 562 هـ = ... – 1166م)

من أهل المرية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالعشاب.

لقي أبا علي الصدفي وأبا القاسم خلف بن الإمام الإشبيلي وغيرهما فسمع منهما.

وكان في عداد النبهاء ببلده وأهل الشورى.

ورحل حاجا قبل تغلب الروم عليه فأدى الفريضة.

وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس حدث بها.

وكان له حظ من حفظ الفقه وعلم التفسير ومعرفة النبات كان يحليه ويبيعه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 87، الحميدي: جذوة المقتبس، (872)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 244/5، الضبي: بغية الملتمس، (1440).

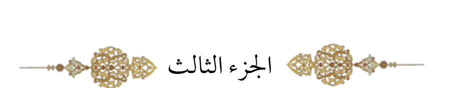
روى عنه أبو الحسن بن النقرأت وأبو عبد الله بن البقار وأبو زكرياء يحيى بن أحمد بن يوسف الجذامي وغيرهم.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 211.



عبد الدار



2899- إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن خَلَف بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ الْعَبدَرِي

(577 – 642 هـ = 1181 – 1244م)

من أَهْل ميورقة، وأصل سلفه من قرطبة، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن عَائِشَة.

روى (الحَدِيث) عَنْ أبي عَبْد اللَّه الْمَعْرُوف بختَنِ فضل وتَفَقَّه بِهِ.

وَمَال إِلَى عَلَمْ الرَّأْي ودراسة الْمَسَائِل وَذَلِكَ كَانَ الْغَالِب عَلَيْهِ مَعَ الدّيانَة والنزاهة.

وأسره العدوّ فِي الْحَادِثَة عَلَى بَلَده.

وقدِم بلنسية بَعْدَ خلاصه فولي النِّيَابَة بهَا فِي الْأَحْكَام.

ثُمَّ قَدِمَ إِلَى قَضَاء دانية ونوظِر بهَا عَلَيْهِ وَلحق بتونس حُمَيْد السِّيرة مرضِي الطَّرِيقَة.

قال ابن الأبار: صحبته، وَسمعت مِنْهُ أَخْبَارًا.

مولده سنة سبع وَسبعين وَخَمْسِمائة.

وتُوُفيّ ظهر يَوْمَ الثُّلَاثَاء التَّاسِع عشر لذِي قعدة سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وستّمائة.

ودُفِن لعصر ذَلِكَ الْيَوْم خَارج تونس وَشهِدت جنَازَته فِي طَائِفَة أتبعوه ثَنَاء جميلاً[1].

2900- إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه بْن الْفَتْح بْن عُمَر الْعَبدَرِي

(... – بعد 514 هـ = ... – بعد 1120م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أبي دَاوُد المقرىء وَأبي الْحُسَيْن بْن البياز وَأبي عَلِيّ الغساني وَأبي عبد الْقَادِر بن الْخياط وَأبي بكر عمر بن الفصيح وَأبي عبد الله بن فرج وَأبي الْحسن بن شَفِيع وَأبي عَليّ الصَّدَفِي وأكثَر عَنْهُ وَسمع مَعَه بنوه.

وَكَانَ من أَهْلَ التَّقْيِيد والضبط وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 146.

قال ابن الأبار: صَارَت إِلَى نسختُه من حَدِيث الْمحَامِلِي الَّتِي فرغ مِنْهَا بقرطاجنة من عمل مرسية يَوْمَ الْخَمِيس منتصف ربيع الآخر سنة أَربع عشرَة وَخَمْسمِائة.

وعَلى كَثْرَة مَا روى فَلاَ أعلمهُ حدَّث[1].

2901- إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدري

(... – 463 هـ = ... – 1070م)

المقرىء، يعرف بالشلوني، يكنى أبا إسحاق.

كان من جلة أصحاب أبي عمروٍ المقرىء وشيوخهم.

وكان حسن الخط صحيح النقل، جليل القدر.

توفي بمالقة سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة[2].

2902- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن بِيبَش الْعَبدَرِي

(... – 582 هـ = ... – 1186م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ من أبي عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَغَيره.

وَكَانَ من أَهْل الْمعرفَة والفتيا.

استنابه أَخُوهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْر بيبش بْن مُحَمَّد فِي الْأَحْكَام فحذا حذوه.

تُوُفيّ فِي رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة بَعْدَ أَخِيه بِيَسِير.

ودُفِن بإزائه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 122-123، معجم الصدفي، ص 57، رقم 42.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 99، ياقوت الحموي: معجم البلدان، 3/360.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135.

2903- أَبُو الْفتُوح بن عمر بن فاخر الْعَبدَرِي

(... – نحو 640 هـ = ... – نحو 1242م)

مَوْلَاهُم، من أهل تونس، وَسكن إشبيلية.

وَسمع من أبي يحيى بن خلف وَأبي الْقَاسِم بْن بَقِي وَأبي الْحَسَن بْن حَفْص وَأبي الْعَبَّاس القنجايري وَأبي الْحسن بن الْقطَّان وَأبي الْقَاسِم بن فرقد وَغَيرهم.

وَأخذ الْعَرَبيَّة عَن أَبِي الْحسن بن خروف.

وَكَانَ زاهدا متصوفا وَقد حدث بِيَسِير.

قال ابن الأبار: لَقيته غير مرّة مَعَ صاحبنا أبي بكر بن الْبناء الْكَاتِب ووقفت على الْأَخْذ مِنْهُ بتاريخ شعْبَان سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وستمِائَة.

تُوفِّي مغربا عَن إشبيلية فِي حُدُود الْأَرْبَعين وستمِائَة[1].

2904- أحمد بن العجيفي العبدري

(... – ... = ... – ...)

من أهل يابسة، يكنى أبا العباس.

حدث عن أبي عمران الفاسي، وأبي عبد الملك مروان بن علي البوني، وغيرهما.

وذكر أنه كان بالقيروان فقال رجل: أنا خير البرية، فلبب وهمت به العامة فحمل إلى الشيخ أبي عمران رحمه الله فسكن العامة ثم قال له: كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال.

فقال له: أأنت مؤمن، أو قال مسلم؟ قال: نعم. قال: تصوم وتصلي وتفعل الخير؟

قال: نعم. قال: اذهب بسلام. قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أولئك هم خير البرية} فانفض الناس عنه.

لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة بيابسة وروى عنه بها[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 63.

2905- أَحْمَد بْن عَبْد الْملك بْن بُونُه الْعَبدَرِي

(... – بعد 570 هـ = ... – بعد 1174م)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بِابْن البيطار.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا مَرْوَان وَأَبا بَكْر بْن عَطِيَّة وَابْن عتاب وَابْن طريف وَأَبا بَحر الأَسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَغيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ الصَّدَفِي.

وحدَّث وأُخِذ عَنْهُ وَهُوَ من بَيت عَلَمُ وَحَدِيث.

تُوُفِّي بعد السّبْعين وَخَمْسِمائة[2].

2906- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن سُلَيْمَان بْن خَالِد الْعَبدَرِي

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

من أَهْلَ أندة، عمل بلنسية، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

رَحل حَاجا فَسمع بِمَكَّة (صَحِيح الْبُخَارِيّ) من أبي مُحَمَّد يُونُس بْن يحيى الهاشميّ وبدمشق كتاب (الجليس الْكَافِي والأنيس الشافي – لِابْنِ طرارا) من أبي جَعْفَر الْقُرْطُبِيّ.

وَكتبه بِخَطِّهِ مَعَ غَيْر ذَلِكَ من كتب الْفِقْه والحَدِيث عَنْهُمَا وَعَن سواهُمَا.

وَصَحب أَبَا الْحُسَيْن بْن جُبَيْر.

ثُمَّ قفل إِلَى الْمغرب واستوطن سلا وَحدث هُنَالك وَأخذ عَنهُ.

تُوفِّي بهَا فِي شعْبَان سنة عَشْر وستّمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 72.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 70، المراكشي: الذيل والتكملة، 262/1، رقم 341، معجم الصدفي، ص 47، رقم 35.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 91.

2907- أَحْمَد بْن مُوسَى بْن هُذَيْل الْعبدَرِي

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

من أَهْلَ أبيشَة، وَسكن مربيطر وهما من عمل بلنسية، يكنى أَبَا جَعْفَر وَأَبا الْعَبَّاس.

رَحل وَحج وَسمع من أبي الْحَسَن سَعْد الْخَيْر بْن مُحَمَّد الأندلسيّ.

لقِيه بالإسكندرية سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمائة.

وقفل إِلَى وَطنه وَحدث يسير وَكَانَ ذَا معرفَة بالفرائض والحساب وَقد أَقرَأ الْقُرْآن.

روى عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد.

تُوفِّي فِي حُدُود السّبْعين وَخَمْسمائة[1].

2908- أَحْمَد بْن يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن السُّعُود الْعَبدَرِي

(... – 599 هـ = ... – 1202م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

سَمِعَ من أبي جَعْفَر البطروجي وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال وَأبي الطَّاهِر التّميميّ وَغَيرهم.

وَكتب لبَعض الْأُمَرَاء.

وَكَانَ أديبًا حَافِظًا حُلْو النادرة قوي الْعَارِضَة صَاحب منظوم ومنثور يُشَارك فِي فنون.

من أبرع النَّاس خطا واقتنى من الدفاتر كثيرا بلغت قيمَة ذَلِكَ سِتَّة آلَاف دِينَار.

تُوُفِّي بمراكش سنة تسع وَتِسْعين وَخَمْسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 70، المراكشي: الذيل والتكملة، 1/553، رقم 846.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 84، المراكشي: الذيل، 1/564، رقم 871، الإعلام، 2/103، رقم 143.

2909- أَحْمَد بْن يحيى بْن أَحْمَد الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ غرناطة، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي جَعْفَر بْن الباذش.

قَالَ ابْن عياد: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّد سُفْيَان بْن أَحْمَد صاحبنا هُوَ ابْن الْإِمَام البسطي يَقُولُ:

سَمِعتُ أَبَا جَعْفَر أَحْمَد بْن يحيى بْن أَحْمَد الْعَبدَرِي يَقُولُ:

سَمِعتُ الْأُسْتَاذ أَبَا جَعْفَر أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد النَّحْوِيّ يَقُولُ سَمِعتُ أَبَا عَامر مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل مرَّتَيْنِ يَقُول: سَمِعتُ الْفَقِيه أَبَا بَكْر بْن جماهر يَقُولُ سَمِعتُ القَاضِي أَبَا عَبْد اللَّه الْقُضَاعِي يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا سَعْد هُوَ الْمَالِينِي أَحْمَد بْن مُحَمَّد الصُّوفِيّ يَقُولُ: سَمِعتُ أَبَا نصر مَنْصُور بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه الْقصار يَقُولُ سَمِعتُ أَبَا بَكْر الْوراق يَقُولُ:

من أَرْضى الْجَوَارِح بالشهوات فقد غرس فِي قلبه شجر الندامات وَأَخْبرنَا بِهِ أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب فِي آخَرين عَنْ أبي الْحَسَن بْن النِّعْمَة عَنْ أبي عَامر مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بِمِثْلِهِ[1].

2910- إِدْرِيس بْن الْيمَان بْن سَالم العبْدري

(... - 450 هـ = ... - 1058م)

من أَهْل يابسة، وتجول فِي بِلَاد الأندلس، يكنى أَبَا عَلِيّ، وَيعرف بالشِّبيني، وَهُوَ بالعجمية شجر الصنوبر.

روى عَنْ أبي الْعَلَاء صاعد بْن الْحَسَن.

وروى عَنْهُ أَبُو عُثْمَان خَلَف بْن هَارُون القطيني.

وَكَانَ عَالما بالآداب إِمَامًا فِي صناعَة القريض أحد الشُّعَرَاء الفحول.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 67-68.

ذكره الْحميدِي وَقَالَ: أدْركْت زَمَانه وَلم أره وشعره كثير مَجْمُوع وَلم يكن بَعْدَ ابْن دراج يَعْنِي أَبَا عمر القسطلي من يجْرِي عِنْدهم مجْرَاه.

وَذكره ابْن حَيَّان فِي تضاعيف تَارِيخه وَأثْنى عَلَيْهِ بالإجادة.

وَذكره الرشاطي أَيْضا وَفِي خَبره عَن الْمُصْحَفِي.

تُوُفِّي فِي نَحْو الْخمسين وَأَرْبَعمِائَة[1].

2911- إِسْحَاق بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ الْعَبدَرِي

(... – 585 هـ = ... – 1189م)

من أَهْل ميورقة، وَأَصله من قرطبة، يعرف بِابْن عَائِشَة، ويكنى أَبَا إِبْرَاهِيم.

روى عَنْ أبي إِسْحَاق بْن فتحون وَأبي إِسْحَاق الغرناطي يَسِيرا.

كَانَ فَقِيها مفتيا مشاوَرًا حَافِظًا للرأي قَائِما عَلَى الْمُدَوَّنَة وجيهاً فِي بَلَده بعيد الصيت.

درَّس الْفِقْه ونوظر عَلَيْهِ فِي المسائل وَأخذ عَنْهُ جمَاعَة.

وتُوُفيّ قَرِيبا من سنة خمس وَثَمَانِينَ وَخَمْسمائة، أَخْبر بذلك ابْنه أَبُو إِسْحَاق[2].

2912- إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد الْعَبدَرِي

(... – بعد 533 هـ = ... – 1138م)

من أَهْل شنتمرية الشرق، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا الْوَلِيد، وَيعرف بِابْن الجياب.

كَانَ من أَهْل النزاهة وَالْعَدَالَة والتقدم فِي الْوَرع والذكاء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 163، جذوة المقتبس، ص 160، رقم 13، الذخيرة، 3/336 – 360، بغية الملتمس، ص 222، رقم 560، المغرب، 1/400، رقم 285، رايات المبرزين، ص 126، رقم 117، مسالك الأبصار، 11/204، فوات الوفيات، 1/161، رقم 61، الوافي بالوفيات، 8/327، رقم 3750، نفح الطيب، 4/75، 5/601، رقم 61، الوافي بالوفيات، 8/327، رقم 3750، نفح الطيب، 4/75، 5/601، عقد الجمان للزركشي، ص 66.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 161.

وتخيره أَبُو الْعَبَّاس بْن أبي جَمْرَة إِمَامًا لمسجده فكَانَ يؤم بِهِ فِي صَلاَة الْفَرِيضَة وَأوصى عِنْدَ وَفَاته أنَّ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأمْضى ذَلِكَ القَاضِي عَاشر بْن مُحَمَّد.

وَكَانَ قَدْ أَشَارَ عَلَى ابْنه أبي بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بِأَن يُصَلِّي عَلَى أَبِيه لمّا قَدِمَ نعشه فتوقف عَنْ ذَلِكَ وعرَّف بِوَصِيَّة أَبِيه.

فَاسْتحْسن عَاشر ذَلِكَ مِنْهُ وَتقدم إِسْمَاعِيل هَذَا.

فَتوَلّى الصَّلاة عَلَيْهِ فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمائة[1].

2913- أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصبي العبدري

(333 – 418 هـ = 944 – 1027م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

وعني بالعلم قديما وتكرر على الشيوخ بإشبيلية وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم. وكان عاقدا للشروط محسنا لها، بارعا دينا.

حدث عنه الخولاني وقال: أنشدني كثيرا من أشعاره رحمه الله.

وحدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج.

توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة.

ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 155.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 109.

2914- أم الْعِزّ بنت مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي غَالب الْعَبدَرِي

(... – 616 هـ = ... – 1219م)

من أهل دانية.

تروي عَن أَبِيهَا وَعَن أبي عبد الله بن بكر عَم أبي مُحَمَّد- تُوفِّي بعد أَخِيه الْحُسَيْن- وَأبي الطّيب بن برنجال.

وَروت عَن زَوجهَا أبي الْحسن بن الزبير وَعَن أبي عمر بن عَاتٍ وَأبي عَبْد اللَّه بْن نوح.

وَكَانَت تحسن الْقرَاءَات السَّبع وَسمعت (صَحِيح البُخَارِيّ) من أَبِيهَا بِقرَاءَتِهَا مرَّتَيْنِ.

وَتوفيت سنة سِتّ عشرَة وسِتمِائَة[1].

2915- بِشْر بن سَعيد العبْدريّ

(... – ... = ... – ...)

من بَعض الثغور الشَّرقية.

كان مُعلماً فِقهياً، وصَاحب صَلاة بموضِعه[2].

2916- بيبش بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن بيبش الْعَبدَرِي

(... – 568 هـ = ... – 1172م)

من أَهْل أُندة، وانتقل مَعَ أَبِيه إِلَى بلنسِيَّة، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أَبِيه وَأبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَابْن النِّعْمَة وَأبي بكر بن برنجال.

وتَفَقَّه بِالْقَاضِي أبي بَكْر بْن أَسد وَكتب بَين يَدَيْهِ وَفِي ولَايَته الشورى ببلنسية وبأبي مُحَمَّد بْن عَاشر أَيْضا.

وَولي الْأَحْكَام للْقَاضِي أبي الحَجَّاج بْن سماحة وَغَيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 263.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 114.

وَكَانَ من نبهاء الْفُقَهَاء بَصيرًا بِالشُّرُوطِ وَغَيرهَا من أحسن النّاس خطًّا وَأكْرمهمْ خلقا عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ عدلا حَلِيمًا وسيما.

وَتوجه غازيا فِي عَسْكَر السُّلْطَان إِلَى شنترين سنة ثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة ثُمَّ قفل.

وتُوُفِّيَ عَلَى أثر ذَلِكَ سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة يَعْنِي بَعْدَ الصَّدَر من غَزْوَة وبذة[1].

2917- بيبش بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن بيبش الْعَبدَرِي

(524 – 582هـ = 1129 – 1186م)

من أَهْل شاطبة وقاضيها، يكنى أَبَا بَكْر.

سَمِعَ أَبَا الْحَسَن بْن هُذَيْل وأباه عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَأَبا الْعَبَّاس الأقليشي وَأَبا مُحَمَّد بْن عَاشر وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ من أَهْل الأندلس أَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الداني وَأَبُو الْحسن بن طَارق بْن يعِيش وَأَبُو الْوَلِيد بْن خيرة.

وَمن أَهْل الْمشرق أَبُو طَاهِر السِّلَفِيّ وَأَبُو عَلِيّ بْن العرجاء وَأَبُو المظفَّر الشَّيْبَانِيّ قَاضِي الْحَرَمَيْنِ وَغَيرهم.

وَكَانَ امرء صدق حُمَيْد السّيرة فِي قَضَائِهِ عدلا صليبًا فِي الْحق مهيبًا حَافِظًا للْحَدِيث.

مرّ عَلَيْهِ زمانٌ قَلَمّا كَانَ يغيب عَنْهُ فِيهِ شَيْءٍ من (صَحِيح الْبُخَارِيّ) لحفظه إِيَّاه متصرفًا مَعَ ذَلِكَ فِي الْفِقْه والنحو وَالتَّفْسِير معدودًا فِي أَهْل الشورى والفتيا قَبْلَ ولَايَته الْقَضَاء.

وَله فِي تَغْيِير الْمُنكر وقمع الْبَاطِل آثَار مَعْرُوفَة وَألف على (صَحِيح الْبُخَارِيّ) تأليفين أَحدهمَا نحا فِيهِ منحى الْمُهلب بْن أبي صفرَة فِي اخْتِصَار الصَّحِيح الَّذِي سَمَّاهُ (التصحيح) وَالثَّانِي فِي (جمع الْأَحَادِيث الَّتِي زَاد مُسْلِم فِي تخريجها عَلَى الْبُخَارِيّ).

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد بْن حوط اللَّه وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان وَأكْثر خَبره عَنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 185.

وَذكره أَبُو عُمَر بْن عَاتٍ فِي شُيُوخه وَأحسن الثَّنَاء عَلَيْهِ.

تُوُفِّي وَهُوَ يتَوَلَّى قَضَاء شاطبة فِي الْعشْر الأوّل من جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة وَهُوَ ابْن ثَمَانِيَة وَخمسين عَاما.

وصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي مَسْجده وازدحم النّاس عَلَى نعشه والتمسح بأكفانه.

مولده سنة أَربع وَعشْرين وَخَمْسمِائة[1].

2918- الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن هَاشم الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا عَلِيّ.

روى عَنْ أبي كَامِل الْخَطِيب وَأبي الْحجَّاج بن الشَّيْخ وأبي مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن مُحَمَّد الخزرجي وَأبي الحكم عبد الرَّحْمَن بن حجاج وَأبي مُحَمَّد شُعَيْب بن عَامر الْمُقْرِئ وَأبي الْمجد هُذَيْل بن مُحَمَّد وَجَمَاعَة غَيرهم.

وعني بلقاء الشُّيُوخ وَسَمَاع الْعلم مَعَ جودة الْخط وَحسن الضَّبْط.

وَكَانَ صاحبا لأبي بكر بن عبد النُّور وَأبي الْقَاسِم بن الطيلسان.

تُوُفِّي وَهُوَ ابْن خمس وَأَرْبَعين سنة أَوْ نَحْوهَا[2].

2919- الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن بسيل الْعَبدَرِي

(... – 537 هـ = ... – 1142م)

من أَهْل مربيطر، يكنى أَبَا عَلِيّ.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد بْن خيرون وَغَيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 185-186، بغية الوعاة، 233، رقم 593، شجرة النور الزكية، ص 156، رقم 479.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

وَولي قَضَاء بَلَده من قِبَل أبي الْحَسَن بْن وَاجِب.

وَكَانَ نبيه الْبَيْت معنيًا بالرواية حَسَن الْخط.

حدَّث عَنْ صهره القَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه بْن حصن والأستاذ أَبُو الْوَلِيد يُونُس بْن أَيُّوب بْن بسام وَغيرهمَا.

تُوُفِّيّ بعد سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[1].

2920- خلف بن أحمد بن هشام العبدري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة وقاضيها، يكنى أبا الحزم.

له رحلة إلى المشرق.

روى فيها عن أبي الطيب الحريري، وزياد بن يونس وغيرهما.

وسمع ببلده من حكم بن إبراهيم المرادي.

حدث عنه أبو عمرو المقرىء، وأبو حفص ابن كريب[2].

2921- خَلَف بْن مُحَمَّد بْن خَلَف بْن أَحْمَد بْن هَاشم الْعَبدَرِي

(412 – 493 هـ = 1021 – 1099م)

من أَهْل سرقسطة، وَصَاحب الْأَحْكَام بهَا، يكنى أَبَا الحزم، وجده لِأَبِيهِ يعرف بالقروذي.

كَانَ قَاضِي الْجَمَاعَة بسرقسطة، وجده لأمه أَبُو الحزم خَلَف بْن أبي دِرْهَم قَاضِي وِشْقَة.

روى عَنْ خَالَة أبي هَارُون مُوسَى بْن خَلَف وَغيره.

وَأَجَازَ لَهُ جَدّه ابْن أبي دِرْهَم وقدِم للنَّظَر فِي جَامع بَلَده سنة 441هـ.

ثُمَّ وُلّي الْأَحْكَام فِي سنة سبْعٍ وستِّين وأربعمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 221.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 162.

وَكَانَ فَقِيها زاهدًا محببًا إِلَى الْخَاصَّة والعامة.

وَكَانَ المستعين أَبُو جَعْفَر بْن المؤتمن بْن هود يعودهُ فِي مَرضه ويكرمه وَيصرف لَهُ حَقه.

ولد لثلاث بَقينَ من ذِي الحجّة سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَأَرْبَعمِائَة.

وتُوُفيّ لَيْلَة الْأَحَد الموفي ثَلَاثِينَ لذِي الحجّة سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

ودُفِن بمقبرة بَاب الْقبْلَة ظهر يَوْمَ الْأَحَد.

وَشهد المستعين جنَازَته وَمَشى أمامها رَاجِلا من دَاره إِلَى قَبره وتسامع النّاس بِمَوْتِهِ فابتدروا حُضُورهَا وَلم يُعهد بسرقسطة مثلهَا.

وَكَانَ قَدْ أوصى للمُشَيعين بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقدم لذَلِك أَبَا عَبْد اللَّه بْن الصراف صَاحب الصَّلَاة وكفل ابْنَته وَلم يكن لَهُ عقبُ غيرُها وَضمّهَا إِلَى قصره.

أَكْثَره من خطّ أبي مُحَمَّد بْن نوح وَسَماهُ عِيَاض القَاضِي فِي الَّذِينَ لَقِيَهُمْ أَبُو عَلِيّ بْن سُكَّرَة الصَّدَفِي بسرقسطة وَذَكَرَ ابْن الدّباغ أَنَّهُ يحدث عَنْهُ وَقَالَ:

كَانَ أحد الجلة الْفُضَلَاء[1].

2922- خليص بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدري

(... – 513 هـ = ... – 1119م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عمر بن عبد البروا كثر عنه فيما زعم، وروى أيضا عن أبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري، وأبي الوليد الوقشي، وأبي المطرف ابن جحاف.

وكتب بخطه علما كثيرا، ولم يكن بالضابط لما كتب.

قال ابن بشكوال: وسمع منه جماعة من أصحابنا وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244، الصلة، 1/170، رقم 393.

وتوفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة وخمسمائة[1].

2923- رَاجِح بْن أَبِي بَكْر بْن إِبْرَاهِيم الْعَبدَرِي

(... – بعد 642 هـ = ... – بعد 1244م)

من أَهْل منرقة بالنُّون، يكنى أَبَا الْوَفَاء وَأَبا عَبْد اللَّه.

رَحل صَغِيرا إِلَى الْمشرق وتجول هُنَالك.

وَسكن الْإِسْكَنْدَرِيَّة وقتا وَحج مرَارًا.

وروى عَنْ أبي الْقَاسِم الحرستاني وَأبي الْيمن الكِنْديّ وَأَجَازَ لَهُ وَسمع من غَيرهمَا.

وسلك طَرِيقَة التصوف وحدَّث.

كتب إِلَي ابن الأبار بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ فِي الْعشْر الأوّل من رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وستّمائة[2].

2924- رزين بن معاوية بن عمار العبدري

(... – 524 هـ = ... – 1129م)

أندلسي، سرقطي، يكنى أبا الحسن.

جاوز بمكة شرفها الله أعواما، وحدث بها عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وغيره.

وكان رجلا فاضلا عالما بالحديث وغيره، وله فيه تواليف حسان.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري بخطه من مكة يخبرنا عنه. توفي -رحمه الله- في صدر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 178، القاضي عياض: ترتيب المدارك: الغنية، ص 150، الضبي: بغية الملتمس، (727)، الذهبي: تاريخ الإسلام، 202/11، التكملة الأبارية، 53/1، 203، 327، 9/2، 16، 107/3، 206.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 262.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 185، الضبي: بغية الملتمس، (741)، ابن الأثير: جامع الأصول، 48/1، الذهبي: تاريخ الإسلام، 630/11، سير أعلام النبلاء، 204/20، العبر، 95/4، تذكرة الحفاظ، 1281/4، اليافعي: مرآة

2925- سعيد بن عبد الْملك بن مُوسَى الْعَبدَرِي

(... – قبل 540 هـ = ... – قبل 1145م)

من أهل طرطوشة، يعرف بِابْن الصفار، ويكنى أَبَا عُثْمَان.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي دَاوُد المقرىء.

وَحدث عَنهُ وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِجَامِع بَلَده وتصدر للإقراء بِهِ إِلَى أَن توفّي.

توفي قبل الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

2926- سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد الْعَبدَرِي

(... – بعد 529 هـ = ... – بعد 1134م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا الطّيب، وَيعرف بِابْن اللوشي؛ وَهُوَ وَالِد القَاضِي أبي الرّبيع سُلَيْمَان بن سعيد.

روى عَن أبي تَمام القطيني الداني.

ووقف ابن الأبار لَهُ على سَماع من أبي الْعَبَّاس بن عِيسَى بدانية فِي سنة أَربع عشرَة وَخَمْسمِائة.

وَقد سمع من أبي الْعَبَّاس هَذَا مُوسَى بن سُلَيْمَان بن سعيد هَذَا فِي سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمِائة.

وَكَانَ فَقِيها مشاورا أديبا.

روى عَنهُ ابْنه سُلَيْمَان وَأَبُو بكر بن الحناط الْفَقِيه وَغَيرهمَا[2].

الجنان، 263/3، ابن فرحون: الديباج، 336/1، الفاسي: العقد الثمين، 398/4، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، 267/5، ابن العماد: شذرات الذهب، 106/4.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 118.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

2927- سُلَيْمَان بن سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد الْعَبدَرِي

(475 – 545 هـ = 1082 – 1150م)

من أهل دانية، يعرف باللوشي بَين الْجِيم والشين، ويكنى أَبَا الرّبيع.

سمع من أَبِيه وَمن أبي دَاوُد المقرىء وَأبي عَليّ الصَّدَفِي وَمن غَيرهم.

وَولي قَضَاء بَلَده سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة ثمَّ صرف سنة أَرْبَعِينَ وخمسمائة.

حدث وَكَانَ فَاضلا خيارا على غَفلَة كَانَت فِيهِ.

وَتُوفِّي بدانية فِي شهر ربيع الآخر سنة خمس وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَقَدْ نَيف عَلَى السّبْعين.

وَلأبي الرّبيع هَذَا ابْن اسْمه مُوسَى بن سُلَيْمَان أَبُو عمرَان سمع من أبي الْعَبَّاس بن عِيسَى سنة تسع وَعشْرين[1].

2928- سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(480 – 550 هـ = 1087 – 1155م)

من أهل بريانة، عمل بلنسية وبالنسبة إِلَيْهَا كَانَ يعرف، واستوطن بلنسية، يكنى أَبَا الرّبيع.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَكتب عَنهُ (جَامع التِّرْمِذِيّ) وَغَيره.

ورحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَلَقي جمَاعَة من الْعلمَاء.

وَسمع من أبي عبد الله بن مَنْصُور بن الْحَضْرَمِيّ (غَرِيب الحَدِيث) لأبي عبيد حَدثهُ بِهِ عَن أبي بكر الْخَطِيب.

وَصدر إِلَى بلنسية فَحدث بِيَسِير.

أَخذ عَنهُ أَبُو عمر بن عياد وَقَالَ:

كَانَ لَا يرى إِلَّا الْقِرَاءَة وَالسَّمَاع والمناولة وَلَا يرى الْإِجَازَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 94.

وَكَانَ ثِقَة خيارا عدلا من أهل الْعلم بالأصول والْحِدِيث حسن الْخط جيد الضَّبْط مَعَ مُشَاركَة فِي (علم الطِّبّ).

وانتقل من بلنسية فأوطن قرطبة وقتا واحترف بالطب فِيهَا.

ثمَّ نزل بِأخرَة من عمره كورة ألش فولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها.

وَتُوفِّي بهَا فِي صفر سنة خمسين وَخَمْسمِائَة.

وَقد بلغ السّبْعين[1].

2929- سُلَيْمَان بن عبد الْملك بن رويبل بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْعَبدَرِي

(496 – 530 هـ = 1102 – 1135م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من ثغورها، يعرف بِابْن مهريال، ويكنى أَبَا الْوَلِيد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن باسُهْ.

وَسمع (الحَدِيث) من أبي الْحسن بن وَاجِب وَأبي بَحر الْأَسدي.

وَأخذ (علم اللِّسَان) عَن أبي مُحَمَّد البطليوسي.

ورحل إِلَى قرطبة فَسمع بهَا من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وطبقتهما.

وَسمع من أبي مُحَمَّد بْن أَيُّوب (الحَدِيث المسلسل: فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ)؛ مرَّتَيْنِ إِحْدَاهمَا مَعَ الْأُسْتَاذ أبي عبد الله بن موجوال وعني بلقاء الشُّيُوخ وَالْأَخْذ عَنْهُم.

وَجمع الدَّوَاوِين واقتناء الْأُصُول وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بالقراءات وطرقها وضبطها وَالْبَصَر بِالْحَدِيثِ وَرِجَاله وَالْحِفْظ للتواريخ.

وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَكَانَ حسن الْخط.

وَولي الْأَحْكَام بِغَيْر مَوضِع وأقرأ وَأخذ عَنهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 95.

وَله (فهرسة فِي رِوَايَته) وَقد سَمَّاهُ ابْن بشكوال فِي مُعْجم مشيخته وَقَالَ: أخذت عَنهُ وَأخذ عني.

وَحكى فِي الصِّلَة وَفَاة أبي عبد الله بن المرابط القَاضِي عَنهُ.

مولده ببلنسية سنة سِتّ وَتسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَتُوفِّي بإشبيلية فِي صدر شعْبَان سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة.

عوجل وَلم يطلّ الإمتاع بِهِ رَحمَه الله[1].

2930- سيدة بنت عبد الْغَنِيّ بن عَليّ بن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(... – 647 هـ = ... – 1249م)

من أهل غرناطة، وَسكن أَبوهَا مرسية، وَأَصلهَا من ثغر لاردة، وَهُوَ ابْن عَم أبي الْحَجَّاج يُوسُف بْن إِبْرَاهِيم بْن عُثْمَان الثغري، تكنى أم الْعَلَاء، وَكَانَ أَبوهَا أَبُو مُحَمَّد قَاضِيا بأوريولة، وَتُوفِّي وَتركهَا يتيمة صَغِيرَة.

نَشَأَتْ بمرسية وتعلمت الْقُرْآن وبرعت فِي ذَلِك وجاد خطها وَعلمت فِي ديار الْمُلُوك عمرها كُله إِلَى أَن أصابتها زمانة أقعدتها بدارها نيفا على ثَلَاثَة أَعْوَام.

وخلفتها على التَّعْلِيم بنتان لَهَا كبرى وصغرى.

وَكَانَت قد لقِيت أَبَا زَكَرِيَّاء الدِّمَشْقِي بغرناطة وَبهَا علمت (الْقُرْآن) أول مَا ترشحت لذَلِك.

ثمَّ انْتَقَلت إِلَى مَدِينَة فاس ثمَّ عَادَتْ إِلَى غرناطة وَلَحِقت بتونس فَعلمت بقصرها أَيْضا.

وكتبت بخطها (كتاب إحْيَاء عُلُوم الدّين- لأبي حَامِد الْغَزالِيّ) من أصل أبي زَكَرِيَّاء الْمَذْكُور.

وَلم تزل قَائِمَة على التِّلَاوَة ومحافظة على الْأَدْعِيَة والأذكار وَالسَّعْي فِي الْخيرَات والتوفر على أَعمال الْبر والإيثار بِمَا تملك وَفك الرّقاب من الْأسر إِلَى أَن تنالها الزمانة الْمَذْكُورَة فَتُوُفِّيَتْ على تِلْكَ الْحَال.

---

(1)ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 201، ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 92-93.

توفيت عصر يَوْم الثُّلَاثَاء الخَامِس لمحرم سنة سبع وَأَرْبَعين وستمِائَة.

ودفنت لصَلَاة الظّهْر يَوْم الْأَرْبَعَاء بعده بمقبرة من الْمصلى خَارج تونس -رَحْمَة الله- عَلَيْهَا[1].

2931- شعيب بن سعيد العبدري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طرطوشة، سكن الإسكندرية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمرو السفاقسي، وأبي محمد الشنتجالي، وأبي حفص الزنجاني، وأبي زكرياء البخاري، وأبي محمد عبد الحق بن هارون وغيرهم.

لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة بالأسكندرية وأجاز له.

وحدث عنه أيضا أبو الحسن العبسي المقرىء[2].

2932- عَامر بن عَمْرو الْقرشِي العبدريّ

(... - بعد 138 هـ = ... - بعد 755م)

هُوَ عَامر بن عَمْرو بن وهب بن مُصعب بن أبي عَزِيز بن عُمَيْر بن عبد منَاف بن عبد الدَّار بن قصيّ ابْن أخي مُصعب بن عُمَيْر صَاحب لِوَاء رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَوْم بدر وَأحد.

وَهُوَ الَّذِي تنْسب إِلَيْهِ بقرطبة مَقْبرَة عَامر لصق سور الْمَدِينَة الغربي وبابها الْمُعَطل إِلَى أَن ملكهَا الرّوم فِي هَذِه الْمدَّة الْقَرِيبَة.

وَكَانَ أحد رجالات قُرَيْش بل مُضر بالأندلس شرفاً ونجدة وأدباً.

وَكَانَ يَلِي الْمَغَازِي والصوائف قبل يُوسُف بن عبد الرَّحْمَن الفهريّ وَمَعَهُ فحسده وَعمل فِي إِزَالَته فَلَمَّا بدا ذَلِك لعامر راسل أَبَا جَعْفَر الْمَنْصُور يخْطب إِلَيْهِ ولَايَة الأندلس ويسأله أَن يُرسل إِلَيْهِ

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص265.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص229.

بسجلّ مِنْهُ يقوم بِهِ وَأظْهر التعصب لليمانية والإكبار لما سفك من دِمَائِهِمْ بشقندة فِي أول ولَايَة يُوسُف.

ثمَّ فرّ عَن قرطبة وَصَارَ بِنَاحِيَة سرقسطة حَيْثُ الصّميل بن حَاتِم يَبْغِي الْفساد عَلَيْهِ وهنالك رجل من بني زهرَة يُسمى الْحباب فكاتبه عَامر ومتّ إِلَيْهِ بالمضرية وَدعَاهُ إِلَى الْقيام على الصّميل فِي الْيمن بسجلّ أبي جَعْفَر فَاسْتَجَاب لَهُ.

وَاجْتمعَ لَهما جمع من الْيمن وَرِجَال من البربر وَغَيرهم كثير فَأَقْبَلُوا حَتَّى حصروا الصّميل بسرقسطة فِي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة.

ثمَّ ملكهَا عَامر وَصَاحبه الزهريّ فِي قصَص طَوِيلَة وغزاهما يُوسُف الفِهري فِي عقب ذِي الْقعدَة سنة سبع وَثَلَاثِينَ.

فخاف أهل سرقسطة معرّة الْجَيْش وعضّ الْحصار فأسلموا عَامِرًا وَابْنه وهباً والزهريّ فقيّدهم يُوسُف ثمَّ قَتلهمْ فِي طَرِيقه بوادي الرّمل على خمسين ميلًا من طليطلة وَذَلِكَ فِي صدر سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ.

فَمَا انْقَضى ذَلِك من فعله وَلَا دخل رواقه حَتَّى أَتَاهُ رَسُول يرْكض من وَلَده عبد الرَّحْمَن بن يُوسُف من قرطبة يطوي البيد فَأعلمهُ أَن فَتى من قُرَيْش من ولد هِشَام بن عبد الْملك يُقَال لَهُ عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة قد عبر الْبَحْر إِلَى الأندلس فَنزل بساحل دمشق يَعْنِي بِنَاحِيَة إلبيرة.

وَاجْتمعَ إِلَيْهِ موَالِي بني أُميَّة وشيعهم وتشوّف النَّاس إِلَيْهِ فانتشر الْخَبَر فِي الْعَسْكَر لوقته وشمت النَّاس بِيُوسُف فسارعوا إِلَى الرّفض من عسكره وقوّضوا إِلَى كورهم وَأَقْبل إِلَى طليطلة فِي غلمانه وَقيس قوم الصّميل.

وَيُقَال إِن كَاتبه خَالِد بن زيد قَالَ لَهُ بِمحضر الصّميل وزيره وَقد فرغ من مؤاكلتهما ذَات يَوْم وَهُوَ بِبَعْض مَنَازِله فِي طَرِيقه هَنِيئًا لَك أَيهَا الْأَمِير اكتمال سعدك قد قتل الله لَك كاشحك ابْن شهَاب وَفُلَانًا وَفُلَانًا يعد الْأَشْرَاف من الْعَرَب المقتولين فِي غزوهم الرّوم ووفقك لقتل أنغلهم ضميراً هَذَا

العبدريّ يَعْنِي عَامِرًا وَابْنه فَمن ذَا يعارضك بعدهمْ هِيَ وَالله لَك ولولدك إِلَى الدّجّال ثمَّ خرج الصّميل إِلَى قُبَّته واستلقى يُوسُف على فرَاشه وَذَلِكَ وَقت الْعَصْر.

فَمَا راعهم إِلَّا بريد يرْكض تشوّف إِلَيْهِ أهل الْعَسْكَر وَقَالُوا رَسُول من قرطبة وتطلعوا إِلَى علم خَبره فَإِذا كتاب أمّ ولد يُوسُف مَعَ غُلَام خَاص لَهَا على بغلتها الْمَشْهُورَة بهَا تذكر أَن فَتى من أَبنَاء هِشَام بن عبد الْملك يُقَال لَهُ عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة عبر الْبَحْر.

وَنزل بِسَاحَة إلبيرة على أبي عُثْمَان مَوْلَاهُم بقرية طرّش فشاء الله أَن يكون وَارِث سُلْطَانه وَنَازِع ملكه[1].

2933- عبد الجبار بن غالب العبدري

(... - ... = ... - ...)

الأندلسي، المالكي، يكنى أبا العباس.

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن وقال: لقيته بمدينة الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

قال ابن بشكوال: وقرأت عليه جزءا من حديثه عن شيوخه[2].

2934- عبد الحق بْن عَبْد الْملك بْن بُونُه بن سعيد بن عِصَام بن مُحَمَّد بن ثَوْر الْعَبدَرِي

(504 – 586 هـ = 1110 – 1190م)

من أهل مالقة، وَسكن مَدِينَة الْمنْكب، يعرف بِابْن البيطار، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من أَبِيهِ أَبِي مَرْوَان وَأبي مُحَمَّد بن عتاب وَأبي بَحر الأَسَدِيُ وَأبي الْوَلِيد بن طريف وَأبي بكر غَالب بن عَطِيَّة وَابْنه أَبِي مُحَمَّد عَبْد الحق وَأبي الحَسَن بْن الباذش وَأبي الحسن بن مغيث وَأبي بَكْر

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 345-347.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 360.

بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحسن بن دري وَأبي عبد الله بن مَعْمَر وَأبي الْحسن بن عفيف وَأبي عبد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي الْقَاسِم بن ورد وَأبي عبد الله النميري وَغَيرهم.

وَكتب إِلَيْهِ أَبُو عَليّ الصَّدَفِي وَأَبُو الْحسن بن موهب وَأَبُو مُحَمَّد اللَّخْمِيّ وَأَبُو الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبُو مُحَمَّد بن سمجون وَأَبُو جَعْفَر بْن غَزْلُون وَأَبُو مُحَمَّد بن الوحيدي وَأَبُو الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأَبُو جَعْفَر بن بَاقٍ وَأَبُو عبد الله بن مكي وَأَبُو بكر بن الخلوف وَأَبُو الْفضل بن عِيَاض وَغَيرهم.

حدَّث وَأخذ عَنْهُ جمَاعَة من الشُيُوخ وَغَيرهم.

وَكَانَ عالي الْإِسْنَاد صَحِيح السماع ولأبيه تقدم فِي هَذَا الشَّأْن وَهُوَ اعتني بِهِ وأسمعه صَغِيرا ورحل بِهِ إِلَى قرطبة فأورثه نباهة، وَذكر أَخَوَيْهِ أَحْمد وَمُحَمّد.

تُوفِّي بالمنكب يَوْم عيد الأضحى سنة 586هـ .

ومولده لَيْلَة السبت لثلاث عشرَة لَيْلَة خلت من صفر سنة 504هـ[1].

2935- عبد الحميد بن أَحْمد الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

يروي عنْ أبي عبد الله بن الفخار الْحَافِظ أجاز لَهُ.

حدث عَنهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَسْكَر بـ(الأربعين حَدِيثا) من تأليفه وَكَانَ فِي عداد أَصْحَابه[2].

2936- عبد الصمد بن أبي الفتح بن محمد العبدري

(427 – 491 هـ = 1035 – 1097م)

سكن قرطبة، يكنى أبا محمد.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 122.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 135.

روى عن أبي عمر أحمد بن محمد بن القطان الفقيه وناظر عنده. وشاوره القاضي أبو بكر بن أدهم واستكتبه على تقييد أحكامه.

وكان من أهل العلم والفهم والذكاء، واليقظة والمعرفة.

توفي -رحمه الله- في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة[1].

2937- عبد الْعَزِيز بْن عَبْد الله بْن هُذَيْل العَبْدري

(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077م)

من أهل قلعة أَيُّوب، يكنى أَبَا يُونُس.

روى عَنْ أبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِي) بسرقسطة فِي جيئته إِلَيْهَا رَسُولا فِي رَجَب سنة سبعين وَأَرْبَعمِائَة.

روى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن بْن حفصيل السَّرقسْطِي وَأَبُو مَرْوَان بن الصيقل الوشقي.

وَكَانَ أديبا فَقِيها مشاورا عَن ابْن عياد وَفِيه عَن غَيره[2].

2938- عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن أَحْمد الْعَبدَرِي

(... - بعد 534 هـ = ... - بعد 1139م)

من أهل دانية، يكنى أَبَا الاصبغ.

كَانَ معنيا بلقاء الشُّيُوخ ودراسة الرَّأْي.

وَكتب بقرطبة عَن أَبِي الْحسن بن الْوزان نَوَازِل أَبِي الْوَلِيد بن رشد وَكَانَ حسن الْخط وسمعها مِنْهُ فِي سنة 534هـ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 360.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 89.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91.

2939- عبد الْغَنِيّ بن عَليّ بن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(... – بعد 580 هـ = ... – بعد 1184م)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الثغري، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَن ابْن عَمه أَبِي الْحَجَّاج يُوسُف بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان ولازمه وَكَانَ يكْتب عَنهُ إجازات القارئين عَلَيْهِ بالسبع.

وَولي قَضَاء أوريولة وَكَانَ من أهل النباهة.

تُوفِّي بعد 580هـ[1].

2940- عبد الْقوي بن مُحَمَّد الْعَبدَرِي

(... – بعد 499 هـ = ... – 1105م)

من أهل جنجالة.

روى عَنْ أبي عُمَر الطلمنكي بعض رواياته وَكتب عَنهُ مسَائِل.

ورحل إِلَى الْمشرق وَحج وَعمر طَويلا.

وَحدث بِمَدِينَة إخميم من صَعِيد مصر وَهُنَاكَ لقِيه أَبُو الْحسن بن حنين وَأخذ عَنهُ فِي سنة تسع وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَذكر بعض خَبره أَبُو الْحسن بن الْقطَّان[2].

2941- عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن الْعَبدَرِي

(... – 566 هـ = ... – 1170م)

من أهل بلنسية، يعرف بِابْن مَوْجُوَال، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقِرَاءَات) عنِ ابْنِ بَاسه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 137-138.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 142.

وروى عنْ أَبِي عليّ الصَّدَفِي وَأبي مُحَمَّد البطليوسي سَمِعَ مِنْهُ كثيرا ولازمه طَويلا وَعَن أبي الْحسن بن وَاجِب وَأبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْخَيْر الموزوري وَأبي زَيْد بْن الْوراق وَأبي عَبْد اللَّه بْن جَحَّاف وَغَيرهم.

ورحل إِلَى إشبيلية فأوطنها وَسمع بهَا من القَاضِي أَبِي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَتحقّق بِهِ ودرس فِي مَجْلِسه.

وَكَانَ ابْنُ الْعَرَبِيّ يثني عَلَيْهِ.

وَله رِوَايَة أَيْضا عنْ أَبِي مُحَمَّد بْن الوحيدي وَأبي الفَضْل بْن عِيَاض وَأبي طَاهِر السلَفِي وَغَيرهم.

وَلَقي بإشبيلية أَبَا مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أَيُّوب فَسمع مِنْهُ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد الحَدِيث المسلسل فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ وَذَلِكَ فِي عقب سنة 528هـ.

وَكَانَ حَافِظًا للفقه قَائِما عَلَيْهِ بَصيرًا بِهِ نَافِذا مَعَ الصّلاح وَالْفضل والزهد.

وَجمع (كتابا حافلًا فِي شرح صَحِيح مُسْلِم بْن الْحجَّاج) إِلَّا أَنَّهُ مَاتَ قبل إِتْمَامه.

وَله (شرح فِي رِسَالَة ابْنُ أَبِي زَيْد) وَكَانَ الْحَافِظ أَبُو بَكْر بْن الْجد يَغَضُّ بِهِ ويغض مِنْهُ.

أَقرَأ الْقُرْآن بإشبيلية.

وَحدث عَنْهُ أَبُو زَكَرِيَّاء يَحيى بْن أَحْمَد بْن مَرْزُوق الجذامي وَأَبُو الْقَاسِم أَحْمَد بْن أبي هَارُون المقرئان.

وَحدث أَبُو بَكْر بْن خير وَأَبُو الْقَاسِم الْقَنْطَرِي وَأَبُو الْأَصْبَغ السماتي عَنْهُ بِبَعْض تواليف: أَبِي مُحَمَّد البطليوسي وَأَبُو بَكْر بْن عُبَيْد وَأَبُو بَكْر بْن أَبِي زمنين وَأَبُو بَكْر بْن قنترال.

وَحدثنَا عَنهُ من شُيُوخ ابن الأبار أَبُو الخَطَّاب بْن وَاجِب وَأَبُو عَبْد اللَّه الأندرْشي أجَاز لَهما.

وَتُوفِّي بإشبيلية سنة 566هـ[1].

2942- عَبْد اللَّه بْن خَلَف بْن سَعِيد بْن حَاتِم الْعَبدَرِي

(... – بعد 516 هـ = ... – بعد 1122م)

من أَهْل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالزواوي.

صحب أَبَا دَاوُد الْمُقْرِئ وَسمع مِنْهُ وَحدث عَنْهُ بـ(التلخيص- لأبي عَمْرو الْمُقْرِئ) عنْ مُؤَلفه.

قال ابن الأبار: رَأَيْت خطه بذلك فِي الْمحرم سنة 516هـ[2].

2943- عبد الله بن سيد العبدري

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن سرحان، من أهل مرسية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد بن ميقل وغيره.

وكان يتقن عقد الشروط ويعرف عللها.

وله كتابٌ فيها سماه (المفيد) في عقد الشروط قد عول الناس عليه وله (كتاب حسن في شرحه).

روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى التدميري وغيره[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 268-269، صلة الصلة، رقم 179، المعجم، ص 237، رقم 207، الوافي بالوفيات، 17/50، رقم 45.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 250، المراكشي: الذيل، 4/223، رقم 381.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 270.

2944- عبد الله بن محمد العبدري

(... - ... = ... - ...)

من أهل أذنة، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق دخل فيها بغداد وسمع بها ممن لقيه من الشيوخ وقد كتب عنه أبو عمرو المقرىء وذكر أنه كان من أصحابه[1].

2945- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن حُسَيْن الْعَبدَرِي

(561 – 631 هـ = 1165 – 1233م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالكَواب.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن كوثر وَأبي خَالِد بْن رِفَاعَة وَغَيرهمَا من مشيخة بَلَده.

وتصدر بِهِ للإقراء.

وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بذلك والعناية بالرواية مَعَ الاتصاف بالصلاح والورع.

وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بموضعه.

وَقَدْ حدث وَأخذ عَنْهُ.

تُوفِّي سنة 631هـ وَهُوَ ابْنُ خمس وَسبعين سنة[2].

2946- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن سهل الْعَبدَرِي

(490 – 560 هـ = 1096 – 1164م)

من أهل ميورقة، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالمنقوري.

سَمِعَ بشاطبة من أَبِي عِمْرَانَ بْن أَبِي تليد فِي سنة 514هـ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 253.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 296، صلة الصلة، رقم 228، الإحاطة، 399/3، برنامج شيوخ الرعيني، ص 147، رقم 69، غاية النهاية، 447/1، رقم 1866، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 55 رقم 35.

ورحل إِلَى إشبيلية فَأخذ بهَا (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد.

وَسمع بقرطبة من أَبِي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي الْقَاسِم بْن رضَا.

وَعَاد إِلَى بَلَده "ميورقة" فتصدر للإقراء بجامعها وخطب بِهِ وقتا ثُمَّ صُرف عنْ ذَلِكَ.

وَأخذ هُنَالك عنْ أَبِي بَكْر عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمد بْن عُمَيْر السَّرقسْطِي سمع مِنْهُ (موطأ مَالك).

وَحدث وَأخذ عَنهُ أَبُو عبد الله بْن الْمعز اليفرني وَغَيره.

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَطِّهِ حَدَّثنَا أَبُو الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن رضَا حَدَّثنَا أَبُو عليّ الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد حَدَّثَنَا حكم بْن مُحَمَّد الجذامي حَدثنَا أَبُو بكر بن إِسْمَاعِيل حَدثنَا أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد الْبَغَوِيّ حَدثنَا عبد الْوَاحِد بن غياث حَدَّثَنَا جَرير بْن حَازِم عنْ الْحَسَن فِي قَوْله تَعَالَى {إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} قَالَ الشَّعْبِيّ بالقلوب والإرادة.

توفّي بعد 560ه وَهُوَ ابْنُ 70 عَاما[1].

2947- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن يَحيى الْعَبدَرِي

(... – بعد 519 ه = ... – بعد 1125م)

من أصل قلعة حَمَّاد، أندلسيًا، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

يروي عنْ أبي دَاوُد المقرىء وَقَدْ حدث وَأخذ عَنْهُ بِجَامِع القلعة الْمَذْكُورَة فِي رَجَب سنة 519ه[2].

2948- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن يَحيى بْن فرج الزهيري الْعَبدَرِي

(... – 540 ه = ... – 1145م)

يكنى أَبَا مُحَمَّد.

رَحل إِلَى أَبِي دَاوُد المقرىء فَأخذ عَنْهُ بدانية بجامعها الْقَدِيم فِي سنة اثْنَتَيْن وَتِسْعين وَأَرْبَعِمائَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265-266.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 303، غاية النهاية، 1/ 455، رقم 1908.

وَسمع من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي (رياضة المعلمين- لأبي نعيم) فِي سنة 495هـ.

وَلَقي ابْنُ الطراوة فَأخذ عَنْهُ (الْعَرَبِيَّة) وَحدث عَنْهُ فِي حَيَاته بـ(الغريب المُصَنّف- لأبي عبيد) وقف ابن الأبار عَلَى ذَلِكَ.

وَنزل قلعة حَمَّاد من العدوة فأقرأ بهَا نَحوا من عشْرين عَاما.

ثُمَّ انْتقل إِلَى بجاية وأقرأ بهَا أَيْضا نَحوا من ذَلِكَ.

وَأخذ عَنْهُ النَّاس وَمِمَّنْ حدث عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاس بْن عَبْد الجَلِيل التدميري.

تُوفِّي بِمَدِينَة بجاية سنة 540هـ.

وَدفن بِغَار العابد مِنْهَا -رَحمَه اللَّه-[1].

2949- عَبْد اللَّه بْن هُذَيْل الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ قلعة أَيُّوب، يكنى أَبَا يُونُس.

روى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْن عَبْد اللَّه بْن مَرْوَان بْن حَفْصيل[2].

2950- عبد الْملك بن إِبْرَاهِيم بن هَارُون الْعَبدَرِي

(... – 627 هـ = ... – 1229م)

من أهل ميورقة، وَصَاحب الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا مَرْوَان.

روى عَن أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن خلف هُوَ البنيولي وَأبي عبد الله بن الْمعز وَأبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأبي عبد الله بن غيداء وَغَيرهم.

وَولي الْخطْبَة بِبَلَدِهِ نَحوا من عشْرين سنة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 258، معجم الصدفي، ص 227، رقم 199، غاية النهاية 1/455، رقم 1901، معرفة القراء الكبار، 1/498، رقم 446، تاريخ الإسلام، ص 272، رقم 3010.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243.

وَكَانَ مقرئا مجودا يُشَارك فِي الْعَرَبيَّة.

أَخذ عَنهُ عَامه أهل بَلَده.

وَاسْتشْهدَ فِي تغلب الرّوم عَلَيْهِ يَوْم الِاثْنَيْنِ الرَّابِع من صَفَر سنة سبْعٍ وَعشْرين وستّمائة[1].

2951- عبد الْملك بن بونه بن سعيد بن عِصَام بن مُحَمَّد بن ثَوْر الْعَبدَرِي

(462 – 549 هـ = 1069 – 1154م)

من أهل غرناطة، وَسكن مالقه، يكنى أَبَا مَرْوَان، وَيعرف بِابْن البيطار.

سمع من أبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي الْحسن بن دري وَأبي الْحَسَن بْن الباذش وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَحر الْأَسدي.

وَرُوِيَ عَن أَبِي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأبي الْوَلِيد بن طريف وَأبي بكر بن برال وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي جَعْفَر البطروجي وَغَيره.

وَكَانَ من أَهْل الْمعرفَة بصناعة الحَدِيث والعناية بالتقييد.

وَولي قَضَاء مالقة حدث عَنهُ جلة مِنْهُم أَبُو عَبْد اللَّه بْن الْفرس وَأَبُو الْقَاسِم السُّهيْلي وَأَبُو عبد الله بن الفخار وَبَنوهُ وَغَيرهم.

وَتُوفِّي بمالقة يَوْم السبت السَّادِس من الْمحرم سنة 549هـ وَقد قَارب الثَّمَانِينَ.

ومولده سنة 462هـ[2].

2952- عُبَيْد اللَّه بْن هَاشم بْن خلف بْن أَحْمَد بْن هَاشم الْعَبدَرِي

(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)

من أهل سرقسطة، يكنى أَبَا مَرْوَان.

روى عنْ أَبِي هَارُون مُوسَى بْن أَبِي دِرْهَم أجاز لَهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 85.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 78.

وَسمع من أَبِي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَهُوَ كَانَ القارىء عَلَيْهِ لـ(صحيح الْبُخَارِيّ) بسرقسطة فِي رَجَب سنة 463هـ.

وبقراءته هَذِهِ سَمِعَ أَبُو دَاوُد المقرىء وَأَبُو مُحَمَّد الركلي وَأَبُو زَاهِر سَعِيد بْن مُحَمَّد وَغَيرهم[1].

2953- عَتيق بن عَليّ بن سعيد بن عَبْد الْملك بْن مُوسَى بْن عبد الله بن يَعْقُوب بْن أَيُّوب بن شُرَيْح بن الْحسن بن رزين الْعَبدَرِي

(533 هـ - ... = 1138م - ...)

من أهل طرطوشة، ولد بهَا وَنَشَأ بميورقة، ثمَّ انْتقل إل بلنسية واستوطنها، يعرف بِابْن العفار، ويكنى أَبَا بكر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأبي بكر بن نمارة وَأبي الْحسن بن النِّعْمَة وَسمع مِنْهُم وَمن أبي عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَأبي عَبْد اللَّه بْن حميد.

وَأَجَازَ لَهُ من أهل الأندلس أَبُو مُحَمَّد بن دحمان وَأَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحِيم وَأَبُو إِسْحَاق الغرناطي وَأَبُو الْحسن بن هِلَال الْخَطِيب بميورقة وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عبادَة الجياني وَأَبُو مُحَمَّد عليم بن عبد الْعَزِيز وَأَبُو مُحَمَّد عبد الْحق الإشبيلي.

وَمن أَهْلَ الْمشرق أَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو مُحَمَّد بن بري وَأَبُو الْفضل الغزنوي وَغَيرهم.

وَقعد للتعليم بِالْقُرْآنِ مُدَّة.

ثمَّ مَال إِلَى عقد الشُّرُوط وَكَانَ من أهل الإتقان والتجويد وَالْعلم بِحَقِيقَة الْأَدَاء والتقدم فِي صناعَة الإقراء مَعَ التحقق بالفقه وَالْحِفْظ للمسائل وَالْبَصَر بالوثائق.

وَولي قَضَاء بلنسية وخطب بجامعها وقتا وَكَانَت فِي أَحْكَامه شدَّة وَفِي أخلاقه حِدة.

أَقرَأ وَحدث وَأخذ النَّاس عَنهُ وسمعوا مِنْهُ ووصفوه إِلَى حسن الْخط بجودة الضَّبْط.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 310.

وَتُوفِّي وَهُوَ يتَوَلَّى الْقَضَاء ضحي يَوْم الثُّلَاثَاء السَّادِس وَالْعِشْرين.

وَدفن لصَلَاة الْعَصْر من ذَلِك الْيَوْم وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحسن بن خيرة وَدفن بمقبرة بَاب الحنش.

ومولده بطرطوشة سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[1].

2954- عُثْمَان بن فرج بن خلف الْعَبدَرِي

(... – بعد 570 هـ = ... – 1174م)

من أهل سرقسطة، وَنزل الْقَاهِرَة من مصر، يكنى أَبَا عَمْرو.

أَخذ عَن أَبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن طَلْحَة بْن عبد الله من أَصْحَاب أَبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ سمع مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ.

وَسمع بِمصْر فِي جَامع عَمْرو بن الْعَاصِ من أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن مكي البسكري من أَصْحَاب الْحِمْيَرِي فِي سنة سبع عشرَة وَخَمْسمِائة.

وَسمع أَيْضا من أَبي الْحَجَّاج الميورقي وَأبي عبد الله بن الْخَطَّاب الرَّازِيّ وَأبي عبد الله مُحَمَّد بن أَبي سعيد السَّرقسْطِي من أَصْحَاب الْمُبَارك بن عبد الْجَبَّار وَأبي الْحسن عَليّ الْبَيْهَقِيّ.

حدث وَسمع مِنْهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الْمَرْزُبَان الصُّوفِي من أَشْيَاخ التجِيبِي.

وَرُوِيَ عَنهُ تَقِيّ الدّين أَبُو إِبْرَاهِيم عوض بن مَحْمُود (الشهَاب- للقضاعي) عَن الرَّازِيّ عَنهُ وروى عَنهُ وَأَبُو عبد الله الأندرشي.

وَطَالَ عمره وأسن قَالَه التجِيبِي ولقيه بِالْقَاهِرَةِ فِي جمادي الْآخِرَة سنة 570هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23-24.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 168-169.

2955- عَليّ بن أَحْمد الْعَبدَرِي

(... - 617 هـ = ... - 1220م)

من أهل ميورقة، وَيعرف بالمطرقة، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأبي إِسْحَاق بن شُعْبَة وَأبي عبد الله الشكاز وَغَيرهم.

ورحل حَاجا فَسمع من جمَاعَة.

وَعَاد إِلَى بَلَده فأقرأ بِهِ وناوب فِي الْخطْبَة أَبَا مَرْوَان الْخَطِيب.

وَتُوفِّي مأسورا بعد تغلب الْعَدو عَليّ ميورقة منتصف صفر سنة سبع عشر وستمِائَة[1].

2956- عَليّ بن جَعْفَر الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أَبَا الْحسن.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن أَحْمد الجزيري القباعي قَالَه أَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار[2].

2957- علي بن سعيد العبدري

(... - بعد 491 هـ = ... - بعد 1097م)

من أهل جزيرة ميورقة؛ يكنى أبا الحسن.

سمع بها قديما من أبي محمد بن حزم.

وأخذ عنه أيضا ابن حزم.

ورحل إلى المشرق وحج، ودخل بغداد وترك مذهب ابن حزم.

وتفقه عند أبي بكر الشاشي، وله تعليق في (مذهب الشافعي).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 235.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186.

وسمع من الخطيب أبي بكر بن ثابت البغدادي وغيره. أخبر بذلك القاضي أبو بكر بن العربي وذكر أنه صحبه ببغداد وأخذ عنه وأثنى عليه.

وقال: تركته حياً ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وتوفي بعد ذلك التاريخ.

وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا وقال: صديقنا أبا الحسن الفقيه العبدري رجل من أهل الفضل والمعرفة والأدب وهو من جزيرة ميورقة[1].

2958- عَليّ بن صَالح بن أَبِي اللَّيْث بن الأسعد بن أَبِي الْفرج بن يُوسُف الْعَبدَرِي (508 – 566 هـ = 1114 – 1170م)

من أهل طرطوشة، وَسكن دانية، يكنى أَبَا الْحَسَن، وَيعرف بِابْن عز النَّاس.

نَشأ بميورقة وَسمع بهَا من أبي مُحَمَّد بْن الصيقل.

وتجول فِي أقطار الأندلس وَلَقي أَبَا الْقَاسِم بن ورد وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ فَأخذ عَنْهُمَا وَسمع مِنْهُمَا.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا متفننا عَالما بالأصول وَالْفُرُوع دَقِيق النّظر جيد الاستنباط فصيح الْعبارَة لسنا أديبا لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر.

صَاحب ضبط وإتقان يغلب عَلَيْهِ (علم الْأُصُول).

واصطنعه أَبُو زَكَرِيَّاء بن غانية لنباهته واشتهار مَعْرفَته فَكَانَ مَعَه بحاضرة بلنسية ثمَّ انْتقل بانتقاله إِلَى قرطبة سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة ولازمه إِلَى حِين وَفَاته بغرناطة سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين.

وانقلب إِلَى شَرق الأندلس فَكَانَ بدانية كَبِير فقهائها وَرَأس مفتييها ومشاوريها.

وَله تواليف فِي فنون الْعلم مِنْهَا (كتاب فِي الْعُزْلَة)، و(كتاب فِي شرح مَعَانِي التَّحِيَّة).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 401-402، الذهبي: تاريخ الإسلام، 10/743.

درس وَحدث وَأخذ عَنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عُمَر بْن عياد وَابْنه مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد بْن سُفْيَان وَأَبُو بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان وَأَبُو الْقَاسِم بن سمجون كتب إِلَيْهِ وَغَيرهم.

مولده بطرطوشة سنة 508هـ.

وَقتل مَظْلُوما بدانية فِي رَمَضَان سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة وَقَالَ مُحَمَّد بن عياد توفّي بدانية مقتولا لسعاية لحقته عِنْد السُّلْطَان مُحَمَّد بن سعد فِي أخريات أَيَّامه[1].

2959- عَليّ بن يُوسُف بن خلف بن غَالب الْعَبدَرِي

(482 – 563 هـ = 1089 – 1167م)

من أَهْل دانية، يكنى أَبَا الْحسن، وَيعرف بِابْن أَبي غَالب.

أَخذ (الْقرَاءَات) عرضا عَن أبي حَفْص عُمَر بْن أبي الْفَتْح وَأبي بكر عَتيق بن مُحَمَّد بن عبد الحميد.

وروى عَن أَبِي بكر بن الحناط وَأبي الْعَبَّاس بن عِيسَى وشاركه فِيهِ أَخُوهُ مُحَمَّد وَأبي بكر بن برنجال تفقه بهم وَسمع مِنْهُم وَعَن أَبِي بكر بن أسود وَأبي الْوَلِيد يُونُس بن بنج.

وَأخذ اللُّغَات والآداب عَن أَبِي بكر اللباتي وَأبي عبد الله بن الْخِصَال لقِيه بدانية وَكَانَ ينزل عَليّ أَبِي بكر بن الحناط وَعَن أَبِي عبد الله مُحَمَّد بن عمار الميورقي وَأبي مُحَمَّد عبد الْعَزِيز بن عُثْمَان الْمَعْرُوف بِابْن الصيقل وَغَيرهم.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه الْمَازرِيّ.

وَكَانَ فَقِيها مشاورا عَالما بالفتيا صَدرا فِيهَا حَافِظًا للمسائل عَارِفًا بِعقد الشُّرُوط أديبا بليغا مدْركا نحويا لغويا فكه الْمجْلس لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر والتكلم فِي الْمعَانِي.

وَقد ولي الْأَحْكَام بيبران من أَعمال بَلَده مُدَّة طَوِيلَة وَأفْتى إِلَى آخر عمره.

مولده فِي الثَّالِث عشر من صفر سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 205.

وَتُوفِّي آخر سنة اثْنَتَيْنِ أَو أول سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة[1].

2960- عُمر بن مُصْعَب بن ابي عزيز بن زَرَارة بن عُمر بن هاشم العَبْدَري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل سَرَقسْطة. ذكرهُ أَبُو سَعِيد ولم يَزِد على أنْ نسَبَه.

وفي كِتابَ مُحَمَّد بن أحْمد: عُمر بن مُصْعَب بن قَاسِم بن وَهْب بن عَامر بن عَمْرو بن مُصْعَب بن أبي عُزَيْر بن عُمَير بن هاشم بن عَبْد مُنَاف بن عبد الدَّار.

كان: فَقِيهاً عالماً، وكانَتْ لَهُ رحْلة[2].

2961- عمروس بن إِسْمَاعِيل الْعَبدَرِي

(286 – 366هـ = 899 – 976م)

الْمكتب، الزَّاهد، من أهل قرطبة، يكنى أَبَا يحيى، وَيعرف بالترجيلي، وَشهر بالحصار لإصهاره إِلَى بنى عبد الْعَزِيز بن يحيى المعروفين ببني الْحصار.

كَانَ مُنْقَطع القرين فِي وقته زهدا وَعبادَة وانقباضا عَن النَّاس واشتغالا بتعليم الْقُرْآن.

أَخذ عَنه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عمر الصَّابُونِي وَتعلم عِنْده الْقُرْآن وَغَيره.

وَكَانَ صاحبا لأبي بكر يحيى بن مُجَاهِد الألبيري وَلم يجمع مثلهمَا زمن من الْأَزْمِنَة تبريزا فِي الْعِبَادَة على أَن أَبَا بكر كَانَ أغزر علما وألين عَرِيكَة.

وَقصد الحكم الْمُسْتَنْصر بِاللَّه عمروسا هَذَا فِي دَاره ومطالبه فِي ذَلِك قاضيه ابْن السَّلِيم فحجب الْخَلِيفَة ورد الْوَسِيلَة إِلَى أَن ذهب الحكم عَن بَابه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 198.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 366، الخشني: أخبار الفقهاء، (365)، ابن ماكولا: الإكمال، 7/7، الحميدي: جذوة المقتبس، (691)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، 4/465، السمعاني: الأنساب، في "العبادي"، الضبي: بغية الملتمس، (1160).

ذكره ابْن عفيف وَأورد لَهُ قصَّة غَرِيبَة مَعَ أبي بكر الْقرشِي المعيطي.

وَقَالَ ابْن حَيَّان:

توفّي يَوْم الْأَحَد لعشر بَقينَ من جُمَادَى الأولى سنة سِتّ وَسِتِّينَ وثلاثمائة.

وَدفن فِي مَقْبرَة مُتْعَة وسنه سِتّ وَثَمَانُونَ سنة[1].

2962- عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بن خلف الْعَبدَرِي

(507 – 576 هـ = 1113 – 1180م)

من أهل المرية، يعرف بِابْن الْوَاعِظ، ويكنى أَبَا الْأَصْبَغ.

صحب أَبَا بكر يحيى بن بَقِي الأديب وَغَيره.

وَخرج من قرطبة فِي الْفِتْنَة وَسكن كورة ألش.

وَسمع أَبَا الْحسن بن فيد وهنالك لقِيه أَبُو عُمَر بْن عياد فَكتب عَنهُ من فَوَائده وأشعاره.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو عبد الله بن عفيون وَذكره فِي (كتاب عجائب الْبَحْر) من تأليفه:

كَانَ من أهل الْمعرفَة وَالْأَدب صَاحب نظم ونثر.

توفّي صادراً عَن مرسية إِلَى ألش سنة سِتّ وَسبعين وَخَمْسمِائَة أَوْ نَحْوهَا.

ومولده بالمرية سنة سبع وَخَمْسمِائة[2].

2963- الليث بن أحمد بن حريش العبدري

(305 – 428 هـ = 917 – 1036م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

كان في عداد المشاورين بقرطبة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 42.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 12-13.

وكان عالما بالرأي وذا نصيب وافر من (علم الحديث) واسع الرواية له، روايته عن ابن مفرج القاضي وغيره.

واستقضى بالمرية وخطب بها وبكى في آخر جمعة وأبكى فتوفي في آخر ذلك اليوم.

وكانت وفاته في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

ومولده سنة خمسٍ وثلاثمائة[1].

2964- مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَطِيَّة الْعَبدَرِي

(... – بعد 508 هـ = ... – بعد 1114م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أبي الْعَبَّاس بن عِيسَى وَأبي إِسْحَاق بن جمَاعَة وَغيرهمَا. حدَّث عَنْهُ أَبُو عَامر الفِهري لقِيه ببلنسية.

وَأَجَازَ لَهُ فِي سنة ثَمَان وَخَمْسمِائة[2].

2965- مُحَمَّد بْن أبي الْخِيَار الْعَبدَرِي

(... – 529 هـ = ... – 1134م)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أبي القَاسِم أصبغ بْن مُحَمَّد وَأبي عَبْد اللَّه بْن حمدين وتَفَقَّه بهما وبأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَغَيرهم.

وَكَانَ من أَهْل الْحِفْظ والاستبحار فِي (علم الرَّأْي) وَقعد للتدريس ونوظر عَلَيْهِ.

وَله (تنابيه عَلَى الْمُدَوَّنَة) و(رد عَلَى أبي عَبْد اللَّه بن الفخار) وَألف (كتاب الشجاج)، وَ(كتاب أدب النِّكَاح).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 451، الضبي: بغية الملتمس، (1319).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، 98/6، رقم 245.

وَرَأس قَبْلَ مَوته فِي النّظر فَترك التَّقْلِيد وَأخذ بِالْحَدِيثِ.

وَبِه تفقَّه أَبُو الْوَلِيد بْن خيرة وَأَبُو خَالِد بن رِفَاعَة.

وَقَالَ أَبُو القَاسِم بْن الْحَاج: قَرَأت عَلَيْهِ (الْمُدَوَّنَة) تفقهًا وعرضًا أعوامًا.

وَكَانَ من طلبة وَالِدي -رَحمَه الله- يَعْنِي الشَّهِيد.

وَلم يكن من أَهْل الرِّوَايَة وَهُوَ فِي (طَبَقَات الْفُقَهَاء- لِابْنِ الدّباغ) مَذْكُور.

وتُوُفيّ بقرطبة يَوْمَ الْأَرْبَعَاء الْعَاشِر لشهر ربيع الأوّل سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمائة[1].

2966- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سَعِيد بْن عبد الرَّحْمَن الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن موجوال.

روى عَن أبي الْحسن بن هُذَيْل وَأخذ عَنهُ (الْقِرَاءَات) قَدِيما وَعَن أبي مُحَمَّد البطليوسي.

وَسمع من أبي عَليّ الصَّدَفِي قبل مَوته بأيام.

وَنزل هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الله إشبيلية فلقي مشايخها وَسمع بهَا من أبي مُحَمَّد بْن أَيُّوب الحَدِيث المسلسل فِي الْأَخْذ بِالْيَدِ.

وعني مُحَمَّد هَذَا بالقراءات عناية أَخِيه بالفقه وَقد أَخذ عَنهُ[2].

2967- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَيَّاش الْعَبدَرِي

(... – بعد 496 هـ = ... – بعد 1102م)

من أَهْل إشبيلية، يعرف بالمرشاني، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 350-351، المراكشي: الذيل والتكملة، 141/6، رقم 358.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، معجم الصدفي، ص 172، رقم 149، المراكشي: الذيل، 642/5، رقم 1220.

لَهُ رحْلَة سَمِعَ فِيهَا من أبي عِمْرَانَ مُوسَى بْن بهيج الْوَاعِظ بَعْض منظومه بِمصْر فِي سنة ستٍّ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

روى عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن زيدون من شُيُوخ ابْن خَير[1].

2968- مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُوسَى بن هُذَيْل الْعَبدَرِي

(... - 593 هـ = ... - 1196م)

من أهل مربيطر، وَأَصله من أبيشة بِالْبَاء من ثغور بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَن أَبِيه أبي الْعَبَّاس وَغَيره.

ورحل حَاجا فَسمع بِمَكَّة من أبي الْحَسَن عَلِيّ بْن حميد الطرابلسي وبالإسكندرية من أبي الطَّاهِر بْن عَوْف وَأبي عَبْد الله بن الْحَضْرَمِيّ وَأبي الطَّاهِر السلَفِي وَأبي طَالب التنوخي وَأبي الْقَاسِم بن جَارة وَأبي الطَّاهِر العثماني وَأبي الضياء بدر بن عبد الله الحبشي وَأبي الْحَجَّاج يُوسُف بن مُحَمَّد القيرواني وَغَيرهم.

وشارك أَبَا عمر بن عَاتٍ وَأَبا عبد الله التجِيبِي فِي السماع من بَعضهم سنة اثْنَتَيْنِ وَسنة ثَلَاث وَسبعين وَخَمْسمِائة.

ثمَّ صَار إِلَى بَلَده وَحدث بِيَسِير.

وَتُوفِّي بمربيطر سنة اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَتِسْعين وَخَمْسمِائة قَالَ ذلك لي ابْن سَالم وَسمع مِنْهُ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 329.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 73، المراكشي: الذيل، ج6 ص 69، رقم 156، المقري: النفح، ج2 ص 219، رقم (137).

2969- مُحَمَّد بن الْحسن بن مُحَمَّد الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يعرف بِابْن سرنباق، ويكنى أَبَا بكر، وكناه ابْن بشكوال فِيمَا قيل من سَمَاعه أَبَا عبد الله وَإِلَى سلفه ينْسب الْمَسْجِد الَّذِي بربض ابْن عطوش من دَاخل بلنسية وَيُقَال لَهُ مَسْجِد الغرفة.

سمع خليص بن عبد الله وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي وَأَبا عَامر بن حبيب.

وبقرطبة سمع ابْن عتاب وَابْن مغيث وَأَبا بَحر الْأَسدي.

وَأخذ بإشبيلية عَن أبي الْحَسَن بْن الْأَخْضَر وَجَمَاعَة غير هَؤُلَاءِ.

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالرواية والرحلة فِي سَماع الْعلم ولقاء الشُّيُوخ[1].

2970- مُحَمَّد بن حَاضر بن منيع الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل دانية، يكنى أَبَا عبد الله.

صحب الْأُسْتَاذ أَبَا الْحسن طَاهِر بن بسيطة وَأخذ عَنهُ تأليفه فِي (البروج والمنازل) وَله أَلفه.

حدث عَنهُ ابْن عليم بْن عبد الْعَزِيز الْحَافِظ[2].

2971- محمد بن سعدون بن مرجي بن سعدون بن مرجي العبدري

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة؛ يكنى أبا عامر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16، معجم الصدفي، ص 169، رقم 147، المراكشي: الذيل، ج6 ص 168، رقم 445.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 35، المراكشي: الذيل، ج6 ص 156، رقم (411).

رحل إلى المشرق ودخل بغداد وسمع بها من أبي عبد الله الحميدي جاره، ومن أبي الحسين الطيوري، وأبي نصر محمد الخراساني وغيرهم.

وصحب هنالك الإمام أبا بكر ابن العربي وكان يقول عنه: لم أر ببغداد أنبل منه.

وقال ابن الأبار: وسمع منه شيخنا أبو بكر وقال:

هو ثقة حافظ جليل، لقيته فتي السن كهل العلم[1].

2972- مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن ثَابت الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل الثغر الشَّرْقِي، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

حدَّث عَنْهُ أَبُو زَاهِر سعيد بْن أبي زَاهِر.

وَكَانَ صَاحب صَلاَة بموضعه[2].

2973- مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن عبد الجَلِيل الْعَبدَرِي

(... – قبل 600 هـ = ... – قبل 1203م)

من أَهْل ميورقة، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالبنيولي وبنيول من أَعمال بلنسية.

روى عَن أَبِيه وَأبي عَبْد اللَّه بْن وَقاص. وتفقه بِأبي إِبْرَاهِيم بن عَائِشَة. وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا أديبا شَاعِرًا نبيه الْبَيْت. وَتُوفِّي قبل الستمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 534، ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج53 ص 59، ابن الجوزي: المنتظم، ج10 ص 19، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 246، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج4 ص 244، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 406، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 579، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1272، العبر، ج4 ص 57، الصفدي: الوافي، ج3 ص 93، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 201، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 138، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 70.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 320، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 208، رقم (600).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، المراكشي: الذيل، ج6 ص 390.

2974- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مَيْمُون بن إِدْرِيس بن مُحَمَّد بن عبد الله الْعَبدَرِي

(... – 567 هـ = ... -1171م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَابْن رشد وَابْن طريف وَأبي بَحر وَابْن الْحَاج وَأبي الْحسن بن بَقِي وَابْن مغيث وَابْن مكي وَأبي عبد الله بن اصبغ وَعبد الْجَلِيل المقرىء وَشُرَيْح وَابْن الْعَرَبِيّ وَابْن معمر وَابْن أُخْت غَانِم وَأبي الْحسن بن الباذش وَغَيرهم.

وَكَانَ مُتَقَدما فِي علم اللِّسَان متصرفا فِي غَيره من الْفُنُون حَافِظًا حافلا شَاعِرًا مجودا.

خرج من بَلَده فِي الْفِتْنَة فَنزل مراكش وأقرأ بهَا الْعَرَبيَّة والآداب وَعرف مَكَانَهُ.

وَله (شرح فِي كتاب الْجمل للزجاجي) اسْتَعْملهُ النَّاس و(معشرات فِي الْغَزل) كفرها بِمِثْلِهَا فِي الزّهْد وَشَرحهَا فِي سفر ضخم أَفَادَ بِهِ.

حدث عَنهُ يعِيش بن الْقَدِيم وَغَيره.

وَتُوفِّي بمراكش عَن إقلاع وإنابة سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة[1].

2975- مُحَمَّد بن عبد الْملك بن بونه بن سعيد بن عِصَام الْعَبدَرِي

(506 – 590 هـ = 1112 – 1193م)

من أهل مالقة، وَسكن غرناطة، يعرف بِابْن البيطار، ويكنى أَبَا عبد الله.

سمع من أَبِيه وَأبي بكر بن عَطِيَّة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 39، المطرب، ص 198، المغرب، ج1 ص 111، رقم (48)، رايات المبرزين، ص 77، رقم (63)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 319، رقم (836)، الديباج، ج2 ص 285، رقم (96)، البلغة، ص 228، رقم 329، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 147، رقم (243)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 107، رقم (502)، معجم المؤلفين، ج10 ص 250، الاعلام، ج7 ص 107.

ورحل مَعَ أَبِيه إِلَى قرطبة فَسمع من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَحر الأَسَدِيُ وَأبي الْوَلِيد بْن طريف وَأبي الْحسن بن مغيث وَأبي الْوَلِيد بْن رشد وَأبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ سبط ابْن عبد الْبر وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَكلهمْ أجَاز لَهُ مَا أَلفه وَرَوَاهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَليّ الصَّدَفِي.

وَعمر وأسن.

وَحدث عَنْهُ من الجلة أَبُو القَاسِم الملاحي، وَقَالَ: هُوَ وَأَخُوهُ عبد الْحق آخر من حدث عَن أبي عَليّ الصَّدَفِي.

قال ابن الأبار: وقرأت بِخَط أبي بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الْمجِيد الحجري أَنه:

توفّي فِي الْعشْر الأول من جُمَادَى الأولى سنة تسعين وَخَمْسمِائة.

ومولده فِي السَّادِس من رَمَضَان عَام سِتَّة وَخَمْسمِائة[1].

2976- مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن عبد الْملك بن غَالب بن عبد الرؤوف بن غَالب بن نَفِيس الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

الوارق، من أَهْلَ بلنسية، وَأَصله من طرطوشة، يكنى أَبَا عَامر وَأَبا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد البطليوسي.

وَلَقي أَبَا مُحَمَّد بن عَطِيَّة القَاضِي وَأخذ عَنهُ.

وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا وَكَانَ ضابطا حسن الوراقة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 68، المراكشي: الذيل، ج6 ص 396، رقم (1071)، معجم الصدفي، ص 194، رقم (165)، شذرات الذهب، ج4 ص 303، العبر، ج3 ص 102.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 23، المراكشي: الذيل، ج6 ص 456، رقم (1229).

2977- مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن عَطِيَّة الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل دانية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

لَهُ رحْلَة حجّ فِيهَا وَسَماع من أبي الْعَبَّاس بْن عِيسَى فِي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِين وَخمْسمِائة.

قال ابن الأبار: وَلَا أعلمهُ حدَّث(1).

2978- مُحَمَّد بن عَمْرو الْقرشِي الْعَبدَرِي

(... – 137 ه = ... – 754م)

ابْن حميد الغافقي، ثار بالأربس فِي إِمَارَة عبد الرَّحْمَن بن حبيب بإفريقية وَلم يكن بِدُونِ أَخِيه سُلَيْمَان شجاعة وبلاغة وبياناً.

وثار مَعَ مُحَمَّد هَذَا رجل من البربر يُقَال لَهُ: ثَابت فَخرج عبد الرَّحْمَن بن حبيب لحربهما فانهزما بَين يَدَيْهِ.

وَسَار مُحَمَّد إِلَى طنجة ثمَّ ظفر بِهِ فسجنه وأخاه سُلَيْمَان وعزم على قَتلهمَا فعوجل عبد الرَّحْمَن قبل ذَلِك.

وَقَتله أَخُوهُ إلْيَاس بن حبيب فِي سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَأطلقهُمَا من معتقلهما ثمَّ قتل إلْيَاس فِي رَجَب سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ(2).

2979- مُحَمَّد بْن مَسْعُود بْن خَلَف بْن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل شنتمرية الشرق، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

كَانَتْ لَهُ رحْلَة حج فِيهَا وَبعد صَدره مِنْهَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354. المراكشي: الذيل، ج6 ص 456، رقم (1229).

(2) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 344.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَبوهُ مَسْعُود من شُيُوخ أبي عَلِيّ الْمَذْكُور[1].

2980- محمد بن يبقى بن يوسف بن أرمليوث العبدري

(... – بعد 402 هـ = ... – بعد 1011م)

الصيدلاني، من أهل بجانة، وأصله من طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي بكر بن أبي الموت وغيره.

وأسرته الروم وسكن بعد ذلك المرية.

وسمع منه بها أبو بكر بن أبيض سنة اثنتين وأربعمائة[2].

2981- محمد بن يحيى بن سعيد العبدري

(... – 472 هـ = ... – 1079م)

يعرف بابن سماعه، من أهل سرقسطة وخطيبها؛ يكنى أبا عبد الله.

حدث عن أبي عمر الطلمنكي وغيره.

وحدث عنه أبو علي بن سكرة وقال: هو مشهور بالصلاح التام وأجاز له.

توفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

ودفن هو وأبو الحسين بن القاضي أبي الوليد الباجي وصلي عليهما في وقت واحد وموضع واحد[3].

2982- مُحَمَّد بْن يحيى بْن سُلَيْمَان الْعَبدَرِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 346.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 466.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 522، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 346.

أَخذ (الْقِرَاءَات) عَنْ أبي عَمْرو عُثْمَان بْن سَعِيد وروى عَنْهُ تواليفه وَغَيرهَا.

وتصدر للإقراء.

حدَّث عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاس بن عيشون بـ(التيسير، والتخليص) عَنْ أبي عَمْرو ومؤلفهما[1].

2983- مسعود بن عثمان بن خلف العبدري

(... - 502 هـ = ... - 1108م)

الشنتمري؛ يكنى أبا الخيار.

سمع من أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي بمصر، وأخذ عنه غير واحد من الشيوخ.

وكان شيخا صالحا.

وتوفي بمرسية سنة اثنتين وخمسمائة[2].

2984- مُصعب بن مُحَمَّد بن أبي الْفُرَات بن مُصعب بن زُرَارَة الْقرشِي الْعَبدَرِي

(... - 506 هـ = ... - 1112م)

من أهل صقلية، يكنى أَبُو الْعَرَب، الشَّاعِر.

دخل الأندلس لما تغلب الرّوم عَلَيْهَا وَكَانَ خُرُوجه مِنْهَا فِي سنة 464هـ.

وَقدم إشبيلية على الْمُعْتَمد بن عباد فِي شهر ربيع الأول من سنة 465 هـ فحظي عِنْده وَعند مُلُوك الأندلس حِينَئِذٍ فِي تردده عَلَيْهِم.

وَكَانَ عَالما بالآداب مفتنا شَاعِرًا مفلقا وديوان شعره بأيدي النَّاس.

وَله رِوَايَة عَن أبي بكر بن الْبر.

حدث عَنهُ أَبُو عَليّ بن عريب الطرطوشي بـ(أدب الْكتاب- لِابْنِ قتيبه).

وَصَارَ آخرا إِلَى نَاصِر الدولة صَاحب ميورقة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 323، فهرست ابن خير، ص 28.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 584، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 40.

فَتوفي بهَا سنة سِتّ وَخَمْسمِائة[1].

2985- يُوسُف بن إِبْرَاهِيم بن عُثْمَان الْعَبدَرِي

(503 – 579 هـ = 1109 – 1183م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا الْحجَّاج، وَيعرف بالثغري؛ لِأَن أصل أَبِيه من بلغي من ثغر لاردة وَمِنْهَا انْتقل إِلَى غرناطة.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْقَاسِم عبد الرَّحِيم بن الْفرس وَأبي الْحسن بن الباذش وَأبي بكر بن الْخلف وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَسمع مِنْهُم.

وَلَقي أَبَا مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبا جَعْفَر بن قبليل وَأَبا مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَأَبا الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبا عبد الله بن اصبغ وَأَبا الْحسن بن مغيث وَأَبا عبد الله بن مكلي وَأَبا بكر بن عبد الْعَزِيز وَأَبا جَعْفَر البطروجي وَأَبا الْوَلِيد بن حجاج وَأَبا بكر بن فندلة وَأَبا الْعَبَّاس بن شعْبَان وَأَبا عبد الله بن نجاح وَأَبا مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأَبا الْقَاسِم بن رَضِي وَأَبا بكر بن صَاف وَأَبا الْوَلِيد بن خيرة وَأَبا الْحسن بن هُذَيْل فروى عَنْهُم وَسمع مِنْهُم.

وَصَحب أَبَا بكر بن مَسْعُود النَّحْوِيّ مُدَّة وَأخذ عَنهُ الْعَرَبيَّة.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بكر الطرطوشي وَأَبُو عَليّ الصَّدَفِي قَدِيما وَأَبُو عبد الله بن أبي الْخِصَال فِي سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا مُحدثا راوية مقرئا ضابطا مُفَسرًا أديبا.

خرج من وَطنه فِي الْفِتْنَة فَنزل قليوشة من نواحي مرسية وَأقَام بهَا يقرىء الْقُرْآن ويتولى الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها حَيَاته كلهَا.

وَممَّنْ أَخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) وَسمع مِنْهُ كثيرا أَبُو عبد الله التجِيبِي وَقَالَ:

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 189.

لم أر مِمَّن أخذت عَنهُ بِبِلَاد الأندلس وبهذه الْبِلَاد الغربية أفضل مِنْهُ وَلَا أزهد وَلَا أحفظ لحَدِيث وَتَفْسِير مِنْهُ وَلَا بالبلاد المشرقية أفضل من أبي العثماني وَلَا أزهد وَلَا أروع.

وَقد حدَّث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَتُوفِّي قبله وَكَانَ فِي عداد أَصْحَابه.

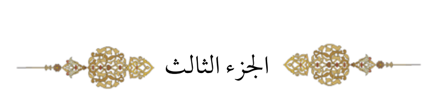
وروى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس بن عميرَة وَأَبُو سُلَيْمَان حوط الله لقِيه بمرسية فِي شَوَّال سنة خمس وَسبعين وَخَمْسمِائة وَسمع مِنْهُ (الْمُوَطَّأ- رِوَايَة يحيى بن يحيى) وَغير ذَلِك وَأَجَازَ لَهُ وَقَالَ:

ذكر لي بعض أَصْحَابنَا أَن أَبَا الْحَجَّاج الثغري لما قدم فِي زمن الْفِتْنَة على مرسية غص بِهِ أَقْوَام من فقهائها فسعى لَهُ عِنْد ذَلِك فِي الْخطْبَة بِجَامِع قليوشة من نظرها فَرَحل إِلَيْهَا وَاسْتقر بهَا إِلَى أَن توفّي.

توفي فِي شَوَّال سنة تسع وَسبعين وَخَمْسمِائة.

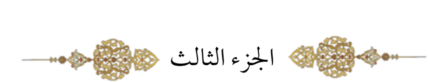
ومولده بغرناطة فِي صفر سنة 503هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.





تيم



2986- خَالد بن وهْب الصَّغير التيميّ

(... – 302 هـ = ... – 914م)

مَولَى لَهُم، من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الحسن.

سَمِعَ من العُتبيّ، ومن عثْمان بن أيُّوب.

ورَحَل حَاجَاً، قال ابن الفرضي: ولا أحسَبه سَمع في رحْلَته شَيئاً.

وكان شيخاً كبيراً، فقهياً في المسائِل مُشاوَراً في الأحكام.

سَمِع من عُبَيْد الله بن يَحيَى، ومُحَمَّد بن عُمَر بن لُبَابَة. وأبي صَالِح ونُظَرَائهم. وقَدْ حَدَّث عنه آبنه مُحَمَّد بن خَالد.

تُوفِّي -رحمه الله- في صَدر أيام الأمير عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد رحمهُ الله.

تُوفِّي يوم الأحد لأربعٍ خَلَون من شَهْر رَبيع الآخر سنَة آثنتين وثلاثِمائةٍ[1].

2987- عامر بن المعمر بن سنان التيمي

(... - ... = ... - ...)

كان على شرطة إبراهيم بن الأغلب ثم ثار عليه مع عمران بن مجالد وعمرو بن معاوية والرئاسة منهم في تلك الثورة لعمران إلى أن أستأمنوا جميعا إلى إبراهيم فأمنهم.

وكان عامر على قسطيلية واليا وهو القائل فيما وقع بين محمد بن مقاتل وتمام بن تميم من الحرب وقيام إبراهيم بن الأغلب بنصرته:

إذا كربة شدت خناق محمد	فليس لها إلا ابن أغلب فارج
أتاه بتمام على بأسه به	يقاد وقد ضاقت عليه المخارج
وقد كان بالإسراف ألقى سواده	ولم تختلجه في الخلاف الخوالج

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص154، الخشي: أخبار الفقهاء، (91) جذوة المقتبس، (410)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص161، الضبي: بغية الملتمس، (696).

فعاجله بالكيد حتى استفاده وأدركه من بعد ما قيل خارج
ولو أنه يستودع الشمس نفسه إذا ولجت منه عليه الولائج

وله في خروج خريش بن عبد الرحمن بتونس:

لولا دفاعك يا ابن أغلب أصبحت أرض الغروب رهينة لفساد
ولعمنا ذاك الخلاف بفتنة تعدو كتائبها بغير سواد
قالوا غداة لقائهم لا ننثني حتى نحل الخلد من بغداد
فمنوا بأشوس ما تزال جياده تشكو الوحي من غارة وطراد
فخرت به سعد فأصبح بيتها فوق الفراقد ثابت الأوتاد

ومن ولد عامر هذا حمزة بن أحمد بن عامر بن المعمر كان أديبا ظريفا.

وأما أبوه المعمر بن سنان فقدم مع يزيد بن حاتم المهلبي في ولايته إفريقية وكان زميله في طريقه إذا ركب في عمارته لأنسه به وأستماعه من حديثه.

وكان أعلم الناس بأيام العرب وأخبارها ووقائعها وأشعارها. وعنه أخذ أهل إفريقية حرب غطفان وغيرها من وقائع العرب[1].

2988- عبد الله بن محمد بن حزم بن حرب التيمي

(... - نحو 460 هـ = ... - نحو 1067م)

الأندلسي، أصله من قلعة رباح فيما أخبر به أبو الحسن بن مغيث، سكن مصر، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي القاسم.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 107.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد عبد الله بن الوليد الأندلسي. وروى عن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن القيني وجماعة من رجال المشرق.

لقيه هنالك أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن وروى عنه. وذكر أن أصله من طليطلة.

وكانت له عنايةٌ ورواية، وكان عنده أدبٌ وحلاوة.

وكان مشاركا لمن قدم عليه من الأندلس، كثير المبرة بهم قاضيا لحوائجهم.

قال ابن بشكوال: قال لي شيخنا أبو الحسن بن مغيث: سمعت المقرىء أبا القاسم خلف بن إبراهيم يثني على أبي محمد هذا ويرفع بذكره وقال سمعته بمصر ينشد:

بصري فاتكٌ وطرفي عفيفٌ عن حلالٍ وعن حرامٍ ضعيف
فوحق القرآن أنى لعفٌ غير أني للغانيات ألوف

وكانت وفاته بمصر في نحو الستين والأربعمائة[1].

2989- عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي

(365 – 444 هـ = 975 – 1052م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وعباس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى وغيرهم.

وكان عالما بمذاهب المالكيين، قائما بالحجج عنهم، ثابت الفهم، حسن الاستنباط، وكان قد برع في الأدب.

وله تأليف في (أوقات الصلوات على مذاهب العلماء).

حدث عنه ابن خزرج وقال:

توفي لثمان بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وقد ناهز الثمانين.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 273.

ومولده سنة خمس وستين وثلاثمائة[1].

2990- عبيد الله بن معمر بن عيسى بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

روى عن محمد بن عمر بن لبابة واحمد بن خالد وغيرهما.

وكان من أهل العلم والرواية[2].

2991- مُحَمَّد بن خالد بن وهب بن الصغير التميمي

(... - بعد 330 هـ = ... - بعد 941م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا بكر.

سمع من أبيه، ومن آبن وضّاح، وأبي صالح، وسعيد بن خُمَير.

وولي قضاء اسكُونبة وكان مُشاوراً.

حَدَّث وسمع النّاس منه.

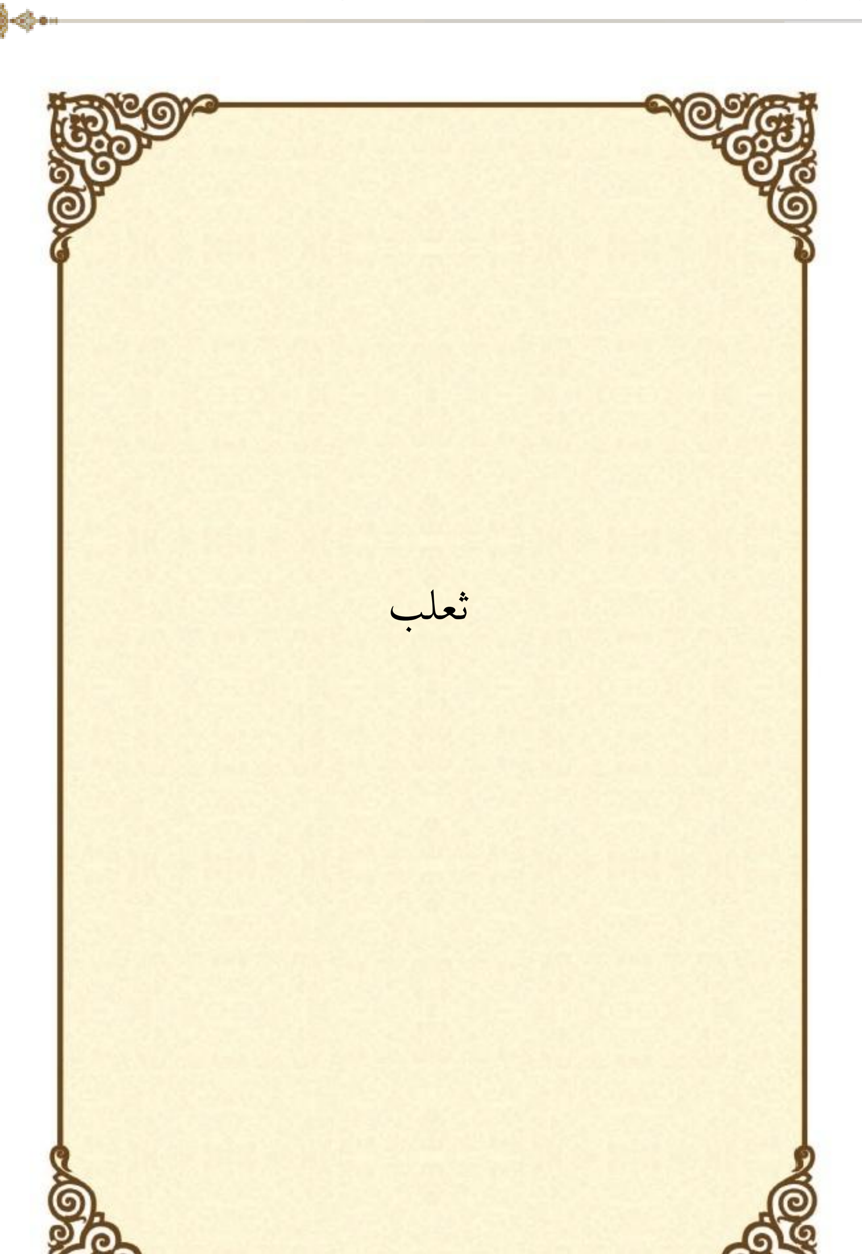
تُوفِّي بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 291.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 309.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 51، الخشني: أخبار الفقهاء، (188)، الحميدي: جذوة المقتبس، (44)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، (6/85)، الضبي: بغية الملتمس، (102)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 582، 595.



ثعلب



2992- أحمدُ بن ثابِت بن أحمدَ بن الزُّبَيْرِ بن عِكْفٍ الثَّعْلبي

(274 – 360 هـ = 887 – 970م)

من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عمر.

سمِعَ من عُبَيْدِ الله بن يَحيى، وسَعيد بن عُثمان الأعناقي، وأبي صالحٍ، وطاهر ابن عبد العزيز، ومحمد بن عُمر بن لُبَابَة، وعمر بن حفْص بن أبي تمام وجماعةٌ سواهم.

وكان شيخاً صالحاً ثقة فيما روى.

أثنى عليه إسماعيل، قُرِئ عليه (الموطأ) عن عُبَيْدِ الله بن يَحيى.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الجمعة.

ودُفِن يوم السبت لِثمان بقين من ذِي القَعدة سنةَ ستين وثلاثِمائةٍ.

ومولده يوم السَّبت في شَهر رَبيع الآخر سنةَ أربعٍ وسَبعين ومائتينِ[1].

2993- جَابر بن يحيى بن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن هَاشم بْن عُمَر بْن ذِي النُّون الثَّعْلَبِيّ

(... – 576 هـ = ... – 1180م)

من أَهْلَ غرناطة، يعرف بِابْن الرَّمَالْية، ويكنى أَبَا بَكْر.

لَقِي أَبَا بكر بْن عَطِيَّة وَأَبا الْحَسَن بْن الباذش وَغَيرهمَا.

وَسمع من أبي مُحَمَّد بْن أَيُّوب الشاطبي.

وَكَانَ جليل الْقدر أصيل الْبَيْت حَافِظًا للفقه حَسَن الشارة والسمت.

وُلِّي الشورى بِبَلَدِهِ ثُمَّ غربته الْفِتْنَة عَنْ وَطنه إِلَى شَرق الأندلس فولي قَضَاء شاطبة ثُمَّ صرف عَنْهُ وَولي قَضَاء أوريولة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 58، المؤتلف، (306)، ابن ماكولا: الإكمال، ج1 ص 550، الحميدي: جذوة المقتبس، (250)، الضبي: بغية الملتمس، (470)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 141، المشتبه، ص 109، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج2 ص 9، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 216.

وَعَاد إِلَى وَطنه فاستقضى بِهِ إِلَى أَنَّ تُوُفِّي.

توفي سنة سِتّ وَسبعين وَخَمْسمِائة.

وَكَانَ يُحْكى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَن بْن الباذش يَقُولُ نحاة الأندلس ثَلَاثَة أَبُو عَبْد اللَّه بْن أبي الْعَافِيَة وَأَبُو مَرْوَان بْن سراج أَو ابْنه أَبُو الْحُسَيْن شكّ جَابِر وَكَانَ يسكت عَن الثَّالِث فيرونه يُرِيد نَفسه سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَأخذ عَنْهُ[1].

2994- مُحَمَّد بن جَابر بن يحيى بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن هَاشم بن غمر بن ذِي النُّون الثَّعْلَبِيّ (... - 605 هـ = ... - 1208م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا الْحَسَن، وَيعرف بِابْن الرمالية.

سمع بِبَلَدِهِ أَبَا جعفر بن الباذش وَأَبا عبد الله النميري وَأَبا مُحَمَّد عبد الْحق بن عَطِيَّة وَأَبا الْفضل بن عِيَاض. وَسمع أَيْضا أَبَا بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أبي الْخِصَال.

وتفقه بِأبي الْوَلِيد بن خيرة سمع عَلَيْهِ (الْمُدَوَّنَة).وَلَقي أَبَا الْفضل بن شرف. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بكر يحيى بن بَقِي منظومه ومنثوره. وَكَانَ من أهل الوجاهة والنباهة ذَا عناية بالرواية ومشاركة فِي الْآدَاب.

قال ابن الأبار: أَخْبرنِي أَبُو عمر بن عيشون وَغير وَاحِد من أَصْحَابنَا عَنهُ أَنه زار مَعَ شَيْخه الْأُسْتَاذ أبي جَعْفَر بن الباذش الْوَزير أَبَا الْفضل جَعْفَر بن مُحَمَّد بن شرف بفندق السُّلْطَان بغرناطة قَالَ فأنشدنا من قيله فِي الْحِين:

أأبقيتني يَا بَين من بعد بَينهم ... وَقد سَار حاد بالخليط وسائق

وَمَا ضرّ لَو كَانَ الترحل وَاحِدًا ... فَكَانَ مشوق حَيْثُمَا كَانَ شائق

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199-200.

قَالَ ابْن جَابر وَلَيْسَ لي عَنهُ غير هذَيْن الْبَيْتَيْنِ فَقَط.

حدث وَأخذ عَنهُ جمَاعَة وَعمر وأسن، وَرَأى ابن الأبار السماع مِنْهُ بِخَطِّهِ فِي سنة خمس وستمائة[1].

2995- محمد بن يحيى بن عَوَانة بن عبد الرَّحيم بن حَامد بن إبراهيم الثْعلبيّ

(... – 361 هـ = ... – 971م)

من أهِلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله. سَمِعَ من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم، وعُثْمان بن عَبْد الرَّحمن ونظرائهم كثيراً. وكان إماماً في المسجد الجامع بِقُرْطُبَة ومُؤَدِّباً. سمع الناس منه كثيراً. وكان ثقة خياراً مشهوراً بالفضل.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الجمعة ضحى.

ودفن يوم السبت بعد صَلاَة العصر لثمان خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة في مَقْبَرة الرَّبض، وصلى عليه القاضي محمد بن السَّليم[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 92-93، المراكشي: الذيل، ج6 ص 148، رقم (390)، تاريخ الإسلام، ج6 ص 187، رقم (265).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74، الضبي: بغية الملتمس، (317)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 198.





بني أمية



2996- إبراهيم بن إسحاق الأموي

(... – 382 هـ = ... – 992م)

المعروف بابن أبي زرد، من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن وهب بن عيسى، وأبي بكر بن وسيم وغيرهما.

حدث عنه الصاحبان وقالا:

توفي في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة[1].

2997- إِبْرَاهِيم بْن سَعْد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن عفير الْأَمَوِي

(... – نحو 590 هـ = ... – نحو 1193م)

من أَهْلَ لبلة، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

لَهُ رِوَايَة عَنْ أَبِيهِ وَكتب لبَعض الْوُلَاة.

وتُوُفّي عَبْطَةً بمراكش فِي نَحْو التسعين وَخَمْسمِائة. قَالَه أَخُوهُ أَبُو أُميَّة وروى عَنْهُ بَعْض منظومِهِ[2].

2998- إِبْرَاهِيم بْن عِيسَى بْن مُزاحم الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ سرقسطة.

كَانَ صَدرا فِي نبهائها والمشاوَرين من فقهائها.

وَهُوَ أحد الْمُفْتِينَ فِي قصَّة أبي عُمَر الطَّلَمَنكي وَالشَّهَادَة عَلَيْهِ فِي سرقسطة بمخالفة السَّنَة من فَوَائِد ابْن غَشِلْيان[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 89.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 117، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 267.

2999- إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموي

(352 – 401 هـ = 963 – 1010م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

صاحب أبي جعفر بن ميمون المتقدم الذكر، وكانا معا كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على الرواية والتقييد لها والضبط لمشكلها.

وسمعا معا بطليطلة على من أدركاه من علمائها، ورحلا معا إلى قرطبة فأخذا عن أهلها ومشيختها، وسمعا بسائر بلاد الأندلس.

ثم رحلا إلى المشرق وسمعا بها على جماعة من محدثيها. وكان السماع عليهما معًا، وإجازتهما بخطيهما لمن سألهمها ذلك معا.

وكان أبو إسحاق هذا زاهدا فاضلا، ناسكا صواما قواما، ورعا كثير التلاوة للقرآن.

وكان يغلب عليه (علم الحديث) والتمييز له، والمعرفة بطرقه والرواية والتقييد.

شهر بالعلم والطلب والجمع والإكثار والبحث والاجتهاد والثقة.

وكان سنيا منافرا لأهل البدع والأهواء لا يسلم على أحد منهم، كثير العمل.

ما رؤى أزهد منه في الدنيا، ولا أوقر مجلسا منه كان لا يذكر فيه شيء من أمور الدنيا إلا العلم. وكان وقورا متهيبا في مجلسه لا يقدم أحد أن يتحدث فيه بين يديه ولا يضحك. وكان الناس في مجلسه سواء.

وكانت له ولصاحبه أبي جعفر حلقة في المسجد الجامع يقرأ عليهما فيها كتب الزهد، والرقائق، والكرامات.

ورحل الناس إليهما من الآفاق.

ولما توفي أحمد بن محمد بن ميمون صاحبه انفرد هو في المجلس إلى أن جاء يوما أبو محمد بن عفيف الشيخ صالح وهو في الحلقة فقال له:

كنت أرى البارحة في النوم أحمد بن محمد صاحبك وكنت أقول له: ما فعل بك ربك؟ فكان يقول لي: ما فعل معي إلا خيرا بعد عتاب.

فلما سمع إبراهيم قول أحمد ترك ما كان فيه وقصد إلى منزله باكيا على نفسه ومكث يسيرا.

وتوفي سنة إحدى وأربعمائة.

ودفن بربض طليطلة، ذكره ابن مطاهر وقال: كنت أقصد قبره مع أبي بكر أحمد بن يوسف فإذا حل به قال: السلام عليك يا معلم الخير، ثم يقرأ قُلْ هو الله أحد، إلى آخرها عشر مرات فيعطيه أجرها. فكلمته في ذلك فقال لي: عهد إلي بذلك إلى أيام حياته رحمه الله.

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن وثيق: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن شنظير يقول:

ولدت سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة سنة غزاة الحكم أمير المؤمنين وسنة وفاة أبي إبراهيم صاحب النصائح. وتوفي رحمه الله ليلة الأضحى وهي ليلة الخميس من سنة اثنتين وأربع مائة. وصلى عليه أخوه أبو بكر. وهذا أصح من الذي ذكره ابن مطاهر في وفاة أبي إسحاق أنها سنة إحدى وأربعمائة[1].

3000- إبراهيم بن محمد بن شنظير الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

كانت له عناية وطلب وسماع ودين وفضل، وكان يبصر الحديث وعلله، وكان يسمع كتب الزهد والكرامات.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 91- 92، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 41، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 151، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1092، الصفدي: الوافي، ج7 ص 103، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 163.

وقد اختصر (المدونة)، و(المستخرجة)، وكان يحفظها ظاهراً ويلقي المسائل من غير أن يمسك كتابا، ولا يقدم مسألة ولا يؤخرها.وكان قد شرب البلاذر[1].

3001- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عبد اللَّه بْن مُوسَى الْأَمَوِي

(... – بعد 590 هـ = ... – بعد 1193م)

الْمكتب، من أَهْل إشبيلية، يعرف بالطرياني، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي جَعْفَر بْن ثعبان.

وَأخذ عَنْ شُرَيْح (قِرَاءَة نَافِع) وَأَجَازَ لَهُ.

ويروي أَيْضا عَنْ أبي الْحَسَن بْن عَظِيمَة وَأبي بَكْر بْن مدير.

وَكَانَ رجلا صَالحا علم بِالْقُرْآنِ وَأخذ عَنْهُ.

قَالَ ابْن سَالم: لَقيته بإشبيلية سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمائة وأسمعني بِلَفْظِهِ مَا كتب من فَوَائده.

وَتُوفِّي بعد التسعين وَخَمْسِمائة[2].

3002- أَبُو الْقَاسِم الْقُرْطُبِيّ مولى بني سعيد الْخَيْر القرشيين الأمويين

(... - ... = ... - ...)

نزيل مصر.

وَكَانَ يقرىء الْفِقْه ويتفقه بِمذهب مَالك ذكره أَبُو مَرْوَان الطبني[3].

3003- أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي

(324 هـ - ... = 935م - ...)

الأديب، الموثق، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 93.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 137.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 78.

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، ووهب بن مسرة، ومنذر القاضي، وأحمد بن سعيد بن حزم.

وروى عن أبيه أفلح بن حبيب.

وكانت له رحلة إلى الشرق.

ذكره الخولاني وقال:

كان من أهل العلم، قديم الطلب للعلم. سمع من الشيوخ وتكرر عليهم، وكتب عنهم قديما، وأنشدني كثيرا من الشعر نفسه، لأنه كان من أهل الأدب البارع، متقدما في ذلك، وكان يعقد الشروط ملتزما لذلك في داره.

قال: وحكي لي أنه شاهد حين سماعه من وهب بن مسرة في المسجد الجامع فوقع لغط وكلام في المجلس بين أصحابه، وارتفع الصوت بينهم، وكان أحدهم يعرف بالبشرلي فأنكر عليهم ذلك بعض القومة حتى أخذ إليهم الدرة، وكان أبو بكر ابن هذيل الشاعر الأديب بالحضرة فقال في ذلك على البديهة:

إن وهب بن مسرة بين أهل العلم دره
كان في مجلسه اليوم على العلم معره
إذ علا القيم رأس البشرلي بدره

وكان أبو عمر هذا بالحضرة فأنشدنيها له من حفظه، واورد على الحكاية رحمه الله.

حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض وقال:

مولده سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة(1).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 22، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 825.

3004- أحمد بن بشرى الأموي

(... – 485 هـ = ... – 1092م)

من أهل طليطلة.

روى عن محمد بن أحمد بن بدر، وفرج بن أبي الحكم، وعبد الله بن موسى.

وكان فهماً نبيلاً وقورا، ً عاقلا منقبضا.

انتقل من طليطلة إلى سرقسطة وبقي بها إلى أن توفي.

توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة[1].

3005- أَحْمد بن بْن يزِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مخلد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن بَقِي بْن مخلد بْن يزِيد الْأَمَوِي

(537 – 625 هـ = 1142 – 1227م)

قَاضِي قُضَاة الْمغرب، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا الْوَلِيد وجده أَبَا الْحَسَن عَبْد الرَّحْمَن وَأَبا عَبْد اللَّه بْن عَبْد الْحق الخزرجي وَابْن بشكوال وَأَبا خَالِد المرواني وَابْن مضاء وَابْن فرقد وَأَبا الْعَبَّاس بْن الْيُتْم وَغَيرهم.

وَسمع من السُّهيْلي تأليفه (الرَّوْض الْأنف).

وَأَجَازَ لَهُ شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَهُوَ ابْن عَامر وَابْن قزمان وَأَبُو الْحَسَن بْن حنين وَابْن الرمامة وَابْن مَسَرَّة وسواهم.

وَكَانَ من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً وَلَا يعلم فِيهَا أعرف من بَيته فِي الْعلم والنباهة إلاّ بَيت بني مغيث بقرطبة وَبَيت بْني الْبَاجِيّ بإشبيلية وَله التَّقَدُّم عَلَى هَؤُلَاءِ.

وَولي قَضَاء الْجَمَاعَة بمراكش مُضَافا ذَلِكَ إِلَى خطتي الْمَظَالِمِ وَالْكِتَابَة الْعليا فحمدت سيرته وَلم تزِدْه الرّفْعَة إلاّ تواضعًا ثُمَّ صرف عَنْ ذَلِك كُله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 72.

وَأقَام بمراكش مداة طَوِيلَة إِلَى أنَّ تقلد قَضَاء بَلَده وَصرف عَنْهُ قَبْلَ وَفَاته بِيَسِير فَسمع مِنْهُ النّاس وتنافسوا فِي الْأَخْذ عَنْهُ وَكَانَ أَهلا لذَلِك.

قال ابن الأبار: كتب إِلَيَّ بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ وَهُوَ آخر من حدث عنْ شُرَيْح بِالْإِجَازَةِ وَانْفَرَدَ بِرِوَايَة (الْمُوَطَّأ) عَنِ ابْن عَبْد الْحق قِرَاءَة عَنِ ابْن الطلاع سَمَاعا وأنشدنا الْخَطِيب أَبُو بَكْر الْيَعْمرِي قَالَ أنشدنا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِم بْن بَقِي لنَفسِهِ:

أَلا إِنَّمَا الدُّنْيَا كراحٍ عتيقة ... أَرَادَ مديروها بهَا جَلَب الْأنس
فَلَمَّا أداروها أثارت حقودهم ... فَعَاد الَّذِي راموا من الْأنس بِالْعَكْسِ

تُوُفِّي إِثْر صَلاَة الْجُمُعَة الْخَامِس عَشْر من رَمَضَان سنة خمس وَعشْرين وستّمائة.

ودُفِن بمقبرة ابْن عَبَّاس إزاء قبر جَدّه بَقِي.

ومولده بَعْدَ مُضِيّ أَربع سَاعَات من يَوْمَ السبت الثَّانِي عَشْر لذِي قعدة سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[1].

3006- أحمد بن خلف الأموي

(... - 499 هـ = ... - 1105م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

أخذ عن أبي عبد الله الطرفي المقرىء وجود عليه القرآن.

وسمع من أبي القاسم حاتم بن محمد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 102، المرقبة العليا، ص 117، نيل الابتهاج، 63، شذرات الذهب، 5، تكملة المنذري، ج3 ص 229، بغية الوعاة، ج1 ص 399، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 274، رقم (156)، تاريخ الإسلام، ج3 ص 203، رقم (287)، العبر، ج5 ص 103، النجوم الزاهرة، ج6 ص 270، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 135، رقم (165)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 575.

وكان معلم كتابٍ، وصاحب صلاةٍ، حافظا للقرآن مع خير وانقباض. روى عنه القاضي أبو عبد الله بن الحاج.

وتوفي رحمه الله فيها. قال بذلك ابنه سنة تسعٍ وتسعين وأربعمائة[1].

3007- أحمد بن سعيد بن دينال الأموي

(347 - 435 هـ = 958 – 1043م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وابن عون الله، وابن مفرج، وأبي محمد القلعي وأبي عبد الله بن الخراز.

وأخذ عن أبي عمر الهندي وثائقه النسخة الكبرى سمعها عليه مرات، واختصرها أبو القاسم هذا في خمسة عشر جزءا، وكان بعقدها بصيرا.

ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة، ولقي أبا محمد بن أبي زيد بالقيروان فأخذ عنه (مختصره في المدونة) وغير ذلك من تواليفه.

وكان رجلا صالحا ثقة حليما، وعني بالعلم والرواية.

روى عنه الخولاني وقال:

كان من أهل العلم مع الفهم معدوداً من أصحاب أبي محمد بن الشقاق، وأبي محمد بن دحون وصديقا لهما.

قال ابن حيان:

توفي أبا القاسم هذا في صدر جمادى الأولى سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة، وقد نيف على التسعين.

مولده سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 812.

3008- أحمد بن سعيد بن عبد الله بن خليل الأموي

(352 – 428 هـ = 963 – 1036م)

المكتب، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

سمع ببلده من أبي محمد الباجي وغيره.

وصحب أبا الحسن الأنطاكي المقرىء وغيره.

وكانت له عناية قديمة بطلب العلم. وكان له حظ في العبارة وعقد الوثائق.

توفي في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ذكره ابن خزرج وروى عنه[2].

3009- أحمد بن سعيد بن غالب الأموي

(... – 469 هـ = ... – 1076م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن اللورانكي.

كان من أهل الأدب والفرائض واللغة، دربا بالفتيا، مشاورا في الأحكام، فقيها في المسائل، مشاركا في شرح الحديث والتفسير.

وكان متواضعا.

وتوفي في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة.

وصلى عليه عبد الرحمن بن مغيث[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 53-54، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 546.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 47، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 432.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 67، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 146، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج18 ص 147.

3010- أحمد بن شاب بن عيسى الأَمَوِيُّ

(... – 317 هـ = ... – 929م)

من أهلِ قُرطُبَةَ.

كان مُؤدِّبَ كُتّابٍ. سمعَ من مُطَرِّف بن قَيْسٍ، وإبراهيم بن بازٍ، ويحيى ابنِ راشدٍ، وغيرهم.

وكان: زاهِداً فاضلاً.

وتُوفِّي -رحمه الله- في شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ، سنةَ سبعَ عشرةَ وثلاثِمائةٍ[1].

3011- أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَة بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الْملك الْأمَوِي

(... – 620 هـ = ... – 1223م)

من أَهْلَ يَابُرة، وَنَشَأ بإشبيلية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَهُوَ أَخُو الْأُسْتَاذ أَبِي بَكْر مُحَمَّد بْن طَلْحَة.

أَخذ عَنْ أَخِيه وَغَيره الْعَرَبيَّة.

وَسمع من أبي عَبْد اللَّه بْن زرقون.

وَكَانَ نحويًا أديبًا عروضيًا وَله فِي ذَلِك تأليف أَخذ عَنْهُ.

وتُوُفيّ فِي نَحْو الْعشْرين وستّمائة[2].

3012- أحمد بن عبد القادر بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الأموي

(... – 420 هـ = ... – 1029م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر.

أخذ عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، وأبي القاسم حكم بن محمد بن هشام القرشي القيرواني، ومحمد بن أحمد بن الخراز الغروي، ومحمد بن حارث الخشني.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 42.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 100، المراكشي: الذيل، ج1 ص 133، رقم (197)، بغية الوعاة، ج1 ص 313، رقم (588).

وسمع من أبي علي البغداذي يسيرا.

وكان له حظٌ صالح من علم النحو واللغة والشعر، وله (كتابٌ في القراءآت السبع) سماه: (التحقيق) في سفرين.

وله تأليف آخر في (الوثائق وعللها) سماه: (المحتوى) في خمسة عشر جزءا.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال:

توفي في عقب سنة عشرين وأربعمائة.

وكانت فيه فكاهة تخل به[1].

3013- أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن أحمدَ الأُمَويُّ

(... – 348 هـ = ... – 959م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُعرَفُ باللُّؤلُؤيِّ؛ ويُكَنَّى أبا بكرٍ.

سمِعَ من أبي صالحٍ أيوبَ بنِ سليمانَ، ومن طاهرِ بن عبد العزيزِ، وغيرهما.

وكان إماماً في حفْظِ الرَّأيِ عَلَى (مذهَبِ مالكٍ)؛ ومُقدَّماً في الفُتْيَا عَلَى أصحابه.

ولم يَزلْ مُشاوَراً في الأحكامِ؛ من أيَّامِ القاضي أحمدَ بنِ بَقِيٍّ، إلى أنْ تُوفِّيَ، وقد حدَّثَ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يومَ الأربعاءِ، لثلاثِ ليالٍ خَلَوْنَ من جُمَادى الأولى، سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثِمائةٍ[2].

3014- أحمد بن عبد الله بن أيوب سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي الأموي

(333 هـ - ... = 944م - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص43، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 316، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 70، القادري: نهاية الغاية، ص 17.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 52.

وكان عم أبيه الفقيه اللؤلؤي.

له رحلة إلى المشرق مع أبي زيد العطار، وسمعا بمكة على شيوخها، وسمعا بالقيروان من زياد بن يونس، وابن مسرور وغيرهما.

كان سكناه عند مسجد فخر، وهو إمام مسجد السيدة.

وله (اختصار حسن في تفسير القرآن للطبري).

حدث عنه الصاحبان وقالا:

مولده في جمادى الأخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[1].

3015- أحمدُ بن عبد الله بن سَعيد الأمَوِيّ

(... – 345 هـ = ... – 956م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُعرَف بابن العَطَّار، ويقال له: صاحب الوَرْدة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

حدَّث عن محمد بن وضَّاح وغيره.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في شوال سنة خمس وأربعين وثلاثِمائةٍ.

ذكره عبد الله بن محمدِ الجهني[2].

3016- أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموي

(... – 424 هـ = ... – 1032م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وإبراهيم بن محمد بن حسين، وأحمد بن محمد ابن ميمون وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 24.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 61، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 147، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 816.

وكان معلما بالقرآن.

توفي سنة أربعٍ وعشرين وأربعمائة.

وصلى عليه أبو الحسن بن بقي القاضي[1].

3017- أحمد بن عبد الله بن عيسى الأموي

(... – 482 هـ = ... – 1089م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

كان فقيها حافظا للرأي. استقضاه المقتدر بالله بمدينة سالم.

وتوفي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

3018- أحمد بن عبد الله بن مفرج الأموي

(... – 450 هـ = ... – 1058م)

المكتب، يعرف بابن التيابي، يكنى أبا عمر.

أخذ عن جماعة من علماء قرطبة وسكن إشبيلية.

حدث عنه ابن خزرج وقال:

توفي في رجب سنة خمسين وأربعمائة. وله بضعٌ وثمانون سنة[3].

3019- أحمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان بن عبد الله بن عبدوس بن ذكوان الأموي

(342 – 413 هـ = 953 – 1022م)

قاضي الجماعة بقرطبة وخطيبها، وآخر القضاة بها بعهد الجماعة، يكنى أبا العباس.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص45.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 71.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 61.

قلده قضاء الجماعة بقرطبة محمد بن أبي عامر بعهد الخليفة هشام بن الحكم يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

ونقل إلى القضاء من خطة الرد.

وكان قد تصرف في عمل القضاء بفحص البلوط إلى أن تقلد خطة الرد مكان والده عبد الله بن هرثمة فلم يزل حاكما بخطة الرد، مشاورا في الأحكام إلى أن ولي القضاء بقرطبة في التاريخ المذكور.

وتقلد بعد ذلك خطة الصلاة مكان ابن الشرفي لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، فلم يزل يتقلدهما معا إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لثلاث خلون من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وتولى ذلك أبو المطرف بن فطيس.

ثم عزل ابن فطيس وأعيد ابن ذكوان إلى قضاء قرطبة والصلاة معا فلم يزل يتقلدهما معا إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعمائة.

وامتحن محنته المشهور عند الناس. فدعي بعد ذلك إلى القضاء بقرطبة فلم يجب إليه البتة، ولم يقطع السلطان أمرا دونه إلى أن مات في حاله تلك.

وهو عظيم أهل الأندلس قاطبة، وأعلاهم محلا، وأوفرهم جاها.

فدفن صلاة العصر من يوم الأحد لتسع بقين من رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة بمقبرة بني العباس.

ولم يتخلف عنه كبير أحدٍ من الخاصة والعامة.

وشهده الخليفة يحيى بن علي بن حمود، فقدم للصلاة عليه أخاه أبا حاتمٍ.

مولده في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

فكانت مدته في القضاء في الدولتين سبع سنين وستة أشهر وتسعة أيام[1].

3020- أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي

(... – 471 هـ = ... – 1078م)

ولد أبي عمرو المقرىء الحافظ، سكن دانية، وأصله من قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه وعن غيره. وأقرأ الناس القرآن بالروايات.

توفي في يوم الاثنين لثمانٍ خلون من رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

قال ابن بشكوال: قرأت وفاته بخط أبي الحسن المقرىء، وأخذ عنه أبو القاسم بن مدير[2].

3021- أحمد بن علي بن غزلون الأموي

(... – نحو 520 هـ = ... – نحو 1126م)

من أهل تطيلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وهو معدود في كبار أصحابه.

وكان من أهل الحفظ والمعرفة والذكاء.

وتوفي بالعدوة في نحو عشرين وخمسمائة[3].

3022- أَحْمَد بْن مُبشر الْأَمَوِي

(... – 506 هـ = ... – 1112م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا عُمَر.

روى عَنْ أبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن مَا شَاءَ اللَّه الطليطلي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 37-38، الحميدي: جذوة المقتبس، (224)، الضبي: بغية الملتمس، (224)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 166، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص214، ابن الفرضي، ج1 ص 318.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 68، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 323، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 80، القادري: نهاية الغاية، ص 18.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 79-80، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 151.

وَكَانَ فَقِيها.

حدَّث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الْمُجَاهِد بـ(مختصر الطليطلي) فِي الْفِقْه وَذَكَرَ أَنَّهُ أكمل قِرَاءَته عَلَيْهِ يَوْمَ عَرَفَة سنة ستٍّ وَخَمْسِمائة من خطّ ابْن خَيْر[1].

3023- أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحباب بن الجسور الأموي

(326 – 401 هـ = 937 – 1010م)

مولى لهم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر. وكناه ابن شنظير: أبا عمير وضبطه.

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن معاوية القرشي، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، والحبيب بن أحمد، ومحمد بن رفاعة القلاس، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، ومنذر القاضي، وخالد بن سعد، وأحمد بن الفضل الدينوري وغيرهم.

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، والصاحبان، وأبو عبد الله الخولاني، وقال:

كان من أهل العلم، ومتقدما في الفهم، يعقد الوثائق لمن قصده، وفي المحافل لمن أنذره، حافظا للحديث والرأي، عارفا بأسماء الرجال، قديم الطلب.

وذكره الحميدي وذكر نسبه وقال: محدث مكثر.

قال أبو محمد بن حزم: وهو أول شيخ سمعت منه قبل الأربعمائة.

ومات في منزله ببلاط مغيث بقرطبة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة.

ذكره أبي عبد الله بن عتاب الفقيه وقال:

كانت وفاته في الطاعون، وكان كاتب القاضي منذر بن سعيد ومخلفه في السوق. وكان خيرا فاضلا أديبا شاعرا.

قال ابن شنظير:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل، ج1 ص 537، رقم 820.

ومولده سنة تسع عشرة أو ستة وعشرين وثلاثمائة. ذكر ذلك عن ابن الجسور.

قال ابن بشكوال:

وقرأت بخط أبي عمر أحمد بن محمد هذا. قال: أخبرني بعض أصحابنا وهو أبو القاسم البغداذي جاري، قال، حدثني أبو القاسم أصبغ بن سعيد الحجاري الفقيه، قال: حدثني ابن لبابة الفقيه قال: سمعت العتبي يقول: حدثني سحنون بن سعيد أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم في النوم فقال له: ما فعل بك ربك، فقال، وجدت عنده ما أحببت، فقال له: فأي أعمالك وجدت أفضل؟ قال: تلاوة القرآن قال: فقلت له: فالمسائل؟ فكان يشير بأصبعه يلشيها. قال: فكنت أسأله عن ابن وهب فيقول لي: هو في عليين[1].

3024- أحمد بن محمد بن أحمد بن سيد أبيه بن نوفل الأموي

(332 – 398 هـ = 943 – 1007م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي جعفر التميمي، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي زيد عبد الرحمن ابن بكر بن حماد، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عمر يوسف بن محمد بن عمروس الأستجي الكبير، والصغير أيضا يوسف بن محمد بن عمروس.

روى عنه أبو إسحاق، وأبو جعفر وقالا: سكناه بمقبرة مومرة عند مسجد رحلة الشتاء والصيف. مولده في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي بعد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 28-29، الحميدي: جذوة المقتبس، (181)، الضبي: بغية الملتمس، (336)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 26، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 148، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج7 ص 330، العبر، ج3 ص 75، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 161.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18-19، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 826.

3025- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْمْلك بْن أَيمن الْأَمَوِي

(... - 440 هـ = ... - 1048م)

مَوْلَاهُم، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

كَانَ من أَهْلَ الْفِقْه وَكَانَ بَقِيَّة بني أَيمن.

توفّي سنة أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

3026- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى الْأَمَوِي

(... - 586 هـ = ... - 1190م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بِابْن برنجال.

سَمِعَ أَبَاهُ وَالْقَاضِي أَبَا بَكْر بْن أسود وَغَيرهمَا.

وَكَانَ فَقِيها شوور فِي الْأَحْكَام بِبَلَدِهِ وتقلد بُرْهَة قَضَاءَهُ.

وَكَانَت لَهُ عِنْدَ السّلطان إِذْ ذَاك وجاهة بِذَاتِهِ ونباهة سلفه.

وتُوُفّي -رَحمَه اللَّه- فِي بَلَده فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة. وَقد نَيف عَلَى السّبْعين.

كتبه أَبُو الرّبيع بْن سَالم وَقَالَ: لَقيته ببلنسية سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَكَانَ قدمهَا فِي وَفد دانية، فأجاز لي لفظا جَمِيع رواياته وسَمعه يَقُولُ: سَمِعتُ أبي أَبَا بَكْر بْن برنجال يَقُولُ: سَمِعتُ عبد الرَّحْمَن بْن أَبى بَكْر السرقوسي الْفَقِيه الصّقليّ يَحْكِي عَنْ أبي مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن هَارُون الصّقليّ أَنَّهُ:

كَانَ يُؤذن للصلوات عَلَى بَاب الْمَسْجِد فَيقطع بَيْنَ التكبيرتين وَيقف بَيْنَهُمَا وَقْفَة وَيَقُول مَا أؤذن إلاّ لأعلم أَنَّ السُّنَّة فِيهِ الْوَقْف بَيْنَهُمَا[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 24، المراكشي: الذيل، ج1 ص 408، رقم 599.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78.

3027- أحمد بن محمد بن رزق الأموي

(427 – 477 هـ = 1035 – 1084م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي عمر بن القطان الفقيه وتفقه عنده، وعن أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه.

ورحل إلى أبي عمر بن عبد البر فسمع منه. وروى عن أبي العباس العذري.

وأجاز له عبد الحق بن محمد الفقيه الصقلي ما رواه وألفه.

وكان فقيها، حافظا للرأي، مقدما فيه، ذاكرا للمسائل، بصيرا بالنوازل، عارفا بالفتوى، صدرا فيمن يستفتي.

وكان مدار طلبة الفقه بقرطبة عليه في المناظرة، والمدارسة، والتفقه عنده.

ونفع الله به كل من أخذ عنه، وكان فاضلا، دينا، متواضعا حليما، عفيفا على هدى واستقامة.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا وصفوه بالعلم والفضل.

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيثٍ فقال:

كان أذكى من رأيت في علم المسائل، وألينهم كلمة، وأكثرهم حرصا على التعليم، وأنفعهم لطالب فرع على مشاركةٍ له في علم الحديث.

وقال لي القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله:

توفي شيخناً أبو جعفر ابن رزق فجأة ليلة الاثنين لخمس بقين من شوال سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة.

ودفن بالربض.

وكان مولده سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة.

وقرأت بخط أبي الحسن قال: أخبرني بعض الطلبة من الغرباء أنه سمعه في سجوده في صلاة العشاء ليلة موته يقول: اللّهم أمتني موتة هينة. فكان ذلك رحمه الله[1].

3028- أحمد بن محمد بن سعيد الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن الفراء.

روى بقرطبة: عن أبي عمر الإشبيلي، وابن العطار، والقنازعي. قرأ عليه القرآن بقراءآت وعلى غيره.

وخرج في أول الفتنة فسكن إشبيلية وسمع بها من سلمة بن سعيد الأستجي وغيره.

وكان من أهل الخير والفضل، وكان بغسل الموتى.

سمع منه أبو محمد بن خزرج وقال: خرج عنا إلى المشرق فحج، ثم سار إلى بيت المقدس فتوفي بها رحمة الله[2].

3029- أحمد بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن مريول بن جراح بن حاتم الأموي

(348 – 420 هـ = 959 – 1029م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

بدأ بالسماع في آخر عام تسعة وخمسين وثلاثمائة، واستوسع في الرواية والجمع والتقييد والإكثار من طلب العلم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 68-69، الضبي: بغية الملتمس، (366)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 403، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 563، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 182.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 50-51.

روى عن أبي زكريا يحيى بن هلال بن فطرٍ، ومحمد بن عبيدون بن فهد، ومحمد ابن أحمد بن مسور، وعبد الله بن نصر، ويحيى بن مالك بن عائذ، وعلي بن محمد الأنطاكي، وابن مفرج، وابن عون الله، وأحمد بن خالد التاجر وغيرهم، وأجازوا له ما رووه.

وعني بالفقه وعقد الوثائق والشروط فحذقها، وشهر بتبريزه فيها، ثم شارف كثيرا من العلوم فأخذ بأوفر نصيبٍ منها.

ومال إلى الزهد ومطالعة الأثر والوعظ فكان يعظ الناس بمسجده بحوانيت الريحاني بقرطبة، ويعلم القرآن فيه.

وكان يقصده أهل الصلاح والتوبة والإنابة، ويلوذون به فيعظهم ويذكرهم ويخوفهم العقاب، ويدلهم على الخير.

وكان رقيق القلب، غزير الدمع، حسن المحادثة مليح الموانسة، جميل الأخلاق، حسن اللقاء.

وكان يغسل الموتى ويجيد غسلهم وتجهيزهم.

وقد جمع في معنى ذلك (كتابا حفيلا في غسل الموتى)، وجمع أيضا (كتابا حسنا في آداب المعلمين) خمسة أجزاء، وصنف في (أخبار القضاة والفقهاء) بقرطبة كتابا مختصرا، وقد نقل منه ابن بشكوال في كتابه هذا ما نسبه إليه.

وتولى عقد الوثائق لمحمد المهدي أيام تولية للملك بقرطبة.

فلما وقعت الفتنة خرج عن قرطبة فيمن خرج عنها وقصد المرية فأكرمه خيران الصقلبي صاحبها، وأدنى مكانته، وعرف فضله وأمانته فقلده قضاء لورقة فخرج إليها وألقى عصاه بها، والتزم الصلاة والخطبة بجامعها، ولم يزل حسن السيرة فيهم، محمودا لديهم محببا إليهم إلى أن توفى.

توفي ضحوة يوم الأحد لست عشرة ليلة خلت لربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة، وصلى عليه الرجل الصالح حبيب بن سيد الجذامي.

قال ابن شنظير:

ومولده في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة.

حدث عنه الصاحبان، وحاتم بن محمد، وأبو العباس العذري، وأبو بكر المصحفي وطاهر بن هشام وغيرهم. ذكر بعض ما تقدم ذكره القبشي[1].

3030- أحمد بن محمد بن فتحون الأموي

(... – 407 هـ = ... – 1016م)

من أهل طليطلة.

سمع من محمد بن إبراهيم الخشني وغيره، وكان نبيلا.

توفي سنة سبع وأربعمائة[2].

3031- أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي

(353 – 400 هـ = 964 – 1009م)

يعرف بابن ميمون، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

صاحب أبي إسحاق بن شنظير ونظيره في الجمع والإكثار والملازمة معا والسماع جميعا.

روى بطليطلة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أمية، وأبي محمد عبد الله بن فتح ابن معروف، ومحمد بن عمرو بن عيشون، وعبد الله بن عبد الوارث، وشكور ابن حبيب، وأبي غالب تمام بن عبد الله، وعبدوس بن محمد بن إبراهيم الخشني وجماعة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص42-43، الحميدي: جذوة المقتبس، (947)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 8، الضبي: بغية الملتمس، (1536)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 317، الصفدي: الوافي، ج9 ص 317، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 175.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 33.

وسمع بقرطبة مع صاحبه أبي إسحاق: من أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله ابن مفرج، وخلف بن محمد الخولاني، وعباس بن أصبغ، وأبي عبد الله بن أبي دليم، وخطاب بن مسلمة بن بترى، وأبي محمد بن عبد المؤمن، وأبي الحسن الأنطاكي، وخلف بن القاسم وجماعة كثيرة سواهم يطول ذكرهم.

ورحل إلى المشرق سنة ثمانين وثلاث مائة مع صاحبه أبي إسحاق فحج معه.

وسمع بمكة من أبي الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي، وأبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني، وأبي الحسن على بن عبد الله بن جهضم، وأبي القاسم السقطي وغيرهم.

وسمع بمدينة النبي -صلى الله عليه وسلم- من قاضيها أبي الحسين يحيى بن محمد الحسني الحنفي، وأبي علي الحسن بن محمد المقرىء، وأبي محمد الزيدي وغيرهم.

وسمع بوادي القرى: من أبي جعفر أحمد بن علي بن مصعب.

وسمع بمدين: من أبي بكر السوسي الصوفي، وبآيلة: من أبي بكر بن المنتصر، وبالقلزم من أبي عبيد الله بن غسان القاضي.

وبمصر: من أبي عدي عبد العزيز بن علي المقرىء، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي القاسم الجوهري، وأبي الطيب بن غلبون، وأبي بكر الأذفوي، وأبي العلاء ابن ماهان، وعبد الغنى بن سعيد وغيرهم.

وبإطرابلس: من أبي جعفر المؤدب أحمد بن الحسين، وبالقيروان: من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد البكري يعرف بابن الصقلي، وأبي بكر عزرة، وأبي محمد بن أبي زيد الفقيه.

وبالمسلية: من أبي القاسم سوار بن كيسان.

ثم انصرف إلى طليطلة واستوطنها ورحل الناس إليه بها والتزم في الفهمين منها.

قال ابن مطاهر: وكان من أهل العلم والفهم، راوية للحديث، حافظا لرأى مالك وأصحابه، حسن الفطنة، دقيق الذهن في جميع العلوم، وكانت له أخلاقٌ كريمة، وآدابٌ حسنة.

وكان يحسن ما يحاوله قولا وعملا، محمودا محبوبا مع الفضل والزهد الفائق والورع، وكان يأخذ بنفسه مأخذ الأبدال، وكان من أهل الخير والطهارة، منقبضا عما ينبسط فيه الناس من طلب الحرمة، مقبلا على طريقة الآخرة، منفردا بلا أهلٍ ولا ولد.

قال: وسمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول:

إن وقت وقوع النار في أسواق طليطلة واحترقت كانت دار أحمد بن محمد هذا في الفرائين فاحترقت الدار إلا البيت التي كانت فيه كتب أحمد، وكان ذلك الوقت في الرباط، وعجب الناس من ذلك، وكانوا يقصدون البيت وينظرون إليه.

وكان قد جمع من الكتب كثيرا في كل فن، وكانت جلها بخط يده، وكانت منتخبة مضبوطة صحاحًا، أمهات لا يدع فيها شبهة مهملة، وقل ما يجوز عليه فيها خطأ ولا وهم، وكان لا يزال يتتبع ما يجده في كتبه من السقط والخلل بزيادة في اللفظ أو نقصان منه فيصلحه حيث ما وجده ويعيده إلى الصواب.

وكانت كتبه وكتب صاحبه إبراهيم بن محمد أصح كتب بطليطلة.

وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة أربعمائة. ودفن بحومة باب شاقرة بربض طليطلة. زاد غيره وصلى عليه صاحبه أبو إسحاق بن شنظير.

وكان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[1].

3032- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مفرح الأميي والأموي

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

نزل مرسية، وَأَصله من سرقسطة، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بالملاحي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 25-27، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 810، سير أعلام النبلاء، ج17 ص150، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1091، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 158.

سَمِعَ من ابْن سَعَادَة وَأبي الْعَبَّاس بْن إِدْرِيس وَأبي الْحَسَن بْن فيد وَأبي عَبْد الرَّحِيم وَابْن حُبَيْش وَأبي عَلِيّ الصّقليّ وَغَيرهم.

وأقرأ بمرسية (الْقُرْآن) وحدَّث وَسمع مِنْهُ وَعلم الْعَرَبيَّة.

وَعنهُ أَخذ أَبُو عَبْد اللَّه بْن رَافع.

تُوُفِّي سنة ثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

3033- أحمد بن محمد بن يحيى القرشي الأموي

(360 – بعد 429 هـ = 970 – بعد 1037م)

الزاهد، يعرف بابن الصقلي، سكن القيروان.

ذكره ابن خزرج وقال:

كان مُنقطعا في الصلاح والفضل. قديم العناية بطلب العلم بالأندلس وغيرها.

من شيوخه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو جعفر الداودي، وأبو الحسن ابن القابسي، أبو عبد الله محمد بن خراسان النحوي، وعتيق بن إبراهيم وجماعة سواهم.

وذكر أنه أجاز له سنة تسعٍ وعشرين وأربعمائة.

ولد سنة ستين وثلاثمائة[2].

3034- أحمد بن مروان بن قيصر الأموي

(413 – 496 هـ = 1022 – 1102م)

يعرف بابن اليمنالش، من أهل المرية، يكنى أبا عمر.

أخذ عن المهلب بن أبي صفرة وغيره. وفاق في الزهد والورع أهل وقته، وكان العمل أملك به.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 75، المراكشي: الذيل، ج1 ص 518، رقم (760).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 87.

توفي في صفر سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة.

ومولده يوم منى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة[1].

3035- أحمد بن موفق بن نمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن أحمد الأموي

(323 – 396 هـ = 934 – 1005م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة: عن محمد بن هشام بن الليث وأبي عمر بن الشامة، وأحمد بن سعيد ابن حزم، وأحمد بن مطرف، وزكرياء بن يحيى بن برطالٍ، ووهب بن مسرة، وأبي إبراهيم وغيرهم كثير.

ورحل إلى المشرق وحج سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وأخذ عن أبي بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي، ومحمد بن نافع الخزاعي، وأبي بكر الآجري، وعن الحسن بن رشيق، وحمزة الكناني وجماعة سواهم.

وكان من أهل الخير والمعرفة بالأدب.

وتولى الصلاة والخطبة بجامع الزهراء.

قال ابن حيان:

توفي في شهر رمضان سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن شنظير:

مولده لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاثمائة[2].

3036- أحمد بن هشام بن أمية بن بكير الأموي

(... – 398 هـ = ... – 1007م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 74-75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 776.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 761.

روى عنه الخولاني وقال:

كان فاضلا من أهل القرآن والعلم مع الصلاح والفهم.

لقي جماعة من الشيوخ المتقدمين المسندين منهم: أبو محمد قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة وأبو عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأبو بكر الدينوري.

ورحل إلى المشرق وصحب هناك أبا محمد بن أسدٍ، وأبا جعفر بن عون الله، وأبا عبد الله بن مفرج.

وانصرف إلى الأندلس والتزم الإمامة والتأديب، وانتدب لأعمال البر والجهاد والرباط في الثغور كثيراً.

وكان مع هذا مستوطناً بقرية اختبانة من عمل قبرة ويأتينا إلى قرطبة.

وتوجه الخولاني إليه في العشر الآخر من ذي الحجة سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة في جماعة فيهم عمي أبو بكر، وأبو الوليد بن الفرضي وابنه مصعب وأنا في جملتهم وبقينا عنده نحو ثمانية أيام، وسمعنا عليه كثيرا من روايته.

قال الحميدي:

توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة[1].

3037- أحمد بن يحيى بن حارث الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

روى ببلدة عن عبدوس بن محمد وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 19، الحميدي: جذوة المقتبس، (256)، الضبي: بغية الملتمس، (476)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 785، تاريخ دمشق، ج5 ص 164.

وكان ميله إلى الحديث، والزهد، والرقائق، وكان ثقة، وكان له مجلس في الجامع يعظ الناس فيه ذكره[1].

3038- اسماعيل بن بْن سَعْد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن هِشَام بْن إِدْرِيس بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الوهّاب بْن عُفَير الْأَمَوِي

(558 – 637 هـ = 1162 -1239م)

من أَهْل لبلة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا أُميَّة وَبَنُو عُفير يتتمون فِي الصَّرِيح من وَلَدِ عُثْمَان بْن عَفَّان -رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ- وَيُقَال إِنَّهم من موَالِي الأموية ودارهم الَّتِي نزلوها أول دُخُولهمْ لبلبة.

روى عَنْ أَبِيه أبي الْوَلِيد وَأبي بَكْر بْن صَاف وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) وَسمع مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) وَغير ذَلِك.

وَسمع بقرطبة أَبَا بَكْر بْن خَيّر قَرَأَ عَلَيْهِ بساباط جَامعهَا الْأَعْظَم (صَحِيح مُسْلِم) وكُتُبًا سواهُ.

وَلَقي ابْن زَرْقون وَابْن بشكوال وَأَبا إِسْحَاق بْن فرقد.

وأجازوا لَهُ كَمَا أجاز لَهُ السُّهيْلِي وَغير هَؤُلَاءِ.

وَولي قَضَاء مَرّاكُش فِي الْفِتْنَة ثُمَّ صرف عَنْهُ وَانْصَرف إِلَى إشبيلية.

وَكَانَ من أَهْل الْعلم وَالْأَدب مَعَ النباهة والنزاهة حدَّث وَأخذ عَنْهُ.

تُوُفِّيّ سنة سبْع وَثَلَاثِينَ وستّمائة.

ومولده يَوْمَ الْخَمِيس ثامن صَفَر سنة ثَمَان وَخمسين وَخَمْسمِائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص45.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 158، المراكشي: الإعلام، ج3 ص62، رقم (347).

3039- إِسْمَاعِيل بْن عِيسَى بْن فَهْد بْن أَبِي مَالك الْأَمَوِي

(... – بعد 500 هـ = ... – بعد 1106م)

من أَهْل مرسية.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ الصَّدَفِي فِي (النَّاسِخ والمنسوخ- لهبة الله) فِي سنة خمس وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وَكتبه عَنْهُ بِخَطِّهِ.

قال ابن الأبار: وقفت عَلَى ذَلِكَ وَكتب أَيْضا (النَّاسِخ والمنسوخ لمكي) فِي سنة خَمْسمِائَة وَلَم يحدَّث[1].

3040- إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموي

(300 – 385 هـ = 912 – 995م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم المظفر بن أحمد بن محمد النحوي وغيره.

حدث عنه أبو إسحاق ابن شنظير وصاحبه أبو جعفر وقالا:

مولده سنة ثلاثمائة.

وتوفي سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة[2].

3041- أصبغ بن عبد العزيز بن أصبغ بن عبد العزيز الأموي

(306 – بعد 391 هـ = 918 – بعد 1000م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه، ومسلمة بن القاسم، وقاسم بن محمد بن قاسم.

حدث عنه الصاحبان وقالا:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 154.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 103، ابن الفرضي، ج1 ص119 – 120.

أخبرنا أنه ابن خمس وثمانين سنة. ذكر ذلك في رجب سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[1].

3042- أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي

(... – بعد 324 هـ = ... – بعد 935م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى.

له رحلة إلى المشرق وحج فيها سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

حدث عنه ابنه أبو عمر أحمد بن أفلح بجميع روايته.

ذكر ذلك أبو بكر بن أبيض[2].

3043- أُمَيَّة بن أحمد بن حمزة القرشيّ الأموي

(335 – 393 هـ = 946 – 1002م)

من أهل قرْطُبة؛ يُكَنَّى أبا العاص.

شاورَهُ محمد بن يبقى بن زَرْب، ووَلِّيَ أحْكام الشرطة.

وكان مُتأخراً في عِلْمه وَعقْله.

تُوفِّي –رحمه الله– فجأة ليلة الاربعاء لِثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنَة ثلاَثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ.

ودُفن يوم الأربعاء صَلاة العَصْر بِمقْبرة الرَّبض. وصلَّى عليه القَاضي أحمد بن عبد الله. وكانت جَنَازته مشهورة.

مولده سنة خمس وثلاثين وثلاثِمائةٍ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 107.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 116.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 101، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 163، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 725.

3044- أيوب بن أحمد بن محمد بن أيوب بن وليد الأموي

(335 هـ - ... = 946م - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان.

روى عن أبي محمد بن عثمان، وأبي الحسن بن بقي، وأبي محمد الباجي، وابن القوطية، وأبي عيسى وغيرهم كثيرا.

مولده يوم الأحد يوم منى سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة. حدث عنه ابن أبيض وكان من أصحابه[1].

3045- ثابت بن محمد بن وهب بن عياش الأموي

(338 – 426 هـ = 949 – 1034م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وابن السليم، وابن القوطية، وابن الحارث، ويحيى بن مجاهد، وأبي نصر مولى الخشني الزاهد.

وروى ببلده من أبي محمدٍ الباجي وجماعة سواه.

وكان من أهل الطهارة والعفاف، والثقة والجهاد في سبيل الله.

وكان حافظا للأخبار، حسن الفهم.

ولد في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 114.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 124، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 416. وهذه الترجمة مما زاده ابن بشكوال في آخرة عمره الشريف.

3046- جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن رزق الْأُمَوِي

(... - بعد 538 هـ = ... - بعد 1143م)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا أَحْمَد.

روى عَن أَبِيهِ أَبِي جَعْفَر الْفَقِيه. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاس العذري.

وَكَانَ يؤم بِمَسْجِد بدر ويُسمع الحَدِيث إِلَى أَنَّ أسن وهَرِمَ فَلَزِمَ دَاره.

حدَّث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن مُؤمن وَأَبُو الْحُسَيْن بْن ربيع وَأَبُو جَعْفَر بْن شرَاحِيل.

وَسمع مِنْهُ أَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز الشقوري فِي سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمائة.

وَحكى ابْن بشكوال فِي بَعْض تواليفه وَذَكَرَ أَبَا الْعَبَّاس بْن أبي الرّبيع الْوَاعِظ قَالَ: سَمِعتُ أَبَا أَحْمَد بْن أبي جَعْفَر بْن رزق الْفَقِيه يَقُولُ: سَمِعتُ أَبِي رَحمَه اللَّه يَقُولُ أَنَّهُ دَعَا عِنْدَ قَبره بدعوتين اسْتُجِيبَ لَهُ فِي الأولى وَبقيت الثَّانِيَة أَرَاهَا من أَمر آخرته[1].

3047- جَعْفَر بْن الْحُسَيْن بْن أَبِي الْبَقَاء بْن فاخر بْن الْحُسَيْن الْأُمَوِي

(... - 540 هـ = ... - 1145م)

من أَهْل أندة، عمل بلنسية، يكنى أَبَا بَكْر.

أَخذ (الْقِرَاءَات) عَنْ أَبِي عبد الله بن ياسه. وَسمع (الحَدِيث) من أَبِي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَغَيره.

وَولي الصَّلاة وَالْخطْبَة بِبَلَدِهِ ثُمَّ استقضى بِهِ وأقرأ الْقُرْآن.

وَكَانَ رَجُلاً صَالحا ورعًا مجاب الدعْوَة.

أَخذ عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن حوط اللَّه.

وتُوُفِّيّ وَهُوَ يتَوَلَّى الْقَضَاء أَكْثَره عَن ابْن عباد.

ومَرْوَان بْن عبد الْعَزِيز لمّا بُويعَ لَهُ بلنسِيَّة عِنْدَ انْقِرَاض الدّولة اللمتونية طلبه بِالشَّهَادَةِ فِي بيعَته فقَالَ وَالله لَا أفعل وبيعة تاشفين فِي عنقِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمّ أقبضني إِلَيْك فَتوفي من ليلته.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 194-195.

ودُفِن من الْغَد وَكَانَت بيعَة مَرْوَان فِي صَفَر سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائة[1].

3048- جَعْفَر بْن عِيسَى الْأمَوِي

(... – نحو 460 هـ = ... – نحو 1067م)

من سَاكِنِي قُوْنكَة، وَصَاحب الصَّلاة بقصبتها، وَأَصله من ثغر سرقسطة، يكنى أَبَا حَامِد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَسَن الخزرجي بقرطبة. وَكَانَ يقرىء (الْقُرْآن) وَيسمع (الحَدِيث) وَيعلم بِ(الْعَرَبيَّةِ وَالشعر).

أَخذ عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغ عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن السالمي.

تُوفِّي قَرِيبا من السِّتين وَأَرْبَعمِائَة[2].

3049- حامد بن ناهض الأموي

(... – 492 هـ = ... - 1098م)

من أهل بطليوس؛ يكنى أبا شاكر.

روى ببلده عن أبي بكر محمد بن الغراب، وأبي محمد الشنتجيالي وغيرهما.

وكان فقيها حافظا للرأي ذاكرا له، دينا فاضلا.

واستقضى ببلده "بطليوس".

وتوفي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[3].

3050- الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الْأمَوِي

(... – نحو 500 هـ = ... – نحو 1106م)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا عَلِيّ، وَيعرف بِابْن بَرُنْجال.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 195.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 194.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 149.

سَمِعَ من أبي بكر ابْن صَاحب الأحباس وَأبي عُثْمَان طَاهِر بْن هِشَام وَغَيرهمَا.

وَله رحْلَة حجّ فِيهَا وَسمع من أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن صَالح الْقَرَوِي وببيت الْمُقَدّس من أبي الْفَتْح نصر بْن إِبْرَاهِيم سنة خمس وَسِتّين وَأَرْبَعمِائَة.

وسمع بعسقلان من أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن سَعِيد التجِيبِي أَخذ عَنْهُ (كتاب الْوَقْف والابتداء- لِابْنِ الأنبَاريّ) بِسَمَاعِهِ من عبد الْعَزِيز الشعيري عَنْ مُؤَلفه.

وَكَانَ فَقِيها عَلَى (مَذْهَب مَالك).

وَولي الْأَحْكَام بِبَلَدِهِ وحدَّث وأُخِذ عَنْهُ وَرَأى ابن الأبار السماع مِنْهُ بالإسكندرية فِي سنة تسع وَسِتِّينَ ثمَّ بدانية فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة.

تُوفِّي فِي نَحْو الْخَمْسمِائَة[1].

3051- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن خَلَف الأموي

(514 – 602 هـ = 1120 – 1205م)

من أَهْل قرطبة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا عَليّ، وَيعرف بالخطيب.

أَخذ (الْقرَاءَات) بِبَلَدِهِ عَنْ أبي القَاسِم بْن رضَا وَمُحَمّد بْن جَعْفَر بن صَاف وَعبد االرحيم االحجاري وَأبي بكر عَيَّاش بن فرج.

وَسمع (الحَدِيث) من أبي الْحَسَن يُونُس بْن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَابْن مَسَرَّة.

وَسمع (الْمُوَطَّأ) عَلَى أبي بَكْر بن عبد الْعَزِيز بِقِرَاءَة ابْنه أبي الحكم.

وَأخذ (الْعَرَبيَّة والآداب) عَنْ أبي بَكْر بْن مَسْعُود وَابْن أبي الْخِصَال وَأبي بَكْر بْن سَمْحُون.

وَله رِوَايَة عَنْ أبي بَكْر بْن الخلوف وَأبي عَبْد الله الْبَغْدَادِيّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْوَلِيد بن رشد مَا رَوَاهُ وصنَّفه.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 208.

وَكَانَ مائلاً إِلَى الْآدَاب وَصَحب أَبَا حَفْص بْن عُمَر واختص بِهِ وخطب بِبَعْض جِهَات إشبيلية.

وَله تواليف مِنْهَا (كتاب رَوْضَة الأزهار) اسْتَعْملهُ النّاس وَ(كتاب فِي الأنواء)، وَ(كتاب اللُّؤْلُؤ المنظوم فِي معرفَة الْأَوْقَات بالنجوم)، وَكتاب (رَوْضَة الْحَقِيقَة فِي بَدْء الخليقة)، وَ(كتاب تهافت الشُّعَرَاء) وَغير ذَلِك.

قال ابن الأبار: ووقفت عَلَى تَسْمِيَة تواليفه وَبَعض شُيُوخه بِخَطِّهِ.

مولده بقرطبة سنة أَربع عشرَة وَخَمْسمِائة.

تُوُفِّيّ بإشبيلية سنة اثْنَتَيْن وستّمائة[1].

3052- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه الْأَمَوِي

(... – بعد 363 هـ = ... – بعد 973م)

من أَهْل قرطبة.

سَمِعَ (الْمُوَطَّأ) من أبي مُحَمَّد قَاسم بْن عَبَّاس هُوَ وَابْن عَسَلون فِي سنة ستٍّ وَخمسين وَثَلَاثمائة.

ثُمَّ سَمعه من أبي عِيسَى اللَّيْثِيّ فِي شوّال سنة ثَلَاث وستِّين وثلاثمائة وَلَم يحدَّث[2].

3053- حكم بن محمد بن حكم بن زكرياء بن قاسم الأموي

(313 – نحو 400 هـ = ... - ...)

الأطروش، من أهل قرطبة، يكنى أبا العاصي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 213، الوافي بالوفيات، ج12 ص 160، رقم (131)، غاية النهاية، ج1 ص 223، رقم (1012)، تاريخ الإسلام، ج6 ص 107، رقم (75).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 206.

روى بالمشرق عن ابن النحاس النحوي، وابن حيوية، ومؤمل، وأبي قتيبة، وابن خروف، وابن أبي الموت وغيرهم.

روى عنه جماعة من كبار المحدثين منهم: أبو عمرو المقرىء، والصاحبان وقالا:

مولده في رجب لخمس عشرة ليلة خلت منه من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

وتوفي في نحو الأربعمائة[1].

3054- حنظلة بن عبد الرحمن بن حنظلة الأموي

(... – 381 هـ = ... – 991م)

يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي حفص عمر بن محمد الجمحي وغيره. حدث عنه الصاحبان.

توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة[2].

3055- خَلَف بْن أَفْلح الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا القَاسِم. لَقِي أَبَا عَمْرو المقرىء بدانية وَأخذ عَنْهَ بهَا وأقرأ. وَهُوَ أحد شُيُوخ أبي مُحَمَّد بْن سعدون الوقشي[3].

3056- خَلَف بْن بَاقِي الْأَمَوِي

(... – 425 هـ = ... – 1033م)

من أَهْلَ طرطوشة، يكنى أَبَا القَاسِم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 145، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 828.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 153.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244، الصلة، ج1 ص 169، رقم (392)، المراكشي: الاعلام، ص 218، رقم (432).

روى عَنْ أبي سَعِيد خَلَف الْفَتى الْجَعْفَرِي وَكَانَ سَمَاعه مِنْهُ فِي سنة خمس وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة[1].

3057- خلف بن رزق الأموي

(407 – 485 هـ = 1016 – 1092م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

أخذ عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء، وأبي بكر مسلم بن أحمد الأديب وغيرهما.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد فأجاز له ما رواه.

وكان رجلا صالحا، متواضعا دينا ورعا، أديبا نحويا لغويا.

وكان إماما بمسجد الزجاجين بقرطبة، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة، وكان يقرىء القرآن، ويعلم العربية، وكان حسن التلقين، جيد التعليم ونفع الله به.

توفي أبا القاسم خلف بن رزق -رحمه الله- يوم الخميس لستٍ خلون من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

ودفن عشية يوم الجمعة في مقبرة الربض العتيقة. وصلى عليه ابنه عبد الرحمن.

ومولده سنة سبع وأربعمائة[2].

3058- خَلَف بْن هِشَام بْن حسان الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

أَصله من أشبونة، وَسكن مَدِينَة شِلْب، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

أَخذ عَنْ أبي بَكْر بْن عبَادَة البطليوسي.

وَكَانَ فَقِيها مشاوَرًا وَولي الْقَضَاء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 241.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 169، الضبي: بغية الملتمس، (721)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 544.

لِقيه ابْن خَير بشِلْب وَصَحبه بهَا مدّة وَسمع مِنْهُ (قصيدة أبي إِسْحَاق الإلبيري التائية): فِي الزّهْد.

ويروي أَيْضا عَنْهُ أَبُو الْحَسَن بْن مُؤمن[1].

3059- خَليفَة بْن عِيسَى بْن رَافع بِن أَحْمَد بْن خَليفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلْبَس الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل بلسنية، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي دَاوُد المقرىء هُوَ وَأَبوهُ عِيسَى وسمعا مِنْهُ.

وَقَرَأَ خَليفَة مِنْهُمَا عَلَى أبي الْحُسَيْن بْن البياز أحزابًا من الْقُرْآن بِقِرَاءَة أبي عَمْرو بْن الْعَلَاء وَأَجَازَ لَهُ رواياته[2].

3060- سَالم بن مُحَمَّد بن وهب الْأَمَوِي

(... - بعد 630 ه = ... - بعد 1232م)

من أهل بيران، عمل دانية، يكنى أَبَا النجَاة.

سمع من أبي بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان وَأبي الْحسن عَليّ بن ذِي النُّون وَأبي بكر بن برطلة وَأبي حَفْص عمر بن بيبش وَأبي الْخطاب بن وَاجِب وَأبي عمر بن عَاتٍ وَأبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأكْثر عَنهُ.

وأقرأ بدانية.

حدث وَأخذ عَنهُ.

وَتُوفِّي بعد الثَّلَاثِينَ وسِتمِائَة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 246.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 251.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 113.

3061- سعد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن هِشَام بْن إِدْرِيس بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الوهّاب بْن عفير الْأَمَوِي

(513 – 588 هـ = 1119 – 1192م)

من أَهْل لبلة، يكنى با الْوَلِيد.

روى عَن أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن بشكوال وَأبي الْحسن بن مُؤمن وَأبي مُحَمَّد بن كوثر وَأبي بكر النيار وَأبي الْعَبَّاس بن أبي مَرْوَان واختص بِهِ كثيرا.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الحكم بن غشليان وَغَيره.

وَكَانَ فَقِيها ظاهريا مُحدثا نظارا أديبا شَاعِرًا.

حدث عَنهُ ابْنه أَبُو أُميَّة إِسْمَاعِيل وَأَبُو الْعَبَّاس النباتي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن خلَفون.

وَتُوفِّي لَيْلَة الْجُمُعَة منتصف ذِي الْقعدَة سنة 588هـ بقرية برجلانة من قرى لبلة.

وَدفن بعد صَلَاة الْجُمُعَة بجوفي دَاره.

ومولده منتصف ذِي قعدة أَيْضا سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائة[1].

3062- سعد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحَسَن بْن خَلَف بْن يحيى الْأَمَوِي

(... – 626 هـ = ... – 1228م)

من أَهْل دانية، يعرف بِابْن برنجال، ويكنى أَبَا الطّيب.

أخذ بِبَلَدِهِ عَن أَبِيه وَأبي بكر أُسَامَة بن سُلَيْمَان.

وَأخذ مَع ابن الأبار ببلنسية عَن أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب وَغَيره.

وَكَانَ من أهل الْعِنَايَة بالتقييد وَالرِّوَايَة حسن الْخط كتب علما كثيرا.

وَتُوفِّي ببلنسية فِي صدر سنة سِتّ وَعشْرين وسِتمِائَة.

وَدفن بالمصلى من ظَاهرهَا[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 134.

3063- سعيد بن بكر الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إستجة. كَانَ من أهل الْفِقْه والطلب وَالْجمع. وعاجلته الْمنية رَحمَه الله[2].

3064- سعيد بن رزين بن خلف الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يعرف بابن دحية، ويكنى أبا عثمان.

روى عن أبي عمر أحمد بن خلف المذبوني وغيره.

ذكره أبو بكر بن أبيض في شيوخه وأثنى عليه وحدث عنه[3].

3065- سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان. وهو والد الحافظ أبي عمرو المقرىء. حدث عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن شيوخه[4].

3066- سعيد بن علي بن يعيش بن أحمد الأموي

(316 هـ - ... = 928م - ...)

الحجاري منها، ويكنى أبا عثمان. حدث عنه بن أبيض وقال: كان من أهل السنة والخير قوى فيهما. ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة[5].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 109.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

(4) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 207.

(5) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 213.

3067- سعيد بن محمد بن جعفر الأموي
(... – 448 هـ = ... – 1056م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان.

روى عن محمد بن عيسى بن أبي عثمان، وإبراهيم بن محمد بن شنظير وصاحبه أبي جعفر.

وكان فاضلا عفيفا، دينا ثقة، منقبضا كثير الصلاة والصيام.

وكان قد نبذ الدنيا وأقبل على العبادة.

وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[1].

3068- سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود الأموي
(328 – 397 هـ = 939 – 1006م)

البلدي، من بلدة من عمل رية، يكنى أبا عثمان.

رحل إلى المشرق سنة خمسين وثلاثمائة.

وحج سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وقرأ عليه جملة من تواليفه، وأبا الحسن محمد بن نافع الخزاعي وقرأ عليه (فضائل الكعبة) من تأليفه.

وأقام بمكة نحو العام.

وسمع بمصر: من أبي بكر بن أبي طنة، والحسن بن رشيق، ومحمد بن القاسم ابن شعبان، وحمزة بن محمد وغيرهم. وقال: سكنت مصر نحوا من سبعة أعوام.

ولقي بالقيروان على بن مسرورٍ، وأبو العباس تميم بن محمد وغيرهما.

ذكره الخولاني وقال:

كان رجلا صالحا، متبتلا متقشفا، يلبس الصوف.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص217، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص708.

وكان كثير الرباط والجهاد في الثغور. قال:

وأجاز لنا جميع روايته في شوال سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

مولده في عقب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[1].

3069- سعيد بن معاوية بن عبد الجبار بن عباس الأموي

(357 – 421 هـ = 967 – 1030م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان.

ذكره ابن خزرج وقال:

كان يعلم اللغة والعربية والأشعار، ويؤخذ ذلك عنه.

أخذ ذلك عن أبي العريف وغيره.

وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

وهو ابن أربع وستين سنة[2].

3070- سعيد بْن يحيى الْأَمَوِي

(... – بعد 423 هـ = ... – بعد 1031م)

من أَهْلَ دانية.

روى عَن أبي عَمْرو المقرىء سمع مِنْهُ هُوَ وَابْنه عبد القهار بن سعيد سنة عشْرين وَأَرْبعمائَة.

وسَمَاعه من أبي عَمْرو كَانَ سنة ثَلَاث وَعشْرين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 207، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 772.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 212.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 124.

3071- سعيد بن يوسف بن يونس الأموي

(... – 397 هـ = ... – 1006م)

من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا عثمان.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي بكر محمد بن عمار الدمياطي، وأبي إسحاق إبراهيم بن أبي غالب المصري، وأبي حفص بن عراكٍ، وأبي محمد بن الضراب، وأبي بكر بن إسماعيل، وأبي القاسم بن خيران، وأبي محمد بن النحاس وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان، وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وقال:

توفي في عقب ذي الحجة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة[1].

3072- سُلَيْمَان بن عبد الْعَزِيز بن أَسد الْأَمَوِي

(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الرّبيع، وَيعرف بِابْن لؤلؤة.

رَحل حَاجا وَسمع أَبَا عبد الله الرَّازِيّ والسلفي وَغَيرهمَا.

وَكَانَ سَمَاعه من الرَّازِيّ وَسَمَاع صَاحِبيهِ أبي عبد الله اللَّه بْن عَبْد الرّزّاق الْكَلْبِيّ وَأبي بكر مُحَمَّد بن خلف بن عبد الْعَزِيز اللَّخْمِيّ وَاحِدًا فِي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَخَمْسمِائة بِقِرَاءَة السلَفِي.

وَله رِوَايَة عَن أبي الْقَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي بكر بن الفحام قَالَه هُذَيْل بن مُحَمَّد وَلابْن بشكوال وَابْن خير عَنهُ رِوَايَة[2].

3073- سليمان بن عبد الغافر بن بنج مال الأموي

(301 – 400 هـ = 913 – 1009م)

القريشي، الزاهد، سكن قرطبة، يكنى أبا أيوب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص206، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص772.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص95-96.

كان من أهل الزهد والتقلل في الدنيا، وخاتمة الزهاد والصلحاء.

وكان من أهل الاجتهاد والورع، وكان يلبس الصوف ويستشعره ويمشي حافيا، ولا يقبل من أحد شيئا، وكان معروفا بإجابة الدعوة، وبكى من خشية الله حتى كف بصره وكان كثير الذكر للموت، وكان كثيرا ما يقول إذا سئل عن حاله. كيف تكون حالة من الدنيا داره، وإبليس جاره، ومن تكتب أعماله وأخباره.

وكان يحمل هذا الكلام عن بعض من لقيه من الصالحين.

وكان كثير الدعاء لخاصة المسلمين وعامتهم، مجتهدا في ذلك.

وكان مولده -رحمه الله- سنة إحدى وثلاثمائة.

توفي أبو أيوب يوم الأحد لسبع بقين من ذي القعدة سنة أربعمائة. وهو ابن ثمان وتسعين سنة أو نحوها.

ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة الربض بعد صلاة العصر وشهده جمع عظيم لم ير بعده مثله إذ كان آخر العباد بقرطبة.

وشهده الخليفة محمد بن هشام المهدي في جميع رجال المملكة وهو الذي صلى عليه. وقتل المهدي بعده بتسعة عشر يوما رحمه الله[1].

3074- سليمان بن عمر بن محمد الأموي

(... - 440 هـ = ... - 1048م)

يعرف بابن صبيبة، من أهل طليطلة، يكنى أبا الربيع.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وأبي إسحاق بن شنظير، وصاحبه أبي جعفر.

وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها ابن الوشا وغيره.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 193، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص816، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 261.

ثم انصرف فكان مقرئا للقرآن في المسجد الجامع بقرطبة، وكان ابن يعيش يستخلفه على القضاء وكان يدعى بالقاضي.

وكان من أهل الطهارة والأحوال المحمودة. وذكره عبد الرحمن بن محمد بن البيرولة وقال: كان شيخا وقورا حليماً خيراً عاقلاً. كان يقرىء القرآن بجامع طليطلة وولاه ابن يعيش القضاء، وكان نحويا شاعرا خطاطا.

وتوفي سنة أربعين وأربعمائة[1].

3075- صالح بن عبد الله الأموي

(... - ... = ... - ...)

القسام، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد عبد الله بن تمام بن أزهر الفرضي تواليفه في الفرائض والحساب.

وكان عالما بالفرائض والحساب، مقدما في معرفة ذلك.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق[2].

3076- طَلْحَة بْن مُحَمَّد بْن طَلْحَة الْأَمَوِي

(... – 643 هـ = ... – 1245م)

من أَهْل إشبيلية، وَأَصله من يابرة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِيه الْأُسْتَاذ أبي بَكْر وَعَمه أبي الْعَبَّاس وَجَمَاعَة من الشُيُوخ وَغَيرهم.

وَقيد كثيرا واعتنى صَغِيرا وكبيرًا وشارك فِي الْآدَاب.

وعنى بالقراءات والعربية مَعَ الضَّبْط وَحسن الْخط وأقرأ وَأخذ عَنْهُ.

وتُوُفيّ أول سنة 643هـ[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 196.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 231.

3077- عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي

(463 – 526 هـ = 1070 – 1131م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الحسن علي بن خلف العبسي المقرىء، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني، وخازم بن محمد، وأبي الحسن سراج بن عبد الملك، ومالك بن عبد الله العتبي.

وسمع من جماعة من الشيوخ.

ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ عن أبي داود سليمان بن نجاح المقرىء، وأبي الحسين يحيى بن إبراهيم، المعروف بابن البياز، وأبي علي الصدفي وغيرهم.

وأخذ بإشبيلية عن أبي عبد الله الخولاني، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

وكان عارفا بالقراءات وطرقها، مجودا لها، ضابطا لحروفها.

وله مشاركةٌ في الحديث وعناية بسماعه وروايته، ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته.

مع حظٍ وافر من الأدب، واللغة، والعربية.

ولم يزل طالبا للعلم ومقيدا له ومعتنيا به إلى أن مات رحمه الله.

قال ابن بشكوال: سمعنا منه وأجاز لنا ما رواه. وقد أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا، وكان متواضعا، وكان يقرىء الناس بالمسجد الجامع بقرطبة.

توفي -رحمه الله- ليلة الأربعاء، ودفن عشي يوم الأربعاء لثمانٍ خلون من المحرم سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة أم سلمة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 271، المراكشي: الذيل، ج4 ص 161، رقم (303)، بغية الوعاة، ج2 ص 19، رقم (1328).

ومولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة[1].

3078- عبد الحميد بن مُحَمَّد بن عبد الحميد بن بيطر الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن الفخار الْحَافِظ.

لَقِي أَبَا الْعَبَّاس الْيَعْمرِي الْمَعْرُوف بالبتي بِجَزِيرَة ميورقة وَحمل عَنهُ بعض شعره.

وَكتب عَنهُ السلَفِي إِذْ قدم عَلَيْهِم الْإِسْكَنْدَرِيَّة حَاجا[2].

3079- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأموي

(446 – 509 هـ = 1054 – 1115م)

الخطيب بالمسجد الجامع بشاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا من روايته، وعن أبي العباس العذري.

وكان رجلا فاضلا، زاهدا ورعا منقبضا شهر بالخير والصلاح.

سمع منه جماعة ورحلوا إليه واعتمدوا عليه، ووصفوه بما ذكرناه من حاله. وذكروا أنه امتنع من الإجازة لهم.

توفي سنة تسع وخمسمائة.

ومولده سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وقال لي أبو الوليد صاحبنا وأملاه علي: قال لي أبو محمد الخطيب هذا:

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 368، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (242)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 449.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 135.

زارنا أبو عمر ابن عبد البر في منزلنا فأنشد وأنا صبي صغير فحفظته من لفظه:

ليس المزار على قدر الوداد ولو كان كفيين كنا لا نزال معا [1]

3080- عبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم الْأَمَوِي

(... - 519 هـ = ... - 1125م)

من أهل قرطبة.

سمع أَبَا الْقَاسِم حَاتِم بن مُحَمَّد وَأَبا عَليّ الجياني وَغَيرهمَا.

وتفقه بِأبي جَعْفَر بن رزق وَغَيره من شُيُوخ بَلَده.

حدث عَنْهُ أَبُو الفَضْل بْن عِيَاض.

توفّي سنة 519هـ[2].

3081- عبد الرحمن بن عبد الله بن خالص الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

له رحلةٌ إلى المشرق روى فيها عن أبي جعفر الداودي وغيره.

وكان من أهل الخير والصلاح.

حدث عنه أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن وغيره[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330، الضبي: بغية الملتمس، (1030)، الذهبي: تاريخ الإسلام، مرتين أحداهما عن ابن بشكوال، ج11 ص 123، الأخرى، عن ابن الدباغ، ج11 ص 136، التكلمة الأبارية، ج3 ص 107.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 19، القاضي عياض: الغنية، ص 228، رقم (67)، التعريف بالقاضي عياض، ص 128.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 315.

3082- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بن عبد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم بْن عفير الْأَمَوِي

(... – قبل 580 هـ = ... – قبل 1184م)

من أَهْل إشبيلية، وَأَصله من لبلة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

أَخذ عَن صهره وَابْن عَمه أَبِي الْوَلِيد سَعْد السُّعُود بْن أَحْمَد بْن عفير وَابْن بشكوال وَابْن خير وَأبي الْقَاسِم بن غَالب وَسمع من جَمِيعهم بقرطبة.

وَسمع قبل ذَلِك بِمَدِينَة فاس من أَبِي الْحسن بن حنين فِي سنة 568 هـ أَخذ عَنهُ (الشهَاب- للقضاعي).

وخطب بِجَامِع إشبيلية الْقَدِيم وأكره عَليّ ذَلِك وَحِينَئِذٍ قبله.

تُوفِّي قبل الثَّمَانِينَ وَخَمْسمِائة (580هـ)[1].

3083- عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأموي

(437 – 521 هـ = 1045 – 1127م)

من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن عفف، وهو جده لأمه.

سمع ببلده من أبي محمد القاسم بن محمد بن هلال، وأبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي محمد عبد نب موسى الشارفي وغيرهم.

وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه جميع ما رواه. وكان -رحمه الله- شيخا فاضلا، عفيفا شهر بالخير والصلاح قديما وحديثا.

وكان مختصا بالشهادة مشهور العدالة، وكان يعظ الناس في مسجده، وكانت العامة تعظمه.

وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة، سمع الناس منه وروى ابن بشكوال عنه وأجاز له ، وقال: ولم يكن بالضابط لما رواه. وكان كثير الوهم في الأسانيد عفى الله عنه.

توفي -رحمه الله- غداة يوم الجمعة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 31.

ودفن إثر صلاة العصر من يوم السبت الثاني عشر من جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضي أبو عبد الله بن الحاج.

مولده سنة سبع وثلاثين وأربعمائة[1].

3084- عبد الرَّحْمَن بن عبد الْملك بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بن هَاشم الْأمَوِي

(... – بعد 433 هـ = ... – بعد 1041م)

من أهل إشبيلية.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بن الأحدب. وَصَحبه أَبُو مُحَمَّد بن خزرج فِي السماع مِنْهُ وَالْأَخْذ عَنهُ فِي سنة 433هـ.

ولأبيه عبد الْملك رِوَايَة عَن عَمه.

ذكره ابْن بشكوال ويروي عَنهُ ابْن خزرج ذكره ابْن خير وَفِيه عَن غَيره[2].

3085- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

الْبَزَّاز، من أَهْلَ سرقسطة، يعرف بِابْن الصراف، ويكنى أَبَا زيد.

روى عَن أبي مُحَمَّد الْأصيلِيّ وَأبي بكر بن موهب القبري.

حدث عَنهُ ابْن أَخِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الْخَطِيب بسرقسطة.

ذكره ابْنِ حُبَيْش وَفِيه عنْ أبي زيد بن الْوراق المقرىء[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 334، الضبي: بغية الملتمس، (1026)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 369.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 9، ترجم ابن بشكوال لوالده، الصلة، ج1 ص 341، رقم (768).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 8.

3086- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عِيسَى الْأُمَوِي

(491 – 541 هـ = 1097 – 1146م)

النَّحْوِيّ، من أهل إشبيلية، يعرف بِابْن الرماك، ويكنى أَبَا الْقَاسِم.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن أبي الْعَافِيَة وَأبي الْحَسَن بْن الْأَخْضَر وَأبي الْحُسَيْن بن الطراوة وَغَيرهم.

وَكَانَ عَالما بِالْعَرَبيَّةِ إِمَامًا فِي صناعتها مُسلما لَهُ ذَلِك متصدرا لإقرائها والتعليم بهَا قَائِما على (كتاب سِيبَوَيْهٍ) وجد فِي إنجاب التلاميذ فَقل مَشْهُور إِلَّا قد أَخذ عَنهُ.

وَكَانَ أَبُو عَليّ الشلوبين يَقُول ابْن الرماك عَلَيْهِ تعلم طلبة الأندلس الجلة.

أَخذ عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خَير وَأَبُو إِسْحَاق بْن ملكون وَأَبُو بكر بن طَاهِر الخدب وَأَبُو الْعَبَّاس بن مضاء وَغَيرهم.

توفّي بسبتة فَارًّا من الغلاء الْوَاقِع بِبَلَدِهِ والفتنة سنة 541هـ وَسنة نَحْو الْخمسين[1].

3087- عبد الرّحمن بن محمد بن عُثْمان بن أبي إسماعِيل الأمَويّ

(... – 135 هـ = ... – 752م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا المُطَرِّف.

كانَ أصمَّ أسْلَخ، وكانَ نحوياً لُغَوياً، فَصِيح اللّسان، شاعراً جزل الشِّعر مُرْسلاً بَليغاً، طويل الْقَلم.

وكانَ يُرْمَزُ إليه بالشفاه فيفهم.

رَحلَ سنة أرْبَع وَثلاثمائة فَلَقي بمكّة: أبا جَعْفَر العدويّ، وأبا الخُصَيْب الفارسي النّحوي.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 24، الضبي: بغية الملتمس، ص 346، صلة الصلة، ص 89، رقم (31)، نفح الطيب، ج4 ص 203، بغية الوعاة، ج2 ص 86، رقم (1505)، المطرب، ص 200 – 232، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 175، رقم (111).

وكانَ الشِّعر أغْلَب أدواته، وقد كُتِبَ عنْهُ.

وَتوفّي في شَهْر ربيع الأول من أيّام الوَباء، سنة خَمْس وثلاثين ومائةٍ[1].

3088- عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبو الوليد.

يحدث عن ابن معاذٍ البجاني، وأبي عمر بن عبد الرحيم، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم وغيرهم.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقال:

سكناه بقرب دور بني هاشم ويصلي بمسجد الصيني.

وكانت له عنايةٌ بالحديث.

قال ابن بشكوال: وقرأت في أصل سماعه من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، قال: نا أبو محمد عبد اله ابن جعفر بن الورد، قال: نا يوسف بن موسى، قال: نا عبد الله بن خبيق الأنطاكي، قال: سمعت عبد الله بن سليمان، قال: كان بكر بن خنيس إذا حدث يقول: اكتبوا في أواخر كتبكم إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ الله من المتقين[2].

3089- عبد الرَّحْمَن بن يحيى بن الْحسن بن مُحَمَّد الْقرشِي الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا القَاسِم، يكنى أَبَا القَاسِم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 304، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 306، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 88.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297.

روى عَن أَبِي الْقَاسِم الْهَوْزَنِي وَأبي الْحسن بن الْأَخْضَر وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَعباد بْن سرحان وَغَيرهم.

وانتقل من بَلَده فَنزل بجاية وتصدر بهَا للأخذ عَنهُ.

وَكَانَ مقرئا مُحدثا زاهدا ورعا.

وَله (كتاب فِي الْجمع بَين الصَّحِيحَيْنِ) مُفِيد وَضعه عَليّ الِاسْتِقْصَاء والتزام الْأَسَانِيد.

حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْحق الإشبيلي وَأَبُو ذَر بن أَبِي ركب وَأَبُو عَليّ الشلوبين وَأَجَازَ لَهُ ماروا وألفه.

وَذكر ابْن فرقد أَن أَبَا مُحَمَّد بن الْخَطِيب سمع مِنْهُ[1].

3090- عبد الْعَزِيز بن أصبغ بن عبد الْعَزِيز الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

وَهُوَ وَالِد أصبغ بن عبد الْعَزِيز، من أهل قرطبة.

يروي عَن أسلم بن عبد الْعَزِيز حدث عَنهُ بِيَسِير.

وَمَات يَوْم الْجُمُعَة.

وَدفن يَوْم السبت لثلاث لَيَال بَقينَ من ذِي الْحجَّة سنة 367ه.

قَالَ ابْن بشكوال: قرأته بِخَط عبد الرَّحْمَن بن أَبِي جوشن ونقلته أَنا من خطّ أَبِي الْخَطَّاب بن وَاجِب وَفِيه زِيَادَة عَلَيْهِ[2].

3091- عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن خَلَف الْأمَوِي

(472 – 560 هـ = 1079 – 1164م)

من أهل بلشيذ، عمل سرقسطة، يكنى أَبَا الْأَصْبَغ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 34.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 86.

روى عَن أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر سمع مِنْهُ؛ وَحكى عَنهُ أَنه كَانَ يَقُول: سَمِعت (كتاب الْبُخَارِيّ) عَلَى أَبِي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَلَكِنِّي لَا أحدث بِهِ عَنهُ لِأَنَّهُ كَانَ يصحب السُّلْطَان.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحسن رزين بن مُعَاوِيَة الْعَبدَرِي.

حدث وَأخذ عَنهُ وَكَانَ من الثِّقَات.

سكن سرقسطة وطرطوشة وتجول بالعدوة فسكن وجده وتلمسان. ثمَّ استوطن مرسية وَبهَا لقِيه أَبُو عُمَر بْن عياد وَأخذ عَنهُ سنة 555هـ.

توفّي بمرسية حول سنة 560هـ. مولده بِبَلَدِهِ سنة 472هـ[1].

3092- عبد القهار بن سعيد بن يحيى الأموي

(... – بعد 423 هـ = ... – ...)

من ساكني شرق الأندلس، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي سعيد الجعفري، سمع منه سنة أربع عشرة وأربعمائة، وعن أبي عمرو المقرىء سمع منه سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

حدث عنه أبو بكر بن عتيق بن محمد بن عبد الحميد المقرىء من أهل دانية، وأبو عبد الله الخولاني المري رحمه الله[2].

3093- عَبْد اللَّه بْن اسماعيل بن فرج الْأَمَوِي

(... – ... = ... – ...)

مولى إِبْرَاهِيم بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّه الزُّهْرِيّ، أَصله من سرقسطة، وَسكن قرطبة، يعرف بِابْن الْعَطَّار، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 95.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 368-369.

سَمِعَ أَبَا عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأَبا إِسْحَاق بن ثبات وَأَبا الْحَسَن بْن مغيث وَأَبا مُحَمَّد النفزي الْخَطِيب وَأَبا بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا عبد الله بْن مكي وَأَبا عَبْد اللَّه بْن أصبغ وَأَبا جَعْفَر بْن عَبْد الْعَزِيز.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَسمع مِنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ).

وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا وَكَانَ من أهل الضَّبْط والإتقان والعناية بالرواية وَلَا أعلمهُ حدث[1].

3094- عَبْد اللَّه بْن حسان بْن يَحيى الْأُمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يعرف بالعطار.

يروي عنْ أَبِي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَمْرو الْمَالِكِي القَاضِي مؤلف (فَضَائِل مَالك بْن أنس).

حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه من شُيُوخ الصاحبين ذكر ذَلِكَ أَبُو شَاكر عَبْد الْوَاحِد بْن مُحَمَّد بْن موهب وروى عَنْهُ[2].

3095- عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي

(346 – 426 هـ = 957 – 1034م)

يعرف بابن الشقاق، من أهل قرطبة وكبير المفتين بها، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعي، وعن أبي عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي واختص به. وعن أبي محمد الأصيلي وغيرهم.

قال ابن مهدي:

كان أبو محمد هذا فقيها جليلا، أحفظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بعقد الوثائق، وحاز الرياسة بقرطبة في الشورى والفتيان وولي القضاء الكور والرد بقرطبة والوزارة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص276، المراكشي: الذيل، ج4 ص181، رقم (337).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص233، المراكشي: الذيل، ج4 ص191، رقم (361).

وكان يقرىء الناس بالقراءآت السبع ويضبطها ضبطا عجيبا.

قال ابن بشكوال: أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرىء وبدأ بالإقراء ابن ثمان عشرة سنة.

وكان بصيرا بالحساب والفرض والنحو مقدما في ذلك أجمع إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه نفعه الله بذلك.

ولد أبو محمد هذا سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

قال ابن حيان: وتوفي -رحمه الله- ودفن عشي يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة.

وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله بمقبرة أم سلمة. وكانت سنة إحدى وثمانين سنة وشهرين.

وزعموا أن سبب موته: أن عينه، رمدت فأشير عليه بالفصد ففصد والوقت حمارة القيظ فانهدت قوته، وفنيت رطوبته، وتكسع في علته ثلاثا ثم قضى نحبه رحمه الله[1].

3096- عبد الله بن سعيد بن لباج الأموي

(... – 436 هـ = ... – 1044م)

الشنتجيالي، الطويل، الجوار بمكة شرفها الله، سكن قرطبة وغيرها، يكنى أبا محمد.

سمع بقرطبة قبل رحلته من أبي محمد بن بتري، وأبي عمر الطلمنكي.

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

فسمع بمكة: من أبي القاسم القسطي، وأبي الحسن أحمد بن فراس العبقسي، وأبي الحسن بن جهضم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 259، أبو طالب المرواني: عيون الإمامة، ص 34 – 35 ، 75، الضبي: بغية الملتمس، (926)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 418.

صحب بها أبا ذرٍ عبد بن أحمد الهروي الحافظ، واختص به وأكثر عنه.

ولقي أبا سعيد السجزي فسمع عنه (صحيح مسلم)، ولقي با سعد الواعظ صاحب (كتاب شرف المصطفى -صلى الله عليه وسلم) فسمع منه كتابه هذا، وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب (كتاب سبل الخيرات) فحمله عنه. وجماعة سواهم سمع منهم، وكتب الحديث عنهم.

وسمع بمصر: من أبي محمد بن الوليد وغيره.

وقال أبو المطرف عبد الرحمن بن الطيطلي:

كان أبو محمد هذا خيرا عاقلا، حليما جوادا، زاهدا متبتلا، منقطعا إلى ربه منفردا به.

رحل إلى مكة وجاور بها أعواما.

حكي عنه أنه كان يسرد الصوم فإذا أراد أن يغوط خرج من الحرم إلى الحل فقضى حاجته ثم انصرف إلى الحرم تعظيما له. رضي الله عنه.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط شيخنا أبي محمد بن عتاب قال: قرأت بخط أبي القاسم حاتم بن محمد: أخبرني أبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي المجاور:

أن أبا بكر الجلاء أقام بالحرم أربعين عاما لم يقض فيه حاجة الإنسان تعظيما للحرم.

وقرأت بخط أبي الحسن الإلبيري المقرىء قال:

كان أبو محمد هذا فاضلا، ورعا كريما لم تكن للدنيا عنده قيمة ولا قدر، وكان كثيرا ما يكتحل بالإثمد ويجلس للسماع متحببا، وربما عقد حبوته بطرف ردائه.

وقرأت بخط ابن حيان قال:

كان أبو محمج يوالي الاكتحال بالأثمد ويحض عليه فقل ما يرى إلا محشو العين به. ويقول كثيرا لا تمنعوا العين قوتها فتمنعكم ضوءها.

وقرأت بخط أبي مروان الطبني:

رحل أبو محمد الشنتجيالي رحمه الله سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة إلى المشرق وحج رحمه حجة الفريضة عن نفسه وأتبعها خمسا وثلاثين حجة، وزار مع كل حجة زورتين فكملت له اثنتان وسبعون زورة.

ورجع إلى الأندلس في سنة ثلاثين وأربعمائة.

ولحق بقرطبة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت للحرم سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربعمائة. فقرىء عليه (مسند مسلم بن الحجاج الصحيح) في نحو جمعة بجامع قرطبة في موعدين طويلين حفيلين كل يوم موعد غدوة، وموعد عشية.

وخرج عن قرطبة يوم الثلاثاء لستٍ خلون لصفر بعده بنية الرباط بنواحي الغرب فتصرف في مغيبه عن قرطبة فيما خرج له إلى أن قدم قرطبة القدمة الثانية في عقب جمادى الأول سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة، وتصرف قليلا وبه وهن السفر واعتل في دار بعض إخوان إلى أن توفي بها.

توفي ليلة السبت لأربع خلون من رجب من سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة.

ودفن -رضي الله عنه- يوم السبت المذكور بالربض بقبلي قرطبة عند قبر أصبغ بن مالك رحمه الله في يوم غزير الغيث دائم المطر.

وصلى عليه الحاكم أبو علي بن ذكوان[1].

3097- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عفير الْأَمَوِي

(... – بعد 630 هـ = ... – بعد 1232م)

مَوْلَاهُم، من أهل إشبيلية، وأصل سلفة من لبلة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ بالأندلس أَبَا مُحَمَّد بْن حوط اللَّه وسواه.

ورحل حَاجا فَسمع بِمَكَّة سنة 604هـ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد يُونُس بْن يَحيى الْهَاشِمِي أَخذ عَنْهُ (صَحِيح الْبُخَارِيّ) عنْ أَبِي الْوَقْت السجْزِي وَهُوَ من أهل بَغْدَاد.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 263-265، المراوني: الإمامة، ص 34، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 554.

جاور بِمَكَّة وأسمع الحَدِيث وَمِنْهُم أَبُو يَحيى أَبُو بَكْر بْن حرز اللَّه بْن حجاج التّونسِيّ القفصي وَأَبُو شُجَاع زَاهِر بن رستم بْن أَبِي الرَّجَاء الْأَصْبَهَانِيّ.

ثُمَّ دخل بغداذ مَدِينَة السَّلام فَسمع بهَا فِي سنة 605 أَبَا مُحَمَّد الْحَسَن بْن عَليّ الدباس وَأَبا أَحْمد عبد الْوَهَّاب بن عَليّ وَأَبا حَفْص عُمَر بْن مُحَمَّد بن طبرزد وَغَيرهم.

ورحل إِلَى نيسابور فَسمع من أَبِي الْحَسَن الْمُؤَيد بن مُحَمَّد بن عَليّ الطوسي (موطأ مَالك- من رِوَايَة ابْنُ مُصعب الزُّهْرِيّ) و(صحيح مُسْلِم) عنْ أَبِي عَبْد اللَّه الفراوي وَآخر مجْلِس مِنْهُ سَمعه عَلَى قبر مُسْلِم.

وَسمع بِدِمَشْق من تَاج الدّين أَبِي الْيمن زَيْدُ بْن الْحَسَن الكِنْديّ (تَارِيخ أبي بكر الْخَطِيب) بِكَمَالِهِ إِلَّا يَسِيرا مِنْهُ.

وتجول بِبِلَاد الْمشرق مُدَّة يكْتب الحَدِيث ويعتني بلقاء الشُّيُوخ.

ثُمَّ قفل إِلَى الْمغرب وَحدث بتونس وَأخذ عَنْهُ البعض بهَا فِي سنة 615هـ.

وأنشد الْكَاتِب أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بْن أَبِي الْقَاسِم قَالَ أنشدنا أَبُو مُحَمَّد هَذَا قَالَ أنشدنا كَمَال الدّين أَبُو الْفَضَائِل عبد الْحق بْن عَبْد الْمجِيد بْن أَبِي بَكْر الوبري الْخَوَارِزْمِيّ بهَا للباخرزي:

أرى أَوْلَاد آدم أبطرتهم حظوظهم من الدُّنْيَا الدنية
فلِمْ بَطِرُوا وأولُّهم مَنيٌّ إِذَا نُسِبوا وَآخرهمْ مَنِيَّه

توفّي أَبُو مُحَمَّد هَذَا بعد الثَّلَاثِينَ وستِمائَة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 296، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج4 ص 54، رقم (33).

3098- عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله الأموي

(306 – 382 هـ = 918 – 992م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

سمع من محمد بن عبد الله بن عيشون، ووهب بن عيسى وغيرهما. حدث عنه الصاحبان وقالا:

توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ومولده سنة ستٍ وثلاثمائة[1].

3099- عبد الله بن محمد بن سعيد الأموي

(377 – 461 هـ = 987 – 1068م)

يعرف بالبشكلاري، نسبة إلى "بشكلار" قرية من قرى جيان، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي، وأبي حفص بن نابل، وأبي عثمان بن القزاز وأحمد بن فتح الرسان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حيوة، وأبي القاسم الوهراني، وأبي بكر التجيبي، وخلف بن يحيى الطليطلي، وأبي عمرو السفاسقي وغيرهم.

وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، شافعي المذهب.

قال لي أبو محمد بن عتاب:

كان أبو محمد هذا إماما بمسجد يوسف بن بسيل برحبة ابن درهمين. روى عنه أبو علي الغساني وغيره من جلة الشيوخ.

وأخبر عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه أجاز له ذلك بخطه.

وتوفي رحمه الله ودفن يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238.

ودفن بالربض وصلى عليه أبو عبد الرحمن العقيلي.

ومولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وكان شيخا صالحا. ذكره ابن حيان[1].

3100- عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموي

(329 – 399 هـ = 940 – 1008م)

النحوي، من أهل طليطلة، سكن قرطبة واستوطنها، يكنى أبا محمد.

وروى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وخلف بن القاسم، وعباس بن أصبغ، وأبي الحسن علي بن مصلح، وهاشم بن يحيى، وأبي محمد بن حرب وأبي غالب تمام بن عبد الله وغيرهم كثير.

أجاز له أبو العباس تميم بن محمد بن تميم القيرواني، وأبو الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي القيرواني، ومحمد بن القاسم ابن مسعدة الحجاري، وأبو ميمونة، والصديني الفاسيان وغيرهم.

وعني بالحديث وجمعه وتقييده وضبطه، وكان أديبا حافظا نبيلا سمع الناس منه.

وجمع (كتابا في الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة) أكثر فيه من الحديث والشواهد وهو كتاب كبير حفيل.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق، وحكم بن محمد، وأبو إسحاق وصاحبه أبو جعفر وقالا:

مولده في شعبان سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة، وسكناه بمقبرة أبي العباس الوزير بزقاق دحيم، وصلاته بمسجد الأمير هشام بن عبد الرحمن.

وتوفي -رحمه الله- سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. أو سنة أربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 271، ترجمه صاحب القبس في "البشكلاري"، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 155، ابن الأبار ذكر ولده محمد، التكملة، ج1 ص340.

3101- عبد الله بن محمد لب بن صالح بن ميمون بن حرب الأموي

(344 هـ - ... = 955م - ...)

الحجاري، المقرىء، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بالريولة.

رحل إلى المشرق، وروى عن الحسن بن رشيق وأجاز له ما رواه وسمع عليه (مسند ابن أبي شيبة) حدثه به عن أبي العلاء الوكيعي، عن ابن أبي شيبة.

وروى عن أبي بحر محمد الشيرازي، حدث عنه الخولاني وقال:

كان من أهل الفضل والخير، مجودا للقرآن، حسن الصوت به.

وروى عنه أبو إسحاق وقال:

مولده سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وسكناه بمقبرة قريش وهو إمام مسجد ابن حيوية[2].

3102- عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموي

(... – 431 هـ = ... – 1039م)

يعرف بابن دحون، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي بكر بن زرب، وأبي عمر الإشبيلي وغيرهما من جلة العلماء.

وكان من جلة الفقهاء وكبارهم، عارفا بالفتوى، حافظا للرأي على مذهب مالك وأصحابه، عارفا بالشروط وعللها، بصيرا بالأحكام مشاورا فيها.

وكان صاحبا للفقيه أبي محمد بن الشقاق ومختصا بصحبته، وعمر وأسن وانتفع الناس بعلمه ومعرفته.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 243-245، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 801، الصفدي: الوافي، ج17 ص 501، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص60، وكناه الذهبي "أبا الحسن"، وتبعه الصفدي والسيوطي.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 243.

توفي أبو محمد بن دحون في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. زاد غيره في المحرم ليلة الجمعة لست خلون منه وصلى عليه مكي المقرىء[1].

3103- عبد الله بن يوسف بن أبي زيد الأموي

(... – 391 هـ = ... – 1000م)

البلوطي، يكنى أبا محمد.

يحدث عن أبي حفص بن جزي، وأحمد بن يحيى بن الشامة، ومسلمة بن قاسم، وأحمد بن مطرف، وابن حزم، وأبي إبراهيم، وابن مدراج وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان وذكرا أنه أجاز لهما في عقب جمادى الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[2].

3104- عبد الملك بن أيمن الأموي

(... – 417 هـ = ... – 1026م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

سمع من أبي محمد الباجي، وأبي جعفر بن عون الله وابن مفرج ونظرائهم.

ورحل إلى المشرق وحج ولقي بها جماعة يكثر تعدادهم. منهم: أبو محمد عبد الغنى ابن سعيد الحافظ، وأبو عبد الله بن الوشا ونظرائهما.

حدث عنه الخولاني وقال: كان من أهل العلم والورع مع الفهم، وكان صدوقا ثبتا.

وذكره أبو محمد بن خزرج وقال: كان من أهل الفضل والورع صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم. توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 260، المرواني، ص 1- 8، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 504.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 239.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 341.

3105- عبد الْملك بن سَلمَة بن عبد الْملك بن سَلمَة الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

مَوْلَاهُم، من أهل وشقة، يعرف بِابْن الصيقل، ويكنى أَبَا مَرْوَان.

تجول فِي طلب الْعلم وسماعه.

وَأخذ (الْقرَاءَات) عَن أَبِي الْمطرف بن الْوراق وَأبي زيد بن حَيْوَة وَأبي الْحسن بن شَفِيع وَأبي القَاسِم بْن النخاس وَأبي الْحَسَن بْن كُرْز وَأبي الْحَسَن الْبُرْجِي وَغيرهم.

وَلَقي أَبَا مُحَمَّد بن عتاب وَأَبا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا بَحر الأَسَدِيُ وَأَبا الْوَلِيد بن طريف وَأَبا الْحسن بن الْأَخْضَر وَأَبا عبد الله بْن أبي الْخَيْر الموروري وَأَبا عَلِيّ الصَّدَفِي وَأَبا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبا عبد الله بن الْحَاج وَأَبا الْقَاسِم بن ثَابت قَاضِي سرقسطة وَأَبا مُحَمَّد الركلي وَأَبا عَامر بْن حبيب وَأَبا عمرَان بن أَبِي تليد وَأَبا مُحَمَّد البطليوسي وَأَبا الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأَبا الْقَاسِم بن جهور وَأَبا الْقَاسِم بن الْورْد وَغيرهم فَأَكْثر عَنْهُم وَأَجَازَ لَهُ بَعْضهم.

وَقَالَ أَبُو عبد الله بن عياد لَهُ إجَازَة من ابْن عتاب وَابْن رشد وَأبي بَحر وَلم ينص عَليّ سَمَاعه مِنْهُم وَلَا لِقَائِه إيَّاهُم وَهُوَ صَحِيح.

وتصدر ببلنسية لإقراء الْقُرْآن والنحو والآداب سِنِين جمة.

وَكَانَ مشاركا فِي فنون مقرئا فَقِيها أديبا فصيحا من أهل الْفَنّ والتيقظ مَعَ الضَّبْط والإتقان وَكتب بِخَطِّهِ عَليّ ضعفه علما كثيرا.

حدث عَنهُ أَبُو عمر بن عياد وَأَبُو جَعْفَر بن نصرون وَأَبُو بكر بن هُذَيْل وَالشَيخ أَبُو عبد الله بن نوح وَغيرهم.

تُوفِّي بالمرية مُنْصَرفه من العدوة سنة "؟" [1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 76.

3106- عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي

(354 – 429 هـ = 965 – 1037م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن القوطية.

كان متصرفا في العلوم من الفقه والعربية، والحساب.

محسنا لعقد الوثائق بصيرا بعللها، راوية للأخبار.

حافظا للآداب، وروايته للعلوم واسعة وشيوخه كثير بقرطبة وإشبيلية.

روى عن عمه أبي بكر، وابن السليم القاضي، وأبان بن السراج ونظرائهم.

توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

وكان أول سماعه سنة ستٍ وخمسين وثلاث مائة بقرطبة[1].

3107- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي

(363 – 425هـ = 973 – 1033م)

يعرف بابن المكوي، من أهل قرطبة، وأصله من إشبيلية من قرية نوح نظر طلياطة.

كان من أهل الطهارة والعفاف، ذا حظٍ صالح من علم الفقه، عاقدا للوثائق.

روى عن عمه الفقيه أبي عمر وتفقه عنده.

وكان حافظا لأغراضه، واقفا على مذاهبه، عالما بأخباره.

ذكره ابن خزرج وقال: لا أعلمه روى عن غير عمه.

ومولده سنة ثلاثٍ وستين وثلاثمائة.

وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 464، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص 165.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 342.

3108- عُبَيْد اللَّه بْن عليّ بْن عُبَيْد الله بْن غَلِنْده الْأَمَوِي

(484 – 581 هـ = 1091 – 1185م)

مَوْلَاهُم، من أهل سرقسطة، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الحكم.

أَخذ بقرطبة عِنْد خُرُوجه من بَلَده بتغلب الْعَدو عَلَيْهِ مَعَ أَبِيهِ وجده عنْ عبد الله بن أبي الْخِصَال وَأبي بَكْر يَحيى بْن الْفَتْح الحجاري.

ثُمَّ رَحل عَنْهَا إِلَى إشبيلية فأوطنها.

وَكَانَ أديبًا شَاعِرًا مُرْسلا طيبا ماهرًا صناع الْيَدَيْنِ أبرع النَّاس خطا وَأَحْسَنهمْ ضبطًا.

قال ابن الأبار: وَكتب علما كثيرا وكلُّ مَا وُجد من تقييداته فَفِي غَايَة الإفادة، وأنشدني لَهُ بعض أَصْحَابنا من لزومياته:

إِذَا كَانَ إصلاحي لجسميَ وَاجِبا ... فإصلاح نَفسِي لَا محَالة أوجب

وَإِن كَانَ مَا يُغني إِلَى النَّفس معجبًا ... فَإِن الَّذِي يبْقى إِلَى الْعقل أعجب

وَتُوفِّي بمراكش سنة 581هـ وحدَّثني الثِّقَة أَنَّهُ بلغ سبعا وَتِسْعين سنة[1].

3109- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي

(371 – 444 هـ = 981 – 1052م)

المقرئ، المعروف بابن الصيرفي، من أهل قرطبة من ربض قوته راشه منها، سكن دانية؛ يكنى أبا عمرو.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313-314، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 351، رقم (1228).

روى بقرطبة عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وعن أبي بكر حاتم بن عبد الله البزاز وأبي عبد الله محمد بن خليفة، وأحمد بن فتح بن الرسان، وأبي بكر بن خليل، وأبي عثمان بن القزاز، وأبي بكر التجيبي، ويونس بن عبد الله القاضي، وخلف بن يحيى وغيرهم.

وسمع من أبي عبد الله بن أبي زمنين كثيرا من روايته وتواليفه، وسمع بأستجة، وبجانة، وسرقسطة وغيرها من بلاد الثغر من شيوخها كثيرا.

ورحل إلى المشرق.

ولقي بمكة أبا الحسن أحمد بن فراس العبقسي فسمع منه ومن غيره.

وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن منير، وخلف بن إبراهيم بن خاقان، وفارس بن أحمد، وطاهر بن عبد المنعم وجماعة سواهم.

وسمع بالقيروان من أبي الحسن القابسي ومن جماعة سواه.

وقدم الأندلس واستوطن دانية حتى عرف بها.

وكان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسأنا مفيدة يكثر تعدادها ويطول إيرادها.

وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته.

وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم، متفننا بالعلوم جامعا لها معتنيا بها. وكان دينا فاضلا، ورعا سنيا.

قال عنه المغامي: وكان أبو عمرو مجاب الدعوة، (مالكي المذهب).

وذكره الحميدي فقال: محدث مكثر، ومقرئ متقدم.

سمع بالأندلس والمشرق وطلب علم القراءات، وألف فيها تواليف معروفة ونظمها في أرجوزة مشهورة وقال: ومما يذكر من شعره:

قد قلت إذ ذكروا حال الزمان وما يجري على كل من يعزى إلى الأدب

لا شيء أبلغ من ذلٍ يجرعه أهل الخساسة أهل الدين والحسب
القائمين بما جاء الرسول به والمبغضين لأهل الزيغ والريب

قال أبو عمرو: سمعت أبي رحمه الله غير مرة يقول: إني ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وأنا ابن أربع عشرة سنة، وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج يوم الأحد الثاني من المحرم سنة ثمان وتسعين وحججت سنة ثمانٍ وقرأت القرآن وكتبت الحديث وغير ذلك في هذين العامين.

وانصرفت إلى الأندلس سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة وهي ابتداء الفتنة الكبرى التي كانت بالأندلس، ووصلت إلى قرطبة في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين وثلاثمائة والحمد لله على كل حال.

وبخط أبي الحسن المقرئ قال:

توفي أبو عمرو المقرئ بدانية يوم الاثنين في النصف من شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وكان دفنه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي به، ومشى السلطان أمام نعشه، وكان الجمع في جنازته عظيما[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 385-387، الحميدي: جذوة المقتبس، (703)، المرواني: الإمامة، ص 31 – 32، الضبي: بغية الملتمس، (1185)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج4 ص 163، معجم البلدان، ج2 ص 434، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج3 ص 68، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 341، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 659، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 406، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 77، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1120، العبر، ج3 ص 207، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 62، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 84، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص503، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج4 ص 259، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج5 ص 54، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 335، ابن العماد: الشذرات، ج3 ص272.

3110- علي بن أحمد بن أبي الفرج الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية؛ يكنى أبا الحسن.

صحب أبا عمرو المقرئ وأخذ عنه كثيرا، وأخذ أيضا عن أبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد مكي بن أبي طالب وغيرهم.

وكان من أهل التقييد والاعتناء بالعلم[1].

3111- عَليّ بن رَافع بن أَحْمد بن خَليفَة بن سَعِيد بن رَافع بن حَلْبَس الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بالفرائض والحساب معلما بذلك.

وَهُوَ أَخُو عِيسَى بن رَافع المقرىء وَكَانَ أخوهما الثَّالِث مُحَمَّد أستاذا فِي الْعَرَبيَّة[2].

3112- عَليّ بن سعيد الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة.

حدث عَنهُ ابْنه عيسي بن عَليّ من كتاب ابْن بشكوال وَذكر عَن عيسي هَذَا أَنه حدث عَن عَمه مُحَمَّد بن عيسي[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 402.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 199.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 175.

3113- عَليّ بن مُحَمَّد بن الْحسن بْن خَلَف بْن يحيى الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ دانية، يكنى أَبَا الْحسن، وَيعرف بِابْن برنجال.

رَحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وَلَقي أَبَا طَاهِر السلَفِي فَسمع مِنْهُ يَسِيرا وقفل إِلَى بَلَده.

قال ابن الأبار:

وحَدثني أَبُو الرَّبِيع بن سَالم أَنه لقِيه سنة سِتّ وَثَمَانِينَ (.. ؟) وأنشدني عَنهُ قَالَ: أنشدنا أَبُو طَاهِر السلَفِي لنَفسِهِ:

غرضي من الدُّنْيَا صديق لي صَدُوق فِي المقة
يرْعَى الْجَمِيل وعينه عَن كل عيب مطرقة
وَإِذا تغير من تغير كنت مِنْهُ عَليّ ثِقَة[1]

3114- عمر بن أَحْمد بن عمر بن سكن الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا حَفْص.

رَحل حَاجا فأدي الْفَرِيضَة وَسمع من أبي طَاهِر السلَفِي وَأَجَازَ لَهُ.

وقفل إِلَى بَلَده فَحدث عَنهُ بالأربعين حَدِيثا[2].

3115- عمر بن حسين بن محمد بن نابل الأموي

(... - 401 هـ = ... - 1010م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 217.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 155.

سمع من قاسم بن أصبغ. وأبي عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن عيسى بن رفاعة الخولاني، وأبي بكر بن معاوية، ومن أبيه حسين بن محمد بن نابل.

وكان شيخا صالحا من بيت علم ودين. وكف بصره في آخر عمره سمع الناس منه كثيرا.

قال ابن حيان:

وتوفي في الوباء لثمانٍ خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة.

وكان قد عهد إلى ابن ابنه أن يدرجه في كفن دون قطن للأثر الصالح في ذلك، فكأن وليه كره خلاف العادة وأحضر القطن مع الأكفان فلما سواها الغاسل فوق المشجب.

ووضع القطن فوقه للبخور طارت شرارةٌ من المجمر إلى القطن فأحرقته وطرح من فوق المشجب والنار قد أشعلته ولم ينل الكفن منه شيء من أذاها فكشف ابن ابنه عند ذلك ما كان تخطاه من وصيته لمن حضر فعجبوا منه.

ورؤها آية أنفذ بها عهد العبد الصالح على كره وليه فكفنوه دون قطن، وتحدث الناس زمأنا بشأنه.

وكان ثقة صدوقا عفيفا موسرا رحمه الله(1).

3116- عُمَر بن حَمْدُون الأَمَوِيّ

(... - ... = ... - ...)

المَغيليّ، من أَهْل رَيَّة.

كان فَاضِلاً عَالِماً، حَافِظاً لِلمَسَائِل.

وكان عَلَى عَهْدِ الإمام عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية.

ذكَرهُ ابن سَعْدان(1).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (686)، الضبي: بغية الملتمس (1159)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 34.

3117- عمر بن عُثْمَان بن مُحَمَّد المكني بِأبي صَفْوَان بن الْعَبَّاس بن عبد الله بْن عَبْد الْملك بْن عُمَر بن مَرْوَان بن الحكم الْقرشِي الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

كَانَ تلميذا لبقي بن مخلد ومختصا بِهِ وظل عِنْده زَمَانا قبل أَن يخْدم السُّلْطَان.

وَكَانَ أديبا شَاعِرًا.

وَولي أَخُوهُ أَحْمد للأمير عبد الله بن مُحَمَّد ثمَّ لعبد الرَّحْمَن النَّاصِر ذكر ذَلِك ابْن الفرضي وَابْن حزم وَكَانَ قد قَارب السّبْعين[2].

3118- عمر بن نمارة بن عمر بن حبيب بن روح بن مطرح الأموي

(... – نحو 400 هـ = ... – نحو 1009م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص.

روى عن أبي عبد الملك بن عبد البر تاريخه في فقهاء قرطبة، وعن القاضي منذر ابن سعيد وأبي العباس الباغاني المقرىء.

حدث عنه أبو عمر بن عبد البر، وأبو عمر بن سميق القاضي.

توفي في نحو الأربعمائة[3].

3119- عمَر بن يُوسُف بن مُوسى بن فَهْد بن خصَيْب الأمويّ

(244 – 337 هـ = 858 – 948م)

من أَهلِ تُطِيلة، يُكَنَّى أبَا حَفْص، ويُعْرَف بابن الإمام.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 364.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 145.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (693)، الضبي: بغية الملتمس، (1170).

وكانَ حافِظاً لِلمَسائل؛ وامتُحِن بالأَسْر هُو وابْنُهُ وأَخُوه، فَافْتُدُوا بخَمْسَة عشر ألف دينارٍ.

قال ابن الفرضي: وقَرَأْتُ بخط المسْتَنصر رحمه الله في (كتَاب القُضَاة) أنَّ عمَر بن يُوسُف: وُلِّيَ القَضَاء بتُطيلة بعْد بلال بن عِيسَى، وذلِك في شَهْر رَبيع الآخر سنة خمس وعشرين وثَلاَثِمائةٍ، فلم يَزَل قَاضياً إلَى أنْ تُوفِّيَ.

توفي يَوْم الثَّلاَثاءَ لثلاث عَشْرة لَيْلة خَلَت من رَجب سنة سبْع وثلاثين وثلاثِمائة، وهو ابن ثلاث وتِسْعِين سنة.

وكان مَوْلدُه يَوم الأضْحَى سنة أرْبع وأرْبعين ومائَتين(1).

3120- عيسى بن إبراهيم بن عيسى الأموي

(... – 483 هـ = ... – 1090م)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي عمر الطلمنكي وغيره.

وكان من أهل المعرفة والعلم والأدب والفهم.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وقد حدث عنه القاضي أبو علي بن سكرة(2).

3121- عِيسَى بن رَافع بن أَحْمَد بْن خَليفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلْبَس الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا الاصبغ.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أَبِي دَاوُد الْمُقْرِئ وَأبي الْحَسَن بْن البياز.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (367)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 254، الضبي: بغية الملتمس، (1173)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 708.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 414.

وتصدر للإقراء وَأخذ عَنهُ وَابْنه خَليفَة بن عِيسَى مِمَّن روى الْقرَاءَات، وسماهما ابْن عياد فِي أَصْحَاب أبي دَاوُد الْمُقْرِئ(1).

3122- عيسى بن عبد الرحمن بن سعيد الأموي

(... – 498 هـ = ... – 1104م)

المقرئ، من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الأصبغ.

سمع من القاضي أبي عبد الله بن السقاط.

وقرأ (القرآن) على أبي أحمد جعفر بن عيسى الأموي.

وكان من أهل العلم، حافظا له.

توفي بمرسية سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة(2).

3123- عيسى بن علي بن سعيد الأموي

(... – 435 هـ = ... – 1043م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الأصبغ.

روى علي أبيه وعن عمه محمد بن عيسى، وأبي زيد العطار، والخشني محمد بن إبراهيم وغيرهم.

وله رحلة إلى المشرق.

وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة(3).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 416.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 413.

3124- عِيسَى بن مُحَمَّد بن عِيسَى الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

الْمكتب، من أهل قرطبة.

كَانَ من أهل التَّقَدُّم فِي التَّأْدِيب والإمامة فِي صَلَاة الْفَرِيضَة ذكر ذَلِك الْخَولَانِيّ.

وَحدث عَن ابْنه مُحَمَّد بن عِيسَى وَلم يذكر لعيسى هَذَا رِوَايَة[1].

3125- عِيسى بن موسى بت أَحْمَد بن يُوسُف بن موسَى بن خصيب الأَمَويّ

(329 – 386 هـ = 940 – 996م)

مَوْلى لَهُمْ، يعرف بابن الإمامِ، من أهْلِ تُطِيلَة؛ يُكَنَّى أبا الأصْبَغ.

سَمِع من عَمَّه عُمَر بن يُوسُف، ومن محمد بن شِبْل. وسَمِع بقُرْطُبة من أبي عِيسى ونُظَرائه.

ورَحَل إلى المشْرِق.

فَسمِع بالقَيْروان: من أبي قَاسِم بن الصقَّلي وغيره.

ووُلى الصَّلاة بموضعِه.

وكانَ خَيِّراً فَاضِلاً. حَدَّث.

وتُوفِّيَ: يوم الخَميس في صَدْر شَعْبان سَنة سِتٍ وثمانين وثلاثِمائةٍ. وهُو ابن سَبْع وخَمْسين.

ودُفن يَوْم الجُمعة بعد الصَّلاَة[2].

3126- فتح بن إبراهيم الأموي

(322 – 403 هـ = 933 – 1012م)

يعرف بابن الفشاري، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.

رحل إلى المشرق، وروى بمكة عن أبي بكر الآجري وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 6.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 379.

وسمع بمصر من أبي الطيب الحريري، ومن أبي العباس تميم بن محمد، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي بالقيروان.

وسمع عن جماعة بالأندلس.

وكان شيخا صالحا، فاضلا مجتهدا في طلب العلم، محافظا عليه كثير الصلاة، والصيام، والجهاد، والصدقة.

بنى بطليطلة مسجدين أحدهما بالجبل البارد، والثاني بالدباغين وكان يلزم الصلاة في الجامع.

ودخل عليه وهو يجود بنفسه فقيل له: كيف أنت؟ فقال: يا وحشة الجامع.

وبني حصن وقش ومكادة في زمن المنصور محمد بن أبي عامر حدث عنه جماعة من العلماء منهم أبو جعفر ابن ميمون.

وقال ابن بشكوال: قرأت بخطه: أنا فتح بن إبراهيم، قال: أنا زياد بن عبد الرحمن بالقيروان، قال: نا صالح بن محمد، قال: نا أبو الحسن بن عثمان التستري بتستر، قال: نا أحمد ابن الحسن العباس الرازي، قال: رأيت أبا زرعة في المنام كأنه يصلي في السماء السابعة بالملائكة. فقلت: ما حالك؟ قال: لقيت الله تبارك وتعالى فقال لي: يا با زرعة أني لأوتي بالطفل فآمر به إلى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادي. أدخل الجنة تبوأ منها حيث شئت.

توفي أول ليلة من رجب ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة ثلاث وأربعمائة.

وصلى عليه عبد الله ابن ناطور.

ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 435-436، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 62.

3127- قاسم بن حَامِد الأمَويّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل رَيّة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّد.

كَانَ مَدار فُتْيَا البَلَد عليه في وَقْتِه وعَلَى صَاحبه مُحَمَّد بن عَوْف.

سَمِعَ من العُتْبِي، وكان صَبُوراً عَلَى النّسْخ، جُل كُتُبِه بِخَطّه.

وكان زَاهِداً فَاضِلاً، ناسكاً، وَرِعاً مَعَ الفَقر والإقلاَلِ. وكانَتْ وفاته قَبْل الفِتْنَة، وحَبَس قاسم كُتُبُهُ. من كتابِ ابن سعْدان[1].

3128- قاسم بن محمد بن عبد الله الأموي

(... - بعد 407 هـ = ... - بعد 1016م)

يعرف بابن طال ليله، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا محمد.

يروي عن الحسن بن رشيق، وعن ابن زياد اللؤلؤي، وتميم بن محمد وغيرهم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وغيره.

وتوفي بعد سنة سبع وأربعمائة[2].

3129- قَاسم بن مُحَمَّد بن مبارك الْأمَوِي

(... - بعد 559 هـ = ... - بعد 1163م)

ابن الْحَاج، وَيعرف بالزقاق، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْحسن بن خروف ونقلته من خطه قَاسم بن عبد الله الْحَاج الزقاق وَانْفَرَدَ بذلك وَأرَاهُ وهما مِنْهُ وَفِي موضِع آخر بِخَطِّهِ أَيْضا قَاسم بن الْحَاج.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 402، الخشني: أخبار الفقهاء، (403)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 466.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 444-445.

وَهُوَ من أهل إشبيلية.

أَخذ (الْقرَاءَات) عرضا عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر وَغَيرهمَا.

وروى عَن جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله الْخَولَانِيّ وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو الْحسن عباد بن سرحان وَأَبُو مُحَمَّد شُعَيْب بن عِيسَى الْأَشْجَعِيّ وَأَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو جَعْفَر بن المرخي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن مكي وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبُو عبد الله بن نجاح الذَّهَبِيّ وَأَبُو الْقَاسِم بن رضَا وَغَيرهم.

وَخرج من قرطبة فَنزل مَدِينَة فاس.

وتصدر بهَا للإقراء وَأخذ النَّاس عَنهُ، وَكَانَ مقرئا فَاضلا أديبا نحويا حَافِظًا مُسْندًا.

حدث عَنهُ ابْن خروف وَأَبُو الْمجد هُذَيْل بن مُحَمَّد وَأَبُو الصَّبْر أَيُّوب بن عبد الله لقِيه بسبته سنة تسع وَخمسين وَخَمْسمِائَة.

وَتُوفِّي بعد ذَلِك بسلا رَحمَه الله[1].

3130- محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأموي

(364 – 444 هـ = 974 – 1052م)

يعرف بابن أبي حبة، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن ابن مفرج القاضي، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الأصيلي، وأبي نصر، وابن أبي الحباب، وصاعد اللغوي وغيرهم.

وكان متفننا في العلوم، ثاقب الذهن، حافظا للأخبار.

وتوفي في عقب ذي الحجة سنة أربع أربعين أربعمائة.

وقد نيف على ثمانين سنة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 71-72.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 504، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 663.

3131- مُحَمَّد بْن أَحْمَد الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

الضَّرِير، من أهل مالقة، يعرف بِابْن مسورة، ويكنى أَبَا عبد الله.

تصدر بـ "بلدة" للإقراء.

وَأخذ عَنهُ أَبُو كَامِل الْخَطِيب وَغَيره[1].

3132- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموي

(330 هـ - 399 هـ = 941 – 1008م)

المعروف بابن العطار، من أهل قرطبة، الفقيه المستبحر؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي عثمان سعيد بن أحمد ابن عبد ربه.

ورحل إلى المشرق وحج في سنة ثلاث مائة، ولقي هنالك جماعة من العلماء فأخذ عنهم، وذاكرهم.

ولقي أبا محمد بن أبي زيد بالقيروان فناظره.

وأخذ عن محمد بن خراسان الصقلي وأجاز له.

وكان فقيها عالما، حافظا، متيقظا، متفننا في العلوم أديبا شاعرا، ذكيا نبيها نحويا بالفتوى، مقدما في الشورى، عارفا بالفرائض والحساب واللغة والإعراب، مقدما في ذلك كله.

وكان رأسا في معرفة الشروط وعللها، متقنا لها، مستنبطا لغرائبها، مدققا لمعانيها، لا يجاريه في ذلك أحد من أهل عصره، وجمع فيها (كتابا حسنا مفيدا في الشروط) يعول الناس في عقد الشروط عليه، ويلجئون إليه، وقد أسمعه الناس بالمسجد الجامع بالزاهرة عن عهد المنصور محمد بن أبي عامر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، المراكشي: الذيل، ج6 ص 79، رقم (174.

وجرت له مع بعض فقهاء قرطبة وقاضيها خطوبٌ طويلة وأخبار مشهورة.

وحدث وكتب عنه جماعة من العلماء.

مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وأجاز له ابن القوطية، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه، ومحمد بن خراسان الصقلي جميع ما رووه عن شيوخهم.

وسكناه بربض ابن عيسى عند مقبرة الكلاعي مجاور الرملة، وكنية أبيه أحمد أبو عثمان.

وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

ودفن في مقبرة ابن عباس في آخرها.

وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان، وكان الجمع في جنازته عظيما.

وانتاب قبره طلاب العلم أياما ختم قراؤهم فيها بحضرته القرآن عدة ختمات فوزعوها بينهم[1].

3133- محمد بن أحمد بن عدل الأموي

(... – 459 هـ = ... – 1066م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من عبد الله بن ذنين، وعبد الرحمن بن عباس.

وكان ثقة من المجتهدين في العبادة، والمقبلين على الآخرة، خائفا لله تعالى، خاشعا له عاقلا.

وكان يعظ الناس.

توفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 460، الحميدي: جذوة المقتبس، (123)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 147، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 806، الصفدي: الوافي، ج23 ص 53، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 231، مخلوف: شجرة النور ، ص 101، ابن الأبار ترجم لابنه ابراهيم، التكملة، ج1 ص 116.

3134- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن سهل الْأُمَوِي

(... – بعد 530 هـ = ... – بعد 1135م)

المقرىء، من أَهْل طليطلة، وَنزل مصر، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بِابْن النقاش.

أَخذ عَنِ المغامي.

وَسمع فِي رحلته من مهْدي بْن يُوسُف الْوراق وَأبي عَبْد اللَّه بْن بَرَكَات وَغيرهمَا.

وتصدر بالجامع الْعَتِيق بِمصْر للإقراء.

وَأخذ عَنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو زَكَرِيَّاء بْن سيد بونُهْ وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الداني وَأَبُو الْعَبَّاس بْن الْفَقِيه السَّرقسْطِي وَأَبُو الْحَسَن مُوسَى بْن قَاسم الشلْبي.

وَكَانَ أَخذُ ابْن الْفَقِيه مِنْهُم عَنْهُ وسماعه مِنْهُ فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[2].

3135- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن شَاب الْأُمَوِي

(... – ... = ... – ...)

يعرف بالبزلياني، ويكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ ابْن الْأَخْضَر واختص بِهِ.

وَكَانَ لَهُ ضبط وَتَحْصِيل[3].

3136- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مطرف الْأُمَوِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من ابْن زرقون وَغَيره؛ وَكَانَ سَمَاعه وَسَمَاع ابْن الْقُرْطُبِيّ وَاحِدًا[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 513، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص114.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 352، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 41، رقم (84).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16، المراكشي: الذيل، ج6 ص 64، رقم (135).

3137- محمد بن أشعث بن يحيى الأموي

(320 هـ - ... = 932م - ...)

من المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن سعيد بن فحلون، وابن عبيدة.

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا: مولده في المحرم ليلة عاشوراء سنة عشرين وثلاثمائة. وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ[2].

3138- محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي

(نحو 486 – 536 هـ = نحو 1093 – 1141م)

من أهل دانية؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن برنجال.

له رحلة إلى المشرق بعد الخمسمائة.

سمع في رحلته من أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي، وأبي بكر محمد بن الوليد الفهري وغير واحد.

وكان من أهل الدراية والحفظ والرواية. أخذ الناس عنه.

قال ابن بشكوال: وأخبرنا أبو الوليد صاحبنا وكتبه لي بخطه، وقرأه علي من لفظه قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسن هذا وكتبه لي بخطه قال: أخبرني القاضي الأديب أبو الحسن السعيدي قال: أملقت سنة من السنين وكنت أحفظ كتاب سيبويه وغيره عن ظهر قلب حتى قلت إن حرفة الأدب أدركتني فعزمت على أن أقول شعرا في والي عيذاب أتمدحه واستجديه فأخرت نفسي على السحر وأعددت دواة وقرطاسا فلم يساعدني القول فيه بشيء وأجرى الله القلم بأن كتبت:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل، ج6 ص68، رقم (149).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 469.

قالوا تعطف قلوب الناس قلت لهم	أدنى من الناس عطفا خالق الناس
ولو علمت لسعي أو لمسئلتي	جدوى أتيتهم سعيا على الرأس
لكن مثلي في انتجاع مثلهم	كمزجر الكلب يرعى غفلة الخاس
وكيف أبسط كفي للسؤال وقد	قبضتها عن بني الدنيا على الياس
تسليم أمري على الرحمن أمثل بي	من استلامي كف البرد والقاس

قال: فقنعت نفسي، وأقبل أنسي، وحمدت الله عز وجل وشكرته على ما صرفني عنه من استجداء مخلوق مثلي.

فما لبثت إلا ثلاثة أيام حتى جاءني كتاب والي عيذاب يوليني فيه خطة القضاء بالصعيد، ثم زادني إخميم ولقبني بقاضي القضاة، وأدال الله العسر يسرا.

توفي أبو بكر هذا بدانية يوم الأحد الثالث والعشرين من رجب سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وقد نيف على الخمسين[1].

3139- مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن أبي الْبَقَاء بْن فاخر بْن الْحُسَيْن الْأَمَوِي

(465 – 535 هـ = 1072م – 1140م)

من أَهْل أندة، عمل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيُقَال: إِنَّهُم من وُلِدَ عُثْمَان بْن عَفَّان -رَضِيَ اللَّه عَنْهُ-.

روى عَنْ أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْحسن شُرَيْح وَأبي الْوَلِيد بْن بَقْوَة وَعبد الْحق بْن عَطِيَّة وَأبي بَكْر بْن الخَلوف وَأبي جَعْفر مُحَمَّد بْن حكم بْن بَاقٍ لقِيه بتلمسان.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص554، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (117)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص660.

وتَفَقَّه بِأبي القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن جَعْفَر المزياتي بهَا.

وَولي الْأَحْكَام هُنَالك وبإشبيلية.

ثُمَّ وُلِّيَ الصَّلاة وَالْخطْبَة وَالْأَحْكَام بلِرْية من أَعمال بلنسِيَّة من قِبَل القَاضِي أبي الْحَسَن بْن عبد الْعَزِيز سنة ثَلَاثِين وَخَمْسمائة.

وَولي أَيْضا قَضَاء شِبْرَانة من الثغر الشَّرْقِي.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا وَاقِفًا عَلَى مسَائِل الْمُدَوَّنَة محسنًا لعقد الشُّرُوط ضابطًا لمَا رَوَاهُ وَقَيده مقلا صَابِرًا خيرا فَاضلا.

تُوُفِّي بأندة فِي رَمَضَان سنة خمس وَثَلَاثِين وَخَمْسمائة وَهُوَ ابْن سبعين أَوْ نَحْوهَا[1].

3140- محمد بن ثابت بن عياش الأموي

(... - 435 هـ = ... - 1043م)

من أهل إشبيلية.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

وكان فقيها رفيعا نزها.

توفي سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

3141- مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمد بْن خَلَف بْن حَمِيد بْن مَأْمُون الْأَمَوِي

(513 - 586 هـ = 1119 - 1190م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من قَرْيَة بغربها تعرف بأسيلة، يكنى أَبَا عبد الله.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بن هُذَيْل وَسمع مِنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 357.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 498.

ثمَّ رَحل إِلَى غرناطة فَأخذ (الْقرَاءَات) بهَا عَنْ أبي الْحَسَن بْن ثَابت وَأبي عبد الله بن أبي سحرة. وَأَخذهَا أَيْضا بإشبيلية عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد فِي سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَسمع من جَمِيعهم وَمن أبي جَعْفَر بن ثعبان البكي.

وَقصد جيان للقاء الْأُسْتَاذ أبي بكر بن مَسْعُود فَاخْتلف إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ شهرا يَأْخُذ عَنهُ الْعَرَبيَّة والآداب واللغات.

وَسمع هُنَالك من أبي الْأَصْبع بن عبَادَة الرعيني.

وَلَقي أَيْضا أَبَا الْقَاسِم بن الأبرش فَأخذ عَنهُ الْعَرَبيَّة وَقيد عَلَيْهِ كثيرا من فَوَائده.

وَدخل المرية فِي سنة تسع وَثَلَاثِينَ فلقي بهَا القَاضِي أَبَا مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَسمع مِنْهُ وَمن أبي الْحجَّاج الْقُضَاعِي.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن مغيث وَأَبُو بَكْر بْن فَنْدَلة وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو بَكْر بن مدير وَأَبُو الْحسن بن موهب وَأَبُو بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن مُعَمَّر وَأَبُو عَامر بن شروية وَأَبُو الحكم بن غشليان وَغَيرهم.

وقفل إِلَى بَلَده بِعلم جم وَرِوَايَة عالية فأقرأ وَحدث وَعلم بِالْعَرَبِيَّةِ وَأخذ عَنهُ النَّاس.

وَولي قَضَاء بلنسية فِي الْعَاشِر من جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وأربعمائة.

وَأقَام على ذَلِك أعواما حميد السِّيرَة مرضِي الطَّرِيقَة.

وَكَانَ عدلا فِي أَحْكَامه جزلا فِي رَأْيه صلبا فِي الْحق إِمَامًا يعْتَمد عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَة والعربية لتقدمه فِي معرفتها مَعَ الْحَظ الوافر من البلاغة وَالتَّصَرُّف البديع فِي الْكِتَابَة وَحسن الإمتاع بِمَا يُورِدهُ ويحكيه وَلَا يُعلم أنه نظم شعرًا.

قال ابن الأبار: سَمِعت أَبَا الرّبيع بن سَالم يَقُول سَمِعت أَبَا عبد الله بن حميد يَقُول سَمِعت من شَيخنَا أبي الْحسن شُرَيْح شَيْئا فِي بَاب الْعلم استغربته فَقلت لَهُ مَا سَمِعت هَذَا إِلَّا مِنْك فاهتز الشَّيْخ وَأنْشد متمثلا:

إِذا مت عَن ذكر القوافي فَلَنْ ترى لَهَا شَاعِرًا مثلي أطب وأبصرا
وَأكْثر بَيْتا سائرا ضربت بِهِ بطُون حبال الشّعْر حَتَّى تيسرا

وأوطن مرسية بِأخرَة من عمره وناوب فِي الصَّلَاة بهَا وَالْخطْبَة أَبَا الْقَاسِم بن حُبَيْش.

وَتُوفِّي بهَا عِنْد صَدره عَن قرطبة فِي النّصْف الثَّانِي.

وَقَالَ ابْن سَالم وقرأته أَيْضا بِخَط أبي بَكْر بْن أبي زمنين فِي السَّابِع عشر زَاد أَبُو بَحر صَفْوَان بن إِدْرِيس:

توفي عَشِيَّة يَوْم السبت من جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة.

وَدفن بظاهرها عِنْد مَسْجِد الجرف خَارج بَاب ابْن أَحْمد إِلَى جَانب صَاحبه أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش رحمهمَا الله.

ومولده ببلنسية سنة ثَلَاث عشرَة وَخَمْسمِائة[1].

3142- محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الأموي

(... - 528 هـ = ... - 1133م)

من أهل شاطبة؛ يكنى أبا عامر.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي داود المقرئ، وأبي عبد الله سعدون القروي، وأبي الحجاج يوسف بن عديس وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 62-63، بغية الملتمس، ج5 ص 79، الذيل، ج6 ص 149، رقم (394)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 276، رقم (149)، تاريخ الإسلام، ج14 ص 128، رقم (2917)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 559، رقم (513)، التكلمة للمنذري، ج1 ص 137، رقم (12)، غاية النهاية، ج2 ص 108، رقم (2889)، بغية الوعاة، ج1 ص 68، رقم (116)، الإحاطة، ج3 ص70، الاعلام للزركلي، ج6 ص72.

وكتب إلى ابن بشكوال بإجازة ما رواه بخطه وسمع منه أصحابه ووصفوه بالجلالة، والنباهة، والفضل، والديانة.

وتوفي بشاطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة[1].

3143- مُحَمَّد بْن حُسَن بْن مُحَمَّد الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

يروي عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار.

وَكَانَ مقرئًا نحويًا[2].

3144- مُحَمَّد بن خَالِد الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة.

سَمِعَ من ابْن وضاح قَالَه ابْن مفرج وَذكره فِي الطَّبَقَة الثَّانِيَة من الروَاة عَنهُ[3].

3145- مُحَمَّد بن خير بن عمر بن خَليفَة الأموي

(502 – 575 هـ = 1108 – 1179م)

مولى إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن يغمور اللمتوني، من أهل إشبيلية، وَكَانَ هُوَ يَقُول فِي نِسْبَة الْأَمَوِي بِفَتْح الْهمزَة، يكنى أَبَا بكر، وأبوه خير: يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد ولازمه واختص بِهِ إِلَى حِين وَفَاته وَعِنْده بدع فِي الإقراء وَعَلِيهِ عول وَسمع مِنْهُ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 549، القاضي عياض: الغنية، ص 81، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 479.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 365، المراكشي: الذيل، ج6 ص 168، رقم (444).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 289، المراكشي: الذيل، ج6 ص 179، رقم (490).

وَسمع من أبي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي إِسْحَاق بن حُبَيْش وَأبي بَكْر بْن طَاهِر وَأبي عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرّزّاق وَغيرهم.

وَسمع بقرطبة من أبي جَعْفَر بْن عبد الْعَزِيز وَابْن عَمه أبي بكر وَأبي الْقَاسِم بْن بَقِي وَأبي عَبْد اللَّه بن الْحَاج وَابْن مغيث وَابْن أبي الْخِصَال وَابْن مَسَرَّة.

وَلَقِي أَبَا مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَأَبا الْفضل بن عِيَاض فَسمع مِنْهُمَا وَمن ابْن أُخْت غَانِم وَابْن معمر وَعباد بن سرحان وَأبي الْحُسَيْن بن الطلاء وَجَمَاعَة سواهُم.

وَأَجَازَ لَهُ من الْأَعْلَام الأندلسيين أَبُو مُحَمَّد بْن عتاب وَأَبُو بحرا الْأَسدي وَابْن الْوراق وَابْن طريف وَابْن موهب والرشاطي وَأَبُو الْحسن بن نَافِع وَابْن بِقُوَّة وَغَيرهم كثير.

وَمن المشرقيين أَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ بالمهدية وَغَيرهمَا.

وَكَانَ من الْإِكْثَار فِي تَقْيِيد الْآثَار والعناية بتحصيل الرِّوَايَة بِحَيْثُ يَأْخُذ عَن أَصْحَابه الَّذين شركهم فِي السماع من شُيُوخه وَعدد من سمع مِنْهُ أَو كتب إِلَيْهِ نَيف وَمِائَة رجل قد احتوى على أسمائهم برنامج لَهُ ضخم فِي غَايَة الاحتفال والإفادة لَا يعلم لأحد من طبقته مثله قال ابن الأبار: وَقد كتبت مِنْهُ فِي هَذَا التصنيف مَا نسبته إِلَيْهِ.

وَقَالَ جَابر بن أَحْمد الْقرشِي: كتب إِلَيّ يَعْنِي ابْن خير يُخْبِرنِي إِن فهرسته عشرَة أَجزَاء كل جُزْء مِنْهَا ثَلَاثُونَ ورقة.

تصدر بإشبيلية بَلَده للإقراء والإسماع وَأخذ عَنهُ النَّاس.

وَكَانَ مقرئا مجودا ضابطا مُحدثا جَلِيلًا متقنا أديبا نحويا لغويا وَاسع الْمعرفَة رَضِي مَأْمُونا كريم الْعشْرَة خيرا فَاضلا مَا صحب أحدا وَلَا صَحبه أُحْدُ إِلَّا أثنى عَلَيْهِ.

وقال الشيخ أَبَا الْخطاب بن وَاجِب وَهُوَ أُحْدُ المكثرين عَنهُ: سَمِعت أَبَا عبد الله بن حميد يَقُول سَمِعت أَبَا الْحسن بن مغيث يَقُول: "أَبُو بكر بن خير خير بن خير" وَذَلِكَ وَقت قِرَاءَته عَلَيْهِ.

وَفِي حداثته قَالَ أَبُو الْخطاب: فَكيف لَو رَآهُ حِين رَأَيْنَاهُ.

وَكَانَت كتبه فِي غَايَة الصِّحَّة والإتقان لِكَثْرَة مَا عاناها وعالج تصحيحها بِحسن خطه وجودة تَقْيِيده وَضَبطه وَفِي ذَلِك قطع دهره وَأنْفق حَيَاته فلحق بالمتقدمين وأربى على الْمُتَأَخِّرين وَأدّى ذَلِك إِلَى المغالاة فِيهَا بعد وَفَاته حَتَّى بلغت أثمانها الْغَايَة وَلم يكن لَهُ نَظِير فِي هَذَا الشَّأْن مَعَ الْحَظ الأوفر من عُلُوم اللِّسَان.

وَولي الصَّلَاة بِجَامِع قرطبة الْأَعْظَم سنة ثَلَاث وَسبعين برغبة واليها حِينَئِذٍ وَبَقِي إِلَى أَن توفّي.

توفي فِي سحر لَيْلَة الْأَرْبَعَاء الرَّابِع من شهر ربيع الأول سنة خمس وَسبعين وَخَمْسمِائة.

وَدفن بِالدَّار الَّتِي أنزل فِيهَا ثمَّ نقل بعد ذَلِك إِلَى إشبيلية وَدفن بمقبرة مشكة مِنْهَا أَخبر بذلك ابْن أُخْته أَبُو الْحُسَيْن بن السراج شَيخنَا وَقيل فِي وَفَاته غير ذَلِك وَلَا يَصح.

وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة حضرها الْوَالِي وَلم يتَخَلَّف عَنْهَا كَبِير أحد وأتبع ثَنَاء جميلا وَكَانَ لَهُ أَهلا.

ومولده فِيمَا نقل من خطه لَيْلَة الْأَحَد لليلتين بَقِيَتَا من شهر رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ وَخَمْسمِائة[1].

3146- محمد بن خيرة الأموي

(... - 478 هـ = ... - 1085م)

يعرف بابن أبي العافية، من أهل المرية، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم بن دينال، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما.

وكان من جلة العلماء، وكبار الفقهاء، شهر بالحفظ والعلم، والذكاء، والفهم.

وشوور في الأحكام بقرطبة.

روى عنه القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد، وأبو الوليد هشام بن أحمد الفقيه.

توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 49-50.

3147- مُحَمَّد بن رَافع بِن أَحْمَد بْن خَلِيفَة بْن سَعِيد بْن رَافع بْن حَلبس الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا عبد الله.

أَقرَأ الْعَرَبيَّة وَكَانَ من أهل الْمعرفَة بهَا.

وَله ولأخويه عِيسَى المقرىء وَعلي ولخليفة بن عِيسَى مِنْهُمَا نباهة وَرِوَايَة[2].

3148- مُحَمَّد بْن رَافع بْن غِرْبِيبِ الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل سرقسطة.

وهو أحد الشَّاهِدين عَلَى الطلمنكي بِخِلَاف السَّنَة وَذَلِكَ لتشدده عَلَى أهل عصره وَغَيرهم وإطلاقه عَلَيْهِمْ مَا حركهم لمطالبته فَحَضَرُوا عِنْدَ رَافع بْن نصر وَهُوَ ابْن أخي مُحَمَّد هَذَا.

وَكَتَبُوا رسمًا أوقعوا فِيهِ شهاداتهم بِمَا ذُكر قبل فأسقطها القَاضِي ابْن فُرتُون وقمع تِلْكَ الْجَمَاعَة ممتعضًا للطلمنكي وداحضًا عَنْهُ مَا ألصقوه بِهِ ونسبوه إِلَيْهِ[3].

3149- محمد بن سعيد بن إسحاق بن يوسف الأموي

(352 – بعد 418 هـ = 963 – بعد 1027م)

سكن قرطبة وإشبيلية، وأصله من لبلة؛ يكنى أبا عبد الله.

له رحلة إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربعمائة، لقي فيها أبا محمد بن أبي زيد ولازمه زمأنا واستكثر عنه، وعن أبي الحسن بن القابسي وغيرهما.

وسمع بالقيروان من جماعة في رحلته.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 525، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 432.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، المراكشي: الذيل، ج5 ص624، رقم (1185).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311، المراكشي: الذيل، ج6 ص 198، رقم (569).

وصحب بالأندلس قبل رحلته أبا محمد الأصيلي وشهر بصحبته وكان مقدما في المعرفة.

أخذ الناس عنه في الحجاز ومصر بعد سماعه على شيوخ جلة بقرطبة.

ثم سكن إشبيلية في أيام القاسم والتزم الإمامة والتأديب بها.

مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وحدث عنه أيضا الخولاني[1].

3150- محمد بن سعيد بن السري الأموي

(... – 403 هـ = ... – 1012م)

الحرار، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا عبد الله البلخي، وعلي بن الحسين الأذني القاضي، ومحمد بن موسى النقاش، والحسن بن رشيق وغيرهم.

ومن تأليفه (جامع واضح الدلائل)؛ و(كتاب روضات الأخبار) في الفقه؛ و(كتاب عمل المرء في اليوم والليلة) وغير ذلك.

حدث عنه بجميع ذلك أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ، وقال: قدم علينا من طليطلة مجاهدا.

وحدث عنه أيضا أبو حفص الزهراوي وذكر أنه وأجاز له.

وامتحن في العصبية مع محمد بن أبي عامر وأخرجه عن قرطبة؛ ثم عاد إليها.

وكانت العامة تعظمه قتلته البربر يوم دخولهم قرطبة، وقد كان استقبلهم شاهرا سيفه يناديهم: إلي. إلي يا حطب النار. طوبى لي إن كنت من قتلاكم.

حتى قتلوه رحمه الله يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 486.

3151- محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن سعيد بن نبات الأموي

(335 – 429 هـ = 946 – 1037م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي زكرياء بن عائذ، وأبي عيسى الليثي، وأبي عبد الله بن الخراز القروي، وعباس بن أصبغ، وأبي محمد الباجي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري، وخلف بن قاسم، وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهم.

وكتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم الجوهري صاحب المسند، وأبو الحسن القابسي وغيرهما.

وكان معتنيا بالآثار، جامعا للسنن، ثقة في روايته، ضابطا لكتبه.

وكان شيخا فاضلا، صالحا دينا ورعا منقبضا عن الناس، مقبلا على ما يعنيه.

وذكره أبو عمر ابن مهدي المقرئ في (كتاب رجاله) الذين لقيهم فقال:

كان رجلا صالحا مسنا، كثير الرواية ثقة لما نقله؛ ضابطا له، يؤدب بالقرآن.

وكانت عنايته بنقل العلم عظيمة. ونسخ أكثر روايته بخطه.

وذكره الخولاني وقال:

كان شيخا فاضلا، صالحا من أهل العناية بالعلم حافظا للحديث مع الفهم، قديم الطلب، متكررا على الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم محتسبا متسننا مجانبا لأهل البدع والأهواء.

سيفا مجردا عليهم كتب بخطه علما كثيرا، ما علمت أحدا ممن أدركنا بلغ مبلغه في فنون العلم وضروبه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 464-465، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 63، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 311.

توفي رحمه الله منتصف المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة. عن سن عالية لثلاثٍ وتسعين سنة غير أيام.

ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله.

ومولده يوم سابع مرجان أم الحكم أمير المؤمنين في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة[1].

3152- مُحَمَّد بن طَلْحَة بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك بن أَحْمد بن خلف بن الأسعد بن حزم الْأَمَوِي

(545 – بعد 618 هـ = 1150 – 1221م)

النَّحْوِيّ، من أهل يابرة، وانتقل أَبوهُ إِلَى إشبيلية فسكنها، يكنى أَبَا بَكْر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي بكر بن صَاف والعربية عَنْ أبي إِسْحَاق بْن ملكون وَأبي الْوَلِيد بن نَام وتأدب بهم.

وَسمع عَليّ الْحَافِظ أبي بكر بن الْجد (كتاب سِيبَوَيْهٍ) بِقِرَاءَة أبي مُحَمَّد بْن حوط الله.

وَلَقي أَبَا زيد السُّهيْلي فَسمع عَلَيْهِ بعض (كِتَابه الْمُسَمّى بالروض الْأنف) فِي شرح (السّير لِابْنِ سحاق).

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد بْن عبيد الله وَأَبُو بكر بن مَالك الشريشي وَغَيرهمَا.

وَلم تكن لَهُ عناية بالرواية غلب عَلَيْهِ التحقق بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْقِيَام عَلَيْهَا والعكوف على التَّعْلِيم بهَا وبالقراءات.

وَكَانَ من أهل التيقظ والفهم وَقد أَخذ عَنهُ.

وروى عَنهُ أَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ الْقَاضِي وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْحسن الرعيني كَانَ أستاذ حَاضِرَة إشبيلية غير مدافع عَلَيْهِ قَرَأَ ابْن عبد النُّور والسقطي وانتفع بِهِ الشلوبين.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 492-493، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 465.

وَكَانَ من إجادة الْإِلْقَاء وَحسن الإفادة وسهولة الْعبارَة على غَايَة وَكَانَ يمِيل فِي عربيته إِلَى مَذْهَب ابْن الطراوة ثمَّ غلب عَلَيْهِ ذَلِك فشرد عَن الْجُمْهُور.

لَقيه ابن الأبار بإشبيلية وَلم يسمع مِنْهُ سوى مَا كَانَ يقْرَأ فِي الْعشْر الْوسط من صفر سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة.

ومولده بيابرة منتصف ذِي الْحجَّة سنة خمس وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

3153- محمد بن عبد الله بن حسان بن يحيى الأموي

(330 – 409 هـ = 941 – 1018م)

العطار، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن عبيد وغيرهم.

وأجاز له أبو بكر بن داسة (مصنف أبي داود) عنه وسائر ما رواه وكان له عناية بالعلم.

مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة. وكان سكناه عند باب الجوز.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

توفي يوم الأربعاء.

ودفن يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وأربعمائة بالربض وصلى عليه أبو محمد بن دحون[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 114-116، المغرب، ج1 ص 253، رقم (181)، المراكشي، الذيل ج6 ص 235، رقم (681)، البلغة، ص 225، رقم (325)، غاية النهاية، ج2 ص 157، رقم (3082)، طبقات ابن قاضي شهبة، (52)، بغية الوعاة، ج1 ص 121، تاريخ الاسلام، ج2 ص380، رقم (563)، إشارة التعيين، ص 315، رقم (186)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 476، رقم (336).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 473، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 144.

3154- محمد بن عبد الله بن حكم الأموي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن البقري، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن الأحمر، وأبي عبد الله بن الخراز وغيرهما.

وكان من أهل الفضل والصلاح، وكان له خط وافر من العلم وتقدم في الفهم، وخطه بارع كتب علما كثيرا، ولقي شيوخا وسمع منهم.

وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء وروى عنهم.

حدث عنه الخولاني، وأبو عمر بن عبد البر.

وذكره الحميدي وقال: أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد قال:

كان محمد بن عبد الله هذا ثقة يعرف بابن البقري جارنا بالجانب الغربي من قرطبة لم آخذ عنه شيئا[1].

3155- مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرحمن الْأَمَوِي

(... – 559 هـ = ... – 1163م)

الداني، نزيل سبتة، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالأشقر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بن شَفِيع وَأبي مُحَمَّد بن إِدْرِيس وَجَمَاعَة وَغَيرهمَا.

وأقرأ (الْقُرْآن) بسبتة.

وَكَانَ عالي الرِّوَايَة فَاضلا مجاب الدعْوَة.

أَخذ عَنهُ أَبُو الصَّبْر أَيُّوب بن عبد الله.

توفّي فِي التَّاسِع عشر من جُمَادَى الْآخِرَة سنة تسع وَخمسين وَخَمْسمِائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 468، الحميدي: جذوة المقتبس، (88)، الضبي: بغية الملتمس، (169).

3156- محمد بن عبد الله بن محمد الأموي

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

يعرف بابن الصراف، من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله بن فورتش، وعن عمه أبي زيد بن الصراف وغيرهما.

حدث عنه أبو علي بن سكرة وقال:

كان رجلا صالحا، فاضلا.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسمائة، آخر يوم من صفر[2].

3157- محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الأموي

(367 هـ - ... = 977م - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي، وأبي القاسم خلف بن القاسم، وابن مفرج، وابن عون الله، وابن فطيس، وابن أسد.

وسمع من أبيه كثيرا وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم وكتب عنهم، وجمع طرق (حديث المغفر) ومن رواه عن مالك من الكبار والصغار في سفر هو عندنا بخطه.

وكان خطه نوعا غريبا.

وكان أديبا لغويا حافظا، ذكيا من بيته علم وفضل.

حدث عنه ابن سميق القاضي وقال: مات بالعدوة.

مولده سنة سبع وستين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25، المراكشي: الذيل، ج6 ص 284، رقم (752)، غاية النهاية، ج2 ص 180، رقم (3162)، معرفة القراء، ج2 ص 548، رقم (495).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 535-536.

3158- مُحَمَّد بن عبيد بن ملطون الْأَمَوِي

(... – نحو 600 هـ = ... – نحو 1203م)

المقرىء، يكنى أَبَا بكر، أَصله من شنترين، وَسكن إشبيلية.

أَخذ عَن أبي بكر بن صَاف .

وَعلم بِالْقُرْآنِ.

وتجول بنواحي إشبيلية وأقرأ بالمنستير وَغَيره من حصونها وخطب بِبَعْضِهَا.

وَتُوفِّي فِي حُدُود الستمائة[2].

3159- محمد بن علي الأموي

(... – 442 هـ = ... – 1050م)

من أهل إشبيلية.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره.

توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة[3].

3160- محمد بن علي بن إبراهيم الأموي

(... – 480 هـ = ... – 1087م)

يعرف بابن قرذيال، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من جماعة من رجال بلده، وكان يناظر عليه في الفقه.

وله (تأليف في شرح كتاب البخاري).

توفي سنة ثمانين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 482.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 503.

3161- محمد بن علي بن عبد الله الأموي

(... – نحو 400 هـ = ... – نحو 1009م)

يعرف بابن الشيخ، من أهل سبتة؛ يكنى أبا عبد الله.

مُحدث سبتة في وقته، شهر بالخير والصلاح والورع.

رحل إلى الأندلس فأطال المقام بها، وسمع من أبي عيسى وهب بن مسرة، وابن الخراز وغيرهم.

وكانت عنده غرائب وعجائب.

توفي في حدود أربعمائة. أفاد بذلك القاضي أبو الفضل بن عياض وكتبه بخطه إلى ابن بشكوال[2].

3162- مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف بن مطرف الْأَمَوِي

(552 – 636 هـ = 1157 – 1238م)

من أَهْلَ مالقة، يكنى أَبَا بكر.

روى عَن أبي إِسْحَاق بن قرقول وَأبي مُحَمَّد الْقَاسِم بن دحمان وَحدث عَنهُ بـ(أدب الْكتاب) وَعَن أبي عبد الله بن الفخار وَأبي بكر بن خير وَأبي إِسْحَاق بن فرقد أجَاز لَهُ سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمائَة.

وَولي خطة السُّوق بِبَلَدِهِ وَغير ذَلِك فحمدت سيرته وَكَانَ يعْقد الشُّرُوط.

عمر وأسن وَهُوَ من بَيت نباهة.

مولده يَوْم الْأَرْبَعَاء بعد صَلَاة الظّهْر التَّاسِع لجمادى الأولى عَام اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَخَمْسمائَة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 525، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص447.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 562، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 834.

وَتُوفِّي رَحمَه الله بقرية ذكْوَان من غربي مالقة يَوْم الْأَحَد سَابع ربيع الآخر سنة ستٍّ وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة[1].

3163- محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموي

(324 هـ- ... = 935م - ...)

يعرف بالقباشي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

مولده لعشر بقين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وقال ابن أبيض:

كان سكناه بقبش وهو إمام مسجد يحيى. وذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة عشر عاما مدة منذر القاضي[2].

3164- محمد بن عيسى بن أبي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مثوب الأموي

(334 هـ - ... = 945م - ...)

الجنجيلي؛ يكنى أبا عبد الله، سكن طليطلة.

سمع عمرو أبي ميمونة، وابن مدراج.

وله رحلة إلى المشرق، وكان منقبضا زاهدا لم تفته صلاة في جماعة إلا أن يكون منع من الله.

وكان يصعد المنار ويؤذن لكل صلاة.

وكان قد التزم التفات الطرق فإذا رأى بطاقة فيها اسم الله صر عليها وأمسكها حتى يجتمع عنده منها كثير، ثم يمر بها إلى النهر ويلقيها به.

وكان مولده يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 139، برنامج الرعيني، ص 143، رقم (66).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 469.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 491.

3165- محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الأموي

(349 – 445 هـ = 960 – 1053م)

المكتب المعمر، من أهل قرطبة، سكن إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر الزبيدي، والمعيطي، وقرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي وغيره.

وكان شيخاً صالحاً واسناً، حدث عنه الخولاني وقال:

ولد في النصف من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وتوفي في ربيع الأول سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة.

وذكره ابن خزرج وقال:

كان شيخا فاضلا ورعا من أهل القرآن، ذا حظٍّ صالح من علم الحديث، قديم العناية بطلبه، ثقة ثبتا[1].

3166- محمد بن قاسم بن محمد الأموي

(336 – 403 هـ = 947 – 1012م)

من أهل قرطبة؛ يعرف بالجالطي؛ وجالطة قرية من إقليم أؤلية من قنبانية قرطبة منها أصله؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبيد الجبيري، وعن أبي عبد الله الرباحي، وأبي بكر الزبيدي، وأبي بكر بن الأحمر القرشي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق وحج سنة سبعين وثلاثمائة. وأخذ هنالك عن جماعة من العلماء، وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 505، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 673.

وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد (كتاب رد الزبيدي على ابن مسرة)؛ حدثه به عن واضعه أبي بكر الزبيدي.

وكان من أهل العلم والأدب، والدراية، والرواية، والحفظ، والمعرفة إلى الدين والصلاح والأخلاق الجميلة. وكان حافظا للفقه، ذاكرا للأخبار والشواهد، بصيرا بالعقود والوثائق.

وكان حليما أديبا ظريفا، جميل المشاركة لإخوانه، حسن الأخلاق سمحا، قضاء للحوائج.

وولي الشورى مع أبي بكر التجيبي ولاهما معا أبو المطرف ابن فطيس القاضي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وتقلد الصلاة بالمسجد الجامع بالزهراء، فكان آخر خطيب قام على منبره. وتقلد أيضا أحكام الشرطة للخليفة هشام بن الحكم، فكان محمودا في حكومته؛ ثم ختم الله له آخر ذلك كله بالسعادة فقتلته البرابرة يوم تغلبهم على قرطبة جوف بيته مدافعا عن أهله وولده.

قتل يوم الاثنين لستٍّ خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة.

ومولده في صفر سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة.

ذكره ابن مفرج، وحدث عنه أبو عمر بن عبد البر.

وذكره الخولاني وقال:

عني بالعلم وشهر بالفهم، وكان نظارا معدودا في الحذاق قتله البربر عند دخولهم قرطبة في صدر شوال سنة ثلاث وأربعمائة. فمات شهيدا.

ووافقته إذ دخلت الربض منصرفا من حومتنا وقد ساقه ابن يعيش إلى المقبرة في فرد باب ودعاني ونبهني عليه فصرت معه إلى قبره وواريته فيه على غرر وتخوف لمنع الناس من مواراتهم

ودفنهم حينئذ، وفعلت به ما يفعل بالشهداء، ودفنته في ثيابه المختصرة دون غسل ولا صلاة عليه نفعنا الله وإياه[1].

3167- محمد بن محمد بن مسرور الأموي

(311 – 391 هـ = 923 – 1000م)

الصيدلاني، يعرف بالحذاء، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

كانت له عناية ورواية.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير.

مولده لأربع بقين من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وسكناه بمنية عجب.

وتوفي في رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[2].

3168- محمد بن مروان بن عيسى بن عبد الله الأموي

(... – 432 هـ = ... – 1040م)

يعرف بابن الشقاق، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن عباس بن أصبغ الأصيلي، والباغاني المقرئ، وابن أبي الحباب وغيرهم.

وكان قديم الطلب، نافذا في علوم عدة، وكان الأغلب عليه العربية، والحساب وعليهما كان يعول.

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 466، الرشاطي: اقتباس الأنوار، ص 132، الضبي: بغية الملتمس، (261)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج2 ص95، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 65.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 455.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 495، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 521.

3169- محمد بن مسعود بن يحيى بن سعيد الأموي

(354 – 431 هـ = 965 – 1039م)

سكن إشبيلية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر الزبيدي وابن عاصم، وعباس بن أصبغ، وابن مفرج وغيرهم.

وكان بارعا في الأدب، مطبوعا في الشعر مقدما فيه.

توفي يوم السبت لعشر بقين من لذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

ومولده عقب جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[1].

3170- محمد بن نجاح الأموي

(... – 532 هـ = ... – 1137م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر بن رزق وناظر عنده، وعن أبي الحسن بن حمدين، وأبي محمد ابن شعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن محمد بن فرج، وأبي علي الغساني.

وذكر أنه سمع على أبي القاسم حاتم بن محمد (كتاب الملخص للقابسي)، ولم يُعثر له سماعا في كتابه. وذكر أن أبا العباس العذري أجاز له، وذكر جماعة سوى هؤلاء.

قال ابن بشكوال: ورأيت تسمية ما رواه بخطه فرأيت تخليطا كثيرا يستراب منه.

وكان حافظا للرأي، ذاكرا للمسائل.

وتوفي -رحمه الله- يوم الأربعاء ودفن عشي الخميس الخامس من جمادى الآخرة من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. ودفن بالربض[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 494، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 513.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 552، الضبي: بغية الملتمس، (290)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 580، وهو من شيوخ ابن خير، ذكره في فهرسته، وروى عنه فيه، ص 231، 271، 530، 535، 536.

3171- محمد بن هشام بن أحمد بن وليد الأموي

(... – 530 هـ = ... – 1135م)

من أهل مرسية؛ يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أبي جمرة.

روى ببلده عن أبي علي حسن بن محمد الصدفي.

وصحب أبا محمد بن جعفر الفقيه، واختص به وتفقه عنده.

وأخذ بقرطبة عن أبي محمد بن عتاب وغيره.

وناظر عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه وغيره من فقهاء قرطبة.

وكان من أهل الحفظ والعلم والمعرفة والذكاء والفهم.

واستقضى بغرناطة فنفع الله به أهلها لصرامته، ونفوذ أحكامه، وجمود يده، وقويم طريقته.

توفي –رحمه الله– بمرسية صدر رمضان المعظم سنة ثلاثين وخمسمائة[1].

3172- مُحَمَّد بْن يحيى بن خلف بن عبد الْملك بن أَفْلح الْأَمَوِي

(... – 543 هـ = ... – 1148م)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا بكر؛ وَيُقَال فِيهِ يحيى بن مُحَمَّد روى (الْمُوَطَّأ) عَن أبي بكر بن حيدرة بن مفوز فِي سنة أَربع وَخَمْسمِائة وَكتبه بِخَطِّهِ.

وَكَانَ أديبًا نحويا مُتَقَدما فِي (علم الْعرُوض) وَله فِيهِ تأليف رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن خَير .

توفّي بعد الْفِتْنَة فِي سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 551، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (107)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 515.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 5، فهرسة ابن خير، ص 356 – 422.

3173- محمد بن يحيى بن سعيد الأموي

(... – 429 هـ = ... – 1037م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن بلج.

روى عن أبي عبد الله بن الفخار، وابن يعيش وغيرهما. وكان له سماع وطلب ودين وفضل، ونوظر عليه في المسائل.

وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة[1].

3174- محمد بن يوسف بن محمد الأموي

(350 – 429 هـ = 961 – 1037م)

النجاد، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله؛ وهو خال أبي عمرو المقرئ.

أخذ (القراءة) عرضا عن أبي أحمد السامري، وأبي الحسن الأنطاكي وغيرهما.

وكان من أهل الضبط والإتقان والمعرفة بما يقرأ ويقرى، وكان معه نصيب وافر من علم العربية وعلم الفرض والحساب.

وأقرأ الناس بقرطبة في مسجده، ثم خرج عنها في الفتنة واستوطن الثغر وأقرأ الناس به دهرا، ثم انصرف إلى قرطبة وتوفي بها.

توفي في صدر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

وولد بعد خمسين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 493.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 493، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 466، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 388، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 287.

3175- مفرج بْن عَبْد اللَّه الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل بطليوس، وَسكن إشبيلية، يكنى أَبَا الْخَلِيل.

روى عنْ أَبِي عَاصِم بن أَيُّوب وَأب الحزم الْحَسَن بن مُحَمَّد بْن عُلَيْم وَغيرهمَا.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد الحريري.

وَكَانَ أديبًا نحويًا لغويًا وَعمر وأسن.

حدث عَنْهُ أَبُو الْحَسَن نجبة بْن يحيى وَسمع مِنْهُ كثيرا من كتب الْآدَاب اللغات[1].

3176- مُوسَى بن سيد بن إِبْرَاهِيم الْأمَوِي

(... - بعد 534 ﻫ = ... - بعد 1139م)

من أهل الجزيرة الخضراء، وَصَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا بكر.

رَحل إِلَى الْمشرق وَأدّى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة من أَبِي عَبْد اللَّه الطَّبَرِيّ (صَحِيح مُسلم) و(موطأ مَالك) رِوَايَة أبي المصعب الزُّهْرِيّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَليّ الغساني.

حدث عَنْهُ أَبُو بكر بن خير وَكَانَ سَمَاعه مِنْهُ بالجزيرة الخضراء عِنْد انْصِرَافه من المرية فِي ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة[2].

3177- مُوسَى بن عَليّ بن غَالب بن عَليّ الْأمَوِي

(... - 598 ﻫ = ... - 1201م)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أَبَا عمرَان.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 199.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 178.

رَحل حَاجا وَلَقي بِمصْر والاسكندرية وَغَيرهمَا جمَاعَة من الْعلمَاء كَأبي الرضي أَحْمد بْن طَارق بْن سِنَان وطبقته سمع مِنْهُم وروى عَنْهُم.

ذكره ابْن حوط الله وَهُوَ فِي عداد أَصْحَابه.

توفّي يَوْم الِاثْنَيْنِ ثَالِث رَمَضَان سنة ثَمَان وَتِسْعين وَخَمْسمِائة[1].

3178- مُوسَى بن منتيل بن دهزيل الْأمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة.

روى عَن أبي يحيى زَكَرِيَّاء بن يحيى بن النداف سمع مِنْهُ فِي سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وثلاثمائة.

قال ابن الأبار: قرأت بِخَطِّهِ أخبرنَا أَبُو يحيى يَعْنِي ابْن النداف قَالَ حَدثنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن الْحسن يَعْنِي ابْن السندي قَالَ حَدثنَا يحيى بن عُمَر قَالَ حَدثنَا أَبُو الرّبيع سُلَيْمَان بن دَاوُد قَالَ حَدثنَا عبد الله بن يُوسُف قَالَ:

سَأَلت اللَّيْث بن سعد عَمَّا يَقُول النَّاس بَعضهم لبَعض فِي أعيادهم تقبل الله منا ومنكم وَغفر لنا وَلكم فَقَالَ اللَّيْث أدْركْت النَّاس وهم يَقُولُونَ ذَلِك بَعضهم لبَعض وَفِيهِمْ إِذْ ذَاك بَقِيَّة قَالَ:

وَكَانَ ابْن سِيرِين لَا يزِيد أَن يَقُول للرجل إِذا قدم من حج أَو غَزْوَة أَو فِي عيد قبل الله منا ومنكم وَغفر لنا وَلكم وَقد بوب ابْن وضاح فِي بعض تواليفه على هَذَا القَوْل وكراهيته[2].

3179- نعمان بن عاصم بن فدود الأموي

(333 هـ - ... = 944م - ...)

سكن قرطبة؛ يكنى أبا القاسم، وأصله من بطليوس وبها ولد.

حدث عنه ابن شنظير.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 179.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 171-172.

مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ببطليوس.

وسكناه بقرطبة عند مسجد حليم وفيه يصلي[1].

3180- هشام بن عمر بن محمد بن أصبغ الأموي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الحنشي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

روى بالأندلس عن عبد الله بن فتح وغيره.

وناظر في المسائل على ابن تمام؛ وابن كوثر وغيرهما.

وكان نبيلا ثم رحل إلى المشرق حاجا ولقي بها جماعة من العلماء وجلب كتبا كثيرة حسأنا، وكتب بخطه كثيرا.

وكان من أهل الخير والانقباض والثروة.

توفي قديماً[2].

3181- هشام بن قاسم الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة؛ أبا الوليد..

ناظر في المسائل على محمد بن يعيش بن منذر، وعني بالعلم العناية التامة.

وكان ذا هيئة ظاهرة ممولا ولم يعقب[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 604.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 614.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 616.

3182- هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد الأموي

(320 هـ - ... = 932م - ...)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

حدث عنه أبو إسحاق بن شنظير

مولده لأربع خلون من ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمائة.

وكان سكناه بمسجد الريحاني وهو إمام مسجد أبي عبيدة[1].

3183- وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي

(345 – 404 هـ = 956 – 1013م)

يعرف بالختنمي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر. وسكناه بقرية راشة.

أخذ بقرطبة عن أبي سعيد الأنطاكي المقرئ.

ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ، والسامري، وأبي حفص بن عراك.

وسمع من أبي بكر بن إسماعيل، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبي محمد بن النحاس.

وسمع بالقيروان: من أبي محمد بن أبي زيد وغيره، وكتب شيئا كثيرا من الحديث والفقه والقراءات.

وحدث بقرطبة إلى أن توفي بها.

وحدث عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر، والخولاني

توفي سنة أربعٍ وأربعمائة. مولده آخر سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 612.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 610، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 78.

3184- وليد بن المنذر بن عطاف بن منذر بن عطاف بن أحمد بن محمد الأموي

(335 هـ - ... = 946م - ...)

الأستجي، سكن قرطبة؛ يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه، وابن الأحمر، وأبي جعفر التميمي وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان وقالا: أجاز لنا ما رواه.

ومولده يوم الخميس لسبع بقين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[1].

3185- يحيى بْن خَلَف بْن يحيى بْن خلف الْأَمَوِي

(... – بعد 445 هـ = ... – بعد 1053م)

من أهل وشقة، وَسكن بسرقسطة.

سمع أَبَا الحزم خلف بن هَاشم القَاضِي وَأَبا بكر بن زهر وَأَبا عبد الله الْأَنْصَارِيّ وَأَبا عمر الطلمنكي وَأَبا العَاصِي حكم بن دَاوُد السالمي وَأَبا الْقَاسِم إِسْمَاعِيل بن يُونُس الموزي وَأَبا العَاصِي حكم بن مُحَمَّد بن فرانك وَغَيرهم.

وَولي الْأَحْكَام بسرقسطة ثمَّ صرف عَن ذَلِك بِأبي عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن فورتش فِي شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَكَانَ فَقِيها مشاورا عَالما بِوُجُوه الْقَضَاء حَلِيمًا عدلا صادعا بِالْحَقِّ.

شاوره القَاضِي مُحَمَّد بن عبد الله بن فرتون أَيَّام قَضَائِهِ.

وَقد حدث وَأخذ عَنهُ أَبُو الحزم خلف بن مُحَمَّد بن خلف بن هَاشم لقِيه بوشقة فِي رَمَضَان سنة خمس وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 608.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 164-165.

3186- يَحْيَى بن زَكرياء بن خَيْر الأموي

(... – 327 هـ = ... – 938م)

نسبه في الأمَويين، أصله من إلْبِيرَة.

سَمِعَ من ابن وضَّاح.

وتُوفِّيَ سنَة سبع وعشرين وثَلاثِمائة[1].

3187- يحيى بن مُحَمَّد الْأَمَوِي

(... – 508 هـ = ... – 1114م)

من أهل لاردة، وَسكن شاطبة، يعرف بِابْن قبرون، ويكنى أَبَا الْوَلِيد.

سمع أَبَا مُحَمَّد عبد الْقَادِر بن الحناط وَأَبا عبد الله الْخَولَانِيّ البلغي وَأَبا الْخِيَار مَسْعُود بن خلف الشنتمري وَأَبا جَعْفَر بن جحدر.

وَصَحب أَبَا عَليّ الصَّدَفِي وَسمع مِنْهُ.

وَولي من قبله قَضَاء شاطبة ثمَّ استعفاه فأعفاه.

وانتقل إِلَى بلنسية فشاوره قاضيها أَبُو مُحَمَّد الوجدي.

وَكَانَ خيرا فَاضلا صليبا فِي الْحق بمَكَان من الدّين وَالْفضل.

حدث عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن مغاور وَأَبُو عبد الله بن بركَة وَأَبُو الْعَرَب عبد الْوَهَّاب بن مُحَمَّد وَغَيرهم.

وَخرج غازيا فاستشهد فِي وقيعة البورت بالثغر الشَّرْقِي فِي صفر أَو ربيع الأوّل سنة ثَمَان وَخَمْسمائَة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 186.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

3188- يحيى بن محمد بن يحيى الأموي

(... – 461 هـ = ... – 1068م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

سمع من محمد بن مغيث، ومحمد بن أحمد بن بدر، وفرج بن أبي الحكم.

وكان صاحب أدب وشعر وبلاغة، وحسن الخط.

وكان وقورا مسمتاً.

توفي سنة إحدى وستين وأربعمائة[1].

3189- يَعْلى بن عبد الله الأموي

(... – 288 هـ = ... – 900م)

من مَوالِيهم، من أَهْل سَرَقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبَا العطاف.

قَالَ إسْمَاعِيل: قال خَالد:

يَعْلى بِن عبد الله كان زَاهِداً فَاضِلاً. وكانَتْ له رِحْلة وسماع كَثير.

وقال الرَّازِيُّ:

تُوفِّيَ يَعْلى بن عبد الله الفَقِيه السرَقُسطِيّ سَنة ثمان وثمانين ومائتين[2].

3190- يُوسُف بن عَليّ بن سيدالة الْأمَوِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا الْحجَّاج.

لَهُ رِوَايَة عَنْ أبي مَرْوَان بْن مَسَرَّة وَأبي الْقَاسِم بن بشكوال وَحدث وَأخذ عَنهُ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 632.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 211، الخشني: أخبار الفقهاء، (525).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.

3191- يُوسُف بن عمر الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

لَهُ (تَارِيخ)، وَله (كتاب الحِلِيّ الْكِتَابِيَّة والتحف الأدبية)، قال ابن الأبار: وقفت عَلَيْهِ[1].

3192- يُوسُف بن مفرج بن خلف الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل أشبونة وقاضيها، يكنى أَبَا عمر، وَيعرف بِابْن شرقولية.

روى عَنْ مهْدي بْن يُوسُف الْوراق.

أَخذ عَنهُ القَاضِي أَبُو الْحسن الزُّهْرِيّ سمع مِنْهُ (تلقين عبد الْوَهَّاب) وحدثه بِهِ عَن مهْدي الْمَذْكُور عَن مُؤَلفه.

وَحدث أَبُو مَرْوَان بن مَسَرَّة عَن أبي عمر قَاضِي الأشبونة وَهُوَ هَذَا بعض خَبره عَن ابْن الملجوم[2].

3193- يُوسُف بن يحيى بن عبد الله بن فتح الْأَمَوِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

سمع من أبي مُحَمَّد بن عتاب (موطأ مَالك).

ورحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة.

وَسمع مِنْهُ فِي رحلته بالإسكندرية أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْحَضْرَمِيّ وَحدث عَنهُ بـ(الموطأ) سَمَاعا وَعَن ابْن عتاب إجَازَة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 204.

3194- يوسف بن يونس الأموي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قلعة أيوب؛ يكنى أبا عمرو، ويعرف بالموري.

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن أبي الوشا، والضراب، وأبي حفص عمر بن عراك، وراثق الصقلي وغيرهم.

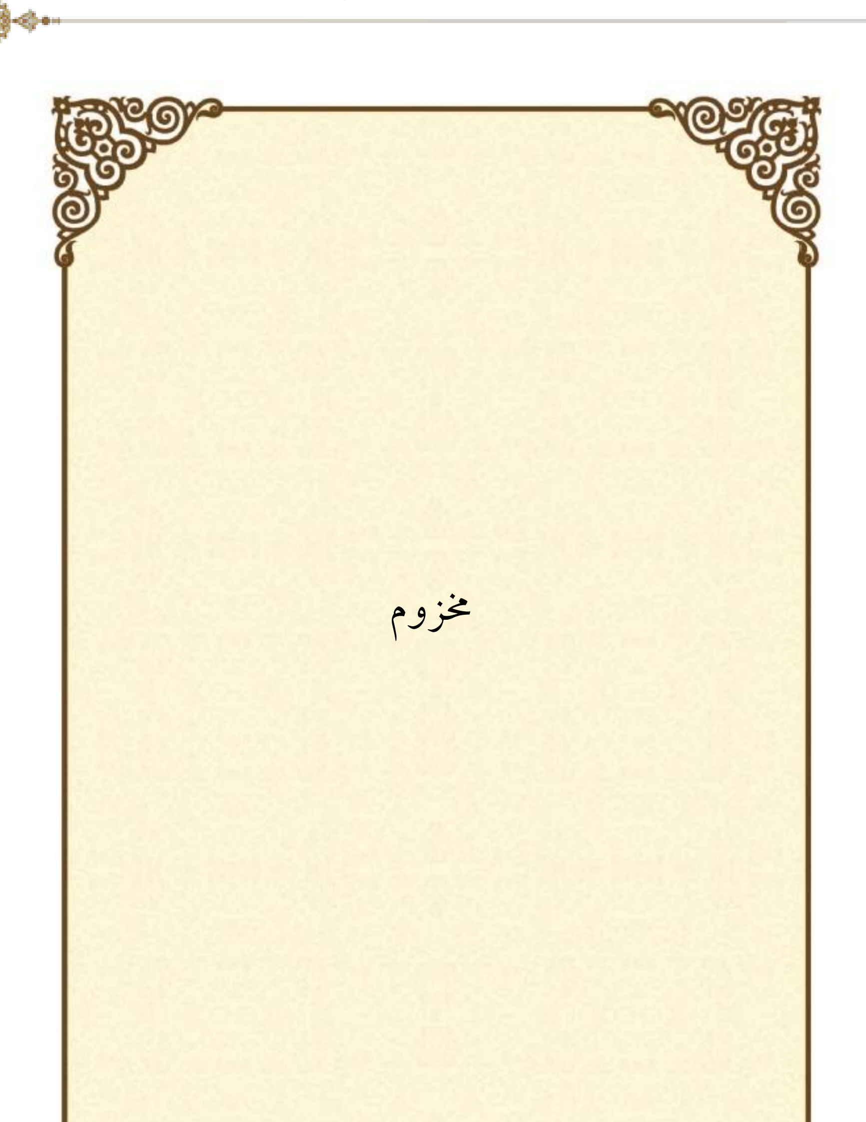
وأخذ ببلده عن القاضي أبي محمد عبد الله بن قاسم وغيرهم.

حدث عنه الصاحبان، وأبو عمرو المقرئ[2].

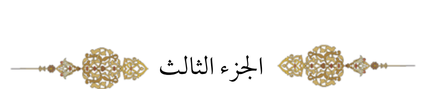
---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 210.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 637.



مخزوم



3195- يوسف بن إسماعيل بن يوسف المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يعرف بالمرادي، ويكنى أبا الحجاج.

أخذ عن أبي الحسين بن سراج وأكثر عنه وعن أبي عبيدة جراح بن موسي الغافقي وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وقعد لإقراء العربية والآداب واللغات وكان حافظا للأغربة واللغة شديد العناية بها وأم في صلاة الفريضة بمسجد المصحفي.

واستقضي ببعض كور قرطبة.

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى ولازمه طويلا وحكى عنه أن شيخه أبا الحسين بن سراج كان يقول: من اقتصر على كتب ابن قتيبة كفته[1].

3196- إبراهيم بن جابر بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر المخزومي

(561. 641هـ= 1165 – 1243م)

من أهل مراكش، ونشأ بمدينة فاس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالقفال.

أخذ عن أبي الحسن بن حرزهم وغيره.

ومال إلى التصوف وغلب عليه الوعظ والتذكير فقطع في ذلك عمره.

وكان من أهل العلم والعمل مقلا صابرا على ذلك.

دخل الأندلس واستوطن إشبيلية وأقام بها سنين عدة ثم انتقل منها في سنة تسع وعشرين وستمائة.

وقصد مراكش فلم يزل بها يعظ ويذكر إلى أن توفي.

توفي سنة إحدى وأربعين وستمائة وهو ابن ثمانين سنة حدث بذلك ابنه وغيره[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 211.

3197- إبراهيم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن فتحون المخزومي

(....بعد 572 هـ= ... – بعد 1176م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن أسد.

سمع منه ببلنسية في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. وسمع أيضا فيها بشاطبة من أبي الوليد بن الدباغ.

حدث عنه أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح سمع منه (الشمائل للترمذي) في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وخمسمائة.

وروى عنه ابن عياد بعض منظومه ولم يرفع في نسبه[2].

3198- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد المخزومي

(... – ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف أبوه بكوران.

روى عن أبيه وغيره من مشيخة بلده.

ورحل حاجا فلقي بالإسكندرية أبا الحسن بن المقدسي وسمع منه[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150/ جذوة الاقتباس، ج1 ص 90، رقم (15)، الاعلام للمراكشي، ج1 ص 173، رقم (18).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 132.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 100.

3199- أحمد بن الحسن بن ميمون المخزومي

(.... 550 هـ= ... - 1155م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا جعفر، أبو بكر.

ذكره ابن سفيان ووصفه بحفظ الآداب والتواريخ مع النباهة والنزاهة.

وتوفي ببلده سنة خمسين وخمسمائة.

وذكر أبي محمد أيوب بن نوح:

توفي الوزير أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز بن ميمون المخزومي الجزيري يوم الخميس الموفي عشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وقد أخذ عن أبي الأصبغ بن المرابط أحمد بن علي بن أحمد بن ميمون المخزومي تأليفه في رواية ورش المترجم بـ(التقريب والحرش) في سنة ست أو سبع وعشرين وخمسمائة[1].

3200- أحمد بن صالح المخزومي

(....... = ... - ...)

الكفيف، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن غفريل. وسمع (الحديث) من أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي.

وتصدر للإقراء ببلده.

وكان من أهل الذكاء والفهم والمعرفة بالحديث والقراءات والعربية موصوفا بالصلاح والفضل.

أخذ عنه أبو عبد الله الشنتيالي وأبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي وعرض عليه (موطأ مالك).

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 58، المراكشي: الذيل، ج1 ص 67، رقم (63).

وأخذ عنه أيضا أبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي (قراءة نافع) وأكثر خبره عنه.

ويحدث أبو عبد الله بن البقار من شيوخ أبي الحسن بن القطان عن أبي العباس أحمد بن صالح القرطبي لقيه بالعدوة[1].

3201- أحمد بن عبد الله بن مسلم المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن بروطه.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وصحب أبا إسحاق الخفاجي وأجاز له شعره.

وقد كتب عنه أبو عمر بن عياد قطعا منه عن الخفاجي[2].

3202- أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(....بعد 567 هـ= ... – 1171م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر، ويعرف بالعابد.

صحب أبا العباس الإقليشي وأبا عبد الله بن الصيقل المعروف بأبي هريرة وأخذ عنه.

ومال إلى الزهد والتصوف وانتابه أهل الخير فأنفق عليهم أموالا جليلة.

كان الشيخ أبا الخطاب بن واجب يحكي ذلك عنه.

وكان من أهل الثروة واليسار وبيته قديم النباهة وله حظ من قرض الشعر.

وخاف من الأمير محمد بن سعد فخلع دعوته وضبط بلده في آخر سنة ست وستين وخمسمائة فأدى ذلك إلى محاصرته الطويلة الشهيرة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 68، المراكشي: الذيل، ج1 ص 128، رقم (192)، بغية الوعاة، ج1 ص 312، رقم (585).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 71، المراكشي: الذيل، ج1 ص 184، رقم (239).

ولم ينفس عن أهله إلا موت ابن سعد في منسلخ رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فنالوا بذلك وجاهة عند الولاة بعده واختص ابن سفيان وبنوه بمعظمها.

حدث عنه أبو عمر بن عياد ببعض تواليف ابن الصيقل.

وحكى عنه أبو عمر بن عات[1].

3203- أحمد بن يحيى بن ميمون المخزومي

(.... 461هـ= ... – 1068م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر.

ولي قضاء بلده وهو من بيت وجاهة ونباهة.

وتوفي في مصلاه بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لعشر بقين من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة. قال ابن الأبار: قرأت وفاته بخط ابنه يحيى بن أحمد[2].

3204- إسْمَاعيل بن عُمَر بن نَاصح المَخْزُوميّ

(.... 338هـ= ... – 949م)

من أهل قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

كان فقيهاً في المسائل عَلَى (مذهب مَالك) وأصْحَابه، حافظاً لشروط.

صَحِب محمد بن عُمَر بن لُبابة ونُظَراءه من أهل العلم.

ورحَل حاجاً ولم يكتب في رحلته شيئاً.

وكان مُشاوراً في الأحْكام، ومشاركاً في علم الإعراب ورواية الشعر وقرضه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 69. الحلة السيراء، ج2 ص 268، المراكشي: الذيل، ج1 ص 405، رقم (590)، الضبي: بغية الملتمس، ص 156، رقم (371).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 27.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- يوم السبت لثلاث عشرة ليلةٍ بقيت من شهر رَمضَان سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمِائةٍ.

ودُفن في مَقْبُرة متعة[1].

3205- جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(....608هـ= ... – 1211م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا أحمد.

سمع من أبي العباس الأقليشي (كتاب النجم) من تأليفه والمعشرات من نظمه.

وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن بن خيرة وأبو عبد الله بن أبي البقاء.

توفي ببلده في أوائل سنة ثمان وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين أو نحوها[2].

3206- جعفر بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن ميمون المخزومي

(....553هـ= ... – 1158م)

من أهل جزيرة شقر، وسكن بلنسية، يكنى أبا أحمد؛ وهو ابن أخت القاضي أبي محمد بن جحاف والذي صلى عليه عند وفاته.

روى عن أبي الحسن بن هذيل. وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر.

وولي قضاء بلنسية من قبل أبي العباس بن الحلال في إمارة ابن سعد فحمدت طريقته ثم صرف بأبي الحجاج بن سماجة. وكان رجلا صالحا سهل الجانب من بيت نباهة وأصالة.

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 80، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 123، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 659.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 197.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 196.

3207- خازم بن محمد بن خازم المخزومي

(410.476هـ=1019 – 1083م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي عمرو السفاقسي، وحاتم بن محمد، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي القاسم بن الإفليلي، وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي مروان الطبني وغيرهم.

وكان قديم الطلب، وافر الأدب وهو كان الأغلب عليه.

وله تصرف في اللغة وقول الشعر.

سمع الناس منه ولم يكن بالضابط لما رواه.

قال ابن بشكوال: وكان يخلط في روايته وأسمعته وقفت على ذلك وقرأته في غير موضع بخطه، ورأيته قد اضطرب في أشياء من روايته، وسألت شيخنا أبا الحسن بن مغيث فقال لي:

كان أبو عبد الله بن فرج الفقيه، وأبو مروان بن سراج يتكلمان فيه ويضعفانه.

وتوفي -رحمه الله- ودفن ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من سنة ستٍ وتسعين وأربعمائة.

وكان مولده سنة عشر وأربعمائة.[1].

3208- رضوان بن خالد المخزومي

(....642هـ= ... – 1244م)

من أهل مالقة، يكنى أبا النعيم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 178، الضبي: بغية الملتمس، (733)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 777، ، معرفة القراء، ج1 ص 445، وذكر وفاته في سير أعلام النبلاء، ج19 ص 194، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 269.

روى عن أبي محمد بن القرطبي. وصحب أبا عمرو بن سالم. وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وجماعة معه.

وكان أديبا شاعرا مجيدا وقد حمل عنه بعض كلامه.

وتوفي سنة إحدى واثنتين وأربعين وستمائة [1].

3209- زيدون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، وسكن أبوه وجده إشبيلية.

مال إلى الطريقة الفقهية وصير إليه قاضي الجماعة أبو القاسم بن حمدين عقد المناكح ولا يُعلم له رواية[2].

3210- طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي

(....549هـ= ... – 1154م)

من أهل بلنسية، ويعرف بالمنصفي نسبة إلى قريته بغربيها، يكنى أبا محمد وأبا الحسن.

رحل قبل العشرين وخمسمائة فأدى الفريضة.

وجاور بمكة وسمع بها من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ومن الشريف أبي محمد عبد الباقي الزهري المعروف بشقران أخذ عنه (كتاب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي) عن مؤلفه.

وسمع بالإسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف وأبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهم.

ثم قفل إلى بلده فحدث وأخذ الناس عنه وسمعوا منه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 259، اختصار القدح المعلى، ص 185، رقم 54، المطرب، ج1 ص 437، رقم (318)، الإحاطة، ج3 ص 305، النفح، ج7 ص 108.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 269.

وكان شيخا صالحا عالي الرواية ثقة.

قال ابن عياد: لم ألق أفضل منه وكان مجاب الدعوة.

حدث عنه بالسماع والإجازة جلة منهم أبو الحسين بن هذيل وأبو محمد القليني وأبو مروان بن الصيقل وأبو العباس الأقليشي وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن سعد الخير وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو بكر عتيق بن أحمد بن الخصم وأبو جعفر بن موسى وأبو عبد الملك بن عبد العزيز وأبو بكر بن جزي وغيرهم.

ثم رحل ثانية إلى المشرق مع صهره أبي العباس الأقليشي وأبي الوليد بن خيرة الحافظ سنة 542هـ وقد نيف على السبعين فأقام بمكة مجاورا إلى أن توفي بها .

توفي عن سن عالية سنة 549هـ[1].

3211- عبد الكريم بن يعيش بن موسى بن يعيش بن المخزومي

(514. بعد 590هـ= 1120 – 1193م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الحكم وأبا محمد.

سمع من عمه أبي الحسن طارق بن موسى وأبي الحسن بن هذيل وغيرهما.

وولي الأحكام بجزيرة شقر وسواها.

وكان بصيرا بها مع المعرفة بالفرائض والحساب والدربة في عقد الشروط حدث بيسير.

توفي بعد التسعين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 275، الضبي: بغية الملتمس، 315، رقم (865)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 148، رقم (281)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص59، رقم (513)، (599)، شجرة النور الزكية، ص 142، رقم (418).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 134.

3212- عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي

(354. 405هـ= 965 – 1014م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، وهو والد أبي الوليد بن زيدون الوزير.

صحب أبا محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي وسمع منه واختص به وسكن معه بربض الرصافة بجوفي قرطبة.

وسمع أيضا من عبد الوارث بن سفيان وغيره.

وكان أحد وجوه أصحاب ابن ذكوان وشيع الخليفة سليمان متفننا في ضروب العلم جم الرواية من أهل النباهة والجلالة والمعرفة باللغة والآداب.

شوور بقرطبة.

توفي بالبيرة في توجهه إليها لتفقد ضيعة كانت له.

وسيق إلى قرطبة فدفن بها لست خلون من ربيع الآخر سنة 405هـ.

ومولده سنة 354هـ[1].

3213- عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي

(481. 564هـ=1088 – 1168م)

أصله من قرطبة، وسكن إشبيلية، يكنى أبا جعفر.

روي عن أبي علي الغساني سمع منه (كتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر) في سنة 485هـ.

وسمع بإشبيلية من أبي القاسم الهوزني وغيرهما.

وكان من أهل المعرفة بالفقه والعناية بالعلم مع نباهة السلف وأصالة البيت.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 39، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 252، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 284، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 238، الصلة، ج1 ص 252، رقم (574)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 284.

حدث عنه أبو إسحاق الظاهري المعروف بابن المالقي وأبو بكر بن خير.

توفي فجأة منصرفه من السوق في يوم الخميس وهو يوم التروية من ذي الحجة سنة 564هـ.

ودفن لصلاة الجمعة من اليوم الثاني بدار سكناه وصلى عليه الخطيب أبو عمر بن حجاج.

ومولده في ذي القعدة سنة 481هـ قبل مقتل أبيه أبي بكر بثلاثة أعوام[1].

3214- عبد المنعم بن عبد الله بن غلوش المخزومي

(....524هـ= ... – 1129م)

الطنجي منها، يكنى أبا محمد.

له رواية عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سمجون القاضي، وأبي الحسن الحصري المقرىء وغيرهما.

واستقضى بغير موضع من مدن الأندلس.

وشهر بالفضل والعدل في أحكامه.

توفي بالمرية ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة[2].

3215- عبيد الله بن أحمد بن ميمون المخزومي

(....بعد 445هـ= ... – 1053م)

من أهل جزيرة شقر، بكنى أبا مروان.

ولي قضاء بلده.

وكانت له رواية عن أبي عمر بن عبد البر وسماع منه في سنة 445هـ[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 268.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 372.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 310.

3216- عتيق بن أحمد بن محمد بن خالد المخزومي

(....548هـ= ... – 1153م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الخصم، ويكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل.

وسمع (الحديث) من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن طارق بن يعيش.

وقيد الآداب واللغات عن أبي الحسن بن النعمة.

ودرس الفقه على أبي بكر بن أسد وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن عز الناس وأخذ عنه جملا من علم الأصول.

وكان عالما بالعربية معلما بها من أهل الفهم والذكاء والتكلم على معانيها وعللها أديبا ماهرا فقيها مشاورا جامعا لفنون من العلم محببا لصلاحه وانقباضه متقنا لكل ما يحمله يبصر الحديث ويشارك في علمه ومعرفة رجاله.

ولي خطة الشورى ببلده وناظر الناس عليه.

وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن نسع (كتاب مختصر العين للزبيدي) وحدث به عنه.

وحدث أيضا عنه أبو عبد الله بن نوح بـ(أشعار الستة الجاهلية) قرأها عليه واستفاد منه وكان يصفه بالذكاء والبراعة.

وتوفي بقسطنطانية من جهات دانية سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وسيق إلى بلنسية فدفن بها[1].

3217- علي بن محمد بن أحمد بن حريق المخزومي

(551.622هـ= 1156 – 1225م)

يكنى أبا الحسن، من أهل بلنسية، وشاعرها الفحل المستبحر في الآداب واللغات.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 21.

روى عن أبي عبد الله بن حميد.

وكان عالما بفنون الآداب حافظا لأيام العرب ولغاتها كاتبا شاعرا مفلقا صاحب بديه ورواية بليغ اللسان والقلم فكها حلو النادرة نزيه النفس لم يتدنس بهجاء أحد ولا ثلبه يعترف له بالسبق بلغاء وقته وأدباء عصره.

وكتب بخطه علما كثيرا ودون شعره علي حروف المعجم في مجلدين.

وله (أرجوزة) بديعة عارض بها أبا الحسن بن سيدة علي حروف المعجم أيضا.

وله (مقصورة) يعارض بها أبا بكر بن دريد ورسالته التي ضمنها أبيات (الجمل للزجاجي) وسماها: (الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة) لم يسبق إلى مثلها.

قال ابن الأبار: وقد سمعت منه جميع ذلك مع ديوان شعره بأسره وصحبته مدة وانتفعت به.

ولد ببلنسية في رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وتوفي بها ليلة الاثنين الثامن عشر لشعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

ودفن بمقبرة باب بيطالة لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه الخطيب أبو عبد الله بن قاسم رحمه الله [1].

3218- غانم بن وليد بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي

(....470هـ= ... – 1077م)

من أهل مالقة؛ يكنى أبا محمد.

ذكره الحميدي وقال:

فقيه مدرس، وأستاذ في الآداب وفنونها، مجود مع فضل وحسن طريقة.

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون، وعن أبي عبد الله ابن السراج.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 233.

وذكره أبو الحسن علي بن أحمد العائذي وقال: أنه قرأ عليه، وأفرط في وصفه بالعلم والدين، وأنشدني عنه قال: أنشدني لنفسه:

صير فؤادك للمحبوب منزلة ... سم الخياط مجالٌ للحبيبين
ولا تسامح بغيضا في معاشرة ... فقل ما تسع الدنيا بغيضين

قال: وأنشدني لنفسه:

الصبر أولى بوقار الفتى ... من قلق يهتك ستر الوقار
من لزم الصبر على حالةٍ ... كان على أيامه بالخيار

توفي رحمه الله سنة سبعين وأربعمائة[1].

3219- فِراس بن أَحمَد بن عُمَر بن يوسُف المخْزُومي

(....بعد 324هـ= ... – 935م)

من أهْلِ شَذونَة، من سَاكِني شَريش؛ يُكَنَّى أبا المنازل.

سَمِع بقُرْطُبة من محمد بن عَبد المَلك بن أيمَن، وقاسم بن أصْبَغ.

وسَمِع بشَريش من أبي رزين.

ولَهُ إلى المَشْرق رحلة سَمع فيهَا من محمَّد بن محمد اللبَّاد بإفْرِيقَّية سَنَة أرْبع وعشْرين وثلاثمائةٍ[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 434، الحميدي: جذوة المقتبس، (755)، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 464، الضبي: بغية الملتمس، (1280)، ياقوت: معجم الأدباء، ج5 ص 2152، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 317، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 241.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 396.

3220- قَاسِم بن أَسْباط بن حَكَم المَخْزُومِيّ

(... - ... =.......)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا مُحمد، ويكنى أَبو بَكْر.

رَوى عن يَحْيى بن يَحْيى، وسعيد بن حَسَّان ونُظَرائهما.

وكان رَجُلاً صَالِحاً، حافِظاً للفِقْهِ، عالماً بالشرُط.

وتُوفِّيَ في أيَّام الأمِير عبد الله بن مُحمد[1].

3221- محمد بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى المخزومي

(....546هـ= ... – 1151م)

من أهل بلنسية، وسكن جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا الوليد الوقشي ولازمه.

وقال ابن عياد لقيه صبيا وأخذ عنه في تلك الحال فلذلك لم يحدث عنه.

وصحب أبا محمد الركلي وأبا عبد الله بن الجزار وأبا محمد بن السيد وأبا عبد الله بن خلصة وغيرهم.

وسمع الحديث من أبي بكر عبد الباقي بن برال وأبي الحسن خليص بن عبد الله أخذ عنه (كتاب الصحابة لأبي عمر بن عبد البر) وغير ذلك.

وكان من أهل الاداب واللغة متحققا بذلك متميزا ضابطا متقنا له حظ من النظم ومشاركة في علم الحديث وميز رجاله والكلام على معانيه ومن روايته عن ابن برال وأنشده قال:

أنشدني الفقيه الزاهد أبو عمر بن يمنالش لنفسه:

لو كنت من حزب ربي صانني بهم ... عن شر من ليس ينجو منه إنسان

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 399، الخشني: أخبار الفقهاء، (415)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 428.

وكنت آوي إلى الركن الشديد ولم يكن علي لشيطاني سلطان

روى عنه أبو العباس أحمد بن سليمان وأبو الحسن علي بن إدريس الزناتي وأبو محمد بن سفيان.

توفي ببلنسية في ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة [1].

3222- محمد بن أَسْبَاط بن حكم المَخْزُومّي

(....279هـ= ... – 892م)

من أهل قُرْطُبَة.

روى عن يحيى ابن يحيى، وسعيد بن حسان وغيرهما.

ورحل فسمع من الحارث بن مسكين.

وكان حافظاً للفقه، عاقداً للوثائق؛ عالماً بها.

تُوفِّيَ ليلة الجمعة لست خلون من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين[2].

3223- محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي

(....632هـ= ... – 1234م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الرحمن.

سمع أباه أبا أحمد بن جعفر.

ورحل حاجا فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي نزيل بجاية وسمع منه بها بعض تواليفه وأجاز له وانصرف إلى بلده وسمع منه (كتاب التهجد) لعبد الحق المذكور.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 9، المراكشي: الذيل، ج6 ص 110، رقم (296).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 13، الخشني: أخبار الفقهاء (150)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 426، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 223.

قال ابن الأبار: لقيته غير مرة، واستجازه لي بعض أصحابنا.

ولم يكن يبصر الحديث.

وكان له حظ منذور من منظوم ومنثور.

توفي يوم الخميس ودفن لصلاة الجمعة الخامس والعشرين لشوال سنة 632هـ[1].

3224- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومي

(....519هـ= ... – 1125م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالمنتيشي نسبة إلى قرية مصاقبة لها.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وابن شفيع ومنصور بن الخير وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الأصبغ عيسى بن عبد الرحمن السالمي.

وسمع (الحديث) من أبي عبد الله بن خليفة وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

وله سماع من أبي بكر بن مفوز بشاطبة في سنة ثلاث وخمسمائة.

وتصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس.

وكان عالما بتفسير القرآن يقعد لذلك في كل جمعة مع الحظ الوافر من البلاغة والمشاركة في قرض الشعر والحفظ للأخبار حسن الخط معروفا بالضبط.

روى عنه أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه ابن الدباغ يسيرا وحكى هو عن نفسه.

وشيخه أبا عبد الله بن خليفة حمل عنه (الرسالة الواعية لأبي عمرو المقرىء) مناولة بروايته إياها عن أبي داود وابن الدوش عنه وذلك سنة خمسمائة.

وبقراءته على أبي علي الصدفي سمع أبو القاسم بن ورد (أدب الصحبة للسلمي)، و(رياضة المتعلمين لأبي نعيم) في سنة ست وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 135، المراكشي: الذيل، ج6 ص 151، رقم (345)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج4 ص 104، رقم (120).

وتوفي بشاطبة سنة تسع عشرة وخمسمائة وسنه فوق الأربعين[1].

3225- محمد بن عبيد الله بن بيبش المخزومي

(....بعد 539هـ= ... - 1144م)

من أهل بلنسية، وأصله من قليبرة بناحيتها الغربية، يكنى أبا بكر.

أخذ عن مشيخة بلده وعني بالفقه وكان من أهل الشورى والفتيا.

ثم رحل فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وتوفي هنالك[2].

3226- محمد بن علي بن حسين المخزومي

(....410هـ= ... - 1019م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الحيني.

كان فقيها مشاورا.

توفي سنة عشر وأربعمائة[3].

3227- محمد بن كثير القرشي المخزومي

(....475هـ= ... - 1082م)

من شذونة؛ يكنى أبا حاتم.

روى عن أبي عمر بن عبد البر.

وكان نبيها جليلا أخذ الناس عنه الآداب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 342-343، معجم الصدفي، ص 106، رقم (90)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 366، رقم (975).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 361.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 305.

وتوفي سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائة. وقد خانق السبعين عاما[1].

3228- محمد بن مسعود بن شاب المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل إشبيلية، وجده الداخل إلى الأندلس؛ وهو يحيى بن منصور بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن المغيرة.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أيمن وغيرهما.

وكان أبوه مسعود بن شاب بن عبد الله في قول الرازي وجها من وجوه بلده[2].

3229- محمد بن مسلم بن فتحون المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا.

ولابنه إبراهيم رواية[3].

3230- مسعود بن شاب بن عبد الله المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل إشبيلية.

كان وجها من وجوهها ومن أهل الزهد والانقباض والحالة الصالحة[4].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523.
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 294.
(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16.
(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 195.

3231- معاوية بن عامر بن أبي البشر المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل ميورقة؛ يكنى أبا عبد الرحمن.

دخل المشرق وأكثر المقام هنالك.

وسمع من أبي نصر أحمد بن سلامة الذمي، وأبي عبد الله الحميدي وغيرهما.

أخبر عنه أبو بحر الأسدي وقال: لقيته بالجزائر[1].

3232- يحيى بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن يونس بن ميمون المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل جزيرة شقر.

كان من أبناء النبهاء بها وفي أهل التقييد والضبط وقد ولي أبوه قضاءها وأصهر إلى بني جحاف.

وكان ابنه جعفر بن يحيى قاضيا بمدينة بلنسية في إمارة محمد بن سعد[2].

3233- يحيى بن ميمون المخزومي

(....بعد 560هـ= ... – 1164م)

من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا محمد.

صحب أبا إسحاق بن خفاجة وسمع منه (ديوان شعره) وحدث به.

وكان معنيا بالتقييد وصحبة الشيوخ أديبا كاتبا شاعرا موصوفا بالذكاء والزكاء.

توفي ببلده عند الفتنة النازلة به وحصاره من قبل الأمير محمد بن سعد سنة وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 581.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 167.

3234- يَزيد بن إسباط المخزومي

(... - ... =.......)

من أهل شَذُونة، من ساكِني شريش؛ يُكنّى أبَا خالِد.

سمعَ بِقُرطُبة من قاسِم بن أصْبَغ ونظرائه.

وكانَ فَقيهاً عالِماً، وشَاعِراً أديباً، وبليغاً خطيباً.

وَولي الصلاة بموضعه.

ولهُ يَقولُ مُنْذِر بن عمر الشَّذُوني: أبا خالِدٍ يا عُدّةً لِلْعَشائِرِ:

ويا زِينَةَ الدُّنْيا، وزَيْنَ المَنْابِرِ ويَا قَمراً لِلدِّينِ: يُشْرِقُ نُورُهُ ويَا كُوْكَبَاً في العِلْمِ: لَيْسَ بِغائِرِ

وابنه أبُو يزيد أسباط بن يزيد؛ فقيه أديب شاعِر، وقد ولي الصّلاة بموضعه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 175.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 196.



هاشم



3235- أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن يحيى الهاشمي

(....نحو 610هـ= ... – نحو 1213م)

من أهل بنلسية، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالقليري نسبة إلى بعض أعمالها.

روى عن ابن هذيل وابن النعمة وابن نهارة وابن سعادة.

وعلم بالقرآن وكان أديبا ناظما وله مجموعة في الشروط.

قال ابن الأبار:

أخذ عنه ابن خيره وغيره من شيوخنا ولقيته غير مرة بموضع تعليمه وسمعت عليه التلاوة بحرف نافع وبعض فوائده.

وتوفي فجأة في نحو سنة عشر وستمائة[1].

3236- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الهاشمي

(....575م= ... – 1179م)

من أهل طرطوشة، وسكن بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع ابن هذيل وابن سعادة وابن النعمة واختص به وهو كان القارئ عليه لما يسمع منه.

ولقي ابن سعيد المقرئ بدانية بعد خروجه من طرطوشة في رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة لعام أو نحوه من تغلب الروم عليها ولم يأخذ عنه شيئا وأخذ عن بعض أصحابه.

وكان مقرئا ماهرا.

توفي في نحو سنة خمس وسبعين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 92، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 367، رقم (506)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 357، رقم (691).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 72، المراكشي: الذيل، ج1 ص 469، رقم (707).

3237- بَكْرَ بنَ بَكْر الهاشِميّ

(... - ... =.......)

من تُطيلَة؛ يُكنَّى أبا يُونس.

رَحَلِ إلى المشْرق، وسَمِع من أبي بَكْرَ محمد بن اللبّاد بالقَيْروان.

رَوَى عَنْهُ سيّد أبيه بن العَاصي الإشبيلي (كِتاب الزُّهْد- لِسليمان بن رَزق)[1].

3238- دحية بن أحمد بن هارون الهاشمي

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

كان معلما بالقرآن في مسجد المرادي[2].

3239- شَكُورُ بن حَبيبٍ بن فَتْح الهاشِميّ

(....375هـ= ... - 985م)

يُكَنّى أبا عَبْد الحَميد، مِنْ أَهْلِ طلَيطُلة.

رَوَى عَنْ عليّ بن عِيسى بن عُبَيْد: مُخْتَصره، وعَنْ مُحمَد بن عَبْد الله بن عَيْشُون الفَقيه: (مُخْتَصَره في الفِقه). وحَدَّث.

توُفّي -رحمه الله- عَشِيِّة الأثنين.

ودُفِن يَوم الثّلاثاء بَعْدَ صَلاة العَصْر لِثَمانٍ بقين مِنْ ذي الحُجَّة سنَة خَمْسٍ وسَبْعين وثَلاثِمائةٍ، وصَلّى عَلَيْه مُحمد بن سَعدٍ صاحب الصّلاة.[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 111.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 257.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 236، الضبي: بغية الملتمس، (846).

3240- عبد اللطيف بن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن هبة الله الهاشمي

(525. نحو 615 هـ= 1130 – 1218م)

الصوفي، من أهل بغداد، يعرف بالذهبي، ويكنى أبا محمد.

دخل الأندلس وكان يزعم أنه روى عن أبي الوقت السجزي وأبي الفرج الجوزي وغيرهما.

وله تأليف سماه (الدليل في الطريق من أقاويل أهل التحقيق) أخذ عنه وسمع منه ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد الطراز وضعفه بعدما سمع منه هو وأبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم المغيلي وغيرهما وقال:

ورد علينا غرناطة قريبا من سنة 613هـ.

وتوفي -عفا الله عنه- بإشبيلية قريبا من هذا التاريخ وقال فيه:

أبو القاسم بن فرقد عبد اللطيف بن عبد الله الهاشمي البغدادي النرسي منسوب إلى قرية من قرى بغداد وسمع (صحيح البخاري) على أبي لوقت السجزي وروي عن غيره.

وله تواليف في التصوف منها تأليف في (إباحة السماع) قال ابن الأبار: قرأت عليه أكثره، وقرأت عليه عوالي النقيب بمنزله بإشبيلية بحومة القصر المبارك عام خمسة عشر وستمائة وكان قد قارب التسعين[1].

3241- عمر بن عبد السيد الهاشمي

(.... 573هـ= ... – 1177م)

من أهل تونس، يكنى أبا حفص.

روي عن أبي عبد الله المازري وغيره.

ودخل الأندلس وولي بإشبيلية قضاءها في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

وكان فقيها حافظا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 144-145.

حدث عنه أبو ذر الخشني بالمعلم للمازري عنه وانصرف إلى تونس فلم تطل مدة ولايته ولا استكمل فيها عاما.

توفي علي إثر ذلك سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين وخمسمائة[1].

3242- عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف بن عياش بن خلف بن وهبون بن فتحون بن حرب الهاشمي (479. 551هـ= 1086 – 1156م)

المقرئ، أصله من حصن منتشون، عمل سرقسطة، وسكن بلنسية وبها نشأ، يكنى أبا الأصبع، ويعرف بابن المرابط.

أخذ (القراءات) عن أبي زيد بن الوراق وأبي عبد الله بن باسه وأبي بكر بن الصناع الهدهد وأبي عمران البناشتي الضرير وغيرهم.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي.

وتصدر للإقراء ببلنسية وكان أحد الرؤساء في ذلك والعلماء بحقيقة الحمل والأداء.

وليست له رواية عالية ولا بالحديث عناية غلبت عليه صناعة الإقراء.

وله تأليف في رواية ورش سماه (التقريب والحرش).

وكان أديبا عارفا بالوثائق وعللها حسن الخط.

أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن الخباز. وروى عنه أبو عمر بن عياد وابنه محمد وأجاز لهما وأكثر خبره عنهما.

وقد أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله بن سعادة المعمر تأليفه المذكور قراءة عليه في أحد شهري ربيع سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

توفي ببلنسية لخمس خلون من رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وقد نيف علي السبعين.

مولده سنة تسع وسبعين وأربعمائة. وفي هذه السنة كانت وقيعة الزلاقة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 162.

3243- محمد بن خلف بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ الهاشمي

(... - ... =.......)

من أهل بسطة، وصاحب الصلاة والخطبة بها، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر.

روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي العباس الخروبي وأبي الحجاج بن يسعون وأبي جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد العزيز وغيرهم.

وولي قضاء بلده مدة فحمدت سيرته.

وأقرأ القرآن وأسمع الحديث.

وكان من أهل الإتقان والعدالة والورع والفضل.

حدث عنه جماعة منهم أبو القاسم الملاحي وهو نسبه.

وحكى أبو سليمان بن حوط الله أنه حدثه بحكايات من رواياته عندما لقيه ببسطة في أوائل المحرم[2].

3244- محمد بن طرافش الهاشمي

(....بعد 579هـ= ... – 1183م)

من أهل شنتمرية الشرق، وسكن مرسية، يكنى أبا عبد الله.

كان أحد الصلحاء الفضلاء مع التيقظ وبراعة الخط.

وولي الصلاة والخطبة بجامع مرسية.

قال ابن الأبار: ووقفت على ما أشهده به القاضي أبو عبد الله بن حميد في رمضان سنة تسع وسبعين وخمسائة ولا أدري أله رواية عنه أم لا[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 12.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 106، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 182، رقم (500)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 81، رقم (35).

3245- محمد بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن بالغ الهاشمي

(....بعد 614هـ= ... – 1217م)

من أهل بسطة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه وغيره.

وولي الصلاة والخطبة ببلدة.

وحدث وكان ذا مشاركة في العربية.

قال ابن الأبار: ووقفت على خطه بالإجازة لمن سأله ذلك في سنة أربع عشرة وستمائة[2].

3246- محمد بن هاشم الهاشمي

(... - ... =.......)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي محمد بن فورتش، وأبي القاسم مفرج بن محمد الصدفي.

وسمع بمصر من أبي العباس بن نفيس مسند الجوهري عنه؛ وسُئل أبو علي بن سكرة عنه فقال:

رجلٌ صالحٌ كان يحفظ (الموطأ)، و(صحيح البخاري) وغير شيء.

قال ابن بشكوال: ورأيته يقرأ من حفظه كتاب البخاري على الناس فيما بين العشائين بالسند والمتابعة لا يخل بشيء من ذلك.[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 55.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 112.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 523.
السرقسطي.

3247- مفرج بن خلف بن مغيث الهاشمي

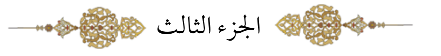
(... - ... =.......)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الحصار.

كان فقيها عارفا بالفنون، موثقا ماهرا مقدماً بعقدها باختصار وإيعاب لفهمها ونائل منها مالا عظيما.

وأخذ عن محمد بن إبراهيم الخشني، وكان محبا في أهل السنة، ومبغضاً لأهل البدع[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 585.







حجب

3248- زمْعَة بن عُثمان بن هِشَام

(... - ... =.......)

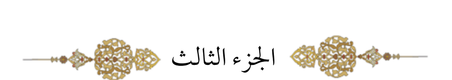
مِنْ آل عَبْد الدَّار، من أهْل بَأجة، حَجَّ وجَاوَر وتُوفِّي هُناك.

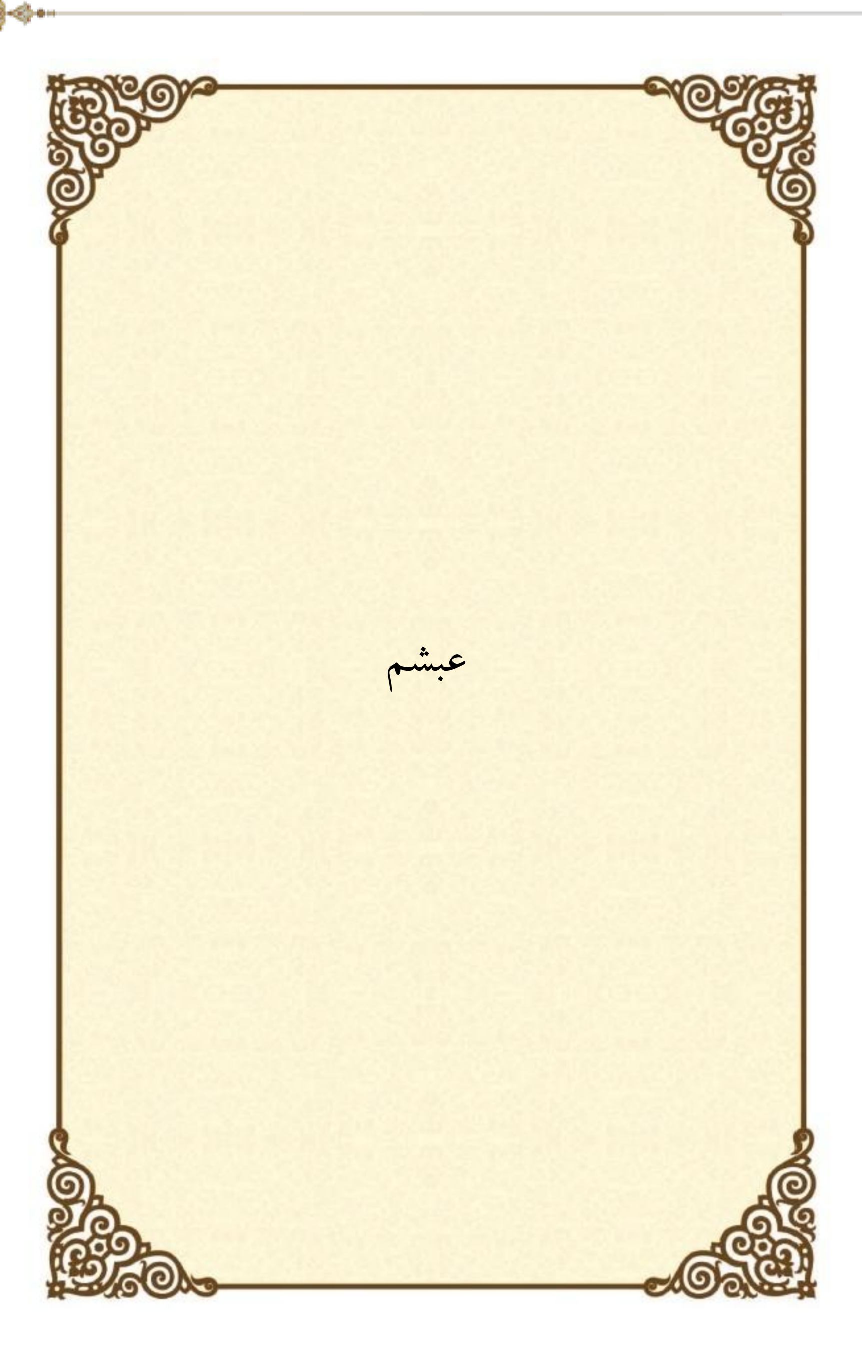
وهو: جَدّ يحيى بن عَبْد الرَّحمن الحجبي.

ذَكَرَهُ إبراهيم آبن مُحَمَّد البَاجِي[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 188.





عبشم

3249- أحمد بن عبد الغفور بن عامر بن عبد الجبار القرشي العبشمي

(....قبل 590هـ= ... – 1193م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا جعفر.

سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي عبد الله بن سعيد الداني وطارق بن يعيش وأبي إسحاق بن جماعة وابن هذيل وابن الدباغ وابن سعادة وابن النعمة وأبي بكر بن أسد وغيرهم.

واستقضي بغير موضع من جهات شاطبة.

وكانت له دربة بالأحكام ومعرفة بالشروط وأصابه صمم في آخر عمره صحبه إلى أن مات فكان يسمع بلفظه.

وكان حسن الخط ينظم اليسير.

قال ابن الأبار:

روى لنا عنه أبو الربيع بن سالم، وأنشدني ونقلته من خط طاهر بن مفوز قال أنشدني أبو جعفر بغير هذا قال: أنشدنا أبو عامر بن حبيب قال أنشدنا أبو الحسن طاهرت بن مفوز لنفسه:

إن كنت ترغب في روح وفي دعة ... وصفو عيش على الأيام مضمون

فانظر لمن هو في دنياه دونك في ... مال وجاه وأعلى منك في الدين

قال هذا طاهر وأثبته بخطه تحت قول أبي الفضل بن العميد:

من شاء عيشا هنيئا يستفيد به ... فواضل العيش إدبارا وإقبالا

فلينظرن إلى من فوقه أدبا ... ولينظرن إلى من دونه مالا

توفي قبل التسعين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 79.

3250- العباس بن الوليد بن محمد القرشي العبشمي

(274.352هـ= 887 – 963م)

من ولد عقبة بن أبي معيط، وهو أخو أبي مروان بن عبيد الله بن الوليد، يكنى أبا القاسم، سكن قرطبة.

وولد هو وأخوه بالمشرق وقدما الأندلس مع أبيهما سنة أربع وثلاثمائة في أول خلافة الناصر عبد الرحمن بن محمد.

توفي العباس هذا سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

ومولده في شوال سنة أربع وسبعين ومائتين[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 31.



ليث

3251- أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي

(....324هـ= ... - 935م)

من أهل قرطبة.

روى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى وهو أخو القاضي محمد وأبي عيسى.

ذكره الرازي ووصفه بالتقدم في اللغة وحسن الشعر والعناية بالعلم.

وحكى أن عبد الرحمن الناصر ولاه حصن مجريط مرة وثانية فغزا في الثانية وغنم ثم اعترضته خيل العدو عند قوله فاستشهد في ثمانية عشر من المسلمين لم يصب من العسكر غيرهم.

وأوتي بجثته فدفنت بطلمنكة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[1].

3252- أحمدُ بن يَحيى بن يحيى الَّلَيْثيُّ

(250.297هـ= 864 - 909م)

من أهلِ قُرطُبَةَ.

سمعَ من ابن وضّاحٍ، ومن عمِّ أبيهِ عبدِ اللهِ، وغيرهما.

وكان في جُملةِ المُشاورينَ بِقُرطبةَ في أيام الأميرِ عبدِ الله بن محمدٍ -رحمه الله- .

وكانت وفاة أحمدَ -رحمه الله- سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتينِ؛ وهو ابنُ سبعٍ واربعينَ سنةً[2].

3253- إسْحَاق بن يَحْيَى بن يَحْيى اللَيْثِيّ

(....261هـ= ... - 874م)

من أهْلِ قُرطبة؛ يُكَنّى أبا إسْماعيل.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 15، المراكشي: الذيل، ج1 ص 188، رقم (245)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 320، رقم (604).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 35-36، الحميدي: جذوة المقتبس، (256)، الضبي: بغية الملتمس، (477)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 905، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 154، ابن الأبار: التكملة، ج1 ، رقم (6).

سَمِعَ من أَبِيه يَحْيى بن يَحْيَى.

وكان أَسَنْ من أخيه عُبَيد الله.

تُوفِّيَ -رحمه الله- في شَهْر ربيع الآخر سَنة إحدى وستِّين ومِائتين[1].

3254- إسماعيل بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه.

وتوفي في حياته وكان طويلا فائت الطول أديبا شاعرا[2].

3255- عبد الله بن حَكَم الّلَيْثي

(... - ... =.......)

من أهْل الجَزيرة.

رَحَل فَسَمع من محمد بن عَبْد الحَكَم، ويُونس بن عبد الأعلْى وغيرهما من المَصْريّين.

وكانَ فَقيهاً متَقَدِّماً في الفُتْيا.

وكانَ بَصيراً بالقِرآءات، والتفْسير مُتَفَنّناً فِيهما عالِماً بِهما[3].

3256- عُبَيْد الله بن يَحيى الَّليثي

(....298هـ= ... – 986م)

مِنْ أهْل قرْطُبة؛ يُكَنّى أبا مَروان.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 85، الحميدي: جذوة المقتبس، (311)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 224، الضبي: بغية الملتمس، (558)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 295.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 150.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 259، الخشني: أخبار الفقهاء، (290)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 243، الضبي: بغية الملتمس، (877).

رَوى عنْ أبيه عِلْمُه، ولمْ يَسْمَع بالأنْدَلُس من غَيره.

وَرَحَل حاجاً وتاجِراً.

وَدَخل بَغداد فَسَمِعَ بها مَجالِس: من أبي هاشِم الرِّفاعيّ محمد بن يَزيد. وَشَهِد بمصر مَجْلس مُحمد بن عَبْد الرّحيم البَرْقيّ فَسَمِع منهُ المَشاهد.

وكانَ رَجُلاً عاقِلاً كَريماً؛ عَظيم المال والجَاه، مُقَدّماً في المشاوَرَة في الأحْكام، مُنْفَرِداً بِرئاسة البَلَد غَير كُدافَعٍ.

سمعَ منهُ النّاس، ورَوى عنهُ أحمد بن خالِد، وابن أيْمَن وغَيرهما من الشّيوخ.

وكانَ: آخر من حدّثَ عنه الشَيخُ يحيى بن عُبَيْد الله بن يَحيى بن يحيى.

وتوفّي -رحمه الله- يوم الاثنين لِعَشْر خَلَون من شَهْر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين[1].

3257- مُحَمَّد بن عَبْد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي

(....339هـ= ... – 950م)

من أهل قُرْطُبَة، قاضي الجماعة بها؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سَمِع من عم أبيه عُبَيْد الله بن يحيى، ومن مُحَمَّد بن عمر بن لُبَابة، وأحمد بن خالد، وغيرهم.

ورحل سنة آثنتي عشرة وثلاثمائة.

فسمع بمكَّة من آبن المنذر، وأبي جعفر العقيلي، وآبن الأعرابي، ومحمد بن المؤمل العدويّ، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي.

وسَمِع بمصر: من آبن زبان، ومحمد بن محمد بن النَّفاخ الباهِليّ.

وسمع بإفْريقية: من محمد بن محمد بن اللبّاد، وأحمد بن أحمد بن زياد وجماعة كثيرة.

وكانت رحلتهما واحدة، واشتركا في أكثر الرجال.وكان معهما أحمد بن عُبادة الرعيني.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 293.

وكان حافظاً للرأي، مُعْتنياً بالآثار، جامعاً للسنن، متصرفاً في علم الإعراب، ومعاني الشعر.

وكان شَاعِراً مطبوعاً.

شَاوَره أحمد بن بَقِيّ القاضي.

ثم استقضاه أمير المؤمنين عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد -رحمه الله- على إلبيرَة، وبَجّانة، ثم ولاه بعد ذلك: قضاء الجماعة بقُرْطُبَة في شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائةٍ.

وكان كثيراً ما يخرج إلى الثُّغور، ويتصرف في إصلاح مَا وَهي فيها، فاعتلّ في آخر خرجاته إلى ما هُناك.

ومات في بعض الحصون المجاورة لطُلَيْطُلة، وسيق إلى طُلَيْطُلة فَدُفن بها، وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[1].

3258- محمد بن يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(... - ... =.......)

من أهل قرطبة.

روى عن سلفه وعني يالعلم وألحق بأهل الشورى[2].

3259- محمد بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي

(... - ... =.......)

حليف لهم من أهل قرطبة.

خرج حاجا.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 61، الخشني: قضاة قرطبة، ص 233، الثعالبي: يتيمة الدهر، ج2 ص 62، الحميدي: جذوة المقتبس، (107)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 96، الضبي: بغية الملتمس، (218)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 730، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 224، المقريزي: المقفى، ج2 ص 72، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 148، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 12.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 292.

ولقي سحنون بن سعيد بإفريقية.

ولقي بمصر رجالا من أصحاب مالك فسمع منهم.

وعرف بالفقه والزهد وجاور بمكة توفي هنالك ولما أتى نعيه إلى أبيه وجد عليه وجدا شديدا[1].

3260- مُسْلم بن أَحمد بن أبي عُبَيْدة اللَّيْثي

(...295هـ= ... – 907م)

المعروف، بِصَاحب القبلة، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عُبَيْدة.

قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ: قال لنا قَاسِم بن اَصْبَغ: أبو عُبَيْدة اسمه كنيته.

رحَل إلى المشرق سَنة تسْعٍ وخمسين ومائتين، فلقى جَمَاعة من أهْلِ الحَدِيث والفقه.

سَمِعَ بمكَّة من محمد ابن إدريس وَرَّاق الحُمَيْدي، ومن عليّ بن عبد العزيز، وأَبي يحيى بن أَبي مَسَرَّة، وإسحاق بن إبراهيم البياضي.

وسمع بمصر من المزيني والرَّبيع بن سليمان المؤَذَن، ومحمد بن عبد الله بن عَبْد الحَكَم وغيرهم.

قال أحمد بن عبد البر: وكان أبو عُبَيْدة من أصْدقِ أهل زَمانه.

وقال عبد الله ابن حُنين:

كان أن يَخِرّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب.

وكان عالماً بالحساب والنَّجُوم، وكان مُولعاً بالتشريق في قبلته، مَفْتُوناً بذلك. فلذلك كَانَ يُقالُ له صاحب القبلة.

وأنشَدَ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ قال: أنشدنا قاسم بن أَصْبَغ قال: أَنْشَدني أحمد بن محمد بن عبد رَبّه لنفسه في أبي عُبَيْدة صَاحب القبلة:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص285، المقري: نفح الطيب، ج2 ص149، رقم (94).

أبا عُبَيْدة ما السّوآل عَنْ خَبرٍ أَبَيْتَ إلاَّ شُذُوذاً عَنْ جَمَاعَتنا كَذلِكَ القبلةُ الأولَى مُبَدَّلَةٌ زَعَمْتَ بِهْرَامَ أو بَيذُخت تَرزُقُنا وَقُلْتَ: إنَّ جَمِيعَ الخَلْقِ فِي فَلَكٍ والأرْضُ كُورِيّةٌ حَفَّ السَّمَاءُ بِهَا صَيْفُ الجَنُوب شِتا للِشّمال بِها فَما لِكَانُونَ في صَنْعَا وقُرْطُبَة هذَا الدَّلِيلُ ولاَ قَوْلٌ عُزِزْتَ بِه كَما استمر ابن مُوسى فِي غِوَايَتِه أَبْلِغ مُعَاوية المُصْغِي لِقَوْلِها تَحْكِيِه إلاَّ سوَاً والَّذِي سأَلاَ وَلَمْ تُصِبْ رَأْيَ مَنْ أَرْجَى ولاَ اعْتزلاَ وقَدْ أَبَيْتَ فَما تَبْغِي بِها بَدَلاَ لا بل عُطَارِد أَوْ مرّيخ أَوْ زُحَلاَ بِهِمْ يُحِيطُ وَفِيهِمْ يُقْسَمُ الاجَلاَ فَوْقاً وَتَحْتَاً وَصَاَتْ نُقْطَة مَثَلاَ قَدْ صَارَ بَيْنَهما هذا وَذَا دُوَلاَ فَرْدا وايْلُول يُذْكِي فِيهما السُوَلاَ مِنَ القَوانين يجْري القوْلَ والعَمَلا فوعَّرَ السَّهْل حَتَّى خِلْتَهُ جَبَلاَ إنّي كَفَرتُ بِمَا قَالاَ ومَا فَعَلاَ.

وقال أبو محمد: قَالَ لنا قَاسِم رحمه الله: ابن موسى هو: الأقشبين، ومُعَاوِيةِ القُرَشِيّ ابن الشَّبَانس.

وكان محمد بن عمر بن لُبَابَة، وأسْلم بن عبد العزيز يُثْنِيَان عليه على أبي عُبَيْدة.

ورَوَى عنه عثمان بن عبد الرحمن، وقَاسِم بن أَصْبَغ، وعبد الله بن يونس وجماعة سواهم.

وعمى باخرة.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سَنَةَ خمسٍ وتِسْعِين ومِائتين[1].

3261- يحيى بن إسْحَاق بن يَحْيَى بن يحيى الَّليثي

(....293هـ= ... – 905م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا إسماعيل اللّيثي، ويعرف بالرقيعة.

يَرْوِي عن أبيه، وكان أسنّ من أخيه عُبَيْد الله.

كانَتْ له رِحْلة دخل فيها العِراق وسَمِع هنالك: من إسماعيل بن إسْحَاق، وأحمد بن زُهير وغيرهما.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 127، الخشني: أخبار الفقهاء، (244)، الحميدي: جذوة المقتبس، (822)، الضبي: بغية الملتمس، (1371)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 1056، ج7 ص 83.

وكان مُشَاوَراً في الأحكام.

وتُوفِّيَ في الوَبَاء سَنة ثَلاثٍ وثلاثمائة.

تُوفِّيَ يحيى بن أبي إسماعيل بن أبي عيسى الفقيه سَنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين[1].

3262- يَحْيَى بن عبد الله بن يَحْيَى بن يَحْيَى بن يحيى الّليثي

(....372هـ= ... – 982م)

من أَهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عِيسَى.

سَمِعَ من عم أَبيه عُبَيْد الله بن يَحْيَى، ومن محمد بن عُمَر بن لُبَابة، وأَسْلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خَالد، ومن أَبِيه عبد الله بن يَحْيَى.

وسَمِعَ بِبَجَّانة من عليّ ابن الحسن المريّ (كتاب التفسير ليَحْيَى بن سلام). وسمع من سعيد بن فَحْلُون: (الواضحة) وغير ذلك من كتب ابن حبيب، وسمع: من محمد بن عِيسى ابن القَلاّس.

وكان قَاضِياً ببّجَّانة وإلبِيرَة وولى أحكام الرّد أيام أخوه قَاضِياً بقُرْطُبَة، وعَمَّر إلى أن كان آخر من حَدَّثَ عن عُبَيْد الله وانفرد بالرّواية عنه.

ورَحَل النّاس إليه من جميع كُور الأَنْدَلُس، وكان ما رواه عن عُبَيْد الله: (الموطأ)، و(سماع ابن القاسِم)، و(حَدِيث اللّيث بن سَعْد)، و(عشرة يحيى بن يحيى الليثي)، و(تفسير عبد الرحمن بن زَيْد بن أسلم)، و(مشاهد بن هِشَام)، و(نتفاً من حديث الشيوخ).

قال ابن الفرضي: اخْتَلَفْتُ إليْه في سماع حَدِيث (الموطأ) سَنة ستٍ وستين وثَلاثِمائة. وكانت الدولة فيه في أيام الجمعِ بالغَدَواتِ فتم لِي سَمَاعهُ منْهُ. وسمعت منه (كتاب التَّفْسير لعبد الله بن نَافع)، ولم أشهد بقُرْطُبَة مجلساً أكثر بِشراً من مجلسنا في (الموطأ)؛ إلاَّ ما كان من بعض مَجالس يَحْيَى بن مالك بن عائِذ. ولم أَسْمَع منه غير الموطأ؛ والتفسير وفي هذا العام كان بدءُ سَمَاعي، ثُم شغلني النظر

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183-184.

في العربية عن مواصَلة الطلب إلى سنَة تسع وستين وثلاثمائة. ومن هذا التَّاريخ اتصل سَماعي من الشيوخ.

وسَمِعَ من يحيى بن عبد الله الموطأ جَماعة من الشيوخ، والكهول، وطبقات من النَّاس، وسمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله أَعزه الله سَنة أربع وستين وثلاثمائة.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الثلاثاء بعد صَلاَة العشاء.

ودُفِن يوم الثَّلاثاء بعد صَلاَة العصر لثمان خَلَتْ من رَجَب سنة سَبْع وستين وثَلاثِمائة.

ودفن بمَقْبَرة بني العَبَّاس. وصلَّى عليه محمد بن يَبْقَى.

كانَ حَافِظاً للمسَائل على (مذهب مَالِك)، عَاقِداً للشروط، ولم تكن له رِواية تشهر عنه.

وكان مُوْصُوفاً بالعلم، معدُوداً من أهْلِه.

وله (كتاب في توجيه حديث الموطأ).

تُوفِّيَ سنة اثنتين وسبعين وثلاثِمائةٍ أو نَحوها حَدثَّني بذلك بعض أَهْل موضعه[1].

3263- يحيى بن عُبَيْد الله بن يَحْيَى بن يحيى الليثي

(.... 303هـ= ... – 1026م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

كان يُشَاوَرُ مع أَبيه ويُسْتَفتى وحَجَّ، وكان مُبَجَّلاً.

تُوفِّيَ سَنة ثلاثٍ وثلاثِمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 191.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 183.

3264- يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي (... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عيسى، وجده سلاس بربري من مصمودة، أسلم على يدي يزيد بن عامر الليثي ليث كنانة ودخل كثير وسلاس الأندلس، وولد له بها يحيى هذا. وخرج إلى الحج فلقي عبد الرحمن بن معاوية في طريقه فدفع إليه كتابا أمره بإيصالها إلى نساء كان تخلفهن بالشام.

فحج يحيى وانصرف على الشام وأوصل الكتب وأخذ الأجوبة وقدم بها على عبد الرحمن بن معاوية. وقد استوسقت له الخلافة فأعاده إلى الشام بأمانات فأدى أمانته وقدم عليه ثانية فشكر له فعله وولاه الجزيرة ثم عزله عنها ثم ولاه شذونة ثم عزله عنها وأعاده إلى الجزيرة ثانية فمات هناك وقبره حتى الآن بها معروف[1].

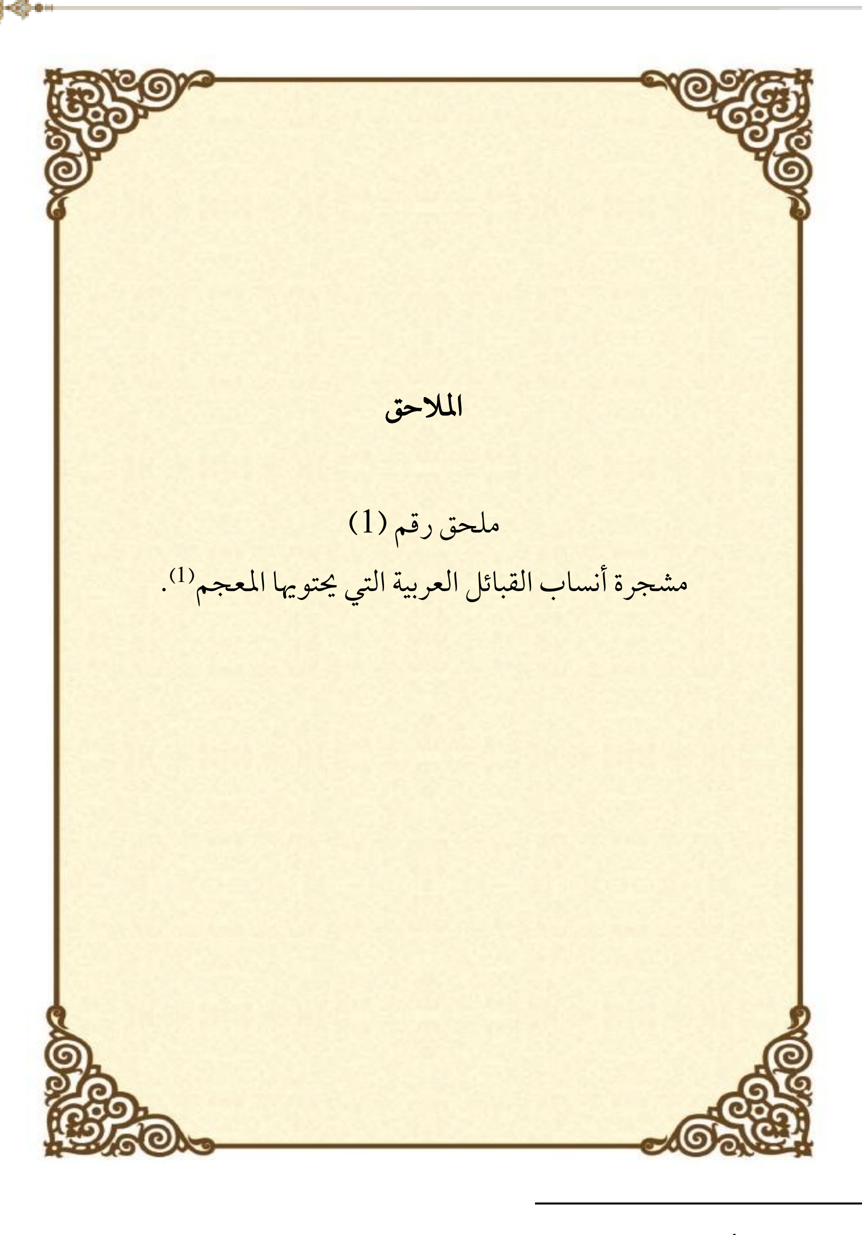
3265- يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة الليثي (482 – 546هـ = 166 – 1262م)

من أهل أندة، سكن مرسية؛ يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الدباغ. روى عن أبي علي الصدفي كثيرا ولازمه طويلا. قال ابن بشكوال: وأخذ عن جماعة شيوخنا وصحبنا عند بعضهم. كان من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث وأسماء الرجال وأزمانهم وثقافتهم وضعفائهم وأعمارهم وأقادمهم؛ ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم ولقاء الشيوخ. لقي منهم كثيرا وكتب عنهم وسمع منهم وشهر ببلده ثم خطب به وقتا. توفي رحمه الله: سنة ستٍّ وأربعين وخمسمائة. مولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 160.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج2 ص 645، الضبي: بغية الملتمس، (1445)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 264، ابن نقطة: إكمال الاكمال، ج1 ص 203، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 901، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 220، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1310، العبر، ج4 ص 126، المشتبه، 5، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج1 ص 126، ابن حجر: تبصير المنتبه، ج1 ص 32، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 302، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 142.



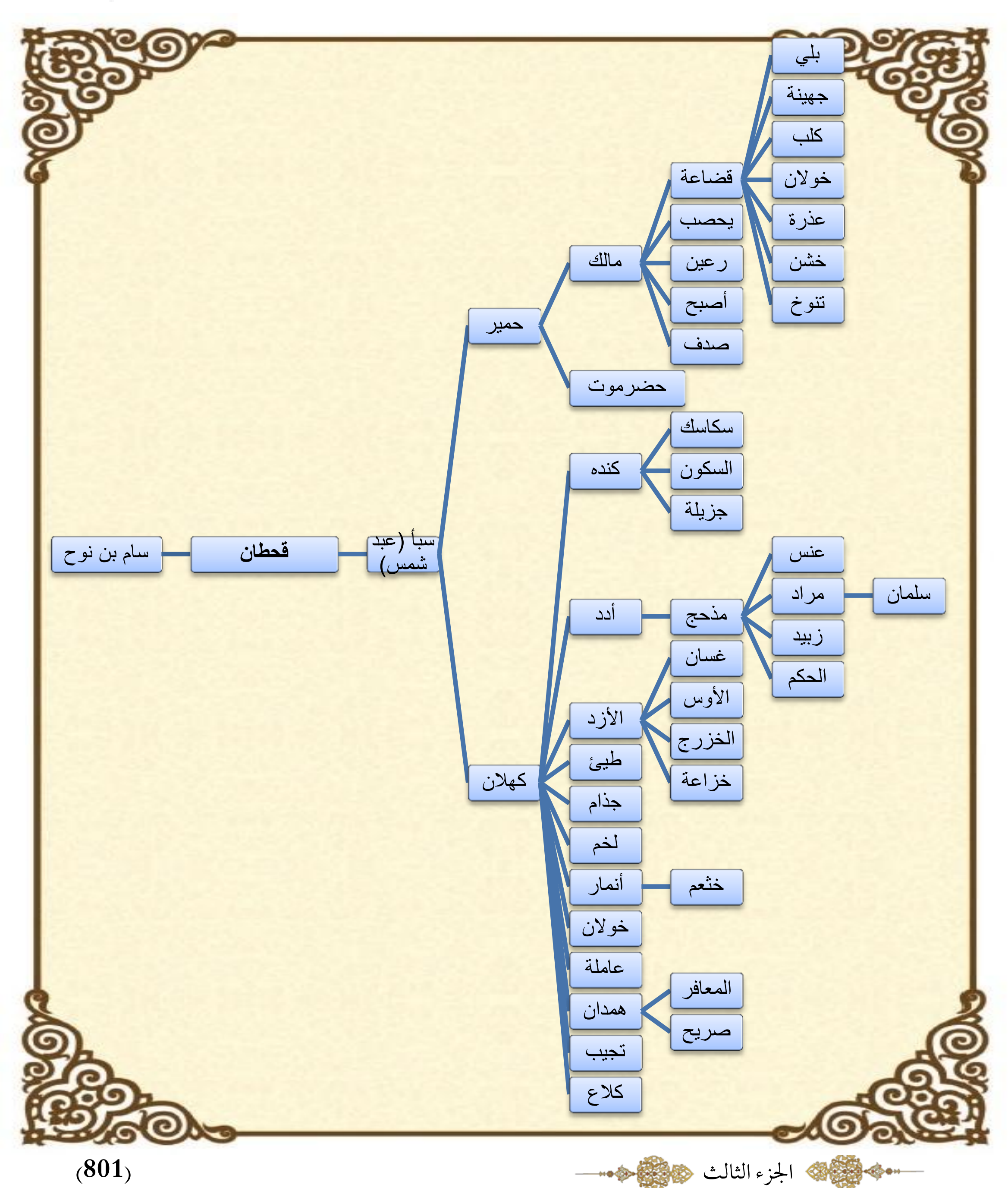
الملاحق

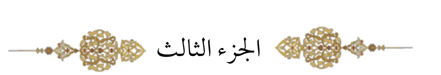
ملحق رقم (1)

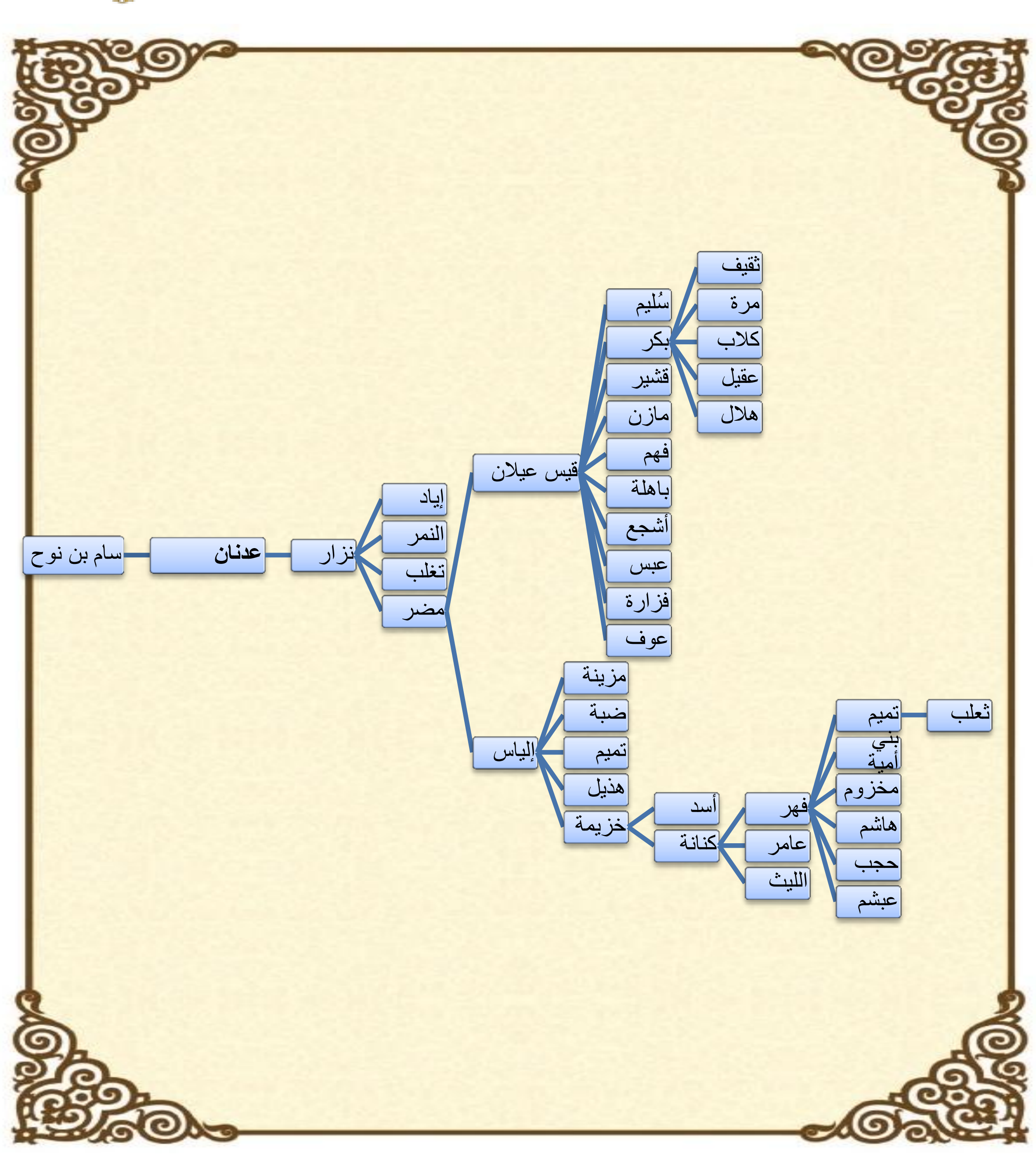
مشجرة أنساب القبائل العربية التي يحتويها المعجم[1].

(1) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م). علي الحارثي: مشجرة أنساب العرب، (د.ت)، ص 9 -14.

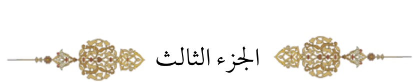


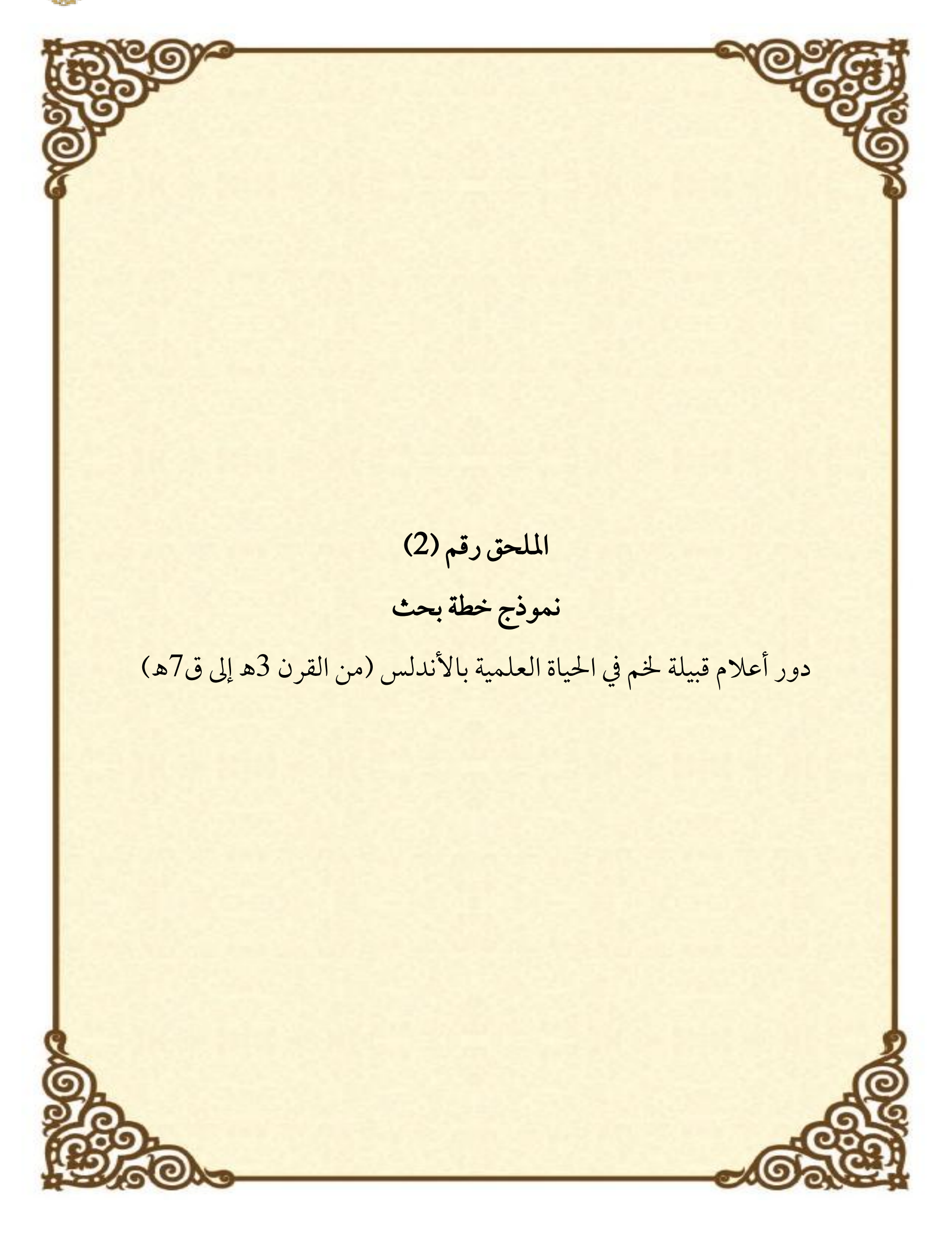

سام بن نوح
قحطان
سبأ (عبد شمس)
حمير
كهلان
مالك
حضرموت
قضاعة
يحصب
رعين
أصبح
صدف
بلي
جهينة
كلب
خولان
عذرة
خشن
تنوخ
كنده
سكاسك
السكون
جزيلة
أدد
مذحج
عنس
مراد
سلمان
زبيد
الحكم
الأزد
غسان
الأوس
الخزرج
خزاعة
طيئ
جذام
لخم
أنمار
خثعم
خولان
عاملة
همدان
المعافر
صريح
تجيب
كلاع





سام بن نوح
عدنان
نزار
إياد
النمر
تغلب
مضر
قيس عيلان
سُليم
بكر
قشير
مازن
فهم
باهلة
أشجع
عبس
فزارة
عوف
ثقيف
مرة
كلاب
عقيل
هلال
إلياس
مزينة
ضبة
تميم
هذيل
خزيمة
أسد
كنانة
فهر
عامر
الليث
تميم
بني أمية
مخزوم
هاشم
حجب
عبشم
ثعلب





الملحق رقم (2)

نموذج خطة بحث

دور أعلام قبيلة لخم في الحياة العلمية بالأندلس (من القرن 3هـ إلى ق7هـ)



التمهيد

دخول قبيلة لَخْم واستقرارها بالأندلس

الفصل الأول

البيوتات والصلات العلمية فى قبيلة لَخْم

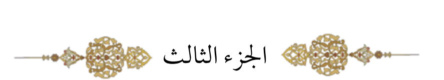
الفصل الثاني
الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة لَخْم فى العلوم الدينية

الفصل الثالث
الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة لَخْم فى العلوم اللسانية

الفصل الرابع
الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة لَخْم فى العلوم الإنسانية والتطبيقية



المصادر والمراجع



أولا: المصادر العربية المخطوطة:-

- **ابن الزرقالي، إبراهيم بن يحيى التجيبي النقاش الطليطلي (ت 493هـ/1100م):**

1. العمل بالصفيحة الزيجية، (مخطوط)، يعود تاريخه إلى (639هـ)، المتحف البريطاني، محفوظ تحت رقم (426)، وهو مكون من عدة صفحات، ترقيمها من (103و إلى 107و).

- **ابن وافد، أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللَخْمي (ت 467 هـ/1074م):**

2. الوساد، مخطوط، مكتبة الأسكوريال، مدريد، تحت رقم (833).

ثانيًا: المصادر العربية المطبوعة:-

- **ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس (ت 668هـ/1270م):**

3. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، (د.ت).

- **ابن أعين، أبو الحسن عبد ربه (ت 214هـ/830م):**

4. مختصر ابن أعين، تحقيق: حميد لحمر، طبعة دار الغرب الإسلامي، لبنان، بيروت، ط1، (1425هـ/2005م).

- **ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت 658هـ/1260م):**

5. التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام هراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ط1، (1415هـ/1995م).
6. تحفة القادم، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1406هـ/1986م)
7. معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط1، (1420هـ/2000م).
8. الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، (1405هـ/1985م).

- **ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت 630هـ/1233م):**

9. الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، (1417هـ/ 1997م).

- **ابن اللبانة، أبو بكر ابن اللبانة محمد بن عيسى اللَخْمي (ت507هـ/ 1113م):**

10. ديوان ابن اللبانة الداني: مجموع شعره، جمع وتحقيق: محمد مجيد السعيد، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، (1429هـ/2008م)

- **ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ/1430م):**

11. غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط1، (1351هـ/1932م).

- **ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد، ابن الخطيب (ت776هـ/1375م):**

12. أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المكشوف، ط2، (1375هـ/1956م).

13. جيش التوشيح، حققه وقدم له وترجم لوشّاحيه: هلال ناجي، مطبعة المنار، تونس، (د.ت).

14. الإحاطة في أخبار غَرْنَاطَة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1393هـ/1973م).

- **ابن الزبير، أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي (ت 708هـ/1309م):**

15. صلة الصلة، تحقيق: شريف أبي العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1429هـ/2008م).

- **ابن الزقاق البلنسي، علي بن عطية بن مطرف بن الزقاق اللخمي البلنسي، أبو الحسن (ت 528هـ/1134م):**

16. ديوانه، تحقيق: عفيفة محمود ديراني، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط1، (1409هـ/1989م).

- **ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين، أبو عمرو، المعروف بابن الصلاح (ت 643هـ/1246م):**

17. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر، بيروت، (1406هـ/1986م).

- **ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ/1679م):**

18. شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، (1406هـ/1986م).

- **ابن الفخار الرعيني، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الرعيني (ت666هـ/1268م):**

19. برنامج الرعيني، تحقيق: إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرَيّة إحياء التراث القديم، دمشق، (1382هـ/1962م).

- **ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت 403هـ/1013م):**

20. تاريخ علماء الأندلس، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/1988م). وأيضا النسخة المحققة من: تحقيق: بشار عواد معروف، (سلسلة التراجم الأندلسية، رقم:1)، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، (1429هـ/2008م).

- **ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت 578هـ/1183م):**

21. الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط2، (1374هـ/1955م).

- **ابن جُلجُل، أبو داود سليمان بن حسان (ت377هـ/988م):**

22. طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، (1425هـ/1985م).

- **ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ/1449م):**

23. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقق: محمد شكور الميادينى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م).

24. الإصابة فى تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1415هـ/1995م).

- **ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ/1064م):**

25. جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).

- **ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت 808هـ/1406م):**

26. ديوان المبتدأ والخبر فى تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط2، (1408هـ/1988م).

- **ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت 681هـ/1283م):**

27. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1318هـ/1900م).

• **ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت 575هـ/1180م):**

28. فهرسته، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1419هـ/1998م).

• **ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي الشهير بابن دحية الكلبي (ت 633هـ/1236م):**

29. المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، حامد عبد المجيد، أحمد أحمد بدوي، دار العلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (1374هـ/1955م).

• **ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت 520هـ/1127م):**

30. المقدمات الممهدات، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

• **ابن سعيد، أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت 685هـ/1287م):**

31. المغرب فى حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط3، (1374هـ/1955م).

• **ابن سناء الملك، أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن سناء الملك الكاتب (ت608هـ/1211م):**

32. دار الطراز فى عمل الموشحات، دار الفكر، ط1، (1368هـ/1949م).

• **ابن سهل الجيّاني، الفقيه القاضي عيسى بن سهل الأسدي (ت486هـ/1093م):**

33. الإعلام بنوازل الأحكام، تحقيق: نورة محمد عبد العزيز التويجري، ط1، (1415هـ/1995م)

• **ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ/1363م):**

34. فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1393هـ/1973م).

• **ابن صاعد، أبو القاسم صاعد بن أحمد الأندلسي القرطبي (ت 462هـ/1070م):**

35. طبقات الأمم، حققه وشرحه وذيلهُ بالفهارس : المستشرق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكيه بيروت، ط1، (1330هـ/1937م).

• **ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ/1071م):**

36. الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، دار الكتب العلمية بيروت، (د.ت).

• **ابن عذاري، ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت نحو 695هـ/1296م):**

37. البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ط3، (1403هـ/1983م).

• **ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ/1176):**

38. تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (80 جزء)، (1415هـ/1995م).

• **ابن عسكر، محمد بن علي بن عبيد الله بن الخضر بن هارون الغساني (ت636هـ)-ابن خميس، أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن خميس الأنصاري (ت ... هـ):**

39. أعلام مَالَقَة، تقديم وتخريج وتعليق: عبد الله المرابطي الترغي، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1420هـ/1999م)

• **ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542هـ/1148م):**

40. فهرسة ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجفان-محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، (1403هـ/1983م).

• **ابن فرح اللَخْمي، أحمد بن فَرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللَخْمى الإشبيلي، نزيل دمشق، أبو العباس، شهاب الدين الشافعي (ت 699هـ/1300م):**

41. مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد، بالمملكة العربية السعودية، الرياض، (1416هـ/1997م)، (5 أجزاء).

• **ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت 799هـ/1397م):**

42. الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبي النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، (د.ت).

• **ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت 851هـ/1447م):**

43. طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1407هـ/1987م).

• **ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ/890م):**

44. تأويل مشكل القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط2، (1393هـ/1973م)

45. تفسير غريب القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، (1398هـ/1978م).

• **ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ/1373م):**

46. البداية والنهاية، تحقيق: علي شبري، دار إحياء التراث العربي، ط1، (1408هـ/1988م).

• **ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت 475هـ/1083م):**

47. الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1411هـ/1990م).

- **ابن مَالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجَيّاني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ/1274م):**

48. شرح تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد، تحقيق: يوسف خليف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط1، 1967م.

- **ابن مضاء، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، ابن عمير اللَخْمي القرطبي، أبو العباس (ت 592هـ/1196م):**

49. الرد على النحاة، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط1،(1399هـ/1979م).

- **ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ/1312م):**

50. لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، (1414هـ/1994م).

- **ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت 842هـ/1439م):**

51. توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1413هـ/1993م).

- **ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ/1232م):**

52. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط1، (1410هـ/1990م).

- **أبو حيان، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت745هـ/1345م):**

53. البحر المحيط فى التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ط1، (1420هـ/1999م).

- **أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت 874هـ/1470م):**

54. النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (د.ت).

- **أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت 224هـ/839م):**

55. الغريب المصنف، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، (د.ت).

- **أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت 444هـ/1053م):**

56. جامع البيان فى القراءات السبع، جامعة الشارقة، الإمارات، ط1، (1428هـ/2007م).

- **أبو هلال العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو 395هـ/1005م):**

57. الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ت).

- **أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي، (ت453هـ/ 1061م):**

58. رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم)، تحقيق: بشير البكوش - محمد العروسي المطوي، دار الغرب الإسلامي، (د.ت).

- **الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (ت560هـ/1165م):**

59. نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1409هـ/1989م).

- **الأصبهاني، عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله (ت 597هـ/1201م):**

60. خريدة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه وكتب مقدمته: محمد بهجة الأثري، أعد أصله وشارك فى تحقيقه ومعارضة نسخه وصنع فهارسه: الدكتور جميل سعيد، الناشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي، (1375هـ/1955م).

- **الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت346هـ/958م):**

61. المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، (1424هـ/2004م).

- **البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت 1399هـ/1979م):**

62. إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

63. هداية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة فى مطبعتها البهية استانبول 1951م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

- **تاج الدين السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ/1370م):**

64. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، (1413هـ/1993م).

- **الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ/1414م):**

65. كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، (1403هـ/1983م).

- **الجهضمي، القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت 282هـ/895م):**

66. أحكام القرآن، تحقيق: عامر حسن صبري، دار ابن حزم، بيروت، ط1، (1426هـ/2005م)، (سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية، رقم 34).

- **حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت 1067هـ/1657م):**

67. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، (1359هـ/1941م).

- **الحسن بن الفضل (ت282هـ/895م):**

68. الأمثال الكامنة فى القرآن الكريم: تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة التوبة، الرياض، (1412هـ/1992م).

- **الحطاب الرعيني، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن المالكي المغربي (ت954هـ/1547م):**

69. مواهب الجليل فى شرح مختصر الشيخ خليل، دار الفكر، ط2، (1412هـ/1992م).

- **الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت 488هـ/1095م):**

70. جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرَيّة للتأليف والنشر، القاهرة، ط1، (1386هـ/1966م).

- **الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت 900هـ/1495م):**

71. الروض المعطار فى خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبعة دار السراج، ط2، (1400هـ/1980م).

- **الخشني، بو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني (ت366هـ/977م):**

72. أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا آبيلا – لويس مولينا، المعهد الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، (1411هـ/1991م).

73. قضاة قُرْطُبة، وعلماء إفريقية، عني بنشره وصححه، وراجع أصله: السيد عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، (1415هـ/1994م).

- **الداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت945هـ/1539م):**

74. طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).

- **الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ/1348م):**

75. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1424هـ/2003م).

76. تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، (1419هـ/1998م).

77. سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ/1985م).

78. العبر فى خبر من غبر، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

79. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م).

- **رِياض زَادَه، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (ت 1078هـ/1668م):**

80. أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط3، (1403هـ/1983م).

- **الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت379هـ/990م):**

81. طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، (د.ت).

- **الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت 794هـ/1392م):**

82. البرهان فى علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، (1376هـ/1957م).

- **السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ/1506م):**

83. بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرَيّة، لبنان، صيدا، (د.ت)

84. الاتقان فى علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرَيّة العامة للكتاب، (1394هـ/1974م).

85. طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، (1396هـ/1976م).

- **الشنتريني، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت542هـ/1147م):**

86. الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، تونس، ط1، (1398هـ/1978م).

- **الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ/1363م):**

87. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ط1، (1420هـ/2000م).

- **الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت 599هـ/1202م):**

88. بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، ط1، (1387م/1967م).

- **الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310هـ/922م):**

89. تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، ط2، (1387هـ/1967م).

- **العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت749هـ):**

90. مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1، (1423هـ/2002م)

- **الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ/1414م):**

91. البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، دمشق، (1392هـ/1972م)

- **القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت 544هـ/1149م):**

92. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، (1390هـ/1970م).

93. الغنية فى شيوخ القاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1402هـ/1982م).

- **القزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت 682هـ/1283م):**

94. أثار البلاد وأخبار البلاد، دار صادر، بيروت، (د.ت).

- **القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت739هـ):**

95. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط1، (1412هـ/1992م)

- **القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ/1248م):**

96. إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، (1406هـ/1982م).

97. أخبار العلماء بأخيار الحكماء، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1426هـ/2005م).

- **القيرواني، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (ت 333هـ/944م):**

98. طبقات علماء إفريقية وتونس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د.ت).

- **الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت 204هـ/819م):**

99. نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، (1408هـ/1988م)

- **المبرد، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت285هـ):**

100. نسب عدنان وقحطان، تحقيق: عبد العزيز الميمنيّ الراجكوتيّ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الهند، (1354هـ/1936م)

- **المجاري، أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المجاري الأندلسي (ت 862هـ/1458م):**

101. برنامجه، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، (1400هـ/1982م).

- **المقدسي البشاري، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري (نحو ت390هـ/نحو1000م):**

102. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر، بيروت، ط3، (1411هـ/1991م).

- **المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت 703هـ/1303م):**

103. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس-محمد بن شريفة-بشار عواد معروف، (1385هـ/1965م).

- **المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي، محيي الدين (ت647هـ):**

104. المعجب فى تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرَيّة، بيروت، صيدا، ط1، (1426هـ/2006م).

- **المعتمد بن عباد، أبو القاسم المعتمد على الله بن عباد (ت 488هـ/1095م):**

105. ديوانه، جمعه وحققه: د. حامد عبد المجيد –د. أحمد أحمد بدوي، راجعة: د. طه حسين، دار الكتب والوثائق القومية، القسم الأدبي، القاهرة، ط3، (1421هـ/2000م).

- **المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت 1041هـ/1631م):**

106. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، (1397هـ/1977م).

- **المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت 854هـ/1450م):**

107. المقفى الكبير، تحقيق: محمد البعلاوي، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1411هـ/1990م).

- **مؤلف مجهول:**

108. أخبار مجموعة من فتح الأندلس وذكر أمرائها – رحمهم الله– والحروب الواقعة بينهم، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، (1410هـ/1989م).

- **النباهي، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (ت نحو 792هـ/1390م):**

109. تاريخ قضاة الأندلس= المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي فى دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط5، (1403هـ/1983م).

- **النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ/1277م):**

110. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، (1392هـ/1972م).

- **الونشريسي، أحمد بن يحي الونشريسي (ت914هـ/1508م):**

111. عدة البروق فى جمع ما فى المذهب من الجموع والفروق، تحقيق: حمزة أبو فارس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1410هـ/1990م).

- **اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت 768هـ/1366م):**

112. مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1417هـ/1997م).

- **ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ/1229م):**

113. معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، (1416هـ/1995م)

- **اليمني، عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله، المخزومي (ت743هـ/1342م):**

114. إشارة التعيين فى تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض، (1406هـ/1986م).

ثالثًا: المراجع العربية والمعربة:-

- **بالنثيا، آنخل غونثالث (*Ángel* González *Palencia*):**

115. تاريخ الفكر الأندلسي، ترجمة: حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، [1955م].

- **باقر أمين الورد:**

116. معجم علماء العرب، تحقيق: كوركس عواد، عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية، ط1، (1406هـ/1986م).

- **جودة هلال، محمد محمود صبح:**

117. قُرْطُبة فى التاريخ الإسلامي، الهيئة العامة المصرَيّة للكتاب، (1406هـ/1986م).

- **حامد الشافعي دياب:**

118. الكتب والمكتبات فى الأندلس، دار قباء، القاهرة، ط1، (1419هـ/1998م).

- **حسن ابراهيم حسن:**

119. تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرَيّة، القاهرة، ط14، (1416هـ/1996م).

- **حسن علي حسن:**

120. الحضارة الإسلامية فى المغرب والأندلس: عصر المرابطين والموحدين، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط1، (1401هـ/1980م).

- **حسين مؤنس:**

121. شيوخ العصر فى الأندلس، دار الرشاد، ط4، (1418هـ/1997م).

122. فجر الأندلس، دراسة فى تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية، (711-756هـ)، دار الرشاد، ط4، (1429هـ/2008م).

- **حسين يوسف دويدار:**

123. المجتمع الأندلسي فى العصر الأموي (138-422هـ/755-1030م)، مطبعة الحسين الإسلامية (القاهرة)، ط1، (1414هـ/1994م).

- **حكمت نجيب عبد الرحمن:**

124. دراسات فى تاريخ العلوم، العراق، جامعة الموصل، (1397هـ/1977م).

- **ريبيرا، خوليان (*Julian Ribera*):**

125. التربية الإسلامية فى الأندلس، أصولها المشرقية وتأثيراتها الغربية، ترجمة: الطاهر أحمد مكي، دار المعارف، (1402هـ/1981م).

- **الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ/1976م):**

126. الأعلام، دار العلم للملايين، (1423هـ/2002م).

- **هونكة، زيغرد (*Sigrid Hunke*):**

127. شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فاروق بيضون، كمال دسوقي، دار الجيل-دار الآفاق، بيروت، ط8، (1413هـ/1993م).

- **السيد عبد العزيز سالم:**

128. قُرْطُبة حاضرة الخلافة فى الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكنرَيّة، (1417ه/1997م).

129. المساجد والقصور في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1، (1406هـ/1986م).

- **سامية مصطفى مسعد:**

130. الوراقة والوراقون فى الأندلس من عصر الخلافة حتى نهاية عصر الموحدين، مؤسسة عين، القاهرة، ط1، (1420هـ/2000م).

- **لين-بول، ستانلي (*Stanley Edward Lane-Poole*):**

131. العرب فى إسبانيا، ترجمة: علي الجارم، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1، (1436هـ/2014م).

- **سعيد بن هارون الأشناندانى:**

132. كتاب معاني الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

- **سيد حسن نصر:**

133. العلوم فى الإسلام، ترجمة مختار الجوهري، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، (1398هـ/1978م)

- **الشيخ محمد الطنطاوي:**

134. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، تحقيق: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ط1، (1426هـ/2005م).

- **عبد الرحمن علي الحجي:**

135. التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غَرْنَاطَة (92- 897هـ/711-1492م)، دار القلم، دمشق، ط 5، (1418هـ/1997م).

- **عبد الصبور شاهين:**

136. القراءات القرآنية فى ضوء علم اللغة الحديث، (دراسات فى القرآن والعربية)، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت).

- **عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم:**

137. الدليل إلى المتون العلمية، دار الصميعي، ط1، (1420هـ/2000م).

- **عبد الله بن حمد المنصور:**

138. مشكل القران الكريم، دار ابن الجوزي، الدمام، ط1، (1426هـ/2005م).

- **عبد الله عنان:**

139. دولة الإسلام فى الأندلس، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، (1417هـ/1997م).

- **عصمت عبد اللطيف دندش:**

140. الأندلس فى نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، عصر الطوائف الثاني (510-546هـ/1116- 1151م)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

- **على عبد الله الدفاع:**

141. اسهام علماء العرب والمسلمين فى علم النبات، مؤسسة الرسالة، بيروت، (1406هـ/1985م).

- **عمر الجيدي:**

142. محاضرات فى تاريخ المذهب المالكي فى الغرب الإسلامي، منشورات عكاظ، (د.ت).

- **عمر رضا كحيلة:**

143. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، (1414هـ/1994م).

- **فرات فائق خطاب:**

144. الكحالة عند العرب، وزارة الإعلام، بغداد، (1395هـ/1975م).

- **كامل سلمان الجبوري:**

145. معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1424هـ/2002م).

- **عمر رضا كحالة:**

146. مُعجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د.ت).

- **عبد الكبير بن هاشم الكتاني:**

147. زهر الآس فى بيوتات أهل فاس، تحقيق: علي بن المنتصر الكتاني، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، ط1، (1422هـ/2002م).

- **لطفي عبد البديع:**

148. الإسلام فى إسبانيا، مكتبة النهضة المصرَيّة، القاهرة، ط2، (1389هـ/1969م).

- **بروفنسال، ليفي (Évariste *Lévi-Provençal*):**

149. حضارة العرب فى الأندلس، ترجمة: ذوقان قرقوط، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت).

- **محمد أحمد مصطفى المعروف بأبي زهرة:**

150. زهرة التفاسير، دار الفكر العربي، (د.ت).

- **محمد زكريا العناني:**

151. الموشحات الأندلسية، (سلسلة عالم المعرفة، رقم السلسلة: 31، (سلسلة يصدرها المجلس الأعلى الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1980م).

- **محمد المختار:**

152. تاريخ القراءات فى المشرق والمغرب، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، سلا، المملكة المغربية، (1422هـ/2001م).

- **محمد رستم:**

153. بيوتات العلم والحديث فى الأندلس، دار ابن حزم، ط1، (1430هـ/2009م).

- **محمد علوي المالكي:**

154. زبدة الاتقان فى علوم القرآن، المكتبة العصرَيّة، بيروت، ط1، (1429هـ/2008م).

- **محمد مجيد السعيد:**

155. الشعر فى ظل بني عباد، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، العراق، (د.ط)، (1391هـ/1972م).

- **المراكشي، العباس بن إبراهيم السملالي (ت1378هـ/1959م):**

156. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، راجعه: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، (1413هـ/1993م).

- **مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية:-**

157. خزانة التراث – فهرس شامل لعناوين المخطوطات وأماكنها وأرقام حفظها فى مكتبات العالم، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك فيصل الخيريّة، الرياض، (د.ط)، (د.ت).

- **مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي:-**

158. فهرس مكتبة أحمد الثالث باسطنبول-تركيا، مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (د.ت).

- **مناع القطان:**

159. مباحث فى علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط3، (1421هـ/2000م).

- **منيرة بنت عبد الرحمن الشرقي:**

160. علماء الأندلس فى القرنين الرابع والخامس الهجريين: دراسة فى أوضاعهم الاقتصادية وأثرها على مواقفهم السياسية، مكتبة الملك فهد، الرياض، ط1، (1424هـ/2003م).

- **هشام محمد حيجر الحسني:**

161. أربعة شروح لمتن غرامي صحيح، المكتبة العصرَيّة، بيروت، ط1، (1431هـ/2010م).

- **وليد الزبيري وآخرون:**

162. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، (سلسلة إصدارات الحكمة، رقم (15)، السعودية، المدينة المنورة، ط1، (1424هـ/2003م).

- **يوسف أحمد يوسف:**

163. علم التاريخ فى الأندلس حتى نهاية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، أربد، الأردن، ط1، (1423هـ/2002م).

رابعًا: الرسائل العلمية:-

- **أشرف الوييد:**

164. جهود علماء المغرب العربي و الأندلس فى خدمة صحيح الإمام البخاري رواية ودراية، (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم الشريعة، 1437هـ/2015م)، المقدمة.

- **ألبير حبيب مطلق:**

165. الحركة اللغوية فى الأندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر الطوائف، (رسالة قدمت لنيل درجة أستاذ فى الآداب إلى دائرة اللغة العربية - الجامعة الأمريكية فى بيروت، (1384هـ/1965م).

- **انتصار محمد صالح الدليمي:**

166. التحديات الداخلية والخارجية التي واجهت الأندلس خلال الفترة (300-366هـ/912-976م)، (رسالة ما جستير فى التاريخ الإسلامي، كلية الآداب،، جامعة الموصل، (1426هـ/2005م).

- **حسن محمد قرني:**

167. المجتمع الريفي فى الأندلس فى عصر بني أمية (138- 422هـ/756- 1031م)، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1998م)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، (1433هـ/2012م).

- **خميس بولعراس:**

168. الحياة الاجتماعية والثقافية فى الأندلس فى عصر ملوك الطوائف (رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، (1428هـ/2007م).

- **سعد عبد الله البشري:**

169. الحياة العلمية فى عصر ملوك الطوائف فى الأندلس، (422-488هـ/1030-1095م)، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم التاريخ الإسلامي، (1406هـ/1986م).

- **علياء هاشم:**

170. فقهاء المالكية دراسة فى علاقاتهم العلمية فى الأندلس والمغرب، حتى منتصف القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، (رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الموصل، (1424هـ/2003م).

- **غانم سعد عبد الكريم:**

171. فقهاء الأندلس فى عصر الخلافة ودورهم السياسي والإداري والثقافي، (رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، (1423هـ/2002م)

- **فايزة عبد الله الحسّاني:**

172. تاريخ مدينة سَرَقُسْطَة منذ عصر الخلافة الأموية حتى سقوطها (316-512هـ/928-1118م)، دراسة سياسية وحضارَيّة، (رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارَيّة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية)، (1429هـ/1430م).

- **محمد العامر:**

173. علم الشروط وتطبيقاته فى الفقه الإسلامي، (رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، (1411هـ-1991م).

- **محمد بركات البيلي:**

174. الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى إِشْبِيلِيَة فى عصر بني عباد (414- 484هـ/ 1023-1091م)، (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب- قسم التاريخ، (1398هـ/1978م).

- **محمد فوزي أحمد طلبة:**

175. الإرشاد فى تفسير القرآن للإمام عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أبو الحكم الإشبيلي المالكي المعروف بابن بَرَّجَان (ت536هـ): الفاتحة والبقرة وآل عمران، تحقيق ودراسة، (رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، قسم الشريعة الإسلامية، 2012م).

- **هشام سليم أبو رميلة:**

176. نظم حكم الأمويين ورسومهم بالأندلس، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، "1394هـ/1975م")

- **يوسف أحمد يوسف:**

177. بنو عباد فى إِشْبِيلِيَة، دراسة سياسية وحضارَيّة، (414 – 484هـ/ 1023- 1091م)، (رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- قسم التاريخ، (1400هـ/1980م).

خامسًا: الدوريات والسلاسل العلمية:-

- **أحمد أحمد بدوي:**

178. شعر المعتمد بن عباد، (مجلة الرسالة، مصر، العدد:831، تاريخ النشر: 6 يونيو 1949م)، (العدد:832، تاريخ النشر: 30 مايو 1949م)، ص 941.

- **أحمد العناني:**

179. من جنات إِشْبِيلِيَة إلى جحيم أغمات: المعتمد بن عباد، شاعر المأساة العربية فى الأندلس، (مجلة الدوحة، قطر، العدد:5، تاريخ النشر: 1 مايو 1981م)، ص 50.

- **جودة الركابي:**

180. مأساة شاعر أمير: المعتمد بن عباد، (مجلة العربي، الكويت، العدد:19، تاريخ النشر، 1 يونيو 1960م)، ص 53.

- **حاتم صالح الضامن:**

181. المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللَخْمي - القسم الأول، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 2، 1 يوليو 1981م)، ص 45.

- **حكمت الأوسي:**

182. كتاب الوساد لابن وافد الطليطلي، (مقال، مجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العدد: 13)، ص 175.

- **ذقدور الورطاسي:**

183. شبطون، المذهب المالكي بالأندلس، (مجلة الملتقى: هي مجلة شهرَيّة تعنى بالثقافة والفكر والأدب، المغرب، العدد رقم 18، 1 ديسمبر 2007م)، ص 181.

- **رجاء العودي عدوني:**

184. الخطاطة العربية وازدهار العلوم والثقافة بالأندلس عصر الخلافة الأموية، (مجلة الحياة الثقافية، تونس، العدد رقم 230، 1 أبريل 2012م)، ص 18.

- **سحر السيد عبد العزيز سالم:**

185. بحوث مشرقية ومغربية فى التاريخ والحضارة الإسلامية، (البحث الرابع: لمحات إنسانية من حياة المعتمد بن عباد الأسرَيّة)، مؤسسة شباب الجامعة، 1997م، الجزء الأول. (وهو بحث مشاركة فى مهرجان المعتمد بن عباد الذي نظمته: وزارة الشؤون الثقافية بالمملكة المغربية، مراكش، تحت رعاية الملكين الحسن الثاني، وخوان كارلوس)، فى الفترة من 6- 8 ديسمبر 1995م، ص 176.

- **عبد السلام الحسين الجعماطي:**

186. نشأة التصنيف فى النُظُم بالأندلس، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد: رقم 90، 1 يونيو 2015م)، ص 30.

- **عبد السلام المختار شقور:**

187. البيوتات الأندلسية: بحث فى المكونات والضوابط والنتائج، (السجل العلمي لندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الأول: التاريخ والفلسفة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، سلسلة الأعمال المحكمة، رقم السلسلة: 10، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1417هـ/1996م)، ص 251 وما بعدها.

- **عبد العزيز الساوري:**

188. ابن هشام اللَخْمي الأندلسي ناسخ كتاب الإيناس فى علم الأنساب، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 18، 1 أغسطس 1997م)، ص 90.

- **عبد الكريم عوفي:**

189. ابن هشام اللَخْمي وآثاره مع العناية بكتابه شرح الفصيح، (مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، العدد رقم 50، 1 يوليو 2005م)، ص 86، وما بعدها.

190. مناقشة رسالة ظاهرة التصويب اللغوي لابن هشام اللَخْمي، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، العدد رقم 5، 1 يونيو 2007م)، ص 209.

- **عوض حمد القوزي:**

191. معاجم غريب القرآن: مناهجها-أنواعها، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، (د.ت)، مج 78، ج4، ص 994.

- **عوض محمد أسعد الدوري:**

192. ابن اللبانة الأندلسي، (مجلة سر من رأى، مجلة علمية محكمة، كلية التربية، جامعة سامراء، (جامعة تكريت)، مج3، العدد: 7، السنة الثالثة، 2007م)، ص 4.

- **عيسى فتوح:**

193. مأساة شاعر ملك: المعتمد بن عباد، (مجلة التراث العربي، سوريا، العدد: 15-16، تاريخ النشر: 1 أبريل 1984م)، ص 213-214.

- **فاضل خلف:**

194. أعوام المجد فى حياة المعتمد بن عباد، (مجلة البيان، الكويت، العدد: 23، تاريخ النشر: 1 فبراير 1968م)، ص 4-5.

- **قُرْطُبة، فدريكو كوريتني (*Federico* Corriente *Córdoba*):**

195. خصائص كلام أهل الأندلس نثرًا، ونظمًا، مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، (1985-1987)، العدد: 32)، ص 67.

- **قاسم عزيز الوزاني:**

196. أبو عبيد القاسم بن سلام-الفقيه اللغوي، مجلة دعوة الحق، (مجلة شهريّة تعني بالدراسات الإسلامية)، العدد: 312، (1416هـ/1995م)، ص 116.

- **محمد بركات البيلي:**

197. المرأة الأندلسية فى عصر أموي الأندلس، (مجلة المؤرخ المصري، العدد: 16، تاريخ النشر: يناير 1996م)، ص 87.

- **محمد رضوان الداية:**

198. السيرة النبوية فى التراث الأندلسي، (مجلة التراث العربي، سوريا، العدد رقم1، 1 يناير، 1979م)، ص 73.

- **محمد عبد الله أحمد المولى:**

199. الجهود العلمية المتعلقة بصحيح البخاري فى المغرب والأندلس فى (القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي)، (مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد 2/15، (1435هـ/2014م)، مج8 ص 17.

- **محمد عثمان شبير:**

200. تكوين الملكة الفقهية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، (سلسلة كتاب الأمة، العدد: 72، رجب، 1420ه، السنة التاسعة عشرة).

- **محمود الحسنية:**

201. المعتمد بن عباد ومعركة الزلاقة، (مجلة الأديب، لبنان، العدد: 12، 1 ديسمبر، 1400هـ/1970م)، ص 34.

- **محمود علي مكي:**

202. السيرة النبوية فى التراث الأندلسي، (مجلة الهلال، مصر، العدد رقم: 5، 1 أغسطس 1978م)، ص 102.

- **مراد زهوي:**

203. منهج الإقراء فى الأندلس، (مجلة الوعي الإسلامي، مجلة كويتية شهرَيّة جامعة، العدد: 592، تاريخ العدد: ذو الحجة، 1435هـ/اكتوبر، 2014م)، ص 45.

- **مهدي عبيد جاسم:**

204. شرح قصيدة ابن دريد فى المقصور والمعدود لابن هشام اللَخْمي، دراسة وتحقيق، (مجلة المورد، العراق، العدد رقم 1، 1 فبراير 1984م)، ص 183.

تم بحمد الله وفضله الجزء الثالث من المعجم

والحمد لله رب العالمين